بَابُ الْهَمْزَةِ:

أُجُدٌ:(١) قَالَ سِيبَوَيْهِ:(٢) فُعُلٌ ، صِفَـةٌ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُوثَّقَةُ الْخَلْقِ. أُنُفٌ:(٣) فُعُلٌ، صِفَةٌ: أَوَّلُ الشَّيْءِ، وَمِنْهُ اسْتَأْنَفْتُ الشَّيْءَ وَسُمِّيَ الأَنْفُ أَنْفًا لأَنَّهُ أَوَّلٌ لِلوَجْهِ.

---

(١) الأُجُدُ كما جاء في اللسان، اشتقاقه من الإِجَادِ، يقال: بِنَاءٌ مُؤَجَّدٌ أي قوي وثيق محكم، ويقال: ناقة مُوجَدَةُ العُرَى، أي موثقة الظهر. ولا يقال للجمل أُجد وإنما يقال للناقة فقط. (لسان العرب ـ مادة أُجُد).
وقد وردت كلمة أجد في قول النابغة:
فَعَدِّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ
وَانْمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ
(شرح المعلقات السبع للزوزني ـ دار الثقافة، بيروت ص ١٩٨).
وأُجُد على وزن (فُعُل) انظر الكتاب (تحقيق هارون). ٢٤٤/٤.

(٢) سِيبَوَيْهِ هو: أبوبشر عَمْرُو بن عُثْمَان بن قنبر، وهو فارسي الأصل، لكنه ينتسب بالولاء إلى بَنِي الحارث بن كعب، ولد في البَيْضَاءِ بِشِيرَاز وتوفى على أرجح الأقوال سنة ١٨٠هـ، وقد نيّف على الأربعين. انظر ترجمته في المراجع الآتية: أ/نزهة الألباء لابن الأنباري ٦٦ـ٦٠. ب/ مُعْجَمُ الأدباء ١٨٤/١٦. ج/بُغْيَة الوُعَاة ٢٢٩/٢ ـ ٢٣٠. د/ وفيات الأعيان رقم ٤٧٧. د/ طبقات الزبيدي ص ٦٦ـ٧٢. هـ/الفهرست ٦٦ـ٧٢. هـ/إنباه الرواة ٣٤٦/٢ـ٣٦٠. و/ البُلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ١٧٣.

(٣) جاء في لسان العرب (مادة أنف) «أُنُفُ كُلِّ شيءٍ طَرَفُه وأَوَّلُه» ... وفي الحديث: لِكُلِّ شَيْءٍ أُنُفَةٌ وأُنُفَةُ الصَّلَاةِ: التَّكْبِيرَةِ الأُولَى . وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (أُنُف) صفة. انظر الكتاب (هارون) ٤/ ٢٤٤.

أَفْكَلُ:(١) أَفْعَلُ، الرِّعْدَةُ، وَجَمْعُهُ أَفَاكِلُ قَالَ لَبِيدُ(٢):
إِذَا عَاوَدَتْ جِنَّانَهَا وَالأَفَاكِلَا(٣).

---

(١) الأَفْكَلُ بفتح الهمزة: الرِّعْدَةُ، سواء أكانت من برد أم من خوف، وقد وردت كلمة (أَفْكَل) في قول عائشة: «فَأَخَذَنِي أَفْكَلُ فَارْتَعَدتُ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ» - (اللسان: مادة «فَكل»). ووردت أيضا في قول أبي النجم العجلي:

كَأَنَّهُ وَهوَ بِهِ كَالأَفْكَلِ
مُبَرْقَعٌ فِي كُرْسُفٍ لَمْ يُعزَلِ

ديوانه، نشر النادي الأدبي بالرياض ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م - ص ١٩٧.

وأَفْكَلُ اسم، أشار إلى ذلك سيبويه بقوله: «فالهمزة تلحق أولا فيكون الحرف على (أَفْعَل)، ويكون للاسم والصفة، فالاسم نحو أَفْكَل وأَيْدَع والصفة نحو أَبْيَض وأسود وأحمر، الكتاب، تحقيق هارون ٢٤٥/٤، وانظر التكملة لأبي علي الفارسي ص ٢٣١.

(٢) لَبِيدُ: هو أبوعقيل لبيد بن ربيعة العامري أحد شعراء المعلقات، وهو من الشعراء المخضرمين الذين عاشوا في الجاهلية، وأدركوا الإسلام، وقد أسلم. وُلِدَ سنة ٥٦٠م وتوفي سنة ٤٠هـ/٦٦٠م، وعاش مايربو على المائة سنة. انظر ترجمته في المراجع الآتية: أ/ تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٤٥/١ - ١٤٦. ب/ الشعر والشعراء لابن قتيبة. جـ/ طبقات الشعراء لابن سَلَّام.

(٣) البيت من بحر الطويل ويُرْوَي كاملا هكذا:

عَلَى أَنَّ أَلْوَاحًا تُرَي فِي جَدِيلِهَا
إِذَا عَاوَدَتْ جِنَّانَهَا وَالأَفَاكِلَا

وهو من قصيدة يصف فيها الرحلة والناقة، وحيوان الصحراء، ويفتخر بقومه بني عامر، ومطلعها: =

أَيْدَعٌ(١) أَفْعَلُ، شَجَرٌ يُصْبَغُ بِهِ الثِّيَابُ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَلْثُوم(٢): هُوَ شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ يَصْبَغُ بِهِ أَهْلُ الْبَدْوِ ثِيَابَهُمْ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِي(٣): وَالأَيْدَعُ طَائِرٌ، وَقِيلَ الأَيْدَعُ الزَّعْفَرَانُ.

== كُبَيشَةُ حَلَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ عَاقِلاً
وَكَانَتْ لَهُ خَبْلاً عَلَى النَّأْيِ خَابِلاً

ومعاني المفردات في البيتين هكذا: الجديل المجدول أي جسمها المحكم عاوَدَت جِنّانَها: عاد إليها روعها وجنونها. الأفاكِل: جمع أَفْكَل وهي الرِّعْدَة، وكُبَيشَة: اسم امرأة عَاقِل: اسم جبل - الخَبَل: مايصيب المرء من حزن يفسد عليه أمره، ديوان لبيد - دار صادر بيروت - ١٩٦٦م - ص١١٣.

(١) همزة (أَيْدَع) زائدة، ووزنه أَفْعَل، ويمنع من الصرف إن سميت به للعلمية، ووزن الفعل، انظر المنصف في شرح التصريف لابن جني، جـ١ ص٩٩ - ١٠٠.

وأَيْدَعُ اسم ليس صفة، وقد أشار إليه سيبويه في قوله السابق، انظر التّعليق عل كلمة أفكل وانظر الكتاب ٤/٢٤٥ وانظر التّكملة لأبي علي ص ٢٣١.

(٢) خالد بن كلثوم الكلبي: لغوي نحوي راوية نسابة له تصانيف منها: أشعار القبائل، وكتاب الشعراء المذكورين، وقد ذكره الزُّبَيْدِي في الطبعة الثّانية من اللّغويين الكوفيّين في طبقة أبي عمرو الشيباني راجع ترجمته في المراجع الآتية: أ/ إنباه الرّواة للقفطي١/٣٨٧. ب/طبقات الزبيدي، ص٢١١. جـ/بغية الوعاة١/٥٥٠. د/الفهرست ص٦٦. هـ/البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروز أبادي - تحقيق محمد المصري منشورات دار الثّقافة. دمشق ١٣٩٢هـ -١٩٧٢م - ص٧٦.

(٣) ابن الأعرابي: هو أبوعبدالله مُحمّد بن زياد، ولد بالكوفة سنة١٥٠هـ/٧٦٧م، وتوفي بسامراء سنة٢٣١هـ/٨٤٤م. راجع ترجمته في المراجع الآتية: أ/نزهة الألباء ص ١٥٠. ب/الفهرست==

أَجْدَلُ:(١) أَفْعَلُ، والْجَمْعُ أَجَادِل: الصَّقْرُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:(٢)

مِنْ عِتَاقِ الأَجَادِلِ(٣)

== لابن النديم ص٦٩. جـ/طبقات الزبيدي ١٩٥ - ١٩٦. د/بغية الوعاة ١/١٠٥. هـ/الإرشاد لياقوت ٧/ص ٥ - ٨.

(١) الأَجْدَلُ:الصقر، وأصله من الجَدل الذي هو الشدة، ثم سمي به، قال الشاعر:

كأَنَّ بَنِي الدَّعْمَاءِ إِذْ لَحِقُوا بِنَا
فِرَاخُ القَطَا لاَقَيْنَ أَجْدَلَ بَازِيَا

شرح الشافية هامش ٢/٢٠٩.

وقد أشار سيبويه إلى أن(أجْدَل)اسم، انظر قوله السابق في التعليق على كلمة (أفْكَل).

(٢) ذو الرمة: غيلان بن عقبة من بني عدي، لقب بذي الرمة عاصر جريرا والفرزدق، مدح بلال بن أبي بردة، وتشبب بالخرقاء وبمية عشرين سنة. توفي سنة ١١٧هـ/٧٣٥م، ودفن بالبادية، انظر ترجمته في هذه المراجع: أ/ طبقات الشعر لابن سلاّم ١٢٥ - ١٢٨. ب/ الشّعر والشّعراء، ص ٣٣٣. جـ/ الأغاني (بولاق) ١٦/١١٠ - ١٢٨. د/الموشح للمرزباني ١٧٠/١٨٥.

(٣) البيت من بحر الطويل، وقد ورد في الديوان هكذا:

وَأَرْمِي بِعَيْنَيَّ النُّجُومَ كَأَنَّنِي
عَلَى الرَّحْلِ طَاوٍ مِنْ عِتَاقِ الأَجَادِلِ

والبيت من قصيدة مطلعها:

خَلِيلَيَّ عُوجَا مِنْ صُدُورِ الرَّوَاحِلِ
بِجُمْهُورِ حَزْوَى فَابْكِيَا فِي المَنَازِلِ

معاني المفردات: طَاوٍ: جائع - من عِتَاقِ الأَجَادِل: يريد الصّقور، أرمي بعيني النجوم: أي لم تفتر عيني على السّهر ولم تضعف. عُوجَا: اعطفا - التّمام: شجر يستظلّون به وله ظل بارد، طار: سفته الرياح. انظر ديوانه - شرح الإمام أبي ==

إصْبَعٌ:(١) إفْعَلٌ: وَاحِدٌ مِنَ الْيَدِ والرِّجْلِ، يُقَالُ: لِفُلَانٍ عَلَى مَالِهِ إصْبَعٌ حَسَنٌ(٢). إثْمِدٌ(٣): إفْعِلٌ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يزِيد(٤): هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الثَّمَدِ وَهوَ المَاءُ القَلِيلُ لأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ قَلِيلاً.

نصر - تحقيق الدكتور عبدالقدوس أبوصالح مؤسسة الإيمان - بيروت - لبنان ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م ج٢ ص١٣٤٤.

(١) الأصْبَعُ تذكّر وتؤنّث، والجمع أصَابِع، وفي (إصْبَع) لغات، إصْبِع وأصْبَع بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة، وأُصْبُع وأصْبِع، وأُصْبُع بضم الهمزة والباء، والإصْبَع نادر (اللسان، مادة (صَبَع) وليس في كلام العرب، ص٤٦. وقد أشار سيبويه إلى أنه اسم قال: «وَيَكُونُ عَلَى إفْعَل نَحْو إصبَع وإبْرَم وإشفَى وإنفَحة ولانعلمه جاء صِفة».

(٢) قال لبيد:

مَنْ يَجْعَل اللّهُ عَلَيْهِ إصْبَعا
في الخَيْرِ أو في الشَّرّ يَلْقَاهُ مَعَا

وإنما قيل للأثر الحسن (إصْبَع) لإشارة الناس إليه بالإصبع وفي الحديث: قلبُ المؤمنِ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أصَابِعِ اللّهِ يُقلّبَهُ كَيْفَ يَشَاءُ. اللسان« مادة (صَبَع).

(٣) وكلمة (إثمِد) اسم أشار إلى ذلك سيبويه بقوله: «ويكُون عَلَى إفعِل نحو: إثمِد وإصْبِع وإجْرِد، ولا نعلمه جاء صِفة». (الكتاب ٤/٢٤٥).

(٤) محمّد بن يزيد: يكنى بأبي العباس ويلقب بالمبرد، ولد سنة ٢١٠هـ وقيل سنة ٢٠٦هـ. أما وفاته فقد كانت سنة ٢٨٥هـ وقيل ٢٨٦هـ. له مؤلفات كثيرة منها الكامل، وكتاب الفاضل، والمقتضب، وكتاب المذكر والمؤنث، وكتاب الرّوضة، ومسائل الغلط. راجع ترجمته في المراجع الآتية: أ/ وفيات الأعيان ٣/٤٤٤. ب/ الفهرست ص ٨٧ - ٨٨. جـ/معجم الأدباء١٩/١٢٠. د/طبقات الزّبَيْدي.١٠١ـ١١٢. هـ/ مراتب النحويين ص٨٣. و/ نزهة الألبّاء ٢١٧ ـ ٢٢٧.

إجْرِدٌ:(١) إفْعِلٌ، بَقلةٌ تَدُلّ عَلَى الكَمْأةِ تَنْبُتُ فِي مَوَاضِع الكَمْأةِ،وقَالَ أبُوزَيْد(٢): الكَفْنَةُ عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةُ النَّبْتَة عَلَى الأرْضِ يُقَالُ لَهَا مَاكَانَتْ رَطْبَةً كَفْنَة، فَإذَا يَبِسَتْ فَهِيَ الأجْرِد، وَتَمِيمٌ تُسَمِّيهَا الأجْرِد عَلَى كُلّ حَالٍ، قَالَ:

....

مِنْ مَنْبَتِ الإجْرِدِ وَالقَصِيصِ(٣)

إبْرَمٌ(٤):مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ(٥)،وَقَالَ أبُوالفَتْح مُحَمَّد

---

(١) الهمزة في كلمة (إجْرِد) زائدة، وهى جمع، والمفرد منها: أجرِدَةٌ وهي اسم لاصفة كما أشار سيبويه. انظر الكتاب (تحقيق هارون) ٢٤٥/٤. وانظر شرح الشافية ٢٩٩/٣.

(٢) أبوزيد هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي تتلمذ على أبي عمرو بن العلاء، والمفضّل الضّبي، جمع أبوزيد بين النّحو واللّغة ولكنه اشتهر باللّغة والغريب والنّوادر . ومن أهمّ مؤلّفاته: كتاب النوادر في اللّغة، وكتاب الهمز، وكتاب الشّجر والكلأ، وكتاب الإبل، وكتاب اللّغات. وقد أخذ عنه سيبويه، وقد عاش طويلا ومات سنة ٢٤١هـ أو سنة ٢١٥هـ. ٨٣٠م، راجع ترجمته في الكتب الآتية: أ/ نزهة الألبّاء - ص ١٢٥ـ ١٢٩. ب/الإرشاد لياقوت٢٣٨/٤ـ ٢٤٠. جـ/ وفيات الأعيان رقم ٣٧٨/٢ـ ٣٨٠. د/الفهرست ص ٥٠. هـ/بغية الوعاة ٨٥٢/١ - ٨٥٣. و/ أخبار النّحويين البصريين ٥٢ ـ ٥٧. ر/اللّغة في التّاريخ أئمة اللّغة ص ٨٤.

(٣) لم يعرف قائله، هو من بحر الرّجز وقد ورد البيت كاملا في اللسان كالآتي:

جَنَيْتُهَا من مُجْتَنَى عَوِيصِ   مِنْ مَنبت الإجرِد والقصيص

(٤) إبْرَم اسم قال سيبويه:«ويكون على(إفعل)نحو: إصْبَع وإبْرَم وإبْين وإشفى وإنفحة جاء صفة). الكتاب ٢٤٥/٤.

(٥) انظر (معجم البلدان ـ دار صادر بيروت ٧٠/١.

ابْنُ عِيسَى: رَأَيْتُ فِيمَا قُرِيءَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَزِيد مِنَ الأَبْنِيَةِ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: هُوَ نَبْتٌ فَذَكَرْتُهُ لأَبِي سَعِيدِ(١) فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ أَيْضاً بَعْدَ ذَلِكَ: رَوَيْتَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى(٢) إِبْرَم: بَلَدٌ.

إِبْيَن(٣) إِفْعَل، قَالَ الأَصْمَعِي(٤): طُول جَزِيرَةِ

---

(١) هو أبوسعيد الحسن بن عبدالله المَرْزُبَان، ولد بِسِيراف، كان أبوه مَزْدِيا من فارس، تعلّم الفقه واللّغة والفلسفة والمنطق، وهو الذي فسّر كتاب سيبويه، وتوفى سنة ٩٨٧م ٣٦٨هـ وله من الكتب: كتاب أخبار النّحويين، وكتاب صنعة الشّعر والبلاغة وكتاب شرح مقصورة ابن دريد، وكتاب الوقف والابتداء، وكتاب ألفات الوصل والقطع، راجع ترجمته في: أ/الفهرست ص٩٣، ب/معجم الأدباء٨/١٤٥ـ٢٢٣. هـ/ طبقات الزّبيدي ١١٩. د/بُغية الوعاة ١/٥٠٧ـ٥٠٨.

(٢) أبوالعبّاس أحمد بن يحيى ثَعلب، ينتسب بالولاء إلى بني شيبان، أخذ عن الفرّاء وعن ابن الأعرابي، وكان يتزعّم إمامة الكوفة في زمانه، إذ كان منافسا للمبرّد، ولد سنة ٢٠٠هـ ٨١٥م ببغداد وتوفّي بها سنة ٢٩١هـ. وله من الكتب: الفصيح والمجالس، راجع ترجمته في المراجع الآتية: أ/الفهرست ص١١٠. ب/ نزهة الألباء ٢٢٨ـ٢٣٢. جـ/طبقات الزّبيدي ١١٩ـ١٨٥. د/البلغة ص ٣٤. هـ/بغية الوعاة ٣٩٧ـ٣٩٨.

(٣) انظر معم البلدان ـ طبعة صادر، بيروت ١٣٧٤/١٩٥٥، ص ٨٦. وقال ابن خلّكان (قالُوا عَدَن إبْين ويَبْيَن، ثلاث لغات). كتاب ليس في كلام العرب ص١٨. وقد أشار سيبويه إلى إنها اسم لاصفة. انظر الكتاب (تحقيق هارون) ٤/٢٤٥ وانظر التكملة لأبي علي ص ٢٣٢.

(٤) هو أبوسعيد عبدالملك بن قريب بن أصمع بن علي

الْعَرَبِ مِنَ الْعَذَيْبِ، عَدن إِبْيَنٍ فِي الطُّولِ، والْعَرْض مِنَ الأُبُلَّةِ إِلَى جُدَّةَ، وَيُقَالُ أَبْيَنَ أَيْضًا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَهُوَ أَبْيَنُ بْنُ الْهَمَيْسِع بْنِ أَحْمَر، وإِنَّمَا قِيلَ عَدَنُ أَبْيَنَ(١) لأَنَّهُ أَقَامَ بِهَا، وَالْعَدْنُ الإِقَامَةُ فَسُمِّيَتْ عَدَنَ.

إِشْفَى(٢): إِفْعَل، الذِي يُخْرَزُ بِهِ، والْجَمْعُ

= ابن أصمع العاهلي من تلاميذ أبي عَمْرو بن العلاء، وقد أخذ عن خلف الأحمر، كان أتقن القوم للغة وأعلمهم بالشعر، وأحضرهم حفظا، ولد بالبصرة سنة ١٢٣هـ وتوفي بها سنة ٢١٣هـ، وقيل مات سنة ٢١٧هـ أو سنة ٢١٦هـ، وله من الكتب: كتاب خلق الإنسان، وكتاب الأضداد، كتاب الإبل، وكتاب المترادف وكتاب خلق الإنسان، وكتاب الاشتقاق، كتاب النوادر، إلى غير ذلك من مؤلفاته العديدة، راجع ترجمته في المراجع الآتية: أ/الفهرست ص ٨٢. ب/ أخبار النحويين البصريين للسيرافي ص ٤٥ـ٤٦ـ٤٧ـ٤٨ـ٤٩ـ٥٠ـ٥١. جـ/بُغْيَة الوُعَاة ٢/١١٢ـ١١٣. د/طبقات الزُّبَيْدي ١٦٧ـ١٧٤. هـ/نزهة الألباء ١١٢ـ١٢٤. و/ابن خلكان رقم ٣٥٢ ر/البلغة ص ١٢٩.

(١) عَدَن أبْيَن: جاء في هامش كتاب (ليس في كلام العرب) إن عَدَن أبين جزيرة باليمن، أقام بها أبين ابن زهير بن أثمن بن الهُمَيْسِع بن حمير - (كتاب «ليس في كلام العرب» هامش ١٨).

(٢) الصّحيح أن (إِشْفَى) على وزن (إِفْعَل) كما يرى الجواليقي، لأنّ الهمزة زائدة، خلافا للجوهري الذي يرى أن الهمزة أصلية. وأن وزن الكلمة (فِعْلَى) - راجع قول الجوهري في اللّسان مادة (أشِفَ) وإِشْفَى: اسم مقصور، وأن ألفه - كما قال ابن سيده - ياء لوجود (شي ف ي) وعدم وجود (ش ف و). (اللّسان: مادة (شفى)، وأشار سيبويه إلى أنه اسم، انظر الكتاب هارون ٤/٢٤٥ وانظر التّكملة لأبي عليّ ص ٢٣٢.

أَشَافِ(١)، قَالَ الطِّرِمَّاحُ:(٢)

غَرِيضُ المُزْنِ مِن خَرْزِ الأَشَافِي(٣)

إِنْفَحَةٌ(٤): إِفْعَلٌّ، قَالَ أَبُوزَيْد: الإِنْفَحَةُ كَرِشُ الجَدْيِ مَالَمْ يَأْكُل،فَإِذَا أَكَلَ فَهِيَ الكَرِشُ،وَحَكَى فِيهَا:إِنْفَحَة بِكَسْرِ الفَاءِ وَفَتْحِهَا، وَالتَّخْفِيفُ وَالتَّشْدِيد، وَيُقَالُ: مِنْفَحَةٌ.

---

(١) أَشَافٍ حذفت لامها وأصلها أَشَافِيُ: يقول الصّرفيون:استثقلت الضّمة على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان:الياء والتنوين، فحذفت الياء للتخلص من التقاء الساكنين، ثمّ كسرت الفاء للدلالة على أن المحذوف ياء.

(٢) الطّرِمّاح: كنيته:أبونصر أو أبوضبّة واسمه الطّرِمّاح بن حكيم الطّائي من شعراء الخوارج، توفي بالكوفة سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م - راجع ترجمته في المراجع الآتية: أ/الشعر والشعراء ص ٣٧١. ب/تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ص ٥٢-٥٣.

(٣) البيت من بحر الهزج، وقد ورد في ديوانه هكذا:

كَغَرْبَيِ شَنَّةٍ خَلِقَيْنِ سَحَّا
غَرِيضَ المَاءِ مِنْ خَرْزِ الأَشَافِي

ديوانه ص ٣٢٠.

معاني المفردات: غَرْبَيِ:الغَرْبُ حدّ كل شيء أو الحدة/ والغَرْبُ. الراوية التي يحمل عليها الماء، والغرب دلو عظيمة/شَنَّة:الشّن والشّنة:الخلق من كل آنية صنعت من الجلد وجمعها شنان.والشنة: القربة الخلق. سحا: سح الماء وغيره يسحه سحا: صبه صبا متتابعا كثيرا، غَرِيض: العريض الطري من اللّحم والماء واللّبن والتّمر، وقيل لماء المطر معروض وغريض.

(٤) ذكر المؤلّف لهذه الكلمة أربع لغات وأشار ابن السّكّيت إلى أن إِنْفَحّة بالتشديد أجود من إِنْفَحَة بتخفيف الحاء على الرغم من أنّ الجوهري لـــم

أُبْلَم:(١) أفْعَل، خُوص المُقْل، الواحدة أبلمة وأُبْلُمَةٌ وإبْلَمَةٌ.

إعْصارٌ:(٢) إفْعَالٌ،قَالَ أبوعُبَيْدة(٣):الإعصار ريح

= يذكرها بالتشديد، وقد أضاف ابن الأعرابي لغة خامسة هي (بَنفحة). أما جمعها فهو (أنافح) قال الشَمَّاخ:

وَإنّا لَمِنْ قَوْمٍ عَلَى أن ذَممْتَهُم
إذَا أولِمُوا لَمْ يولموا بالأنافح

لسان العرب: مادة (نفح).

لم يشر الجواليقي إلى أن الكلمة اسم أو صفة، ولكني وجدت سيبويه أشار إلى أنها اسم، الكتاب (هارون) ٢٤٥/٤.

(١) والأبْلَم جمع والمفرد بالتاء (أُبْلُمَة) وقد ذكر المؤلف لهذه الكلمة ثلاث لغات، وقد أشار الجوهري وصاحب اللسان إلى هذه اللغات أيضا، وكلها تعني: الخوصة يقال: المَالُ بَيْنَنا وَالأمْر بَيْنَنا شِقّ الأبْلَمَة. وقد وردت في حديث السقيفة: الأمْر بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدّ الأُبْلُمَة، أي نحن وإياكم في الحكم سواء. انظر أساس البلاغة، ص ٥٠.

وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله: «ويكُون (أُفْعُلا) وَهُوَ قَلِيلٌ نحو أبلم وأصبع ولا نعلمه جاء صفة». الكتاب ٢٤٥/٤.

(٢) وردت كلمة إعْصَار في قول العرب: (إنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لاَقَيْتَ إعْصَاراً) ويقال في الكلمة: (الإعْصَارُ) و(العُصَارُ) ـ وقد وردت العُصَار في قول الشماخ:

إذَا مَاجَدّ واشْتَدّ بِي عَلَيْهَا
أثَرْنَ عَلَيْهِ مِنْ وَهَجٍ عُصَارَا

وتجمع (الإعْصَارُ) على (الأعَاصِير). اللسان مادة (عَصَر). وأشار سيبويه إلى أن كلمة (إعْصَار) اسم، انظر الكتاب (هارون) ٢٤٥/٤.

(٣) هو أبوعبيدة معمر بن المثني، ولد بالبصرة سنة ١١٠هـ/٧٢٨م لأبوين رقيقين من يهود فارس، أخذ

عَاصِف تهبَ مِنَ الأَرْضِ إِلى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا عَمُودٌ فيه نارٌ.

إسنامٌ(١): إِفْعَالٌ: شَجَرٌ، وَقَالَ أَبُونَصْر(٢): الإِسْنَامُ ثَمرُ الْجَلى، الْوَاحِدَةُ إِسْنَامَةٌ.

= عن أبي عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب، استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد، وقرأ عليه أشياء من كتبه، إذ هو يعتبر من أئمة العلم بالأدب واللغة وأيام العرب وأنسابها، له مؤلفات كثيرة منها: مجاز القرآن، وغريب القرآن، ومعاني القرآن، وغريب الحديث وطبقات الشعراء، والأمثال، والحيوان. توفي سنة ٢١٠هـ/٨٢٥م وبلغ عمره نيفا وتسعين سنة - راجع ترجمته في المراجع الآتية: أ/الفهرست - ص ٧٩-٨٠. ب/أخبار النحويين البصريين - ص ٥٢-٥٣-٥٤. جـ/ بغية الوعاة ٢/٢٩٤-٢٩٥. د/نزهة الألباء ص ١٠٤-١١١.

(١) ولفظ (إسنام) جمع، وهو شجر وهذه الكلمة اسم، أشار إليها سيبويه مع كلمة (إعصار). انظر الكتاب تحقيق (هارون) ٢٤٥/٤. ولهذه الكلمة مدلولات أخرى ذكرتها المعاجم منها: يقال: أسنمت النار، ارتفع لهيبها، قال لبيد:

مَشْمُولَةٌ غَلَثَتْ بِنَابِتِ عَرْفَجٍ
كَدُخَانِ نَارٍ سَاطِعٍ إِسْنَامُهَا

ومنها: مَاءٌ سَنِمٌ: ظاهر على وجه الأرض ليس بماء البئر، أساس البلاغة: مادة (س ن م) ص٢٢، ويروي (أَسْنَامها) بفتح الهمزة، فمن رواه بالفتح أراد أعاليها ومن رواه بالكسر فهو مصدر.

(٢) أبونصر هذه كنيته واسمه أحمد بن حاتم، ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين، كان يعرف بغلام الأصمعي لملازمته له. توفي ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين - وله من الكتب: كتاب الشجر والنبات وكتاب الإبـــل ،

إِمْحَاضٌ:(١) إِفْعَالٌ: مَصْدَرٌ(٢)، أَمْحَضْتُ زَيْداً الْوُدَّ إِمْحَاضاً إِذَا أَخْلَصْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَمْحَضْتَهُ فَقَدْ أَخْلَصْتَهُ، وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى إِمْخَاضٌ(٣)، وَهُوَ سِقَاءٌ يُمْخَضُ فِيهِ اللَّبَنُ.

وكتاب أبيات المعاني، وكتاب اشتقاق الأسماء، كتاب الخيل، كتاب الطّير، وكتاب مايلحن فيه العامّة.

راجع ترجمته في الكتب الآتية: أ/طبقات الزّبَيْدي، ص ١٨٠-١٨١. ب/الفهرست - ص ٨٣. جـ/مراتب النّحويين ص ٨٢-٨٣. د/بُغية الوعاة ٣٠١/١.

(١) إمْحَاض مصدر من الفعل الرّباعي أَمْحَضَ، وقد جعله سيبويه اسما لا صفة، انظر الكتاب ٤/ ٢٤٥. قال سيبويه: «فإذَا قُلْتَ هَذِه الفِضّةُ مَحْضًا قُلْتَه بالنصب اعتمادا على المصدر».

ابن سيده: «وقَالُوا هَذَا عَرَبيّ مَحْضٌ ومَحْضًا، الرّفع على الصّفة والنّصب على المصدر، والصّفة أكثر لأنه من اسم ماقبله، ويقال: أمْحَضه الحَدِيثَ والنّصِيحَة إمْحَاضًا: صَدَقه وهَوَ مِن الإخْلَاصِ، قال الشاعر:

قُلْ لِلْغَوَانِي: أَمَا فِيكُنَّ فَاتِكَةٌ
تَعْلُو اللَّئِيمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضُ

اللسان: «مادة مَحَضَ».

(٢) المصدر- عرّفه ابن مالك بقوله:

الْمَصْدَرُ اسْمُ مَاسِوَى الزَّمَانِ مِنْ
مَدْلُولَي الْفِعْلِ كَأَمْنٍ مِنْ أَمِنْ

(٣) وردت الكلمة بالخاء المعجمة - في نسخة عبدالسّلام هارون - ثلاث مرات - في الجزء الرّابع - ص ٢٤٥ و ص ٢٥٠، و ص ٣١١.

إِسْلَامٌ:(١) إِفْعَالٌ، مَصْدَرُ أَسْلَمَ يُسْلِمُ إِسْلَامًا، يَقَعُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ نُسَخِ(٢) سِيبَوَيْهِ.

إِسْكَافٌ:(٣) إِفْعَالٌ صِفَةٌ، وَهُوَ الصَّانِعُ وَكُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ العَرَبِ إِسْكَافٌ، وَسَكِيفٌ وأُسْكُوفٌ.

إِسْحَارٌ(٤): إِفْعَالٌ، قَالَ أَبُونَصْر(٥): مِنْ أَحْرَارِ البَقْلِ، وزَعَمَ أَعْرَابِي أَنَّهُ مِمَّا يَزْدَرِعُ ازْدِرَاعًا،

---

١) إسْلَام مصدر من الفعل الرباعي أسْلَمَ، وقد أشار سيبويه إلى أنه اسم، انظر الكتاب ٢٤٥/٤. وقال سيبويه أيضا: «وقد يَختصّون الصّفَةَ بِالْبِنَاءِ دُونَ الاسْمِ، والاسْم دُون الصّفة، ويكون، البِنَاء فِي أحدِهِمَا أكْثر منه في الآخر، يَعْني فِي مثْل: (إمْحَاض) و (إسْلَام)، وهو فِي المصَادِر أكْثرُ» - الكتاب ٢٥٠/٤.

٢) وردت كلمة «إسْلَام» في النسخه التي حققها عبدالسّلام هارون في الجزء الرابع ص ٢٤٥ . ٢٥٠.

٣) قال الجوهري: الإسكَاف واحد الأسَاكِفَةِ، قال ابن سيده: والسَّكِيفُ والأسْكُف، والأُسْكُوف والإسْكَافُ كله الصانع أيا كان، وخص بعضهم به النجار. وقد تكون بمعنى الحاذق. يقال إنّك لإسْكَافٌ بهذا الأمر أي حاذق. والأسْكُفُ منابت الأشفار، وعن ابن الأعرابي شفر العين نفسه.

وقد أشار سيبويه إلى كلمة (إسْكَاف) صفة، وهي الوحيدة في هذا الوزن - انظر الكتاب ٢٤٥/٤ - وقال أيضا: (إنّما جَاءَ صِفَة فِي مَوْضِع وَاحِدٍ، قَالُوا: (إسْكَافٌ) الكتاب - (تحقيق هارون) ٢٥٠/٤.

٤) وردت هذه الكلمة بفتح الهمزة وكسرها في لسان العرب والمفرد منها: أسْحَارّةٌ وإسْحَارّةٌ. (اللسان - مادة سَحَرَ). والهمزة وإحدى الراءين من كلمة (إسْحَارٌ) حروف زائدة: لهذا كانت على وزن (أفعال) أشار سيبويه إلى ذلك بقوله: «ويكون على (أفعال) نحو الإسحار، ولا نعلمه جاء اسما ولا صفة غير هذا).

٥) سبق التعريف بأبي نصر، انظر هذا البحث ص ١١

وَنَبَاتُهُ نَبَاتُ الْفِجْلِ غَيْرَ أَنَّهُ لاَفِجْلَةَ لَهُ وَهُوَ خَشِنٌ تَرْتَفِعُ مِنْ وَسَطِهِ قَصَبَةٌ فِيهَا حَبٌّ لَهُ دُهْنٌ يُؤْكَلُ وَيُتَدَاوَى بِهِ، وَفِي وَرَقِهِ حُرُوفَةٌ لايَأْكُلُهُ النَّاسُ، وَلَكِنَّهُ نَاجِعٌ فِي الإِبِلِ، وَحَكَى أَبُوعُمَر الْجَرْمِي(١): أَسْحَارٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ.

إِخْرِيطٌ(٢): إِفْعِيلٌ: نَبَاتٌ لَهُ قُرُونٌ مِثْل قُرُونِ اللُّوبِيَاءِ، وَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ الرّيحَانِ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ لاَيَنْبُتُ إِلاَّ بِهَا فِي الْجُدُدِ والسَّهْلِ وَهَذَا عَنْ يَعْقُوبَ.(٣)

---

(١) اسمه أبوصالح بن إسحاق، وهو مولى جَرْم بن برتان، وجُرْم من قبائل اليمن كان - كما قال الخطيب - فقيها عالما بالنحو واللّغة، دينا ورعا حسن المذهب صحيح الاعتقاد، جاء إلى بغداد وأخذ النّحو عن الأخفش ويونس واللّغة عن الأصمعي وأبي عبيدة. توفّي سنة خمس وعشرين ومائتين، وله من الكتب: التّنبيه، وكتاب السّير، وكتاب الأبنية، وكتاب العروض، ومختصر في النّحو وغريب سيبويه، وغير ذلك - راجع ترجمته في الكتب الآتية: أ/بُغْيَة الوُعَاة ٨٠٢. ب/أخبار النّحويين البصريّين للسّيرافي. جـ/ نزهة الألباء ص ١٤٣ ـ١٤٤. د/طبقات النّحويين واللّغويين للزّبيدي ص ٧٤.

(٢) سُمِّي هذا النبات إِخْرِيطًا لأنّه - كما جاء في اللّسان - يَخْرِط الإبل، أي يرقق سلحها كما قالوا لبقلة أخرى تسلح المواشي وإذا رعتها: إسليح. اللسان مادة خرط.

وكلمة إِخْرِيط اسم أشار إليها سيبويه بقوله: «وَيَكُونُ علَى إِفْعِيل في الاسْمِ والصّفَةِ، فالأَسْمَاء نحو: إِخْرِيط وإِسْلِيح وإِكْلِيل، والصِّفَة نحو إِصْلِيت وإِجْفِيل وإخليج والإِخْلِيجُ النَّاقة المُخْتَلَجَة مِنْ أُمِّهَا». الكتاب ٢٤٥/٤.

(٣) هو يَعْقُوب بن إسحاق السِّكِّيت، وَيُكْنَى بأبي =

إِسْلِيحٌ:(١) إِفْعِيلٌ، قَالَ أَبُوزَيْد(٢) الإِسْلِيحُ: عُشْبَةٌ رَمْلِيَّةٌ وَلَهَا وَرَقٌ وَقَصَبٌ حَمْرَاءُ اللَّوْنِ، وَقِيلَ: هُوَ نَبْتٌ تَسْلَحُ عَنْهُ الإِبِلُ، وَقِيلَ لامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ: مَاشَجَرَةُ(٣) أَبِيكِ ؟ قَالَتْ: الإِسْلِيحُ رُغْوَةٌ وَصَرِيحٌ وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ، أَيْ فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ حَتَّى يَطْرَحَ النَّاقَةَ مِنْ ثِقَلِهِ، قَالَ أَبُوصَاعِد(٤) يَنْبُتُ بِنَجْدٍ.

إِكْلِيلٌ(٥): إِفْعِيلٌ، مَعْرُوفٌ، يُجْعَلُ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ.

يوسُف، كان من أكابر أهل اللّغة كما كان راوية ثقة عالما بنحو الكوفيّين وعلم القرآن والشّعر، ومن تصانيفه: كتاب الألفاظ - كتاب إصلاح المنطق، كتاب الأمثال - كتاب القلب والإبدال كتاب المقصور والممدود - كتاب المذكّر والمؤنّث - كتاب سرقات الشّعراء، توفّي سنة ثلاث وأربعين ومائتين وقيل في سنة أربع وأربعين ومائتين.

(١) الإسْليحُ: مفرد إذا فسر بأنه عشبة أو شجرة وجمع إذا فسر بأنه نبات ومفرده على هذا: إسْلِيحَةٌ. وهمزة إسْلِيح - على مذهب أبي علي - ملحقة له ببناء قِطْمِير بدليل ما انضاف إليها من زيادة الياء معها (اللّسان، مادة سلح)، ولم يشر الجواليقي إلى أنّ الكلمة اسم أم صفة، بينما أشار سيبويه إلى أنّها اسم. انظر الكتاب ٢٤٥/٤.

(٢) انظر ترجمته ص ٦ من هذا البحث.

(٣) في المخطوطة وفي اللّسان (شَجَرَة) مفرد بالتاء، بينما في النّسخة المحققة (شَجَر) بدون تاء.

(٤) هو أبوصاعد الكلابي أحد الأعراب الفصحاء الذين شافهم العلماء وأخذوا عنهم مرويّاتهم، راجع الفهرست ص ٦٧.

(٥) إكْلِيل: مفرد وجمعه القياسي أَكَالِيل، ويجمع على (أَكِلّة). اللسان: مادة كلل) وقد وردت كلمة (أكَالِيل) على جهة الاستعارة في قول عَائِشَةَ رضي الله =

إِصْلِيتٌ(١): إِفْعِيلٌ، الصَّلْتُ: الْجَبِينُ مِنَ النَّاسِ الْوَاسِعَةِ، والسَّيْفُ الْمُجَرَّدُ مِنْ غِمْدِهِ.
إِجْفِيلٌ(٢): إِفْعِيلٌ، صِفَةٌ، يُقَالُ: ظَلِيمٌ إِجْفِيلٌ يَجْفِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَهْرُبُ مِنْهُ.
إِخْلِيجٌ(٣): إِفْعِيلٌ: صِفَةٌ، النَّاقَةُ الْمُخْتَلِجَةُ(٤) مِنْ

= عنها: دخل رسول اللّه (ص) تَبْرُقُ أَكَالِيلُ وَجْهِهِ، وكلمة (إِكْلِيل) اسم، أشار إليها سيبويه، انظر قوله في التعليق على كلمة (إِخْرِيط) وانظر الكتاب ٢٤٥/٤.

(١) يقال: جَبِينٌ صَلْتٌ، ورجل صَلْتَ الجبين: أملس براق، وضربه بالسيف صَلْتًا ومصلتا: مجردا، وأَصْلَتَ السيف: جرده. (أساس البلاغة ص ٢٧٥. وقد أشار سيبيويه إلى أن كلمة (إِصْلِيت) صفة. انظر التعليق على كلمة (إِخْرِيط) من هذا البحث - وانظر الكتاب ٢٤٥/٤، وقال سيبويه أيضا: «وكإِصْلِيت وإِرْونَان وإِنَّمَا هُوَ مِنَ الصَّلْتِ وَالرَّوْنِ»، الكتاب ٣١٠/٤ - ٣١١.

(٢) قال ابن مُقبِل في صفة الظليم:
.... بِالْمَنْكِبَيْنِ سِخَامُ الرِّيشِ إِجْفِيلُ
أشار سيبويه إلى أن إِجْفِيل صفة (الكتاب ٢٤٥/٤)، وأشار الرضي في شرح الشافية إلى أن إِجْفِيل (من الثلاثي المزيد فيه حرفان، أحدهما حرف لين رابعه مدة) شرح الشافية ١٨٤/٢، وانظر المنصف ١٢٨/١.

(٣) يقال أيضا ناقة خَلُوجٌ والجمع خُلُجٌ وخلَاجٌ، قال أبوذؤيب:
أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَرْقُبُهُ فَهَاجَا
فَبِتُّ إِخَالُهُ دُهْمًا خِلَاجَا
دُهْما: إبلا سودا - شبه صوت الرعد بأصوات هذه الخِلَاج لأنها تحان لفقد أولادها (اللسان: مادة «خلج»).

(٤) هذه عبارة سيبويه (الكتاب ٢٤٥/٤) - وحكى

أُمِّهَا، وَكَذَلِكَ المَرْأَةُ المُنْتَزَعَةُ مِنْ زَوْجِهَا، وَفَرَسٌ إِخْلِيجٌ: سَرِيعٌ.

أُسْلُوبٌ(١): أُفْعُولٌ، طَرِيقٌ وَجَمْعُهُ أَسَالِيبُ، يُقَالُ: أَخَذَ فُلَانٌ(٢) فِي أَسَالِيبَ عَجِيبَةٍ أَيْ فُنُونٍ.

أُخْدُودٌ:(٣) أُفْعُولٌ، الأُخْدُودُ وَالخَدُّ شِقَّانِ فِي الأَرْضِ مُسْتَطِيلَانِ غَامِضَانِ(٤).

أُرْكُوبٌ(٥): أُفْعُولٌ، الرَّكْبُ مِنَ النَّاسِ وَهُمُ الرَّكَّابُ.

= السِّيرَافِي أنّها النّاقة المختلج عنها ولدها.

(١) تستعمل كلمة (أُسْلُوب) استعمالا مجازيا فيقال للمتكبر «أَنْفُهُ فِي أُسْلُوبٍ» إذا لم يلتفت يمنة ويسرة «أساس البلاغة ص ٢١٧».
وكلمة (أُسْلُوب) اسم أشار إلى ذلك سيبويه بقوله: «ويكون على (أُفْعُول) فيها في الاسم والصفة، فالأسماء نحو أُسْلُوب والأُخْدُود وأُرْكُوب، والصفة نحو أُمْلُودٍ وأُسْكُوبٍ وأُثْعُوب، قال الشاعر:
بَرْقٌ يُضِيءُ أَمَامَ البَيْتِ أُسْكُوبُ ؛ وَأُفْنُونٍ
الكتاب ٤/٢٤٦.

(٢) هذه العبارة في اللسان (مادة سَلَبَ).

(٣) وردت كلمة (أخدود) في قوله تعالى: «قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ» (سورة البُرُوجِ - آية رقم ٤)، وهي مفرد، وجمعها أَخَادِيد. وأشار سيبويه إلى أنّ (أُخْدُود) اسم، انظر الكتاب ٤/ ٢٤٦.

(٤) وردت هذه العبارة في ذلك اللسان (مادة خَدّ) وقد وجدت كلمة (غَامِضَان) بالميم في اللّسان والمخطوطة أيضا، وقد وردت في النّسخة المحققة هكذا (غائضان) - انظر المخطوطة لوحة رقم ٤ - وانظر النسخة المحققه ص ٣٢.

(٥) لم يحدّد الجواليقي هل هذه الكلمة اسم أم صفة، ولكنّي وجدت سيبويه أشار إلى أنّها اسم، وألصقها بأُسْلُوب وأُخْدُود في قوله السابق، انظر الكتاب ٤/٢٤٦، وقد زاد ابن سيده إلى هذه الكلمات الثلاث، كلمة «أُسْرُوع» في اليُسْرُوع - انظر أبنية الصَّرف لخديجة الحديثي ص ١٤٧.

أُمْلُودٌ(١): أُفْعُولٌ: صِفَةٌ(٢)، النَّاعِمُ الأَمْلَسُ، يُقَالُ غُصْنٌ أُمْلُودٌ، وَشَابٌ أُمْلُودٌ إِذَا كَانَ غَضَّ الشَّبَابِ نَاعِمَهُ.

أُسْكُوبٌ(٣): أُفْعُولٌ: صِفَةٌ: المَاءُ المُنْسَكِبُ أَيِ المُنْصَبُّ، والأُسْكُوبُ وَالإِسْكَابُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الإِسْكَافُ، أَوِ الحَدَّادُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ(٤).

---

(١) المصدر (مَلَدٌ) والجمع أَمْلادٌ، ويقال للمفرد: أَمْلَدُ وأمْلَدٌ وأُمْلُودٌ وإِمْلِيدٌ وأَمْلَدَانٌ وأَمْلَدَانِي. يقال: رجلٌ أُمْلُودٌ، وامرأة أُمْلُودٌ وأُمْلُودَةٌ وأُمْلَدَانِيَّةٌ ومُلَدَانِيَّةٌ ومَلْدَاءُ.

أشار ابن جني إلى أن (همزة أُمْلُود وإِمْلِيد ملحقة ببناء عَسْلُوج وقِطْمِير، بدليل ما انضاف إليها من زيادة الواو والياء معا). اللسان مادة مَلَد).

(٢) انظر الكتاب ٤/٢٤٦.

(٣) المصدر من كلمة أُسْكوب (سَكْبٌ)، يقال: ماء سَكْبٌ: وصف بالمصدر كقولهم ماء صَبٌّ وماء غَوْرٌ، ويقال: ماء سَاكِبٌ ومَسْكُوبٌ ومُنْسَكِبٌ وأُسْكُوبٌ، أنشد سيبويه:

بَرْقٌ يُضِيءُ أَمَامَ البَيْتِ أُسْكُوبُ

الكتاب (هارون) ٤/٢٤٦.

وقد وردت هذه الكلمة في رثاء جَنُوب لأخيها عمرو ذي الكلب:

وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاءَ يَتْبَعُهَا
مُثْعَنْجِرٌ مِنْ دَمِ الأَجْوَافِ أُسْكُوبُ

ويروي من نَجِيعِ الجَوْفِ أَثْعُوبُ.

معاني المفردات: النَّجْلاء: الواسعة، المُثْعَنْجِر: الدم السائل يتبع بعضه بعضا، النَّجِيع: الدم الخالص.

(٤) ابن دُرَيْد هو: مُحمَّد بن الحسن بن دُرَيْد، ينتمي إلى قبيلة الأزد. ولد بالبصرة في سكّة صالح سنة ٢٢٣هـ في خلافة المعتصم. وقد كان من بيت علم وأدب ورئاسة وذوي اليسار، توفي في بغداد سنة ٣٢١هـ. من شيوخه: الأُشْنَانْدِي والسِّجِسْتَانِي ومن تلاميذه: أبوسعيد السِّيرافي وأبوعلي القالي وأبوالفرج =

أُفْنُونٌ(١): أُفْعُولٌ: صِفَةٌ، يُقَالُ: عَجُوزٌ أُفْنُونٌ إِذَا كَانَ فِيهَا فُنُونٌ، الأُفْنُونُ وَالْفَنُّ وَاحِدٌ، وَهُمَا الضَّرْبُ مِنَ الأَشْيَاءِ، وَيُجْمَعُ أُفْنُونٌ أَفَانِين، قَالَ ابْنُ مُقْبِل:(٢)

خَلْطٍ أَفَانِينَا(٣)

= الأَصْفَهَانِيّ والرُّمَّانِي والآمِدِي وأبوعلي الفَارِسي، ومن مؤلّفاته: الجمهرة والاشتقاق والملاحن والمقصورة. انظر ترجمته في المراجع الآتية:
أ/ مَراتِب النّحويين، ص ٨٤. ب/ بُغْيَة الوُعَاة ٧٦/١ ـ ٨١. جـ/ طبقات الزُّبَيْدِي ١٨٣ـ ١٨٤.
د/ نُزهة الألبّاء ٢٥٦ـ ٢٥٩.

(١) لكلمة (أُفْنُون): مَعانٍ مختلفة ـ انظر اللّسان (مادّة فَنَن).
وأشار سيبويه إلى أن (أُفْنون) صفة ـ انظر قوله في التّعليق على كلمة أسلوب ـ وانظر الكتاب ٢٤٦/٤.

(٢) هو تميم بن أبي مُقْبِل، من شعراء قيس، كان ابن مقبل أعْوَر وهو شاعر مُخَضْرَم، وهو من المعمَّرين، بلغ مائة وعشرين سنة، عاش في الجاهلية دهرا ثم أدرك الإسلام فأسلم، له ديوان شعر مطبوع. انظر ترجمته في المراجع الآتية:
أ/ طبقات الشّعراء ب/ الشّعر والشّعراء.
جـ/ مقدّمة الدّيوان.

(٣) ورد البيت في الدّيوان هكذا:
تَرْمِي العَجَاجَ بِحَيْدَارِ الحَصَى قَمْزًا
فِي مِشْيَةِ سُرُحٍ خَلْطٍ أَفَانِينَا
والبيت من بحر البسيط، وهو من قصيدة مطلعها:
طَافَ الْخَيَالُ بِنَا رَكْبًا يَمَانِينَا
وَدُونَ لَيْلَى عَوَادٍ لَوْ تَعَدِّينَا
وهذه القصيدة هي مَشُوبَة ابن مقبل، ومَشُوبَاتُ العرب سبع جياد، انظر جمهرة أشعار العرب ص ٤٥. وانظر ديوان ابن مقبل، تحقيق دكتورعزة =

أُدَابِرُ:(١) أُفَاعِلٌ، الرَّجُلُ الذِي لَايَصِلُ رَحِمَهُ وَلَايَصِلُ أَحَداً، وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ هُوَ صِفَةٌ وَجَعَلَهُ سِيبَوَيْهِ اسْماً. أَبُوعُبَيْدَةَ(٢): رَجُلٌ أُدَابِرٌ: لَايَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ، وَلَايَلْوِي عَلَى شَيْءٍ.

= حسن دمشق سنة ١٣٨١هـ/١٩٦٢م ـ مطبوعات مديرية إحياء التُّراث القديم ص ٣٢٣ ـ٣١٣. وقد وردت (النِّجاد) بدلا من (الفِجَاج) في كتاب الأبنية لأبي عبيدة، وفي اللسان (يرمى النِّجَاد) ـ انظر مادة (حذر)، معاني المفردات في بيت ابن مقبل: الفِجَاج جمع فَجّ وهو الطريق الواسع في الجبل. وحَيْدَار الحَصَي: ما صلب منه واكتنز ـ وقُمْزا: متفرقا هاهنا هاهنا، ومِشْية سُرُج: سهلة فيها قصد ولين ـ وخلط: مصدر وصف به. والمعنى: أن هذه الناقة تفنن في السّير فتخلطه أَفَانِين ـ والأَفَانِين = ضروب الأنواع».

(١) التَّفسير الذي أورده المؤلف لهذه الكلمة يدل على أنها صفة، بينما أشار سيبويه إلى أنَّها اسم. انظر الكتاب ٢٤٦/٤.
وقد أشار الزُّبَيْدي إلى أن (أَدَابِر) التي ذكرها سيبويه على أنها اسم جاءت صفة (نقلا عن كتاب أبنية الصّرف) وانظر الاستدراك ص ٩، وقد علّق السّيرافي على قول سيبويه بقوله: (وحَكَى سِيبَوَيْهِ أُدَابِر في الأسمَاءِ ولم يفسره أحد على أنه اسم، لكنّه قَرنه بأُحَامِر وأُجَارِد، وهما موضعان فعسي أن يكون أُدَابر موضعا «اللّسان مادة دبر».

(٢) سبقت ترجمته ـ انظر كلمة (إِعْصَار) والتَّعليق عليها.

أَجَارِدُ:(١) أَفَاعِل، جَبَلٌ، قَالَ اللَّعِينُ(٢) المِنْقَرِي:
تَرَامَي حُلامَاتٌ بِهِ وَأُجَارِدُ
أَحَامِرُ(٣): أُفَاعِل، قَالَ الأَصْمَعِيّ: أُحَامِرُ جَبَلٌ أَحْمَرُ وأُحَامِرُ رَدْهَةٌ.
أُبَاتِرُ:(٤) أُفَاعِل: صِفَةُ: القَصِيرُ(٥) عَنِ الجَرْمِي. وَقَالَ غَيْرُهُ:الذِي يَبْتُرُ رَحِمَهُ، يَقْطَعُهَا(٦)، وَقَالَ:

---

(١) البيت من بحر الطويل:
أَتَانَا ابْن أَرْضٍ يَبْتَغِي الزَّادَ بَعْدَمَا
تَرَامَي حُلامَاتٌ بِهِ وَأُجَارِدُ
(مُعْجَم البُلدان - ٣/٣٠٩).
وجاء في لسان العرب أن الجَارِد وأُجَارِد بالضم - موضعان: (انظر اللّسان مادة جَرَدَ)، وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (أجَارِد) اسم. انظر الكتاب ٢٤٦/٤.
(٢) اسمه منازل بن ربيعة وقيل: اسمه حسّان، وهو من رجال بني سعد بن زيد مناة من تميم، وسُمّي اللّعِين لأنّ عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه سمعه ينشد شعرا، وكان النّاس يصلّون، فقال: من هذا اللّعين؟ فعلق به هذا الاسم. (انظر الاشتقاق ص ٢٥١).
(٣) حَامِر وأُحَامِرُ بضم الهمزة: موضعان. لانظير له من الأسماء إلا أُجَارِد وهو موضع (اللّسان - مادة حمر). وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم. انظر الكتاب ٤/ ٢٤٦.
(٤) (أُبَاتِر) هي الكلمة الوحيدة التي أشار سيبويه إلى أنّها صفة في وزن (أُفَاعِل) - الكتاب ٢٤٦/٤.
(٥) سَمّيَ القَصِير بأُبَاتِر كأنّه بُتِرَ عن التَّمَامِ.
(٦) قال عُبَادَةُ بنُ طَهْفَة يهجو أبا حصين السلمي:
لَئِيمٌ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خُنْزُوَانَةٌ
عَلَى قطع ذِي القُرْبَى أَحَذُّ أُبَاتِرُ

أَبُوالْعَبَّاسِ: أُبَاتِرُ(١) مَكَانٌ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِل:(٢)

جَزَى اللَّهُ سَعْدًا بِالأُبَاتِرِ نِعْمَةً
وَحَيًّا بِهَبْودٍ جَزَى اللَّهُ أَسْعَدَا(٣)

إِدْرَوْنٌ(٤): إِفْعَوْلٌ: الدَّرَنُ، وَهُوَ مَاعَلِقَ بِالْيَدِ أَوِ الثَّوْبِ مِنَ الْوَسَخِ ، يُقَالُ: رَجَعَ إِلَى إِدْرَوْنِهِ أَى إِلَى خُلُقِهِ الْقَبِيحِ، قَالَ الْقُلاَّخُ(٥):

---

(١) قال الرَّاعِي:

تَرَكْنَ رِجَالَ الْعُنْظُوَانِ تَنُوبُهُمْ
ضِبَاعٌ خِفَافٌ مِنْ وَرَاءِ الأُبَاتِرِ

(٢) تقدّمت ترجمته. انظر ص ١٩ من هذا البحث.

(٣) البيت هو مطلع القصيدة في الديوان وهو من بحر الطويل، وقد ورد في الديوان هكذا:

جَزَى اللَّهُ سَعْدًا بِالأُبَارِقِ نِعْمَةً
وَحَيًّا بِهَبُّودٍ جَزَى اللَّهُ أَسْعَدَا

وفي الأصل المخطوط - كما أشار محقّق الدّيوان: سَعْدا بالأُبَارِق، وقد ورد البيت في معجم البلدان - كما أشار محقّق الديوان:

(أُبَاتِر - هَبُّود).

معاني المفردات: الأُبَارِق: موضع - هَبُّود: اسم موضع أيضا، جبل أو ماء - انظر ديوان ابن مقبل ص ٧١.

(٤) (إِدْرَوْن) من الدَّرَنِ أي الخبيث من الأصول ويقال أيضا: يرجع إلى إِدْرَوْنِهِ أي وَطَنِه. انظر اللّسان - مادة «دَرَن».

وقد ذهب سيبويه إلى أنّها اسم على وزن (إِفْعَول) حين قال: «وَيَكُونُ على (إِفْعَوْل) فِيهِمَا، فالأَسْمَاءُ قَالُوا: الإِدْرَوْن يُرِيدُون الدَّرَن.. الكتاب» ٤/٢٤٤.

(٥) القُلاَّخُ: بقاف مضمومة وفي آخرها خاء معجمة هو: القُلاَّخُ بن حزن بن جَنَادب من بني حزن بن عمرو ابن منقذ بن عبيدالله بن الحارث وكان شريفا.

راجع ترجمته في كتاب الشّعر والشّعراء لابن قتيبة، ط١ سنة ١٣٣ ص ١٦٦. والمؤتلف ص ١٦٨ - وانظر الاشتقاق لابن دريد - ص ٢٥٠.

وَمِثْلُ سُوَارٍ رَدَدْنَاهُ إِلَى
إِدْرَوْنِهِ وَلُؤْمِ إِصِّهِ عَلَى(١)

إِسْحوفٌ:(٢) إِفْعُولٌ، صِفَةٌ، قَالَ الجَرْمِي: يُقَالُ نَاقَةٌ أَسْحَوْفُ الأَحَالِيلِ(٣). وَهِيَ الثَّرَّةُ الوَاسِعَةُ الأَحَالِيلِ، قَالَ أَبُوحَاتِمٍ(٤): سَمِعْتُ إِسْحَوْفَ الأَفْعَى وَسَحِيفَهَا. وَسَحِيفُ الأَحَالِيلِ: صَوْتُ دِرَّتِهَا وَهَذَا اسْمٌ.

---

(١) وقد جاء قوله في اللسان هكذا:
وَمِثْلُ عُنَابٍ رَدَدْنَاهُ إِلَى
إِدْرَوْنِهِ وَلُؤْمِ إِصِّهِ عَلَى
الرَّغْمِ مَوْطُوءِ الحَصَى مُذَلَّلاَ
(راجع اللسان مادّة دَرَنَ) ومادة (أَ صَصَ).
عُنّاب: اسم/ إِدْرَوْنه: أصله/ إِصّه: أَصْله.

(٢) أشار سيبويه إلى أنها صفة: ويكون على إِفْعُول فيها ... وأما ماجاء صفة فالإِسْحَوْفُ، قالوا: إنّها لإِسْحَوْفُ الأَحَالِيل، والإِزْمَوْل وإنّما يَرِيدُون الذي يَزْمُل ...». الكتاب ٢٤٦/٤.

(٣) والأَحَالِيلُ جمع إِحْلِيل: وهو مخرج البول من الإنسان، ومخرج اللبن من الثدي والضرع. وقد وردت كلمة الأحاليل في قول كعب بن زهير:
تَمَرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصَلٍ
بِغَارِبٍ لَمْ تُخَوِّنْهُ الأَحَالِيلُ
وتُخَوِّنهُ: تَنْقُصُهُ، يعني أنه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها.

(٤) أبوحَاتِم هو سَهْل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجُشَمِي السّجِسْتَاني، كان من تلاميذ الأصمعي، وأخذ أيضا عن أبي عبيدة وأبي زيد، وقرأ كتاب سيبويه على الأخفش، وأخذ عنه أبوبكر بن دريد. كان أبوحاتم في نهاية الثقة والإتقان والنهوض باللّغة والقرآن والشّعر توفّي بالبصرة حوالي سنة ٨٦٤/٢٥٠م، ونقل عن ابن دريد أنه توفّي سنة ٢٥٥هـ ـ له كتب كثيرة منها : ==

إِزْمَوْلٌ(١): إِفْعَوْلٌ: صِفَةٌ، قَالَ الْجَرْمِي: الإِزْمَوْلُ: الضَّخْمُ، وَحَكَى أَبُوعَمْروالشَّيْبَانِي(٢): الأُزْمَوْلَةُ: بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَسَّرَهُ الْمُصَوِّتُ مِنَ الْوُعُولِ وَغَيْرِهَا.

أَقَاطِيعُ:(٣) أَفَاعِيلُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

= كتاب مايلحن فيه فيه العامة، وكتاب المذكّر والمؤنّث، وكتاب الشّجر، وكتاب المقصور والممدود - كتاب القراءات وكتاب الأضداد، راجع ترجمته في المراجع الآتية: أ/ الفهرست ص ٨٦ - ٨٧. ب/ أخبار النحويين البصريين ص ٧٠ - ٧١ - ٧٢. جـ/ النزهة ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١. د/ طبقات الزُّبَيْدي ص ٩٤- ٩٥- ٩٦. هـ/ مراتب النّحويين ٨٠. ـ٨١ ـ٨٢.

(١) الإزْمَوْل والإزْمَوْلَةُ بضم الهمزة وكسرها. قال ابن مقبل يصف وعلاً مُسِنّاً:

عُوداً أَحَمَّ الْقِرَا أُزْمَوْلَةً وَقلاً
عَلَى تُرَاثِ أَبِيهِ يَتْبَعُ الْقَذَفا

والأصمعي يرويه: أُزمولة، وكذلك رواه سيبويه، كما رواه الزّبيدي في الأبنية، ويقال: هو إزمّول وإزْمَوْلَةٌ بكسر الهمزة وفتح الميم.

(٢) هو أبوعمرو اسحاق بن مرار الشّيباني، أصله من الموالي، سكن بغداد ومات بها سنة ٢٠٦هـ/٨٢١م. ومن كتبه كتاب الجيم وكتاب النوادر، وكتاب خلق الانسان، وكتاب الحروف وكتاب شرح كتاب الفصيح. انظر ترجمته في الكتب الآتية: أ/ الفهرست ص ١٠١ـ١٠٢.
ب/ مراتب النّحويين ص ٩١- ٩٢.
جـ/ طبقات الزَّبَيْدي ص ٩٤- ٩٥- ٩٦.
د/ نزهة الألبّاء ص ٩٣- ٩٥- ٩٦.

(٣) الْقَطِيعُ: الطائفة من الغنم والنعم ونحوه - والجمع أَقْطَاعٌ وأَقْطِعَةٌ وقُطْعَانٌ وقِطَاعٌ وأَقَاطِيعُ. وأشار سيبويه إلى أنّ (أَقَاطِيع) مما جمع على غير بناء واحده ونظيره عندهم: حديث وأحاديث. انظر الكتاب ٢٤٧/٤.

أَلَنْجَجُ:(١) أَفَنْعَلُ: الْعُودُ الذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ، وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ :أَلَنْجَجُ وَيَلَنْجَجُ وأَلَنْجُوجُ وَيَلَنْجُوجُ، قَالَ أَبُوالْفَتْحِ:(٢) وَمِنْهُ لُغَةٌ خَامِسَةٌ لَنْجُوجُ.
قَالَ الْحَارِثُ:(٣) بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ:

وَتَضَوَّعَتْ مِسْكاً ذَكِيّاً خَالِصًا
وَذَكِيّ لَنْجُوجٍ يُعَلُّ بِعَنْبَرِ

أَبَنْبَمُ:(٤) أَفَنْعَلُ: مَوْضِعٌ، وَمِنْهُ لُغَةٌ أُخْرَى: يَبَنْبَمُ، قَالَ حُمَيْدُ(٥).

---

(١) جاء في شرح الشافية (٢/٣٥٥): أنّ الأَلَنْجَج والأَلَنْجُوج واليَلَنْجُوج: العود وفي اللسان: «والأَلَنْجَجُ واليَلَنْجَجُ: عود الطيب. وقيل هو شجر يتبخر به.
وقد جعل سيبويه (ألنجج) اسما حين قال: «ويكون على (أَفَنْعَل) في الاسم والصفة، وقوله قليل، فالإسم نحو أَلَنْجَج وأَبَنْبَم، والصفة نحو أَلَنْدَد، وهو من اللَّدَد وقال الشاعر الطِرِمّاح:

خَصْمٌ أَبَرَّ عَلَى الْخُصُومِ أَلَنْدَدُ

وهو في الاسم والصفة قليل ولانعلمه إلا هذين ـ الكتاب ٢٤٧/٤.
(٢) أبوالفتح: هو محمد بن عيسى العطار صاحب شرح أمثلة سيبويه الذي اختصره الجواليقي.
(٣) هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة، من رجال بني مخزوم بن يقظة، كان شريفا شاعرا، عاش في العصر الأموي، وهو الذي يقول:

أَظَلِيمُ إنّ مُصَابَكُمْ رَجُلاً ... أَهْدَى السَّلَامَ إِلَيْكُم ظُلْمُ

انظر الاشتقاق لابن دريد ٩٨/١ـ٩٩.
(٤) جاء في معجم البلدان لياقوت (ص ٧٨ـ ٧٩) أن (أَبَنْبَم) بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الباء الموحدة وميم بوزن: أَفَنْعَل من أبنية كتاب سيبويه، وروى: يبنبم بالياء وذكر في موضعه.
(٥) هو حُمَيد بن ثور بن عبدالله بن عامر الهلالي، =

ابْنُ ثَوْر: أو بإبَنْبَمَا(١).
أَلَنْدَدُ:(٢) أَفَنْعَل، صِفَةٌ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ،

== ويُكَنَّى بأبي المثنى وأبي خالد وأبي لاحق، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية، وشهد معركة حُنَيْن مع المشتركين ثمَّ أسلم. انظر ترجمته في المراجع الآتية: أ/الشعر والشعراء. ب/ الأغاني. جـ/ موسوعة الشعر العربي المجلد الخامس. د/ ديوانه.

(١) البيت من بحر الطويل، وقيل تمامة البيت هكذا:

لَوَامِعُ تَجْرِي بِالظَّعَائِنِ دُونَهَا
خِفَافٌ وَأَجْبَالٌ فَغَوْرُ يَبَنْبَمَا

وقيل تمامه: (الديوان ص ٢٦):

إِذَا شِئْتَ غَنَّتْنِي بِأَجْزَاعِ بِيشَةٍ
أَوِ النَّخْلِ مِنْ تَثْلِيثَ أَوْ مِنْ يَبَنْبَمَا

ويَبَنْبَم: موضع ويقال: ابَنْبَم، ذكره ياقوت ولم يحدده.
القفاف: جمع قف وهو ما ارتفع من الأرض ـ والْغَوْر: ما انخفض منها.

(٢) قال سيبويه: «أَلَنْدَدُ وإنَّمَا هُوَ مِنَ اللَّدَدِ» (انظر التكملة لأبي علي ص ٢٣١)، وقال الزَّمَخْشري: يُقَالُ «رَجُلٌ أَلَدّ وأَلَنْدَد ويَلَنْدَد، وفيه لَدَد وقوم لُدٌّ، ولادَهُ مِلادَةً ولِدَادًا وهُوَ شَدِيدُ اللّدَادِ». أساس البلاغة ص ٤٠٦. وقال ابن خالويه: «الألندد: الرجل الشديد الخصومة، ويقال: يلندد بالياء، ورجل ألندد، وجمع ألد: لد، قال الله تعالى: «وَتُنْذِرَ به قَوْمًا لُدًّا» سورة مريم آية رقم ٩٧». وقال «وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ، وامْرَأَةٌ لَدَّاءُ، قال كثير:

وَكَوْنِي عَلَى الْوَاشِينَ لَدَّاءَ شَغْبَةً
كَمَا أَنَا لِلْوَاشِي أَلَدُّ شَغُوبُ

(ليس في كلام العرب ص ١٦٩).
قال ابن جنّي: همزة أَلَنْدَد وياء يَلَنْدَد كلتاهما للإلحاق، انظر اللّسان ـ مادة لَدَدَ).
وأَلَنْدَدَ هي الصّفة الوحيدة من هذا الوزن. انظر قول سيبويه في التعليق على كلمة (أَلَنْجُوج) وانظر الكتاب ٢٤٧/٤. وقال سيبويه أيضا: «وَيَكُونُ عَلَى (يَفَنْعَل) ==

يُقَالُ: لَدَدْتُهُ أَلُدُّهُ لَدًّا: غَلَبْتُهُ بِالْخُصُومَةِ.
إهْجِيرَى(١) إفْعِيلَى: أَلْكَلَامُ الذِي يُولَعُ بِهِ الإِنْسَانُ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: هِجِّيرَى.
إِجْرِيَّا(٢): إفْعِيلَى: أَلْعَادَةُ التِي جَرَى عَلَيْهَا. قَالَ الشَّمَّاخُ(٣):

عَلَى كُلِّ إِجْرِيَّا لَهَا هُوَ رَائِزُ(٤)

== وهو قليل، قالوا: يَلَنْدَد وهو صفة، ويَلَنْجَجُ وهو اسم، وقد بين مالحقته أولا ببنائه «الكتاب ٤/٢٦٦».

(١) وردت اللغتان: إهْجِيرَى وهِجِّيرَى في لسان العرب، وهما من البحر وهو الهذيان. قال سيبويه: الْهِجِّيرَي كثرة الكلام والقول السيء. البيت: الْهِجِّيرَى: اسم من الهجر إذا هذي. اللسان (مادة هَجَر).
وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (إهْجِيرَى) اسم حين قال: (ويكون على (إفْعِيلَى) نحو: اهْجِيرَي، واجْرِيّا: وهما اسمان، ولانعلم غيرهما ـ الكتاب ٤/٢٤٧.

(٢) انظر أساس البلاغة (مادة جَرَى)، وقال لبيد يصف الثور:

وَوَلَّى كَنَصْلِ السَّيْفِ يَبْرُقُ مَتْنُهُ
عَلَى كُلِّ إِجْرِيَّا يَشُقُّ الْخَمَائِلَا

وقالوا: أَلْكَرَمُ مِنْ إِجْرِيَاهُ وَمِنْ إِجْرِيَائِهِ أي من طبيعته. عن اللحياني (اللسان مادة جَرَى).
و (إِجْرِيَّا) مثل كلمة (اهْجِيرَى) في كونها اسما. انظر الكتاب ٤/٢٤٧.

(٣) هو الشَّمّاخ بن ضرار الذبياني، والشماخ لقبه واسمه معقل، والدته أنماريه من بني الحرشب، له أخوان شاعران، وهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية والإسلام، أسلم واشترك في بعض الفتوحات كموقعة القادسية وفتح أذربيجان وتوفي في زمن عثمان بن عفان سنة ٢٢هـ ـ ٦٤٣م.

(٤) البيت من بحر الطويل، وقد ورد في الديوان هكذا: (الديوان، دار المعارف ص ١٩٩):

فَأَوْرَدَهُنَّ الْمَوْرَ مَوْرَ حَمَامَةٍ
عَلَى كُلِّ إِجْرِيَائِهَا هُوَ رَائِزُ ==

وَيُرْوَى (إِجْرِيَّائِهَا) بِالْمَدِّ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: الإِجْرِيَّا ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، وَجَمْعُهُ أَجَارِي. قَالَ الْعَجَّاجُ:(١)

.... مِنْهُ أَجَارِي إِذَا تَعَيَّفَا(٢)

أَيْ تَمَايَلَ وَتَثَنَّى.

= وهو من قصيدة مطلعها:

عَفَا بَطْنُ قَوٍّ مِنْ سُلَيْمَى فَعَالِزُ
فَذَاتُ الْغَضَا فَالْمُشْرِقَاتُ النَّوَاشِزُ

وقد ورد البيت في جمهرة أشعار العرب وموسوعة الشعر العربي هكذا:

وَرَوَّحَهَا فِي الْمَوْرِ مَوْرِ حَمَامَةٍ
عَلَى كُلِّ إِجْرِيَّائِهَا وَهْوَ آبِزُ

معاني المفردات: الْمَوْرُ: الطريق - حمامة على لفظ الطائر: ماء لبني سعد بن بكر، الإِجْرِيَّا: ضرب من الجري أو الطريقة والطبيعة - الآبِزُ: راكض وهو الذي يقفز في عدوه بطن الأرض وباطنها: ماغمض منها واطمأن - قَوّ وعَالِز وذات الْغَضَا: مواضع، النَّوَاشِزُ: المرتفعة.

(١) العجّاج بن عبدالله بن رُؤْبَة، من بَنِي مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم. كان من شعراء الرجز منافسا لأبي النّجم العجلي. وكان العجّاج يفد على الوليد بن عبدالملك ويمدحه ومات سنة ٩٧هـ/٧١٥م - راجع ترجمته في المراجع الآتية: أ/ الشعر والشعراء ٣٧٤ - ٣٧٦. ب/ الموشح للمرزباني ٢١٥ - ٢١٩.

(٢) قال محقق ديوان العجاج (هامش ص ٣٢٦) هذا الشطر من الأرجوزة ٤٤ في هذا الديوان في غالب الظن، وهي الأرجوزة الأخيرة منه ومطلعها:

يَاصَاحِ مَاهَاجَ الدُّمُوعَ الذُّرَّفَا

وهي مبتورة في الأصل غير تامة ويبدو أن الشطر من القسم المبتور). ديوان العجاج - تحقيق الدكتور عزّة حسن ص ٣٢٦.

أَجفلَى:(١) أفْعلَى: الْجماعَات، يُقَالُ: أَجْفلَى وَجَفلَى، قَالَ طرَفَةُ:(٢)

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفلَى

.... (٣)

---

(١) يُقال: «دَعَاهُمْ الْجَفلَى والأَجْفَلَى والأَجْفَلَى أي بجماعتهم، والأصمعي لم يعرف الأَجْفَلَى وهو أن تدعو الناس إلى طعامك عامة.. قال الأخفش: دُعِيَ فُلانٌ في النَّقَرى لافِي الْجَفلى والأَجْفَلَى أي دُعِيَ في الخاصّة لا العامة. (اللّسان: مادة جَفَل). وأَجْفَلَى على وزن أَفْعَلَى، وهي الكلمة الوحيدة التي جاءت على هذا الوزن، قال سيبويه: (ويكون على أَفْعَلى وهو قليل ولانعلم إلا أَجْفَلَى). الكتاب ٢٤٧/٤.

(٢) هو عَمْرو بن العبد الملقب بطرفة من بني بكر بن وائل، ولد حوالي سنة ٥٤٣ بالبحرين ومات أبوه وهو طفل، فكفله أعمامه وأساءوا تربيته. قُتل وهو دون الثلاثين نحو سنة ٥٦٩هـ، لطرفة ديوانٌ شعر، وقد كانت المعلقة أجود مافيه، وفيها وصف الناقة وصفا دقيقا. راجع ترجمته في الشعر والشعراء.

(٣) البيت من بحر الرَّمل، وقد ورد في الديوان هكذا:

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى

لاتَرَى الآدِبَ مِنّا يَنْتَقِر

ويَنْتَقِرُ معناه: يُخَصِّصُ الدَّعوة.

والبيت من قصيدة يصف فيها أحواله وتنقله في البلاد ولهوه ومطلعها:

أَصَحَوْتَ الْيَوْمَ أَمْ شَاقَتْكَ هِرٌّ

وَمِنَ الْحُبِّ جُنُونٌ مُسْتَعِر

(ديوان طرَفة ـ تحقيق كرم البستاني ـ دار صادر بيروت ص ٥٥ ـ ٧٧.

والبيت ورد في الدِّيوان، وفي اللّسان.

أُسْكُفَةٌ:(١) أُفْعَلةٌ، عَتَبَةُ الْبَابِ، وَقَالَ قَوْمٌ: الْعَتَبَةُ الْعُلْيَا، والأُسْكُفَةُ السُّفْلَى.

أُتْرُجٌّ(٢): أُفْعُلّ، مَعْرُوفٌ، وَحَكَى أَبُوزَيْدٍ: تُرُنْجَةٌ وَتُرُنْجٌ، قَالَ طَرَفَةُ:

يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْحُ الْعَبِيرِ بِهَا
..............(٣)

---

(١) الأُسْكُفَةُ والأُسْكُوفَةُ: عتبه الباب الذي يوطأ عليها، يقال: مَاوَطِئْتُ أُسْكُفَةَ بَابِهِ، وقال الفرزدق في أمّ غيلان بنت حرير وكان جرير زوجها الأبلق الأسدي:

مَابَالُ لَوْمِهَا وَجِئْتَ تَعْتِلها
حَتَّى اقْتَحَمْتَ بِهَا أُسْكُفَّةَ الْبَابِ

وعن أبي سعيد: يُقال: لاأَتَسَكَّفُ لَكَ بَيْتًا مأخوذ من الأسْكُفَة أي لا أدخل له بيتا (اللسان ـ طبعة بيروت م٢، ص ١٧٢).

وقد ذهب المؤلف و سيبويه إلى أن (أُسْكُفَة) على وزن (أفعلة) ونجد ابن جنّي يذهب مذهبهما في ذلك ويرد على ثعلب. انظر الخصائص ٢٨٤/٣ ـ وانظر ص ٢١٥ ـ من المرجع نفسه.

(٢) الأُتْرُجّ جمع والمفرد منه: تُرُنْجَةٌ وَأُتْرُجَّةٌ، وحكى أبوعبيدة: تُرُنْجَةٌ وتُرُنْجٌ ونظيرها ماحكاه سيبويه: وَتَرٌ عُرُنْدٌ أي غليظ، والعامة تقول: أَتْرُنْج وتُرُنْج والأول كلام الفصحاء. وفي الحديث: نُهِيَ عَنْ لُبْسِ الْقِسِيّ الْتُرَّجِ وَهُوَ المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا.

وتَرْج بالفتح: موضع.وهي اسم، أشار إلى ذلك سيبويه بقوله: (وَيَكُونُ عَلَى «أُفْعُلَّةٍ» وهو قليل نحو أُسْكُفَة وأُسْطُمَّة وهي أسماء). الكتاب ٢٤٧/٤.

(٣) البيت من بحر البسيط ولم أعثر عليه في ديوان طرفة، وقد أسنده ابن منظور في اللسان إلى عَلْقَمَة ابن عَبَدَة وقد ورد في اللسان هكذا:

يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْحُ الْعَبِيرِ بِهَا
كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الأَنْفِ مَشْمُومُ

أُسْطُمَّةٌ:(١) أُفْعُلَّةٌ: يُقالُ: فُلانٌ فِي أُسْطُمَّةِ قَوْمِهِ وَأُسْطُمَّةِ قَوْمِهِ خَفِيفٌ. يَعْنِي أَصْلَ قَوْمِهِ الأَشْرافِ.

أُسْقُفٌ(٢): أُفْعُلٌ صِفَةٌ. حَكَى أَبُوعُمَرَ الْجَرْمِي: رَجُلٌ أُسْقُفٌ وَهُوَ الطَّوِيلُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: فِي انْحِنَاءٍ.

إِرْزَبٌّ:(٣) إِفْعَلّ، صِفَةٌ: غَلِيظٌ كَزٌّ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي طُهَيَّةَ(٤):

إِنَّ لَهَا لَرَكْبًا إِرْزَبّا ....(٥)

---

(١) يقال: بَلَغُوا أُسْطُمَ الْبَحْرِ وأُسْطُمَّتَهُ: لُجَّتَهُ. ومن المجاز: لَيْلٌ طَمَا أُسْطُمُهُ وهو فِي أُسْطُمَّةِ قُرَيْشٍ: في وَسَطِهِمْ وعاد الملك في أُسْطُمَّهِ: في أَصْلِهِ. البلاغةً ـ مادّة سطم ص ٢١٠.

لم يشر المؤلف إلى أنّ (أُسْطُمَّة) اسم وإنما وجدنا سيبويه أشار إلى ذلك انظر قوله السّابق في التّعليق على كلمة (أُتْرُجّ) من هذا البحث وانظر الكتاب ٢٤٧/٤.

(٢) قال الزّمخْشَري «... رَجُلٌ أُسْقُفٌ: بَيِّنُ السَّقَفِ وَهُوَ طُولٌ فِي انْحِنَاءٍ...». وهو من الأَسَاقِفَة جمع أُسْقُف النّصاري. أساس البلاغة ـ مادة سَقَفَ ص ٢١٤.

(٣) يقال: ضَرَبَهُ بالإِرْزَبّةِ والمِرْزَبّةِ وهي شبه عُصَيّة من حديد، وقيل هي: المبتدة، قال الكسائي: وربما خففوا الباء من المِرْزَبة. أساس البلاغة مادة رزب.

أما الإِرْزَبّةُ فهي بالهمز والتشديد، يقال: رجل إِرْزَبٌّ ملحق بِجِرْدَحل: قصير، غليظ شديد، وإِرْزَب صفة، أشار إلى سيبويه بقوله: وَيَكُونُ على (إِفْعَل) فِيهِمَا، قَالُوا: إِرْزَبٌّ وإِزْفَلَّةٌ وهو اسم وإِرْزَبٌّ صفة. الكتاب ٢٤٧/٤.

(٤) لم أوفّق إلى معرفة هذا القائل.

(٥) تمام البيت:

إِنّ لَهَا لَرَكْبًا إِرْزَبّا كَأَنَّهُ جَبْهَةُ ذري حَبّا

(اللّسان مادة رَزَبَ ـ المفصّل ٢٨/١ ـ المقتضب ٩/٤.

إِزْفَلَّةٌ:(١) إِفْعَلَّةٌ: الجَمَاعَةُ مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا، وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى: إِزْفَلَةٌ بِالتَّخْفِيفِ. وَفِي أُخْرَى: إِزْفَنَّةٌ(٢) وأزْفَنَةٌ: لُعْبَةٌ مِنَ الزَّفْنِ، قَالَ الجَرْمِي: أُزْفَنَّةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

إِيْجَلَى:(٣) إِفْعَلَى: جَبَلٌ.

إِنْقَحْلٌ:(٤) انْفَعْلٌ: صِفَةٌ،قَالَ الأَصْمَعِي: هُوَ الرَّجُلُ

---

(١) وردت الكلمة في كتاب سيبويه بكسر الهمزة، وقد جاء في اللسان أنّ الإزفَلة بفتح الهمزة والفاء، قال الفرّاء: جاء بأزْفَلَتِهم وبأجْفَلِهم أي بجماعتهم. وقال سيبويه: أخذته إزفلة بكسر الهمزة وتشديد اللام أي خفة والأزْفَلي مثل الأجْفَلَي. وقد أشار سيبويه إلى أن (إزْفَلَة) اسم. انظر قوله في التعليق على كلمة (إرْزَبّ) من هذا البحث وانظر الكتاب ٢٤٧/٤.

(٢) الزَّفَن شبيه بالرقص، وفي حديث فاطمة رضي اللّهُ عنها: إنها تَزْفِنُ للحسن أي ترقصه، وأصل الزَّفن اللعب، ومنه حديث عائشة رضي اللّهُ عنها: قدم وفد الحبشة فجعلوا يَزفنون ويلعبون أي يرقصون. ويقال: رجل إزْفَنَّةٌ: متحرك، مثل به سيبويه وفسره السيرافي ورجل زَيْفَنٌ إذا كان شديدا »، (اللّسان مادة زَفَنَ).

(٣) الهمزة والألف المقصورة زائدتان في كلمة (إيجلى) وقد أشار سيبويه إلى أنها اسم حين قال: «ويكون على إفعلي، قالوا: وهو اسم - الكتاب ٢٤٧/٤.

(٤)الإنْقَحْل: بكسر الهمزة وسكون النون وفتح القاف وسكون الحاء المهملة: الذي يبس جلده على عظمه من الكبر - (شرح الشافية هامش ٤٣/٢ -٤٤). وقد أشار ابن جني إلى أن الهمزة في أول (إنْقَحْل) للإلحاق بما اقترن بها من النون بباب جَرْدَحل» الخصائص ٢٢٩/١.

قال سيبويه: (ويكون على انْفَعْل، قالوا: انْقَحْل في الوصف لاغير) الكتاب ٢٤٧/٤.

وقد زاد ابن جني كلمة أخرى هي (إنْزَهْو). انظر «الخصائص» ٢٢٩/١.

الذِي قَدْ أَخْلَقَ مِنَ الْكِبَرِ وَيُقَالُ لِلأُنْثَى إِنْقَحْلَةٌ.
أُفْعُوَان:(١) أُفْعُلاَن:الذَكَرُ مِنَ الأَفَاعِي، قَالَ الرَّاجِزُ:(٢)

قَدْ سَالَمَ الحَيَّاتُ مِنْهُ القَدَمَا
الأُفْعُوَانُ وَالشُّجَاعُ الشَّجْعَمَا

الأُرْجُوَانُ : (٣) أُفْعُلاَنُ : صَبْغٌ أَحْمَرُ ، قَالَ

---

(١) ويقال للأنثى: (أَفْعَى)، منهم من يقلب الألف فيها واوا فيقول أَفْعَوْ، ومنهم من يقلب الألف ياء في الوقف فيقول: أَفْعَى، وبعضهم يشدد الواو والياء. (اللسان - مادّة فَعَا).
وأُفْعُوَان اسم، أشار إلى ذلك سيبويه بقوله: (ويكون على «أُفْعُلاَن» في الاسم والصفة، فالاسم: أُفْعُوان والأُرْجُوان والأُقْحُوَان والصفة نحو: الأُسْحُلاَن والأُلْعُبَان) ٢٤٧/٤.
(٢) نسبه سيبويه إلى عبد بني عبس ٢٦٨/١، ونسبه صاحب اللّسان إلى مساور بن هند العبسي (اللّسان معارف م٤ ص ٢٥٧٧)، ونسبه الأعلم الشنتمري للعجاج، وقد ورد البيت في المقتضب بدون أن ينسبه المبرد إلى أحد كما نسبه العيني إلى أبي حيان الفقعسي وأشار إلى أنه ينسب كذلك إلى الدبيري وإلى مساور العبسي، وقيل البيت لعبد بني الحسحاس (راجع عصور الاحتجاج في النّحو العربي د.مُحمّد إبراهيم عباده ١/هامش ص ٢٦٣.
معاني المفردات: الشُّجَاع: ضرب من الحيّات/ الشَّجْعَم: الطّويل. الأُفْعُوَان: الذّكر من الحيّات/ والمعنى كما قال عضيمة: (وصف راعيا بخشونة القدمين وغلظ جلدهما حتى لاتستطيع الحيّات أن تؤثر فيهما). «المقتضب هامش ٢٨٣/٣».
(٣) قيل: إن أُرْجُوَان معرب أصله (أُرْغُوان) بالفارسية فأعرب وهو شجر له نور أحمر((قال عَمْرو بن كلثوم:
كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ خُضِبْنَ بِأُرْجُوَانٍ أَوْ طُلِينَا =

حُمَيْدُ:(١)

تَخَيَّرْنَ إِمَّا أُرْجُوَانًا مُهَذَّبًا
وَإِمَّا سِجِلاَّطَ الْعِرَاقِ الْمُخَتَّمَا(٢)

أُقْحُوَانُ:(٣) أُفْعُلاَنُ، نَبَاتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ، يُقَالُ هُوَ خَيْرِي الْبَرِّ، قَالَ الأَعْشَى:(٤)

= وقيل إنّ الكلمة عربية، ويستوي فيها المذكّر والمؤنّث (اللّسان، مادّة رَجَوَ) ص ١١٣٨. وقد أشار سيبويه إلى أنّه اسم. انظر الكتاب ٢٤٧/٤.

(١) انظر ترجمته في ص ٢٥ من هذا البحث.

(٢) البيت من بحر الطويل، وقد ورد في ديوان حميد ابن ثور تحت عنوان (زيادات) ص ٣١، وهو من قصيدة مطلعها:

سَلِ الرَّبْعَ أَنَّي يَمَّمَتْ أُمُّ سَالِمٍ
وَهَلْ عَادَةُ الرَّبْعِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

معاني المفردات في البيت: الأُرْجُوَان: الثّياب الحمر - السّجلاّط هنا: ثياب موشية كأن وشيها خاتم، وقد أشار محقق الدّيوان إلى أنهم زعموا أنّ الكلمة روميّة (الدّيوان - حققه: الأستاذ عبدالعزيز الميمني/ دار الكتب سنة ١٩٥١م.

(٣) جاء في اللّسان أنّ (الأُقْحُوَان: نبت تشبه به الأسنان ووزنه أُفْعُلاَن، والهمزة والنون زائدتان، وواحدته أُقْحُوَانَةٌ، ويجمع على (أَقَاحٍ) وقد أشار الأزهري إلى أنّ أُقْحُوَانَة موضع معروف في ديار بني تميم وقال ابن سيده: الأُقْحُوَانَةُ موضع بالبادية. اللّسان: مادّة قَحَوَ.

(٤) هو أبوبصير ميمون بن قيس البكري المعروف بالأعشى الأكبر، ولد نحو سنة ٥٣٠م بقرية منفوحة باليمامة وتوفي نحو سنة ٦٢٩م. زاجع ترجمته في المراجع الآتية: أ/ الشّعر والشّعراء لابن قتيبه جـ١، ص ٢١٢- ٢٢٣. ب/ تاريخ الأدب العربي لحنّا الفاخوري ص ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤.

وَشَتِيتٍ كَالأُقْحُوانِ جَلاهُ الطَّلُّ

.... (١)

أُسْحُلَانُ:(٢) أُفْعُلَان، صِفَةٌ الْحُسنُ:

أُلْعُبَانُ:(٣) أُفْعُلَانُ، صِفَةٌ: لُعْبَةٌ لَهُمْ،وَهْوَ مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّعِبِ.

إِسْحِمَانُ:(٤) إِفْعِلَانُ، جَبَلٌ بِعَيْنِهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:(٥)

---

(١) البيت من بحر الخفيف، وتمامه: (الديوان ص ٢٠٩)

وَشَتِيتٍ كَالأُقْحُوانِ جَلاهُ ال
طَّلّ فِيهِ عُذُوبَةٌ وَاتِّسَاقُ

معاني المفردات: الأُقْحُوَانُ: نبت زهره أبيض ـ شَتِيت: متفرق، وهو أسنانها المتفرقة. وذلك أدْعَى للاحتفاظ بها نظيفة دائما ـ جَلَاهُ: أذهب ماعليه من الغبار. الطَّلُّ: الندى والمطر الخفيف ـ اتِّسَاقٌ: استواء (ديوان الأعشى بشرح الدكتور محمد حسين ـ المطبعة النموذجية ص ٢٠٩).

(٢) وردت الكلمة بكسر الهمزة في لسان العرب، يقال رجل إسحلاني اللحية طويلها حسنها، والإسحلانية من النساء الرائعة الجميلة الطويلة: (اللسان ـ مادة سَحَلَ). وقد أشار سيبويه إلى أنها صفة، انظر الكتاب ٢٤٧/٤.

(٣) مثل سيبويه بهذه الكلمة، انظر قوله في التعليق على كلمة (أُفْعُوان) وانظر الكتاب ـ ٢٤٧/٤.

(٤) إِسْحِمَان: بكسر الهمزة والحاء، حكاه سيبويه، وزعم أبوالعباس أنه: الأُسْمحان بالضم. وقد رواه الرضي بضم الهمزة انظر شرح الشافية ٣٩٥/٢.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على إفعلان في الاسم والصفة، وهو قليل، فلما جاء في الاسم فنحو: الإسحمان جبل بعينه، والإمدان. وأما الصفة فقولهم: ليلة إضْحِيَانة" وهو قليل لانعلم إلا هذا». الكتاب ٢٤٨/٤.

(٥) تقدمت ترجمته في ص ٢٨من هذا البحث.

وَبَيْنَ حَزْمِ الإِسْحِمَانِ الأَطْوَلِ(١)

إِمِدَّانُ:(٢) إِفْعِلَانُ: المَاءُ يَبْقَى فِي الحَوْضِ كَدِر، قَالَ أَبُوالطَّمَحَان:(٣)

...... كَمَا أَبَتْ
حِيَاضَ الإِمِدَّانِ الهِجَانُ القَوَابِعُ(٤)

---

(١) ورد في الدّيوان هكذا:

وَالنَّعْفُ عِنْدَ الإِسْحِمَانِ الأَطْوَل
كَأَنَّها بَعْدَ الرِّيَاحِ الجُفَّلِ

قال: النَّعْفُ: ما ارتفع عن السّيل وانحدر عن غلط الجبل - والإسحِمَان جبل، والجُفَّل: التي تقلع كل شيء، الواحدة: جَافِلة. يقول: تغلب كل مامرت عليه فتجره (البيت ص ١٤٠ من الدّيوان).

وهو من أرجوزة مطلعها:

مَابَالُ جَارِي دَمْعِك المُهَــلِّلِ
وَالشَّوْقُ شَاجٍ لِلْعُيُونِ الخُذَّلِ

راجع الدّيوان: تحقيق الدكتور عزّة حسن ـ ص ١٣٩.

(٢) يقال: إِمِدّان ومِدّان، بالهمز والميم، وهو الماء الملح، وقيل: الماء الملح الشّديد الملوحة. وقيل: مياه السباخ وهو (إِفْعِلَان) بكسر الهمزة ـ انظر اللّسان مادة مَدَدَ. وقد أشار سيبويه إلى أن الكلمةاسم.

(٣) يقال له: أبوالطّمحان العيني، واسمه حنظلة الشرقي، وقال الآمدي: وجدت نسبه في ديوانه المفرد: أبوالطّمحان ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن الفين ابن جسر (الخزانة ٤٢٦/٣). انظر ترجمته في هذه المراجع: أ/المؤتلف ص ٤٩. ب/ الشعر والشعراء ٣٠٤/١ ـ ٣٠٥. جـ/ الأغاني ١٢٥/١١. د/ الإصابة ٦٦/٢. هـ/ الخزانة ٤٢٦/٣.

(٤) البيت من بحر الطويل وتمامه هكذا:

فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ
حِيَاضَ الإِمِدَّانِ الظِّبَاءُ القَوَامِحُ

وقد نسبه صاحب اللسان لزيد الخيل ولأبي الطمحان (اللسان، معارف م ٦ ص ٤١٥٨). معاني المفردات : ==

إِرْبِيَانٌ:(١) إِفْعِلَانٌ، نَبَاتٌ، قَالَ الْجَرْمِي، وَقَالَ غَيْرُهُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ الْوَاحِدَةُ إِرْبِيَانَةٌ.
إِضْحِيَانٌ:(٢) إِفْعِلَانٌ، صِفَةٌ: لَيْلَةٌ مُضِيئَةٌ.
أَنْبِجَانٌ:(٣) أَفْعِلَانٌ، صِفَةٌ، وَيُقَالُ: عَيْنٌ أَنْبِجَانٌ، وَأَنْبِجَانِي، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْمُخْتَمِرُ.

= أَقْهَيْن: أَقْهَى عن الطعام واقْتَهَى: ارتدت شهوته عنه من غير مرض، الْقَوامِخُ: يقال أَقْمَخَ بأنفه إقماخاً وأكمخ إكماخاً: إذا شمخ بأنفه وتكبر.

(١) المعنيان اللذان ذكرهما المؤلف موجودان في لسان العرب: (انظر لسان العرب مادة رَبَوَ. وأصل الكلمة من (رَبَا يَرْبُو رَبْواً) وعلى هذا فستكون (إِرْبِيَان) أصلها: إِرْبِوَان: قلبت الواو ياء لكسر ماقبلها. والكلمة اسم، انظر قول سيبويه في التعليق على كلمة (إِسْحِمَان) وانظر الكتاب ٢٤٨/٤.

(٢) يقال: ليلة ضَحْيَاءُ، وضَحْيَا، وضَحْيَانٌ وضَحْيَانَةٌ، وإِضْحِيَانٌ وإِضْحِيَانَةٌ بالكسر: مضيئة لاغيم فيها. وقيل معمرة. ويوم إِضْحِيَان: مضيء لاغيم فيه. وكذلك قمر ضحيان. (انظر اللّسان مادة ضحى). يذكر سيبويه غيرها من وزن (إِفْعِلَان). انظر الكتاب ٢٤٨/٤.

(٣) يقال كما جاء في اللّسان: عجين أَنْبِجَانٌ أي مدرك منتفخ، ولم يأت على هذا البناء إلا حرفان: يوم أَرْوِنَان وعجين أَنْبِجَان. قال الجوهري: وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء المعجمة قال وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما: «اللّسان، مادة نَبَجَ».
وقد أشار صاحب شرح الشّافية إلى أنّ الكلمة فارسيّة انظر شرح الشّافية ٣٩٧/٢.
وقد أشار سيبويه إلى أن الكلمة صفة حين قال: «ويكون على (أَفْعِلَان) وهو قليل، ولانعلمه جاء إلا أَنْبِجَان وهو صفة، يقال عجين أَنْبِجَانٌ وأَرْوِنَان وهو وصف، قال النّابغة الجعدي:
فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَّا   عَلَى سَفَوانِ يَوْمٌ أَرْوِنَانُ
الكتاب ٢٤٨/٤.

أَرْوِنَانٌ:(١) أَفْعِلاَنٌ، وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الأَيَّامِ، يُقَالُ يَوْمٌ أَرْوِنَانٌ(٢).
أَرْبِعَاءُ:(٣) أَفْعِلاَءُ وَأَرْبَعَاءُ أَفْعَلاَءُ لُغَتَانِ فِي الْيَوْمِ.
إِكَافٌ:(٤) فِعَالٌ مَعْرُوفٌ لِلدَّوَابِ وَالْحَمِيرِ.

---

(١) يقال: «يَوْمٌ أَرْوِنَانٌ أي شديد، ويقال ليلة أَرْوِنَانَةٌ». شرح الشافية ٣٩٧/٢. وأَرْوِنَانٌ من الرَّوْنِ، قال سيبويه: «وكإِصْلِيت وأَرْوِنَان وإنما هو من الصَّلْتِ والرَّوْنِ»، الكتاب ٣١٠/٤ـ ٣١١.

(٢) ورد (يَوْمٌ أَرْوِنَانٌ) في قول النابغة الجعدي:

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَّا
عَلَى سَفَوَانِ يَوْمٌ أَرْوِنَانُ

هذه هي الرواية التي رواها سيبويه (الكتاب ٢٤٨/٤ ـ وقد اعترض ابن سيدة على هذه الرواية وقال: إنّ الرّواية المعروفة: (يَوْمٌ أَرْوِنَانِي)، لأن القوافي مجرورة، انظر اللّسان مادة رَوَنَ).

(٣) أشار صاحب اللسان إلى ثلاث لغات في (أَرْبِعَاء) بكسر الباء وفتحها وضمها حين قال: (الأَرْبِعَاءُ والأَرْبَعَاءُ والأَرْبُعَاءُ: اليوم الرّابع من الأسبوع) ـ اللسان مادة ربع. ولكن سيبويه أورد لغتين فقط لهذه الكلمة حين قال: (ويكون على أَفْعِلاء ولانعلمه جاء إلا في الأَرْبِعَاء وهو اسم، وكذلك (أَفْعَلاَء) ولانعلمه جاء إلاّ في الأَرْبَعَاء ـ الكتاب ٢٤٨/٤. وقد أيد ابن خالويه سيبويه، انظر كتاب: ليس في كلام العرب ص ٦٩.

(٤) يقال: الإِكَافُ والأُكَافُ كما يقال: الْوِكَافُ والوُكَافُ على أساس أن همزته واو، وهذا رأي يعقوب، قال يعقوب: وكان رؤبة ينشد:

«كَالْكَوْدَنِ الْمَشْدُودِ بِالوِكَافِ»

وعلى الرأي الأول يكون جمعه أُكُف، وعلى الرأي الثاني يكون الجمع وكف ـ انظر اللّسان مادة أكف.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: (ويكون على فِعَال فيهما، فالأسماء نحو حِمَار وإِكَاف =

أَثَافٍ:(١) جَمْعُ إِثْفِيَّةٌ(٢) وَوَزْنُ إِثْفِيَة فِعْلِيَّةٌ وأفْعُولَةٌ يَحْتَمِلُ الأَمْرَيْنِ جَمِيعًا.
أَرْطَى:(٣) فَعْلَى: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ لَهُ هَدْبٌ،

= ورِكَاب - والصفة: كِنَازٌ وضِنَاك ودِلَاث) - الكتاب ٤/ ٢٤٩.

(١) أصلها: أَثَافِيٌّ، يقول الصرفيون: استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء للتخلص من التقاء السّاكنين ثم كسرت الفاء للدلالة على أن المحذوف ياء فصارت أثاف. قال ابن السيد: وأصل أَثَافِيّ التشديد، ولكن استعمالها مخففة أكثر على ألسنة العرب، ويروى بيت زهير مشدّدا ومخفّفا:

أَثَافِيّ سُفْعًا فِي مُعَرَّسِ مِرْجَل
وَنُؤْدِيًا كَجِذْمِ الحَوْضِ لَمْ يَتَثَلَّمِ

كتاب الحلل في شرح أبيات الجمل، ص ١٧٣.

(٢) يقال: أُثْفِيّة بضم الهمزة، وإِثْفِيّة بكسرها (الكتاب الحلل ص ١٧٣ وقد اختلف العرب في الفعل من هذه الكلمة: ١/ بعض يقول: أَثْفَيْتُ مثل أكْرَمْتُ. ٢/ وبعضهم يقول: ثَفَّيْتُ بتضعيف الوسط. ٣/ وبعضهم يقول: أَثَّفْتُ بتشديد الثاء. ٤/ وبعضهم يقول: أَثْفَتُ على أَفْعَل.

(٣) أَرْطَى: جمع والمفرد منه (أَرْطَاةٌ) قال الشاعر:

لَمَّا رَأَى أَلَّا دِعَةَ ولَاشِبَعْ
مَالَ إِلَى أَرْطَاةِ حِقْفٍ فَاضْطَجَعْ

والألف في آخره للإلحاق، ولحوق تاء التأنيث فيه يدل على أن الألف فيه ليست للتأنيث وإنما هي للإلحاق. قال الرضي: «وألف الإلحاق كما في أَرْطَى» شرح الشافية ٢/١٦٠ - ١٦١.

وقد ذهب سيبويه إلى أن (أَرْطَى) على وزن (فَعْلَى) وأن الهمزة في أوله أصليّة - انظر إليه حين قال: «وأما أَوْلَق فالألف من نفس الحرف ... وكذلك الأَرْطَى، لأنك تقول: أديمٌ مَأْرُوطٌ. فلو كانت الألف زائدة لقلت مَرْطَى ... «الكتاب ٤/٣٠٨».

فَإِذَا أَمَرّ هَدْبُهُ سُمِّيَ عَبلاً. فَلَا تَرْعَاهُ مَاشِيَةٌ، وَيُؤْخَذُ الْعَبلَ فَيُجَفَّفُ وَيُخْلَطُ بِالسَّلَمِ فَيُدْبَغُ بِهِ الْأَسَاقِي وَالدِّلَاءِ.

أَجَلَى:(١) فَعَلَى، قَالَ الأَصْمَعِيّ: أَجَلَى بِلَادٌ طَيِّبَةٌ مَرِئيةٌ تُنْبِتُ الْحِلِيّ وَالصِّلِيَّان. قَالَ أَبُوعُبَيْدَة: أَجَلَى قَارَةٌ، وَقَالَ فِي أَمْثَالِهِمْ: أَرَاهَا أَجَلَى أَنَّى شَاءَتْ(٢)، يَقُول: كُلّ مَا حَوْلَهَا ذُو كَلأٍ فَأَيْنَ رَتَعَتْ فَهْوَ مَرْتَعٌ.

أُرَبَى:(٣) فُعَلَى: الدَّاهِيَةُ.

---

(١) أَجَلَى على وزن فَعَلَى، وأَجَلَى: موضع، وهو مرعى لهم معروف، وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (أَجَلَى) اسم حين قال: «ويكون على فَعَلى فيهما، فالاسم: قَلَهَى وهي أرض، وأَجَلى ودَفَرى ونَمَلَى. والصّفة: جَمَزَى وبَشَكَى ومَرَطَى «الكتاب ٢٥٦/٤».

(٢) وقد ورد المثل في مجمع الأمثال هكذا: أرِهَا أَجَلَى أنّي شَاءَتْ، وهذا من كلام حَنِيف الحَنَاتِم لما سئل عن أفضل مرعى، وكان من آبل فقال كذا وكذا، فعد مواضع ثم قال بعد هذا: أرها (يعني الإبل) أَجَلَى أنَّى شئت. يعني متى شئت أي أعرض عليها. ويروي: أَرْعِها أَجَلَى. (يضرب مثلا للشيء بلغ الغاية في الجودة) راجع مجمع الأمثال ٣٦٢/١.

(٣) الأُرَبَى بضم الهمزة: الدَّاهية، قال ابن أحمر:

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا
هِيَ الأُرَبَى جَاءَتْ بِأُمّ حَوْكَرَا

(اللّسان مادة أَرَبَ).

الهمزة في (أُرَبَى) أصلية وهي اسم قال سيبويه: «ويكون على (فُعَلَى) وهو قليل في الكلام نحو شُعَبَى والأُرَبَى والأُدَمَى ـ الكتاب ٤/ ٢٥.

أُدَمَى:(١) فُعَلَى، مَوْضِعٌ.(٢)
أَيْهُقَانُ:(٣) فَيْعُلاَنُ: الْجِرْجِيرُ.
أَتِيّ:(٤) فُعُولٌ ، قَالَ الْجَرْمِي: الأُتِيُّ فُعُولٌ مَجْرَى

---

(١) أُدَمَى: موضع وقيل هو أرض بظهر اليمامة (اللسان - مادة أدم) ووزنه فُعَلَى، وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (أُدَمَى) اسم. انظر قوله في التعليق على كلمة (أُرَبَى) وانظر الكتاب ٤/٢٥٦.

(٢) أشار البكري إلى أن أُدَمَى - بضم أوله وفتح ثانيه بعده ميم مفتوحة موضع من بلاد بني سعد (مُعْجَم مَا اسْتَعْجَم ١/١٢٧).

(٣) وقيل هو الجِرْجِيرُ البَرِّي، قال لَبيد:

فَعَلاَ فُرُوعُ الأَيْهُقَانِ وأَطْفَلَتْ
بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَبُغَامُهَا

وقيل هو نبت يشبه الجِرْجِير وليس به، وقيل هو من العشب، وقد أشار سيبويه إلى أنه اسم، ووزنه فيعلان حين قال: «ويكون على (فَيْعُلاَن) في الاسم والصفة، فالاسم نحو: الضُّمَيران والأَيْهُقَان والريبُدان وحَيْسُمَان، والخَيْزُرَان والهَيْرُدَان، والصفة نحو قولهم: كَيْذُبَان وهَيْثُمَان».

(٤) الأُتِيّ: النّهر يسوقه الرّجل إلى أرضه، وقيل كل جدول ماء أتي.
قال الأصمعي: إنّما هو أُتِيٌ فِينَا ... ويقال رجل أُتِيّ وأتاوي: أي غريب، ويقال الأُتي والأَتي والإِتي بتثليث أوّله (الكتاب - هامش ٤/٢٧٤) واللسان مادة أتي.
وربّما يكون أصله: أُتُوى، لأن وزنه (فعول) فقد حدث فيه إعلال، فيقال: اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسّكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء فصارت (أُتِيّ) وقد أشار سيبويه إلى أنّه اسم حين قال: «ويكون على (فُعُول) وهو قليل في الكلام إلاّ أنّه اسم حين قال: «ويكون على (فُعُول) وهو قليل في الكلام إلا أن يكون مصدرا أو يكسر عليه الواو للجمع قالوا: أُتِيّ وهو اسم والسُّدُوس وهو اسم. الكتاب ٤/٢٧٤.

الْمَاءِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ. وَهُمَا لُغَتَانِ.
وَقَالَ الأَصْمَعِي: الأَتِيُّ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ.
إِمَّرٌ:(١) فِعَّلٌ: وَلَدُ الضَّأْنِ الصَّغِيرِ، وَالأُنْثَى إِمَّرَةٌ. وَإِمَّرَةٌ: مَوْضِعٌ:٢) وَرَجُلٌ إِمَّرٌ وَهُوَ الأَحْمَقُ(٣) الذِي لاَ رَأْيَ لَهُ، تَبِعَ هَذَا فِي رَأْيِهِ وَهَذَا.
وَقَالَ أَبُونَصْرٍ:(٤) الإِمَّرُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ.
إِمَّعَةٌ:(٥) فِعَّلَةٌ، صِفَةٌ: التَّابِعُ الذِي لاَرَأْيَ لَهُ،

---

(١) انظر اللّسان (مادة أَمَرَ).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (إمّر) اسم حين قال: «ويكون على فِعّل منهما، فالاسم نحو: القِنّب والغِلّف والإمّر، والصفة نحو الدِنّب والإِمّعة والهِيَّخ. وبعض العرب يقول: دِنَّبَةٌ. الكتاب ٢٧٦/٤.
ووزن (إمّر) فعل كما قال سيبويه «والإمَّرُ فِعَّلٌ لأنه صفة فيه من الثبت مثل ماقبله». الكتاب ٣٠٨/٤.
(٢) جاء في معجم البلدان (م١ ٢٥٣): أنّ إمّرة هو (اسم منزل في طريق مكة من البصرة بعد القريتين إلى جهة مكة، وهو منهل.
وفي كتاب الزّمخشري: إمّرةٌ ماء لبني عسيلة على متن الطريق.
(٣) قال امرؤ القيس:
وَلَيْسَ بِذِي رَيْثَةٍ إِمَّرٌ   إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبَا
(٤) تقدمت ترجمته في ص ١١ من هذا البحث.
(٥) جاء في اللّسان (ط بيروت م٢ ص ٨٦١): «الإِمَّعَةُ والإِمَّعُ بكسر الهمزة وتشديد العين: الذي لا رأي له ولاعزم فهو يتابع كلّ أحد على رأيه ولايثبت على شيء، والهاء فيه للمبالغة، وفي الحديث: «أَغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا وَلاَتَكُنْ إِمَّعَةً».
والهمزة في (إمّعة) أصليّة، والذي يدلّ على ذلك أن (إفعلا) لايكون في الصّفات. قال سيبويه: (والإمَّرَةُ =

وَرَجُلٌ إِمَّعَةٌ وَامْرَأَةٌ إِمَّعَةٌ.
وَسَأَلَ يُونُسُ(١) أَعْرَابِيًّا عَنِ الإِمَّعَةِ. فَقَالَ: الذِي يَقُولُ: مَنْ يَذْهَب حَتَّى أَذْهَب مَعَهُ.
إِشْهَابَ:(٢) الْفَرَسُ: إِفْعَالَ إِذَا ابْيَضَّ وَالأَشْهَبُ الأَبْيَضُ.
اغْدَوْدَنَ:(٣) افْعَوْعَلَ، الشَّعَرُ وَغَيْرُهُ إِذَا طَالَ وَنَعُمَ، وَيُقَالُ رَجُلٌ غَدَوْدَنٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا.

= والإِمَّعَةُ، لأنه لايكون (إِفْعَل) وصفا». الكتاب ٣٠٨/٤.
(١) يُونُس: هو أبوعبدالرّحمن يُونُس بن حبيب الضَّبّي مولى بني ضبة، ولد سنة ٩٤هـ وقد اختلف المؤرّخون في نسبه، كما اختلفوا فيمن أخذ عنه يُونُس.
ذهب إلى البادية وجمع اللّغة من أعرابها، وكانت حلقته في البصرة مقصدا لكثير من العلماء.
وقد عمّر طويلا وتوفّي سنة مائتين وثمانين ومائة، وقد برع في النّحو وله موهبة في نقد الشّعر. وله من المصنفات : معاني القرآن وكتاب اللّغات وكتاب النّوادر وكتاب الأمثال - راجع ترجمته في المراجع الآتية: أ/ مراتب النحويين ، ص ٢١.
ب/ أخبار النّحويين ص ٢٧ - ٣٠. جـ/ نزهة الألبّاء ص ٤٩ - ٥٠. د/ طبقات الزُّبَيْدِي ص ٥١ - ٥٣.
هـ/ الفِهْرِسْت ص ٦٣. و/ بُغْيَة الوُعَاة ٣٦٥/٢.
(٢) قال سيبويه: «وأقصى ماتلحق للتّأنيث في مَعْيُورَاء وعَاشُورَاء وأقصى ماتلحق لغير التّأنيث سادسة نحو الألف السادسة في مَعْيُورَاء وإِشهِيَاب». الكتاب ٢٦٥/٤، وانظر المقتضب ١٠٩/٢.
(٣) اغْدَوْدَن، الْغَدَنُ ، والْغَدَنُ - كما جاء في اللّسان - هو: سعة العيش والنّعمة، وإنّ فِي بَنِي فُلَان لَغَدَنًا أي نعمة ولينا وكذلك الْغُدَنَة». اللسان مادة غدن.
قال سيبويه: «ويفصل بين العينين بواو ويسكن أول حرف فيلزمه ألف الوصل، ويكون الحرف على (افعوعلت) ويجرى على مثال: استفعلت في جميع ما صرفت فيه استفعلت، ولايفصل بين العينين إلاّ في هذا الموضع،ولايكون الفصل إلاّ بواو،وذلك قولك: اغْدَوْدَن=

اعْلَوَّطَ:(١) افْعَوَّلَ، قَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ: اعْلَوَّطْتُ الْفَرَسَ: رَكِبْتُهُ عُرْيًا وَقَالَ الأَصْمَعِي: اعْتَنَقْتُهُ. اقْعَنْسَسَ:(٢) إفْعَنْلَلَ: الْجَمَلُ وَغَيْرُهُ: إِذَا امْتَنَعَ وَلَمْ يَتْبَعْ وَيُقَالُ:الاقْعِنْسَاسُ: أَنْ يَضُمَّ يَدَيْهِ وَيَشُدَّ الْجَذْبِ، قَالَ:

= وَمُغْدَوْدِن واحْلَوْلَى يَحْلَوْلَى». الكتاب ٤/٢٨٥.
ويقال شَابٌغَدَوْدَن: ناعم، وشعر غَدَوْدَن ومُغَدودنٌ:كثير ملتف طويل وغَدَوْدَن على وزن (فَعَوْعَل). انظر الكتاب ٤/٢٧٥.

(١) المصدر من هذا الفعل هو (اعلِوّاط). يقال: اعْلَوّط بعيره اعْلِوَّاطًا إذا تعلق، بعنقه وعلاه، وإنما لم تنقلب الواو ياء في المصدر كما انقلبت في اعْشَوْشَب اعْشِيشَابًا لأنها مشددة، والإعْلِوَّاطُ: الأخذ والحبس والإعْلِوَّاط: ركوب المركوب عريا، قال سيبويه: لايتكلم به إلا مزيدا. راجع اللسان - مادة عَلَط -.

وقال سيبويه أيضا: «وتلحق الواو ثالثة مضاعفة ولسكن أول حرف فتلحقه ألف الوصل في الابتداء، فيكون الحرف على (افْعَوَّلْت) نحو: إعْلَوَّطَ واعْلَوطتُ، ويجرى على مثال (اسْتَفْعَلْتُ) في جميع ماصرفت منه الكتاب ٤/٢٨٥.

(٢) ورد في اللغة (اقْعَنْسَسَ) كما ورد (قَعَسَ) وتَقَاعَسَ، وتقس. (اللسان: مادة قَعِسَ).

قال سيبويه: «وقد تلحق النون ثالثة من هذا ماكانت زيادته من موضع اللام، وماكانت زيادته ياء آخره، ويسكن أول حرف فيلزمه ألف الوصل في الابتداء، ويكون الحرف على افعَلَلْتَ وافْعَنْلَيْتُ، ويجري على مثال اسْتَفْعَلْت في جميع ماصرفت فيه اسْتَفْعَل، فافعنلل نحو اقْعَنْسَسَ، واعْفَنْجَجَ وافْعَنْلَيْتُ نحو اسْلَنْقَيْت واحْرَنْبَيَ كلما لحقنا ببنات الأربعة وليس فيها إلا زيادة واحدة، كذلك زيد فيهما مايزاد في بنات الأربعةوذلك نحو:احْرَنْجَم واخْرَنْطَم.الكتاب٤/٢٨٦-٢٨٧.

..........إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وإِمَّا اقْعَنْسِسْ(١)

وَقَالَ الْجَرْمِي: اقْعَنْسَسَ الرَّجُلُ إِذَا أَخْرَجَ بَطْنَهُ وَصَدْرَهُ فَأَدْخَلَ ظَهْرَهُ.

اعْفَنْجَجَ:(٢) افْعَنْلَلَ الجَمَلُ إِذَا أَسْرَعَ وَمَضَى، وَيُقَالُ: رَجُلٌ عَفَنْجَجٌ: فَعَنْلَلٌ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ. وَنَاقَةٌ عَفَنْجَجٌ هَوْجَاءُ مَاضِيَةٌ.

اسْلَنْقَى(٣) الأَحْمَقُ افْعَنْلَي، الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ عَلَى قَفَاهُ.

احْرَنْبَى:(٤) افْعَنْلَى الدِّيكُ: نَفَشَ رِيشَهُ وَتَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ.

احْرَنْجَمَ:(٥) افْعَنْلَلَ، الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا لِلْقِتَالِ،

---

(١) قول الراجز موجود في (الاشتقاق) لابن دريد ص ٣٧٥ وفي اللسان مادة (مقس) وتمامه:

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيخِ أَمْرِس أَمْرِس

إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وإِمَّا اقْعَنْسِسْ

يقول: إن استقى ببكرةٍ وقع حبلها في غير موضعه فيقال له: أَمْرِس وان استقى بغير بكرة وفتح أوجعه ظهره فيقال له: اقْعَنْسِسْ، وأجْذِب الدَّلْوَى. اللّسان مادة قعس.

(٢) عَفَنْجَجٌ صفة وهو على وزن (فَعَنْلَل)، وقد أشارت الدكتورة خديجة الحديثي إلى أنّه لم يرد هذا الوزن اسما «أبنية الصرف، ص ١٧٦».

(٣) يقال: اسْلَنْقَى يَسْلَنْقَى اسْلِنْقَاءً أي نام على ظهره. وقد زيدت فيه الألف للإلحاق، قال المبرد: «والوجه الآخر: أن تزاد ياء بعد اللام فيكون (افْعَنْلَى) وذلك نحو اسْلَنْقَى ...». المقتضب ١٠٨/٢. وقد أشار إليها سيبويه في الكتاب انظر الكتاب ٢٨٧/٤ «واسْلَنْقَى مطاوع سَلْقَى: أي صرع. شرح الشافية ٦٨/١.

(٤) يقال: احْرَنْبَى الرجل: تهيّأ للغضب والشّر، وقيل احْرَنْبَى: اسْتَلْقَى على ظهره ورفع رجليه نحو السماء، واحرَنْبَى المكان: إذا اتّسع.

(٥) يقال: احْرَنْجَمت الإبلُ: اجتمعت وتضامت، واسم الفاعل منها: مُحْرَنْجِم، قال الأصمعي: المُحْرَنْجِم المجتمع =

وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ: احْرَنْجَمَ الرَّجُلُ: إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَكَذَبَ فَرَجَعَ.

اخْرَنْطَمَ:(١) افعَنْلَلَ - الرَّجُلُ: إِذَا رَفَعَ أَنْفَهُ واسْتَكْبَرَ وَغَضِبَ.

أَوْلَقَ:(٢) فَوْعَلَ ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ.

أَذْلَوْلَى:(٣) افْعَوْعَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَدْبَرَ وأَنْكَرَ، وَقَالَ

= اللّسان طبعة المعارف م٢ ـ ص ٨٢٤.

قال المبرد «... ويكون بالزائد على مثال (افْعَنْلل) وذلك نحو احْرَنْجَم واخْرَنْطَمَ». المقتضب ١/٨٧، ٢٥٧.

قال سيبويه: «وليس في الكلام احْرَنْجَمْتُهُ لأنه نظير انْفَعَلْتُ في بنات الثلاثة زادوا فيه نونا وألف وصل كما زادوها في هذا». الكتاب ٤/٧٧.(١) في اللّسان: اخْرَنْطَمَ الرجل: عَوِجَ خَرْطُومُهُ، وسكت على غضبه. وقيل: رفع رأسه واستكبر. والمُخْرَنْطِمُ: الغضبان المتكبر مع رفع رأسه. اللّسان: مادّة خَرْطَمَ.

والكلمة رباعية (خرطم)، زيدت عليها الهمزة والنون كاحرنجم تماما وهي من أمثلة سيبويه. انظر الكتاب ٤/٢٨٧.

(٢) الأَوْلَقُ كَالأَفْكَل: الجنون وقيل الخفّة من النّشاط كالجنون، ولكن ياترى هل الهمزة في أوله أصلية أم زائدة؟. انظر: الخصائص ١/٩ والمنصف ١/١١٤ ـ ١١٦.

وقد ذهب سيبويه إلى أن الهمزة أصلية حين قال: «وأما أَوْلَق فالألف من نفس الحرف، يدلك على ذلك قولهم: أُلِقَ الرجل وإنما أَوْلَق: فَوْعَل، ولولا هذا الثبت لحمل على الأكثر....».

وأَوْلَق من التَأَلُّق وهو كَدِنَّب مثل هيخ. الكتاب ٤/٣٠٨.

(٣) (أذْلَوْلَى: انطلق في استِحْيَاء) شرح الشافية ٢/ ٢٩٧. وهو ثلاثي كررت عينه وزيد واو للمبالغة كاقْلَوْلَى واغْدَوْدَن، ورجل ذَلَوْلَى : مَذْلُولٌ، والمصدر =

الْجَرْمِي: إِذْلَوْلَيْتُ إِذَا انطَلَق مُسْتَخْفِيًا يُخْفِي شَخْصَهُ.

اتَّغَرَ:(١) وَادَّغَرَ إِذَا سَقَطَ مُقَدَّمُ فَمِهِ، فَإِذَا قَلَعَ بَعْدَ مَايَسَنّ قِيلَ ثَغر فَهْوَ مَثْغُورٌ.

== منه أذْلِيْلاَء، أصله: إِذلِوْلاَء: فقلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسر. قال سيبويه: (لايستعمل إلا مزيدا). اللسان - بيروت م١ ص ١٠٧٦.

وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة حين قال: «وأما قَطَوْطَى فمبنية أنها فَعَوْعَل، لأنك تقول: قَطَوَان فتشتق منه مايذهب الواو ويثبت ما الألف بدل منه، وكذلك: ذَلَوْلَى لأنك تقول: اذْلَوْلَيْتُ وإنما هي افْعَوْعَلْتُ». الكتاب ٣١١/٤.

(١) قال أبوزيد: «إذا سقطت رواضع الصَّبي قيل: ثغر فهو مَثْغُور، فإذا نبتت أسنانه بعد السقوط قيل اتَّغَر بتشديد التاء واثَّغَر بتشديد الثاء. اللّسان: مادة ثَغرَ.

قال سيبويه: «... وكما قالوا: سَبَنْتَى وسَبَنْدَى، واتَّغَرُوا وادَّغرَ، وأصله اثْتَغَر فاشتركا في هذا الموضع. الكتاب ٣١٦/٤.

بَابُ الْبَاءِ

بُرْدٌ:(١) فُعْلٌ مِنَ الثِّيَابِ، مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ: أَبْرَادٌ وَبُرُودٌ.
بِلِزٌ:(٢) فِعِلٌ صِفَةٌ، الْعَظِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ.
بَطَلٌ:(٣) فَعَلٌ صِفَةٌ: الْمُقْدِمُ فِي الْحَرْبِ، بَطُلَ

---

(١) قال ابن سِيدَه: الْبُرْدُ ثوب فيه خطوط، وخص بعضهم به الوشى والجمع أبْرَادٌ وأَبْرُدٌ وَبُرُودٌ. اللّسان: مادة بَرَدَ).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (بُرْد) اسم حين قال: «ويكون فُعْلاً في الأسماء والصّفة، فالأسماء نحو: الْبُرْد والقُرْط والحُرْص. وأما الصفات فنحو: الْعُبْرُ ، يقال: نَاقَةٌ عُبْرُ أَسْفَارٍ، ويقال: رَجُلٌ جُدّ أي ذو جد، والمُرّ والحُلْوُ». الكتاب ٤/٢٤٢.
(٢) أشار صاحب اللّسان إلى أنّه لم يرد على (فِعِل) بكسر أوله وثانيه من الصفات إلا بِلِز وإبِد، وهذا ما أشار به الرضي حين قال: «وفِعِل كأتان إبِد أي ولود وامرأة بِلِز أي ضخمة ولاغيرهما (شرح الشافية ٢/ ١٢٢).
وقد أشار سيبويه إلى أنه لم يأت من هذا الوزن (فِعِل) إلا كلمة (إبِل) حين قال: «ويكون (فِعِلاً) في الاسم نحو: إبِل وهو قليل لانعلم في الأسماء والصفات غيره». الكتاب ٤/٢٤٤. ونجد ابن جِنّي أضاف إلى كلمة (إبل) هذه الكلمات: إطِل وإبِد وبِلِز. راجع المنصف ١/١٨).
كما نجد ابن خالَوَيْهِ أورد ثمانية أسماء من هذا الوزن ثم قال: «لم يحك سيبويه إلاّ حرفا واحدا: إبِل وحده، لأنّه بلا خلاف والباقي مختلف فيهن». (كتاب ليس في كلام العرب ص ٩٦ ـ ٩٧).
(٣) جَمْع بَطَل أَبْطَالٌ، وجمع بَطَلة بَطَلاتٌ، وفِعْلُهُ: بَطُلَ بضم العين والمصدر منه بُطُولَةً وبَطَالَة.
وأشار سيبويه إلى أنّ كلمة بَطَل اسم حين قال : =

بُطُولَةً والْجَمْعُ أَبْطَالٌ وَامْرَأَةٌ بَطَلَةٌ.
بَلَالِيقُ:(١) فَعَاعِيلُ جَمْعُ بُلُوقَةٍ، وَهِيَ فَجْوَةٌ تَكُونُ فِي وَسَطِ الرَّمْلِ.
قَالَ أَبُونَصْر: الْبُلُوقَةُ مَكَانٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِ فَوْقَ كَاظِمَة. وَالْبُلُوقَةُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا شَجَرٌ.
الْبَلَالِيطُ:(٢) فَعَاعِيلُ، جَمْعُ بَلُوطَة، مَعْرُوفَةٌ.
الْبَهَالِيلُ:(٣) فَعَالِيلُ جَمْعُ بُهْلُول صِفَةٌ،

= «ويكون (فَعَلاً) في الاسم والصفة فالاسم نحو: جَبَل وجَمَل وحَمَل، والصفة نحو: حَدَث وبَطَل وحَسَن وعَزَب ووَقَل. الكتاب ٢٤٣/٤».

(١) الْبَلُوقَةُ ما استوى من الأرض، وقيل هي: رملة لاتُنْبِتُ إلاّ الرّخَامي - انظر معجم البلدان ٤٩٢/١.
والْبَلَالِيقُ اسم قال سيبويه: «ويكون على فَعَاعِيل فيها، فالأسماء نحو السَّلَالِيم والبَلَالِيط والبلَالِيق. والصفة نحو: الْعَوَاوِير والْجَبَابِير. الكتاب ٢٥١/٤.

(٢) الْبَلَالِيطُ جمع، وهي الأرضون المستوية، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم. انظر قوله في التعليق على كلمة بَلَالِيق من هذا البحث، وانظر الكتاب ٢٥١/٤.

(٣) عن السيرافي: الْبُهْلُولُ: العزيز الجامع لكل خير (مادة بَهْلَلَ ومعناه أيضا: الحي الكريم، وبُهْلُول: كلمة يستوي فيها المذكّر والمؤنث، لأنه يقال للأنثى كذلك بُهْلُول، وجمعها بَهَالِيل، قال حسان:

بَهَالِيلُ مِنهُمْ جَعْفَرٌ وابْنُ أُمِهِ
عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ

أساس البلاغة - ص ٣٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة بَهَالِيل صفة. انظر الكتاب ٢٥١/٤، كما أشار إلى المفرد منها وهو بُهْلُول بقوله: «ويكون على فُعْلُول فيها فالاسم نحو طُخْرُور والهُذْلُول والشُؤْبُوب. والصفة نحو بُهْلُول وحُلْكُول وحُلْبُوب). الكتاب ٢٧٥/٤.

وٱلْبُهْلُولُ الضَّحَّاكُ وَالأُنْثَي مِثْلُهَا.
ٱلْبَيَاطِيرُ:(١) جَمْعُ بَيْطَارٍ صِفَةٌ فَيَاعِيلُ، وَهْوَ الذِي يُعَالِجُ الدَّوَابَّ. مُشْتَقَّةٌ مِنَ ٱلْبَطْرِ وَهْوَ الشَّقُّ فِي الجِلْدِ وَغَيْرِهِ.
بُرَاكَاءُ:(٢) فُعَالَاءُ الثَّبَاتُ فِي ٱلْحَرْبِ، وبَرُوكَاءُ(٣) أَيْضًا.
بُهْمَى:(٤) فُعْلَى، نَبْتٌ لَهُ شَوْكٌ.

---

(١) ويقال بَيْطَرَ الدابة بَيْطَرَةً... ومن المجاز: وَهْوَ بِهَذَا الأَمْرِ عَالِمٌ بَيْطَارٌ قال عُمَرُ بن أبي ربيعة:

وَدَعَانِي مَاقَالَ فِيهَا عَتِيقٌ
وَهْوَ بِالْحُسْنِ عَالِمٌ بَيْطَارٌ

(أساس البلاغة مادة بَطَرَ).
وأشار سيبويه إلى أنّ بَيَاطِير صفة ـ انظر الكتاب ٢٥٢/٤. كما أشار إلى المفرد (بَيْطَار) بقوله: «ويكون على فَيْعَال فيهما فالأسماء نحو الخَيْتَام والدَّيْمَاس والشَّيْطَان والصفة نحو البَيْطَار والغَيْدَاق والقَيَّام». الكتاب ٢٦٠/٤.
(٢) في اللسان (مادة بَرَكَ) ٱلْبَرَاكَاءُ: الثبات في الحرب، وأصله من ٱلْبُرُوك. قال بشر بن أبي حازم:

وَلَايُنْجِي مِنَ ٱلْغَمَرَاتِ إِلاَّ
بُرَاكَاءُ ٱلْقِتَالِ أَوِ ٱلْفِرَارِ

والْبَرَاكَاءُ: ساحة القتال، ويقال في الحرب: بَرَاكِ بَرَاكِ أي ابْرُكُوا وبَرَاكَاءُ اسم، قال سيبويه: «ويكون على (فَعَالَاء، نحو ثُلَاثَاء وبَرَاكَاء وعَجَاسَاء، أي تَقَاعس، وقد جاء وصفا قالوا رجل عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ. الكتاب ٢٥٤/٤.
(٣) وتدل كلمة (بَرُوكَاء) على معني (بَرَاكَاء) ولكن وزنها فَعُولَاء قال سيبويه «ويكون على فَعُولاء في الاسم وهو قليل: نحو: دَبُوقَاء وبَرُوكاء وجَلُولَاء ولانعلمه جاء صفة». الكتاب ٢٦٣/٤.
(٤) يقولون للواحد بُهْمَى والجمع بُهْمَى، قال سيبويه: ٱلْبَهْمَى تكون واحدة وجمعا والهاء للتأنيث. وقال =

بَشكَى:(١) فَعَلَى: صِفَةٌ، يُقَالُ نَاقَةٌ بَشَكَى تَبْشُكُ السَّيْرَ تُسْرِعُهُ.
بَخَاتَى:(٢) فَعَالَى جَمْعُ بَخْتِي ضَرْبٌ مِنَ الإِبِلِ.

== قوم: إنّها للإلحاق والواحدة بُهْمَاةٌ. ويرى المبرد أن (بُهْمَى) تدل على الواحد كما تدل على الكثير. (المقتضب ٢/٢٠٥). ويرى أنّها لاتنصرف كما أن ألفها للتأنيث، انظر المقتضب ٣/٣٨٥.

وقال الرضي: «ويكون بُهْمَى ملحقا بقولهم بُهْمَاة على ماحكى ابن الأعرابي ولاتكون الألف للتأنيث كما ذهب إليه سيبويه» شرح الشافية ١/٤٨ ـ ٤٩).

وأشار سيبويه إلى أن بُهْمَي اسم حين قال: (ويكون على «فَعْلَى» مبهما: فالاسم نحو: البُهْمَي والحُمَّي والرُّؤْيَا. والصفة نحو حُبْلَى وأنثى. (الكتاب ٤/٢٥٦).

وقال أيضا: «ولايكون (فُعْلَى) والألف بغير التأنيث، إلا أن بعضهم قال: بُهْمَاة واحدة وليس هذا بالمعروف». (الكتاب ٤/٢٥٥).

(١) الفعل الماضي منه: بَشَكَ والمضارع: يَبْشُكُ وَيَبْشِكُ بَشْكًا وَبَشَكًا والبَشْكُ في السير سرعة نقل القوائم. ويرى الرضي أن كل مؤنث بالألف من أنواع المشي كالقَهْقَري الخَوْزَلي والبَشَكَي والمرَطَي ـ يعتبر من المقصور القياسي. (شرح الشافية ٢/٣٢٧).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ (بَشَكَي) صفة حين قال: ويكون على فَعَلَى فيهما. فالاسم: مَلَهَى وهي أرض وأَجَلَى ودَقَرَى ونَمَلَى والصفة: جَمَزَى وبَشَكَى ومَرَطَى. (الكتاب ٤/٢٥٦).

(٢) جاء في اللّسان (مادّة بَخَتَ) البُخْتُ والبُخْتِيةُ: دخيل في العربية، أعجمي مُعَرَّب وهو الإبل الخُرَاسَانِيةُ، تنتج من عربية وفالج. وبعضهم يقول: إنّ البُخْت عربي وينشد لابن قيس الرُقَيّات:

يَهَبُ الألْفَ والخُيولَ وَيَسْقِي
لَبَنَ البُخْتِ فِي قِصَاعِ الخَلَنْجِ ==

بَلَنْصَى:(١) فَعَنْلَى، طَائِرٌ الْوَاحِدُ: بَلَنصوصْ. قَالَ أبُوحَاتِمٍ: الْبَلَنْصُ: طَائِرٌ، أَغْبَرُ طَوِيلُ الذَّنَبِ قَصِيرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ، كَثِيرُ الصِّيَاحِ صَلِيتُ الصَّوْتِ وَجَمَاعَةُ الْبَلَصُوصِ، وَهَذَا خِلَافُ

= الواحد: بُخْتِي: جمل بُخْتِي، وناقة بُخْتِيةٌ. الْبُخْتِيةُ: الأنثى من الجمال، وهي جمال طِوال الأعناق، ويجمع على بُخْت وبخَات. وقيل الجمع: بَخَاتي، غير معروف، ولك أنْ تخفف الباء فتقول البَخَاتي والأثاتي والمهاري ... وقيل في جمعها: بَخَاتَي». انظر شرح الشافية ٢/١٦٣ ـ ١٦٤، والكتاب ٤/٢٥٤.

وبخاتي اسم، قال سيبويه: «ويكون على (فَعَالِيّ) لهما فالاسم نحو: بَخَاتِيّ وقَمَارِيّ ودَبَاسِيّ. والصفة نحو الحَوالِي والذَّرارِي». الكتاب ٤/٢٥١.

(١) يرى أبوحاتم كما أشار المؤلف أن البَلَنْصَي مفرد وجمعه البَلَصُوصُ. وجاء في اللسان أن البَلَنْصَي جمع على غير قياس للبَلِص والبَلَصُوص. كما أورد صاحب اللسان رأى الخليل بن أحمد وهو أنّ البَلَنْصي جمع ومفرده: البَلَصُوصُ، ونجد ابن خَالَوْيهِ يشير إلى مثل ذلك حين قال: «والبَلِصُ: طائر، ويقال له: البَلَصُوصُ وينشد:

كَالْبَلَصُوصِ يَتْبَعُ الْبَلَنْصَي

(ليس في كلام العرب ص ٩٦ ـ٩٧).

وانظر شرح المفصل ٦/١٢٢.

ونجد سيبويه أورد الرأيين، مرة أشار إلى أنه مفرد حين قال: «وعلى فَعَنْلَي، قالوا: بَلَنْصَي اسم طائر (الكتاب ٤/٢٦١). ومرة أشار إلى أنّه اسم حين قال: «ويكون على (فَعَلُول) فيهما فالاسم نحو: الْبَلَصُوص والْبَعَكُوك. والصّفة نحو: الْحَلَكُوك».

وفي المرة الثّالثة صرح بأن (الْبَلَصُوص) مفرد حين قال: «ومن ذلك الْبَلَنْصَي، لأنّك تقول للواحد الْبَلَصُوص». الكتاب ٤/٣٢٠.

مَاحَكَاهُ سِيبَوَيْهِ، لأنَّ سِيبَوَيْهِ جَعَلَ الْبَلَنْصَي جَمْعاً وَالْوَاحِد بَلَنْصُوص.
بُذَّرَى:(١) فُعُلَّى: الْبَاطِلُ.
بُقَيْرَى:(٢) فُعَيْلَى: لُعْبَةٌ لَهُمْ بِالتُّرَابِ، يُقَالُ: بَقَرَ الصِّبْيَانُ يَبْقُرُونَ.
بَرْدِيَّا:(٣) فَعْلِيَا: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ نَهْرٌ.

---

(١) هذه الكلمة مأخوذة من المصدر (الْبَذْر) وفعله بَذَرَ، والبُذُّرَى: فُعُلَّى، وجاء في اللّسان عن السّيرافي أنّ البُذُّرَى تعني: الباطل. (اللّسان ـ مادة بَذَر).
لم يشر سيبويه إلى هذه الكلمة حين تحدث عن وزن (فُعُلَّى) بقوله: «ويكون على فُعُلَّى وهو قليل، قالوا: الصُّنُفَّى وهو اسم». الكتاب ٤/٢٩٦. وإنما أشار إليها في موضع آخر حين قال: (ولانعلم في الكلام فِعْلَّي ولا فَعْلَّى ولاشيئا من هذا النحو لم نذكره، ولكن على فُعُلَّى قالوا: حُذُرَّى وبُذُرَّى وهو الاسم (الكتاب ٤/٢٦١).
(٢) انظر اللّسان مادّة بَقَر. وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (بُقَيْرَى) اسم حين قال: «ويكون على فُعَيْلَى في الاسم نحو: لُغَيْزَى، وبُقَيْرَى، وخُلَيْطَى، ولا نعلمه جاء وصفا». ٤/٢٦٤.
(٣) وردت هذه الكلمة في المخطوطة وفي كتاب سيبويه هكذا: بَرْدِيَا، وقد جاء في اللسان أنّ: (بَرْدِيَا: موضع أيضا، وقيل نهر، وقيل: نهر دمشق، والأعر ف أنه بَرَدَى». اللّسان ـ مادّة بَرَدَ.
وجاء في شرح المفصل (٦/١٣٣): «وبَرْدِيَا وهو نهر بالشّام هكذا في كتاب سيبويه والمعروف بَرَدَى، قال الشّاعر:

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمُ
بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

وقد جاء في معجم البلدان: (بَرْدِيَا: نهر دمشق، ويقال بَرَدَى أيضا (معجم البلدان ص).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: =

بُلَهْنِيَةُ:(١) فُعَلْنِيَةٌ، الْعَيْشُ الْوَاسِعُ الْقَلِيلُ الْعَنَاءِ.
بِلَغْنٌ:(٢) فِعَلْنٌ: اسْمٌ لِلْبَلاَغَةِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ

= «ويكون على (فَعْلِيًا وهو قليل، قالوا: الْمَرْحِبًا، وهو اسم وبَرْدِيًا وهو اسم وقَلْهِيًا وهو اسم أيضا». الكتاب ٢٦٥/٤.

(١) الْبُلَهْنِيَةُ والرَّفَهْنِيَةُ: سعة العيش، وكذا الرَّفَغْنِيَةَ، يقال: هو في بُلَهْنِيَة من العيش أي في سعة ورفاهية، وهو ملحق بالخماسي بألف في آخر، وإنما صارت ياء لكسر ماقبلها.

ووزن بُلَهْنِية: فُعَلْنِيَة، قال الرّضي (والْفُعَلْنِيَة كالْبُلَهْنِيَة) شرح الشّافية ١٥٣/١، وقال سيبويه: «وتلحق خامسة فيكون الحرف على (فُعَلْنِيَة) نحو: بُلَهْنِيَة، وهو اسم والهاء لازمة كلزومها فُعَلية». الكتاب ٢٦٩/٤.

وقال أيضا: ومما جعلته زائدا بثبت الْعَنْسَل، لأنهم يريدون الْعَسُول.... ونون بُلَهْنِيَة، لأن الحرف من الثلاثة كما يقول عَيْشٌ أَبْلَهٌ. الكتاب ٣٢٠/٤.

وقال: ومما لحقها من بنات الثلاثة: الْبُلَهْنِيَة وقُلَنْسِيَة، ولانعلمه جاء وصفا، والهاء لازمة كما لزمت واو قَمَحْدُوة. الكتاب ٢٩٣/٤.

(٢) الْبِلَغْنُ: الْبَلاَغَةُ (عن السّيرافي)، ومثل به سيبويه، والْبِلَغْن أيضا النَّمّام (عن السّيرافي)، ومثل به سيبويه، والْبِلَغْن أيضا النَّمّام (عن كُرَاع). والْبِلَغْنُ: الذي يبلغ للنّاس بعضهم حديث بعض. (اللّسان - مادة بَلَغَ).

ويرى ابن الحاجب أنّ (بِلَغْن) ثلاثيّة، لأنّ الزّائد يعرف بالاشتقاق. وقد فسّر الرضي قوله هذا أن (البِلَغْن: الْبَلاَغَة) شرح الشّافية ٣٣٣/٢. وقوله هذا يتفق مع قول السّيرافي، وماجاء في كتاب سيبويه من أنّ البِلَغْن اسم. قال سيبويه: «ويكون على (فِعَلْن) في الاسم والصفة وهو قليل. فالاسم نحو: الْعِرَضْنَة ورجل ذو خِلَفْنَة، والْبِلَغْن. وأما الصفة فقولهم: هذا رجل خِلَفْنَة (الكتاب ٢٧٠/٤).

الْحَسَن(١): رَجُلٌ بِلَغْنٌ يُبَلِّغُ النَّاسَ أَحَادِيثَ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ، وَهَذَا صِفَةٌ، وَسِيبَوَيْهِ جَعَلَهُ اسْماً.

بُعَكُوكُ:(٢) فُعَلُولٌ، الرَّهَجُ وَالْغُبَارُ.

بَرَهْرَهَةٌ:(٣) فَعَلْعَلٌ، صِفَةٌ: الْمُمْتَلِئَةُ مِنَ النِّسَاءِ،

---

(١) هو أبوالعبّاس مُحمّد بن الحسن بن دينار الملقب بالأحول، وهو مولى لبني شيبان، ولد بواسط ونشأ بالكوفة، وجالس أبا حنيفة وولّاه الرشيد القضاء على الرقة، وكان عالما بالعربية أديبا ثقة. مات بالرّي سنة تسع وثمانين ومائة في السّنة التي توفي فيها الكسائي، وله ثمان وخمسون سنة. وله من الكتب: كتاب الأشباه، وكتاب الأمثال، وكتاب الدّواهي، وفعل وأفعل.. وما اتّفق لفظه معناه. راجع ترجمته في الكتب الآتية: أ/ بغية الوعاة ١/٨١ـ٨٢. ب/ طبقات الزَّبَيْدِي ص ٢٠٨. جـ/ نزهة الألباء ص ١٤٩.
د/ تاريخ بغداد ٢/١٨٥. هـ/ الفهرست ص ٢٨٧.

(٢) جاء في اللّسان (مادة بَعَك) «بعَكَهُ بالسيف: ضرب أطرافه، والْبَعْكُ: الغلظ والكُزازَةُ في الجسم. أما بُعَكُوكَة فَعَلَي وزن فُعْلُولَة بضم الباء... وأصل الْبُعّكُوكَة الْجَلَبَة والاختِلاط، وبُعّكُوكَةُ الوادي: وسطه، والأصل في (فُعّلُول) أنّ يكون مضموم الأول إلّا أشياء نوادر جاءت بالضّم والفتح، منها (بُعَكُوكة). انظر اللّسان مادة بَعَك.
وقد أشار سيبويه إلى أن (بَعَكُوك) اسم حين قال: ويكون على (فَعَلُول) فيها الاسم: نحو: البَلَصُوص، والْبَعَكُوك، والصفة نحو الحَلَكُوك. ٤/٢٧٦.

(٣) انظر اللّسان (مادّة بَرَه).
وبَرَهْرَهَةٌ على وزن (فَعَلْعَلَة) كرّر فيها العين واللام، وأشار الرّضي إلى أنّ التضعيف زائد (شرح الشافية ١/٦٣). وبَرَهْرَهَة تجمع على بَرَارِه (شرح الشافية ١/٢٥٣). وتصغير بَرَهْرَهة: بُرَيْهَة، تصغير تَرْخِيم، ومن أتمها قال: بُرَيْرِهَة، فأما بُرَيْهِرَهَة فقبيحة قلما يتكلم بها. (اللّسان ـ مادة بَرَه).
وقد ذكرها سيبويه في (باب ماضوعفت فيه العين ==

المُتَرَجْرِجَةُ.
بُرْثُنٌ:(١) فُعْلُلٌ، إصْبَعُ الطَّائِرِ كَمَا قَالَ الْجَرْمِيّ: كُلُّ إصْبَعٍ بُرْثُنٌ، يُقَالُ لِلإِنْسَانِ وَالأَسَدِ، وَالْجَمْعُ بَرَاثِنُ.
بَلَهْوَر:(٢) فَعَلْوَلُ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ، وَذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ صِفَةً.
بَلَهُوقٌ:(٣) الحَسَنُ المُضِيءُ.

= والّلام كما ضوعفت العين وحدها واللّام وحدها) وأشار إلى أنّ جمعها بَرارُهُ) الكتاب ٣٢٧/١.
كما أشار إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «فيكون الحرف على (فَعَلْعَل) فيها فالاسم نحو: جَبَرْبَر وحَوَرْوَر وتَبَرْبَر، والصفة نحو صَمَحْمَح ودَمَكْمَك وبَرَهْرَهَة». الكتاب ٢٧٨/٤.

(١) جاء في شرح الشّافية (٥١/١) أن البُرْثُن للسبع والطير كالأصابع للإنسان، وقد مثل الرضي بكلمة (بُرْثُن) لوزن من أوزان الرّباعي. انظر شرح الشافية ١٨٣/٢).
أما سيبويه فأشار إلى وزن كلمة (بُرْثُن) وإلى أنّها اسم حين قال: ويكون على فُعْلُل فيها، فالأسماء نحو: التُّرْتُم والتُّرْثُن والحُبْرُج والصفة نحو الجُرْشُع والصُنْتُع والكُنْدُر». الكتاب ٢٨٨/٤.

(٢) في اللّسان (مادة بَلْهَر): كل ملك من ملوك الهند: بَلَهْوَر مثّل به سيبويه وفسره السّيرافي، مثّل به سيبويه في باب عِلْمَ مَواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزوائد (الكتاب ٣٢٩/٤. كما أشار سيبويه إلى أنّه صفة حين قال: «وتلحق رابعة فيكون الحرف على مثال (فَعَلْوَل) وهو قليل في الكلام، قالوا: كَنَهْوَر، وهو صفة وبَلَهْوَر وهو صفة. الكتاب ٢٩١/٤.

(٣) لم أوفّق في العثور على هذه الكلمة في كتاب سيبويه، وربما لأن (بَلَهُوق) على وزن فَعلُول. وليس في الكلام فَعلول: بفتح الفاء. كما يقول المبرّد (انظر المقتضب ١٢٥/١).

بِرْذَوْنٌ:(١) فِعْلَوْلٌ: دَابَّةٌ.
بِلِيَّان:(٢) فِعِلْيَان، قَالَ الْجَرْمِي: هُوَ مَوْضِعٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْد(٣): ذَهَبَ الْقَوْمُ بِذِي لِيَان إِذَا ذَهَبُوا حَيْثُ لَايُدْرَي أَيْنَ هُمْ وَحَيْثُ يَبْعُدُ مَوْضِعُهُمْ.
بِرْطِيلٌ:(٤) فِعْلِيلٌ: حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ وَجَمْعُهُ بَرَاطِيل، وَقِيلَ: هُوَ فَأْسُ الْحَفَّارِينَ.

---

(١) الْبِرْذَوْنُ مذكر، ويقال للأنثى بِرْذَوْنَةٌ.
وبِرْذَوْنٌ يجمع على (بَرَاذِين)، والْبَرَاذِينُ من الخيل: ماكان من غير نتاج العرب.
وقد مثّل المبرّد بكلمة بِرْذَوْن في باب جمع الأسماء المعتلة عيناتها، كما أشار إلى تصغيرها. انظر المقتضب ١١٩/١.
وأشار سيبويه إلى أن بِرْذَوْن اسم حين قال: «ويكون على مثال فِعْلَوْل في الاسم والصّفة، فالاسم نحو: فِرْدَوْس وبِرْذَوْن وحِرْذَوْن، والصّفة: نحو عِلْطَوْس وقِلْطَوْس، وما ألحق به من الثّلاثة نحو عِذْيَوْط». الكتاب ٢٩١/٤، ٢٩٢.
(٢) انظر مُعْجَم الْبُلْدان م١ ص ٤٩٣. وقد جعل سيبويه هذه الكلمة اسما حين قال: «ويكون على (فِعِلْيَان) فيهما فالاسم نحو: الصِّلِّيَان، والبِلِّيَان. والصفة نحو: الْعِنْظِيَان، والخِرِيَّان». الكتاب ٢٦٢/٤.
(٣) قول ابن دريد في الجمهرة ٤١٤/٣.
(٤) الْبَرَاطِيل حجر أو حديد طويل تنقر به الرحى.
وقد أشار سيبويه إلى أن (بِرْطِيل)اسم حين قال: «وقد تلحق رابعة فيكون الحرف على فِعْلِيل في الاسم والصفة. فالاسم نحو قِنْدِيل وبِرْطِيل وكِنْدِير. والصفة نحو شِنْظِير. وجِرْبِيش وهِمْهِيم، ومالحقته من بنات الثلاثة، نحو: زِحْلِيل وصِحْمِيم وخِنْذِيذ وهو صفة. الكتاب ٢٩٣/٤.

بَرَائِلُ:(١) فَعَالِلُ، عُرْفُ الدِّيكِ والْحُبَارَى وَمَا أَشْبَهَهُمَا.
بَرْنَسَاءُ:(٢) فَعْلَلاءُ، وبَرْنَاسَاءُ: فَعْلالاءُ النَّاسُ، الأَصْمَعِي: أَظُنُّهُ بِالنَّبَطِيَّةِ ابْنِ إنْسَانٍ، يُقَالُ مَا أَدْرِي أَيُّ الْبَرْنَسَاءِ هُوَ؟ وَأَيُّ الْبَرْنسَاءِ هُوَ؟.
بُلَعْبِيسُ:(٣) فُعَلْيلُ، صِفَةٌ: نَاقَةٌ شَدِيدَةٌ.
بَلْتَعُ:(٤) فَعْلَلُ، اسْمُ رَجُلٍ، فُلَانُ بْنُ بَلْتَعَة.

---

(١) ابن سِيدَة: البَرَائِل، ما استدار من ريش الطائر حول عنقه، وهو البُرَؤْلَة. اللسان - مادة بَرْأَلَ.
وقال الرضي: «وقد جاء من الملحقات بدَحْرَج فَعْأَل نحو: بَرْأَلَ الدِّيكُ إذا نَفَش بَرَائِلَهُ». شرح الشَّافية ٦٨/١.
وكلمة بَرائِل اسم. انظر الكتاب ٢٩٤/٤.
(٢) البَرْنَسَاءُ والبرنساء: ابن آدم، وفيه لغات: بَرْنَسَاء مثل عَقْرَبَاء، ممدود غير مصروف، وبَرْنَاسَاء وبَرَاسَاء. والولد بالنَّبَطِيَّة: بَرْنَ نَسَا. اللّسان - مادة بَرْنَس.
وقد وردت اللّغتان البَرْنَاسَاء والبَرْنَسَاء في شرح الشّافية ٣٦١/٢.
وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة ثلاث مرات، مرة ذكرها (بَرْنَسَاء) على وزن فَعْلَلَاء، انظر الكتاب ٢٩٥/٤.
وذكرها مرة ثانية بَرْنَاسَاء. انظر الكتاب ٢٩٥/٤.
وذكرهما معا في المرّة الثّالثة حين قال: «وقد بينا مالحقته الألف سادسة للتأنيث نحو بَرْنَسَاء فيما مضى بتمثيل بنائه وسابعه نحو: بَرْنَاسَاء. الكتاب ٢٩٧/٤.
(٣) قال سيبويه: «ويكون على مثال (فُعَلِّيل) في الاسم والصّفة. فالاسم نحو خُزَعْبِيل، والصفة نحو: قُذَعْمِيل وخُبَعْبِيل، وبُلَعْبِيس ودُرَخْمِيل».
(٤) وردت هذه الكلمة في لسان العرب صفة كما وردت اسما. انظر (مادة بَلْتَع).
وأشار سيبويه في معرض الحديث عن زيادة التاء إلى كلمة (بَلْتَع) بقوله «... فلو جعلت زائدة لجعلت تاء تُبَّع وتِنْبالة وسُبْرُوت وبَلْتَع ونحو ذلك زائدة لكثرتها =

بَاصَر: فَاعَل، القَتَبُ(١) الصَّغِيرُ.

═ في هذه المواضع. الكتاب ٣١٨.

(١) والقَتّبُ والقتب: إكَافُ البعير، وقد يؤنّث والتَّذكير أعمّ، وقال الأصمعي: قَتَبُ البعير مذكّر لايؤنَّث ويقال له: القَتْبُ.

ومن المجاز قولهم للملح: هو قَتْبٌ يعض بالغارب، وقَتّبٌ مِلْحَاحٌ.

قال النّابغة الذُّبْيَانِي:

فَاسْتَبْقِ وُدّكَ لِلصَّدِيقِ وَلَاتَكُنْ
قَتَباً يَعُضُّ بِغَارِبٍ مِلْحَاحَا

(أساس البلاغة ص ٣٥٤).

بَابُ التَّاءِ

تَوَابِلُ:(١) فَوَاعِلُ، جَمْعُ تَابِل(٢)، وَهوَ أَبْزَارُ(٣) الْقِدْرِ، قَالَ لَبِيدُ:(٤)
كَمَا خَالَطَ الخَلُّ الْعَتِيقُ التَّوَابِلَا(٥)

---

(١) تَوَابِلُ الْقِدْرِ: أَفْحَاؤُها، واحدها تَوْبَل، وقيل للواحد: تَابِل. قال ابن بري: تَوْبَلْتُ القدر جعلت فيها التَّوابِلَ.

(٢) كان بعضهم يهمز (التَّابِل) فيقول: التَّأْبِلُ وكذلك تقول: تَأْبَلْتُ القدر، (اللسان مادة تَبل).
وكلمة التَّوَابِل اسم أشار سيبويه إلى ذلك بقوله: ويكون على فَوَاعِل في الاسم والصّفة فالاسم نحو: حَوَائِط وحَوَاجِز وجَوَائِز وتَوَابِل، والصفة نحو: حَوَاسِر وضَوارِب وقَوَاتِل (الكتاب ٢٥١/٤).

(٣) «الْبَزْرُ والْبَذْرَ: التَّابِلُ، قال يعقوب: ولايقوله الفصحاء إلا بالكسر وجمعه إِبْزَار وأَبَازِيرُ جمع الجمع.
وبَزَرَ القدر: رمى فيها الْبَزْر. (مادة بَزَرَ).

(٤) تقدّمت ترجمته في ص ٢ من هذا البحث.

(٥) البيت من بحر الطويل وتمامه:

فَسَافَتْ قَدِيماً عَهْدُهُ بِأَنِيسَةٍ
كَمَا خَالَطَ الخَلُّ العَتِيقُ التَّوَابِلَا

معاني المفردات: سَافَتْ: شربت يعني ناقته. القديم: الماء القديم العهد: وشبه طعمه بطعم الخل العتيق الذي خالط التَّوَابل. والبيت من قصيدة يصف فيها الرّحلة والنّاقة وحيوان الصحراء ويفتخر بقومه بني عامر ومطلعها:

كَبِيشَةُ حَلَّتْ بَعْدِ عَهْدِكَ عَاقِلَا
وَكَانَتْ لَهُ خَبْلًا عَلَى النَّأْيِ خَابِلَا

كَبِيشَةُ: اسم امرأة. وعَاقِل: اسم جبل - الخَبَل: مايصيب المرء من حزن يفسد عليه أمره (ديوان لبيد - دار صادر ، بيروت ١٩٦٦م/١٩٨٦م، ص ١١٣.

التَّجَافِيفُ:(١) جَمْعُ تِجْفَاف، وَهُوَ تَفَاعِيلُ: مَاجُلِّلَ بِهِ الْفَرَسُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهِ مِنْ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ.
تَمَاثِيلُ:(٢) تَفَاعِيلُ جَمْعُ تِمْثَالٍ، وَالتِّمْثَالُ الصُّورَةُ.
التَّتَافُلُ:(٣) تَفَاعُلُ، جَمْعُ تَتْفُل وَالتَّتْفُلُ: وَلَدُ الثَّعْلَبِ الصَّغِيرِ يُقَالُ: تَتْفُلٌ وَتَتْفُلَةٌ.

---

(١) التِّجْفَافُ وَالتَّجْفَافُ الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب فذهبوا فيه إلى معني الصلابة والجفوف. قال ابن سيده: ولولا ذلك لوجب القضاء على تائها بأنها أصل، لأنها بازاء قاف قِرْطَاس. (اللِّسان - مادة جَفَّ).
وأشار سيبويه إلى أن كلمة (تَجَافِيف) اسم حين قال: «ويكون على (تَفَاعِيل) فالأسماء نحو التَّجَافِيف والتَّمَاثِيل. ولانعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٥٢/٤.
كما أشار إلى المفرد بقوله: «ويكون على (تِفْعَال) في الاسم نحو تِجْفَاف وتِمْثَال وتِلْقَاء وتِبْيَان ولانعلمه جاء وصفا (الكتاب ٢٥٦/٤). في هذا النص أشار سيبويه إلى عدم وجود (صفة) من هذا الوزن، وقد استدرك عليه كلمة (تِفْرَاح) حين قال: (وقيل: لايثبت تِفْعَال صفة والصحيح إثباته، المزهر ٢١/٢ وانظر أبنية الصَّرف ١٦١.
(٢) كلمة تَمَاثِيل تمنع من الصرف، لأنها على صيغة منتهي الجموع، وقد وردت في قوله تعالي (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاهَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ) سورة الأنبياء آية رقم ٥٢.
وقد أشار إليها سيبويه مع كلمة (تَجَافِيف) راجع الكتاب ٢٥٢/٤- ٢٥٦.
(٣) أشار صاحب اللِّسان إلى خمس لغات في كلمة (تَتْفُل) ووضحها محقق شرح الشافية. انظر شرح الشافية هامش ٢٥٧/٢.
وقد وردت كلمة (تَتْفُل) في قول امريء القيس: =

تَناضُب:(١) تَفَاعُل جَمْعُ تَنْضُبة: شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْح، وَعِيدَانُهُ بِيضٌ ضَخْمَةٌ وَوَرَقُهُ مُتَقَبِّضٌ وَلاتَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهُ يَابِسٌ مُغْبَرٌّ وَإِنْ كَانَ نَابِتًا وَلَهُ شَوْكٌ مِثْلُ شَوْكِ الْعَوْسَجِ، وَلَهُ جَنًى(٢) مِثْلُ الْعِنَب

= لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ
وَإِرْخَاءُ سَرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

شرح المعلّقات ص ٣٣.

أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (تَتْفل) اسم وذكر لغاتها فمرة ذكرها على وزن (تَفْعُل) بفتح الأوّل، وضمّ الثّالث حين قال: «وأما التّاء فتلحق أولا فيكون الحرف على (تَفْعُل) في الأسماء نحو تَنْضُب وتَتْفُل والتَضُرَة والتَسُرَّة ٤/٢٧٠.

ومرّة ثانية ذكرها على وزن (تَفْعَل) بضمّ الأوّل وفتح الثّالث انظر الكتاب ٤/٢٧٠.

وذكرها مرّة ثالثة على وزن (تُفْعُل) بضم الأول والثالث. انظر الكتاب ٤/٣٥٣.

أما الجمع (تَتَافُل) فأشار إليه سيبويه بقوله: «ويكون على تَفاعُل فالاسم نحو التَّتَافُل والتَّنَاضُب ولانعلمه جاء في الوصف. الكتاب ٤/٢٥٢.

(١) التّاء في (تَنْضُب) زائدة، لأنّه على وزن (تَفْعُل) لا فَعْلُل، لأنّه ليس في الكلام (فَعْلُل). انظر المزهر هامش ٢/٦٢. أنشد سيبويه للنّابغة الجعدي:

كَأَنَّ الدُّخَانَ الذِي غَادَرَتْ
ضُحَيًّا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبِ

اللّسان: مادة نَضَبَ.

وقد أشار سيبويه إلى وزن تَنْضُب وتَنَاضُب في قوله السّابق. انظر التّعليق على كلمة (التَّتَافُل) من هذا البحث وانظر الكتاب ٤/٢٧٠ و ٤/٢٥٢.

(٢) في المخطوطة كلمة (جنًى) مكتوبة هكذا: (جنا) المخطوطة لوحة رقم ١٠.

الصِّغَارِ، يُؤْكَلُ وَهْوَ أُحَيْمِرُ. قَالَ أَبُوبَكْر مَيْرِمَان(١): التَّنْضُبَةُ:المَوْضِعُ الذِي يُسْتَنْقَعُ فِيهِ المَاءُ.

تَتْرَى:(٢) فَعْلَى، مِن الوِتْرِ يُقَالُ: جَاءَت الخَيْلُ تَتْرَى إِذَا تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي انْقِطَاعٍ.

تَوْرَابُ:(٣) فَوْعَال: التُّرَابُ.

---

(١) هو مُحَمَّد بن علي بن إسماعيل يكنّى بأبي بكر ويلقب بمَبْرِمَان النّحوي العسكري، منسوب إلى مولده (عسكر مكرم)، جاء إلى البصرة وأخذ عن المبرّد وكان قيما بالنّحو، أخذ عنه الفارسي والسّيرافي، وله من الكتب: شرح كتاب سيبويه ولم يتمه بشرح شواهده وشرح كتاب الأخفش - النّحو المجموع على العلل - العيون - -توفي سنة ٣٢٠هـ، راجع ترجمته في الكتب الآتية: أ/ نزهة الألباء ص ٢٢٠. ب/ بُغْيَةُ الوُعاة ٢/١٧٧- ١٧٨. جـ/طبقات الزُّبَيْدِي ص ١١٤. د/ مراتب النّحويين ص ٨٣. هـ/ أخبار النّحويين ص ٨١.

(٢) جاء في اللّسان مادّة وتر: جاءوا تَتْرَى وتَتْرًا أي متواترين، التاء مبدلة من الواو. قال تعالى :(ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى) المؤمنون ٤٤.

وأشار المبرّد إلى أنّ ألف (تَتْرَى) يحتمل أن تكون للتّأنيث أو للإلحاق. راجع المقتضب ٣/٣٣٨ - ٣٨٥.

وكلمة (تَتْرَى) اسم، قال سيبويه: «وتلحق رابعة لا زيادة في الحرف غيرها بغير التأنيث فيكون على (فَعْلَى) نحو: عَلْقَى وتَتْرَى وأَرْطَى ولانعلمه جاء وصفا إلا بالهاء قالوا: ناقة حَلْبَاةٌ رَكْبَاة. الكتاب ٤/٢٥٥.

(٣) كلمة (تَوْرَاب) من (تَرَب). وفي باب (ذكر ماجاء على فَوْعَال) قال السيوطي:

«قال في ديوان الأدب: من ذلك التَّوْرَاب: التُّرَاب». المزهر ٢/١٤٢، ديوان الأدب ٢/٥٩.

وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (تَوْرَاب) اسم حين =

تَيَّحَانُ:(١) فَيْعَلَانْ، صِفَةٌ، المُعْتَرِضُ فِي الأُمُورِ. وَقَالَ الْجَرْمِي: هُوَ الْعِجْلُ. وَفَرَسٌ تَيَّحَانُ إِذَا كَانَ يَعْتَرِضُ فِي سَيْرِهِ لِنَشَاطِهِ.
تَيِفَّان:(٢) تَفِعْلَان: النَّشِيطُ وَقِيلَ تَيِفَّان: أَوَّلُ الشَّيْءِ، جَاءَ عَلَى تَيِفَّان ذَلِكَ إِذَا جَاءَ فِي أَوَّلِهِ.
تَضُرَّة:(٣) تَفُعْل، الضُّرُّ بِعَيْنِهِ.

= قال:«ويكون على (فَوْعَال) وهو قليل، قالوا: تَوْرَاب وهو اسم للتراب». الكتاب ٢٦٠/٤.
(١) قال الزَّمَخْشَرِي: «فرس تَيَّحان ومِتْيَحٌ وَتَيِّحَان: يعترض في مشيه ويميل على قطريه، ورجل تَيَّحَان: عريض.
وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (تَيَّحَان) صفة حين قال: «ويكون على فَيْعَلَان في الاسم والصّفة. فالاسم: قَيْقَبَان وسَيْسَبَان والصّفة الهيَبَان والتَّيَّحَان. ولانعلم في الكلام فَيْعَلَان في غير المعتلّ». الكتاب ٢٦٢/٤.
(٢) قال الرّضي: «يقال جاء على تَئِفَّان ذلك وتَئِفَّتِهِ أي أوله». (شرح الشافية ٣٩٧/٢). وجاء في اللّسان مادّة (أَفّ) وقولهم: كان ذلك على إفّ ذلك وإفّانِهِ بكسرهما أي حِينِه وأوانِهِ. وحكى ابن بري قال: في أبنية الكتاب (تَئِفَة) فَعِلَة.
قال سيبويه: «ويكون على (فَعِلّان) قالوا: تَئِفّان وهو اسم ولم يجيء صفة» الكتاب ٢٦٤/٤).
(٣) جعله السّيوطي مصدراً بكسر الضّاد، ووضعه في باب ماجاء من المصادر على (تَفِعْله) - انظر المزهر ١٥١/٢.
كما فعل ابن دريد مثل السّيوطي، إذ مثّل بالكلمة في باب من المصادر على تَفِعْلة، وقال: وتَضِره من الضّرر «الجمهرة ٤٢٤/٣».
وقد أورد صاحب القاموس المحيط الكلمة بكسر الضاد وضمها: التَّضِرّة «والتَّضُرّة» القاموس المحيط مادّة ضَرَرَ.
وقد أشار سيبويه إلى أن (تَضُرَة) اسم حين قال : =

تَسُرَّةٌ:(١) السُّرُورُ.
تُدْرَأٌ:(٢) المُدَارَأَةُ وَهْوَ مِنْ دَرَأْتُ، يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو تُدْرَأٍ وتُدْرَأَة إِذا كَانَ مُدَافِعًا، ذَا عِزّ وَمَنْعَةٍ.
تُرْتَبٌ:(٣) تُفْعَلٌ: اسْمٌ، وَقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ صِفَةً، الثَّابِتُ، يُقَالُ: عِزٌّ تُرْتَبٌ.
تُحَلِّيَةٌ:(٤) تُفْعَلَةٌ، صِفَةٌ: النَّاقَةُ، وَالْعَنَاقُ الَّتِي تُحْلَبُ قَبْلَ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ، وَفِيهَا لُغَاتٌ: تُحْلُبَةٌ، وَتَحَلَّبَةٌ، وَتَحْلِبَة وَتِحْلَبَة.

= وأما التّاء فتلحق أولا فيكون الحرف على (تَفْعُل) في الأسماء نحو: تَنْضُب وتَتْفُل والتَّضُرَّة والتَّسُرَّة «الكتاب ٢٧٠.

(١) انظر القاموس المحيط (مادة سَرَّ).

(٢) يقال: فلان ذو تُدْرَأ: قوي على دفع أعدائه. (اللّسان: مادّة دَرَأ).
ووزن تُدْرَأ تُفْعَل. قال الرّضي: «والتُّفْعَل نحو التُّدْرَأ» شرح الشّافية ١/١٥٢. وانظر الكتاب ٤/٣١٥.
وكلمة (تُدْرَأ) اسم، قال سيبويه: «ويكون على (تُفْعَل) في الأسماء نحو: تُدْرَأ، وتُرْتَب وتُتْفَل، وقال بعضهم: أمر تُرْتَب فجعله وصفا، وتُحْلَبَة صفة (الكتاب ٤/٢٧٠.

(٣) يقال: تُرْتَب بضم التاء وتَرْتَب بفتحها، والتُّرْتَب: الأمر الثابت، يقال له عز رَاتِب وتُرْتَبٌ، قال زياد بن زيد العذري:

مَلَكْنَا وَلَمْ نُمْلَكْ وَقُدْنَا وَلَمْ نُقَدْ
وَكَانَ لَنَا حَقًّا عَلَى النَّاسِ تُرْتَبَا

أي كان ذلك فينا حقًا رَاتِبا. (أساس البلاغة ص ١٥٣).
وقد أشار سيبويه في قوله السابق في مادة (تُدْرَأ) إلى أن (تُرْتَب) اسم كما أشار إلى أنّ بعضهم جعله وصفا. انظر الكتاب ٤/٢٧٠.

(٤) يقال: «شاةٌ تُحْلَبَةٌ وتُحْلُبَةٌ وتُحْلِبَةٌ: إذا جرح من ضرعا شيء قبل أن ينزى عليها، وكذلك النّاقة التي تحلب قبل أن تحمل، عن السّيرافي. «اللّسان مادّة حَلَبَ».
=

التَّقْدُمَةُ:(١) تَفْعُل، والتَّقْدُمِيَّةُ أَوَّلُ الْخَيْلِ.
تِحْلِئُ:(٢) تِفْعِلُ، قَالَ أَبُوزَيْدٍ: الْقِشْرُ الَّذِي فِيهِ الشَّعَرُ فَوْقَ الْجِلْدِ، يُقَالُ: حَلَأْتُ الأَدِيمَ، إِذَا أَخْرَجْتَ تَحْلِئَتَهُ.

= وقد أشار سيبويه إلى أنّ (تُحْلَبَة) صفة. انظر الكتاب ٤/٢٧٠.
وقال أيضا: «ويكون على (تُفْعَلَة) وهو قليل قالوا: تُحْلَبَة وهي الغزيرة التي تُحْلَب ولم تلد وهي صفة». الكتاب ٤/٢٧١.
وقد وردت كلمة (تُحْلُبة) في كتاب سيبويه مرة بضم الأول والثالث (تُحْلُبَة) ومرّة ثانية بكسر الأول والثالث (تِحْلِبَة) ومرة ثالثة بكسر الأول وضم الثالث (تِحْلُبَة).
قال سيبويه: ««ويكون على (تِفْعَلَة) قالوا: تِحْلَبَة وهي صفة». الكتاب ٤/٢٧١).

(١) جاء في لسان العرب عن السّيرافي: التَّقْدُمَة والتَّقْدُمِيّة: أوّل تقدّم الخيل. قال سيبويه:«... وذلك: التَّقْدُميّة، لأنّها من التّقدم». الكتاب ٤/٣١٦.
وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (التَّقْدُميّة) اسم حين قال: «ويكون على (تَفْعُل) وهو قليل، قالوا تَتْفُل، وهو اسم، وقال التَّقْدُمَة اسم وقالوا: التَّحْلُبَة وهي صفة. الكتاب ٤/٢٧٠.

(٢) يقال: «حَلَأْتَ الأَدِيمَ إِذَا قشرت عنه التِّحْلِئَ. والتحليء: القشر علي وجه الأديم مما يلي الشعر». اللسان - مادة حلأ.
ويروى الفعل بفتح العين وبكسرها. قال سيبويه: «وكذلك التِّحْلِيء والتِّحْلبة لأنهما من : حَلَأْتُ وحَلِئْتُ) الكتاب ٤/٣١٦.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة تِحْلِيء اسم حين قال: (ويكون على «تِفْعِل» وهو قليل قالوا: تِحْلِيء وهو اسم، وقالوا: التّقدمة اسم وقالوا: التِّحْلِبة وهي صفة). الكتاب ٤/٢٧١.

تَرَنَمُوت: (١) تَفْعَلُوت، تَرَنُّمُ الْقَوْسِ عِنْدَ الرَّمْيِ.
التَّمْتِين:(٢) تَفْعِيل، وَاحِدُ التَّمَاتِين، وَهُوَ: الْخُيُوطُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْفُسْطَاطُ.
تَنْبِيت:(٣) تَفْعِيلٌ: النَّبَاتُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.
تَرْعِيبَةٌ:(٤) تَفْعِيلَةٌ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ وَالشَّحْمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ التَّاءَ.
تَرْعِيَّةٌ:(٥) تَفْعِيلَةٌ: الجَيِّدُ الرَّعْيِ لِلإِبِلِ، قَالَ:

تَبِيعَةٌ تَرْعِيَّةٌ لايَقْعُدُهُ

---

(١) وفي شرح الشافية (٢/٣٣٤) التَّرْنَمُوت: تَرَنُّم القوس عند النزوع. قال: تَجَاوَبَ الْقَوْس بِتَرْنَمُوتِهَا.
وفي أساس البلاغة (١٨٠): «ومن المجاز: تَرَنَّمَت القَوْس، قال الشَّمَّاخ:

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَنَّمَتْ
تَرَنُّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الجَنَائِزُ

وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (تَرْنَمُوت) اسم حين قال: ويكون على (تَفْعَلُوت) وهو قليل، قالوا: تَرْنَمُوت وهو اسم. الكتاب ٤/٢٧١.
(٢) انظر اللسان ـ مادة مَتَنَ ـ.
والتِّمتين من المتن. قال سيبويه: «وكذلك التِّنْبيتُ والتِّمْتِين لأنهما من المَتْنِ والنَّبَات». الكتاب ٤/٣١٧.
وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (التِّمْتِين) اسم حين قال: «ويكون على (تَفْعِيل) في الأسماء نحو التِّمْتِين والتِّنْبيت...». الكتاب ٤/٢٧١.
(٣) أشار سيبويه إلى أن كلمة (تَنْبِيت) اسم. انظر قوله في التعليق على كلمة (تَمْتِين). وانظر الكتاب ٤/٢٧١.
(٤) يقال: رَعَبَ السَّنَام وغَبَرَهُ يَرْعُبُه، ورَعَبَهُ: قطعه والتِّرْعِيبَة بالكسر القطعة منه.
(٥) في اللسان مادة رَعَى، التَّرْعِيّة: الحسن الالتماس والارتياد للكلأ للماشية. وفي أساس البلاغة (١٦٨) رجل تِرْعِيَّة وتَرْعِيّة: حسن الرعية للإبل، قال: =

تَعْضوضُ:(١) تَفْعولٌ، جِنْسٌ مِنَ التَّمْرِ.
التَّحْمُوتُ:(٢) تَفْعَولٌ: الزِقّ يَكُونُ فِيهِ الزَيْتُ وَالسَّمْنُ والحَمِيتُ مِثْلَهُ.
التَّذْنُوبُ:(٣) تَفْعُولٌ، البسْرُ ـ أوّلَ مَايَبْدُو مِنْهُ الإرْطَابُ مِنْ قِبَلِ ذَنبِهِ.
تَدْوِرَةٌ:(٤) تَفْعِلَةٌ: المَجْلِسُ، والتَّدْوِرَةُ: الفَجْوَةُ مِنَ الرَّمْلِ.

= يَسُوقُهَا تَرْعِيَةٌ جَافٍ فُضُلٌ
إنْ رَتَعَتْ صَلّى وَإلا لَم يَصِل

وتَرْعِيَة اسم، قال سيبويه: «ويكون على (تَفْعِيل) في الأسماء نحو التَّمتِين والتَّنْبِيت. ولانعلمه جاء وصفا، ولكنه يكون صفة على تَفْعِلَة وهو قليل في الكلام، قالوا تَرْعِية، وقد كسر بعضهم التاء كما ضموا الياء في (يَسْرُوع) وهو وصف ولايجيء بغير الهاء». الكتاب ٢٧١/٤.

(١) المزهر (١٥٣/٢) التَعْضوض: من التَّمر.
وفي اللسان ـ مادّة عضّ ـ التَّعْضوضُ: ضرب من التَّمر شديد الحلاوة تاؤه زائدة مفتوحة، واحده تَعْضوضَة.
(٢) التَّحْمُوت كالحَمِيت عن السِّيرافي، الحَمِيت وعاء السمن كالقلة، وقيل وعاء السمن الذي متن بالرب ... اللسان مادة حمت.
(٣) راجع المزهر ١٥٣/٢.
وفي اللسان مادة (ذَنَب) .. الرطب: التَّذْنُوب واحدته تَذْنُوبَة، والكلمات الثلاث المتقدمة (تَعْضُوض وتَحْمُوت وتَذْنُوب) أسماء، قال سيبويه: «ويكون على تَفْعول في الاسم نحو تَعْضُوض والتَّحْمُوت والتَّذْنُوب ولانعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٧١/٤.
وقد وردت في نسخة (هارون) كلمة (التَّحموت) بالخاء وفي ذلك تصحيف.
(٤) الدِّيَرة من الرمل كالدَّارَة، والجمع: دِيَرٌ، وكذلك التَّدْوِرَة، وأنشد سيبويه لابن مقبل:
بِتْنَا بِتَدْوِرَةٍ يُضِيءُ وُجُوهَنَا
رَسْمُ السَّلِيطِ يُضِيءُ فَوْقَ ذُبَالِ ==

تَوْدِيَةٌ:(١) تَفْعِلَةٌ: عِيدَانٌ تُصَرُّ بِهَا أَخْلَافُ النَّاقَةِ لِئَلَّا(٢) يَرْضَعَهَا الفَصِيلُ، وَجَمْعُ تَوْدِيَةٍ: تَوادٍ.(٣) تَنْهِيَةٌ:(٤) تَفْعِلَةٌ، مُسْتَنْقَعُ المَاءِ حِينَ يَنْتَهِي السَّيْلُ، وَالْجَمْعُ تَنَاهٍ.(٥)

= والتَّدْوِرَة: المجلس (عن السّيرافي). اللّسان مادّة دور.

وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (تَدْوِرَة) اسم حين قال: «ويكون على تَفْعِلَة نحو: تَدْوِرَة وتَنْهِيَة وتَوْدِيَة، ولانعلمه جاء وصفا. الكتاب ٢٧١/٤.

(١) انظر اللّسان (مادة ودى) وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (تَوْدِيَة) اسم. انظر قوله في التّعليق على كلمة (تَدْوِرَة) وانظر الكتاب ٢٧١/٤.

(٢) وردت هذه الكلمة مضبوطة في المخطوطة ـ لوحة رقم (١) هكذا (ليلا) كما وردت في النسخة المحققة هكذا (ليلا) والصحيح هكذا (لِئَلَّا).

(٣) أصل (تَوَادٍ) تَوَادِيٌ، يقول الصّرفيون: استثقلت الضّمة على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان، التّنوين والياء فحذفت الياء للتّخلص من التقاء السّاكنين ثم كسرت الدال للدلالة على أنّ المحذوف ياء.

(٤) جاء في اللسان (مادة نهى) التَّنْهَاة والتَّنْهِيَة: حيث ينتهي الماء من الوادي، وهي أحد الأسماء التي جاءت على تفعله وإنّما باب التفعلة أن يكون مصدرا، والجمع التَّنَاهِي».

والتَّنْهِيَة كما قال سيبويه ـ اسم. انظر التّعليق على تدورة، وانظر الكتاب ٢٧١/٤.

(٥) تَنَاهٍ أصلها تَنَاهِيٌ: «حدث فيها إعلال بالحذف، فيقال استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان الياء السّاكنة والتنوين فحذفت الياء للتخلّص من التقاء السّاكنين ثم كسرت الهاء للدلالة على أنّ المحذوف ياء.

تُؤْثُورٌ:(١) تُفْعُولٌ: حَدِيدَةٌ تُوسَمُ بِهَا أَخْفَافُ الإِبِلِ. ابْنُ الأَعْرَابِي التُّؤْثُورُ: سِمَةٌ فِي بَاطِنِ خُفِّ الْبَعِيرِ.

تِهِبّط:(٢) تِفِعّل، قَالَ أَبُوحَاتِمٍ: أَرْضٌ. وَقَالَ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ التِّهِبِّطُ: طَائِرٌ أَغْبَرُ بِعِظَمِ فَرْخِ الدَّجَاجَةِ، يُعَلِّقُ رِجْلَيْهِ وَيُصَوِّبُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُصَوِّتُ بِصَوْتٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَنَا أَمُوتُ، أَنَا أَمُوتُ، فَشَبَّهُوا صَوْتَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ. تهبّط: الانْحِدَارُ.

تُبُشّرٌ:(٣) تُفُعّل: طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الصَّفَّارِيَّةُ، وَهِيَ

---

(١) الأُثْرَةَ بالضم: أن يسحى باطن خف البعير بحديدة ليقتصي أثره وأَثَرَ خف البعير يَأْثُرُه أَثْرًا وأُثْرَةً: حَزَّه. والأَثَرُ: سمة في باطن خف البعير. والجمع أُثُور.

وكلمة (تُؤْثُور) على وزن (تُفْعُول) بضم التاء. وهذا الوزن لم يرد منه إلا هذه الكلمة، وتُهْلُوك. انظر المزهر ١١٤/٤.

وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (تُؤْثُور) اسم حين قال: «ويكون على (تُفْعُول) وهو قليل قالوا: تُؤْثُور وهو اسم. الكتاب ٢٧١/٤.

(٢) جاء في اللّسان ـ مادة هَبَط ـ «التِّهِبّط: بلد، وقال كراع: التِّهِبِّط طائر ليس في الكلام على مثال تِفِعل غيره، وروى عن أبي عبيدة: التهبط على لفظ المصدر. والكلمة اسم لاصفة، قال سيبويه: «ويكون على (التِّفِعل) وهو قليل، قالوا: التِّهِبط وهو اسم». الكتاب ٢٧١/٤.

(٣) جاء في اللّسان ـ مادّة بشر ـ «التبشر والتبشر طائر يقال هو الصفارية ولانظير له إلا التنوط».

وتُبُشّر على وزن (تُفُعّل) وهذا الوزن نادر. انظر المزهر ٦٥/٢.

وقد أشار سيبويه إلى أن تُبُشّر اسم حين قال: «ويكون على التُّفُعّل وهو قليل قالوا: تُبُشّر وهو اسم، وقالوا: التُّفُعّل في الأسماء غير المصادر وهو قليل. قالوا: التُّنُوّط وهو اسم». الكتاب ٢٧٢/٤.

الصَّعْوَةُ. قَالَ أَبُوحَاتِمٍ: هِيَ هُنَيّ أَبْيَضُ الْبَطْنِ يَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ وَيُصَادُ بِالضِّلَعِ أي الفَخّ.
قَالَ: وَقَالَ الطَّائِفِي: التِّبِشَّرُ.
تَرَبُوتٌ:(١) فَعَلُوتٌ: النَّاقَةُ الْخِيَارُ الْفَارِهَةُ، وَقِيلَ الذَّلُول.
تُنَوِّطٌ:(٢) تُفَعِّلٌ، قَالَ أَبُوحَاتِم(٣) وَالتُّنُوِّطُ ـ التَّاءُ مَضْمُومَةٌ وَالْوَاوُ مَكْسُورَةٌ ـ مِنْ طَيْرِ الْبَحْرِ، هَنِيَّةٌ سَوْدَاءُ، وَرُبَّمَا سَمَّوْهَا الضُّوَعَةُ(٣).

---

(١) جاء في المزهر(٦٨/٢):«ناقة تَرَبُوتٌ: آنسة لاتنقر». وجاء في اللّسان (مادة تَربَ) وجمل تَرَبُوتٌ: ذلول، فإما أن يكون من التّراب لذلته، وإما أن تكون التاء بدلا من الدال في (دَرَبُوت) من الدُّرْبَة، وهو مذهب سيبويه ... قال ابن بري: الصّواب ماقاله أبوعلي في تَرَبُوت أن أصله دَرَبُوت من الدّربَة، فأبدل من الدال تاء كما أبدلوا من التاء دالا في قولهم: دَوْلَج وأصله تَوْلَج ووزنه تَفْعَل من وَلَجَ). راجع في ذلك: شرح الشّافية ٣٤٥/٢ـ ٣٤٦.
وكلمة تَرَبُوت صفة. قال سيبويه: «وتلحق خامسة فيكون الحرف على (فَعَلُوت) في الأسماء، قالوا: رَغَبُوت ورَهَبُوت وجَبَرُوت ومَلَكُوت وقد جاء وصفا، قالوا: رجل خَلَبُوت وناقة تَرَبُوت وهي الخيار الفارهة. الكتاب ٢٧٢/٤.
(٢) وردت الكلمة في اللسان بصورتين: التَّنَوُّط بفتح الأول وضم الثالث، والتُّنَوِّط بضم الأول وكسر الثالث، انظر اللّسان مادّة نَوَط.
والمفرد من (تُنَوِّط: تُنَوِّطة وتَنَوُّطَة، وإنما سمّى تُنَوِّطاً ـ كما قال الأصمعي لأنه يدلي خيوطا من شجرة يفرخ فيها.
وقد أشار السيوطي إلى أنّ هذا الوزن وهو (تُفَعِّل) قليل. انظر: المزهر ٥٦/٢.
وكلمة (تُنَوِّط) اسم انظر قول سيبويه في التّعليق على كلمة تُبشر وانظر الكتاب ٢٧٢/٤.
(٣) جاء في اللّسان (مادة ضوع) «الضوع والضوع =

تُعَلِّقُ عِشَّهَا فِي الشَّجَرَةِ(١) الطَّوِيلَةِ، قَالَ أَبُوعَمْرو بْنُ الْعَلَاءِ: التَّنَوُّطُ بِفَتْحِ التَّاء وَضَمِّ الْوَاوِ كَمَا حَكَى سِيبَوَيْهِ. وَقَالَ أَبُوزَيْد: التُّنَوِّطُ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الْوَاوِ.

تَرْقُوَةٌ:(٢) فَعْلُوَةٌ. قَالَ أَبُوعُمَرَ الْجَرْمِي: هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ، وَجَمْعُهُ تَرَاقٍ(٣)، قَالَ تَعَالَى (كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ)(٤).

== كلاهما طائر من طير الليل كالهامة إذا أحس بالصياح صدح قال الأعشى يصف فلاة:

لَايَسْمَعُ المَرْءُ فِيهَا مَايُؤَنِّسُهُ
بِاللَّيْلِ إلَّا نَئِيمُ الْبُومِ والضُّوَعَا

بكسر الضاد وجمعه: ضِيعَان وهما لغتان: ضِوَع وضُوَع..

(١) في المخطوطة (لوحة رقم١) الشّجرة الطّويلة، وفي النسخة المحققة الشجر الطويلة بدون تاء.

(٢) وهي التَّرْقُوَة: فَعْلُوَة، ولاتقل تُرْقوة بالضم، وجمعها التّراقِي. وقد وضع السُّيوطِي هذه الكلمة مع الكلمات التي جاءت على وزن (فَعْلُوَة) - انظر المزهر ٦٨/٢.

التاء في (تَرقُوَة) أصلية. (المقتضب ٥٧/١).

وقد أشار سيبويه إلى أن الواو لازمة في (تَرْقُوَة) انظر الكتاب ٢٧٦/٤-٢٩٢.

كما أشار إلى أن كلمة (تَرْقُوة) اسم حين قال: «ويلحق - الواو رابعة فيكون الحرف على (فَعْلُوة) في الأسماء نحو: تَرْقُوَة وعَرْقُوَة ومَرْقُوَة ولانعلمه جاء وصفا. الكتاب ٢٧٥/٤.

(٣) أصل (تَرَاقٍ): تَرَاقِيٌ. يقول الصّرفيُّون: استثقلت الضمّة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والتّنوين فحذفت الياء للتخلص من التقاء الساكنين ثم كسر القاف للدلالة على أنّ المحذوفة ياء.

(٤) سورة القيامة - آية رقم ٢٦.

تُبَّعٌ:(١) فُعَّلٌ: الظِّلُّ وَفِيهِ لُغَتَانِ: تُبَّعٌ وتُبُّعٌ.
تَيِفَّة:(٢) فَعِلّ، وَالتَّيِفَّةُ والتَّفِئَّةُ وَاحِدٌ، وَيُقَالُ: جَاءَ عَلَى تَيِفَّةِ ذَاك أَيْ حِينِهِ وَتَوفَاقِهِ.
تُلُنَّةٌ:(٣) فُعُلَّةٌ، يُقَالُ لِي قَبْلَكَ تُلُنَّةٌ أَيْ حَاجَةٌ.

---

(١) أشار صاحب اللّسان - موافقا مؤلّف المخطوطة - إلى اللّغتين معا في كلمة (تُبَّع) وفسر (التُّبَّع) بالظل، وسمى تُبّعًا، لأنه يَتبع الشمس ، قالت سعديّة الجهنيّة ترثي أخاها أسعد:

يَرِدُ المِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً
وِرْدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

اللّسان مادّة تَبعَ.
ومعنى : اسْمَأَلَّ التُّبَّع - كما قال الزمخشري: ارتفع الظلّ. أساس البلاغة ص ٣٦.
وتدل كلمة (تُبَّع) كذلك على: ملك من ملوك اليمن وجمعها التَّتَابِعة وسمّوا بذلك، لأنّه يتبع بعضهم بعضا، والتّبع كذلك: ضرب من الطير والتّاء أصلية في كلمة (تبّع) وليست زائدة. انظر الكتاب ٣١٨/٤.
وهي من الكلمات التي جاءت على وزن (فُعّل) وليس جمعا. انظر المزهر ١١٦/٢.
قال سيبويه: «وقد جاء (فُعَّل) وهو قليل. قالوا تُبَّع، الكتاب ٢٧٦/٤.
(٢) قال السُّيوطي: «يُقَال: جِئتُكَ عَلَى تَفِئّةِ أَيْ عَلَى أثره وتَيِفَّتِهِ أيضا وهما اسمان وليسا بمصدر». المزهر ١٥١/٢.
وَتيِفّة على وزن: فَعِلّة عند سيبويه، وعلى وزن تَفْعِلَة عن أبي علي.
قال سيبويه: «ويكون على فَعِلّ وهو قليل، وقالوا تَيِفَّة وهي اسم. الكتاب ٢٧٨/٤.
وقد تبع صاحب المخطوط سيبويه في ذلك، بينما تبع أبا علي في كلمة (تَيِقّان).
(٣) وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (تُلُنَّة اسم حين قال: «... وجاء على (فُعُلَّة) وهو قليل، قالوا: تُلُنَّة وهو اسم. الكتاب ٢٧٨/٤.

تَبَرْبَرٌ:(١) فَعَلْعَلٌ. قَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ يَقُولُونَ: مَا أَصَبْتُ مِنْهُ حَبَرْبَرًا وَلَاتَبَرْبَرًا وَلَاحَوَرْوَرًا أَيْ لَمْ أصبْ مِنْهُ شَيْئًا.

تَسَهْوَكَ:(٢) تَفَعْوَل، إِذَا أَدْبَرَ وَهَلَكَ.

تَرَهْوك:(٣) تَفَعْول إِذَا تَحَرَّكَ وارْتَجَّ فِي مَشْيِهِ.

---

(١) «مَا أَصَبْتُ مِنه تَبَرْبَرًا أَيْ شَيئًا، لايستعمل إلا في النفي، مثل به سيبويه وفسره السيراقي». اللّسان - مادّة تَبَرْبَرَ.

ويقال مافي الذي تحدثنا به حَبَرْبَر أي شيء. أبوسعيد: يقال ماله حَبَرْبَر ولا حَوَرْوَر. وقال الأصمعي: ما أصبت منه حَبَرْبَرًا ولاحَبَنْبَرًا أي ما أصبت منه شيئا. اللّسان - مادّة حَبَرْبَرَ.

وأشار ابن يعيش إلى أنّ الحَبَرْبَر والتَبَرْبَر بمعنى واحد، حكى سيبويه ما أصاب منه حَبَرْبَرا ولا تَبَرْبَرا ولا حَوَرْوَرا أي شيئا». شرح المفصل ١٣١/٦.

وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (تَبَرْبَر) اسم حين قال: «فيكون الحرف على (فَعَلْعَل) فيهما، فالاسم نحو حَبَرْبَر وحَوَرْوَر وتَبَرْبَر، والصفة نحو صَمَحْمَح ودَمَكْمَك ورَهْرَهَة. الكتاب ٢٧٨/٤.

(٢) جاء في اللّسان مادة سَهك: «سَهْوَكَته فَتَسَهْوَك أي أدبر وهلك.

(٣) وجاء أيضا (مادة رَهَك) والتّرَهْوُك: مشى الذي كأنه يموج في مشيته وقد تَرَهْوَك، وقد وضع سيبويه هذه الكلمة في باب (مَاألحِقَتْهُ الزَّوَائِدُ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ وَأُلحِقَ بِبَنَاتِ الأَرْبَعَةِ)، حتى صار يجري مجرى مالازيادة فيه وصارت الزيادة بمنزلة ماهو من نفس الحرف - حين قال: «وقد تلحقها التاء في أوائلها كما لحقت في تدحرج وذلك قولك: قَلْسَيْتُه فَتَقَلْسَي وحَعْبَيْتُهُ فَتَجَعْبَي وشَيْطَنْتُهُ فَتَشَيْطَنَ تَشَيْطُنًا، وتَرَهْوَك تَرَهْوُكًا كما قلت تَدَحْرَج تَدَحْرُجًا». الكتاب ٢٨٦/٤.

تَخْرَبُوتٌ:(١) فَعَلُّوتٌ: النَّاقَةُ الْفَارِهَةُ.
تَوْلَجٌ:(٢) فَوْعَلٌ، وَوْلَج، وَهْوَ الْكُنَاسُ.
تَصْدِيرٌ:(٣) تَفْعِيلٌ وَهْو حِزَامُ الرَّحْل.
تِنْبَالٌ:(٤) تِفْعَالٌ صِفَةٌ: قَصِيرٌ، فِي الأَصْلِ فِعْلالٌ(٥).

---

(١) التاء في (تَخْرَبُوت) أصليّة انظر اللّسان (مادّة تخرب) وانظر الكتاب ٣٠٦/٤.
وقال سيبويه: «ويكون على مثال (فَعَلُّوت) في الاسم نحو: عَنْكَبُوت وتَخْرَبُوت، لحقت الواو التاء، كما لحقت بنات الثلاثة في مَلَكُوت. الكتاب ٢٩٢/٤.
(٢) جاء في اللّسان (مادة وَلَج): التَّوْلَج: كناس الظبي أو الوحش الذي يلج فيه، التاء فيه مبدلة من الواو، والدَّوْلَج لغة فيه، دالة عند سيبويه بدل من تاء، فهو على هذا بدل، وعده كُرَاع فَوْعَلا، .... انظر «شرح الشافية ٨٠/٣. وانظر الكتاب ٣٣٣/٤.
ويقول في وَوْلَج أيضا: كما قالوا الدَّوْلَج في التَّوْلَج فأبدلوا الدال مكان التاء. الكتاب ٣١٦/٤.
(٣) يقال: «شد البعير بالتَّصْدِير وهو جعل يشد في صدره، قال ذُو الرّمة:

يَكَادُ مِنَ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُّ كُلَّمَا
تَرَنَّمَ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةَ رَاكِبُهْ

أساس البلاغة ص ٢٥٠.
(٤) وضع السيوطي هذه الكلمة في باب (ماجاء على تِفْعَال) وشرح معناها بقوله «تِنْبَال: قصير لئيم» المزهر ١٣٨/٢ وقد وضع الرضي كلمة تِنْبَالة من الكلمات التي فيها اشتقاق غير واضح. انظر شرح الشافية ٣٤٤/٢ ـ ٣٤٥.
قال سيبويه (.. فلو جعلت زائدة لجعلت تاء تُبّع وتباعة وسَيَرُوت وبَلْتَع ونحو ذلك زائدة لكثرتها في هذه المواضع. الكتاب ٤/
(٥) لم ترد عبارة (في الأصل فِعْلاَل) في النُّسخة المحقّقة (ص ٦٣) مع وجودها في المخطوطة (لوحة ==

بَابُ الثَّاءِ

ثُرْتُمٌ:(١) فُعْلُلٌ، مَايَبْقَى فِي الجَفْنَةِ مِنَ الثَّرِيدِ، قَالَ:
لاتَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا
وَضِرَابَهَا حَسْوَ الثُّرْتُمِ(٢)

= رقم ١٢).

(١) الثُّرْتُم: مافضل من الطعام والإدام في الإناء، ولم ترد هذه الكلمة في المعاجم بالتاء في أولها. على الرغم من ذلك فقد وردت بالتاء هكذا: تُرْتُم في كتاب المنصف لابن جني (٢٥/١).

وكتاب المقتضب للمبرد (في الجزء الأوّل ص ٦٦، ص ٢٥٦، وفي الجزء الثالث ص ١٠٨).

كما وردت في كتاب سيبويه مبدوءة بالتاء أيضا. قال سيبويه: «ويكون على فُعْلُل فيهما، فالاسم نحو التُّرْتُم والبُرْتُن والحُبْرُج. الكتاب ٢٨٨/٤.

(٢) البيت أنشده أبوعبيد، وهو موجود بلسان العرب. مع تغيير بسيط في كلمة (ضرابها) إذ ورد البيت في اللسان هكذا:

لاتَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا
وَضِرَابُهُمْ بِالبِيضِ حَسْوَ الثُّرْتُمِ

اللِّسان - معارف - مادة (ثَرْتَمَ).

بَابُ الجِيمِ

جِذْعٌ:(١) فِعْلٌ، مَعْرُوفٌ مِن النَّخْلَةِ وَهوَ اسْمُ رَجُلٍ.

جُدٌ:(٢) فُعْلٌ: صِفَةٌ، الْعَظِيمُ يُقَالُ: رَجُلٌ جُدٌّ.

جُمُدٌ:(٣) فُعُلٌ، جَبَلٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:(٤)

كَأَنَّ الصِّوَارَ إِذْ تَجَاهَدْنَ غُدْوَةً
عَلَى جُمُدٍ خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجْلَالِ

---

(١) الجِذْع واحد جُذُوع النخلة، يقال: (صلب في جِذْع نخلة وهي ساقها)، أساس البلاغة ص ٥٤.

والجمع أَجْذَاعٌ وجُذُوعٌ. وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة جذع اسم حين قال: «ويكون فِعْلا في الأسماء والصفات، فالاسماء نحو: العِكْم والجِذع والعِذْق، والصفات نحو: نِقْض وجِلْف ونِضْو وهِرْط وصِنْع. الكتاب ٤/٢٤٢.

(٢) في اللّسان - مادة جَد - «رجل جُدّ بضم الجيم أي مَجْدُود عظيم الجد قال سيبويه: والجمع جُدُون ولايكسر».

قال سيبويه: «ويكون (فُعْلا) في الأسماء والصفة... وأما الصفات فنحو: العُبْر، يقال: ناقة عبر أسفار، ويقال: رجل جُد أي ذو جد والمرو الحُلْو. الكتاب ٤/٢٤٣.

(٣) الجُمُد: ما ارتفع من الأرض، والجمع أجماد وجماد.

(٤) هو امرؤ القيس بن حُجْر بن عمرو، ينتهي نسبه إلى قبيلة كِنْدَة، ولد في نحو سنة ٥٠٠م، ومات سنة ٥٤٠م. ولقب بالملك الضليل وبذي القروح وهو من شعراء المعلّقات السّبع، وقد كان زعيم الشّعر في العصر الجاهلي. راجع ترجمته في الشّعر والشّعراء لابن قتيبة، وطبقات فحول الشّعراء لابن سلاّم الجمحي، تاريخ الأدب العربي لحنّا الفاخوري.

البيت من بحر الطويل وهو موجود بديوانه ط١ ص ١٦٦ وبلسان العرب مادّة جَمَع،والبيت من قصيدته اللّامية=

جُنُبٌ:(١) فُعُل، صِفَةٌ قَالَ الأَصْمَعِي: الْجُنُبُ الغَرِيبُ وَجَمْعُهُ أَجْنَابٌ.
والْجُنُبُ أَيْضاً: المَمْنُوعُ مِنَ الصَّلاَةِ وَغَيْرِهَا بِجِمَاعٍ أَوْ نِزَالٍ.
جَبَانٌ:(٢) فَعَالٌ صِفَةٌ، الضَّعِيفُ الْقَلْبِ.
جَرَائِضُ:(٣) فَعَائِلُ، صِفَةٌ: العَظِيمُ، يُقَالُ نَعجَةٌ

= التي مطلعها:

أَلاَعِمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ البَالِي
وَهَلْ يَعمنَ مَنْ كَانَ فِي الْعُصُرِ الْخَالِي

ومعاني المفردات في البيت: الصِّوَار: قطيع من بقر الوحش - جُمُد: أماكن صلبة مرتفعة تجول بإجلال: كأنها خيل عليها جلالها.

(١) يُقال: رجل جُنُبٌ وقوم جُنُبٌ وأَجْنَبَ وتَجَنَّبَ واجْتَنَبَ، وجار جُنُبٌ وهؤلاء قوم أَجْنَابٌ،قالت الخنساء:

يَاعَيْنُ فِيضِي بِدَمْعٍ مِنْكِ تَسْكَابَا
وأَبكِي أَخَاكِ إِذَا جَاوَرْتِ أَجْنَابَا

وأشار سيبويه إلى أن كلمة جنب صفة. انظر الكتاب ٢٤٤/٤.

(٢) يقال: رجل جَبَانٌ ورجال جُبُنَاء، وامرأة جَبَانٌ ونساء جَبَانَاتٌ قال كثير:

أَفَاضَتْ إِلَيَّ اللَّيْلَ خُودٌ غَرِيرَةٌ
جَبَانُ السّرَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ

كقولهم: امرأة جَوَادٌ ويقال جَبَانَةٌ (أساس البلاغة ص ٥١).

وكلمة (جَبَان) صفة. قال سيبويه: «وتلحق - أي الألف - ثالثة فيكون الحرف على فعال في الاسم والصفة، فالاسم نحو قَتَال وغَزَال، وزَمَان، والصفة نحو: جَمَاد وجَبَان وصَنَاع». الكتاب ٢٤٩/٤.

(٣) جَرَض بريقه جَرِضا: غص به، وقد توصل الرضي إلى أن الهمزة في (جَرَائِض) زائدة انظر شرح الشافية ٣٣٩/٢.، كما أشار بذلك ابن جني (انظر: المنصف =

جَرَائِضَةٌ أي ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ.

جَمَادٌ:(١) فَعَالٌ، صِفَةٌ، السَّنَةُ لَا مَطَرَ فِيهَا، يُقَالُ: سَنَةٌ جَمَادٌ وَنَاقَةٌ جَمَادٌ لَالَبَنَ لَهَا، وَيُقَالُ لِلبَخِيلِ جَمَادٌ.

جَارُوفٌ:(٢) فَاعُولٌ: صِفَةٌ، يُقَالُ: سَيْلٌ جَارُوفٌ أيْ يَجْرِفُ مَايَأْتِي عَلَيْهِ أيْ يَذْهَبُ بِهِ. يُقَالُ: جَرَفْتُ الشَّيْءَ جَرْفًا. أَخَذْتُهُ أَخْذًا كَثِيرًا، ورَجُلٌ جَارُوفٌ جَرِيفٌ أَكُولٌ.

جبَابِيرُ:(٣) فَعَاعِيلُ، صِفَةٌ: جَبَّارٌ وَهُوَ القَهَّارُ، والجَبَّارُ مِنَ النَّخْلِ: الطِّوَالُ.

= ١٠٦/١.

وقد حكم سيبويه أيضا بزيادة الهمزة حين قال: «وكذلك (الهمزة) لاتزاد غير أولى إلا بثبت، فمما ثبت أنها فيه زائدة قولهم: ضَهْيَأ لأنك تقول ضَهْيَاء كما تقول عَمْيَاء، وجَرَائِض، لأنك تقول: جِرْوَاض.. الكتاب ٣٢٥/٤، ٢٤٨.

(١) كلمة (جَمَاد) صفة. انظر قول سيبويه في التعليق على كلمة (جَبَان)، وانظر الكتاب ٢٤٩/٤.

(٢) الفعل منه جَرَفَ يَجْرُفُ من باب نَصَرَ يَنْصُرُ، يقال سيل: جُرَافٌ وجَارُوفٌ وغيث جَارُوفٌ كذلك.

وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (جَارُوف) صفة حين قال: «فأما مالحقته الألف من ذلك ثانية فيكون على (فَاعُول) في الاسم والصفة. فأما الصفة نحو: حَاطُوم. يقال: ماء حَاطُوم، وسيل جَارُوف، وماء فَاتُور. والأسماء: عَاقُول ونَامُوس وعَاطُوس وطَاوُوس». الكتاب ٢٤٩/٤.

(٣) المفرد (جَبَّار) وهو من صيغ المبالغة، والجَبَّار العظيم القوي الطويل.

ويقال: نخلة جَبَّارة، وحكى السِّيرافي: نخلة جَبَّار بغير هاء والجبَّار من النَّخْل: ماطال وفات اليد، قال =

جَداوِلُ:(١) فَعَاوِلُ، جَمْعُ جَدْوَلٍ وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ.
جَرَاوِلُ:(٢) فَعَاوِلُ، جَمْعُ جَرْوَل وَهوَ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ.
جَيَاجِلُ:(٣) فَيَاعِلُ، صِفَةٌ جَمْعُ جَيْحَل، وَهوَ الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

= الأَعْشَى:
طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رُوَاءٌ أُصُولُهُ
عَلَيْهِ أَبَابِيلُ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ
اللّسان مادّة جَبَر.
وجَبَابِيرُ صفة. قال سيبويه: «ويكون على (فَعَاعِيل) فيهما فالأسماء نحو السَّلَالِيم والبَلَالِيط والبَلَالِيق والصفة نحو: الغَوَاوِير والجَبَابِير. الكتاب ٤/٢٥١.
(١) قال الزَّمَخْشَري: «في المجاز: اسْتَقَامَ جَدْوَلُ القَوْمِ إذا انْتَظَمَ أَمْرُهُم كالجَدْوَل إذا انتظم وتتابع جريه». اساس البلاغة ٥٣.
المفرد من (جَداوِل): جَدْوَل بفتح الجيم، وحكى ابن جنّي (جِدْوَل) بكسرها. والواو وإن كانت زائدة، إلّا أنّها لم تقلب في الجمع همزة، لأنها ليست مدة، وقد جعلها ابن جنّي زائدة للإلحاق. انظر المصنف ١/١٣.
والجمع (جَدَاوِل) وهو اسم. قال سيبويه: ويكون على (فَعَاوِل)، فيهما، فالاسم نحو: جَداوِل وجَرَاوِل. والصفة نحو: القَسَاوِر والحَشَاوِر. الكتاب ٤/٢٥٢.
(٢) كلمة (جَرَاوِل) من الجَرْ ل، الحجارة. قال سيبويه: «والجَرَاوِل إنّما هِيَ من الجَرَل. الكتاب ٣١٤ـ ٣١٥.
وكلمة (جَرَاوِل) مثل كلمة جَدَاوِل ـ لم تقلب فيها الواو همزة لأنها ليست مدة في المفرد، وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (جَرَاوِل) اسم. انظر الكتاب ٤/٢٥٢.
(٣) الجَيْحَل: الصخرة العظيمة الملساء.
وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (جَيَاجِل) صفة حين قال: «ويكون على فَيَاعِل فيهما. فالاسم نحو: غَيْلَم وغَيَالِم =

جَلَاوِيخُ:(١) فَعَاوِيلُ، صِفَةٌ جَمْعَ جِلْوَاخ. وَالْجِلْوَاخُ: الْوَادِي الْعَظِيمُ الْعَرِيضُ، قَالَ الأَصْمَعِي: إِذَا عَظُمَت التَّلْعَةُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَو ثُلُثَيْهِ فَهْي مَيْثَاء، فَإِذَا عَظُمَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهْيَ مَيْثَاءُ جِلْوَاخ.

جَنَادِبُ:(٢) فَنَاعِلُ، جَمْعُ جُنْدَبٍ، وَجِنْدِبٍ وَهُوَ صِغَارُ الْجَرَادِ.

= وغَيْطَل وغَيَاطِل والدّيَاسِق، والصفة نحو عَيْلَم وعَيَالِم والصّيَاقِل والجَيَاحِل». الكتاب ٢٥٢/٤.

(١) الفعل منه جَلَخ يَجْلَخُ: فَعَل يَفْعلَ، تقول: جَلَخ السَّيْلُ الوادِيَ يَجْلخُه جَلْخًا: قَطعَ أَجْرَافَهُ ومَلأَهُ. والمفرد من (جَلَاوِيخ): جِلْوَاخ.

وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (جَلَاوِيخ) صفة حين قال: «ويكون على (فَعَاوِيل) وصفا نحو: القَرَاوِيح والجَلَاوِيخ، وهي: عظام من الأودية، ولانعلمه جاء اسما. الكتاب ٢٥٣/٤.

كما أشار إلى المفرد من جَلَاوِيخ في قوله: «ويكون على فِعْوَال في الصّفة نحو: جِلْوَاخ، وقِرْوَاح، ودِرْوَاس، ويكون اسما نحو: عِصْوَاد وقِرْوَاش. الكتاب ٢٦٠/٤.

(٢) انظر اللّسان مادّة جَدَبَ وانظر الكتاب ٢٦٩/٤.

وقد اختلف في نون (جُنْدَب) هل هي صحيحة أم زائدة؟.
فذهب الأَخْفَشُ إلى أنّها أصليّة من باب (جُحْدَب) المنصف ١٣٨/١ - أبنية الصّرف ١٧٥.

وذهب المبرّد إلى أنّها زائدة (المقتضب ٥٩/١ - ٢١٩.
وذهب الرّضي إلى ماذهب إليه المبرّد، انظر شرح الشافية ٣٦٢/٢.

وقد أشار سيبويه إلى أن (جَنَادِب) اسم حين قال: «ويكون على (فَنَاعِل) فيهما. فالأسماء نحو جَنَادِب وخَنَافِس وعَنَاطِب وعَناكِب. والصفة: عَنَابِس وعَنَاسِل. الكتاب ٢٥٣/٤.

الْجَمْزُ:(١) الْوَثْبُ.
جِلْبَابٌ:(٢) فِعْلَالٌ: الْقَمِيصُ، وَقِيلَ: المِلْحَفَةُ.
جَبَّانٌ:(٣) فَعَّالٌ، المُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ.

---

(١) الجَمْزَ مصدر جَمَزَ يَجْمِزُ، وهو سير فوق العَنَق وهو الجَمَزَي. ويقال للبعير جَمَّاز، وللناقة جَمَزَى لأن (فَعَلى) لايكون إلا للمؤنث وتحذف ألف (جَمَزَى) عند النسب. انظر شرح الشافية ٣٩/٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة جَمَزَى صفة. ٢٥٦/٤.
(٢) انظر اللسان - مادة جلب .
وكلمة (جِلْبَاب) اسم. قال سيبويه: «وتلحق رابعة وفي الحروف زائدة غيرها، وتكون الحروف على (فِعْلَال) في الاسم والصّفة، فالأسماء نحو: جِلْبَاب وقِرْطَاط وسِنْدَاد، والصّفة نحو: شِمْلَال وطِمْلَال وصِفْتَات. الكتاب ٢٥٦/٤.
(٣) يقال: (خَرَجُوا إِلَى الجَبَّانَةِ والْجَبَّانِ وهي الصحراء، قال أبوالنجم:

يَهْوِي بِرَوْقَيْنِ مَاضَلَّا فَرَائِصَهَا
حَتَّى تَجَدَّلْنَ بِالجَبَّانِ واخْتَضَبَا

أساس البلاغة ص ٥١.
وجاء في لسان العرب - مادّة جَبُنَ - أنّها تُسمّى بها المقابر، لأنّها تكون في الصّحراء تسمية الشيء بموضعه. وكلمة (جَبّان) اسم، قال سيبويه: «ويكون على (فَعّال) في الاسم والصّفة. فالاسم نحو: الكلأ والقَذّاف والجَبّان. والصّفة نحو: شَرَّاب ولَبَّاس ورَكّاب. الكتاب ٢٥٧/٤.

جَنْفَاءُ:(١) فَعَلَاءُ: أَرْضٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:(٢)

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنفاءَ حَتَّى
أَنَخْتُ فِناءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي

جِرْيَالُ:(٣) فِعْيَالُ، صَبْغٌ أَحْمَرُ يُشَبَّهُ بِالدَّمِ، وَتُشَبَّهُ بِهِ الْخَمْرَ.

---

(١) جاء في اللسان (جَنَفاء - بفتح النون - موضع، وبسكونها: ماء من مياه بني فزارة (اللّسان - مادة جَنف).

وقد ورد بالمدّ كما في قول زيان، وورد بالقصر أيضا. انظر شرح المفصل ١٢٩/٦.

وأشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة اسم، وأنّ وزنها قليل حين قال: «ويكون على (فَعَلَاء) في الاسم، وهو قليل. نحو: قَرَمَاء وجَنَفاء، قال السّليك:

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةً شواهُ
كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

وقال:

رَحَلْتُ إِلَيكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى
أَنَخْتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي

ولايعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٥٨/٤.

(٢) البيت للشّاعر زيان بن سيارالفزاري كما جاء في شرح المفصّل لابن يعيش (١٢٩/٦) وقد ورد في اللسان (مادة جَنَف) مرتين، مرة ورد باسم زيادة بن سيار، ومرة ورد باسم زيان، وقد ورد في الكتاب دون أن يسنده سيبويه إلى شخص.

معاني المفردات: جَنَفَاءُ: ماء لمعاوية بن عامر (شرح المفصّل ١٢٩/٦) وقيل: ماء لبني فِزارَة (اللّسان - مادة جَنَف) وهامش الكتاب ٢٥٨/٤. والمطَالِي: جمع مَطلَاء وهي: مناقع المياه. الكتاب هامش ٢٥٨/٤.

(٣) قال ابن يعيش: «فالجِرْيَالُ الذهب وهو أيضا صبغ أحمر (شرح المفصّل ١٢٧/٦.

وقال ثعلب: الجِرْيَالُ صفوة الخمر، وهي الجِرْيَالَةُ. قال ذو الرّمة:

=

قَالَ:(١)

.... سَلَبْتَهَا جِرْيَالَهَا

جِرِشَّى:(٢) فِعِلَّى: النَّفْسُ.

جُلَنْدَى:(٣) فُعَنْلَى، مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ عُمَانَ، وَيُقَالُ: جُلَنْدَى وَجُلَنْدَاء.

= كَأنّي أخُو جِرْيَالَةٍ بَابِلِيَّةٍ
كُمَيْتٍ تَمَشَّتْ فِي الْعِظَامِ شُمُولَهَا

اللسان - مادة جَرَل.

وقد أشار سيبويه إلى أن (جِرْيَال) ملحقة بقنطار، انظر الكتاب ٤/٢٩٥.

كما أشار إلى أن كلمة (جِرْيَال) اسم حين قال: «ويكون على (فِعْيَال) في الاسم، نحو: جِرْيَال وكِرْيَاس ولانعلمه جاء وصفا. الكتاب ٤/٢٦٠.

(١) البيت للأعشى، وهو موجود بديوانه، وهو من بحر الكامل وتمامه:

وسبيئة مما تعتق جرياله بابل
كدم الذبيح سلبتها جريالها

(٢) اللسان مادة (جَرَش): والجِرِشَّي على مثال (فِعِلَّى) كالزِّمِكَّي: النفس.

والألف المقصورة في كلمة (جِرِشَّى) للتأنيث، وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة اسم حين قال: «وتلحق خامسة للتأنيث فيكون الحرف على (فِعِلَّى) فالاسم نحو: الزِّمِكَّي والْجِرِشَّى والْعِبِدَّى ... الكتاب ٤/٢٦١.

(٣) جُلَنْدَى: اسم رجل. قال ابن دُرَيْد: جُلَنْداء اسم ملك عمان يمد ويقصر ذكره الأعشى في شعره فقال:

وَجُلَنْدَاءُ فِي عُمَانَ مُقِيمَا

اللسان - مادة جَلَدَ.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فُعَنْلَى) وهو قليل، قالوا: جُلَنْدَى وهو اسم. الكتاب ٤/٢٦١.

جِرْبِيَاءُ:(١) فِعْلِيَاءُ، صِفَةٌ ،الرِّيحُ الشِّمَالُ البَارِدَةُ.
جَلُولاَءُ:(٢) فَعُولاَءُ أَرْضٌ.
جَيْأَلُ:(٣) فَيْعَلُ، اسْمٌ لِلضَّبْعِ.
جَرَنْبَةٌ:(٤) فَعَنْلَةٌ، وَجِربَّةٌ فِعلّةٌ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ والحَمِيرِ.
جَبَرُوتُ:(٥) فَعَلُوتُ، الجَبْرِيَّةُ فِي النَّاسِ.

---

(١) كلمة (جِرْبِيَاء) اسم، أشار إلى ذلك سيبويه بقوله: «ويكون على (فِعْلِيَاء) في الاسم والصّفة وهو قليل. فالاسم نحو: كِبْرِيَاء وسِيمِيَاءُ. والصّفة: نحو جِرْبِيَاء. الكتاب ٢٦٣/٤.

(٢) قال الرّضي (جَلُولاَء أرض بالعراق) (شرح الشافية ٥٨/٢. واللّسان مادة جلل.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم. انظر الكتاب ٢٦٣/٤.

(٣) أورد السّيوطي هذه مع الكلمات التي جاءت على وزن (فيعل) وفسرها بقوله: «جَيْأَل وجَيْعَر من أسماء الضبع». (المزهر ١٤٠/٢).
وأشار سيبويه إلى أنّ كلمة (جَيْأَل) اسم حين قال: «ويلحق (ثانية) فيكون الحرف على (فَيْعَل) في الاسم والصّفة، فالاسم نحو زَيْنَب وخَيْعَل وعَيْلَم وجَيْأَل، والصّفة نحو: الضّيْغَم والصَّيْرَف والخَيْفَق .. والجَيْأَل: الضبع، وعَيْلَم» الكتاب ٢٦٦/٤.

(٤) جاء في شرح الشافية ٢٣٦/٢: «الجِربّة العانة من الحمير». وانظر اللّسان مادّة جرب.
وهذه الكلمة اسم، أشار سيبويه إلى ذلك بقوله: «ويكون على (فَعَنْلَة) قالوا: جَرَنْبَة وهو اسم. الكتاب ٢٧٠/٤.

(٥) وردت الكلمة في المخطوطة هكذا (جبرت) خطأ بحذف الواو، والصّحيح أنّها: جَبَرُوت، وقد أشار محققو شرح الشّافية إلى أن الجَبَرُوت تعني: الكبر =

جَهْوَرٌ:(١) فَعْوَلٌ، صِفَةٌ: الضَخْمُ، رَجُلٌ جَهْوَرٌ عَظِيمُ الْكَلَامِ ضَخْمُهُ. فُلَانٌ يُجَهْوِرُ فِي كَلَامِهِ، وَرَجُلٌ جَهْوَرِي، وجَهْوَرَ الرَّجُلُ إِذَا صَاحَ مِنَ الْجَهْرِ ضِدّ السِّرّ.

جَعْبَيْتُهُ:(٢) فَعْلَيْتُهُ، صَرَعْتُهُ.

= والقهر. شرح الشافية هامش ١٥٢/١.

كما أشار الرضي إلى أن (الفَعَلُوت) من أوزان مصادر الثّلاثي. ومثل له بكلمة الجَبَرُوت وفسّر ابن يعيش الجَبَرُوت بالتَّجَبُّر (شرح المفصل ١٣١/٦).

قال سيبويه موضّحا أن التاء زائدة في (جَبَرُوت) حين قال: «وكذلك: جَبَرُوت ومَلَكُوت لأنّهما من الملك والجَبْرِيّة. الكتاب ٣٦١/٤.

كما أشار إلى أنّ كلمة (جَبَرُوت) اسم. انظر الكتاب ٢٧٢/٤.

(١) يقال: جَهَرَ الشيء إذا ظهر، وجَهَر صوته جَهارةً وهو جهيرُ الصّوت وصوت جَهْورِي ورجل جَهْوَر وجَهْوَري وامرأة جَهِيرَةٌ أي عالية الصوت. وجَهْوَر على وزن فَعْوَل. انظر المقتضب ١٠٧/٢. وقال سيبويه: «ومثل ذلك: جَهْور وجَهْوَرْتُ وإنّما هي من الجَهَارَةِ». الكتاب ٣١٤/٤.

وقد أشار الرّضي إلى أنّ الواو في جَهْوَر للإلحاق. انظر شرح الشافية ١٠٤/٣.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (جَهْوَر) صفة حين قال: «ويكون على (فَعْوَل) فالاسم نحو: جَدْوَل وجَرْوَل، والصفة جَهْوَر وحَشْوَر». الكتاب ٢٧٤/٤.

(٢) قال سيبويه: «فما اشتقَّ ممَّا فيه الياء وألحق ببنات الأربعة .. ومن ذلك قولهم: تَجَعْبت وجَعْبَيْتُه وإنّما هي من تَجَعَّبَ وجَعَيْتُهُ. الكتاب ٣١٢/٤.

وقد أشار المبرّد إلى أنَّ زيادته للإلحاق فقال: (جَعَبْتُهُ جَعْبَاةً). المقتضب ٩٦/٢.

جُرْشُعٌ:(١) فُعْلُلٌ عَظِيمٌ.
جُبَّأٌ:(٢) فُعَّلٌ صِفَةٌ، الفَرُوقَةُ بَيْنَ النَّاسِ، وَجُبَّاءٌ: فُعَّالٌ: جِلِّقٌ:(٣) فِعِّلٌ، مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: سَمِعْتُ بَعْضَ الفُصَحَاءِ يَقُولُ: الجِلِّقُ المَرْأَةُ الرَّتْقَاءُ، وَقَالَ: جِلِّق صَنَمُ نُحَاسٍ تِمْثَالُ امْرَأَةٍ مُطبَقَةِ الفَرْجِ، يَسِيلُ المَاءُ مِنْ مِنْخَرَيْهِ وأُذُنَيْهِ وَفِيهِ إلَى بِرْكَةٍ.

---

(١) «الْجُرْشُع: العظيم الصدر، وقيل الطويل. وقال الجوهري من الإبل فخصص، وزاد: المنتفخ الجبين، الأزهري: الجَرَاشِعُ أَوْدِيَةٌ عِظام قال الهُذَلِي:

كَأَنَّ أَتِيّ السَّيْلِ مَدَّ عَلَيْهِم
إذَا دَفَعَتْهُ فِي البَدَاحِ الجَرَاشِعُ

اللِّسان - مادّة جَرْشَعَ.
وكلمة جُرْشُع على وزن فُعْلُل وهي صفة. انظر الكتاب ٢٨٨/٤ - ٢٨٩.

(٢) رجل جُبَّاء: يمدّ ويقصر بضمّ الجيم مهموز مقصور: جَبَان، قال مفروق بن عمر الشَّيْبَاني:

فَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِجُبَّأٍ
وَلاَ أَنَا مِنْ سَيْبِ الإلَهِ بِيَائِسِ

وقد وضع سيبويه الكلمة في باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد، وأشار إلى أنَّها صفة حين قال: «فإذا أردت من موضع العين كان الحرف على (فُعَّل) في الاسم والصّفة. فالاسم نحو: السُّلَّم والحُمَّر والعُلَّف. والصفة نحو: الزُّمَّج والزُّمَّل والجُبَّأ. الكتاب ٢٧٦/٤.

(٣) انظر مُعْجَم البُلْدان: ٢ ص ١٥٤.
وقال حَسَّان بنُ ثابت الأنصاري:

لِلّهِ دَرُّ عِصَابَةٍ نَادَمْتُهُمْ
يَوْماً بِجِلِّقَ فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ

وكلمة (جِلِّق) اسم. قال سيبويه ويكون على فِعِّل، فالاسم نحو حِمِّص وجِلِّق وحِلِّز ولانعلمه جاء وصفا. الكتاب ٢٧٦/٤.

تَكُونُ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: الذِّنبَة بِشَرْقَي دِمَشْقَ عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْهَا

جَدَبٌّ:(١) فِعَلٌ اسْمٌ لِلْجَدْبِ.

جُبُنٌّ:(٢) فُعُلٌّ اسْمُ الذي يُؤْكَلُ.

جُلَعْلَعٌ:(٣) فُعَلْعَلٌ: خُنْفُسَاءُ، وَعَنِ ابْنِ دُرَيْد عَنْ أَبِي حَاتِم عَنِ الأَصْمَعِي قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيّاً يَقُولُ: عَطَسَ رَجُلٌ فَخَرَجَتْ مِنْ أَنْفِهِ جُلَعْلَعَةٌ نِصْفُهَا طِينٌ وَنِصْفُهَا حَيَوَانٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلِمَةِ فَفَسَّرَهَا هَذَا التَّفْسِيرَ فَلَا أَنْسَى فَرَحِي بِهَذِهِ الْفَائِدَةِ.

وَالْجُلَعْلَعُ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبعِ، وَحَكَى ابْنُ دُرَيْد: جُلْعُلَعٌ بِضَمِّ اللَّامَيْنِ وَذَكَرَ سِيبَوَيْهِ أَنَّهُ لَيْس فِي الْكَلَام: فُعَلْعَل وَجُلَعْلع: فُعَلْعَل الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ.

---

(١) الجَدَبّ: المحل نقيض الخصب. اللسان مادة جَدَب.

(٢) والجُبْنَ والجُبُنّ والجبن مثقل: الذي يؤكل. والواحدة من كل ذلك بالهاء: جُبنَةٌ. وتَجَبّن اللبن: صار كالجبن (انظر اللسان - مادة جَبَن) وقد وضع سيبويه كلمة (جبن) في باب ما الزيادة فيه من غير حروف الزيادة ولزمه التضعيف، انظر الكتاب ٣٢٦/٤.

كما أشار سيبويه إلى أن كلمة (جُبُنّ) اسم حين قال: «ويكون على (فُعُل) فيهما فالاسم: جُبُن والفُلُجَ والدُّجُن، ويقال: الناس فُلُجّان أي صنفان من داخل ومن خارج، والقُطن. والصفة: القُمُدّ والصُّمُل والعُتُلّ». الكتاب ٢٧٧/٤.

(٣) في كلمة (جُلَعْلَع) بمعنى الخنفساء خمس لغات: (انظر اللسان - مادة جَلَع - ونجد سيبويه مثل بهذه الكلمة في باب الزيادة من موضع العين واللام إذا ضوعفتا، وأشار إلى أنها اسم حين قال: «ويكون على فُعَلْعَل فالاسم نحو: ذُرَحْرَح وجُلَعْلَع ولانعلمه جاء وصفا. الكتاب ٢٧٨/٤.

جَلْبَبْتُ:(١) فَعْلَلْتُ ـ الرَّجُلَ جَلْبَبْتُهُ إِذَا أَلْبَسْتُهُ الجِلْبَابَ.
جَلْفَزِيزٌ:(٢) فَعْلَلِيلٌ، صِفَةٌ: عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ.
جُخَادِبُ:(٣) فُعَالِلُ: دَابَّةٌ تُشْبِهُ العَظَايَةَ، وَيُقَالُ: جُخْدَبُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَجُخَادِبَى مَقْصُورٌ وجُخَادِبَاءُ مَمْدُودٌ.
جَرْجَارٌ:(٤) فَعْلَالٌ، نَبْتٌ.

---

(١) انظر المُنْصِف ٤١/١.
وقد سبق الحديث عن كلمة (جِلْبَاب) وقول سيبويه فيها. انظر قوله في الكتاب ٢٩٥/٤.

(٢) وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة جَلْفَزِيز صفة حين قال: «ويكون على مثال فَعْلَلِيل مضعفا، قالوا: عَرْطَلِيل وهو صفة وعَنْشَلِيلٌ وهو صفة ومثل: جَلْفَزِيز وعَلْفَقِيق ومَغْشَلِيل وقَمْطَرِير ولانعلمه جاء اسما. الكتاب ٢٩٤/٤.

(٣) جاء في شرح الشافية (٥١/١ ـ ١٦١/٣) أنَّ الجُخْدَب: الجراد الأخضر الطويل الرِّجلين وكذا الجُخَادِب، وأشار ابن دُرَيد في كتاب الاشتقاق (ص ٤٣٤) أن الجُخْدَب ضرب من الجُعْلَان كبير، ويقال رجل جُخَادِبٌ إذا كان جسيما».
وأشار ابن يَعِيش إلى أنّ جُخَادِبَاء على وزن فُعَالِلَاء (شرح المفصل ١٤٢/٦) وجُخَادِب اسم يمدّ ويقصر، قال سيبويه: «ويكون على مثال (فُعَالِلى) وهو قليل: قالوا: جُخَادِبى، وهو اسم، وقد مدّ بعضهم وهو قليل، قالوا: جخادباء. الكتاب ٢٩٤/٤.

(٤) عن اللّيث: الجَرْجَار نبت، زاد الجَوْهري: طيّب الرّيح. والجِرْجير: نبت آخر معروف، وفي الصّحاح: الجِرْجيرُ بَقْلٌ.
وقد أشار سيبويه إلى أنّه لايعلم في الكلام على مثال (فَعْلَال).إلا المضاعف من نبات الأربعة الذي يكون الحرفان الآخران منه بمنزلة الأوّلين، وليس في حروفه زوائد، ومثل لذلك بأمثلة منها كلمة (جَرْجَار). انظر الكتاب ٢٩٤/٤.

جُلَعْبَى:(١) فُعَلّى، صِفَةٌ الْجَمَلُ الْغَلِيظُ الْعَظِيمُ والأُنْثَى: جُلَعْبَاةٌ، وَرجُلٌ جُلَعْبَى(٢) الْعَيْنِ، وَالأُنْثَى جُلَعْبَاةُ الْعَيْنِ، وَهيَ الشَّدِيدَةُ الْبَصَرِ وَهيَ الشِّدَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

جِعِنْبَارٌ:(٣) فِعِنْلَالٌ، صِفَةٌ، الضَّخْمُ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ.

جِحِنْبَارٌ:(٣) فِعِنْلَالٌ، صِفَةٌ، قَالَ أَبُوحَاتِمٍ: نَبْتٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَظِيمُ الْجَوْفِ وَهَذَا أَشْبَهُ لأَنَّ سِيبَوَيْهِ جَعَلَهُ صِفَةٌ ، وَقَالَ أَبُومِسْحَل(٤) فِي

---

(١) جاء في اللّسان ـ مادّة جَلْعَبَ ـ الجَلْعَبُ والجُلْعَباء والجَلعَبَى، والجَلعَابَة كله: الرجل الجافي الكثير الشر. والأنثى: جُلَعْبَاة، وعن ابن سيده: الجُلْعَبَاة الناقة الشديدة في كل شيء.

(٢) (رجل جُلَعْبَي العين) أسند صاحب اللسان هذه العبارة للفراء، وقال: قال الأزهري وقال شمر: لا أعرف الجُلَعْبَي بما فسرها الفراء، اللّسان ـ مادة جَلْعَب ـ.
وقد أورد ابن يعيش عبارة الفرّاء المتقدمة حين قال: والجَلَعْبَي هو الغليظ الشديد، يقال: رجل جَلَعْبَي العين أي شديد البصر. شرح المفصل ١٣٩/٦.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (جُلَعْبَي) صفة وأنّ ألفها لغير التأنيث حين قال: «وتلحق خامسة لغير التأنيث فيكون الحرف على مثال (فُعَلّى) نحو: جُبَرْكَى وجُلَعْبَى ولانعلمه جاء إلا وصفا. الكتاب ٢٩٥/٤.

(٣) أشار ابن يعيش إلى أنّه قد وقع في الأسماء الرّباعية (زيادتان مفترّقتان) ومثّل لذلك بأمثلة منها جِعِنْبَار وجِحِنْبَار، انظر شرح المفصّل ١٤١/٦.
قال سيبويه: «ويكون على مثال فِعِنْلَال وهو قليل في الكلام نحو: الجِحِنْبَار وهو صفة والجِعِنْبَار وهو صفة ومالحقته من بنات الثّلاثة الفِرَنْدَاد». الكتاب ٢٩٥/٤.

(٤) من الأعراب الذين سمع منهم العلماء. واسمه عبدالوهاب بن جريش ويُكنّى بأبي مُحمّد. وفد على الحسن بن سهل ببغداد وكانت له مع الأصمعي =

نَوَادِرِه: الجَحْنبارُ العَظِيمُ الْخَلْق.
جِنبَّارٌ:(١) فِعِلَّالٌ، فَرْخُ الحُبَارَى، وَيُقَالُ لَهُ: الجِنبِرُ.
جِلْبَابٌ:(٢) فِعْلَالٌ، الجِلْبَابُ.
جِلحِظَاءُ:(٣) فِعْلِلَاءُ، الحَزْنُ مِنَ الأَرْضِ، يُونُس: نَزَلْنَا بَلَدًا جِلحِظَاءَ لَاشَجَرَ فِيهِ مُسْتَوٍ.
جَحْجَبَى:(٤) فَعْلَلَى: مِنْ حَيٍّ مِنَ الأَنْصَارِ.

= مناظرات ومناقشات في التَّصريف ومن كتبه: النَّوادر، وكتاب الغريب، انظر الفهرست ص ٩٦.

(١) الجِنبّر فرخ الحُبارَى (عن السّيرافي)، والجِنبَّار: كالجِنبّر مثل به سيبويه، وفسره السيرافي، وقال ابن يعيش: (الجنبّار فرخ الحُبارَى) شرح المفصّل ٦/١٤١.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة جِنِبَّار اسم حين قال: «ويكون علي مثال فِعِلّال في الاسم والصفة، فالاسم: الجِنِبَّارُ والسِّنِمَّارُ والصّفة: الطِرِمّاح والشِقِرّاق والشِنِعّار. الكتاب ٤/٢٩٥.

(٢) أشار إلى هذه الكلمة ابن يعيش بقوله: «ومن ذلك فِعِلّال في الاسم والصفة فالاسم جِنِبَّار والصفة الطِرِمّاح ونظيره من الثّلاثي الجِلِبَّابُ». شرح المفصّل ٦/١٤١.
وكأني به نقل نصّ سيبويه الذي يقول فيه: «ويكون على مثال فِعِلال في الاسم والصّفة.. ومازيد فيه الألف وآخر من بنات الثّلاث، فألحق بهذا البناء نحو جِلبّاب، لأنّ التّضعيف قبل الألف وآخر الحروف. الكتاب ٤/٢٩٥.

(٣) انظر لسان العرب (مادة جَلْحَظَ).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة جِلْحِظَاء صفة حين قال: «ويكون على مثال فِعْلِلَال، وهو قليل، قالوا: طِرْمِسَاءُ وجِلْحِظَاءُ وهما صفتان. الكتاب ٤/٢٩٦.

(٤) أكّد هذا المعنى صاحب اللّسان (مادة جَحْجَبَ) وكذلك ابن يعيش في شرح المفصّل (٦/١٤١) وانظر =

جَحَنْقَلٌ:(١) فَعَنْلَلٌ، الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، جَيْشٌ جَحْفَلٌ وَجَحَنْفَلٌ. أَبُوعُبَيْدَةَ: الْجَحَنْفَلُ، الْغَلِيظُ الشِّفَةِ.

جَنَعْدَلٌ:(٢) فَعَلَّلٌ، صِفَةٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِي: جُنَعْدَلٌ بِضَمِّ الْجِيمِ.

= كذلك الاشتقاق ص ٤٤١.

وأشار سيبويه إلى أنَّ كلمة جَحْجَبَى اسم حين قال: وتلحق خامسة للتّأنيث فيكون الحرف على (فَعْلَلَى) في الأسماء وذلك نحو: جَحْجَبَى وقَرقَرَى والقَهْقَرَي وفَرْتَنَي ولا نعلمه جاء صفة، وما لحقه من بنات الثّلاثة الخَيْزَلي ونحوه. الكتاب ٢٩٦/٤.

(١) جاء في شرح الشّافية (٣٧٥/٢) أن الجَحَنْفل: العظيم الجَحْفَلة، والجَحْفَلة: الشفة الغليظة.

ونجد ابن جنّي مثل بجَحَنْفَل في (باب في احتمال اللّفظ الثّقيل لضَرُورة التّمْثِيل) ـ (الخصائص ٩٦/٣).

كما مثل الرّضي بهذه الكلمة في أوزان الملحق بالخماسي من الرّباعي، انظر شرح الشّافية ٦٠/١، وانظر الكتاب ٣٠٢/٤.

وقد وقعت النّون في (جَحَنْفل) ثالثة وهي زائدة (المقتضب ٢١٩/١). وانظر الكتاب ٣٢٢/٤.

وتُجْمَع كلمة (جَحَنْفل) على جَحَافِل (المقتضب ٢٣٤/٢).

كما تصغّر على (جُحَيْفِل) انظر المقتضب ٢٤٥/٢ وانظر شرح الشّافية ٢٦٣/١ وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة جَحَنْفَل اسم حين قال: «وتلحق ثالثة فيكون الحرف على مثال (فَعَلَل) في الصّفة نحو: حَزَنْبل وعَبَنْقس وفَلَنْقَس، وقد جاء جَحَنْفَل اسما ولا نعلمه جاء إلاّ وصفا، الكتاب ٢٩٧/٤.

(٢) الجَنَعْدَل: البعير القوي الضخم. ورجل جَنَعْدَل إذا كان غليظا شديدا والنون في (جَنَعْدَل) زائدة وقد وقعت ثابتة متحركة، انظر الكتاب ٣٢٣/٤ ـ٣٢٤.

كما أشار سيبويه إلى أن كلمة (جَنَعْدَل) اسم حين قال: «والحرف من بنات الخمسة غير مزيد يكون على مثال: فَعَلّل في الاسم والصّفة. فالاسم: سَفَرْجَل وفَرَزْدَق =

جَحْمَرِشٌ:(١) فَعْلَلِلٌ، عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ.
جِرْدَحْلٌ:(٢) فِعْلَل، صِفَةٌ: الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ.
جَنَعْبِيلٌ: فَعَلِيلٌ، صِفَةٌ الشَّدِيدُ.
جِعْثِنٌ:(٣) فِعْلِلٌ: أَصْلُ الصِّلِيَّان وَهُوَ شَجَرٌ.

= وزَبَرْجَد، وبنات الخمسة قليلة أو الصفة نحو شَمَرْدَل وهَمَرْجَل وجَنَعْدَل. الكتاب ٣٠١/٤.

(١) جاء في شرح المفصل ١٤٢/٦: أن جَحْمَرِش: العجوز المسنّة، وفي شرح الشافية كذلك انظر ٥١/٢.
وكلمة (جَحْمَرِش) على وزن فَعْلَلِلٌ، فهي إذًا ـ من الخماسي المجرّد.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ جَحْمَرش صفة حين قال: «ويكون على مثال فَعْلَلِل في الصّفة. قالوا: قَهْبَلِس وجَحْمَرِش وصَهْصَلِق، ولانعلمه جاء اسما وما لحقه من الأربعة هَمَرِش». الكتاب ٣٠٢/٤.
نلاحظ أنّ سيبويه لم يشر في قوله السابق إلى وجود اسم من هذا الوزن، على الرّغم من أنّ المازني أشار إلى وجود أسماء وصفات منه عند حديثه عن تثنية الخماسي (المنْصِف ٣٠/١.
ولكنه لم يمثل للاسم، وقد وجدنا السُّيوطي مثّل للاسم من هذا الوزن بكلمة (قَهْبَلِس) انظر إليه حين قال: «وفَعْلَلِلٌ، قالوا صفة فقط جَحْمَرِش، وقيل: قَهْبَلِس للمرأة العظيمة والحشفة الذّكر فتكون اسما (المزهر ٣٤/٢).

(٢) الجِرْدَحل ـ كما جاء في شرح المفصّل ١٤٣/٦ هو: الضّخم الشّديد.

وتصغر كلمة (جِرْدَحل) على (جُرَيْدِح) انظر المقتضب ٢٤٩/٢. وقد أشار سيبويه إلى أنّ (جِرْدَحل) صفة حين قال: «ويكون على (فِعْلَل) فالاسم نحو: قِرْطَعْب وحِنْبَتْر، والصّفة نحو جِرْدَحل وحِنْزَقْر». الكتاب ٣٠٢/٤.
(٣) الجِعْثِنُ أرومة الشّجر بما عليها من الأغصان إذا قطعت ـ ابن سِيدَه: الجِعْثِنَة: أورمة كلّ شجر تبقي =

جَرَنْفَسٌ:(١) فَعَنْلَلٌ، صِفَةُ الجَافِي.

جِعِنْظَارٌ:(٢) فِعِنْلَالٌ، صِفَةٌ: الشَّرِهُ وَيُقَالُ: الجِعْظَرِى وَالْجِعْـظَرَةُ.

جِرْوَاضٌ:(٣) فِعْوَالٌ بِمَنْزِلَةِ الْجَرَائِضِ، وَهوَ

= على الشّتاء والجمع جِعْثِن. ومنهم من يقول للواحد: جِعْثِن والجمع: جَعَاثِن، ورجل جِعْثِنَة: جَبَان ثقيل.
ونون جِعْثِن أصليّة، انظر إلى سيبويه حين قال: «ولو جعلت نون نَهْشَل زائدة لجعلت نون (جِعْثِن) زائدة ونون عَنْتَرَة زائدة. الكتاب ٣١٩/٤.

(١) جاء في اللّسان (مادة جَرنفس): الجَرَنْفَسُ: العظيم الجنبين من كل شيء. والأنثى: جَرَنْفسَةٌ، والسين المهملة لغة..
وجاء في كتاب الاشتقاق لابن دريد (٣٩٠): «ومنهم: الجَرَنْفسُ الشاعر واشتقاق الجَرَنْفَسُ من الصّلابة والشِّدة.
وأشار سيبويه إلى أنّ النون إذا كانت ثالثة ساكنة وكان الحرف على خمسة أحرف كانت النُّون زائدة. انظر الكتاب ٣٢٣/٤.

(٢) انظر اللّسان (مادة جَعْظَر): وقد أشار سيبويه إلى أنّ النّون في كلمة (جِعِنْظَار) زائدة حين قال: «... فهذه الحال لاتجعل النّون فيها زائدة إلا باشتقاق من الحروف ماليس فيه نون فمما اشتق مما هي فيه فذهبت: القُلنسوة وقالوا: انقَلَسْتُ، وقالوا: الجِعِنْظَار وقالوا: الجَعْـظَرِيُّ والجُعَيْظِرُ». الكتاب ٣٢٣/٤.

(٣) انظر اللسان (مادّة جَرَض) وشرح الشّافِية ٣٣٩/٢. والمفصّل ١٠٦/٦، والكتاب ٣٢٥/٤.
وقد أشار سيبويه في نصّ آخر إلى زيادة الهمزة في جَرَائِض حين قال: «وتلحق الهمزة غير أوّل وذلك قليل فيكون الحرف على (فَعْلَي)، وذلك نحو: ضَهْيَأ صفة وضَهْيَا: اسم، وعلى فَعَائِل نحو: حَطَائِط، وجَرَائِض وفَعْأَل وفَعَائِل، قالوا: شَمْأَل وشَمَائِل وهو اسم». الكتاب ٢٤٨/٤.

الضَّخْمُ وَيُقَالُ: الجَرِيضُ.
جِلَّوْزٌ:(١) فِعَّوْلٌ، غَلِيظٌ شَدِيدٌ، وَفِي أُخْرَى: جِلَّوْز وَهوَ البُنْدُق.
جَحْدَلَةٌ:(٢) صَرَعَهُ.
جَلَطَ:(٣) كَذَبَ وَجَلَطَ شَعْرَهُ حَلَقَهُ.
جُمَعْلِيلٌ:(٤) فُعَلِّيلٌ: الذِي يَجْمَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

---

(١) جاء في اللِّسان (مادة جَلْوَز) «الجِلَّوْزُ: البندق عربي حكاه سيبويه».
لم أوفّق في وجود هاتين الكلمتين في كتاب سيبويه، إذ ذكر الصيغة (فِعَّول) ولم يذكرها. انظر إليه حين قال: «ويكون على فِعَّول، فالاسم: عِجَّوْل وسِنَّوْر والقِلَّوْب والصفة: خِنَّوْص وشِبَّوْط» الكتاب ٢٧٥/٤.
(٢) جاء في القاموس المحيط ٣٤٦/٣ «جَحْدَل: صار جمالا أو مكاريا، واستغنى بعد فقر، وحَجْدَل فلانا: صرعه أو ربطه - جَحْدَل البناء: ملأه، جَحْدَل المال: جمعه. ومصدره: الجَحْدَلَة. انظر الجمهرة ٣١٩/٣.
وجَحْدَل على وزن فَعْلَلَ إذًا فالكلمة من الرُّباعي المجرد.
(٣) جاء في الجمهرة (١٠٠/٢) «جَلَطَ رأسه إذا حلقه»، وفي القاموس المحيط ٣٥٣/٢. «جَلَط يَجْلِطُ: كذب وحلف، وجَلَط سيفه: سله وجَلَط رأسه: حلقه. وجَلَط الجلد عن الظبية: كشطه». وفي اللسان (مادة جلط) الجلاط: المكاذبة.
(٤) جاء في القاموس المحيط ٣٥٢/٣: «الجُمَعْلِيلُ كخُزَعْبِيل: من يجمع من كل شيء. وبهاء: الضبع، والنّاقة الهرمة أو الشّديدة الوثيقة».

بَابُ الْحَاءِ

حَدَثٌ:(١) فَعَلٌ، صِفَةٌ: الشَّابُّ.
حَسَنٌ:(٢) فَعَلٌ، صِفَةٌ ضِدُّ الْقَبِيحِ، حَسُنَ حُسْنًا.
حَذِرٌ:(٣) فَعِلٌ صِفَةٌ، الخَائِفُ.
حَصِرٌ:(٤) فَعِلٌ، صِفَةٌ: الذِي لَايَبُوحُ بِسِرِّهِ.

---

(١) يقال للأنثى حَدَثَةٌ وتكسر حَدَثة على حداث، وقد مثّل بها سيبويه حين قال: «ويكون (فَعَلا) في الاسم والصّفة، فالاسم نحو: جَبَل وجَمَل وحَمَل، والصّفة: حَدَث وبَطَل وحَسَن وغرب ووَقَل». الكتاب ٢٤٣/٤.

(٢) يقال: رجل حَسَنٌ وامرأة حَسَنَةٌ، وقالوا امرأة حَسْنَاءُ ولم يقولوا: رجل أحسن. اللّسان: مادة حسن. وكلمة (حَسَن) مجرّدة من الزوائد، وقد مثّل بها سيبويه(انظر قوله السّابق في التّعليق على كلمة (حَدَث) وانظر الكتاب ٢٤٣/٤. انظر شرح المفصّل ١١٢/٦.

(٣) يقال: حَذِرَ يَحْذَرُ حَذَرًا وحذرا فهو حَذِر وحذر وحاذورة وحذُريان: أي متيقظ شديد الحَذَر بفتح الأول والثاني أو الحِذْر بكسر الأول وسكون الثاني. والجمع من كلمة «حَذِر»: حَذِرُونَ وحُذَارَى، واسم الفعل حَذَارِ. وحروف كلمة (حَذِر) كلها أصليّة، وقد مثّل بها المبرّد في المقتضب (٥٤/١) بوزن فَعِل. ومثّل بها ابن يعيش (شرح المفصّل ١١٢/٦)، كما مثّل بها سيبويه حين قال: «ويكون (فَعِلا) فيهما فالأسماء نحو: كَتِف وكَبِد وفَخِذ والصفات نحو: حَذِر ووجِع وحَصِر». الكتاب ٢٤٣/٤.

(٤) يقال حَصِر حَصِر، إذًا فالمصدر منه: الحصر وهو ضرب من العي، ويقال: هو حَصِر: عيي في منطقه. ويقال: هو حَصِر بالأسرار لايفشيها. قال جرير:

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا
حَصِرًا بِسِرِّكِ يَا أُمَيْمَ ضَنِينَا

(أساس البلاغة ص ٥٨).

وقد مثّل سيبويه بهذه الكلمة وأشار إلى أنّها صفة =

حَدُثٌ:(١) فَعُلٌ، صِفَةٌ: الرَّجُلُ الحَسَنُ الحَدِيثِ.
حَذُرٌ:(٢) فَعُلٌ، صِفَةٌ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الحَذَرِ.
حُطَمٌ:(٣) فُعَلٌ: الرَّجُلُ الذِي يَحْطِمُ مَايَقَعُ عَلَيْهِ أَيْ يَكْسِرُهُ.
حُرُضٌ:(٤) فُعُلٌ، الأَشْنَانُ.

= أنظر قوله في التّعليق على كلمة (حَذِر) وانظر الكتاب ٢٤٣/٤.

(١) جاء في شرح المفصّل ١١٢/٦: رجل حَدُثٌ أي حسن الحديث.
وكلمة حَدُث على وزن فَعُل بفتح فضم. مثّل بهذه الكلمة ابن يعيش، كما مثّل بها سيبويه حين قال: «ويكون (فَعُلًا) فيهما، فالأسماء نحو: رَجُل وسَبُع وعَضُد وضَبُع، والصّفة نحو: حَدُث وحَذُر وخَلُط ونَدُس). الكتاب ٢٤٣/٤.

(٢) حَذُرٌ بضم الثاني أقوى معنى من حَذِر بكسر الثاني. وحَذُر على وزن (فَعُل) وهو من أبنية الثلاثي المجرّد، وقد مثّل بهذه الكلمة ابن يعيش في شرح المفصّل ١١٢/٦. كما مثل بها المبرّد في المقتضب ٥٤/١ كما مثّل بها سيبويه في الكتاب ٢٤٣/٤.

(٣) يقال - كما جاء في أساس البلاغة مادة حَطَم: رَجُلٌ حُطَمٌ وحُطَمَةٌ كأنّه يَحْطِم المال بعنقه في السوق، قال:
قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوّاقٍ حُطَمْ
وكلمة (حُطَم) كلمة مجرّدة لازوائد فيها، وقد مثّل بها على أنّها صفة على وزن (فُعَل) كل من العلماء الآتية اسماؤهم: أ/ الرّضي في شرح الشّافية ١٣٢/٢.
ب/ المبرّد في المقتضب ٥٥/١. جـ/ السّيوطي في المزْهِر ٦/٢. د/ ابن يعيش في شرح المفصّل ١١٣/٦.
هـ/ كما مثل بها سيبويه في قوله: «ويكون (فُعَلًا) فيهما، فالأسماء نحو: صُرَد ونُغَر ورُبَع، والصّفة نحو: حُطَمٌ ولُبَد، قال الله عزّ وجلّ (أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا). ورجل خُتَع وسُكَع. الكتاب ٢٤٣/٤.

(٤) الحُرُضُ: ورد في اللّسان - بضّم الرّاء - (مادّة =

حَطَائِطُ:(١) فَعَائِل، صِفَةٌ: المحْطُوطُ الصَّغِيرُ.
حَاطُومُ:(٢) فَاعُولُ، مَاءٌ حَاطُومٌ يُحَطِّمُ مَايَأتِي عَلَيْهِ أي يُكَسِّرُهُ وَيُذْهِبُ بِهِ. وَيُقَالُ لِبَعْضِ المَعَاجِينِ: حَاطُومٌ. وَيُقَالُ: سَنَةٌ حَاطُومٌ: جَدْبَةٌ تُعْقِبُ جَدْباً، وَلاَيُقَالُ حَاطُومٌ إلَّا لِلْجَدْبِ المُتَوَالِي.
حَوَائِطُ:(٣) فَوَاعِلُ، جَمْعُ حَائِطٍ، وَالحَائِطُ مَايَحُوطُكَ.

= حَرَض).
وقال ابن دُريد: (الحُرُضُ: الأَشْنَانُ) الاشتقاق ص ١٢٣.
وقد أشار عبدالسّلام هارون محقّق الاشتقاق إلى أنّ الحرض ضبط في الأصل بسكون الرّاء وضمّها معاً.
أمّا سيبويه فقد حكاه بسكون الرّاء. انظر قوله في التعليق على كلمة (بُرْد)، وانظر الكتاب ٢٤٢/٤.
(١) قال الرّضي: الحَطَائِطُ: الصغير كأنه حطّ عن مرتبة العظيم. (شرح الشّافية ٣٣٣/٢).
وقد أشار سيبويه إلى وزنه وإلى أنّ الهمزة قد لحقته في غير أوّله وهذا قليل. انظر قوله في التّعليق على كلمة (جَرَائِض)، وانظر الكتاب ٢٤٨/٤.
(٢) يقال: «الحُطَمَةُ والحطمة والحَاطُوم: السّنة الشّديدة، لأنها تَحَطِم كلّ شيء». انظر شرح المفصّل ١٢١/٦.
وعبارة (سَنَةٌ حَاطُوم ... الخ) وردت في المُزْهِر للسّيوطي (١٢٤/٢).
وقد أشار سيبويه إلى أنَّ كلمة (حَاطُوم) صفة، وقد وقعت فيها الألف ثانية. انظر قوله في التّعليق على كلمة (جَارُوف) وانظر الكتاب ٢٤٩/٤.
(٣) المفرد مِنْ (حَوَائِط): حَائِط. والحَائِطُ: الجِدَارُ لأنّه يحوط مافيه. وأصل كلمة (حَائِط): حَاوِط. قلبت الواو همزة، لأنّها وقعت عينا لاسم فاعل أعلّت فيه نحو قائل وبائع. (راجع شذا العرف في علم الصّرف ص ١٠٤).
وقد أشار سيبويه إلى وزن (حَوَائِط) وأشار كذلك إلى أنّها اسم. انظر الكتاب ٢٥١/٤.

حَواجِزُ:(١) فَوَاعِل، جَمْعُ حَاجِز وَهوَ مَايَحْجِزُكَ، حَجَزْتَ بَيْنَ القَوْمِ إذا فَصَلْتَ بَيْنَهُمْ.

حَوَاسِرُ:(٢) فَوَاعِلُ صِفَةٌ: جَمْعُ حَاسِرَةٍ، يُقَالُ: حَسَرت المَرأة المِقْنعَةَ والنِّقَابَ حَسْرًا إذَا كَشفَتْهُمَا وَالحَاسِرُ مِنَ الرِّجَالِ: الذِي لاَ إزَارَ عَلَيْهِ وَالذِي لاَ روعَ عَلَيْه.

حُوَّلٌ:(٣) فُعَّلٌ صِفَةٌ: الرَّجُل البَصِيرُ بِالأمُورِ الدَّاهِيَة فِيهَا، الشدِيدُ الحِيلَة.

حَوَالِيّ:(٤) فَعَالِيّ: جَمْع حَوْلِيّ وَهوَ الرَّجُل ذو الحِيلَة، وَرُبَّمَا وَصَفُوا الرَّجُل بِالجَمْعِ، فَقَالُوا رَجُلٌ حَوَالِيّ، قَالَ

---

(١) وردت كلمة (حَاجِز) في قوله تعالى: (وَجَعَلَ بَيْنَ البَحْرَيْنِ حَاجِزًا) ـ سورة النَّمل آية رقم ٦١.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (حَواجِز) اسم. انظر الكتاب ٢٥١/٤.

(٢) لايجوز أن يجمع (حَاسِر) للمذكّر على (حَوَاسِر) لأنّ فاعلا ـ كما قال المبرّد «لايجوز أن يجمع على فواعل». انظر المقتضب ٢١٨/٢ ـ ٢١٩.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (حَوَاسِر) صفة. انظر الكتاب ٢٥١/٤.

(٣) لم يشر سيبويه إلى كلمة (حُوّل) عندما أشار إلى وزنها. انظر الكتاب ٢٧٦/٤. وإنّما أشار إليها في موقع آخر. انظر إليه حين قال: «وهذا باب أتم فيه الاسم، لأنّه ليس على مثال الفعل فيمثل به ولكنه أتم لكون ماقبله ومابعده كما يتم التضعيف إذا سكن مابعده نحو أردد .. وذلك فعل وفعال نحو: حُوّل وعُوّار، وكذلك: فُعّال نحو قُوّال وفِعّال نحو مِشْوَار ومِقْوَال .. الكتاب ٣٥٤/٤.

(٤) يقال ـ كما جاء في اللّسان ـ مادة (حول) رجل حوَالِي للجيّد الرّأي، ذي الحيلة، وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة حَوَالِي صفة. انظر الكتاب ٢٥١/٤.

ابْنُ أَحْمَر:(١)

إِنِّي حَوَالِيّ وَإِنِّي حَذِر(١)

حَشَاوِرُ:(٢) فَعَاوِلُ، صِفَةٌ: جَمْعُ حَشْوَر وَهُوَ الْمُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: هُوَ الْخَفِيفُ.

حَثَايِلُ:(٣) فَعَايِلُ، جَمْعُ حِثْيَل(٤) وَهُوَ شَجَرٌ،

---

(١) هو عمر بن أحمر بن فراص بن معين بن أعصر، وقد كان أعْوَر العين يقال: ضربه رجل يُدْعَي (مخشي) في عينه فأصبح أعْوَر فهجاه. ويقال عاش تسعين سنة، وسقى بطنه فمات. وكان شاعرا ولكنّه أدخل في شعره بعض الألفاظ الغريبة التي لاتُوجَد في كلام العرب. انظر ترجمته في هذه المراجع: أ/ الشّعر والشّعَراء ـ دار الثّقافة بيروت سنة ٦٤ ط١ ص ٢٧٣ـ ٢٧٤.

ب/ طبقات القرّاء ص ٤٩. ج/ معجم المرزباني ٢١٤.

البيت من بحر السّريع لابن أحمر، في ديوانه ص ٦٥، وقد أسنده صاحب اللّسان له (مادة حَولَ)، ثمّ قال: ويقال للمرّار بن منقذ العدوي، وتمام البيت:

أَوْ تَنْسأَن يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ

إِنِّي حَوَالِي وَإِنِّي حَذِر

(٢) جاء في شرح المفصّل ٦/١١٩: «الحَشْوَر المنتفخ الجنبين، يقال: فرس حَشْوَر. أشار سيبويه إلى المفرد (حَشْوَر). انظر الكتاب ٤/٢٧٤.

كما أشار إلى الجمع (حَشَاوِر) وقال: إنها صفة على وزن (فَعَاوِل)، انظر الكتاب ٤/٢٥٢.

(٣) لم تقلب الياء في هذه الكلمة همزة مع أنّها جمع لأنّ الياء في المفرد وإن كانت زائدة إلا أنّها ليست مدّة، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فَعَايِل) غير مهموز فالاسم نحو: الْعَثَايِر والْحَثَايِل، وإذا جمعت الحِثْيَل والْعِثْيَر ولانعلمه جاء في الصّفة كما لم يجيء واحدة». الكتاب ٤/٢٥٢.

وقد علق السّيوطي على قول سيبويه هذا بقوله: «ويجيء صفة بالقياس في جمع طِرْيَم». المزهر ٢/١٧.

(٤) كلمة (حِثْيَل) على وزن (فِعْيَل) أشار إلى ذلك =

وَرَجُلٌ حِثْيَلٌ: قَصِيرٌ. ابْنُ الأَعْرَابِي: رَجُلٌ حِثْيَلٌ، ضَخْمُ الْجَنْبَيْنِ. وَذَكَر سِيبَوَيْهِ أَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ لَمْ يَجِيءْ فِي الصِّفَةِ.

حُبَارَى:(١) فُعَالَى: طَائِرٌ بِحَجْمِ الدِّيكِ الْعَظِيمِ، كَثِيرَةُ الرِّيشِ مِنْهُنَّ، بَيْضَاءُ وَكَدْرَاءُ وَحَمْرَاءُ مُشْرَبَةُ الْحُمْرَةِ كَدِرَةٌ لَاطَوِيلَةُ الرِّجْلَيْنِ وَلَا قَصِيرَتُهُمَا،طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَالذَّنَبِ، تَبِيضُ نَحْوًا مِنْ بَيْضِ الدَّجَاجَةِ وَهِيَ دُجَاجَةُ الْبَرِّ، وَالصَّغِيرُ الْيَحْبُورُ(٢) وَالْحَبْرُورُ زَعَمُوا(٣)، وَيُقَالُ:

= سيبويه بقوله: «ويكون على (فِعْيَل) فالاسم نحو: عِثْيَر وحِمْيَر وحِثْيَل، وقد جاء صفة. قالوا: رجل طِرْيَم أي طويل». الكتاب ٢٦٧/٤.

(١) أشار الجَوْهَرِي إلى أنّ الحُبَارَى طائر يقع على الذّكر والأنثي ... وللعرب في الحُبَارى أمثال جمّة. انظر اللّسان مادة حَبَر وأساس البلاغة ص ٧١.
والألف في حُبَارَى للتّأنيث (شرح الشّافية ٣٦/٢). والجمع من هذه الكلمة (حبارى) شرح الشافية ١٥٨/٢ - ولم يجمعوه جمع تكسير على (حَبَائِر) أو حبارى - كما قال سيبويه - ليفرقوا بينها وبين فعلاء وفعالة وأخواتها.
وقد أشار السُّيوطي إلى أنَّ حُبَارَى اسم وأنَّ وزنها فُعَالَى (المزهر ص ٢٠ كما أشار سيبويه إلى ذلك بقوله: «ويكون فُعَالَى في الاسم نحو: حُبَارَى وسُمَالَى ولُبَادَى، ولايكون وصفا إلّا أن يكسر عليه الواحد للجمع نحو عُجَالَى وسُكَارَى وكُسَالَى». الكتاب ٢٥٤/٤.
فَعَالَى رسمت في المخطوط هكذا: فعالا.

(٢) الْيَحْبُورُ والْحَبْرَبَرُ والْحَبَرْبُورُ: ولد الحُبَارَى.

(٣) رسمت (زَعَمُوا) في المخطوط هكذا (زعمو) بدون ألف.

لِلصَّغِيرِ مِنْهَا: النَّهَارُ(١) وَالْقَلُوصُ.
حَمَاطَانُ:(٢) فَعَالاَنُ، قَالَ الْجَرْمِي: أَرْضٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: حَمَاطَانُ نَبْتٌ.
حَلْبَاةٌ:(٣) فَعْلاَةٌ، صِفَةٌ: النَّاقَةُ التِي تُحْلَبُ وَيُقَالُ: حَلْبَانَةٌ(٤) وَالْحَلَبُوتُ مِثْلُهَا.
حَلْبَانٌ:(٥) فَعْلاَنٌ، صِفَةٌ: بَقْلَةٌ تُحْلَبُ.
حَمَارَّةٌ:(٦) فَعَالَّةٌ،حَمَارَّةُ الصَّيْفِ وَهْيَ أَشَدُّ

---

(١) النّهار: في اللّسان: «النّهار فرخ القطا والقطاط والجمع أنهرة، وقيل النّهار ذكر البوم، وقيل هو ذكر الحُبَارَى».
القلّوص: «أنثى الحُبَارَى وقيل هي الحُبَارَى الصغيرة»، اللسان مادّة قَلَص.
(٢) جاء في القاموس المحيط م٢/ص ٣٥٥ «حَمَطهُ يَحْمِطُهُ: قَشَره، والحَمَاطَة حرفة في الحلق، وشجر شبيه بالتّين، أحبّ شجر إلى الحيّات أو التّين الجبلي ...
والجمع حَمَاط. وحَمَاطَان: أرض أو جبل بالدهناء.
انظر المزهر ٦٦/٢.
وأشار سيبويه إلى أنّ (حَمَاطَان) اسم حين قال: «ويكون على فَعَالاَن نحو: سَلاَمَان وحَمَاطَان وهو قليل، ولم يجيء صفة». الكتاب ٢٥٤/٤.
(٣) انظر القاموس المحيط مادة (حَلَبَ).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ الألف تلحق رابعة مثل (فَعْلَى) ولانعلمه جاء وصفا إلاّ بالهاء قالوا: ناقة حَلْبَاةٌ رَكْبَاةٌ. الكتاب ٢٥٥/٤.
(٤) قال الشّاعر يصف ناقة:

أَكْرِمْ لَنَا بِنَاقَةٍ حَلُوبِ
حَلْبَانَة رَكْبَانَة صَفُوف

زيدت ـ في حَلْبَانَة ـ الألف والنّون في بنائها للمبالغة.
(٥) جاء في القاموس المحيط (٥٨/١): «والحَلْبَانُ ـ كجُلَّنَار ـ نبت».
(٦) جاء في القاموس المحيط ١٣/٢:«حَمَارَة بتخفيف =

الْحَرّ.
حَزَابِيَةٌ:(١) فَعَالِيَةٌ، صِفَةٌ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ.
حَبَنْطَى:(٢) فَعَنْلَى، صِفَةٌ. قَالَ الْجَرْمِي: هُوَ الْمُمْتَلِيءُ غَضَباً أَوْ بِطْنَةً، سَمِعْتُهُ مِنَ الأَصْمَعِي. وَقَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ: الْحَبَنْطِي بِغَيْرِ هَمْزَةٍ: الْمُتَغَضِّبُ الْمُسْتَبْطِيءُ لِلشَّيْءِ، وَالْحَبَنْطِيءُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْمُنْتَفِخُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَظِيمِ حَبَنْطاً.

= الميم وتشديد الرّاء. وهي اسم .
قال سيبويه: «ويكون على فَعَالّة نحو: الزَّعارّة والْحَمَارّة والعَبَالّة ولم يجيء صفة». الكتاب ٤/٢٥٥.

(١) جاء في القاموس المحيط ١/٥٤: «حَزَبَهُ الأمْرُ: نابه واشتد عليه أو ضغطه. والحُزَابَةُ بالضم.. وأشار صاحب اللسان إلى أن الياء في (حَزابية) للإلحاق كالفَهّامِيَّة والعَلاَنِيَّة من الفَهْم والعلن (اللسان: مادّة حَزَبَ).
وقد أشار سيبويه إلى أن (حَزابيَة) صفة حين قال: «ويكون على (فَعَالِية) فيهما، فالاسم نحو: الكَرَاهِيَة والرَّفَاهِيَة والصّفة نحو: العَبَاقِيَة وحَزَابِيَة، والهاء لازمة لِفَعَالِيَة». الكتاب ٤/٢٥٥.

(٢) جاء في شرح الشافية ٢/٢٩٧: «أنّ الحَبَنْطي: العظيم البطن يهمز ولايهمز» وجاء في القاموس المحيط ٢/٣٥٤، الحَبَنْطَي: الممتليء غيظاً أو بطنة ويهمز».
قال سيبويه: «واعلم أنّ النّون إذا كانت ثالثة ساكنة وكان الحرف على خمسة أحرف كانت النون زائدة وذلك نحو: جَحَنْفَل وَشرَنْبَث وحَبَنْطَي. وانظر المقتضب ١/٥٩ - ٢١٩، ٢/٢٤٥ وشرح الشافية ١/٥٤.
وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة حَبَنْطي صفة حين قال: «وتلحق خامسة في بنات الثالثة ... فيكون الحرف على (فَعَلّى) في الاسم والصفة. فالاسم نحو: القَرَنْبَى والعَلَنْدى والوصف: الحَبَنْطى والسَّبَنْدَى والسَّرَنْدَى. الكتاب ٤/٢٦٠.

حُنْظُبَاءُ:(١) فُنْعُلَاءُ: ذَكَرُ الْجَرَادِ.
حَوْصَلَاءُ:(٢) فَوْعَلَاءُ ، الْحَوْصَلَةُ، الْأَصْمَعِي، لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي بَيْتِ أَبِي النَّجْمِ(٣)
هَادٍ وَلَوْ جَارَ بِحَوْصَلَائِهِ(٤)

---

(١) جاء في اللّسان (مادّة حَنْظَب) أن الحُنْظُبَاء: ذكر الخنافس ...
وقد وردت كلمة (حُنْظُب) بفتح الظّاء وضمّها. انظر المزهر ٢/٦٣.
وكلمة حُنْظَبَاء اسم، قال سيبويه: «... ولكن فُنْعُلَاء قليل، قالوا: عُنْصُلَاء وهو اسم وفُنْعَلَاء قليل، قالوا: خُنْفَسَاء وعُنْصَلَاء وحُنْظَبَاء وهي أسماء». الكتاب ٤/٢٦١.
(٢) جاء في القاموس المحيط (٣/٣٥٨): والحَوْصَل والحَوْصَلَاءُ والحَوْصَلَةُ، وتشدّد لامها: من الطير كالمعدة للإنسان، وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (حَوْصَلَاء) اسم حين قال: «ويكون على فَوْعَلَاء وهو قليل، قالوا: حَوْصَلَاءُ وهو اسم. الكتاب ٤/٢٦١.
(٣) أبوالنّجم هو :الفضل بن قدامة: يعتبر من كبار شعراء الرّجز الإسلاميّين، ويقال كان له نوادر مع العجّاج وابنه رُؤْبَة ومع خلفاء بني أميّة. وقد عمّر طويلا وتوفي سنة ١٣٢هـ، راجع ترجمته في الأغاني، وفي الشعر والشعراء.
(٤) هذا الشطر من الرجز مذكور في ديوانه ص ٥٦.
ومعاني المفردات: هَادٍ: متمهل تهتدي به أخريات من خيطة ورئاله جَازَ: فات وخلف - وفي الحيوان: جَارَ، وأشار المحقق إلى أنّ الصواب بالزّاي.
الحَوْصَلاءُ أو الحُوَيْصِلَة: مكان الطعام والشراب من الطّائر. أراد مقدمته وحيزومه مطلقا فهى تجوز بهما: فعل المقدام غير المتهيب. وهذه الشطرة من أرجوزة بدأها الشّاعر بقوله:

وَمَنْهَلٍ أَقْفَرَ مِنْ إِلْقَائِهِ
وَرَدْتُهُ وَاللَّيْلُ فِي غَثَائِهِ

حُذُرَّى:(١) فُعُلَّى. الْبَاطِلُ.
حُوَّمَانُ:(٢) فُعَّلَانُ، إِكَامٌ صَغِيرٌ.
حِلِبْلَابُ:(٣) فِعِلْعَالٌ، نَبْتٌ يَنْبُتُ فِي الْقَيْظِ، يُهْرَاقُ مِنْهُ لَبَنٌ كَثِيرٌ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَهِيَ لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ، وَلَاتَأْكُلُهَا الْإِبِلُ وَتَأْكُلُهَا الْغَنَمُ وَالظِّبَاءُ، وَهِيَ مُعَزِّزَةٌ مُسَمِّنَةٌ وَلَهَا وَرَقٌ، صِفَاتُهُ يَشْبَهُ وَرَقَ الْخَنْدَقُوقِ إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَفُ وَهِيَ حَامِضَةٌ.
حَوْتَنَانُ:(٤) فَوْعَلَانُ، أَرْضٌ.

---

(١) الْحُذُرَّى ـ كما جاء في القاموس المحيط ٦/٢: «جمع حَذارى وحذار وحُذُرَّى، كفُلُبَّى: الباطل» وأشار صاحب اللّسان إلى أنّها صيغة مبنيّة من الحَذِر، وهي اسم حكاها سيبويه (اللّسان مادّة حَذَر).
وأشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله: «ولانعلم في الكلام فِعُلَّى ولا فَعُلَّى ... ولكن على (فُعُلَّى) قالوا: حُذُرَّى ونُذُرَّى وهو اسم». الكتاب ٢٦١/٤.
(٢) ضبطت هذه الكلمة في المخطوط هكذا: حُوَّمَان، بضم الحاء وتضعيف الواو مع فتحها وفتح الميم، ولم ترد بهذه الصورة في الكتاب. إلّا أنّ الأستاذ عبدالسلام هارون ضبطها هكذا: (حُوَمَّان) بضم الحاء والواو وفتح الميم مع التّشديد. وهي بهذه الصّورة موجودة في الكتاب، قال سيبويه: «ويكون على (فُعُلّان) في الاسم والصّفة، فالاسم نحو: الحُوَمّان والصّفة نحو: عُمُدّان والجُلُبّان». الكتاب ٢٦٢/٤.
(٣) جاء في القاموس المحيط ٥٨/١: «الحِلِبْلَاب بالكسر: اللّبْلَاب. وقد وضع سيبويه هذه الكلمة في (باب ماضوعِفَت فيه العين واللّام) انظر الكتاب ٣٢٧/٤.
وأشار أيضا إلى أنه مما ضوعِفَت فيه العين واللّام ولحقته الألف خامسة». الكتاب ٢٧٨/٤.
كما أشار إلى أنّ كلمة (حِلِبْلَاب) اسم حين قال: «ويكون على (فِعِلْعَال) فيهما: فالاسم نحو: الحِلِبْلَاب، والصّفة نحو: السِرِطْرَاط». الكتاب ٢٦٣/٤.
(٤) جاء في اللِسان (مادة حَتَنَ): «وحَوْتَنَان: موضع، وقيل: =

حَوْفَزَانٌ:(١) فَوْعَلَانٌ، اسْمُ رَجُلٍ.
حِثِّيثَى:(٢) فِعِّيلَى مِنَ الْحَثِّ.
حَيْزُومٌ:(٣) فَيْعُولٌ، الصَّدْرُ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَزْمِ، لِأَنَّ

= حَوْتَنَانَان واديان في بلاد قَيْس، كل واحد منهما يُقَالُ له: حَوْتَنَانٌ، وقد ذكرهما تَمِيم بن مُقْبل فقال:

ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ لَارِشَاءَ لَهُ
مِنْ حَوْتَنَانَيْنِ لَامِلْحٌ وَلَازَنَنُ

ولا زَنَنُ أي لاضيّق قليل».
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فَوْعَلَان) وهو قليل، قالوا: حَوْتَنَان وحَوْفَزان وهو اسم ولم يجيء صفة». الكتاب ٢٦٤/٤.
(١) جاء في القاموس المحيط (١٧٣/٢) أنّ «الحَوْفَزَان: لقب الحارث بن شريك، لأنّ قيس بن عاصم حفزه بالرُّمح حين خاف أن يفوته».
وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة اسم. انظر قوله في التّعليق على كلمة (حَوْتَنَان) وانظر الكتاب ٢٦٤/٤.
(٢) الفعل حَثَّ يَحُثُّ، وجاء في اللّسان (مادة حَثَّ): الحِثِّيثَي الاسم نفسه.
وأشار ابن الحاجب إلى أنّ الحِثِّيثَي والرِّمِّيا للتّكثير (شرح الشّافية ١٦٧/١).
وأشار السّيوطي ـ نقلا عن الغالي ـ أنّه لايمدّ شيء من هذا ولايكتب بالألف إلا الرِّمّيا، فإنها تكتب بالألف كراهية الجمع بين ياءين .. انظر المزهر ١٤٧/٢.
قال سيبويه: «وتلحق سادسة للتّأنيث فيكون الحرف على (فعيلى) في المصادر من الأسماء نحو: بحيري وقِثِّيثي وهي النّميمة، وحِثِّيثَي من الاحتِثَاث، ولانعلمه جاء وصفا ولا اسما في غير المصدر». الكتاب ٢٦٤/٤.
(٣) قال ابن يعيش: «والحَيْزُومُ الصَّدرُ لأنّه موضع الحزام». شرح المفصل ١٢٢/٦.
وقد ورد في اللّسان نفس المعنى الذي ورد في المخطوط من أنّ الحَيْزُوم اسم فرس جِبْرِيل عليه السّلام، أضف إلى ذلك أنّ اللّسان أورد أيضا قول الجَوْهَرِي وهو =

الحِزَامَ يَقَعُ عَلَيْهِ، وَحَيْزُومٌ: اسْمَ فَرَسِ جِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلَامُ.

حَيَفْسٌ:(١) فَيْعَلٌ، صِفَةٌ: قَالَ الأَصْمَعِي: هُوَ العَظِيمُ البَطْنِ القَصِيرُ، وَالحِفَيْسَأُ مِثْلُهُ.

حِمْيَرٌ:(٢) فِعْيَلٌ، قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ.

== أن: حَيْزوم اسم فرس من خيل الملائكة. انظر اللّسان (مادّة حَزم).

وكلمة (حَيْزُوم) اسم أشار إلى ذلك سيبويه بقوله: «ويكون على (فَيْعول) في الاسم والصّفة، فالاسم نحو: قَيْصوم والخَيْشوم والحَيْزوم. والصّفة نحو: عَيْثُوم وقَيّوم وديْموم». الكتاب ٢٦٦/٤.

(١) يقال: رجل حِيَفْسٌ مثل هِزَبْر وحِيَفْس وحِفَيْسَأ مهموز غير ممدود. قصير سمين...... وقيل: لئيم الخلقة قصير ضخم لاخير عنده. الأصمعي: إذا كان مع القصر سمن قيل رجل حِيَفس وحِفَيْتَاء بالتاء». اللّسان - مادّة (خفس). وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون على (فِيَعْل) في الصفة، قالوا: حِيَفْس وصِيَهْم ولانعلمه جاء اسما». الكتاب ٢٦٧/٤.

في هذا النّص ذكر سيبويه أن هذا الوزن لم يرد اسما على الرّغم من أنّ السّيوطي ذكره اسما وهو: قِيَقْم (المزهر ٧/٢).

(٢) حِمْيَر أبوقبيلة من اليَمَنِ، وهو حِمْيَر بن سَبَأ بن يشحب بن يعرب بن قحطان، ومنهم كانت الملوك في الدهر الأول، واسم حمير: العرنجج. ومدينة ظفار كانت لحمير.. ولهم الفاظ ولغات تخالف لغات العرب .. ولهذا كانوا يقولون: من دخل ظَفَارِ حَمَّر ... ويقول عَمْرو بن العلاء: «مَا لِسَانُ حِمْيَر بِلِسَانِنَا وَلاَلُغَتُهُمْ بِلُغَتِنَا». وحروف (حِمْير) كلّها أصليّة ماعدا الياء فإنّها زائدة وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة حمير اسم حين قال: «ويكون على فِيْعَل، فالاسم نحو عِثْيَر وحِمْيَر وحِنْيَل، وقد جاء صفة، قالوا: رجل طِرْيَم أي طويل ...» الكتاب ٢٦٧/٤.

حَفَيْتَلٌ:(١) فَعَيْلَلٌ، شَجَرٌ.
حِذْرِيَةٌ:(٢) فِعْلِيَةٌ أَرَضٌ غَلِيظَةٌ.
حِلْتِيتٌ:(٣) فِعْلِيلٌ، حَجَرُ المِلْحِ.
حِمْصِيصٌ:(٤) فِعْلِيلٌ، نَبْتٌ شَدِيدُ الحُمُوضَةِ.

---

(١) وردت هذه الكلمة في المخطوط هكذا: (حَفَيْتَل)، ولم أجد هذه الكلمة بهذه الصورة في لسان العرب، وإنما وجدت الكلمة هكذا (حَفَيْلَل) وفسّرها صاحب اللّسان بقوله: «الحَفَيْلَل: شجر، مثّل به سيبويه وفسّره السّيرَافِي». اللّسان (مادّة حفلل).
وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة باللام، وأشار إلى أنها اسم حين قال: «ويكون على (فَعَيْلَل) في الاسم والصفة. فالاسم نحو: حَفَيْلَل، والصّفة نحو: حَفَيْدَد وهو قليل».

(٢) يقال حِذْرِيَة وحِذْرِيَاء وحَذَارِ، وهو اسم معرفة، وتجمع على (حَذارَى) وهي: الأرض الخشنة وتسمّى إحدى حرتي بني سليم: الحِذْرِيَة، وقد أشار سيبويه إلى أنها اسم حين قال: «وتلحق رابعة فيكون الحرف على (فِعْلِيَة) فالأسماء نحو: حِذْرِيَة وهبرية. والصّفة نحو: الزِّبْنِيَة والعِفْرِيَة، والهاء لازمة لِفِعْلِيَة فيهما كما لزمت فعالية». الكتاب ٢٦٨/٤.

(٣) جاء في اللّسان (مادّة حَلتَت): الحِلْتِيت: عقير معروف قال ابن سيده. وقال أبوحنيفة: الحِلْتِيت عربي أو معرّب، قال: ولم يبلغني أنّه ينبت ببلاد العرب.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فِعْلِيل) فيهما، فالاسم: حِلْتِيت وخِنْزِير وحِنْذِيذ والصِّفة: صِهْمِيم وصِنْدِيد وشِمْلِيل». الكتاب ٢٦٨/٤.

(٤) المفرد من (حِمْصِيص): حِمْصِيصَة. وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (حِمْصِيص) ووزنها بقوله: «ويكون على (فِعْلِيل) نحو: حِمْصِيص. وقد جاء صفة، وصِمْكِيك». الكتاب ٢٦٩/٤.

حِنْطَأْوٌ:(١) فِنْعَلْوٌ، الْعَظِيمُ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ: الْقَصِيرُ.

حَوْمَلُ:(٢) فَوْعَل، ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ فِي الصِّفَاتِ، وَذَكَرَ الْجَرْمِي: حَوْقَلَ وَهُوَ الَّذِي يُدْبِرُ عَنِ النِّسَاءِ، وَيُقَالُ: الْحَوْقَلُ: الضَّعِيفُ الْكَبِيرُ السِّنِّ. وَيُقَالُ: قَدْ حَوْقَلَ إِذَا أَعْيَا ـ وَحَوْمَلُ: مَكَانٌ، وَحَوْمَلُ امْرَأَةٌ يُضْرَبُ بِكَلْبَتِهَا الْمَثَلُ.

---

(١) وردت الكلمة في اللّسان: (حِنْطَأْو) بكسر الحاء وسكون النون وفتح الطّاء وسكون الهمزة ووردت في الكتاب: (حِنْظَأْو) بالظّاء.

وجاء في شرح المفصّل ١٢/٦: الحِنْطَأْو: القصير وقيل: العظيم البطن. انظر شرح الشّافية ٣٦١/٢ ـ ٣٦٢.

وقد ذهب صاحب المخطوطة مذهب سيبويه وهو القول الصّحيح.

وقد أشار سيبويه إلى وزن (حِنْطَأْو) كما أشار إلى أنّها صفة بقوله: «ويكون على (فِنْعَلْو) في الصّفة، قالوا: حِنْطَأْو وكِنْدَأْو وسِنْدَأْو وقِنْدَأْو. والكِنْدَأْو: الجمل الغليظ الشديد، ولانعلمه جاء اسما. الكتاب ٢٧٩/٤ ـ ٢٨٠.

(٢) حَوْمَل موضع، قال امرؤ القيس (بين الدَّخُول فَحَوْمَل). وحَوْمَل: اسم امرأة يضرب بكلبتها المثل، يقال: أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلَ».

وأشار سيبويه إلى أنّ كلمة (حَوْمَل) صفة حين قال: وأمّا الواو فتلحق ثابتة فيكون الحرف على (فَوْعَل) فيهما، فالاسم نحو: كَوْكَب وعَوْسَج والصّفة نحو: حَوْمَل وهَوْزَب. الكتاب ٢٧٤/٤.

وقد اعترض عليه الزُّبَيْدِي وأشار إلى أنَّ حَوْمل اسم، ونجد السّيوطي وجد لسيبويه مخرجا حين قال: «... وذكر سيبويه حَوْمَلا في الصّفات وهو اسم موضع وإذا كان صفة كان من الحمل». المُزْهِر ١٢/٢.

حَوْثَلٌ:(١) مِنَ الحثلِ.
حُنْذُوَةٌ:(٢) اخْتَلَفَتِ النُّسَخُ فِي الْحُنْذُوَةِ بِالْخَاءِ وَهِيَ شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ.وَفِي كِتَابِ ثَعْلَبٍ بِخَطِّهِ: خُنْذُوَةٌ وَفَسَّرَهُ أَنَّهُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ. وَفِي كِتَابِ الْمُبَرِّدِ: الْخُنْزُوَةُ بِالزَّاي وَهِيَ الْكِبْرُ. وَقَالَ أَبُوحَاتِمٍ: خُنْذُوَةٌ، وَحُنْذوة: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ. وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: فِي كِتَابِي: جُنْذُوَةٌ بِالْجِيمِ وَفِي كِتَابِ الْجَرْمِي: الْجُنْذُوَةُ بِالْجِيمِ، الشُّعْبَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَمَوْقَعٌ تَحْتَهُ جِيمٌ.
الْحُلْكُوكُ:(٣) وَالْحُلْبُوبُ: صِفَتَانِ، فُعْلُولٌ وَهُمَا الأَسْوَدَانِ.

---

(١) لم أوفّق في العثور على كلمة (حَوْثَل) في لسان العرب، وفي كتاب سيبويه.

(٢) أشار صاحب اللّسان إلى هذه اللّغات جميعها التي وردت في المخطوطة.ثم أشار إلى أنّ هذه الكلمة ذكرت بالحاء والخاء والجيم لأنّ نسخ كتاب سيبويه اختلفت فيها. راجع (اللّسان مادة حَنَذَ).
وأشار سيبويه إلى أنّ كلمة (حُنْذُوَة) اسم حين قال: «ويكون على (فُعْلُوة) في الاسم نحو: الحُنْذُوَة والعُنْصُوَة». الكتاب ٢٧٥/٤.
وقال أيضا: «ويكون على (فُعْلُوَة) نحو: حُنْذُوَة وهو اسم وهو قليل، والهاء لاتفارقه كما أنّ الهاء لاتفارق (حِذْرِيَة) وأخواتها». الكتاب ٢٧٥/٤.

(٣) وردت الكلمة في اللسان هكذا: الحَلَكُوك بفتح الحاء واللام، والحلكوك بضمّ الحاء وسكون اللّام ومعناها: الشّديد السّواد.
وقد وردت كلمة حَلَكُوك في الكتاب مرة بالتحريك (بفتح الحاء واللام) الكتاب ٢٧٦/٤.
وردت مرّة أخرى مع كلمة حُلْبُوب بضم الحاء وسكون اللّام، وأشار سيبويه إلى أنّ كلا منهما صفة بقوله: =

حُمَّر:(١) فُعَّل، طَائِرٌ.
حِلَّزٌ:(٢) فِعَّلٌ، قَالَ الْجَرْمِي: اسْمُ رَجُلٍ وَالْحِلَّزُ: الْقَصِيرُ. وَالْحِلَّزُ: الْبَخِيلُ.
ابْنُ الأَنْبَارِي:(٣) الْحِلَّز بِتَشْدِيدِ الزَّاي: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.
حِمَّصٌ:(٤) فِعَّلٌ، مَعْرُوفٌ.

= «ويكون على (فُعْلَول) فيهما، فالاسم نحو: صُخْرُور والهُذْلول والشُّؤْبُوب، والصفة نحو: بُهْلُول وحُلْكُوك وحُلْبُوب». الكتاب ٢٧٥/٤.

(١) الزّيادة في كلمة (حِمّر) بالتّضعيف فقط، ولهذا نجد سيبويه وضعها في باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد، وأشار إلى أنّها اسم. انظر الكتاب ٢٧٧/٤.

(٢) جاء في الاشتقاق لابن دُرَيْد ص ٣٤٠ «الحِلّز: البخل، رجل حِلّز: بخيل، وامرأة حِلّزة: بخيلة، قال الجوهري: وبه سُمّي الحارث بن حِلّزة... والحِلّزة أيضا: القصيرة..» وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم. الكتاب ٢٧٦/٤.

(٣) هو أبوالبركات عبدالرّحمن بن مُحمّد بن أبي عبيدالله بن أبي سعيد الأنباري الملقّب بالكمال، ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وسكن بغداد إلى أن توفي بها سنة سبع وسبعين وخمسمائة، ظهرت تصانيفه واشتهرت كتبه منها: الإنصاف في مسائل الخلاف، ونزهة الألبّاء في أخبار الأدباء، وأسرار العربية، الأضداد، والإغراب في جدل الإعراب. راجع ترجمته في المراجع الآتية:
أ/ بُغْيَة الوُعَاةِ ٨٦/٢ ـ ٨٧. ب/ وفَيَات الأَعْيَان ٣٧٩/١.

(٤) وردت هذه الكلمة في المخطوط (حمص): بكسر الحاء وفتح الميم (لوحة رقم ١٨).
وجاء في اللّسان (مادة حِمص): «الحِمّص والحميص: =

حِبِرٌّ:(١) فِعِلّ مَوْضِعٌ.
حِبِقٌّ:(٢) فِعِلّ، صِفَةٌ بِالْحَاءِ، وَيُرْوَى: خِبِقٌّ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْخِبِقُّ الطَّوِيلُ: وَقِيلَ: السَّرِيعُ وَفَرَسٌ خِبِقٌّ سَرِيعُ الْعَدْوِ. وَحبِقّ: الحُبَاقُ وَهُوَ الضُّرَاطُ، وَكَلِمَةٌ لَهُمْ يَقُولُونَ: حِبِقَّةٌ حُبِقَةٌ، إِذَا صَغَّرُوا إِلَى الإِنْسَانِ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ.
حَبَرْبَرٌ وَحَوَرْوَرٌ:(٣) فَعَلْعَل، قَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ يَقُولُونَ: وَاللّهِ مَا أَصَبْتُ مِنْهُ حَبَرْبَرًا وَلَاتَبَرْبَرًا وَلَاحَوَرْوَرًا أَيْ مَا أَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئًا.
حُبُرُجٌ:(٤) فُعُلُل، طَائِرٌ وَجَمْعُهُ حبَارِجُ.

= حبّ القِدْر، قال أبوحنيفة: وهو من القطاني، واحدته: حِمَّصَةٌ وحِمِصّةٌ ولم يعرف ابن الأعرابي كسر الميم في الحِمص ولاحكى سيبويه فيه إلا بالكسر فهما مختلفان».
وأشار سيبويه إلى أنها اسم. انظر الكتاب ٢٧٦/٤.
(١) جاء في اللسان (مادة حِبر) أن (حِبِرّ بكسرتين وتشديد الراء: جبلان في ديار بني سلم). وأشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فِعِل)، فالأسماء نحو: الحِبِرّ والفِلِزّ، والصّفة نحو: الِطر والهِبِرّ والخِبِقّ». الكتاب ٢٧٧/٤.
(٢) الحِبِق والحَبِق بكسر الباء، والحُبَاقُ: الضُّرَاط. أما الخِبِق بالخاء فهو الطّويل من الرّجال. وإن شئت كسرت الباء اتباعا للحاء.
قال الرّضي: «وقد يجيء كسر فتح مابعد الحلقي اتباعا لكسر الحلقي». شرح الشافية ٤٠/١.
وأشار سيبويه إلى أنّ (حِبِقّ) صفة، انظر قوله في التّعليق على كلمة (حِبِرّ) وانظر الكتاب ٢٧٧/٤.
(٣) انظر كلمة (تَبَرْبَر) والتّعليق عليها من هذا البحث، وانظر الكتاب ٢٧٨/٤.
(٤) يقال: حُبُرَج وحَبَارِجُ: ذكر الحُبَارَي، ويقال: الحُبَارِجُ من طير الماء. وفي وزنه وجمعه: انظر =

حِفَرْدُ:(١) فِعْلِلٌ: نَبْتٌ.
حَبَوْكَرٌ:(٢) فَعَوْلَلٌ، وَحَبَوْكَرَى فَعَوْلَلَي، اسْمَانِ لِلدَّاهِيَةِ.
حَبَوْنَنٌ:(٣) فَعَوْلَلٌ، اسْمُ وَادٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى حَبَوْنَنٌ.

= المقتضب ٣/٤ وشرح المفصل ١٣٨/٦.
وأشار سيبويه إلى أنّ كلمة (حُبْرُج) اسم. وانظر الكتاب ٢٨٨/٤.
أما الجمع (حَبَارِج) فقد أشار إليه سيبويه بقوله: «ويكون على مثال فَعَالِل وفَعَالِيل فيهما نحو: قَرَاشِب، وحَبَارِج وقَنَادِير وقَنَادِيل وغَرَانِيق». الكتاب ٢٩٤/٤.
(١) حروف كلمة (حِفْرِد) كلّها أصليّة، ولهذا مثّل بها سيبويه في (باب مابنت العرب من بنات الأربعة في الأسماء والصفات غير مزيدة». وأشار إلى أنّها اسم حين قال: ويكون على مثال فِعْلِل فيهما. فالأسماء نحو: الزِّبْرِج والزِّئبر والحِفْرد. والصفة: عِنْفِص والدِّلقم وخِزْمِل وزِهْلَق.
(٢) جاء في اللسان في مادّة (حبكر): حَبَوْكَري والحَبَوْكَرَي وحَبَوْكر وأم حَبَوْكَر، وأم حَبَوْكَرَي وأم حَبَوْكَران: الدّاهية وجاء فلان بأمّ حَبَوْكَرَي أي بالدّاهية، وأنشد لعمرو بن أحمر الباهلي:

فَلَمَا غَسَا لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا
هِيَ الأُرْبَي جَاءَتْ بِأُمِّ حَبَوْكَرَي

وقد مثّل الرضي بكلمة (حَبَوْكَر) لوزن من أوزان الملحق بالخماسي من الرّباعي (انظر شرح الشافية ٦٠/١) انظر الكتاب ٢٩١/٤. وأشار سيبويه إلى أنّ (حَبَوْكَر) اسم. انظر الكتاب ٢٩١/٤. كما أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (حَبَوْكَرَي) اسم حين قال: «وتكون على مثال: فَعَوْلَلَي، قالوا: حَبَوْكَرَي وهو اسم». الكتاب ٢٩١/٤.
(٣) جاء في اللّسان (مادّة حَبَن) والحَبَيْن وحَبَوْنَن وحِبَوْنَن: اسماء، وحَبَوْنَنٌ اسم وادٍ (عن السّيرافي). وقيل: هو اسم موضع بالبَحْرين، وروى ثَعْلَب: =

جِرْذَوْنٌ:(١) فِعْلَوْلٌ: دُوَيْبَةٌ مِثْلُ العِظَايَةِ.
حَنْدَقُوقٌ:(٢) فَعْلَلُولٌ، صِفَةٌ: شِبْهُ المَجْنُونِ.
حَفَيْتَل:(٣) فَعَيْلَلٌ، صِفَةٌ: ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِ اسْمًا، وَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِ صِفَةً، وَفَسَّرَهُ أَنَّهُ شَجَرٌ، وَهَذَا يشبهُ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرَ الاسْمِ، والحَفَيْتَنُ القَصِيرُ، وَهُوَ تَفْسِيرُ الصِّفَةِ.

= حَبَوْنَي بألف غير منونة.
والزوائد في كلمة (حَبَوْنَن) هو: الواو، قال سيبويه: «ونظيرها من بنات الثلاثة حبونن كأنهم زادوا الواو على (حَبَوْنَن).
وكلمة (حَبَوْنَن) اسم، قال سيبويه:«ويكون على فَعَوْلَل وهو قليل قالوا: حَبَوْنَن اسم، وجعلها بعضهم حِبَوْنَن: فِعَوْلَل، وهو مثله في القلّة والزنة». الكتاب ٤/٢٧٥.
(١) كلمة (جِرْذَوْن) رباعية وقد مثّل بها سيبويه في باب (مالحقته الزوائد من بنات الأربعة غير الفعل)، انظر الكتاب ٤/٢٩٠.
وأشار سيبويه إلى أن (جِرْذَوْن) اسم حين قال: «ويكون على مثال فِعْلَوْل في الاسم والصّفة، فالاسم نحو: فِرْدَوْس وبِرْذَوْن وجِرْذَوْن، والصّفة نحو: عِلْطَوْس وقِلْطَوْس، وما ألحق به الثلاثة نحو عِذْيَوْط». الكتاب ٤/٢٩١ - ٢٩٢.
(٢) جاء في شرح المفصّل ٦/١٤٠: «والحَنْدَقُوق: الطّويل المضطرب، وقيل هو شبيه بالمجنون لإفراط طوله واضطرابه، وقد جعل ابن يعيش كلمة (حَنْدَقُوق) على وزن (فَنْعَلُول)، انظر شرح المفصل ٦/١٤٠.
أما صاحب المخطوط فيجعلها على وزن (فَعْلَلُول) وهو يتّفق مع سيبويه في ذلك، قال سيبويه: «ويكون على مثال فَعْلَلُول وهو قليل، قالوا: مَنْجَنُون وهو اسم، وحَنْدَقُوق وهو صفة». الكتاب ٤/٢٩٢.
(٣) قد ذكر سيبويه هذه الكلمة مرّتين، في المرّة =

حربيشٌ:(١) فِعْلِيلٌ: أَفْعَى خَشِنَةُ المَسِّ.
حِمْلَاقٌ:(٢) فِعْلَالٌ، مَايَظْهَرُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا فَتَحَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ.

== الأولى وردت هكذا (حَفَيْلَل) باللام لا بالتّاء (الكتاب ٢٦٧/٤)، وفي المرّة الثانية وردت في نسخة هارون أيضا (الحَفَيْبَل) بالباء. الكتاب ٢٩٢/٤.
بينما وردت في المخطوط بالتاء هكذا: (حَفَيْتَل) في الموضعين. ولم أجد لهذه الكلمة (بالتّاء) في كتب اللغة ذكرا، وإنما وجدتها باللام، وأشرت إلى ذلك في صفحة ١٠٨من هذا البحث. كذلك لم أوفق في العثور على كلمة (حَفَيْبَل) بالباء في لسان العرب، وعلى الرغم من ذلك فقد ذكرها هارون كما لم أجد (حَفَيْتَن) بمعنى القصير الذي ذكرته المخطوطة، وإنما وجدتها في لسان العرب بمعنى اسم موضع، قال كثير:

فَقَدْ فَتَنَنِي لَمَّا وَرَدْنَ حَفَيْتَنَاً
وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الحُرَاضَةِ أَبْعَدُ

أمّا الكلمة بمعنى : (قصير) فهي حَفَيْتَا. انظر اللّسان (مادّة حَفَيْتا) وحَفَيْتَل اسم، انظر الكتاب ٢٦٧/٤.
أشار سيبويه إلى أنّها صفة حين قال: «وأما الياء فتلحق ثالثة فيكون الحرف على مثال فَعَيْلَل في الصّفة نحو: سَمَيْدَع والحَفَيْبَل والعَمَيْثَل ولانعلمه جاء إلاّ صفة، وما ألحق به من بنات الثّلاثة: الحَفَيْدَد». الكتاب ٢٩٢/٤ ـ ٢٩٣.

(١) قال رُؤْبَةُ: غَضْبَى كَأَفْعَى الرِّمْثَةِ الْحِرْبِيش.
وقد يقول بعض العرب: الحِرْبِش ومن ثَمَّ قالوا: هَل يَلِدُ الحِرْبِشُ إلاّ حِرْبِشًا». اللّسان: مادّة حَرْبَش. وهي صفة، قال سيبويه: «وقد تلحق رابعة فيكون الحرف على فعليل في الاسم والصّفة. فالاسم نحو: قِنديل وبِرْطِيل وكِنْدِير والصّفة نحو شِنْظِير وحِرْبِيش وهِمْهِيم، وما لحقته من بنات الثّلاثة نحو: زِحْلِيل وصِهْمِيم وخِنْزِير وهو صفة». الكتاب ٢٩٣/٤.
(٢) جاء في شرح المفصّل ١٣٦/٦ «والحِمْلَاقُ: ==

حَثْحَاثٌ:(١) فَعْلَالٌ: السَّرِيعُ الحَرَكَةِ، وَيُقَالُ: قَربٌ حَثْحَاثٌ أيْ، سَرِيعٌ شَدِيدٌ.
حَفْحَافٌ:(٢) فَعْلَالٌ، مِنْ حَفِيفِ الطَّائِرِ، وحَفْحَاف

= ماتغطيه الأجفان من العين»
وجاء في أساس البلاغة ص ٩٥: «وقلب جِمْلَاقَيْه وجِمَالَيْقِه وهو باطن الجفنين ...».
وكلمة جِمْلَاق اسم، قال سيبويه: «وتلحق رابعة لغير التأنيث فيكون الحرف على مثال فِعْلَال في الاسم والصفة. فالاسم نحو: جِمْلَاق وقِنْطار وشِنْعَاف والصِفة نحو: سِرْداح وشِنْعَاف وهِلْبَاج». الكتاب ٢٩٤/٤.
(١) جاء في شرح المفصّل ١٣٩/٦: «الحَثْحَاث بمعنى الحَثْحَثَة، يقال: حَثْثَتُه وحَثْحَثْتُه». وجاء في اللّسان (مادة حَثَثَ): «وحَثْحَثَه كحثه وحثته أي حضه».
ووزن (حَثْحَاث) فَعْلَال، وأشار سيبويه إلى أنه: (يكون في الاسم والصّفة، فالاسم نحو الزَّلْزَال والحَثْحَاث والجَرْجَار والزَّمْزَام والدَّهْدَاه. والصِفة نحو: الحَثْحَاث والحَفْحَاف والصَّلْصَال والقَسْقَاس». الكتاب ٢٩٤/٤. وانظر المزهر ٥٢/٢.
(٢) جاء في اللّسان مادة (حَفَف) حَفَّ يَحِفُّ حَفِيفًا، وحَفْحَفَ وحف الجعل يحف: طار، والحفِيُف صوت جناحيه... وكذلك حَفِيفُ جناح الطائر. والحفيف صوت أخفاق الإبل: إذا اشتد.
في هذا النص نجد صاحب اللّسان ذكر الفعل(حَفْحَفَ) وعلى الرّغم من ذلك لم نجده ذكر كلمة (حفحاف) وقد أشار الأستاذ عبدالسّلام هارون إلى أن كلمة (حَفْحَاف) محرّفة في الكتاب، والصحيح أنّها بالقاف (حَقْحَاق) ومعناها: السّير الشديد». الكتاب، هامش ٢٩٤/٤.
وعلى هذا فالكلمة بالقاف في الكتاب (الكتاب ٢٩٤/٤).
ونجد السُيوطي نقل نص سيبويه وأورد الكلمة بالقاف حين قال: «قال سيبويه: لانعلم في الكلام فَعْلَال إلا المضاعف نحو: الجَرْجَار والدَّهْدَاء والصَّلْصَال والحَقْحَاق وهو ضرب من السّير». المزهر ٥٢/٢.

الضَّبْعِ: صَوْتُهَا.

حَبَرْكَى:(١) فَعَلَّى، صِفَةٌ: الطَّوِيلُ الظَّهْرِ الْقَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ، وَيُقَالُ لِلقُرَادِ: حَبَرْكَي. قَالَ يَعْقُوبُ:(٢) وَلَايُقَالُ لِمَا كَانَ عَلَى أَرْبَعٍ، وَهُوَ لِلنَّاسِ.

حَرْمِلَاءُ:(٣) فَعْلِلَاءُ، أَرْضٌ، قَالَ الأَصْمَعِي: حَرْمَلَاءُ مَاءَةٌ لِبَنِي قُرَيْظٍ تَلْهَزُ دَارَ كَعْبٍ فِي بَنِي عُقِيلٍ، وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ مَاءِ كَعْبٍ وَكِلَابٍ وَهِيَ أَعْلَى شَيْءٍ أَيْ هِيَ أَدْنَاهَا مِنْ دَارِ كِلَابٍ.

حِدْرِجَانٌ:(٤) فِعْلِلَانٌ، صِفَةٌ: الْقَصِيرُ.

حِنْدِمَانٌ:(٥) فِعْلِلَانٌ: شِدَّةُ الْتِهَابِ النَّارِ

---

(١) عبارة: «الطّويل الظّهر القصير الرّجْلين» وردت في شرح المفصّل لابن يعيش ١٣٩/٦ ويقال للواحدة: (حَبَرْكَاةُ)، انظر شرح المفصّل ١٣٩/٦ ـ وانظر المقتضب ٢٦١/٢.

وأشار سيبويه إلى أنّ (حَبَرْكَى) اسم. انظر قوله في التّعليق على كلمة (جَلَعْبَى) وانظر الكتاب ٢٩٥/٤.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) كلمة (حَرْمِلَاء) اسم. قال سيبويه: «ويكون على مثال (فَعْلِلَاء) في الأسماء نحو: بَرْنِسَاء وعَقْرِبَاء وحَرْمِلَاء، ولانعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٩٥/٤.

(٤) انظر الاشتقاق ٣٢٧، ولسان العرب (مادّة حَدْرَجَ). أشار السُّيوطي في المزهر (٣٢/٢)، وسيبويه في الكتاب إلى أن كلمة (جِدرِجَان) صفة. انظر إلى سيبويه حين قال: «ويكون على مثال فِعْلِلَان وهو قليل في الكلام. قالوا: الحِنْدِمَان وهو اسم وحِدْرِجَان وهو صفة». الكتاب ٢٩٦/٤.

(٥) وردت هذه الكلمة في المخطوط وفي المزهر ٣٢/٢ (حندمان) بالدال وفسّرها صاحب اللسان مادة حندم ـ بقوله: «والحِنْدِمان قبيلة مثل به سيبويه وفسره السّيرافي. وجاءت الكلمة في الكتاب (تحقيق هارون): (حِنْذِمان) بالذال، وفسرها صاحب اللّسان (مادّة =

وَحَرَارَتِهَا، وَيُسَمَّى(١) النَّشِيطَ بِذَلِكَ لِجُرْأَتِهِ وَنَشَاطِهِ.
حَزَنْبَلٌ:(٢) فَعَنْلَلٌ، صِفَةٌ: الْقَصِيرُ.
حَبَنْتَرٌ:(٣) فَعَلْعَلٌ: الشِّدَةُ
حِنْزَقْرٌ:(٤) فِعَلّلٌ، صِفَةٌ: الْقَصِيرُ

حَنْذَم) بقوله: «الحِنْذِمَان: الجماعة ويقال: الطّائفة».
أما المعنى الذي ذكره المخطوط فلم أجده في اللسان سواء في مادة حندم أو حنذم. انظر الكتاب ٢٩٦/٤.
(١) كلمة (يُسَمّى) رسمت خطأ في المخطوط هكذا: (يسما) بالألف.
(٢) جاء في شرح المفصّل ١٣٨/٦ «أن (حَزَنْبَل) للقصير الموثوق الخَلق، والنّون زائدة فيه بعد العين، الحقته بشَمَرْدَل، لأنّها لاتكون ثالثة ساكنة في الخمسة إلا زائدة».
وأشار سيبويه إلى أن كلمة (حَزَنْبَل) صفة حين قال: «وتلحق ثالثة فيكون الحرف على مثال فَعَنْلَل في الصفة نحو: حَزَنْبَل وعَبَنْقس وَفَلَنْقَس، وقد جاء في جَحَنْفَل اسما، ولانعلمه جاء إلا وصفا». الكتاب ٢٩٧/٤.
(٣) لم أعثر على كلمة (حَبَنْتَر) في لسان العرب ولا في كتاب سيبويه، الكلمة الموجودة في اللّسان، وفي الكتاب، هي: (حِنْبَتْر) وقد فسّرها صاحب اللّسان بقوله: «الحِنْبَتْر: الشدة مثل به سيبويه وفسره السّيرافي». اللسان (مادة حنب).
وقد جعلها سيبويه اسما على وزن فِعْلَلّ، انظر إليه حين قال: «ويكون على فِعْلَل، فالاسم نحو: قِرْطَعْب وحِنْبَتْر والصّفة نحو: قِرْطَعْب جِرْدَحل وحِنْزَقْر». الكتاب ٣٠٢/٤.
(٤) جاء في اللّسان (مادة حِنْزَقْر): «الحِنْزَقْر والحِنْزَقْرَة: القصير الدّميم من النّاس، وقد مثّل بها المبرّد في باب بنات الخمسة من غير زيادة وجعل وزنها (فِعَلّلا) المقتضب ٦٨/١.
وقد أشار إلى أنّها صفة. انظر الكتاب ٣٠٢/٤.

حَنْبَرِيتٌ:(١) فَعْلَلِيلٌ، صِفَةٌ: الْخَالِصُ.
حِذْيَمٌ:(٢) فِعْيَلٌ، اسْمُ رَجُلٍ، مَأْخُوذٌ مِنْ (حَذَمْتُ) إِذَا أَسْرَعْتُ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: حِذْيَمُ سُرْعَةُ الطَّيَرَانِ إِذَا كَانَ الْجَنَاحُ مَقْصُوصاً.
حَمَاطَةٌ:(٣) فَعَالَةٌ: حُرْقَةٌ يَجِدُهَا الإِنْسَانُ فِي حَلْقِهِ، وَيُقَالُ فِي الْقَلْبِ. وَقَالَ الأَصْمَعِي: الْحَمَاطَةُ حَرٌّ يُوجَدُ فِي الْعَيْنَيْنِ، وَالْحَمَاطُ بَقْلٌ يُقَالُ لَهُ: الأَفَانِي، فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ الْحَمَاطُ. يُقَالُ:

---

(١) مثّل سيبويه بهذه الكلمة في (باب مالحقته الزيادة من بنات الخمسة) وأشار إلى أنّ حروف حَنبَرِيت كلها أصليّة ماعدا الباء فإنّها زائدة كما أشار سيبويه إلى أنّها صفة لحقتها الياء خامسة فهي على وزن فَعْلِيل. انظر الكتاب ٣٠٣/٤.
وقد جعلها السُّيوطي على وزن (فَنْعَلِيت) المزهر ٢٥/٢.

(٢) أشار ابن دريد إلى أنّ (حِذْيَم) مشتقّ من الحَذْم وهو السّرعة في كلام أو سير وبه سمّيت حَزام (الاشتقاق ص ٢٥٣).
وأشار سيبويه إلى وزن هذه الكلمة ومثّل له بِعِثْيَر وجِمْيَر وحِثْيَل وطِرْيَم، ولم أجده مثّل بكلمة (حِذْيَم). انظر الكتاب ٢٦٧/٤.

(٣) جاء في اللّسان (مادّة حَمَطَ) الشيء يحمطه حمطا: والحَمَاطَةُ حرقة وخشونة يجدها الرجل في حلقه وحَمَاطَةُ القلب سواده.
وقولهم: أَصَبْتُ حَمَاطَةَ قَلْبِهِ أي حَبَّةَ قَلْبِهِ...
وقد مثّل سيبويه بهذه الكلمة حين قال: «وأمّا مالايجيء على مثال الأربعة ولا الخمسة فهو بمنزلة الذي يشتقّ من ماليس فيه زيادة، لأنّك إذا قلت: حَمَاطَة، ويَرْبُوع كان هذا المثال بمنزلة قولك: رَبَعْتُ وحَمَطْتُ لأنّه ليس في الكلام مثل سبطر ولا مثل دملوج». الكتاب ٣١٢/٤.

إِنَّ الْحَيَّاتِ تَأْلَفُهُ، وَحَمَاطُ الْقَلْبِ دَمُهُ وَخَالِصُهُ وَصَمِيمُهُ.

حَاحَيْتُ:(١) فَعْلَلْتُ حَيْحَاءً أَوْ حَاحَاةً وَهُوَ زَجْرٌ.

حَبْتَرٌ:(٢) فَعْلَلٌ قَصِيرٌ.

حِرْبَاءُ:(٣) فِعْلَاءُ، دُوَيْبَةٌ كَالْعِظَايَةِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ صَعَدَ عَلَى جَذْلٍ فَوَاجَهَ الشَّمْسَ حَتَّى تَغْرُبَ.

---

(١) كلمة (حَاحَيْتُ) من بنات الأربعة. والمصدر منه: حَيْحَاء أو حَاحَاة، وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله: ومثله: عَاعَيْتُ وحَاحَيْتُ وهَاهَيْتُ، لأنّك تقول: الهَاهَاة والحَاحَاة والحَيْحَاء كالزّلْزلة والزّلْزال». الكتاب ٣١٤/٤.

(٢) جاء في اللّسان (مادّة حَبْتَر): «الحَبْتَرُ والْحَبَاتِرُ: القصير كالحَتْرَبِ وكذلك البَحْتَر، والأنثى: حَبْتَرَةٌ والخَبْتَرُ من أسماء الثّعالب، وحَبْتَرٌ اسم رجل، قال الرّاعي:

فَأَوْمَأَتُ إِيمَاءً حَفِيّاً لِحَبْتَرٍ
وَلِلّهِ دَرَّ عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيَمَا فَتَى

انظر كذلك القاموس المحيط ٣/٢ والجمهرة ٢٩٥/٣ - والاشتقاق لابن دُرَيْد ص ٤٧٢.

وكلمة (حَبْتَر) رباعيّة مجرّدة، وبهذا أشار سيبويه إلى أنّ تاءها أصليّة حين قال: «... فَهَؤلاءِ مِنْ نَفْسِ الحَرْفِ كَمَا أَنَّ تَاءَ حَبْتَرٍ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ». الكتاب ٣١٩/٤.

(٣) الحِرْبَاءُ ذكر أم حبين. وقيل: هو دُوَيْبَة نحو العِظَاءَة أو أكبر يستقبل الشّمس برأسه ويكون معها كيف دارت ويقال: إنّه إنما يفعل ذلك ليقي جسده برأسه ويتلون ألوانا بحر الشمس... والأنثى: حِرْبَاءَةٌ، مثال: حِرْبَاء تَنْضُب كما يقال: ذِئب غضي، قال أبوداود الإِيَادِي:

أَنّي أُتِيحَ لَهُ حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٍ
لَايُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكاً سَاقَا

والهمزة في (حِرْبَاء) منقلبة عن ياء وهي زائدة =

حُنْتَأْلٌ:(١) فُنْعَأْلٌ: يُقَالُ: مَالِي عَنْ ذَلِكَ حُنْتَأْلٌ أَيْ بُدٌّ.

== للإلحاق. انظر شرح الشَّافية ١٧٧/٣، ٥٥/٢، ١٦٣/٢.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (حِرْبَاء) اسم حين قال: «ويكون على (فِعْلاء) اسما نحو: عِلْبَاء وحِرْشَاء وحِرْبَاء ولانعلمه جاء وصفا لمذكّر ولا لمؤنّث». الكتاب ٢٥٧/٤.

وعلى الرّغم من قول سيبويه من أنّ وزن (فِعْلاء) لم يجيء وصفا لمذكّر ولا لمؤنّث فإنّ «ابن خالويه ذكر (سِيئاء) صفة وهو الحسن»، أبنية الصرف ص ١٦٢ - ليس في كلام العرب ص ٢١.

(١) يقال - كما جاء في القاموس المحيط ٣٦٢/٣: مالي منه حُنْتَأل - بالضّمّ أي بدّ .

والكلمة عند الجَوْهَرِي بلا همزة، وعند أبي زيد بالهمزة وهي كما قال ابن سِيده - من باب الخماسي عند الخليل، وعند سيبويه رباعيّة، لأنّه ليس في الكلام مثل جردحل...

وقال الأزهري: مَالَهُ حُنْتَأْلٌ وَلاَ حُنْتَأْلَةٌ عن هذا أي مَحِيص إذا كسرت الحاء أدخلت الهاء».

وقد أشار صاحب المخطوط إلى أنّ وزن (حُنْتَأل) هو (فُنْعَأْلٌ).

بَابُ الْخَاءِ

خَدْلٌ:(١) فَعْلٌ، صِفَةٌ: المُمْتَلِيءُ الأَعْضَاءِ بِاللَّحْمِ الدَّقِيقِ العِظَامِ.
يُقَالُ: رَجُلٌ خَدْلٌ، وَامْرَأَةٌ خَدْلَةٌ، وَيُقَالُ: خَدِلَةٌ وَالْجَمْعُ: خِدَالٌ.
خُرْصٌ:(٢) فُعْلٌ: حَلْقَةٌ صَغِيرَةٌ تُجْعَلُ فِي الأُذُنِ يُجْعَلُ مَعَهَا الْقُرْطُ، وَالْخُرْصُ: الرُّمْحُ أَيْضًا، وَالْخُرْصُ: حَلْقَةٌ فِي أَسْفَلِ السِّنَانِ، وَجَمْعُهُ خِرْصَانٌ.
خُتَعٌ:(٣) فُعَلٌ صِفَةٌ : الدَّلِيلُ الحَاذِقُ بِالدَّلَالَةِ ،

---

(١) الفعل الماضي منه: خَدَلَ والاسم منه: خَدْلٌ وخَدَالةٌ وخُدُولَةٌ. ويقال للمرأة: خَدْلَةٌ وخَدِلَةٌ وخَدْلَاءُ والجمع: خِدَالٌ. انظر (الجمهرة ٢/٢٠١، والمقتضب ٢/١٩٠).
والقاعدة أنّ كل ماكان على (فَعْلَة) في المفرد فإنّك تكسّره على (فِعَال). انظر الكتاب ٣/٦٢٧.

(٢) الفعل منه: خَرَصَ يَخْرُصُ خَرْصًا من باب نَصَرَ يَنْصُرُ - والمصدر: الخَرْصُ، انظر الجمهرة ٢/٢٠٧.
وكلمة (الخُرْصُ) ثلاثيّة مجرّدة، وقد وردت الكلمة في نسخ من الكتاب هكذا: الخُرْصُ بخاء معجمة في أولها وآخرها صاد مهملة، ووردت في نسخة أخرى: الحُرْضُ بحاء مهملة في أوّلها وآخرها ضاد معجمة، انظر الكتاب ٤/٢٤٢ - ٢٤٣.

(٣) جاء في اللّسان (مادّة ختع) «وخَتَعَ» الدّليل بالقوم يَخْتَعُ خَتْعًا وخُتُوعًا: سار بهم تحت الظلمة على القصد، قال: وهو ركوب الظلمة كما يفعل الدّليل بالقوم.
قال رؤبة: أَعْيَيْتُ أَدِلَّاءَ الْفَلَاةِ الْخُتَعَا
ووزن كلمة (خُتَع): فُعَل بفتح العين، لافعل بسكونها كما جاء في المخطوط، وخُتَع من الثّلاثي المجرّد (انظر =

وَيُقَالُ: رَأَيْتُ جَوَارِيَكَ خُتَعٍ كُتَعٍ، وَالْخُتَعُ زَعَمُوا(١) مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبُعِ، وَيُقَالُ لِلدَّلِيلِ: خَوْتَع، قَالَ قُطْرُبُ: الْخَوْتَعُ ذُبَابُ الْكَلْبِ.

خُفَافٌ:(٢) فُعَالٌ، صِفَةٌ: الْخَفِيفُ.

خَاتَامٌ:(٣) فَاعَالٌ: الْخَاتَمُ بِعَيْنِهِ.

= شرح الشّافية ٢/١٢٢).
وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة. انظر الكتاب ٤/٢٤٣.

(١) رسمت كلمة (زَعَمُوا) في المخطوط هكذا خطأ: زعمو بدون ألف.

(٢) انظر الجمهرة ١/٦٨ وجاء في اللّسان (مادّة خفف): «وقيل: الخَفِيفُ في الجسم والخَفَاف في التوقد والذكاء، وجمعها: خُفَاف، وقوله عز وجل: (انْفِرُوا خِفافًا وثِقَالاً)، وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (خُفَاف) صفة حين قال: «ويكون على (فُعَال) فيهما، فالأسماء نحو: غُرَاب وغُلَام وقُرَاد وفُؤَاد، والصّفة نحو: شُجَاع وطُوَال وخُفَاف». الكتاب ٤/٢٤٩.

(٣) جاء في القاموس المحيط ٤/١٠٢: «والخَاتَم: مايوضع على الطّينة، وحلي للأصبع كالخَاتم والخَاتَام والخَيْتَام، والختم محركة، والخَيْتَام، جمع خَوَاتِم وخَوَاتِيم». والجمع خَواتِم وخَوَاتِيم.
قال المبرد: «فأمّا خَوَاتِيمُ فإنّه على قياس من قال: خَاتَام.
وأشار الرّضي إلى أنّ القياس ترك الياء، المقتضب ٢/٢٥٨، وانظر شرح الشافية ٢/٢٧٠.
قال سيبويه، وتكون الأسماء على فَوَاعِيل نحو خَوَاتِيم وسَوَابِيط وقَوَارِير، ولانعلمه جاء في الصّفة كما لايجيء واحدة في الصّفة». الكتاب ٤/٢٥١.
وأشار سيبويه إلى أن (خَاتَام) اسم حين قال: «ويكون على (فَاعَال) في الأسماء وهو قليل نحو: سَابَاط وخَاتَام، ودَانَاق لِدَانِق والخَاتَم، ولانعلمه جاء صفة» الكتاب ٤/٢٤٩.

خِرْشَاءُ:(١) فِعْلاَءُ، قِشْرُ الْبَيْضِ وَجِلْدُ الْحَيَّةِ، وَيُشَبَّهُ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ انْتِفَاخٌ وَخُرُوقٌ.

الْخُشَّاءُ:(٢) فُعْلاَءُ: عَظْمٌ خَلْفَ الأُذُنِ، والْخُشَشَاءُ فُعَلاَءُ.

خُضَارَى:(٣) فُعَالَى ، قَالَ الأَصْمَعِي هُوَ طَائِرٌ أَخْضَرُ.

الْخُيَلاَءُ:(٤) فُعَلاَءُ، مِنَ الاخْتِيَالِ فِي الْمَشْيِ وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى خِيَلاَءُ.

الْخُمْصَانُ:(٥) فُعْلاَنٌ، صِفَةٌ: الضَّامِرُ الْبَطْنِ، يُقَالُ

---

(١) أشار ابن دُرَيْد في الجمهرة ٢٠٦/٢ ـ ٢٠٧: كما أشار صاحب اللّسان إلى نفس المعاني التي أوردها صاحب المخطوط لكلمة (خِرْشَاء). أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (خِرْشَاء) اسم. انظر الكتاب ٢٥٧/٤.

(٢) جاء في اللّسان (مادّة خَشَش): (الخُشَّاءُ والخُشَشَاءُ: العظم الرّقيق العاري من الشّعر النّاتيء خلف الأذن، وهما خُشَشَاوَانِ. وقد أشار سيبويه إلى وزن خُشَّاء ولم نجده مثّل بها. انظر الكتاب ٢٥٧/٤.

(٣) الخُضَارَي: طير خُضْر يقال لها: القارية، انظر اللّسان (مادة خضر). وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (خُضَارَي) اسم. الكتاب ٢٥٧/٤.

(٤) جاء في اللّسان (مادّة خيل): «الخَالُ والخَيْل والخُيَلاَء والخِيَلاَء والأَخْيَل والمَخْيَلة كلمة الكبر، وفي الحديث: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَء لَمْ يَنْظُر اللّهُ إِلَيْهِ.

وأشار سيبويه إلى أنّ الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فُعَلاَء) منهما فالاسم نحو: القُوَبَاء والرُّحَضَاء والخُيَلاَء والصّفة نحو: العُشَرَاء والنُّفَسَاء وهو كثير إذا كسّر عليه الواحد في الجمع نحو: الخُلَفاء والحُلَفاء والحُنَفَاء». الكتاب ٢٥٨/٤ ـ ٢٥٩.

(٥) يقال للرجل خُمْصَانٌ وخَمْصَانٌ بضمّ الخاء وفتحها. ويقال للأنثى : خُمْصَانَةٌ وخَمْصَانَةٌ بضمّ الخاء =

رَجُلٌ خَمِيصُ الْبَطْنِ، فَإِذَا قَالُوا خُمْصَان لَمْ يَذْكُرُوا الْبَطْنِ.

خِبِقَّى:(١) فِعِلَّى، صِفَةٌ: مِشْيَةٌ فِيهَا سُرْعَةٌ.

الْخَوْزَلَى:(٢) فَوْعَلَى، وَخَيْزَلَى: فَيْعَلَى، وَقَالَ: الْخَيْزَرَى، مِشْيَةٌ فِيهَا ظَلَعٌ.

الْخَيْسَمَانُ:(٣) فَيْعَلَانُ، قَالَ: فِي نُسْخَتِي بِالْخَاءِ

= وفتحها أيضا.

قال سيبويه: «ويكون على (فُعْلَان) فيهما فالاسم نحو: عُثْمان ودُكان ودُبْيَان وهو كثير في أن يكسّر عليه الواحد للجمع نحو: جُرْبَان وقُضْبَان والصّفة نحو: عُرْيَان وخُمْصَان». الكتاب ٢٥٩/٤.

(١) يقال: فرس خَبِق وخِبِق: سريع، وناقة خِبِقّه وخِبِق، عن ابن الأعرابي ولم يفسّره. قال ابن سيده: وأراها السريعة. (اللسان مادة خبق).

لم أوفق في العثور على كلمة (خِبِقّي) في الكتاب مع أن سيبويه ذكر وزنها ومثل له بالزِّمكى والجِرشّى والعِبدّى والكِمرّى وجِنِفّى. انظر الكتاب ٢٦١/٤.

(٢) جاء في اللسان (مادة خَزل): «ابن سيده: الخَزل والتَّخزّل والانْخِزال: مشية فيها تثاقل وتراجع، زاد غيره: وتفكك وهي: الخَيْزَل والخَيْزَلي والخَوْزَلي مثل الخَيْزَرَي والخَوْزَرَي إذا تَبَخْتَر». وقد وقعت كلمة خَوْزَلي في قول المتنبي:

أَلَا كُلُّ مَاشِيَةِ الهَيْدَبَا ... رفدًا كُلّ مَاشِيَةِ الخَوْزَلَي

وأشار ابن يعيش إلى أنّ الزّيادة قد وقعت بين العين واللام في خَيْزَلَي، انظر شرح المفصّل ١٢٥/٦. وأشار سيبويه إلى كلمة (خَيْزَلي) بقوله: «ويكون على فَيْعَلي وهو قليل، قالوا الخَيْزَلي وهو اسم». الكتاب ٢٦١/٤.

كما أشار إلى كلمة الخَوْزَلي بقوله: «ويكون على (فَوْعَلي) وهو اسم قالوا: الخَوْزَلي». الكتاب ٢٦١/٤.

(٣) بحثت كلمة (خَيْسَمَان) بالخاء وبالجيم في لسان العرب فلم أوفّق على العثور عليهما، وإنما وفقت في العثور على كلمة (حَيْسَمَان) بالحاء، وفسّرها صاحب =

الْمُعْجَمَةِ، وَرَأَيْتُهُ فِي غَيْرِ نُسْخَتِي بِالْحَاءِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ، وَقِيلَ: هُوَ نَبْتٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْخَيْسُمَانُ: الضَّخْمُ وَهَذَا صِفَةٌ، وَسِيبَوَيْهِ جَعَلَهُ اسْماً، وَفِي نُسْخَةِ مَبْرمَان بِالْجِيمِ جَيْسُمَان.

خَيْزُرَانٌ:(١) فَيْعُلَانُ: كُلُّ عُودٍ مُتَثَنٍّ، قَالَ الْجَرْمِي: هُوَ سُكَّانُ السَّفِينَةِ.

= اللّسان بقوله: «والحَيْسُمَان والحَيْمُسَان جميعا: الآدم، وبه سمّي الرّجل حَيْسَمَانًا والحَيْسُمَان: اسم رجل من خُزَاعَة، ومنه قول الشّاعر:

وَعَرَّدَ عَنَّا الْحَيْسُمَانُ بْنُ حَابِسٍ

(اللّسان: مادّة حَسَمَ).

وقد تعرّض ابن دُرَيْد لهذه الكلمة عند حديثه عن الحَيْسُمَان بن عُمَر وهو الذي جاء بخبر قَتْلَى بدر إلى أهل مكّة، وكان يومئذ مُشرِكا ثمّ أسلم، انظر الاشتقاق ص ٤٧٦.

وقد وردت الكلمة بالحاء في النُّسخة التي حققها عبدالسّلام هارون وأشار سيبويه إليها بأنّها اسم حين قال: «ويكون على فَيْعُلَان في الاسم والصفة. فالاسم نحو: الصَّيْخُران والأَيْهُقَان والزَّبَيْدان وحَيْسُمَان والخَيْزُرَان والهَيْرُدَان والصّفة نحو قولهم: كَيْذُبَان وهَيْثُمَان». الكتاب ٢٦٢/٤.

(١) الخَيْزُرَان: عود معروف، قال ابن سِيده: الخَيْزُرَان نبات لين القضبان أملس العيدان، لاينبت ببلاد العرب، إنّما ينبت ببلاد الرّوم ولذلك قال النّابغة الجعدي:

أَتَانِي نَصْرُهُمْ وَهُمْ بَعِيدٌ   بِلَادُهُم بِلَادُ الْخَيْزُرَانِ

وقيل: كلّ عود مُتَثَنٍ خَيْزُرَان، وقيل: هو شجر وهو عروق القناة.

وقد أشار الفَرَزْدَق في شعره لعليّ بن الحُسَين زين العابدين إلى كلمة الخُيْزران بقوله:

فِي كَفِّهِ خَيْزُرَانٌ رِيحُهُ عَبِقٌ

مِنْ كَفِّ أَرْوَعَ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمُ

وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم، انظر الكتاب ٢٦٢/٤ =

خِرِّيَانٌ:(١) فِعِلِّيَانٌ، صِفَةٌ: جَبَانٌ.
خُلَّيْطَى:(٢) فُعَّيْلَى: لُعْبَةٌ وَقِيلَ الأَمْرُ الْمُخْتَلِطُ.
خَيْعَلٌ:(٣) فَيْعَلٌ: ثَوْبٌ تُخِيطُهُ المَرْأَةُ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْهِ وَتَلْبَسُهُ كَالْقَمِيصِ.
وَيُقَالُ: هُوَ مِثْلُ الْبَقِيرَةِ تُخَاطُ جَانِبَاهُ وَلاَ كُمَّيْ(٤) لَهُ. وَتَكُونُ مِنْ أَدَمٍ أَيْضاً وَجَمْعُهُ: خَيَاعِلُ.
خَيْفَقٌ:(٥) فَيْعَلٌ، صِفَةٌ: السَّرِيعَةُ مَأْخُوذَةٌ مِنَ خَفَقَانِ الرِّيحِ.

= مُتَثَنٍّ: أصله مُتَثَنِّيٌ: استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان فحذفت الياء للتخلص من التقاء السّاكنين، ثمّ كسرت النّون للدّلالة على أنّ المحذوف ياء.

(١) أشار سيبويه إلى أن الكلمة صفة حين قال: «ويكون على (فِعِلّيَان) فيهما: فالاسم نحو: الصِّلِيّان والبِلِيّان. والصّفة نحو: الْعِسْنِطِيَان والخِرِّيَان». الكتاب ٤/٢٦٢.

(٢) أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (خُلَّيْطَى) اسم حين قال: «ويكون على فُعَّيْلَى في الاسم نحو: لُغَيْزَى وبُقَيْرَى وخُلَّيْطَى، ولانعلمه جاء وصفا». الكتاب ٤/٢٦٤.

(٣) قيل: الخَيْعَل قميص لا كُمّ له. قال الأزْهَرِي: وقد تقلب فيقال: خَيْلَع.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (خَيْعَل) اسم حين قال: «وتلحق ثانية فيكون الحرف على (فَيْعَل) في الاسم والصفة. فالاسم نحو: زَيْنَب وخَيْعَل وغَيْلَم وجَيْأَل، والصّفة نحو: الضَّيْغَم والصَّيْرَف والخَيْفَق. الكتاب ٤/٢٦٦.

(٤) إنّما سقطت النّون من (كُمَّيْن) للإضافة، لأنّ اللّام كالمعجمة لايعتد بها في مثل هذا الموضع كقولك: لا أبا لك وأصله: لا أباك (اللّسان مادّة حفل).

(٥) انظر اللّسان (مادّة خَفَقَ).

وقد مثّل بهذه الكلمة المبرّد بوزن (فَيْعَل). انظر =

خَيْشُومٌ:(١) فَيْعُولٌ، وَجَمْعُهُ: خَيَاشِيمُ: عِظَامٌ رِقَاقٌ مِنَ الْجُمْجُمَةِ وَأَعْلَى الأَنْفِ فِي بَاطِنِ الأَنْفِ، ثُمَّ سُمِّيَ الأَنْفُ جُمْلَةً خَيْشُومًا.

خَفَيْدَدٌ:(٢) فَعَيْلَلٌ، صِفَةٌ: السَّرِيعُ، يُوصَفُ بِهِ الظَّلِيمُ.

خَفَيْفَدٌ:(٣) فَعَيْعَلٌ، صِفَةٌ بِمَنْزِلَةِ الْخَفَيْدَدِ، كَرَّرَ

= المقتضب ١/١٢٤.

وكلمة (خَيْفَق) صفة، انظر قول سيبويه في التّعليق على كلمة (خَيْعَل) السابقة. انظر الكتاب ٤/٢٦٦.

(١) ومن المجاز: «أشْرَقَتْ خَيَاشِيمُ الجِبَالِ وَهِيَ أُنُوفُهَا» أساس البلاغة ص ١١١. وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (خَيْشوم) اسم. انظر قوله في التّعليق على كلمة حَيْزُوم. وانظر الكتاب ٤/٢٦٦.

(٢) الخَفَيْدَد: الظّليم الخفيف، والجمع: خَفَادِدُ وخَفِيدَداتٌ، وقد مثّل الرّضي بهذه الكلمة للملحق بالخماسي من الثلاثي (شرح الشّافية ١/٦٠). كما مثل الزَّمَخْشَرِي بهذه الكلمة للزّيادة المجانسة وهي تكرير اللام هنا (شرح المفصّل ٦/١١٥) وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (خَفَيْدَد) صفة حين قال: «ويكون على فَعَيْلَل في الاسم والصّفة نحو: خَفَيْدَد وهو قليل». الكتاب ٤/٢٦٧.

(٣) خفيفد لغة أخرى من (خَفَيْدَد) وهو ثلاثي من (خَفَدَ) ألحق بالرّباعي وقد مثل بها الرّضي للملحق بالخماسي من الثلاثي (شرح الشّافية ١/٦٠) وقد مثّل بها كذلك الزَّمَخْشَري للزّيادة المجانسة، انظر شرح المفصّل ٦/١١٥.

قال سيبويه: «وقد تدخل بين الحرفين الزيادة وذلك نحو: شِمْلَال وزِحْلِيل وبهْلُول وعَثَوْثَل وفِرِنْدَاد وعَقَنْقَل وخَفَيْفَد كما جعلت إحداهما زائدة وليس بينهما شيء كذلك جعلت إحداهما زائدة وبينهما حرف». الكتاب ٤/٣٢٦.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة خَفَيْفَد صفة حين =

خَنْفَقِيقٌ:(١) فَنْعَلِيلٌ، صِفَةٌ: الدَّاهِيَةُ.
خَنْشَلِيلٌ:(٢) فَنْعَلِيلٌ، صِفَةٌ: المَاضِي.
خِلَفْنَةٌ:(٣) فِعَلْنَةٌ، اسْمٌ وَصِفَةٌ، فَالاسْمُ: الخِلاَفُ، يُقَالُ - فِي فُلاَنٍ خِلَفْنَةٌ - أَيْ مُخَالَفَةٌ لِصَاحِبِهِ، وَرَجُلٌ ذُو خِلَفْنَةٍ أَيْ ذُو خِلاَفٍ.
وَالصِّفَةُ: رَجُلٌ خِلَفْنَةٌ وَهوَ الذِي لاَخَيْرَ فِيهِ.

= قال: «ويكون على (فَعَيْعَل) نحو: خَفَيْفَد وهو صفة». الكتاب ٤/٢٦٧.

(١) قد مثل بهذه الكلمة السُّيوطي - نقلا عن جمهرة ابن دُرَيْد - لوزن فَنْعَلِيل، فقال: «وخَنْفَقِيق: ناقص الخلق، والخَنْفَقِيقُ: الدّاهية». المزهر ٢/١٢٩. وأشار إليها الرّضي. انظر شرح الشّافية ٢/٣٤٣.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ الكلمة صفة حين قال: «ويكون على (فَنْعَلِيل) وهو قليل قالوا: «خَنْفَقِيق وهو صفة وخَنْشَلِيل». الكتاب ٤/٢٦٩.

(٢) جعل سيبويه الخَنْشَلِيل مرّة ثُلاثيًا وأخرى رُباعيًا، ولهذا نجد صاحب اللّسان أورد الكلمة أوّلا في مادّة (خشل) ومرّة أوردها في مادة (خَنْشَل). وقد ذكر السُّيوطي هذه الكلمة مع الكلمات التي نقلها من الجمهرة وهي على وزن (فَنْعَلِيل) وفسّرها بقوله: (رَجُلٌ خَنْشَلِيلٌ: المَاضِي فِي أمُورِهِ) المزهر ٢/١٤٨. كما أشار إليها الرَّضي. انظر شرح الشّافية ١/٢٦٢، ٢/٢٥٤، وأشار سيبويه إلى أنّ خَنْشَلِيل صفة. انظر قوله في التّعليق على كلمة (خَنفَقِيق)السّابقة، وانظر الكتاب ٤/٢٦٩.

(٣) نقل السُّيوطي عن الجمهرة: «رَجُلٌ خِلَفْنَةٌ: كَثِيرُ الخِلافِ»، المزهر ٢/١٥٦ وأشار سيبويه إلى أنَّ كلمة (خِلَفنَة) يمكن أن تكون اسما، ويمكن أن تكون صفة وذلك عندما قال: «ويكون على (فِعَلْن) في الاسم والصّفة وهو قليل: فالاسم نحو: العِرَضْنَة ورجل ذو خِلَفْنَة والبِلَغْنَة وأمّا الصِّفة فقولهم: هذا رجل خِلَفْنَة، الكتاب ٤/٢٧٠.

خَلَبُوتٌ:(١) فَعَلُوتٌ، صِفَةٌ: غَادِرٌ وَخَدَّاعٌ.
خَرُوفٌ:(٢) الحَمَلُ، وَيُقَالُ لِوَلَدِ الفَرَسِ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ خَرُوفٌ.
خِرْوِعٌ:(٣) فِعْوِلٌ: نَبْتٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَالاَنَ مِنَ الشَّجَرِ خِرْوِعٌ.
خِنَّوْصٌ:(٤) فِعَّوْلٌ: وَلَدُ الخِنْزِيرِ الصَّغِيرِ.
خِدَبٌّ:(٥) فِعَلٌّ، صِفَةٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

---

(١) وردت كلمة (خَلَبُوت) في المخطوط بسكون اللّام، وورد وزنها (فَعْلُوت) بسكون العين، وفي الكتاب، والصّحيح بفتح ذلك كله... وانظر المزهر ٦٨/٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ التاء لحقته وهي خامسة. كما أشار إلى أنّ الكلمة صفة. انظر الكتاب ٢٧٢/٤.
(٢) الجمع منه أَخْرِفَة وخِرْفَان، والأنثى خَرُوفَةٌ، واشتقاقه أنه يَخْرِفُ من هاهنا وهاهنا أي يَرْتَع. انظر أساس البلاغة ص ١٠٨.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة خروف اسم حين قال: «وتلحق ثالثة فيكون الاسم على (فَعُول) نحو: عَتُود وخَرُوف والصفة نحو: صَدُوق». الكتاب ٢٧٤/٤.
(٣) جاء في اللّسان (مادّة خرع) ... «لم يجيء على وزن خِرْوع إلا عِتْوِد وهو اسم واد».
وقد مثل الزَّمَخْشري بهذه الكلمة للزيادة بين العين واللّام، انظر (شرح المفصّل ١١٨/٦).
وأشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فِعْوِل) فالاسم نحو: خِرْوع وعِلْوِد ولانعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٧٤/٤.
(٤) الجمع من كلمة (خِنَّوْص): خَنَانِيص، وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على (فِعَّوْل) فالاسم: عِجَّوْل وسِنَّوْر والقِلَّوب، والصّفة: خِنَّوْص وسِرَّوْط». الكتاب ٢٧٥/٤.
(٥) يقال: رجل خِدَبٌّ مثال هِجَفٍّ أي ضخم وجارية خِدَبَّة ... وقد مثّل الرّضي بهذه الكلمة لوزن من ==

خَلْجَمٌ:(١) فَعْلَلٌ: الطَّوِيلُ وَيُقَالُ: الجَسِيمُ الطَّوِيلُ.
خَيْتَعُورٌ:(٢) فَيْعَلُولٌ:(٣) الدَّاهِيَةُ وَالرَّجُلُ الغَادِرُ والنَّوَى البَعِيدَةُ.
خَيْسَفُوجٌ:(٤) فَيْعَلُولٌ: شَجَرٌ وَفِي كِتَابِ ثَعْلَبَ، الخَيْسَفُوجُ: حَبُّ القُطْنِ. وَقَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ: الخَيْسَفُوجَةُ: الشِّرَاعُ لِلسَّفِينَةِ.

== أوزان الملحق بالرّباعي وهو (فِعِلّ) » شرح الشافية ٥٩/١. كما أشار عليها ابن يعيش، انظر شرح المفصّل ١١٥/٦.
وأشار سيبويه إلى أنّ الزيادة في (خِدَب) بالتّضعيف». الكتاب ٣٢٦/٤، ٣٢٩.
كما أشار إلى أنّ (خِدَب) صفة حين قال: «ويكون على مثال فِعَل، فالاسماء نحو: الفِطَحْل والصِقَعْل والهِذَمْلَة، والصّفة: الهِزَبْر والسِبَطْر والقِمَطْر ومالحقته بنات الثّلاثة نحو: الخِدَبّ». الكتاب ٢٨٩/٤.
(١) يقال: رجل خَلْجَمٌ وخُلَيْجِم: الجسيم العظيم، ويقال: امرأة خَلْجَمَةٌ، قال رُؤبة: خَدْلاءَ خَلْجَمَةٌ (اللّسان: مادّة خَلْجَم).
وقد مثّل سيبويه بهذه الكلمة في (باب مابنت العرب من بنات الأربعة في الأسماء والصّفات). وأشار أنّها صفة. انظر الكتاب ٢٨٨/٤.
(٢) أورد صاحب اللّسان معاني متعدّدة لهذه الكلمة. انظر اللّسان (مادّة خَتْعَر).
وأشار سيبويه إلى أنّ (خَيْتَعُور) اسم حين قال: «ويكون على مثال فَيْعَلُول فيها فالأسماء نحو: خَيْتَعُور والخَيْسَفُوج، والصّفة: عَيْسَجُور وعَيْضَمُوز وعَيْطَمُوس». الكتاب ٢٩٢/٤.
(٣) جاء في المخطوطة (لوحة رقم ٢١) أنّ وزن (خَيْتَعُور) فَيْعُول، والصّواب: فَيْعَلُول كما قال سيبويه.
(٤) أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٩٢/٤.

خِنْذِيذٌ:(١) فِعْلِيلٌ، صِفَةٌ: أَعْلَى الجَبَلِ، وَجَمْعُهُ: خَنَاذِيذُ.
خُنْثُعْبَةٌ:(٢) فُنْعَلَّةٌ، وَخِنْثِعْبَةٌ: فِنْعَلَّةٌ، صِفَةٌ: النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ.
خُبَعْثِنَةٌ:(٣) فُعَلِّلَةٌ، صِفَةٌ: الأَصْمَعِي: الخُبَعْثِنَةُ الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَظِيمُ. وَقَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ: هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ، وَبِهِ شُبِّهَ الأَسَدُ.
خَنْدَرِيسٌ:(٤) فَعْلَلِيلٌ، خَمْرٌ.

---

(١) قال مالك بن الريب:

وَأَشْقَرَ خِنْذِيذٍ يَجُرّ عنَانَهُ إِلَى المَا
ءِ لَمْ يَتْرُكْ لَهُ الدَّهْرُ سَاقِيَا

قال سيبويه «ومالحقته من بنات الثلاثة نحو: زِحْلِيل وصِهْمِيم وخِنْذِيذ وهو صفة». الكتاب ٢٩٣/٤.
وعلى الرّغم من أنّ سيبويه جعل كلمة خِنْذِيذ صفة في هذا الموضع إلاّ أنّه أشار في موضع آخر إلى أنها اسم، انظر الكتاب ٢٦٨/٤.

(٢) رُوِيَتْ هذه الكلمة بكسر الخاء وضمها وفتحها، وقد جعل سيبويه النّون زائدة وإن كانت ثانية، انظر الكتاب ٣٢٥/٤.
وقد جعل سيبويه خُنْثُعْبَة اسما على الرّغم من أنّها وردت في المخطوط في اللّسان صفة، انظر إليه حين قال: «وأمّا النّون فتلحق ثانية فيكون الحرف على مثال (فُنْعَلّ) في الاسم والصّفة وهو قليل. فالصفة كُنْتَأْلَ وقُنْفَخْرٌ، والاسم: خُنْثُعْبَة». الكتاب ٢٩٧/٤.

(٣) قد مثّل سيبويه بهذه الكلمة في (باب مابنته العرب من الأسماء والصّفات من بنات الخمسة) وأشار إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون على فُعَلّل في الاسم والصّفة وذلك نحو: قُذَعْمِل وخُبَعْثِن. والاسم نحو: قذعملة». الكتاب ٣٠٢/٤.

(٤) انظر اللّسان (مادّة خَنْدَسَ). وقد مثَّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل. وشرحها ابن يعيش بأنها =

خُزَعْبِيلٌ:(١) فُعَلِّيلٌ: المِزَاحُ وَالبَاطِلُ، وَالمُلَحُ مِنَ الحَدِيثِ.

خُنَعْبِيلٌ:(٢) فُعَلِيلٌ، صِفَةٌ: شَدِيدٌ، وَفِي أُخْرَى: جُمَعْلِيلٌ وَهوَ الذِي يَجْمَعُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، وَيُقَالُ: خُبَعْبِيلٌ بِالبَاءِ.

خَدَرْنَقٌ:(٣) فَعَلَّلٌ: عَظِيمٌ مِنَ العَنَاكِبِ، وَقِيلَ: هُوَ الذَّكَرُ مِنْهَا.

= من أسماء الخمر (شرح المفصّل ١/١٤٣).

كما شرحها السّيوطي - نقلا عن ابن دُرَيْد - بأنّها الدّاهية (المزهر ٢/١٤٩) وقال: إنّها على وزن (فَنْعَلِيس) (المزهر ٢/٢٥).

وشرحها الرّضي بأنّها اسم من أسماء الخمر (شرح الشّافية ١/٥٢، ٢/٣٥٥).

وأشار سيبويه إلى أنّ (خَنْدَرِيس) اسم. انظر الكتاب ٤/٣٠٣.

(١) مثّل بهذه الكلمة الزَّمَخْشَري في المفصّل، وشرحها ابن يعيش في شرحه بأنّها الباطل من كلام ومزاح (شرح المفصّل ٦/١٤٣) كما مثّل بها ابن الحاجب في الشّافية وشرحها الرّضي في شرح الشّافية بأنّها الباطل من كلام ومزاج (شرح الشّافية ١/٥١).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ الياء لحقت (خُزَعْبِيل) خامسة، كما أشار إلى أنها اسم، انظر الكتاب ٤/٣٠٣.

(٢) لم أوفق في العثور على معنى لهذه الكلمة (خُنَعْبِيل) كما لم أجدها بهذه الصّورة في الكتاب، وإنّما وجدتها في الكتاب هكذا: (خُبَعْبِيل). انظر الكتاب ٤/٣٠٣.

وقد إعترض الأستاذ عبدالسّلام هارون على (خُبَعْبِيل) هذه، وأشار إلى أنّه (لم يجد تفسيرا للخُبَعْبِيل) الكتاب هامش ٤/٣٠٣.

(٣) جاء في اللّسان (مادّة خدَرْنَق): «الخدرْنَقُ والخَذَرْنَقُ بالدّال والذّال، ذَكَرَ العَنَاكِب، وفي الصِّحاح بالدّال =

بَابُ الدَّالِ

دَبَاسِيّ:(١) فَعَالِيّ، جَمْعُ دُبْسِيّ وَهُوَ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِدُبْسَتِهِ، وَالدُّبْسَةُ حُمْرَةٌ كَدِرَةٌ.

دَرَارِيّ:(٢) فَعَالِي، صِفَةٌ جَمْعُ دُرِّي، وَالدُّرِّي المَنْسُوبُ إِلَى الدُّرِّ، يُقَالُ: كَوْكَبٌ دُرِّيّ عَظِيمٌ مُضِيءٌ، وَالدَّرَارِئُ بِالْهَمْزِ جَمْعُ دُرِّئِي وَهُوَ مِنَ النُّجُومِ الطَّالِعُ السَّايِرُ، يُقَالُ: دَرَأَ النَّجْمُ إِذَا طَلَعَ.

دَيَاسِقُ:(٣) فَيَاعِلُ جَمْعُ دَيْسَق، وَالدَّيْسَقُ تَرَقْرُقُ السَّرَابِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. وَتَرَقْرَقَ المَاءُ وَكُلُّ لَمَعَانِ مَاءٍ أَوْ سَرَابٍ: دَيْسَقٌ، وَقَالَ قَوْمٌ: بَلْ كُلُّ أَبْيَضَ دَيْسَقٌ.

= المهملة». وتُجْمَعُ خَدَرْنَق على (خِدْرَان) بحذف آخره.
وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله: «وإذا كان الحرف ثانيا متحرّكا أو ثالثا فلا يزاد إلاّ بثَبْتٍ، كما لم يزد وهو ثانٍ ساكنا إلاّ بثَبْتٍ. وذلك: جَنْعَدل وشَنَافِر وخَدَرْنَق لقلّتها في الكلام، ولقلّة مواقع الزّوائد في مواضعها». الكتاب ٣٢٣/٤ ـ ٣٢٤.

(١) انظر اللّسان وأساس البلاغة (مادّة دَبَس)، وانظر الكتاب ٢٥١/٤.

(٢) يقال: كوكب دُرِّيّ ودِرِّي: ثاقب مضيء. ودريء بالهمزة. فدُرّي منسوب إلى الدُّر، قال تعالى: (كأنّها كَوْكَبٌ دُرّي) سورة النّور آية رقم ٣٥.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة. انظر الكتاب ٢٥١/٤.

(٣) دَيْسَق على وزن (فَيْعَل) ودَيَاسِق على وزن فَيَاعِل، أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (دَيَاسِق) اسم حين قال: «ويكون على (فَيَاعِل) فيهما. فالاسم نحو: غَيْلَم =

دَيَامِسُ:(١) فَيَاعِلُ، وَاحِدُهَا: دِيمَاسٌ، فِيعَالٌ، سِرْبٌ تَحْتَ الأَرْضِ وَيُقَالُ: دَيْمَاسٌ فَيْعَالٌ: وَهُوَ مِنَ الدَّمْسِ وَهُوَ الدَّفْنُ وَالخَبْءُ فِي الأَرْضِ، وَكَانَ لِلحَجَّاجِ سِجْنٌ مُظْلِمٌ يُقَالُ لَهُ الدِّيمَاسُ.

دَيَامِيمُ:(٢) فَيَاعِيلُ، جَمْعُ الدَّيْمُومِ، وَهِيَ الأَرْضُ يَدُومُ فِيهَا السَّرَابُ.

= وغَيَالِم وغَيْطَل وغَيَاطِل والدَّيَاسق. والصفة نحو: عَيْلَم وعَيَالِم والصَّيَاقِل والجَيَاحِل. الكتاب ٢٥٢/٤.

(١) قال ابن دُرَيْد في الجمهرة ٢٦٥/٢: «فأما الدِّيمَاس فأحسبه أعجميّا معربا، وهو بيت في جوف بيت أو بيت مدارس لبعض أهل الملل».

وقد تعرّض ابن جنّي إلى (دِيمَاس ودَيَامِيس) كما أشار إليهما الرّضي. انظر المنصف ٣٣/١، وشرح الشّافية ٢١١/٣.

وقد جعل سيبويه جمع (دِيمَاس): دَيَامِيس. انظر الكتاب ٢٥٢/٤.

وجعل المفرد مرّة على وزن (فَيْعَال)، انظر الكتاب ٢٦٠/٤ وجعله مرّة أخرى على وزن (فِيعَال) بكسر الفاء حين قال: «ولكن (فِيعَال) نحو دِيمَاس ودِيوَان ولا نعلمه صفة». الكتاب ٢٦٠/٤.

(٢) مفرد الدَّيَامِيم: الدَّيْمُوم والدَّيْمُومَة، وقد فسّر صاحب القاموس المحيط (١١٤/٤) ذلك بالفلاة الواسعة.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (دَيَامِيم) اسم، انظر الكتاب ١٥٢/٤.

أما الدَّيْمُوم فهو مفرد، وهو على وزن (فَيْعُول)، وقد أشار سيبويه إلى أنّه صفة حين قال: «ويكون على (فَيْعُول) في الاسم والصّفة: فالاسم نحو: قَيْصُوم والجَيْشُوم والحَيْزُوم، والصّفة نحو: عَيْثُوم وقَيُّوم ودَيْمُوم، قال الشّاعر:

قَد عَرَضَتْ دَوِّيَّةٌ دَيْمُومُ

الكتاب ٢٦٦/٤.

دَوَاسِر:(١) فَوَاعِل، صِفَةٌ: شَدِيدٌ
دَقَرَى:(٢) فَعَلَى، مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ المدِينَةِ.
دِرْوَاسٌ:(٣) فِعْوَالٌ، صِفَةٌ: قَالَ الْجَرْمِي: هُوَ الشَّدِيدُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ العَظِيمُ الرَّأْسِ(٤).
دِيوَانٌ:(٥) فِيعَالٌ، مَعْرُوفٌ.

---

(١) جاء في الجمهرة ٣٦١/٣: «ويقال: ناقة دَوْسَرَةٌ وجمل دَوْسَر: صلب شديد، وكانت للنعمان كتيبة تسمى: دَوْسَر، ويقال جمل دَوَاسِر في معنى دَوْسَر».
وقد أشار سيبويه إلى أنّ الألف تلحق ثالثة في الكلمة». ومثل بكلمة (دَوَاسِر) انظر الكتاب ٢٩٤/٤.
وقد أشار سيبويه في نصّ آخر إلى أنّ كلمة دَوَاسِر صفة حين قال: «ويكون على (فَوَاعِل) فيهما، فالاسم: صَوَاعِق وعَوَارِض، وأما الصّفة فَدَواسِر أي شديد قال:
وَالرَّأْسَ مِنْ ثُغَامَةَ الدَّوَاسِرُ
الكتاب ٢٥٤/٤.
(٢) الدَّقَرَي - كما جاء في القاموس المحيط ٣٠/٢ - الروضة الحسناء الصميمة النبات، ويقال - جاء في أساس البلاغة - مَوَائِدُكُمْ دَقَرَى وَلَكِنْ دَعْوَتُكُمْ نَقَرَى: هي روضة بعينها.
وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (دَقَرَى) اسم، انظر قوله في التّعليق على كلمة (أَجَلَى) من هذا البحث، وانظر الكتاب ٢٥٦/٤.
(٣) أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (دِرْوَاس) صفة. انظر قوله في التعليق على كلمة (جَلاَوِيخ) من هذا البحث، وانظر الكتاب ٢٦١/٤.
(٤) عبارة الجمهرة (٣٨٧/٣) هي: (بَعِيرٌ دِرْوَاسٌ: غَلِيظُ العُنُقِ).
(٥) جاء في القاموس المحيط (٢٢٤/٢): «والدِّيوَان، ويفتح: مجتمع الصّحف والكتاب يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطيّة، وأوّل من وضعه عمر رضى الله عنه، والجمع: دَوَاوِين ودَيَاوِين.
وجاء في اللّسان عن أبي عُبَيْدَةَ أنّه فارسي معرّب، =

دِفِقَّى:(١) فِعِلَّى: مِشْيَةٌ.
دَبُوقَاءُ:(٢) فَعُولاءُ، الدَّبْق بِعَيْنِهِ.
دُمَّيْصٌ:(٣) فُعَّيْلٌ، شَجَرٌ، وَحَكَاهُ ثَعْلَبُ بِالرَّاءِ

= انظر اللّسان (مادّة دون).
«وقد قالوا: (دَيَاوين) وليس بالكثير»، المنصف ٢/٣٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة دِيوَان على وزن فِيعَال، انظر الكتاب ٤/٢٦٠.

(١) «الدِفِقَّي ضرب من السَّير واسع الخطو». الجمهرة ٢/٢٨٩.

وجاء في القاموس المحيط (مادة دَفَق): والدفقي وتفتح الفاء: النّاقة السّريعة الكريمة النّسب والتي لم تنتج قط.

وكلمة (دِفِقَّي) اسم، قال سيبويه: «وعلى (فِعِلَّى) وهو قليل، قالوا: دِفِقَّي وهو اسم». الكتاب ٤/٢٦١.

(٢) وردت الكلمة في المخطوط هكذا: (دوبقاء) وهذا يخالف وزنها الذي ورد في المخطوط، ولهذا كان رسم الكلمة الصحيح هو: دَبُوقَاء وهذا يتفق مع ماجاء في المعاجم وفي كتاب سيبويه: الدَّبَق والدَّابُوق والدَّابُوقَاءُ: غِرَاء يُصَادُ به الطّير، والدَّبُوقَاءُ العذرة وقد جاء في الجمهرة ١/٢٤٧: «.... وكل ماتمطّط وامتدّ فهو دَبُوقَاء ممدود، قال الرّاجز:

لَوْلاَ دَبُوقَاءُ اسْتِهِ لَمْ يُبْدَغِ».

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (دَبُوقَاء) اسم، حين قال: «ويكون على فَعُولاَء في الاسم، وهو قليل نحو: دَبُوقَاء وبَرُوكَاء وجَلُولاَء ولانعلمه جاء وصفا». الكتاب ٤/٢٦٣.

(٣) في اللِسان (مادّة دَمَص): «والدُّمَّيْص: شجر عن السّيرافي» وفي الجمهرة ٣/٤٢١: «ودُمَّيْصٌ» اسم.
وقد جعل سيبويه كلمة «دُمَّيْص» اسما حين قال: «ويكون على فُعَّيْل فيها، فالاسم: العُلَّيْق والغُبَّيْط والدُّمَّيْص، والصِفة: الزُّمَّيْل والسُّكَّيت والسُّرَّيْط.

رُمَيْص.(١)
دِلْقِمٌ:(٢) فِعْلِمٌ، صِفَةٌ: النَّاقَةُ التِي قَدْ أَسَنَّتْ وَانْكَسَرَتْ أَسْنَانُهَا وَسَالَ لُعَابُهَا، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ، وَهوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الدَّلَقِ، وَهُوَ الخُرُوجُ عَنِ الشَّيْءِ.
دِقْعِمٌ:(٣) فِعْلِمٌ، صِفَةٌ، الدَّقْعَاءُ:(٤) وَهوَ التُّرَابُ..
دِرْدِمٌ:(٥) فِعْلِمٌ صِفَةٌ: النَّاقَةُ الدَّرْدَاءُ وَهيَ التِي لاَ أَسْنَانَ لَهَا.

---

(١) أمَّا كَلِمَةُ (الرُّمَيْص)التِي حكاها ثعلب، فبالإضافة إلى أنَّها موضع تدلّ على البقل الأحمر، قال عدي:
أَخْمَر مَطْمُوثًا كَمَاءِ الرُّمَيْص
(اللّسان: مادّة رَمَصَ).
(٢) جاء في الجمهرة ٣٣٦/٣: ناقة دِلْقِم: هرمة لاتحبس الماء في فيها وجاء في القاموس المحيط ١١٣/٢: «الدّلقم كزِبْرِج: العجوز والنّاقة المسنّة المتكسّرة الأسنان).
قال ابن جنّي: «قال أبوعثمان: وزادوا الميم غير أول في (زُرْقَمْ وسَتْهَم ودِلْقِم)، انظر المنصف ١٥٠/١ ـ ١٥١.
وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (دِلْقِم) صفة حين قال: «ويكون على فِعْلِم نحو: دِلْقِم ودِقْقِم للدّلْقاء والدّقْقاء ودِرْدِم للدّرداء، وهي صفات». الكتاب ٢٧٣/٤.
(٣) جاء في الجمهرة ٣٦٨/٣: «حِصْلِت ودِقْعِم اسمان من أسماء التّراب»، وانظر المنصف ١٥١/١.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٧٣/٤.
(٤) الدّقعاء على وزن فَعْلَاء.
(٥) الدِّرْدِم بالكسر النّاقة المسنّة (القاموس المحيط ١١١/٤) وانظر المنصف ١٥١/١. والأَدْرَدُ هو الذي تحاتت أسنانه وللأنثى دَرْدَاءُ، ومن أمثالهم: (أَلْيَق مِنْ أَلْوَقَةِ الدَّرْدَاءِ) الاشتقاق ص ٢٩٢ ، وقد أشار =

دَلَامِص:(١) فُعَامِل الْبَرَّاق، يُقَال: دُلَامِص وَدَمَالِص، وَدُلَمِص ودُملص ودُليص، ودِلَاص ..

دِنَّب:(٢) فِعَّل، صِفَةٌ: قَصِيرٌ.

دُعْبَب:(٣) فُعْلَل، عِنَب الثَّعْلَب، وَقَالَ أَبُوبَكْر بْنُ دُرَيْدٍ: ثَمَرُ نَبْتٍ، وَقَالَ الْجَرْمِي:دُعْبَبٌ: مِزَاحٌ مِنَ الدُّعَابَةِ.

دُخْلَلٌ:(٤) فُعْلَلٌ،وَدُخْلَلٌ فُعْلَلٌ، خَاصَّةُ الرَّجُلِ الذِينَ

= سيبويه إلى أنّ الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٧٣/٤.

(١) جاء في القاموس المحيط: ٣٠٤/٣: «الدُلَمِص كعُلَبِط وعُلَابِط: البراق، وذهب دُلَامِص: لمّاع.

يقال - كما قال المبرّد - دِلَاص للواحد، ودِلَاص للجمع، المقتضب ٢٠٥/٢.

وقد اختلفت الآراء في الميم من كلمة (دلاص) هل هي زائدة أم أصلية؟ انظر في ذلك: الكتاب ٣٢٥/٤ - والخصائص ٥١/٢، والمنصف ٥١/١ - ٥٢، وشرح المفصل ١٢١/٦.

(٢) يقال: دِنّب ودِنّبة ودِنّابة كلّها بتشديد النون وكلّها بمعنى قصير، والزّيادة في كلمة (دِنّب) بالتّضعيف، فالكلمة (إذاً - من الثلاثي المضعف. انظر الكتاب ٣٢٦/٤.

كما أشار سيبويه أيضا إلى وزن هذه الكلمة، وإلى أنّها صفة وإلى أنّ بعض العرب يقول فيها: دِنّبة. انظر الكتاب ٢٧٦/٤.

(٣) جاء في اللّسان (مادّة دَعَب) والدُّعْبُب: الغلام الشاب البض». انظر القاموس المحيط (مادّة دَعَب).

وقد مثّل سيبويه بهذه الكلمة في (باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد) والزّيادة هنا من موضع اللام، وقد أشار إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: ويكون على (فُعْلَل) في الاسم والصّفة. فالاسم: سُرْدَد ودُعْبَب وشُرْبَب، والصّفة: تُعدَد ودُخْلَل». الكتاب ٢٧٧/٤.

(٤) يقال: دُخْلل، ودخلة أمره ودَخِيلَتُه ودَاخِلَتُه: =

يُدَاخِلُونَهُ.
دُجَنٌ:(١) فُعَلٌ: الظُّلْمَةُ.
دُرَجَةٌ:(٢) فُعَلَةٌ: الدَّرَجَةُ.
دَمَكْمَكٌ:(٣) فَعَلْعَلٌ، صِفَةٌ: الشَّدِيدُ.
دَوْدَمٌ:(٤) فَعْلَلٌ، صَمغٌ.

= بطانته الدّاخلة. قلنا إنّ الكلمة وردت بضمّ اللّام وفتحها، وقد أشار الرّضي إلى أنّ الضّم هو المشهور، انظر شرح الشّافية ٤٨/١.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٧٧/٤.

(١) انظر أساس البلاغة (مادّة دَجَنَ).
أشار سيبويه إلى أنّ الكلمة اسم، انظر الكتاب ٢٧٧/٤.

(٢) فسّر صاحب المخطوط الكلمة بالدَّرَجَة، والدرجة في اللّسان، الرّفعة في المنزلة، والدّرجة: المِرقاة، والدّرجة واحدة الدّرجات وهي الطّبقات من المراتب، الدّرجة المنزلة والجمع: الذرج.
وأشار سيبويه إلى أنّها اسم، انظر إليه حين قال: «ويكون على فُعَلَة وهو قليل، قالوا: دُرَجة وهو اسم». الكتاب ٢٧٨/٤.

(٣) فسّره ابن جنّي بقوله: «الدَّمَكْمَك: هو الشّديد، أنشدنا أبوعلي عن أبي العباس أحمد بن يحي:

رَأَيْتُكِ لَاتُغْنِينَ عَنِّي بقرة
إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الهَرَاوَي الدَّمَامِكُ

وهو جمع دَمَكْمَك، والهَرَاوِي: جمع هراوة». المنصف ٣١/٣.
وقد مثل سيبويه بهذه الكلمة في (باب الزّيادة من موضع العين واللّام إذا ضوعفتا فيكون الحرف على (فَعَلْعَل)، وأشار إلى أنّ كلمة(دَمَكْمَك) صفة، انظر الكتاب ٢٧٨/٤.
ويرى الفرّاء أنّ وزنها فَعَلَّل كسفرجل، وقد عارضه ابن يعيش وأيدرأي سيبويه، انظر شرح المفصّل ١٣١/٦.

(٤) ذكر سيبويه هذه الكلمة في (باب مابنت العرب =

دَهْدَاهٌ:(١) فَعْلَالٌ، صِغَارُ الإِبِلِ.
دُحْمَسَان:(٢) فُعْلَلَان، صِفَةٌ: الآدَمُ السَّمِينُ مِنَ الرِّجَالِ.
دُمَلِصٌ:(٣) فُعَلِلٌ: الذِي يَنْسَلُّ مِنَ الْقَوْمِ وَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمْ.

= من بنات الأربعة في الأسماء والصّفات، وأشار في هذا الباب إلى أنه ليس في الكلام من بنات الأربعة على مثال فُعْلَل: «إلا أن يكون محذوفا من مثال فَعَالِل». انظر الكتاب ٢٨٩/٤.

(١) الدَّهْدَهَان الكبير من الإبل ... والدَّهْدَاه: صغار الإبل، وتجمع جمع تكسير على (دَهَادِه). وقد لحقته الألف رابعة بغير التأنيث وهي زائدة في الكلمة. انظر الكتاب ٢٩٤/٤.

(٢) وردت هذه الكلمة في المخطوط هكذا: (دُحْمَسَان) بتقديم الميم على السّين ووردت في الكتاب هكذا: (دَحْسُمَان) بتقديم السّين على الميم، وهي موجودة بالصّورتين في كتب اللغة وتدل على معنى واحد ولهذا جاءت في اللّسان في مادّة (دَحْسَم) كما وردت في مادّة (دَحْمَس).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ الكلمة صفة حين قال: «ويكون على مثال فُعْلُلَان في الاسم والصّفة نحو: عُقْرُبَان وقُرْدُمَان وعُرُفُصَان. والصفة نحو: الغُرْدُمَان والدُّحْسُمَان ورُقْرُقَان». الكتاب ٢٩٦/٤.

(٣) أشار ابن عصفور إلى أنّ دُمَلص كانت دُلامِص فحذفت الألف تخفيفا كما تحذف من (عُلَابِط) والدّليل على زيادة الميم فيها أنّها مشتقّة من (الدليص) وهو البرق. راجع الممتع ٢٣٩/١.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (دُمَلِص) على وزن (فُعَلِل) وأنّها صفة وذلك حين قال: «ويكون على مثال (فُعَلل) في الاسم والصّفة وهو قليل، قالوا: الهُمَقع وهو اسم والزُملق وهو صفة ودُمَلص وهو صفة». الكتاب ٢٩٨/٤.

دَرْدَبِيسٌ: فَعْلَلِيلٌ، صِفَةٌ: العَجُوزُ(١)، وَيُقَالُ: الدَّاهِيَةُ(٢)، وَالدَّرْدَبِيسُ أَيْضًا: خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّ سَوَادَهَا لَوْنُ الْكَبِدِ إِذَا رَفَعْتَهَا، وَاسْتَشْفَفْتَهَا رَأَيْتَهَا تَشِفُّ مِثْلَ الْعِنَبَةِ الْحَمْرَاءِ تَلْبَسُهَا المَرْأَةُ. تَحَبَّبُ:(٣) بِهَا إِلَى زَوْجِهَا تُوجَدُ فِي قُبُورِ عَادٍ.
دُرَخْمِيلُ:(٤) فُعَلِّيلٌ، صِفَةٌ: الدَّاهِيَةُ.
دَهْدَهْتُ:(٥) فَعْلَلْتُ، دَهْدَيْتُ(٦) الشَّيْءَ مِنْ عُلْوٍ إِلَى أَسْفَلَ.

---

(١) قال الشّاعر:

جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيسُ
عَجِيزٌ لَطْعَاءُ دَرْدَبِيسُ
أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ

(٢) قال الشّاعر:

وَلَوْ جَرَّبْتَنِي فِي ذَاكَ يَوْمًا
رَضِيتَ وَقُلْتَ: أَنْتَ الدَّرْدَبِيسُ

وقد أشار الرّضي إلى هذه الكلمة. انظر شرح الشافية ٦١/١ ـ ٦٢.

(٣) تَحَبَّبُ أصلها: تَتَحَبَّبُ، فحذفت التّاء تخفيفا كما حذفت في قوله تعالى (تَنَزَّلُ المَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا).

(٤) جاء في اللّسان (مادّة درخمل): «الدِّرَخْمَل والدِّرَخْمِينُ: من أسماء الدّاهية». الكتاب ٣٠٣/٤.

(٥) يقال: دَهْدَهْتُ الحجارة ودَهْدَيْتُهَا إذا دحرجتها، فَتَدَهْدَهَ الحجر وتَدَهْدَى، والمصدر: دَهْدَهَةٌ. وكلمة (دَهْدَهَ) من مضعّف الرّباعي، وهو أن تكون فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثّانية من جنس آخر.

(٦) شرح ابن جنّي هذه الكلمة بقوله: «دَهْدَيْتُ: دحرجت بمعنى دَهْدَهْتُ، قال أبوالنّجم:

كَأَنَّ صَوْتَ جَرْعِهَا المُسْتَعْجِلِ
جَنْدَلَةٌ دَهْدَيْتَهَا فِي جَنْدَلِ

أي صوت جَنْدَلَةٍ». المنصف ٧٧/٣.

وقد ورد آخر الكلمة بالهاء كما ورد بالياء في قول ==

دَوْلَجٌ:(١) فَوْعَلٌ، وَتَوْلَجٌ: الْكِنَاسُ.

= الشّاعر:

يُدَهْدِهْنَ الرُّءُوسَ كَمَا تَدَهْدَي
حَزَاوِرَة بِأَبْطَحِهَا الكَرِينَـــا

انظر اللّسان مادّة (دَهْدَهَ)، والمنصف ١٧٥/٢.

وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة، وإلى أنّ ياءها أصليّة حين قال: «وكذلك ياء دَهْدَيْتُ فيما زعم الخليل، لأنّ الياء شبيهة بالهاء في خفتها وخفائفها، والدّليل على ذلك قولهم: دهدهت فصارت الياء كالهاء». الكتاب ٣١٤/٤.

(١) جاء في لسان العرب (مادّة دَلَجَ): «وأصل الدَّوْلَج: وولج لأنه فَوْعَل من وَلَجَ يَلِجُ إذا دخل، فأبدلوا من التاء دالا فقالوا: دَوْلَج.

قال سيبويه: «... وذلك قولهم: تَوْلَج، زعم الخليل أنها فوعل، فأبدلوا التّاء مكان الواو وجعل (فَوْعَل) أولى بها من (تَفْعَل) لأنّك لاتكاد تجد في الكلام (تَفْعَلا) اسما و (فوعل) كثير». الكتاب ٣٣٣/٤.

قال سيبويه: «كما قالوا الدَّوْلج في التَّوْلَج فأبدلوا الدّال مكا التاء». الكتاب ٣١٦/٤، وانظر شرح الشّافية ٢٢٨/٣ ـ ٢٢٩.

بَابُ الذَّالِ

ذَرَارِحُ:(١) فَعَاعِلُ، جَمْعُ ذُرَّحٍ وَهوَ دُوَيْبَةٌ لَهَا سُمٌّ قَاتِلٌ، وَفِيهَا لُغَاتٌ: ذُرُّوحٌ(٢) وذُرَحٌ وَذُرَاحٌ وذِرْنُوحٌ(٣) وَذُرَحْرَحٌ(٤).

ذَفَارَى(٥) فَعَالَى جَمْعُ ذِفْرَى وَالذِّفْرَى الجَيِّدُ المُشْرِفُ عَنْ يَمِينِ نُقْرَةِ القَفَا وَشمَالِهَا.

---

(١) ذَرَارِحُ جمع ومثله ذَرَارِيحُ وقد جاء الأوّل في قول الشاعر:

فَلَمَّا رَأَتْ ألاَّ يُجِيبَ دُعَاءَهَا
سَقَتْهُ عَلَى لَوْحٍ دِمَاءَ الذَّرَارِحِ

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فَعَاعِل نحو السَّلالِم والذَّرَارِح والذَّرَارِق. ولايستنكر أن يكون هذا في الصفة لأنّ في الصّفة مثل زرق وحول فكما قالوا عَوَاوِير فجعلوه كالكلاب حين قالوا كَلاَلِيب كذلك يجعل هذا».

(٢) أشار إلى كلمة (ذُرُّوح) الرضي بقوله: «وكذا في ذُرَحْرَحُ بقولهم ذُرُّوحٌ بمعناه». شرح الشافية ٦٣/١.

(٣) جاء في اللّسان (مادّة ذرَحَ) الذِّرْنُوحُ لغة في الذريح، قال سيبويه: «والذِّرْنُوحُ من ذَرَاح وهو فعول». الكتاب ٣٢٢/٤.

(٤) والذّرحرح أيضا السمّ القاتل، قال:

قَالَتْ لَهُ: وَرْيًا إِذَا تَنَحْنَحْ
يَالَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذُّرَحْرَحْ

وذُرَحْرَح فُعَلْعَل بضمّ الفاء وفتح العين، وأشار إلى هذه الكلمة ابن يعيش والسّيوطي، انظر شرح المفصّل ١٣١/٦ والمزهر ١٥/٢.

وأشار سيبويه إلى أنّه اسم حين قال: «ويكون على فُعَلْعَل فالاسم نحو: ذُرَحْرَح وصُلَغْلَع ولانعلمه جاء وصفا. الكتاب ٢٧٨/٤.

(٥) جاء في اللّسان مادّة ذَفَر: يقال: هذه ذِفْرَى =

ذُبْيَانُ:(١) فُعْلَان، قَبِيلَةٌ.
ذِهْيَوْطٌ:(٢) فِعْيَوْلٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ الذُّبْيَانِي(٣):
وَمعْرَاهُ قَبَائِلُ غَائِظَاتٌ
عَلَى الذِّهْيَوْطِ فِي لَجَبٍ لِهَامُ(٤)

= أسلية، لاتنوّن لأنّ ألفها للتّأنيث ... والذِّفْرَى مؤنّثه وألفها للتّأنيث أو للإلحاق، انظر المقتضب ٢٣٢/٢ - ٢٣٣، وشرح المفصّل ٢١٩/٦، وشرح الشّافية ٢٦/٢، ١٩٥/١.

وأشار سيبويه إلى أنّ الألف في (ذَفاري) قد تكون مبدلة أو غير مبدلة، انظر الكتاب ٢٥١/٤.

أما ذِفْرَى فقد أشار إليها سيبويه بقوله: «ويكون على (فِعْلَى) نحو: ذِفْرَى ومِعْزَى، ولانعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٥٥/٤.

كما أشار سيبويه إلى أنّ ذِفْرَى اسم حين قال ويكون على فِعْلى في الاسماء نحو: ذِفْرى وذِكْرَى، ولم يجيء صفة إلاّ بالهاء. الكتاب ٢٥٥/٤.

(١) يقال: ذُبْيَان وذِبْيَان بضمّ الذّال وكسرها، انظر الاشتقاق ص ٢٧٥.

وذُبْيَان هو أبوقبيلة من قيس عيلان. «اللّسان مادّة ذَبَى».

ومن هذه القبيلة: النَّابغة الذُّبْيَانِي الشّاعر المعروف ..

وأشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: «ويكون على فُعْلَان فيها، فالاسم نحو: عُثْمَان ودُكّان وذُبْيَان ... والصِّفة نحو: عُرْيَان وخُمْصَان». الكتاب ٢٥٩/٤.

(٢) جاء في اللسان (مادة ذَهَط): «والذِّهْيَوْط على مثال عِذْيَوْط: موضع».

وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة ذِهْيَوْط اسم حين قال: «ويكون على (فِعْيَوْل) فيهما وهو قليل، فالاسم نحو: كِدْيَوْن وذِهْيَوْط .. والصّفة نحو: عِذْيَوْط». الكتاب ٢٦٧/٤.

(٣) تقدّمت ترجمته.

(٤) البيت من بحر الوافر، وهو موجود بديوان =

بَابُ الرَّاءِ

رُبَعٌ:(١) فُعَلٌ، مِنْ أَوْلَادِ الإِبِلِ، مَايُنْتَجُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ.
رَعَابِبُ:(٢) فَعَالِلُ، جَمْعُ رُعْبُوبَةٍ وَهِيَ النَّاعِمَةُ الجِسْمِ، وَجُمِعَ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ.

= النّابغة - طبع منشورات دار مكتبة الحياة بيروت لبنان ص ٧٧.
ومعاني المفردات في البيت: غائظات: مغيظات له - الذِّهْيَوْط: موضع، واللّجب: الجيش ذو الصّوت والجلبة. واللّهام: الذي يلتهم كلّ شيء: لعظمته يعني الجيش.
والبيت من قصيدة يمدح بها عمرو بن هند، وكان غزا الشّام ومطلعها:

أَتَارِكَـةٌ تَدَلُّلَهَا قَطَـــامِ
رَضِينَا بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ

(١) الجمع رُبَاعٌ وأرْبَاعٌ (شرح الشّافية ٩٩/٢)، والأنثى رُبَعَة والجمع رُبَعَات، فإذا نتج في آخر النّتاج فهو هُبَع، فيقولون: مَالَهُ هُبَعٌ وَلَا رُبَعٌ وإذا نسب إليه فهو رُبَعِي (اللّسان بتصرّف مادة رَبَع)، قال طرفة:

إِذَا رَجَّعَتْ فِي صَوْتِهَا خِلْتَ صَوْتَهَا
تَجَاوُبَ أَظْآرٍ عَلَى رُبَعٍ رَدِى

(شرح المعلّقات السّبع ص ٦٢).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (رُبَع) اسم، انظر الكتاب ٢٤٣/٤ وانظر المقتضب ٢٠٣/٢ - ٢٠٤.
(٢) انظر أساس البلاغة ص ١٦٦، وجاء في اللّسان (مادّة رَعَب): «جارية رُعْبُوبَةٌ ورُعْبُوبٌ ورِعْبِيبٌ: شطبة تارة (الأخيرة عن السّيرافي) من هذا، والجمع الرّعَابِيبُ، قال حُمَيد:

رَعَابِيبُ بِيضٌ لاقِصَارٌ زَعَانِفُ
وَلَا قُمَّعَـــاتٌ حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ

وقيل هي البيضاء الحسنة، الرّطبة الحلوة، وقيل: =

وَحَكَى ابْنُ حَبِيبٍ: سَنَامٌ رُعْبَبٌ إِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا سَمِينًا، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ (رَعَابِبُ) جَمْعَهُ.

رَعَاشِنُ:(١) فَعَالِنُ، صِفَةٌ جَمْعُ رَعْشِنٍ، وَهُوَ المُرْتَعِشُ.

رَفَاهِيَةٌ:(٢) فَعَالِيَةٌ، السَّعَةُ، فُلَانٌ فِي رَفَاهِيَةٍ أَيْ فِي سَعَةٍ.

رَكْبَاةٌ:(٣) فَعْلَاةٌ، صِفَةٌ: الَّتِي تُرْكَبُ وَيُقَالُ لَهَا: رَكْبَانَةٌ.

== هي البيضاء فقط». وأشار سيبويه إلى أنَّ كلمة رَعَابِيب صفة حين قال: «ويكون على (فَعَالِل) لهما، فالاسم نحو: القَرَادِد والصفة: الرَّعَابِب والقَعَادِد». الكتاب ٢٥٢/٤.

(١) قال ابن جنّي: «رَعْشَنٌ مِن الرَّعْشَة، قال رُؤْبَةُ:

مِنْ كُلِّ رَعْشَاءَ وَنَاجٍ رَعْشَنْ

قال أبوعمر: ويقال للرّجل المسترخي: «رَعْشَنٌ»، المنصف ٢٦/٣ ـ ٢٧.

وفسَّره الرّضي بمعنى المرتعش أيضا (شرح الشّافية ٣٣٣/٢. وفي وزن (رَعْشَن) زيادة النّون، انظر المقتضب ٥٩/١، ٣٣٧/٣.

وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون على (فَعَالِن) نحو: رَعَاشِن وعَلَاجِن وضَيَافِن. هذا في الصّفة وقد جاء في الأسماء قالوا: فَرَاسِن». الكتاب ٢٥٢/٤.

(٢) جاء في اللّسان (مادّة رَفَه): «الرَّفَاهِيَةُ والرُّفَاهِيَةُ والرَّفَهْنِيَة رغد الخصب ولين العيش».

وكلمة رَفَاهية اسم، قال سيبويه: «ويكون على (فَعَالِيَة) فيهما، فالاسم نحو: الكَرَاهِيَة والرَّفَاهِيَة، والصّفة نحو: العَبَاقِيَة وحَزَابِيَة والهاء لازمة لِفَعَالِيَة». الكتاب ٢٥٥/٤.

(٣) جاء في اللّسان (مادّة رَكَبَ): قال الأصمعي: الرُّكُوبَةُ مايركبون وناقة رَكُوبَةٌ ورَكْبَانَةٌ ورَكْبَاةٌ أي تركب. وكلمة (رَكْبَاة) صفة، قال سيبويه: «وتلحق رابعة لا ==

رَضْوَى:(١) فَعْلَى، جَبَلٌ.
رُحَضَاءُ:(٢) فُعَلاءُ: عَرَقُ الحُمَّى.
رَيْبُدَانُ:(٣) فَيْعُلَان، قَالَ الجَرْمِي: هُوَ نَبَاتٌ وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ.

= زيادة في الحرف غيرها لغير التَّأنيث فيكون على (فَعْلَى) نحو: عَلْقَى وتَتْرَى وأَرْطَى. ولانعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٥٥/٤.

(١) رَضْوَى جبل بالمدينة، والنّسبة إليه: رَضَوِيّ، ورَضْوَى اسم امرأة.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة رَضْوَى اسم حين قال: «وتلحق الألف رابعة للتأنيث فيكون على (فَعْلَى) فيهما، فالاسم: سَلْمَى وعَلْقَى ورَضْوَى، والصّفة: عَبْرَى وعَطْشَى». الكتاب ٢٥٥/٤.

(٢) جاء في أساس البلاغة (مادّة رَحَضَ): «ورَحَض المحموم: أخذته رُحَضَاءُ الحمَّى، وهي عرقها كأنها ترحضه، وتقول إذا سَالَت الرُّحَضَاءُ زَالَت العُرواءُ.
وقد مثَّل بهذه الكلمة المبرّد في المقتضب (٢٦٨/٢) وأشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: «ويكون على (فُعَلاء) فيهما، فالاسم نحو: القُوَبَاء والرُّحَضَاء والخُيَلاَء والصّفة نحو: العُشَرَاء والنُّفَسَاء وهو كثير إذا كسّر عليه الواحد في الجمع نحو: الخُلَفَاء والحُنَفَاء». الكتاب ٢٥٧/٤ ـ ٢٥٨.

(٣) ضبطت هذه الكلمة في اللّسان هكذا (الرُّبِيدَان) بضمّ الرّاء وكسر الباء وتقديمها على الياء، وقد وردت في المخطوط (رَيْبُدان) بفتح الراء وسكون الياء وضم الباء وتأخيرها على الياء، وقد وردت في الكتاب (تحقيق هارون) كما وردت في المخطوط، غير أنّها وردت بالذال في الكتاب وفي المخطوط بالدال.
وقد أشار سيبويه إلى أنها اسم حين قال: «ويكون على فَيْعُلان في الاسم والصفة، فالاسم نحو: الصَّيْمُران والأَيْهُقَان والرَّيْبُذَان وحَيْسُمَان والخَيْزُرَان والهَيْرُدَان، والصّفة نحو قولهم: كَيْذُبَان وهَيْثُمَان» الكتاب ٢٦٢/٤.

رَغَبُوتَى:(١) فَعَلُوتَى: الرَّغْبَةُ.
رَهَبُوتَى:(٢) فَعَلُوتَى، الرَّهْبَةُ.
رَغَبُوتٌ وَرَهَبُوتٌ:(٣) رَغَبُوتٌ، فَعَلُوتٌ، وَرَهَبُوتٌ مِثْلُهُ مِنَ الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ.
رِمْدِدٌ:(٤) فِعْلِلٌ، صِفَةٌ: الهَامِدُ.
رَمْرَامٌ:(٥) فَعْلَالٌ، نَبتٌ.

---

(١) أشار ابن جنّي إلى هذه الكلمة بقوله: «وقد قالوا: رَغَبُوتَى ورَحَمُوتَى ومثالهما: فَعَلُوتَى». المنصف ١٣٩/١، وانظر المزهر ٦٨/٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: «ويكون على فَعَلُوتَى وهو قليل، قالوا: رَغَبُوتَى ورَهَبُوتَى وهما اسمان، الكتاب ٢٦٥/٤.

(٢) كلمة (رَهَبُوتَى) مثل رَغَبُوتَى، وأشار سيبويه إلى أنها اسم. انظر الكتاب ٢٦٥/٤.

(٣) أما رَغَبُوتٌ ورَهَبُوتٌ فقد أشار سيبويه إلى أنّ الواو لحقتهما وهي خامسة كما أشار إلى أنهما اسمان. انظر الكتاب ٢٧٢/٤.

(٤) يقال ـ كما جاء في اللّسان (مادّة رَمَد): «رَمَادٌ أَرْمَدُ ورِمْدَدٌ ورمدد ورِمْدِيدٌ: كثير دقيق جدا، الجوهري: رَمَادٌ رِمْدِدٌ أي هالك جعلوه صفة، قال الكميت:

رَمَادًا أَطَارَتْه السَّوَاهِكُ رِمْدِدَا

الرِّمْدِدُ بالكسر: المتناهي في الاحتراق والدقّة .. سيبويه إنّما ظهر المثلان في رمدد، لأنّه ملحق بزِهْلِق».
وأشار المبرّد إلى أنّه لم يحدث إدغام في رِمْدِد «لأنّه ملحق بِخِمْخِم». المقتضب ٢٠٤/١.
كما أشار سيبويه إلى أنّ كلمة رِمْدِد صفة حين قال: «ويكون على فِعْلِل وهو قليل، قالوا: رَمَادٌ رِمْدِدٌ وهو صفة، وإنّما قلت هذه الأشياء في هذا الفصل كراهية التّضعيف». الكتاب ٢٧٧/٤.

(٥) الرَّمْرَامُ: حشيش الربيع، واحدته: رَمْرَامَةٌ، وهي حشيشة معروفة في البادية، وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم. انظر الكتاب ٢٩٤/٤.

رُقْرُقَانُ:(١) فُعْلُلَانُ(٢)، صِفَةٌ: الْبَرَّاقُ الذِي يَتَرَقْرَقُ.
رَامَك::(٣) فَاعَل، ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ، فَأَمَّا الرَّامِكُ بِكَسْرِ المِيمِ فَهُوَ المُقِيمُ.
يُقَالُ: رَامَكَ بِالمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.

(١) رُقْرُقَانٌ: ماترقرق من السَّراب أي تحرك.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة. انظر الكتاب ٢٩٦/٤.
(٢) رسم في المخطوط وزن (رُقْرُقَان) ـ خطأ ـ هكذا: (فعلال) بلام واحدة (المخطوط لوحة رقم ٢٤).
(٣) يُرْوَى بكسر الميم وفتحها.
وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله: «فإن قلت في نحو: حَبَنْطى: ألفه من نفس الحرف، لأنّه لم يشتق منه شيء فذهب فيه الألف قيل: وكذلك سِرْدَاح بمنزلة جِرْدَحْل والْبَاصِر والزَّامِجُ والرَّامِكُ كجعفر». الكتاب ٣١٠/٤.

بَابُ الزَّاي

زَرَارِقُ:(١) فَعَاعِلُ، صِفَةٌ، جَمْعُ زُرَّقٍ، وَهُوَ طَائِرٌ مِنَ الجَوَارِحِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِزُرْقَتِهِ(٢).

زَرَافَى:(٣) فَعَالَى، جَمْعُ زَرَافَةٍ وَقِيَاسُ جَمْعِ زَرَافَةٍ زَرَائِفُ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى تَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى الأَلِفِ فِي الْجَمْعِ، فَكَأَنَّهُ جَمْعُ زَرْفَاةٍ وَالزَّرَافَةُ: الجَمَاعَةُ، وَالزُّرَافَةُ بِضَمِّ الزَّاي وَفَتْحِهَا: دَابَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.

---

(١) الزُّرَّقُ: طائر بين البازي والباشق يصاد به، وقال الفرَّاء هو البازي الأبيض، ولمعرفة الزَّوائد في هذه الكلمة، انظر شرح الشَّافية ١/١٤.

وقد أشار سيبويه إلى كلمة زَرَارِق بقوله: «ويكون على (فَعَاعِل) نحو السَّلَالِم والزَّرَارِح والزَّرَارِق، ولايستنكر أن يكون هذا في الصفة مثل زُرَّق وحُوَّل، فكما قالوا: عَوَاوِير فجعلوه كالكلاب حين قالوا: كَلَالِيب كذلك يجعل هذا». الكتاب ٤/٢٥١.

(٢) وردت الكلمة (لِزُرْقَتِهِ) في المخطوط بالذال خطأ (لوحة رقم ٢٤).

(٣) الزُّرَافَة بضمّ الزَّاي وفتحها، وهي على وزن (فُعَالة). وأشار صاحب المخطوط إلى أنَّ القياس جمع زَرَافَة: زَرَائِف، وهو قلب الألف في المفرد همزة في الجمع.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة زرافي اسم حين قال: «ويكون على (فَعَالَى) مبدلة الياء فيهما، فالاسماء نحو: صَحَارَى وذَفَارَى وزَرَافَى يريدون زرافات. وأما الصّفة فكَسَالَى وحَبَالَى وسَكَارَى ويكون غير مبدلة الياء فيهما. فالاسم نحو: صَحَارٍ وذَفَارٍ وفَيَافٍ والصّفات نحو: عَذَارٍ وسَعَالٍ وعَفَارٍ». الكتاب ٤/٢٥١.

زَعَّارَةٌ:(١) فَعَّالَةٌ، سوءُ الخُلُقِ.
زَفَيَانٌ:(٢) فَعَلَانٌ، صِفَةٌ: الخَفِيفُ السَّرِيعُ.
زِمِكَّى:(٣) وَزِمِجَّى: فِعِلَّى، أَصْلُ ذَنَبِ الطَّائِرِ.

---

(١) يقال: في خلقه زَعَّارَةٌ (بتشديد الرّاء) وزَعَارَةٌ بالتخفيف أي شراسة وسوء خلق، وتقول (فلانٌ تَدَّعِيهِ الدَّعَارَةُ وتَشْهَدُ لَهُ الزَّعَّارَةُ)، راجع أساس البلاغة (مادّة زَعَر).
وقد أشار سيبويه إلى أنها اسم حين قال: «ويكون على (فعَّالة) نحو الزَّعَارَة والحمَّارَة والسَّبَّالَة، ولم يجيء صفة»، الكتاب ٢٥٥/٤.
(٢) الفعل منه زَفَي يَزْفي: فَعَلَ يفعل. وكلمة (الزَّفَيَان) مصدر للفعل زَفَي يزفي، وهو مصدر يدلّ على الحركة والتقلّب ولهذا فهو مصدر قياسي.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (زَفَيان) صفة حين قال: «ويكون على (فَعَلَان) فيهما، فالأسماء نحو: الكَرَوَان والوَرَشَان والعَلَجَان، والصّفة نحو: الصَّمَيَان والقَطَوَان والزَّفَيَان». الكتاب ٢٥٩/٤.
(٣) وردت الكلمتان (زِمِكَّي وزِمِجَّي) بمعنى واحد في اللّسان. وانظر القاموس المحيط (باب الكاف فصل الزاي)، وانظر أساس البلاغة (مادّة زَمك) وشرح المفصل ١٣/٦.
وقد لحقت الألف (زِمِكّي وزِمِجّي) وهي خامسة، وقد أشار سيبويه إلى أنّها للتأنيث كما أشار إلى أنّ (الزِمِكّي) اسم حين قال: «وتلحق خامسة للتّأنيث، فيكون الحرف على (فِعِلّى) فالاسم نحو: الزِّمِكّي والجِرِشّي والعِبِدّي، والوصف نحو: الكِمِرّي قال الرّاجز:
قَدْ أَرْسَلَتْ فِي عَيْرِهَا الكِمِرَّي.
الكتاب ٢٦١/٤.

زِبْنِيَةٌ:(١) فِعْلِيَةٌ، صِفَةٌ، وَاحِدُ الزَّبَانِيَة(٢) وَهوَ الغَلِيظُ، مُشْتَقٌ مِنَ الزَّبْنِ، وَهْوَ الدَّفْعُ كَأَنَّهُمْ يَدْفَعُونَ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا، قَالَ قَتَادَةُ هُمُ الشُّرْطُ عِنْدَ الْعَرَبِ.

زُمَّيْلٌ:(٣) فُعَّيْلٌ، صِفَةٌ وَهوَ الضَّعِيفُ، وَيُقَالُ: الزَّمِلُ والزَّمَّالُ والزُّمَلُ.

زُرْقُمٌ:(٤) فُعْلُمٌ، صِفَةٌ: الأَزْرَقُ.

---

(١) جاء في القاموس المحيط (مادة زَبَن): «والزِّبْنِيَةُ كهِبْرِيَة متمرد الجن والإنس والشديد والشرطي ج زَبَانِيَة أو واحدها زَبْنِي)، وقد مثل بها السّيوطي حين قال: «وفِعْلِيَةٌ: اسما حِذْرِيَةٌ، وصفة زِبْنِيَةٌ»، المزهر ١٥/٢.

وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٦٨/٤.

(٢) وردت كلمة الزبانية في قوله تعالى (فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ)، سورة إقرأ آية رقم ١٧.

(٣) يقال: رجل زُمَّل وزَمِيل وزَمِيلَة وزَمَّال: رذل جبان تَزَمَّل في بيته لاينهض للغزو، والزَّمِيلَة: الضعيفة وقد وردت كلمة (زُمَّيل) في قول أحيحة بن الحلاج:

لا وَأَبِيكَ مَايُغْنِي غنَائِي
مِنَ الفِتْيَانِ زُمَّيْلٌ كَسُولُ

وقد مثّل السيوطي لوزن (فُعّل) صفة بكلمة زُمَّل (المزهر ١٣/٢) كما مثّل الرّضي لوزن (فُعَّيْل) بكلمة (زُمَّيْل) شرح الشافية ١٧٩/٢.

وأشار سيبويه إلى أنها صفة حين قال: «ويكون على (فُعَّيْل) فيهما، فالاسم: الغُلَّيْق والقُبَّيْط والدُّمَّيص، والصفة: الزُّمَّيْل والسُّكَّيت والسُّرَّيط»، الكتاب ٢٦٨/٤.

(٤) يقال: رجل أَزْرَق وزُرْقُم، وامرأة زَرْقَاءُ وزُرْقُم «الليث: إذا اشتدت زرقة عين المرأة قيل: إنها لَزَرْقَاءُ زُرْقُم، وقال بعض العرب: زَرْقَاءُ زُرْقُم بِيَدِهَا ترقمُ تَحْتَ القِمْقِم». اللّسان مادّة زَرْقَم.

زُمَّحٌ:(١) فُعَّلٌ، صِفَةٌ: اللَّئِيمُ الضَّعِيفُ، وَقِيلَ: القَصِيرُ.

زُمَّجٌ:(٢) فُعَّلٌ: ضَرْبٌ مِنَ العِقْبَانِ.

زِبْرِجٌ:(٣) فِعْلِلٌ: الحَسَنُ وَالزِّينَةُ، وَالزِّبْرِجُ: السَّحَابُ الخَفِيفُ الذِي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ.

= قال سيبويه: «وقالوا: سُتْهُم وزُرْقُم يريدون الأزرق والاسته، الكتاب ٣٢٥/٤. قال أبوعثمان: وزادوا الميم غير أول في زُرْقُم وسُتْهُم ودِلْقِم» المنصف ١٥٠/١، وانظر شرح الشافية ٢٥٢/٢.

وأشار سيبويه إلى أن الميم زيدت رابعة في الكلمة حين قال: «وتلحق رابعة فيكون الحرف على (فُعْلُم) قالوا: زُرْقُم وسُتْهُم للأزرق والأسته وهو صفة». الكتاب ٢٧٣/٤.

(١) أورد القاموس المحيط (مادّة زَمَج) نفس المعاني التي جاءت في المخطوط لكلمة (زُمّج) وأضاف إليها: الأسود القبيح. ولم ترد هذه الكلمة مع الأمثلة التي أوردها سيبويه لوزن (فُعَّل) انظر الكتاب ٢٧٦/٤.

(٢) لم يشر صاحب المخطوط إلى أنّ كلمة (زُمّج) صفة أو اسم، ولكن تفسيره لها يدل على أنّها اسم، وعلى الرّغم من ذلك نجد سيبويه ذكر أنّها صفة حين قال: «فإذا زدت من موضع العين كان الحرف على (فُعَّل) في الاسم والصفة، فالاسم نحو: السُّلَّم والحُمَّر والعُلَّف والصفة نحو: الزُّمَّج والزُّمَّل والجُبَّأ. الكتاب ٢٧٦/٤.

(٣) جاء في شرح الشّافية ٥١/١: «الزِّينة من وشي أو جوهر وقيل: الذهب، وقيل: السّحاب الرقيق». وقد مثل بهذه الكلمة لوزن (فِعْلِل) الزّمخشري، وفسّرها ابن يعيش في شرح المفصّل (١٣٦/٦).

كما ذكرها المبرّد في (باب بنات الأربعة التي لازيادة فيها)، المقتضب ٦٦/١ - ٢٥٦. وتجمع كلمة زِبْرِج على وزن (فَعَالِل)، انظر شرح الشافية ١٨٣/٢.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (زِبْرِج) اسم، انظر الكتاب ٢٨٩/٤.

زِهْلِقٌ:(١) فِعْلِلٌ، صِفَةٌ: الْحِمَارُ الأَمْلَسُ الْخَفِيفُ.
زَرَجُونٌ:(٢) فَعَلُولٌ، الخَمْرُ، قَالَ الأَصْمَعِي: هُوَ أَعْجَمِي وَهُوَ زَرَكُون أَيْ لَوْنُ الذَّهَب.
زِحْلِيلٌ:(٣) فِعْلِيلٌ، آثَارُ تَزَجُّجِ الصِّبْيَانِ، وَيُقَالُ: زُحْلُولٌ وَزُحْلُوفٌ(٤) وَزُحْلُوقٌ(٥).

---

(١) يقال: حمار زِهْلِقٌ وزِهْلِقِي وزِهْلُوقٌ، والجمع زَهَالِقُ، وتصغّر كلمة زِهْلق على (زُهَيْلِق) المقتضب ٢٤٣/٢.

وقد مثّل بها المبرّد لوزن (فِعْلِل) «المقتضب ١٠٨/٢» وهو وزن من أوزان الرّباعي المجرّد. وقد أشار سيبويه إليها أنها اسم. انظر الكتاب ٢٨٩/٤.

(٢) جاء في اللّسان (مادّة زَرّجَن) ... والزَّرَجُون: الخمر، قال السّيرافي: هو فارسي معرّب، شبه لونها بلون الذهب، لأنّ (زَر) بالفارسيّة الذهب و (جُون) اللون، وهم مما يعكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب». وقد لحقت الواو كلمة (زَرَجُون) خامسة، وهي زائدة، وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (زَرَجُون) اسم حين قال: «ويكون على مثال فَعَلُول فيهما، فالاسم: قَرَبُوس وزَرَجُون وقَلَمُون والصّفة نحو: قَرَقُوس وحَلكوك، ألق به من الثلاثة» الكتاب ٢٩١/٤.

(٣) جاء في القاموس المحيط ٣٩٩/٣: «والزِحْلِيل بالكسر المكان الزلق من الصّفا كالزحلول، والزِحْلِيل: السّريع».

والحرف الزائد في كلمة (زِحْلِيل) هو الياء، وقد وقعت رابعة ودخلت بين حرفين، انظر الكتاب ٣٢٦/٤.
وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (زِحْلِيل) اسم، انظر الكتاب ٢٩٣/٤.

(٤) ويقال: زِحْلِيفٌ وزُحْلُوفٌ وزُحْلُوفَةٌ، والجمع زَحَالِيفُ.

(٥) المصدر زَحْلَفَةٌ، ويقال: زُحْلُوقٌ وزُحْلُوقَةٌ، قال الكُمَيْتُ:

=

زُمَّلِقٌ:(١) فُعَّلِلٌ وَهوَ الذِي يَنْزِلُ قَبلَ أَنْ يُجَامِعَ.
زُمُرُّدٌ:(٢) فُعُلَّلٌ: ضَرْبٌ مِنْ حِجَارَةِ الْجَوْهَرِ.
زَوَنَّكٌ:(٣) فَوَعَّلٌ، صِفَةٌ: الغَلِيظُ.

= وَوَصْلُهُنَّ الصِّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلَهُ
وَفِي مَقَامِ الصِّبَا زُحْلُوقَةٌ زَلَلُ

والجمع: الزَّحَالِيقُ.

(١) يقال: رجل زَلِقٌ وزُمَّلِقٌ وزُمَالِقٌ وزِمْلِيقٌ، وهو كما جاء في القاموس (من ينزل قبل أن يدخل، وهو - كما جاء في اللّسان - الذي إذا أراد امرأة أنزل قبل أن يمسّها».
والزُّمَّلِق كذلك: الخفيف الطّائش. (اللّسان: مادّة زَلَقَ).
قال سيبويه: «وأما الهُمَقِع والزُّمَّلِق فبمنزلة العَدَبَّس، إحدى الميمين زائدة في قول الخليل وغيره سواء». الكتاب ٣٢٩/٤.
وأشار سيبويه إلى أن كلمة (زُمَّلِق) صفة حين قال: «ويكون على مثال فُعَّلل في الاسم والصفة وهو قليل، قالوا: الهُمَّقِع وهو اسم، والزُّمَّلِق وهو صفة ودُمَّلِص وهو صفة». الكتاب ٢٩٨/٤.

(٢) وردت الكلمة في القاموس المحيط: الزُّمُرُّدُ والزُّمُرُّذُ بالدّال والذّال المعجمة، وجاءت في اللسان زمرذ بالذال، ومعناها: الزَّبَرجدُ.. والمفرد: زُمُرّدَة أو زُمُرُّدَة بضم الرّاء وتشديدها، وقد وردت الكلمة في المخطوط بالدّال (لوحة رقم ٢٥). كما وردت في الكتاب (هارون) بالدّال، وأشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: «ويكون على مثال (فُعُلّل وهو قليل)، قالوا: الصُّفُرَّق والزُّمُرَّد وهما اسمان». الكتاب ٢٩٨/٤.

(٣) جاء في القاموس المحيط (٣١٥/٣): «الزونك كعملس: الزَّوَنْزَك أو الرافع نفسه فوق قدرها، النّاظر في عطفية، يرى أنّ عنده خيرا وليس كذلك». وقد اختلفت الآراء في الواو والنّون، في أيّهما زائدا في كلمة (زَوَنَّك) وتبعا لذلك اختلفت الآراء في وزنها، انظر اللّسان - مادّة زَوَنَك -. =

زَبَرْجَدٌ:(١) فَعَلَّلٌ: ضَرْبٌ مِنَ الجَوَاهِرِ.
زامَج:(٢) فَاعَلٌ، قَالَ أَبُوعُمَر الجَرْمِي: سَمِعْتُ أَبَازَيْدٍ يَقُولُ: اشْتَرَيْتُ الأَدَاةَ بِزَأْمَجِهَا وَبِزَايِجِهَا أَيْ بِأَجْمَعِهَا كُلِّهَا.
زَرْنَبٌ:(٣) فَعْلَلٌ، ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ والزَّرْنَب لَحْمُ بَاطِنِ الفَرْجِ.

= وأورد السُّيوطي ثلاثة أوزان لكلمة (زَوَنَّك). المزهر ١٧/٢.

وأشار سيبويه إلى هذه الكلمة دون أن يشير إلى وزنها وذلك حين قال: «وقد بيّنا مالحقته التّضعيف من موضع الثالث فيما مضى بتمثيل بنائه نحو: طرمّاح، ومالحقه من الثلاثة من نحو عَدَبَّس وزَوَنّك وعَطَوَّد». الكتاب ٢٩٨/٤.

(١) أشار صاحب القاموس إلى أنّه جوهر بدون تحديد، ولكن صاحب اللّسان حدده بأنّه الزُّمُرّد. اللّسان مادة زَبَرْجد.

وقد مثّل بهذه الكلمة سيبويه في (باب مابنت العرب من الأسماء والصفات من بنات الخمسة فقال: «والحرف من بنات الخمسة غير مزيد يكون على مثال (فَعَلَّل) في الاسم والصفة. فالاسم: سَفَرْجَل وفَرَزْدَق وزَبَرْجَد .. والصفة نحو: شَمَرْدَل وهَمَرْجَل وجَنَعْدَل. الكتاب ٣٠١/٤.

(٢) جاء في اللّسان (مادة زَمَج) وجاء القوم بِزَأْمَجِهِمْ مهموز أي بأجمعهم».

وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله: «... فإذا لم يكن ثبت فهي زائدة أبدا، وإن لم نشتق من الحروف شيئا تذهب فيه الألف، وإلاّ زعمت أنّ مثل ألف الزامج والعالم إن لم يشتق منه ماتذهب فيه الألف كجعفر وأنّ السّرداح بمنزلة الجِرْدَحل وإنّما فعل لكثرة تبينها لك زائدة في الكلام كتبين الهمزة أولا وأكثر». الكتاب ٣١٠/٤.

(٣) كلمة زَرْنَب رباعيّة مجرّدة على وزن فَعْلَل كما =

بَابُ السِّين

سُكَعٌ:(١) فُعَلٌ، صِفَةٌ: الضَّالُّ، يُقَالُ: خَرَجَ فُلانٌ فَلَايَدْرِي أَيْنَ سَكَعَ أَيْ أَيْنَ وَقَعَ.

سُجُحٌ:(٢) فُعُلٌ، صِفَةٌ: السَّهْلُ الحَسَنُ، يُقَالُ: مِشْيَةٌ سُجُحٌ.

سَابِيَاءُ:(٣) فَاعِلَاءُ، المَشِيمَةُ وَمَايَسْقُطُ مِنَ الوَلَدِ.

= جاء في المخطوط، وعلى الرّغم من أنّ سيبويه ذكر وزن (فَعْلَل) ومثل له بجَعْفَر وعَنْبر وجَنْدَل وسَهْلَب وشَجْعَم إلاّ أنّه لم يذكر كلمة (زَرْنَب) في ذلك الموضع، انظر الكتاب ٢٨٨/٤. وإنّما ذكرها في موضع آخر، أشار فيه إلى أنّ نونها أصليّة وذلك حين قال: «ولو جعلت نون جِعْثِن زائدة ونون عَنْتَر زائدة وزَرْنَب، فهؤلاء من نفس الحرف كما جاء حَبْتَر من نفس الحرف». الكتاب ٣١٩/٤.

(١) انظر أساس البلاغة (مادّة سَكَعَ): «وقد مثّل المبرد بهذه الكلمة في (باب ماكان من الأسماء على فُعَل، ووضح في هذا الباب ماينصرف من هذا الوزن وما لاينصرف منه، وأشار هناك إلى أن (سُكَع) ينصرف لأنّه نعت». انظر المقتضب ٣٢٣/٣.

وأشار سيبويه إلى وزنها وإلى أنّها صفة. انظر الكتاب ٢٤٣/٤.

(٢) يقال: مَشَى مِشْيَةً سُجُحًا: سَهْلَة ليِّنَةً مُسْتَقِيمة، قال حسّان:

دَعُوا التَّخَاجُؤَ وامْشُوا مِشْيَةً سُجُحًا
إنّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذْكِيرِ

(الخصائص ١١٦/٢، وأساس البلاغة، واللّسان (مادّة سجح).

مثّل بها سيبويه على أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٤٤/٤.

(٣) قال الرّضي: «السَّابِيَاء: الجلدة التي تخرج مع =

سَوَابِيطُ:(١) فَوَاعِيلُ، جَمْعُ سَابَاط(٢) وَهوَ مَعْرُوفٌ.

سَلَالِيمُ:(٣) فَعَاعِيلُ، وَالسَّلَالِمُ: فَعَاعِلُ، جَمْعُ سُلَّمٍ، وَالسُّلَّمُ: السَّبَبُ الذِي يَرْتَقِي بِهِ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: اتَّخِذْنِي سُلَّماً لِحَاجَتِكَ أَيْ سَبَبًا.

= الولد. شرح الشافية ١٥٥/٢. وانظر اللّسان (مادّة سبي).

وجاء في الحديث: تِسْعَةُ أَعْشِرَاءِ الْبَرَكَةِ فِي التِّجَارَةِ وَعَشْرٌ فِي السَّابِيَاءِ .. ويقال: لِبَنِي فُلَانٍ سَابِيَاءُ أو مواشي كثيرة..».

وجمع سَابِيَاء: السَّوَابي.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون (فَاعِلَاء) في الأسماء نحو: القَاصِعَاء والنَّافِقَاء والسَّابِيَاء، ولانعلمه جاء صفة». الكتاب ٢٥٠/٤.

(١) جاء في القاموس المحيط (مادّة سَبَط): السَّابَاطُ: سقيفة بين دارين تحتها طريق والجمع: سَوَابِيطُ وسَابِطَات، وسَابَاط بلدة بما وراء النهر، ومنه المَثَل: أَفْرَغ مِنْ حَجَّامِ سَابَاط، لأنّه حجم كِسرى مَرّة في سفره فأغناه فلم يعد للحاجة.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (سَوَابِيط) اسم حين قال: «وتكون الأسماء على فَوَاعِيل نحو: خَوَاتِيم وسَوَابِيط وقَوَارِير، ولانعلمه جاء في الصّفة كما لايجيء واحدة في الصفة». الكتاب ٢٥١/٤.

(٢) سَابَاط: على وزن فَاعَال.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم. وانظر الكتاب ٢٤٩/٤.

(٣) المفرد: سُلَّمٌ وهي: المِرْقَاةُ وقد تذكّر وتؤنّث، والجمع سَلَالِم، وقد تزاد الياء فيقال: سَلَالِيم، قال ابن مُقْبِل:

لَاتُحْرِزُ المَرْءَ أَحْجَاءُ البِلَادِ وَلَا
يُبْنَي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ

اللّسان مادّة سَلم.

وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم، انظر الكتاب =

سَعَالِي:(١) فَعَالِي، صِفَةٌ، الْوَاحِدَةُ: سِعْلاَةٌ، وَهِيَ الغُولُ وَكُلُّ مُسْتَقْبَحٍ سِعْلاَةٌ، وَيُقَالُ: لِلْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ الكَثِيرَةِ الصَّخَبِ سِعْلاَةٌ.

سَرَاحِينُ:(٢) فَعَالِينُ، الوَاحِدُ سِرْحَانُ، وَهوَ الذِّئبُ، وَأَهْلُ الحِجَازِ يُسَمُّونَ الأَسَدَ سِرْحَانًا وَسِرْحَانُ الحَوْضِ: وَسَطُهُ.

سَخَاخِينُ:(٣) فَعَاعِيلُ، صِفَةٌ: المَاءُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ.

= ٢٥١/٤.

أما السَّلاَلِمُ فعلى وزن فَعَاعِل، وقد أشار سيبويه إلى أنها اسم. انظر الكتاب ٢٥١/٤.

أما (سُلَّم) فعلى وزن (فُعَّل) والزِّيادة فيها بالتضيف (انظر الكتاب ٣٢٦/٤.

وقد مثل بها سيبويه في موضع آخر في (باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزوائد). الكتاب ٣٢٩/٤.

(١) الفرد سِعْلاَة وسِعْلَى وسِعْلاَء يمدُّ ويقصر، أما الجمع فَسَعَالِى وسَعَالِ وسعليات، الكتاب ٢٥١/٤.

(٢) يقال للمذكّر: سِرْحان، وللمؤنيث سِرْحَانَة، والجمع: سَرَاحٍ، وسَرَاحِين. وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصل (انظر شرح المفصّل ١٣٤/٦). وأشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: «ويكون على (فَعَالِين) في الاسم نحو: سَرَاحِين وضَبَاعِين وفَرازِين وقَرَابِين، ولانعلمه جاء صفة»، الكتاب ٢٥٢/٤.

أما المفرد (سِرْحان) فعلى وزن (فِعْلاَن). انظر المقتضب ٢٦٦/٢، ٣٣٧/٣.

(٣) جاء في القاموس إلى أنّه (لافعاعيل غيره)، وجاء في اللّسان (مادّة سَخَن): «قال كراع: ولانظير لِسَخَاخِين).وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون على فَعَاعِيل وهو قليل في الكلام، قالوا: ماء سَخَاخِين صفة، ولانعلم في الكلام غيره. الكتاب ٢٥٤/٤.

سَلَامَانُ:(١) فَعَالَانُ، بُطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو سَلَامَان فِي طَيِّءٍ، سُلَامَانُ بْنُ ثُعَل بْنُ عُمَر ابْنُ الغَوْثِ، وَفِي مَذْحِج سَلَامَانُ بْنُ الحَارِسِ، وَفِي قُضَاعَةَ سَلَامَانُ بْنُ سَعْدِ هُذَيم، وَفِي قَيْس سَلَامَانُ بْنُ مَنْصُور، وَسَلَامَانُ: شَجَرٌ تُشْبِهُ الآسَ، تُتَّخَذُ مِنْهَا الْمَسَاوِيكُ.

سِنْدَادُ:(٢) فِعْلَالُ، قَصْرُ بِالْعُذَيْبِ كَانَت الْعَرَبُ تَحُجُّهُ.

السِّيَرَاءُ:(٣) فِعَلَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَحَكَى

---

(١) جاء في اللّسان (مادّة سَلَمَ): «السَّلَامَانُ: شجر سهلي، واحدته سَلَامَانَةٌ، ابن دريد: سَلَامَان ضرب من الشجر».

وقد مثل بهذه الكملة الزّمخشري في المفصّل وشرحها ابن يعيش في شرحه بأنّها شجر (شرح المفصّل ١٧٤/٦ ـ ١٣٥) وأشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فَعَالَان نحو: سلامان وحَمَاطَان وهو قليل ولم يجيء صفة»، الكتاب ٢٥٤/٤.

(٢) جاء في القاموس المحيط (مادة سَنَد): «وسِنْداد بالكسر والفتح نهر أو قصر بالعذيب»، ومنه قول الأسود بن يعفر: «والْقَصْرِ ذِي الشّرُفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ». اللّسان: مادّة سَنَدَ.

وأشار سيبويه إلى أنّها صفة وأن الألف لحقتها رابعة وهي زائدة، قال: «وتلحق رابعة وفي الحروف زوائد غيرها، وتكون الحروف على (فِعْلَال) في الاسم والصفة. فالأسماء نحو: جِلْبَاب وقِرْطَاط وسِنْدَاد والصّفة نحو: شِمْلَال وطِمْلَال وصِفْتَات». الكتاب ٢٥٦/٤.

(٣) يقال: السّيَرَاءُ والسِّيَرَاءُ، وقد وردت الأخيرة في قول النّابغة:

صَفْرَاءُ كَالسِّيَرَاءِ أُكْمِلَ خَلْقُهَا
كَالْغُصْنِ فِي غُلَوَائِهِ الْمُتَأَوِّدِ

وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل =

الطُّوسِي:(١) عَنِ الفَرَّاءِ:(٢) السُّيَرَاءُ نَبْتٌ شُبِّهَتْ الثِّيَابُ بِهِ.
سُولَافٌ:(٣) فُوعَالٌ، اسْمُ أَرْضٍ.
سَعْدَانٌ:(٤) فَعْلَانٌ، نَبَاتٌ مِنَ الْحِسْكِ تَسْمَنُ عَنْهُ

= ووضّحها ابن يعيش في شرحه (شرح المفصّل ١٢٩/٦)، كما أشار الرّضي (شرح الشّافية ١٦٩/٣.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (سُيَرَاء) اسم حين قال: «ويكون على فُعَلَاء في الاسم وهو قليل في الكلام نحو: الخُيَلَاء والسِّيَرَاء ولانعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٥٨/٤.

(١) هو عليّ بن عبدالله الطّوسي أشار الزُّبيدي إلى أنّه كان من أعلم أصحاب أبي عبيد وذكره في الطّبقة الرّابعة من اللّغويين الكوفيّين، انظر طبقات الزُّبَيْدِي ص ٢٠٥ وبُغْيَةُ الوُعَاةِ ١٧٢/٢.

(٢) الفرّاء هو أبوزكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن مروان المعروف بالفرّاء، وذكره الزُّبَيْدِي في الطّبقة الثّالثة من النّحويين الكوفيّين، كان أعلم أهل الكوفة بالنّحو بعد الكسائي، ولقّب بالفرّاء لأنّه كان يفري الكلام، روى عن قيس بن الرّبيع والكسائي وأخذ عن يونس، وكان يقيم ببغداد ويأتي الكوفة، ومات بطريق مكة سنة سبع ومائتين عن سبع وستين. ومن مصنفاته: معاني القرآن، اللّغات، المصادر في القرآن، الجمع والتّثنية في القرآن، النّوادر، المقصور والممدود، فعل وأفعل، المذكّر والمؤنّث .. انظر بغية الوعاة ٣٣٣/٢ طبقات الزّبيدي ١٣١ ـ ١٣٢ ـ ١٣٣.

(٣) سولاف موضع كانت به وقعة بين المهلب والأزارقة.
وأشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فُوعَال)، وهو قليل في الكلام وهو طُومَار وسُوَلاف اسم أرض ولانعلمه جاء صفة». الكتاب ٢٥٨/٤.

(٤) قال النّابغة:

الوَاهِبُ المِائَةَ الأَبْكَارِ زَيَّنَهَا
سَعْدَانُ تُوضَعُ فِي أَوْبَارِهَا اللِّبَدُ =

الإِبِلِ، وَتُسَمَّى الْحَمَامَةُ(١) سَعْدَانَةً.
سَبُعَان:(٢) فَعُلَان: اسْمٌ، أَرْضٌ.
سُلْطَانٌ:(٣) فُعْلَانٌ: لُغَةٌ فِي السُّلْطَانِ.

= والمفرد من (سَعْدَان) سَعْدَانَةٌ وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصل ووضّحها ابن يعيش في شرحه (١٣٠/٦).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال:: «ويكون على فَعْلَان فيهما، فالأسماء نحو: السَّعْدان والضّمْران، والصفة نحو: الرّيّان والعَطْشَان والسّفعَان». الكتاب ٢٥٩/٤.

(١) رُسِمَت كلمة (الحَمَامَةُ) في النسخة المحققه: (الجماعة) (انظر ص ١٠٥) ولامعنى لذلك بينما هي وردت في المخطوط الحمامة (لوحة رقم ٢٦)، وماجاء في المخطوط، يتفق مع المعنى، جاء في اللّسان (مادّة سَعد): «والسّعْدانَة: الحمامة، قال:

إِذَا سَعْدَانَةُ الشَّعَفاتِ نَاحَتْ

(٢) جاء في القاموس المحيط (مادة سبع): «والسَّبُعَان بضمّ الباء موضع ببلاد قيس».
قال ابن مقبل:

أَلاَ دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبُعَانِ
أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبِلَى الْمَلَوَانِ

الكتاب ٢٥٩/٤.

وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل ووضحها ابن يعيش في شرحه (١٣٠/٦).

كما أشار إليها الرّضي في شرح الشافية (١٧٢/٢، ١٩٨/١).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (سَبُعَان) اسم حين قال: «ويكون على فَعُلان وهو قليل، قالوا: السَّبُعَان وهو اسم بلد». الكتاب ٢٥٩/٤.

(٣) السّلطان: الحجة والبرهان. وكلمة (سُلْطَان) تذكّر وتؤنّث، والجمع سَلَاطِين وتصغر على (سُلَيْطِين) انظر شرح الشّافية ١٩٨/١، وانظر شرح المفصّل ١٣٠/٦ =

سَبَنْدَى وَسَبَنْتَى:(١) فَعَنْلَى، صِفتَانِ: الجَرِيءُ المَاضِي، وَيُوصَفُ بِهِمَا النَّمِرُ لِجُرْأَتِهِ.
سَرَنْدَى:(٢) فَعَنْلَى، صِفَةٌ: الجَرِيءُ أَيضًا.
سَيْسَبَانُ:(٣) فَيْعَلاَنُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

= وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (سُلْطَان) اسم حين قال: «... ولكنه قد جاء (فُعْلَان) وهو قليل، قالوا: السُّلْطَان وهو اسم». الكتاب ٤/٢٦١.

(١) قال الرّاعي:

فِدَاءٌ لِسَعْدِي كُلّ ذَاتِ حَشِيَّةٍ
وَأُخْرَى سَبَنْتَاةُ القِيَامِ خَرُوج

ذات حشيّة: أي قد اتّزرت بالثّياب لتعظم عجيزتها (انظر المنصف ٣/٢٩ ـ ٣٠).

والياء في (سَبَنْتي وسَبَنْدى) للإلحاق لا للتّأنيث، ألا ترى أنّ الهاء تلحقه والتنوين. ويقال: سَبَنْتَاةٌ وسَبَنْدَاةٌ، والجمع: سَبَانِت وسَبَانِد.

وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (سَبَنْدى) صفة حين قال: «فيكون الحرف على (فَعَنْلَى) في الاسم والصّفة نحو: القَرَنْبَى والعَلَنْدَى، والوصف: الحَبَنْطَى والسَّبَنْدَى والسَّرَنْدَى». الكتاب ٤/٢٦٠.

(٢) وضح ابن جنّي هذه الكلمة بقوله: «سَرَنْدَى: الجرىء، يقال: سَرَنْدَاهُ إذا ركبه. وأنشد أبوإسحاق:

أطف بِهَا عَبَاقِيَةٌ سَرَنْدَى
جَرِيءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ القَرِينِ

(المنصف ٣/١١).

يقال للأنثى: سَرَنْدَاة، والسَّرَنْدَى مشتق من السّرد. والألف فيه للإلحاق لا للتّأنيث، ولهذا وجب صرفه. (المقتضب هامش ٣/٣٨٥، */٢٣٤ ـ وانظر شرح الشّافية ٢/١٢٥).

وقد أشار سيبويه إلى سيبويه إلى أنّ كلمة (سَرَنْدَى) اسم، انظر الكتاب ٤/٢٦٠.

(٣) أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فَيْعَلان في الاسم والصّفة». فالاسم: =

سِيْمِيَاءُ:(١) فِعْلِيَاءُ، العَلاَمَةُ والسِّيمَا مِثْلُهَا، قَالَ تَعَالَى: (سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ)(٢).

سِرِطْرَاطٌ:(٣) فِعِلْعَالٌ، صِفَةٌ، قَالَ الجَرْمِي: هُوَ الطَّوِيلَ.

وَقَالَ أبُوحَاتِمِ: هُوَ الفَالُوذُ، أُخِذَ مِنَ الاسْتِرَاطِ الابْتِلاَعِ.

سُمَّهَى:(٤) الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ،

= قَيْعَبَان وَسَيْسَبَان والصِّفة: الهيبَان والتَّيَّجَان». الكتاب ٢٦٢/٤.

(١) الكلمة تقصر وتمد، والسّيمياء مأخوذة من: وَسَمَ يَسِمُ، قال: «والأصل في سِيمَا وسمى، فحولت الواو من موضع الفاء، فوضعت في موضع العين كما قالوا: ما أطْيَبَه وما أيْطَبَه فصار سِوْمى، وجعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها، وفي التنزيل: «والخيل المسوّمة». اللّسان: مادّة سَومَ)، وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل، ووضّح معناها ابن يعيش في شرحه (شرح المفصل ١٣٣/٦) - شرح الشافية ٢٥١/١. وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم. انظر الكتاب ٢٦٣/٤.

(٢) سورة الفتح، آية رقم ٢٩.

(٣) يقال: السِّرْيط والسِّرِطْرِاط ،والسِّرِطْرَاطُ بكسر السّين والرّاء، وبفتحهما، ولغة الكسر هي الجيّدة كما قال الأزهري: لأنّ لها نظائر مثل: جِلِبْلاَب وسِجِلاّط، أما بالفتح فلم يعرف لها الجوهري نظيرا». اللّسان مادّة سَرَطَ.

والسِّرِطْرَاطُ من السّرط وهو البلع، وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (سِرِطْرَاط)، صفة حين قال: «ويكون على (فِعِلْعَال) فيهما، فالاسم نحو: الجِلِبْلَاب والصّفة نحو: السِّرِطْرَاط». الكتاب ٢٦٣/٤.

(٤) يقال: ذَهَبَتْ إِبِلُهُ السُّمَّهَى: تفرقت في كل وجه».

وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (السُّمَّهَى) اسم حين =

وَالسُّمَّهَى الْبَاطِلُ، وَيُقَالُ: ذَهَبَ فِي السُّمَّهَى أَيْ فِي الْبَاطِلِ وَالسُّمَّهَى: مُخَاطُ الشَّيْطَانِ ..

سُكَّيْتٌ:(١) فُعَّيْلٌ، صِفَةٌ، وَهُوَ الذِي يَجِيءُ آخِرَ الْخَيْلِ وَقَدْ خُفِّفَ.

سُرَّيْطٌ:(٢) فُعَّيْلٌ، صِفَةٌ: الأَكُولُ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: اسْتَرَطَ الشَّيْءَ وَازْدَرَدَهُ.

سِنْدَأْوٌ:(٣) فِنْعَلْوٌ، صِفَةٌ: الشَّدِيدُ المُقْدِمُ.

= قال: «وجاء على (فُعَّلَى) وهو قليل، قالوا: السُّمَّهَى، وهو اسم والبُدُّرَى وهو اسم ولانعلمه وصفا». الكتاب ٢٦٤/٤.

(١) يقال: سُكَيْتٌ وسُكَّيْتٌ بالتّخفيف والتّشديد، وهو الذي يجيء في آخر الحلبة، راجع شرح الشافية ٢٨٢/١، ١٧٩/٢. وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة. انظر الكتاب ٢٦٨/٤.

(٢) جاء في اللّسان (مادّة زرط): «يقال سَرَطَ اللّقمة وزَرَطَها وزَرَدَها وهو الزّرّاط والسّراط». وقالوا: الْأَخْذُ سِرّيطٌ وسِرّيطَى والقَضَاءُ ضِرّيطٌ وضِرّيطَى». أي يأخذ الدين فيسترطه، فإذا استقضاه غريمه أضرط به ..
وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٦٨/٤.

(٣) وضح ابن جني هذه الكلمة بقوله: «سِنْدَأْوٌ: هو الحديد الشديد، قال:

وَقَدْ كُنْتُ مِمَّا أُسَلِّي الهَمو
مَ بِسِنْدَأْوَةٍ جَسْرَةٍ شَوْدَحِ

وقال الكسائي: «رجل سِنْدَأْةٌ وقِنْدأة وهو الخفيف ..» المنصف ٢٦/٣.

وقد اختلفت الآراء في الزّوائد من كلمة (سِنْدَأو)، راجع في ذلك شرح الشّافية ٣٦١/٢، ٣٦٢.

قال سيبويه: «... وكذلك سِنْدَأو وحِنْطَأو للزوم النُّون هذا المثال والواو». الكتاب ٣٢٢/٤.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على (فِنْعَلو) في الصّفة، قالوا حِنْطَأو =

سَنْبَتَةٌ:(١) مِنَ الدَّهْرِ، فَعْلَتَةٌ: وَمِنْهُ يُقَالُ مَرَّتْ عَلَيْهِ سَنْبَتَةٌ وَسَنْبَةٌ.

سُتْهُمٌ:(٢) فُعْلُمٌ، صِفَةٌ: الْعَظِيمُ الْعَجِيزَةِ.

سَدُوسٌ:(٣) فَعُولٌ، قَالَ الْجَرْمِي: السُّدُوسُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيَالِسَةِ وَاسْمُ الْحَيِّ: سَدُوسٌ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الأَصْمَعِي وَحْدَهُ يَقُولُ: الْحَيُّ بَنُو سُدُوسٍ

= وكِنْدَأْو وسِنْدَأْو وقِنْدَأْو. الكتاب ٤/٢٦٩.

(١) جاء في اللسان (مادّة سَنبَ): «السَّنْبَة: الدهر، وعشنا بذلك سَنْبَة وسَنْبَتَة أي حِقبة.

وقد مثّل بهذه الكلمة السّيوطي في المزهر (١٥/٢) وجعل وزنها (فَعْلَتَة) كما مثّل بها الرّضي في شرح الشّافية ٢/٣٤٠، ١/٥٩.

وقد جعل سيبويه هذه الكلمة من بنات الثلاثة الملحقة ببنات الأربعة حين قال: «وما ألحقوا به من بنات الثّلاثة: حَوْقَل وزَيْنَب وجَدْوَل ومَهْدَد وعَلقب ورَعْشَن وسَنْبَتَة وعَنْسَل، وهذا النّحو، لأنّك لو صيرتهنّ فعلا كنّ بمنزلة الأربعة». الكتاب ٤/٢٨٨.

(٢) فسّر ابن جنّي كلمة (سُتْهُم) بقوله: «سُتْهُم: بمعنى الأسته وهو الكبير العجز، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمّد قال: أنشدنا أبوالعبّاس ثعلب:

لَيْسَتْ بِكَحْلاءَ وَلَكِنْ زُرْقُمِ
وَلاَبِرَ سْحَاء وَلَكِنْ سُتْهُمِ

(المنصف ٣/٢٥).

وقد مثّل بهذه الكلمة السّيوطي وجعل وزنها (فُعْلُم) «المزهر ٢/١٥»، كما مثل بها أبوعثمان المازني للميم الزائدة في آخر الكلمة (المنصف ١/١٥٠)، وكذلك فعل الرضي في شرح الشّافية (٢/٢٥٢).

وأشار سيبويه إلى أنها صفة، انظر الكتاب ٤/٢٧٣.

(٣) مثّل بهذه الكلمة: الزّمخشري في المفصّل وشرحها ابن يعيش. انظر شرح المفصّل ٦/١١٩.

وقد أورد ابن دريد قبيلة (سَدُوس) من بطون بني درام بالفتح (الاشتقاق ص ٢٣٤) وأورد (بَنِي سدوس) من =

بِالضَّمِّ،وَهَذِهِ الثِّيَابُ سَدُوسٌ بِالْفَتْحِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَداً وَافَقَهُ عَلَى ذَلِكَ، ابْنُ الأَعْرَابِي: السُّدُوسُ بِالضَّمِّ: النَّيْلَجُ الذِي يُصْبَغُ بِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ الطَّيْلَسَانُ.

سِرَّوْطٌ:(١) فِعَّوْلٌ، صِفَةٌ: الأَكُولُ.

سُرْدُدٌ:(٢) فُعْلُلٌ، وَسُرْدَدٌ فُعْلَلٌ: مَوْضِعٌ، الأَصْمَعِي: سُرْدَدٌ وَادٍ، وَرَوَاهُ بِفَتْحِ السِّينِ.

= شيبان بفتح السّين كذلك (الاشتقاق ص ٣٥١ ـ ٣٥٢).

أما سُدُوس بْنَ أصمع فقد أورد ابْنُ دُرَيْد اسمه بضمّ السّين، وهو الذي ذكره امرؤ القيس بقوله:

إِذَا مَاكُنْتَ مُفْتَخِرًا فَفَاخِرْ
بِبَيْتٍ مِثْلِ بَيْتِ بَنِي سُدُوسَا

انظر الاشتقاق ص ٢٥١، وانظر اللّسان مادّة (سدس).

وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: «ويكون على فُعُول وهو قليل في الكلام إلا أن يكون مصدرا أو يكسر عليه الواحد للجمع، قالوا: أُتي وهو اسم، والسُّدُوس وهو اسم»، الكتاب ٢٧٤/٤.

(١) وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (سِرَّوط) صفة، انظر التعليق على كلمة (خِنَّوص)، وانظر الكتاب ٢٧٥/٤.

(٢) فسّر هذه الكلمة ابن جنّي بقوله «سُرْدَدٌ: اسم واد. (المنصف ٩/٣).

وجاء في اللّسان (مادّة سَرْدَد) وسُرْدُد موضع، قاتل ابن سيده: هكذا حكاه سيبويه متمثّلا به بضمّ الدّال. قال: وأما ابن جنّي فقال: سُرْدَد بفتح الدال، قال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

تَصَيَّفْتُ نُعْمَانَ واصَّيَّفَتْ
جِبَالَ شَرَوْرَي إِلَى سُرْدَدِ

قال ابن جنّي: «إنما ظهر تضعيف سُرْدَد لأنّه ملحق بما لم يجيء».

وماذكره ابن سيده من أنّ سيبويه روى هذه الكلمة بضمّ الدّال فقط ليس صحيحا، لأنّ سيبويه روى هذه الكلمة بضمّ الدال كما رواها بفتحها، رواها أوّلا بضمّ الدّال =

سَلْقَيْتُهُ:(١) فَعْلَيْتُهُ، أُسَلْقِيهِ: أَلْقَيْتُهُ عَلَى قَفَاهُ.
سَلْهَبٌ:(٢) فَعْلَلٌ، صِفَةٌ: طَوِيلٌ وَجَمْعُهُ سَلَاهِبُ.
سِقَعْلٌ:(٣) وَيُقَالُ بِالصَّادِ، فِعَلٌّ، التَّمْرُ الْيَابِسُ يُنْقَعُ فِي اللَّبَنِ الْحَلِيبِ.
سِبَطْرٌ:(٤) فِعَلٌّ، صِفَةٌ: الْمُنْبَسِطُ، وَالسِّبَطْرَى

= على وزن (فُعْلُل). انظر الكتاب ٢٧٧/٤، ورواها ثانيا بفتح الدال على وزن (فُعْلَل) وأشار إلى أنّها اسم حين قال: «ويكون على (فُعْلَل) فيهما فالاسم نحو: عُنْدَد وسَرْدَد وعُنْبَب والصفة: قُعْدَد ودُخْلَل». الكتاب ٢٧٧/٤.

(١) يقال: أَخَذْتُه فَسَلقْتُه لِقَفاهُ وسَلْقَيْتُه. انظر (أساس البلاغة - مادة سَلَق)، والمنصف ٨/٣ واللّسان (مادّة سَلَقَ).

وقد أشار سيبويه إلى وزن هذه الكلمة حين قال: «ومثل ذلك: فَعْلَيْتُه نحو: سَلْقَيْتُه سَلْقَاةً وجعبيته جَعْبَاةً وقَلْسَيْتُهُ قَلْسَاةً». الكتاب ٢٨٦/٤.

(٢) يقال: فرس سَلْهَب وسَلْهَبَة، والجمع منه سَلَاهِب (أساس البلاغة ص ٢١٨ - والمقتضب ٢١٨/٢، وجاء في اللسان أن جمع السَّلْهَب السَّلَاهِبَة بالتاء (اللّسان مادّة سَلْهَب).

وقد مثّل بهذه الكلمة المبرّد في (باب معرفة بنات الأربعة التي لازيادة فيها)، المقتضب ٦٦/١، وأشار سيبويه إلى أنّهاصفة حين قال: «فالحرف من بنات الأربعة يكون على مثال: (فَعْلَل) فيكون في الأسماء والصّفات، فالأسماء نحو: جَعْفَر وعَنْبَر وجَنْدَل، والصّفة: سَلْهَب وخَلْجَم وشَجْعَم». الكتاب ٢٨٨/٤.

(٣) وردت الكلمة كذلك بالصّاد في اللّسان وفي القاموس المحيط وفي كتاب سيبويه، وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: «ويكون على مثال فِعَلّ، فالأسماء نحو: الفِطَحْل والصِّقَعْل والهِدَمْلَة والصّفة: الهِزَبْر والسِّبَطْر والقِمَطْر». الكتاب ٢٨٩/٤.

(٤) السّبطر الماضي الشهم، والطويل الممتد، والسِّبَطْري مشية فيها تبختر، قال العجّاج: =

ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ.
سِرْدَاحٌ:(١) فِعْلَالٌ: مَكَانٌ يُنْبِتُ، لَيِّنٌ.
سَرَوْمَطٌ:(٢) فَعَوْلَلٌ، صِفَةٌ: الطَّوِيلُ، وَقَالَ أَبُوعَمْرو: السَّرَوْمَطُ الذِي يَبْتَلِعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الأَصْمَعِي، وَمِثْلُ: السَّرَوْمَطُ كِسَاءٌ يُسْتَظَلُّ بِهِ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ زِقًّا:

= يَمْشِي السِّبَطْرَي مِشْيَةَ التَّبَخْتُرِ
مثل المبرّد بكلمة (سِبَطْر) أكثر من مرّة عند حديثه عن أبنية الرّباعي المجرّد (انظر المقتضب ١٦/١ - ٣٨/٢ - ٣/٤).
كما مثّل بكلمة سِبَطْرى الزّمخشري في المفصّل وشرحها ابن يعيش في شرح المفصّل (١٤٠/٦)، وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة سبطر صفة، انظر الكتاب ٢٨٩/٤، كما أشار إلى وزن (السّبَطْرَي) وإلى أنّها اسم حين قال: «ويكون على مثال (فِعَلّي وهو قليل قالوا: السِّبَطْرَي وهو اسم والضِّبَغْطي وهو اسم». الكتاب ٢٩٦/٤.
(١) مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل وشرحها ابن يعيش بقوله: «السِّرْدَاح: الأرض الواسعة». شرح المفصل ١٣٩/٦. وانظر كذلك المقتضب ٢٣١/٢، ٢٦٨، وشرح الشافية ٢٧/١.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «وتلحق رابعة لغير التأنيث فيكون الحرف على مثال فعلال في الاسم والصفة فالاسم نحو: جِمْلَاق وقِنْطَار، وشِنْعاف، والصّفة نحو: سِرْدَاح وشِنْعَاف وهِلْبَاج». الكتاب ٢٩٤/٤.
(٢) أورد صاحب اللّسان نفس المعاني التي جاءت في المخطوط لكلمة السَّرَوْمَط، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «فالواو تلحق ثالثة فيكون الاسم على مثال فَعَوْلل في الاسم والصّفة. فالأسماء نحو: حَبَوْكَر وفَدَوْكَس وصَنَوْبَر، والصّفة نحو: السَّرَوْمَط والعَشَوْزَن والعَرَوْمَط». الكتاب ٢٩٠/٤ - ٢٩١.

. . . .

عَلَى حَبَشِيّ بِالسَّرَوْمَط مُحْقِب(١)

سَرْحُوبُ:(٢) فُعْلُولٌ، صِفَةٌ: السَّرِيعُ، وَقِيلَ: الطَّوِيلُ، وَرُوِيَ عَنِ الأَصْمَعِي قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: السَّرْعُوبُ اسْمُ ابْنِ عُرْس وَاسْمُ ابْنِ آوَى: السَّرْحُوبُ.

---

(١) البيت من بحر الطويل وتمامه كما ورد في الصحاح والديوان ص ٢٧ طبعة صادر سنة ١٩٦٦م:

بِمُجْتَزِفٍ جُونٍ كَأَنَّ خَفَاءَهُ
قَرَى حَبَشِيّ فِي السَّرَوْمَطِ مُحْقِبِ

ويُرْوَى: (ومُجْتزق ... وبِالسَّرَوْمَطِ) في اللّسان (مادّة سَرْمَط):

وَمُجْتَزِفٍ جُونٍ كَأَنَّ خَفَاءَهُ
قَرَى حَبَشِي بِالسَّرَوْمَطِ مُحْقِبِ

ومعاني الكلمات كما جاءت في الديوان: المُجْتزِف: الزّق الذي فيه المال الجزاف هكذا دون كيل أو وزن، جُون: سود/ الخَفَاء: الجلد/ قري: ظهر/ السَّرَوْمَط: قطعة حبل، وقيل وعاء للزق يوضع فيه/ مُحقب: مشدود خلف عجز الدابة.

والمعنى: (غدوت على أصحابي بزق يكلف مالا كثيرا أسود اللّون كأنّ جلده ظهر حبشي، وهذا الزّق مربوط عند مؤخرة الرّحل». والبيت من قصيدة من بحر الطّويل ومطلعها:

أَرَى النَّفْسَ لَجَّتْ فِي رَجَاءٍ مُكَذَّبِ
وَقَدْ جَرَّبت لَوْ تَقْتَدِي بِالمجرّبِ

(٢) انظر القاموس المحيط (مادّة سَرْحَبَ).

وقد جاء في اللّسان (مادّة سَرْعَبَ): السُّرْعُوب ابن عرس، أنشد الأزهري:

وَثْبَة سُرْعُوبٍ رَأَي ذُبَابَا

أي رأي جرذا ضخما، ويجمع سرعوب على سراعيب.

وتجمع كلمة سُرْحُوب على سَرَاحِيب (المقتضب =

سَمَيْدَعٌ:(١) فَعَيْلَلٌ، صِفَةٌ: سَيِّدٌ كَرِيمٌ.
سُلَحْفِيَةٌ:(٢) فُعَلِيَةٌ: دَابَّةٌ، وَسُحَفْنِيَةٌ.
سُحَفْنِيَةٌ:(٣) دَابَّةٌ.

= ٢٥٦/٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون على مثال فَعَلول في الاسم والصفة، فالاسم: عَنْقُود وعُصْفُور وزُنْبُور، والصّفة: شُنْحُوط وسُرْحُوب وقُرْضُوب، الكتاب ٢٩١/٤.

(١) يقال ـ كما جاء في أساس البلاغة (مادة سَمَد) رجل سَمَيْدَع من قوم سَمَادِع وسَمَادِعَة، وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل وشرحها ابن يعيش في شرحه (شرح المفصّل ١٣٨/٦)، كما مثل بها سيبويه في أكثر من موضع، انظر الكتاب ٣٢٢/٤، ٣١٣، ٢٩٢.

(٢) بفتح اللّام واحدة السّلاحِف من دواب الماء، وقيل هي الأنثى من الغيالم، (اللّسان مادّة سَلْحَف).
وقد مثل بهذه الكلمة الزّمخشري وشرحها ابن يعيش، وأشار إليها الرّضي، انظر شرح المفصّل ١٤١/٦، وشرح الشافية ٢٦١/١.
وقد أشار إليها سيبويه في أكثر من موضع، أشار إليها أولا مرة في الجزء الرّابع ص ٢٩٣، وقال عنها مرة أخرى: «فما ألحق ببنات الخمسة بالألف فنحو حَبَرْكَي وبالياء فنحو سُلَحْفِية على مثال قُذَعْمِلَة». الكتاب ٣١٤/٤.

(٣) جاء في اللّسان (مادّة سَحَف): «والسُّحَفْنِيَة: دابّة، (عن السّيرافي) قال: وأظنّها السُّلَحْفِية». وقد جعل سيبويه وزنها فُعَلّيَة حين قال: «وتلحق خامسة فيكون الحرف على مثال فُعَلية وذلك نحو سُلَحْفِيَة وسُحَفْنِيَة». الكتاب ٢٩٣/٤.
وقد اعترض على سيبويه الزُّبيدي حين قال: «ويقال رجل سُحَفْنِيَة أي محلوق الرأس، يقال: سَحَفَه إذا حلقه، وهو على هذا (فُعَلِنِيَة) من الثلاثي المزيد لافُعَلّية كما ذكر سيبويه» نقلا عن كتاب أبنية الصّرف لخديجة =

سَفنَّجٌ:(١) فَعَلَّلٌ، صِفَةٌ: الخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
سَبَهْلَلٌ:(٢) فَعَلَّلٌ، صِفَةٌ: الرَّجُلُ الفَارِغُ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ فِي البَاطِلِ.
سَلْسَبِيلٌ:(٣) فَعْلَلِيلٌ: اللَّيِّنُ الذِي لاَخُشُونَةَ فِيهِ، مَاءٌ سَلْسَبِيلٌ وَسَلسَبِيلٌ وَهَذَا تَفْسِيرُ الصِفَةِ.

= الحديثي ص ٢٠٤ ـ ٢٠٣.
وقد وافق السيوطي سيبويه في أنّ (سُلَحْفِيَة) على وزن فُعَلِّيَة، واعترض عليه في وزن سُحَفْنِيَة حين قال: «وفُعَلِيَة: سُلَحْفِية، فأما رجل سُحَفْنِيَة أي محلوق الرأس، ويقال: سَحَفَه إذا حَلَقَه فوزنه على هذا: فُعَلْنِيَة وقد ذكره سيبويه في فُعَلِّية». المزهر ٣١/٢.
(١) انظر اللسان (مادّة سَفنج).
«لم أوفّق في العثور على هذه الكلمة في الكتاب على الرغم من أن سيبويه ذكر وزنها (فَعَلّل) ولم يذكرها مع الكلمات التي ذكرها لهذا الوزن». راجع الكتاب ٢٩٨/٤.
(٢) فسّر ابن يعيش هذه الكلمة بقوله: «... فالسَّبَهْلَلُ الفارغ، وفي الحديث قال عمر رضي الله عنه إنّي لأكْرَهُ أنْ أرَى أحَدَكُمْ سَبَهْلَلا فِي عَمَلِ دُنْيا ولاَ فِي عَمَلِ آخرة». شرح المفصل ١٤٠/٦.وانظر اللسان (مادة سَبَهْل).
وقد مثل سيبويه بهذه الكلمة في (باب لحاق التضعيف فيه لازم).وأشار إلى أنّها صفة حين قال: «ويلحق من موضع الرابع فيكون الحرف على مثال فَعَلّل وذلك: سَبَهْلَل وقَفَعْدَد، ولا نعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٩٩/٤.
(٣) جاء في اللسان (مادّة سَلْسَل) أنّ سيبويه مثل بالكلمة سَلْسَل على أنّها صفة، وهذا ليس صحيحا وإنّما سيبويه مثّل بها على أنها اسم حين قال: «فالياء تلحق خامسة فيكون الحرف على مثال فَعْلّيل في الصّفة والاسم، فالاسم: سَلْسَبِيل وخَنْدَرِيس وعَنْدَلِيب، والصّفة: دَرْدَبِيس وعَلْطِمِيس وخَنْبَرِيت وعَرْطَبِيس». الكتاب ٣٠٣/٤. وانظر شرح الشافية ٩/١.

السُّبْرُوتُ:(١) فُعْلُولٌ، صِفَةٌ: الفَقِيرُ، يُقالُ: سُبْرُوتٌ وَسِبْرِيتٌ.وَحَكَى يَعْقُوبُ: السُّبْرُوتُ: الطَّويلُ.

سَلْجَمٌ:(٢) فَعْلَلٌ، صِفَةٌ، الطَّوِيلُ.

---

(١) السُّبْرُوتُ: الشّيء القليل، والمحتاج المقل، يقال: رجل سُبْرُوتٌ وسُبْرُت وسِبرِّيتٌ، ويقال: امرأة سُبْرُوتَةٌ وسِبْرِيتَةٌ، ورجال ونساء سَبَارِيتُ.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ التّاء فيها أصليّةٌ حين قال: «... فلو جعلت زائدة لجعلت تاء تُبّع وتِنْبالة وسُبْرُوت وبَلْتَع ونحو ذلك زائدة لكثرتها في هذه المواضع». الكتاب ٣١٨/٤.

(٢) يقال جمل سَلْجَمٌ وسَلَاجِم بالضّم أي مسنّ شديد، والجمع فيهما: سَلَاجِم بفتح السّين والسَّلْجَمُ الطويل من الخيل ومن الرجال.وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في (باب علل ماتجعله زائدا من حروف الزوائد وماتجعله عن نفس الحرف، وأشار هناك إلى أنّ السّين من سَلْجَم أصلية، انظر إليه حين قال: «... ولجعلت السّين زائدة إذا كانت مثل (سَلْجَم) لأنها قد كثرت في استفعلت». الكتاب ٣١٨/٤.

بَابُ الشِّينِ

شَأْمَلٌ:(١) فَأْعَلٌ، وَشَمْأَلٌ فَعْأَلٌ، صِفَةٌ: الرِّيحُ الشَّمَالُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

....

..... مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ(٢)

شُجَاعٌ:(٣) فُعَالٌ، صِفَةٌ: خِلَافُ الْجَبَانِ، شُجَاعٌ وَشَجِيعٌ، وَالشُّجَاعُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ.

---

(١) أشار ابن يعيش إلى أنّ في كلمة (شَأْمَل) خمس لغات، انظر شرح المفصّل ١١٨/٦. وأورد صاحب اللّسان هذه اللغات الخمس، وأشار إلى لغة سادسة بقوله: «وربّما جاء بتشديد اللّام، قال الزّفيان:

تَلُفُّهُ نَكْبَاءُ أَوْ شَمَأَلّ (اللّسان مادّة شَملَ).

وأشار ابن جني إلى بعض هذه اللّغات (المنصف ٢٤/٣)، كما أشار الرضي إلى ذلك (شرح الشّافية ٣٣٣/٢)، أما كلمة (شَأمَل) فهي مقلوب كلمة (شَمْأل)، انظر المنصف ١٤٩/١، ١٥١/١، والمقتضب ٥٨/١.

وقال سيبويه: «وتلحق الهمزة غير أول وذلك قليل فيكون الحرف على فَعَلَى ... وفَعْأَل، وفَأْعَل، قالوا: شَمْأَل وشَأْمَل وهو اسم». الكتاب ٢٤٨/٤.

وقال أيضا: «ومثل ذلك: شَمْأَل وشَأْمَل، تقول: شَمَلَت وشَمَال. الكتاب ٣٢٦/٤.

(٢) البيت من بحر الطّويل وتمامه:

فَتُوضِحَ فَالمِقْرَاةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا

لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وشَمْأَلِ

(شرح المعلّقات السّبع للزّوزني ص ٦).

توضع والمقراة: موضعان/ لم يقف رسمها: أي لم ينمح أثرها/ والرسم: مالصق بالأرض من آثار الدار/ نسج الريحين: اختلافهما عليها .

(٣) الشّجاعة شدّة القلب، ويقال ـ كما جاء في أساس البلاغة (مادّة شَجَع): رجل شُجَاعٌ وشَجِيعٌ وقوم =

شَمَالِيلُ:(١) فَعَالِيلُ، صِفَةٌ: السِّرَاعُ مِنَ النُّوقِ: الْوَاحِدَةُ: شِمْلِيلٌ وَشِمْلَالٌ.

شُعَبَى:(٢) فُعَلَى: مَوْضِعٌ، وَقَالَ الأَصْمَعِي: شُعَبَي جِبَالٌ لِلضِّبَابِ وَبَعْضُهَا لِبَنِي جَعْفَر، قَالَ هَذا عَن الغَنزِي، قَالَ وَقَالَ آخَرُ: شُعَبَي جِبَالٌ مُنِيفَةٌ مُتَدَانِيَةٌ بَيْنَ أَيْسَرِ الشِّمَالِ، وَبَيْنَ مَغِيبِ الشَّمْسِ

= شُجَعَاءُ وشُجَعَةٌ وشُجْعَان، وامرأة شُجَاعَةٌ وشَجِيعَةٌ ونساء شُجَاعَاتٌ وشَجِيعَات وشَجَائِعُ.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (شُجَاع) صفة، انظر الكتاب ٢٤٩/٤.

(١) الفعل منه شَمْلَلَ، والمصدر شَمْلَلَةً، ويقال ناقة شِمْلِيل وشِمْلَال وشَمَّال وشَملَةٌ: خفيفة سريعة مشمّرة، وقد وردت كلمة شِمْلِيل في قول كعب بن زهير:

حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ
وَعَمُّها خَالُها قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ

كما وردت كلمة شِمْلَال في قول امرئ القيس:

كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الجَنَاحَيْنِ لِقَوة
دَفُوق مِنَ العِقْبَانِ طَأْطَأْتُ شِمْلَالِي

(اللسان مادّة شمل).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ الكلمات (شَمَالِيل وشِمْلِيل وشِمْلَال) صفات. انظر الكتاب ٢٥١/٤، ٢٦٨، ٢٥٦.

(٢) جاء في اللسان (مادّة شعب): «وشُعَبَي بضمّ الشين وفتح العين مقصور: اسم موضع في جبل طيء، قال جرير يهجو العبّاس بن يزيد الكندي:

أَعَبْداً حَلَّ فِي شُعَبَي غَرِيبًا
أَلُؤمًا لَا أَبَا لَكَ وَاغْتِرَابا

وألف شُعَبَى زائدة للتأنيث ولذلك لاينصرف (شرح المفصّل ١١٩/١). وقد مثّل بهذه الكلمة ابن السكيت في كتاب المقصور والممدود نقلا عن المزهر ٦٤/٢. وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (شُعَبَي) اسم حين قال: «ويكون على (فُعَلَي) وهو قليل في الكلام نحو شُعَبَي والأُرَبَي والأُدَمَي أسماء». الكتاب ٢٥٦/٤.

مِنْ ضَرِيَّة(١) عَلَى قَرِيبٍ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ، وَقَالَ أَيْضًا حُمَيْدُ(٢) شُعَبَيَ: جَبَلٌ أَسْوَدُ وَمَاؤُهُ شَنْبَةٌ(٣) وَهِيَ بِئَارٌ فِي وَادٍ بِهِ عُشَرٌ مَنْ قَصَدَ مَغِيبَ الشَّمْسِ.

شُقَارَى:(٤) فُعَالَى: نَبْتٌ أَحْمَرُ.

شَقِرَانُ:(٥) فَعِلَانُ: شَقَائِقُ النُّعْمَانِ.

شَبَهَانُ:(٦) فَعَلَانُ: نَبْتٌ.

---

(١) بفتح أوّله وكسر ثانيه وتشديد الياء أخت الواو، نسب إلى ضرية بنت ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان (معجم ما استعجم للبكري ٨٥٩/٣).

(٢) هو أبوبكر المعروف بحميد مصغر اسمه، واسمه أحمد عبدالله بن حسن بن أحمد بن يحيى بن عبدالله الأنصاري المالقي، كان نحويا ماهرا وفقيها ومحدثا وأديبا ورعا. روى عن الشلوبين ولد سنة سبع وستمائة، وتوفي في ربيع الأول سنة ستة اثنين وخمسين وستمائة». أنظر بغية الوعاة ٤١٣/١ ـ ٤١٤.

(٣) شَنْبَة: أي باردة وعذبة.

(٤) قد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فعالى) في الأسماء نحو: خضارى وشقارى وحواري ولا نعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٥٧/٤.

(٥) الشَّقِرَانُ: نبت أو موضع كما جاء في اللّسان (مادّة شقر). والشَّقِر بكسر القاف هو شقائق النّعمان، ويقال: نبت أحمر، واحدتها شَقِرة، قال طرفة:

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأْسًا مُرَّةً
وَعَلَى الْخَيْلِ دِمَاءٌ كَالشَّقِر

(أساس البلاغة مادّة شقر).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (شَقِرَان) اسم حين قال: «ويكون على (فَعِلَان) في الأسماء، وهو قليل نحو: الظَّرِبَان والقَطِرَان والشَّقِرَان ولا نعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٥٩/٤.

(٦) جاء في اللّسان (مادّة شبه): الشَّبَهَان: نبت =

شِرِّيبٌ:(١) فِعِّيلٌ مِنَ الشَّرَابِ، صِفَةٌ.
شُؤْبُوبٌ:(٢) فُعْلُولٌ، وَجَمْعُهُ: شَآبِيبُ وَهِيَ، الدَّفَعَاتُ مِنَ المَطَرِ العَظِيمَاتُ القَطْرِ الشَّدِيدَاتُ الدَّفْعِ.
شُرْبُبٌ:(٣) فُعْلُلٌ، قَالَ الجَرْمِي: شَجَرٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْد: ثَمَرٌ يَنْبَتُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَادٍ.
شَرَبَّةٌ:(٤) فَعَلَّةٌ: اسْمُ أَرْضٍ.

= يشبه الثّمام ويقال له: الشَّبَهَان.
وقد أشار سيبويه إلى وزن هذه الكلمة وهو (فَعَلَان) ولم يذكرها من ضمن الكلمات التي ذكرها لذلك الوزن ٢٥٩/٤.

(١) يقال: رجل شَارِبٌ وشَرُوبٌ وشَرَّابٌ وشِرِّيبٌ، وقد فسّر الأخيرة الفارابي في ديوان الأدب حين قال: شِرِّيبٌ: المولع بالشَّراب»، نقلا عن المزهر ١٤٥/٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على (فِعِّيل) فيهما، فالاسم نحو: السِّكِّين والبطيخ والصفة نحو: الشِّرِّيب والفِسِّيق ولايكون في الكلام فِعِيلٌ». الكتاب ٢٦٨/٤.

(٢) وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: ويكون على فُعْلُول فيهما فالاسم نحو طُخْرُور والهُذْلُول والشُّؤْبُوب، والصّفة نحو: بُهْلُول وحُلْكُوك وحَلْبُوب». الكتاب ٢٧٥/٤.

(٣) جاء في شرح المفصّل (١٢٠/٦): «شِرْبُبٌ: شجر وقيل: موضع». وفي اللّسان «مادّة شَرِبَ»: اسم واد.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٢٧٧/٤.

(٤) جاء في اللّسان (مادة شَرِب) «وشَرَبَّةٌ بتشديد الباء بغير تعريف موضع... ليس في الكلام فعله إلا هذا (عن كُرَاع). وقد جاء له ثان وهو قولهم: جَرَبَّةٌ». وأشار محقق اللّسان الأستاذ عبدالله إلى أنّ بعضهم جعل غَضَبَّة في وصف الرّجل الغَضُوب على هذا الوزن =

شَمْلَلْتُ:(١) فَعْلَلْتُ: أَسْرَعْتُ.
شَجْعَمٌ:(٢) فَعْلَلٌ، صِفَةٌ: ضَخْمٌ، وَالشّجَاعُ الطَّوِيلُ.
شُنْحُوطٌ:(٣) فُعْلُولٌ، صِفَةٌ، طَوِيلٌ، وَبِالمِيمِ.
شِنْظِيرٌ:(٤) فِعْلِيلٌ، صِفَةٌ: السَّيءُ الخُلُقِ وَامْرَأَةٌ شِنْظِيرَةٌ.

= فتكون ثلاثة لا رابع لها».
وأشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: ويكون على فَعَل وهو قليل، قالوا: شَرَبّة وهو اسم والهَبَيّ وهو صفة وقَعَدة وهو اسم ومثله: الجَرَبّة». الكتاب ٢٧٧/٤.

(١) يقال: شَمِلَ الرجل وانْشَمَل وشَمْلَلَ: أسرع وشمّر، أظهروا التّضعيف إشعارا بإلحاقه فهو فعل ثلاثي ألحقوه بالفعل الرباعي المجرد فأضافوا إليه لاما فأصبح وزنه فَعْلَل كدَحْرَجَ. أنظر المقتضب ٩٦/٢.
وقد أشار سيبويه إلى شِمْلِيل وشِمْلَال وشَمَالِيل، انظر الكتاب ٢٩٩/٤.

(٢) جاء في اللّسان (مادّة شَجَعَ) الشَّجْعَمُ: الطويل من الأسد .. وحية شَجْعَمٌ شديدة غليظة والشَّجْعَمُ من نعت الحية الشجاع، قال:

قَدْ سَالَم الحَيّاتِ مِنْه القَدَمَا
الأُفْعُوان والشُّجَاع الشَّجْعَمَا

وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في (باب تمثيل مابنت العرب من بنات الأربعة في الأسماء والصّفات غير مزيدة ومالحقها من بنات الثلاثة. انظر الكتاب ٢٧٠/٤.

(٣) يقال: شُنْحُوطٌ بالنون وشُمْحُوطٌ بالميم.
وقد ذكره الجوهري في (شَمَط)، وأشار إلى أن ميمه زائدة. وعند صاحب المخطوط النّون أصليّة، لأنّها قابلت عين الكلمة في الميزان وهو فُعْلُول. وقد وجدت سيبويه أشار إلى أنّ الواو لحقت الكلمة رابعة وهي زائدة، وأشار إلى أنّها صفة. انظر التّعليق على كلمة سُرْحُوب وانظر الكتاب ٢٩١/٤.

(٤) يقال للمرأة: شِنْظِيرَةٌ، ويقال للرجل شِنْظِيرٌ وشِنْظِيرَةٌ، وأنشد ابن الأعرابي لامرأة من العرب: =

شِنْعَافٌ:(١) فِعْلَالٌ، صِفَةٌ: الطَّوِيلُ، وَالشَّنَعْفَةُ وَالشَّنْعِفَةُ مِثْلُهُ. وَالشِّنْعَافُ: الشِّمْرَاخُ(٢) مِنَ الجَبَلِ.

شَعْشَعَانُ:(٣) فَعْلَلَانٌ، صِفَةٌ: الطَّوِيلُ الخَلْقِ مِنَ الفِتْيَانِ وَغَيْرِهِمْ.

شُمَّخْرٌ:(٤) فُعَلٌّ، صِفَةٌ: المُتَكَبِّرُ.

= شِنْظِيرَةٌ زَوَّجَنِيهِ أَهْلِي
مِنْ حُمْقِهِ يَحْسِبُ رَأْسِي رِجْلِي
كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أُنْثَى قَبْلِي

اللّسان (مادّة شَنْظَرَ).

وقد مثّل بهذه الكلمة وشرحها ابن يعيش (انظر شرح المفصّل ١١٩/٦)، وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (شِنْظِير) صفة حين قال: «وقد تلحق رابعة فيكون الحرف على (فِعْلِيل) في الاسم والصّفة فالاسم نحو: قِنْدِيل وبِرْطِيل وكِنْدِير والصّفة نحو: شِنْظِير وجِرْبِيس وهِمْهِيم». الكتاب ٢٩٣/٤.

(١) الفعل منه: شَنْعَفَ والمصدر شَنْعَفَة، ويقال لرأس الجبل شِنْعَافٌ، وشُنْعُوفٌ، والجمع شَنَاعِيف، وقد أشار الأستاذ عبدالسّلام هارون إلى أنّها تصلح للاسمية والوصفيّة، قال سيبويه «وتلحق رابعة بغير التّأنيث فيكون الحرف على مثال فِعْلَال في الاسم والصفة، فالاسم نحو: حِمْلَاق وقِنْطَار وشِنْعَاف والصّفة نحو: سِرْدَاح وشِنْعَاف وهِلْبَاج». الكتاب ٢٩٤/٤.

(٢) الشِّمْرَاخ: رأس مستديرة طويل دقيق في أعلى الجبل، وجمعها: شَمَارِيخ.

(٣) يقال: شَعْشَعٌ وشَعْشَاعٌ وشَعْشَعَان وشَعْشَعَانِي، ويقال للناقة الجسيمة شَعْشَعَانَةٌ والجمع شَعْشَعَانَاتٌ. انظر شرح المفصل ١٤٢/٦.

وأشار سيبويه إلى أنّ كلمة (شَعْشَعَان) صفة حين قال: «ويكون على مثال فَعْلَلَان، وهو قليل، قالوا: شَعْشَعَان وهو صفة، والاسم: زَعْفَرَان». الكتاب ٢٩٦/٤.

(٤) يقال: رجل شُمَّخر وشِمَّخر بضم الشّين وكسرها =

شِنَّعْمٌ:(١) فِعَّلٌ: الطَّوِيلُ.
شِنَّقْمٌ:(٢) فِعَّلٌ: القَلِيلُ.
شِنَّخْمٌ:(٣) السَّمِينُ.
شَجَوْجَى:(٤) فَعَوْعَلٌ، صِفَةٌ: رِيحٌ دَائِمَةُ الهُبُوبِ.

= وامرأة شُمَّخْرة وشِمَّخْرَة بضم الشين وكسرها أيضا، ويقال: فيه شُمَّخرة وشَمْخِرِير أي كبر. وقد فسّر ابن يعيش هذه الكلمة واستشهد بقول رؤبة:

أَنَا ابْنُ كُلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْرِ
سَامٍ عَلَى رَغْمِ العِدَى ضُمَّخِرِ

شرح المفصل ١٣٨/٦.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على مثال فَعّل في الصّفة نحو الشَّمَّخْر والضَّمَّخر والدَّبَّخْس ولا نعلمه جاء اسما». الكتاب ٢٩٨/٤.

(١) جاء في القاموس: الشِّنَّعْم كجردحل الطويل. وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في (باب لحاق التضعيف فيه لازم». وأشار إلى أنّها صفة حين قال: «فإذا لحقت من موضع الحرف الثاني كان على مثال (فِعّل) في الصفة، وذلك: العِلَّكْد والهِلَّقْس والشِّنَّعْم، ولا نعلمه جاء صفة». الكتاب ٢٩٨/٤.

(٢) انظر القاموس المحطي (باب الميم فصل الشين): «هذه الكلمة مثل كلمة (شِنِعّم) السابقة في الوزن، ومع ذلك لم يذكرها سيبويه مع الكلمات التي مثل بها لوزن (فعل) انظر قوله في التّعليق على كلمة (شِنّعم) السّابقة وانظر الكتاب ٢٩٨/٤.

(٣) في القاموس المحيط (باب الميم فصل السّين): «الشّنّخم بالخاء المعجمة كجردحل: السّمين». وهذه الكلمة على وزن (فِعّل) ومع ذلك لم يذكرها سيبويه مع ذكره للكلمات من وزنها». انظر الكتاب ٢٩٨/٤.

(٤) يقال: ريح شَجَوْجَي وشَجَوْجَاةٌ: دائمة الهبوب، «والشوجي، أيضا الطّويل الظّهر القصير الرّجل، وقيل: هو المفرط الطّول الضّخم، وقيل: هو الطويل التام. =

شَوْحَطٌ:(١) فَوْعَلٌ: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ تُتَخَذُ مِنْهُ الْقِسِيّ(٢).

شِنِفَّارٌ:(٣) فِعِلَّالٌ، صِفَةٌ: خَفِيفَةٌ، وَقِيلَ: صلْبَةٌ: وَقِيلَ حَادَّةٌ قَالَ الطِّرِمَّاحُ:(٤)

ذَاتُ شِنِفَّارة إِذَا هَمَتِ الذِّفْ
رَي بِمَاءٍ عَصَائِم جَسْدُهُ(٥).

= قال سيبويه: «وأما قَطَوْطَي فمبنيّة أنّها (فَعَوْعَل) لأنك تقول: قطوان فتشتقّ منه مايذهب الواو ويثبت الألف يدلّ منه، وكذلك: ذَلَوْلَي لأنك تقول: اذْلَوْلَيْتُ وإنّما هو افْعَوْعَلْتُ وكذلك شَجَوْجَى وإن لم يشتق منه، لأنّه ليس في الكلام فَعَوْلَي، وفيه فَعَوْعَل فتحمله على القياس فهذا ثبت». الكتاب ٤/٣١١.

(١) الواحدة منه شَوْحَطَةٌ.

قال سيبويه: «فمما اشتق مما فيه الواو وهو ملحق ببنات الأربعة فهذبت فيه الواو فنحو قولك في الشَّوْحَط: شَحَطْتُ وفي الصَّوْمَعة: صمعْتُ ... الكتاب ٤/٣١٤.

(٢) في كلمة (قِسِيّ) قلب «فإنّ ورود مفرده وهو قَوْسٌ دليل على أنه مقلوب قُوُوس، انظر: كتاب «شذا العرف في علم الصرف ص ٨».

(٣) وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على فِعِلّال في الاسم والصفة، فالاسم الجِنِبّار والسِّنِمّار، والصِّفة: الطِّرِمّاح والشِّقِرّاق والشِّنِفّار». الكتاب ٤/٢٩٥.

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) البيت من بحر الخفيف، وموجود في ديوان الطرماح ص ٢٠٧ وقد جاء في لسان العرب في (مادّة شنفر) بتخفيف الفاء والشّاعر هنا يصف ناقة بأنّها ذات حدة في السير، فمعنى ذات شِنِفَّارةٍ أي ذات نشاط.

شَرَنْبَثٌ:(١) فَعَنْلَلٌ: الْغَلِيظُ الكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ: صِفَةٌ.

شَنَافِرُ:(٢) فَعَالِلُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَيْضًا البَعِيرُ الكَثِيرُ الشَّعْرِ فِي الْوَجْهِ.

---

(١) جاء في شرح الشافية (٣٧٨/٢): الشَّرَنْبَثُ - بمثل ماجاء في المخطوط - الغليظ الكفين والرجلين ومثله الشُّرَابِث بضمّ الشين. ويقال شَرَنْبث وشَرَابِث، فالألف في (شَرَابِث) في مقابل النون في (شرنبث) فهي إذا زائدة، قال سيبويه: «وقد بين تعاورها (أي النون) والألف في معنى واحد وذلك قولهم: رجل شَرَنْبَث وشَرابِث وجَرَنْفَس وجَرَافِس». الكتاب ٣٢٢/٤، ٣٢٣، وشرح المفصّل ١٢١/٦.

(٢) النّون في كلمة (شَنَافِر) أصليّة. انظر إلى سيبويه حين قال: «وإذا كان الحرف ثانيا متحرّكا أو ثالثا فلا يزاد إلّا بثبت مالم يزد وهو ثان ساكنا إلا بثبت، وذلك جَنَعْدَل وشَنَافِر وخورنق لقلتها في الكلام، ولقلة مواقع الزّوائد في مواضعها». الكتاب ٣٢٣/٤ - ٣٢٤.

بَابُ الصَّـادِ

الصَّعْبُ:(١) فَعْلٌ، صِفَةٌ: خِلَافُ السَّهْلِ.
صَقْرٌ:(٢) الطَّائِرُ المَعْرُوفُ، وَكُلُّ صَائِدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ صَقْرٌ، الْبَازِي وَمَادُونَهُ، وَالصَّقْرُ مَصْدَرُ صَقَرَتْهُ الشَّمْسُ إِذَا آلَمَتْ دِمَاغَهُ، وَالصَّقْرُ مَصْدَرُ صَقَرْتَ الْحَجَرَ بِالمِعْوَلِ صَقْرًا: ضَرَبْتُهُ بِهِ، وَالصَّقْرُ: دِبْسُ الرُّطَبِ.
الصِّنْعُ:(٣) فِعْلٌ، صِفَةٌ: النِّسَاءُ الرَّقِيقَاتُ الأَكُفِّ بِالْعَمَلِ الْحَاذِقَاتُ. يُقَالُ: رَجُلٌ صَنَعٌ وَصِنْعٌ وَامْرَأَةٌ صِنَاعٌ، وَصَنَاعُ الْيَدَيْنِ، وَرِجَالٌ أَصْنَاعٌ وَنِسْوَةٌ صُنْعُ الأَيْدِي، وَلِسَانٌ صَنَعٌ.

---

(١) يقال: أمر صَعْبٌ وجمل صَعْبٌ: غير ذلول، والفعل صَعُبَ بضمّ العين، وقياس مصدره: صُعُوبَةٌ «شذا العرف في فنّ الصّرف ص ٤٣»، والعرب سَمَّت صَعْبًا ومُصْعَبًا، «الاشتقاق لابن دُرَيْد ص ٤٦».
ومثل بهذه الكلمة كل من ابن يعيش في شرح المفصّل (١١٢/٦)، والسّيوطي في المزهر (٥/٢) وقد أشار سيبويه إلى أنها صفة حين قال: «أما ماكان على ثلاثة أحرف من غير الأفعال فإنه يكون فَعْلا، ويكون في الأسماء والصفات، فالأسماء مثل: صَقْر وفَهْد وكَلْب، والصفة نحو: صَعْب وضَخْم وخَدْل». الكتاب ٢٤٢/٤.
(٢) كلمة (صقر) ثلاثية مجردة، مثل بها ابن يعيش في شرح المفصل (١١٢/٦) وأشار سيبويه إلى أنّها اسم، انظر الكتاب ٢٤٢/٤.
(٣) يقال: رجل صِنْع اليدين إذا كان رقيقا حاذقا وامرأة صِنَاع إذا كانت حاذقة بكل ماتصنع، والصِّناع: ضد الخرقاء. الاشتقاق ص ٧٢.
وكلمة (صِنْع) ثلاثيّة مجرّدة، وقد أشار سيبويه إلى =

صَحَائِحُ:(١) جَمْعُ صَحِيحَةٍ.

صَيَاقِلُ:(٢) فَيَاعِلُ، جَمْعُ صَيْقَلٍ، صِفَةٌ: الذِي يَعْمَلُ السُّيُوفَ.

صَيَارِيفُ:(٣) فَيَاعِلُ، صِفَةٌ، جَمْعُ صَيْرَفٍ وَصَيْرَفِي وَهُوَ الذِي يَتَصَرَّفُ فِي أُمُورِهِ.

= أنّها صفة حين قال: «ويكون فِعْلا في الأسماء والصّفة، فالأسماء نحو: العِلْم والجِدع والعِذْق والصّفات نحو: نِقْض وجِلْف ونِضْو وهِزْط وصِنْع». الكتاب ٢٤٢/٤.

(١) صَحَائِحُ على وزن فَعَائِل، وقد قلبت الياء في المفرد همزة في الجمع، وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون على (فَعَائِل) فيهما، فالأسماء نحو: غَرَائِر ورَسَائِل، والصّفة نحو: ظَرَائف وصَحَائح وصَبَائح». الكتاب ٢٥٢/٤.

(٢) تقول: صَقَل السَّيف يَصْقُله بالمِصْقَلَةِ صَقْلاً وصِقَالاً فهو مَصْقُولٌ وصَقِيلٌ، وتقول: هو صَيْقَلٌ والجمع صَيَاقِل وصَيَاقِلَة. انظر: شذا العرف في فن الصرف ص ٧٩، والمقتضب ٣٢٧/٣.

وقد أشار سيبويه إلى أن الكلمة صفة. انظر قوله في التّعليق على كلمة (الدّيَاسِق) المتقدمة. وانظر الكتاب ٢٥٢/٤.

(٣) وردت كلمة (صَيَارِيف) في قول الفرزدق:

تَنْفِي يَدَاهَا الحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
نَفْيَ الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (صَيَارِيف) اسم حين قال: «ويكون على فَيَاعِيل فيهما».

فالأسماء نحو: الدَّيَامِيس والدَّيَامِيم، والصّفة نحو الصَّيَارِيف والبَيَاطِير». الكتاب ٢٥٢/٤.

أما كلمة (صَيْرَف) فعلى وزن (فَيْعَل)، انظر شرح المفصل ١٩٦/٦، وشرح الشّافية ١٤٩/١.

وقد أشار سيبويه إلى أنها صفة، انظر الكتاب ٢٦٦/٤.

صَوَاعِقُ:(١) فَوَاعِلُ، أَرْضٌ، وصَوَاعِقُ: أَرْضٌ.
صُرَاحِيَّةٌ:(٢) فُعَالِيَةٌ، يُقَالُ: لَقِيْتُهُ صُرَاحِيَةً أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا سِتْرٌ وَصُرَاحًا وَهُوَ الْبَارِزُ.
صَمَيَانُ:(٣) فَعَلَانُ، صِفَةٌ: الْجَرِيءُ الْمَاضِي عَلَى أَمْرِهِ مِن انْصَمَيْتُ عَلَى الأَمْرِ: اعْتَمَدتُ عَلَيْهِ..
صَوَرَى(٤) فَعَلَى، مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.

---

(١) كلمة صَوَاعِق على وزن فَوَاعِل، كذلك وقد أشار سيبويه إلى أنها اسم حين قال: «ويكون على فَوَاعِل فيهما، فالاسم: صَوَاعِق وعَوَارِض، وأما الصفة فدَوَاسِر». ٢٥٤/٤.

(٢) يقال لقيته مُصَارَحَةً وصُرَاحًا وصراحا إذا لقيته مواجهة. (اللّسان مادّة صرح).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فُعَالِية) فيهما فالاسم نحو: الهُبَارِيَة والصُّرَاحِية والصّفة نحو: العُقَارِيَة والقُرَاسِيَة والهاء لازمة لِفُعَالِيَة». الكتاب ٢٥٥/٤.

(٣) جاء في القاموس المحيط (مادّة صمي): «الصَّمَيَّان: محركة: التقلب والوثب والسرعة صمي واصمي، والشجاع الصادق الحملة». وانظر شرح الشافية ١٩٧/١.
أما الفعل (انْصَمَى) الذي ورد في النّص فمصدره الإنْصِمَاء، وانْصَمَى عليه أي انقض وانصب، قال جرير:
إِنّي انْصَمَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمُ
حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَافَرَزْدَقُ مِنْ عَل
(اللّسان مادّة صمى).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر قوله في التّعليق على كلمة (الزَّفَيَان) وانظر الكتاب ٢٥٩/٤.

(٤) جاء في القاموس المحيط (مادّة صور): «صَوَرَى كسَكّرَى: ماء ببلاد مزينة أو ماء قرب المدينة». وقال ابن جنّي: «صَوَرَى اسم ماءعن الجَرْمِي»، المنصف ٥٩/٣، وانظر شرح الشافية ١٠٥/٣ - ١٠٦.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ بعض العرب يقلب الألف =

صِفْتَاتٌ:(١) فِعْلَالٌ، صِفَةٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.
صِلِّيَان:(٢) فِعِلّيَان: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.
صِيَهْمٌ:(٣) فِيَعْلٌ، صِفَةٌ: الغَلِيظُ، وَقِيلَ الذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ يُقَالُ: صِيَهْمٌ وَصِيَّهْمٌ بِتَخْفِيفِ اليَاءِ وَتَشْدِيدِهَا.

= في (صَوَرَى) ياء حين قال: «وبعض العرب يقول: صَوَرَيْ وقَلَهَيْ وصَفَوَيْ فيجعلها ياء كأنّهم وافقوا الذين يقولون: أفعَيْ وهم ناس من قيس وأهل الحجاز». الكتاب ٢٥٦/٤.

(١) يقال: رجل صِفْتِيتٌ وصِفْتَاتٌ، ويقال امرأة صِفْتَاتَةٌ، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «وتلحق رابعة وفي الحروف زائدة غيرها. وتكون الحروف على (فِعْلَال) في الاسم والصّفة، فالأسماء نحو: جِلْبَاب وقِرْطَاط وسِنْداد، والصّفة نحو: شِمْلال وطِمْلال وصِنْتَات». الكتاب ٢٥٦/٤.

(٢) اختلف العلماء في كلمة (صِلِيّان) فمنهم من قال إنّه على وزن فِعِّلان بكسر الفاء وتشديد العين، وقال بعضهم: هو فِعْلِيان بكسر الفاء واللام وسكون العين، ومن هؤلاء صاحب المخطوط وسيبويه، وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري وشرحها ابن يعيش في شرحه (١٣٢/٦)، وأشار إليها الرّضي، وانظر شرح الشّافية ٢٠٠/١.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: ويكون على (فِعِلْيان) فيهما، فالاسم نحو: الصِلِّيَان والبِلِّيَان، والصفة نحو: العِنْظِيَان والخِرِّيَان». الكتاب ٢٦٢/٤.

(٣) جاء في القاموس (مادّة ص هـ م): «رجل صِيَهْم كِقِمَطْر وجِردحل: غليظ ضخم شديد أو رقاع لرأسه وهي بهاء».

وحروف كلمة (صِيَهْم) كلها أصليّة ماعدا الياء فإنّها زائدة وقد وقعت ثانية بين الفاء والعين (شرح المفصل ١٢٦/٦).

=

صِهْمِيمٌ:(١) فِعْلِيلٌ صِفَةٌ: السَّيِّءُ الخُلُقِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الذِي لاَيَثْنِي رَأْسَهُ عَنْ شَيْءٍ يُرِيدُهُ، وَقَالَ أَعْرَابِيّ: وَسُئِلَ عَنْهُ، فَقَالَ: هُوَ الذِي يَزُمُّ بِأَنْفِهِ وَيَخْبِطُ وَيَرْكُضُ بِرِجْلِهِ.

صِنْدِيدٌ:(٢) فِعْلِيلٌ، صِفَةٌ: السَّيِّدُ.

صَمَكِيكٌ:(٣) فَعَلِيلٌ، صِفَةٌ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ، وَصَمَكُوكٌ أَيْضاً: فَعَلُولٌ.

صُمُلّ:(٤) فُعُلّ، صِفَةٌ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

= وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على (فِيَعْل) في الصّفة، قالوا: حِيَفْس صِيَهْم، ولانعلمه جاء اسما». الكتاب ٤/٢٦٧.

(١) وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٤/٢٦٨.

كما ذكر هذه الكلمة في موضع آخر أشار فيه إلى أنّ الياء تلحق رابعة فيكون الحرف على فِعْلِيل، سواء كان من بنات الأربعة أو الثلاثة، وأشار إلى أنّ مما لحقته من بنات الثلاثة زِحْلِيل وصِهْمِيم وخِنْذِيد، انظر الكتاب ٤/٢٩٣.

(٢) يقال: رجل صِنْتِيتٌ وصِنْدِيدٌ والجمع صَنَادِيدُ، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة. انظر الكتاب ٤/٢٦٨.

(٣) يقال: صَمَكِيكٌ وصَمَكُوكٌ. وقد ذكر سيبويه الكلمة الأولى وأشار إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون على (فَعَلِيل) نحو حَمَصِيص، وقد جاء صفة: صَمَكِيك». الكتاب ٤/٢٦٩.

(٤) يقال: صَمُلَ يَصْمُلُ صُمُولاً، ويقال للمذكّر: صُمُلٌّ وللأنثى صُمُلّةٌ.

وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون على (فُعُلّ) فيهما، فالاسم: جُبُنّ والقُلُجّ والدُّجُنّ، ويقال: النّاس فلجّان: صِنْفَان من داخل ومن خارج والقُطُنّ، والصّفة: القُمُدّ والصُّمُلّ والعُقُلّ». الكتاب ٤/٢٧٧.

صَمَحْمَحٌ:(١) فَعَلْعَلٌ، صِفَةٌ: الغَلِيظُ القَصِيرُ.
صَوْمَعْتُ:(٢) فَوْعَلْتُ، صَوْمَعَةً إِذَا جَمَعْتَهُ، وَقَالَ الْجَرْمِي: صَوْمَعْتُ إِذَا دَحْرَجْتُ.
صُنْتُع:(٣) فَعْلَلٌ، صِفَةٌ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ.
صَنَوْبَرٌ:(٤) فَعَوْلَلٌ: شَجَرٌ.

---

(١) يقال: صَمَحْمَحٌ وصَمَحْمَحِي، ويقال للأنثى صَمَحْمَحَةٌ، انظر (المنصف ٣٠/٣)، والخصائص ٦٨/٢، وشرح المفصّل ١١٥/٦ ـ ١٣١.
وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في موضعين من الكتاب: مرة أشار إلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٧٨/٤. وذكر هذه الكلمة مرة أخرى في (باب ماضوعفت فيه العين واللام).وأشار إلى أنّ جمعها: صمامح وقال: «فلو كانت بمنزلة سَفَرْجَل لم يكسروها للجمع ولم يحذفوا منها. الكتاب ٣٢٧/٤.

(٢) وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في موضعين من الكتاب، ذكرها أوّلاً في (باب مالحقته الزّوائد من بنات الثالثة والحق ببنات الأربعة). فذكر الفعل والمصدر، وقال: «.. ومثل ذلك: فَوْعَلْتُ نحو: حَوْقَلْتُ حَوْقَلَةً وصَوْمَعْتُ صَوْمَعَةً، الكتاب ٢٨٦/٤.
ثم ذكر الكلمة مرة أخرى في (باب علل ماتجعله زائدا من حروف الزوائد وماتجعله عن نفس الحرف)، انظر الكتاب ٣١٤/٤.

(٣) يقال للحمار الوحشي: صُنْتُعٌ وفرس صُنْتُعٌ قوى شديد الخلق. والصُّنْتُعُ عند أهل اليمن: الذئب (عن كراع)، انظر اللّسان (مادة صَنْتَعَ). هناك من يرى أنّ وزن (صُنْتَع): فُنْعُل، لأنّه من الصَّتَع (اللّسان مادّة صَنْتَع). وهناك من يرى أن وزنه (فُعْلُل)، ومن هؤلاء صاحب المخطوط وسيبويه. انظر الكتاب ٢٨٨/٤.

(٤) في القاموس المحيط (مادّة صنبر): «الصَّنَوْبَر شجر أو هو ثمر الأرز».
وأشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم. انظر الكتاب ٢٩٠/٤ ـ ٢٩١.

صُعُرَّرٌ:(١) فُعُلَّلٌ: صَمْغٌ وَفِي أُخْرَى:
صُفُرَّقٌ:(٢) نَبْتٌ، السِّيرَافِي: رَأَيْتُ بِخَطِّ مَبْرَمَانَ: صُفُرَّقٌ: الفَالُوذُ.
صَهْصَلِقٌ:(٣) فَعْلَلِلٌ، صِفَةٌ: صَخَّابَةٌ.
صَلْصَلْتُ:(٤) فَعْلَلْتُ، صَلْصَلَةً: صَوْتُ الحَدِيدِ إِذَا سَمِعْتَ قَرْعَ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ.

---

(١)انظر القاموس المحيط (مادّة صَعَر).
وقد أشار الأستاذ عبدالسّلام هارون في الهامش إلى أنّ (الصَّعُرَّر) موجودة في نسخة من نسخ الكتاب ولكنه لم يوردها في الأصل.
(٢) ذكرها سيبويه وابن يعيش في شرح المفصّل ١٣٩/٦، كما ذكرها صاحب القاموس وفسّرها بقوله: «الصُّفُرَّق بالضّمات وشدّ الرّاء: الفَالُوذَق ونبت، أما صاحب اللّسان فقد أورد كلمة (الصُّفُرَّق) وشرحها بما شرحها به صاحب القاموس وصاحب المخطوط، وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: الرّد يكون على مثال (فُعُلّل) وهو قليل، قالوا: الصُّفُرَّق والزُّمُرُّد وهما اسمان». الكتاب ٢٩٨/٤.
(٣) يقال: امرأة صَهْصَلِقٌ وصَهْصَلِيقٌ، وقد فسّر ابن يعيش الصَّهْصَلِق بالصوت وبالعجوز الصّخَّابة (شرح المفصل ١٤٢/٦). وأشار سيبويه إلى أنّ كلمة (صَهْصَلِق) صفة، وذكر معها لوزن (فَعْلَلِل) حَجْمَرِش وقَهْبَلِس، وقال «ولانعلمه جاء اسما». الكتاب ٣٠٢/٤.
وقد مثّل السّيوطي بكلمة (قَهْبَلِس) وجعلها اسما على الرّغم من أنّ سيبويه ذكرها صفة. (المزهر ٣٤/٢).
(٤) قال ابن جني: «والصَّلْصَلَة مصدر صَلْصَلَ اللّجام صَلْصَلَةً إذا جاء صوته»، المنصف ٨٦/٣. قال الشاعر:

لِصَلْصَلَةِ اللّجَامِ بِرَأْسِ طَرْفٍ
أَحَبُّ إِلَيّ مِنْ أَنْ تُنْكِحِينِي

المنصف ٢٧/٣.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (صَلْصَلْتُ) بقوله: =

صِيْصِيَةٌ:(١) فِعْلِلَةٌ: الحِصْنُ وَجَمْعُهُ صَيَاصٍ(٢)
وَالصِّيْصِيَةُ: شَوْكَةُ الحَائِكِ. وَيُقَالُ: جَذَّ اللَّهُ صِيْصِيَةَ
فُلاَنٍ أَيْ أَصْلَهُ، وَصِيْصِيَتَا الدِّيكِ شَوْكَتَاهُ.
صَوْلَعَةٌ:(٣) مَوْضِعُ الحَرْبِ الذِي فِيهِ ضَرْبٌ شَدِيدٌ.

= «وكذلك ياء ضَوْضَيْتُ، لأنّ هذا موضع تضعيف بمنزلة صَلْصَلْتُ كما أن الذين قالوا: غَوْغَاء فصرفوا جعلوها بمنزلة صَلْصَال». الكتاب ٣١٣/٤.

(١) انظر المنصف ٧٨/٣، وفي وزن الكلمة انظر شرح الشافية ٣٦٦/٢، ٣٦٨.

وقد أشار سيبويه إلى كلمة (صِيْصِيَة) بقوله: «وتَوْقَيْتُ بمنزلة ضَوْضَيْتُ وحَاحَيْتُ، لأنّ الألف بمنزلة الواو في (ضَوْضَيْتُ) وبمنزلة الياء في (صِيْصِيَة) فإذا ضوعف الحرفان في الأربعة فهو كالحرفين في الثلاثة، ولاتزيد إلّا بثبت فهما كياء حييت». الكتاب ٣١٤/٤.

(٢) أصلها: صَيَاصِيٌ: استثقلت الضّمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان: الياء والتنوين، فحذفت الياء للتّخلص من التقاء السّاكنين ثم كسرت الصّاد للدلالة على أن المحذوف ياء.

(٣) وزن هذه الكلمة (فَوْعَلَة) ولكنني لم أوفّق في العثور عليها في كتاب سيبويه وإنما وجدته أشار إلى كلمة (الصَّوْقَعَة) فقال: «الصَّوْقَعَة إنّما هي من الأَصْقَع». الكتاب ٣١٤/٤.

بَابُ الضَّـادِ

ضَخْمٌ:(١) فَعْلٌ، صِفَةٌ: الكَثِيرُ اللَّحْمِ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارَ كُلُّ عَظِيمٍ ضَخْماً.

ضَبُعٌ:(٢) فَعُلٌ: الأُنْثَى مِنَ الضِّبَاعِ، وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ ضِبْعَانٌ.

ضَهْيَأٌ:(٣) فَعْلَأٌ صِفَةٌ: المرْأَةُ الَّتِي لَاتَحِيضُ، وَفَلَاةٌ ضَهْيَأَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا. وَامْرَأَةٌ لَالَبَنَ لَهَا وَلَاثَدْيَ لَهَا.

وَالضَّهْيَاءُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ، وَحَكَاهُ أَبُوزَيْدٍ الضَّهْيَاء بِالمدِّ وَهُوَ مِثْلُ السَّيَالِ لَهُ شَوْكٌ ضَعِيفٌ يَنْبُتُ فِي الأَوْدِيَةِ وَالجِبَالِ وَاحِدَتُهُ ضَهْيَأَةٌ.

---

(١) مثّل بهذه الكلمة ابن يعيش للثّلاثي المجرد على وزن (فعل) شرح المفصّل ١١٢/٦.
وأشار سيبويه إلى أنّها صفة (الكتاب ٢٤٢/٤).

(٢) يقال للأنثى من السّباع ضَبُع والجمع أَضْبع وَضِبَاع وضِبَع وضُبَعْ وَضَبعَات، ويقال للذّكر من السّباع: ضِبْعَان والجمع ضِبَاع (شرح الشافية ١٧٣/٢). وانظر الاشتقاق ص ٣١٣.
وكلمة (ضَبُعٌ) ثلاثيّة مجرّدة، أشار سيبويه إلى أنّها اسم انظر الكتاب ٢٤٣/٤.

(٣) في كلمة (ضَهْيَأ) لغتان: القصر والمدّ. قالوا: ضهيأ مقصور وضهياء ممدود، فإذا مدّت كانت الهمزة فيها زائدة للتّأنيث ولذلك لاتنصرف ووزنها (فَعْلَاء)، أما على لغة القصر فتقول: ضَهْيَا أو ضَهْيَأة، وقد حدث اختلاف في وزن هذه الكلمة إذا قلنا ضهيأ على النحو التالي:
أ/ مذهب سيبويه: أن وزن الكلمة فَعْلَأ، انظر شرح المفصّل ١٢٨/٦، وانظر الكتاب ٣٢٥/٤.
وقال سيبويه: «وتلحق الهمزة غير أوّل، وذلك قليل =

ضَبَاعِينُ:(١) فَعَالِينُ، جَمْعُ الضِّبْعَانِ.
ضَيَافِنُ:(٢) فَعَالِنُ، صِفَةٌ جَمْعُ ضَيْفَنٍ وَهوَ الذِي يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ وَلَمْ يُدْعَ.

= فيكون الحرف على (فَعْلَى) وذلك نحو ضَهْيَاء صفة وضَهْيَا اسم». الكتاب ٢٤٨/٤.
ب/ مذهب أبي إسحاق الزّجاج: أنّ وزنها (فَعْيَل) لا (فَعْلاً).

ورأي سيبويه - في نظري - هو الرّاجح، انظر شرح الشافية ٣٣٩/٢.

(١) المفرد من (ضَبَاعِين): ضِبْعَان، تقول: «كَأنَّهُ ضِبْعَانٌ أمْدَرُ بل هو منه أغدر». أساس البلاغة (مادة ضبع).
وضِبْعَان على وزن (فِعْلَان)، انظر المقتضب ٢٦٦/٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (ضَبَاعِين) اسم حين قال: «ويكون على (فَعَالِين) في الاسم نحو: سَرَاحِين، وضَبَاعِين وفَرَازِين وقَرَابِين ولا نعلمه جاء في الصّفة». الكتاب ٢٥٢/٤.

(٢) الضَّيَافِنُ جمع ضَيْفَن، وقد فسّره ابن جنّي واستشهد له بقوله: «الضَّيْفَنُ هو ضيف الضّيف، قال الشاعر:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ
فَأَوْدَى بِمَا تَقْرِي الضُّيُوفَ الضَّيَافِنُ

(المنصف ٢٧/٣). وعن زيادة نون (ضَيْفَن) انظر المقتضب ٣٣٧/٣، ٥٩/١ - ٢١٩، والمنصف ١٦٧/١ - ١٦٨، اللّسان مادّة ضيف.

قال سيبويه عن معرض الحديث عن زيادة النّون: «... وكذلك الرَّعْشَنُ لأنّه من الارتِعَاشِ والضَّيْفَنُ لأنّه من الضّيف». الكتاب ٣٢٠.

كما أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (ضَيَافِن) صفة حين قال: «ويكون على (فَعَالِن) نحو: رَعَاشِن وعَلاَجِن وضَيَافِن، هذا في الصّفة وقد جاء في الأسماء، قالوا: فَرَاسِن». الكتاب ٢٥٢/٤.

ضَفَوَى:(١) فَعَلَى: مَوْضِعٌ.
ضِنَاكٌ:(٢) فِعَالٌ: المَرْأَةُ الغَلِيظَةُ.
ضَمْرَانُ:(٣) فَعْلَانُ، نَبْتٌ.
ضَيْمُرَانُ:(٤) فَيْعُلَانُ: الشَّاهَسْفَرْم.

---

(١) قد أشار سيبويه إلى أنّ بعض العرب يقلبون هذه الألف المقصورة في (ضَفَوى) ياء حين قال: «وبعض العرب يقول: صَوَرِي وقَلَهِي وضَفَوِي فيجعلها ياء كأنهم وافقوا الذين يقولون (أفعِى) وهم ناس من قيس وأهل الحجاز». ٢٥٦/٤.

(٢) يقال: امرأة ضِنَاكٌ أي ضخمة، ونساء ضُنكٌ، وكلمة (ضِنَاك) تكون في النّاس والإبل ويستوى فيها المذكّر والمؤنث.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على (فِعَال) فيهما فالأسماء نحو حِمَار وإِكَاف ورِكَاب، والصِّفة: كِنَاز وضِنَاك ودِلَاث». الكتاب ٢٤٩/٤.

(٣) جاء في اللّسان (مادّة ضمر): الضَّمْرَان والضمران: من دق الشّجر وقيل: هو من الحمض».
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم. انظر التعليق على كلمة (السعدان) وانظر الكتاب ٢٥٩/٤.

(٤) جاء في القاموس المحيط (مادة ضمر) الضَّيْمُرَان والضَّوْمُرَان من ريحان البرّ أو الرّيحان الفارسي» وقد جاء في المخطوط أن معناه الشاهسفرم، والشاهسفرم - كما جاء في اللسان (مادة شهسوم): ريحان الملك، قال أبوحنيفة: هي فارسية دخلت في كلام العرب، قال الأعشى:

وَشَاهَسْفَرم وَالْيَاسِمِين ونَرْجِس
يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دُجْنٍ تَغَيَّمَا

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، الكتاب ٢٦٢/٤.

ضَيْغَمٌ:(١) فَيْعَلٌ، صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ الأَسَدِ مِنَ الضَّغْمِ وَهوَ العَضُّ.

ضَفَنْدَدٌ:(٢) فَعَنْلَلٌ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، وَالضَّفَنُ(٣) مِثْلُهُ.

الضِّبَغْطَى:(٤) فَعَلَّى، صِفَةٌ: شَيْءٌ يُفَزَّعُ بِهِ الصِّبْيَانُ.

---

(١) قال كَعْب:

مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضَرَاءِ الأُسْدِ مَخْدَرُهُ
بِبَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ

(اللّسان مادّة ضغم).

قال ابن يعيش: قيل له ذلك لِعضّه والضَّغْم العَضُّ». شرح المفصّل ٦/١١٨.

وقال سيبويه: «فما اشتقّ مما فيه الياء والحق ببنات الأربعة فذهبت منه فنحو: ضَيْغَم، تقول: ضغمْتُ، ونحو: هَيْنَغ تقول: هَانَغْتُ». الكتاب ٤/١٣٢.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٤/٢٦٦.

(٢) يقال: رجل ضَفَنْدَد وامرأة ضَفَنْدد، وقيل: ضَفَنْدَدَةٌ. وكلمة (ضَفَنْدَد) ملحقة بحزَنْبَل، انظر الكتاب ٤/٢٩٧، ٤/٣٢٥.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: ويكون على فَعَنْلَل في الصّفة نحو: ضَفَنْدَد وعَفَنْجَج، ولانعلم فَعَنْلَل اسما. الكتاب ٤/٢٧٠.

(٣) والضَّفَنّ والضفن والضَّفَنَانُ: الأحمق الكثير اللّحم الثّقيل .. والأنثى: ضَفِنَة وضفنة .. وامرأة ضَفِنَة إذا كانت رخوة ضخمة». اللّسان (مادّة ضفن).

(٤) وردت هذه الكلمة بفتح الضاد في كل من: القاموس واللّسان والمخطوط ووردت في الكتاب بكسر الضّاد، كما وردت بالعين والغين في اللّسان والقاموس المحيط، وفسرها صاحب القاموس (مادّة ضبط)، بقوله: «الضَّبَغْطَي كحَبَنْطَي: الأحمق، وكل كلمة يفزّع بها الصبيان كالضَّبَغْطي» والجمع ضَبَاغِط.

ضَمَخْرٌ:(١) فُعَلّ: الضَّخْمُ مِنَ الإبِلِ وَالرِّجَالِ، وَالشَّجَرُ مِثْلُهُ.

ضَبَغْطَرَى:(٢) فَعَلّلَى صِفَةٌ، قَالَ أَبُوحَاتِمٍ: هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ: هُوَ شَيْءٌ نُفَزِّعُ بِهِ أَيْضاً.

ضَوْضَيْتُ:(٣) فَعْلَلْتُ: صَوْتُ الْقَوْمِ فِي حَرْبٍ وَغَيْرِهَا.

= وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: «ويكون على مثال (فَعَلّى) وهو قليل، قالوا: السَّبَطْرَي وهو اسم والضَبَغْطي وهو اسم». الكتاب ٢٩٦/٤.

(١) يقال: هو ضَمَخْر، وهي ضُمَّخْرَة، وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة. انظر الكتاب ٢٩٨/٤.
وقد استدرك السّيوطي، وعلّق على قول سيبويه (ولانعلمه جاء اسما) بقوله: «وفُعّل شُمَّخر، وقيل: ولم يجيء إلا صفة، وقالوا: كُمَّهْرة للحشفة». المزهر ٢٩/٢.

(٢) أشار صاحب القاموس واللّسان إلى نفس المعانى التي أوردها صاحب المخطوط لكلمة (ضَبَغْطَرَي)، وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة حين قال: «وتلحق الألف سادسة لغير التّأنيث فيكون الحرف على مثال (فَعَلّلَى) وهو قليل، قالوا: قَبَعْثَرى هو صفة، وضَبَغْطَرَى وهو صفة». الكتاب ٣٠٣/٤.

(٣) فسّر ابن جني هذه الكلمة بقوله: «ضَوْضَيْتُ من الجلبة والضّوضاء، الصّياح والجلبة، قال الحارث بن حلزة:

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا
أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ

(المنصف ٢٧/٣. والياء في (ضَوْضَيْتُ) أصليّة، انظر: المنصف ١٦٨/١ ـ ١٦٩. والكتاب ٣١٣/٤.

بَابُ الطَّـاءِ

طُنُبٌ:(١) فُعُلٌ، طُنُبُ الخِبَاءِ وَهِيَ الحِبَالُ.
طَبَاقَاءُ:(٢) فَعَالَاءُ، صِفَةٌ: الرَّجُلُ الفَدْمُ الذِي تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ أُمُورُهُ فَلَا يَهْتَدِي لِحَلِّهَا.
طِمْلَالٌ:(٣) فِعْلَالٌ، صِفَةٌ: الرَّجُلُ الخَفِيفُ الشَّأْنِ، ثَعْلَبُ: الطِّمْلَالُ الذِّئْبُ الأَطْلَسُ.
الطُّومَارُ:(٤) فُوعَالٌ، مَعْرُوفٌ.

---

(١) مَثَّلَ بِهَا الزَّمخشري (انظر المفصّل ٦/١١٢) والسّيوطي في المزهر (٢/٦) والمبرّد في المقتضب (١/٥٤)، ٢/٢٠٢.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٤/٢٤٣.

(٢) وردت كلمة (طَبَاقَاء) في قول جميل بن معمر:

طَبَاقَاءَ لَمْ يَشْهَدْ خُصُوماً وَلَمْ يُنِخْ
قِلَاصاً إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تَعْكِفُ

(اللّسان مادّة طبق).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على فَعَالَاء، نحو: ثَلَاثَاء وبَرَاكَاء وعَجَاسَاء أي تَقَاعس، وقد جاء وصفا قالوا: رَجُلٌ عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ» الكتاب ٤/٢٥٤.

(٣) وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «وتلحق رابعة وفي الحروف زوائد غيرها وتكون الحروف على (فِعْلَال) في الاسم والصّفة، فالأسماء نحو: جِلْبَاب وقِرْطَاط وسِنْدَاد والصّفة نحو: شِمْلَال وطِمْلَال وصِفْتَات». الكتاب ٤/٢٥٦.

(٤) مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري، وشرحها ابن يعيش بقوله: «فطُومَار واحد الطَّوَامِير وهي السّجلات». وجاء في القاموس المحيط واللّسان أن طُومَار: الصّحيفة».

وقد مثّل بهذه الكلمة الرّضي، انظر شرح الشّافية =

طِرْيَمٌ(١) فِعْيَلٌ، صِفَةٌ: طَوِيلٌ وَالطِّرْيَمُ: الْعَسَلُ، وَجَعَلَهُ رُؤْبَةُ السَّحَابَ(٢) المتَرَاكِمَ.

طَلُّوبٌ:(٣) فَعُّولٌ مِنَ الطَّلَبِ، وَفِي أُخْرَى كَلُّوبٌ وَاحِدُ الكَلَالِيبِ.

طُخْرُورٌ:(٤)، وَطُحْرُورٌ: وَجَمْعُهُ طَخَارِيرُ: كُلّ سَحَابَةٍ مُنْقَادَةٍ، يَقُولُونَ مَافِي السَّمَاءِ طُخْرُورٌ فُعْلُولٌ، وَيُقَالُ: طُحْرُورٌ بِالْحَاءِ، يُقَالُ مَاعَلَيْهِ طُحْرُورٌ أَيْ مَاعَلَيْهِ شَيْءٌ.

= ٢١٧/١ وأشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فُوعَال وهو قليل في الكلام وهو طُومَار وسُولاَف اسم أرض، ولانعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٥٨/٤.

(١) يقال للعسل: الطِّرْمُ وَالطِّرْيَمُ (اللّسان مادّة طرَم).

(٢) قال رؤبة:

فَاضْطَرَّهُ السَّيْلُ بِوَادٍ مَرْمِثِ
فِي مُكْفَهِرِ الطِّرْيَمِ الشَّرَ نُبَثِ

اللّسان مادّة طرَم.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على فِعْيَل فالاسم نحو: عِثْيَر وحِمْيَر وحِثْيَل، وقد جاء صفة قالوا: رجل طِرْيَم أي طويل» الكتاب ٢٦٧/٤.

(٣) لم أوفق على كلمة (طَلُّوب) في كتاب سيبويه، أمّا كلمة (كلّوب) فموجودة في الكتاب، وقد فسّرها صاحب الأساس (مادّة كلب) بقوله: «وبيده كَلاَّبٌ وَكَلُّوبٌ: خشبة في رأسها عقافة منها أو من حديد.

وكلمة كَلُّوب على وزن فَعُّول، وجمعها كَلاَلِيبُ على وزن فَعَاعِيل.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فَعُّول مبهما، فالاسم: سَفُّودٌ وكلُّوبٌ والصّفة: سَبُّوحٌ وَقَدُّوسٌ». الكتاب ٢٧٥/٤.

(٤) يقال: طُخْرُورٌ وطُخْرُورَةٌ والجمع طَخَارِيرُ بالخاء =

طِمِرٌّ:(١) فِعِلّ، صِفَةٌ: الْفَرَسُ المشْرِقُ وَهوَ مِنْ طَمَرَ الْجُرْحُ إِذا انْتَفَخَ.

طِرِمَّاحٌ:(٢) فِعِلَّالٌ، صِفَةٌ: طَوِيلٌ وَبِهِ سُمِّيَ الطِّرِمَّاحُ الشَّاعِرُ.

طِرْمِسَاءُ:(٣) فِعْلِلَاءُ، صِفَةٌ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ، وَالطِّلْمِسَاءُ، وَقَالَ قُطْرُبُ:(٤) الطِّرْمِسَاءُ الظُّلْمَةُ فِي السَّحَابِ وَهِيَ الطِّرْفِسَاءُ.

= المعجمة كما يقال: طُحْرُورٌ وطُحْرُورَةٌ والجمع طَحَارِير بالحاء غير المعجمة. والمعنى ما أشار إليه المخطوط.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم. وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم. انظر الكتاب ٢٧٥/٤.

(١) يقال للذّكر طِمِرّ وللأنثى طمرة، وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون على (فِعِل)، فالأسماء نحو: الحِبِر والفِلِز والصّفة نحو الطِّمِر والهِبِز والخِبِقّ». الكتاب ٢٧٧/٤.

(٢) جاء في كتاب الاشتقاق (٣٩٢): «والطِّرِمّاح الطويل وكل شيء طولته فقد طرمحته». وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل وشرحها ابن يعيش في شرحه (١٤١/٦).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٩٥/٤.

وأشار سيبويه إلى هذه الكلمة أيضا في (باب إلحاق التضعيف لازم) وقال: «وقد بيّنا مالحقه التّضعيف من موضع الثّالث بتمثيل بنائه نحو طِرِمّاح». الكتاب ٢٩٨/٤.

(٣) قد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة طرمساء صفة حين قال: «ويكون على مثال فِعْلِلَاء وهو قليل، قالوا: طِرْمِسَاء وجِلْحِظَاء وهما صفتان». الكتاب ٢٩٦/٤.

(٤) هو أبوعلى محمد بن المستنير البصري المعروف بقطرب، كان أحد العلماء باللّغة والنّحو.

وقد أخذ عن عيسى بن عمر وسيبويه، وسمّى قُطْرُبا =

طُرْطُبٌّ:(١) فُعْلُلٌّ، صِفَةٌ: ثَدْيُ المَرْأَةِ إِذَا كَانَ طَوِيلاً، يُقَالُ: هِيَ ذَاتُ(٢) طُرْطُبَيْنِ.

= لأنّ سيبويه كان يخرج فيراه بالأسحار على بابه، فيقول: إِنَّمَا أَنْتَ قُطْرُبُ لَيْلٍ.
وله من التّصانيف: المُثَلّث والنّوادر، والصّفات الأصوات، العلل في النّحو، الأضداد، الهمز، خلق الإنسان، خلق الفرس، إعراب القرآن، المصنّف الغريب في اللّغة، مجاز القرآن. مات سنة ست ومائتين.
راجع ترجمته في المراجع الآتية:
أ/ نزهة الألبّاء (دار نهضة مصر للطّبع والنّشر، القاهرة ٩٠ـ٩١.
ب/ بُغْيَةُ الوُعَاةِ ٢٤٢/١ ـ ٢٤٣.
جـ/ أخبار النّحويين البصريّين ص ٣٨.

(١) منهم من يقول للواحدة: طُرْطُبَة فيمن يؤنّث الثّدي، ومنهم من يقول: طُرْطُبَي، اللّسان مادّة طَرْطَبَ.
وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل، وشرحها ابن يعيش، انظر شرح المفصّل ١٤٠/٦.
وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة في باب لحاق التّضعيف فيه لازم وذكر أنّها صفة حين قال: «ويكون على مثال (فُعْلُل) في الصّفة نحو: قُسْقُب وقُسْحُب وطُرْطُب ولا نعلمه جاء اسما». الكتاب ٢٩٩/٤.
(٢) رُسِمَتْ كلمة (ذات) في المخطوط هكذا (ذاة) بالتّاء المربوطة خطأ.

بَابُ الظَّـاءِ

ظَنَابِيبُ:(١) فَعَالِيلُ، جَمْعُ ظُنْبُوبٍ وَهوَ عَظْمُ السَّاقِ.

ظَرِبَانُ:(٢) دَابَّةٌ مِثْلُ الْقِرْدِ شَدِيدَةُ النَّتْنِ، يَقَالُ إنَّهَا تَجِيءُ إِلَى جُحْرِ الضَّبِّ فَتَفْسُو فِيهِ، فَإنْ هُوَ خَرَجَ وَإلا قَتَلَهُ فَسْوُهَا، وَالْجَمْعُ ظِرْبَي(٣)

---

(١) جاء في اللّسان (مادّة ظنب): الظُّنْبُوبُ: حرف السّاق اليابس من قدم، وقيل هو ظاهر السّاق، وقيل: هو عظمة، قال يصف ظليما:

عَارِى الظَّنَابِيبِ مُنْحَص قَوَادِمُهُ
يَرْمَدُّ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَنَعَا

أي التواء.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فَعَاليل فيهما، فالاسم نحو: الظّنَابِيب والفَسَاطِيط والجَلاَلِيب، والصّفة نحو: الشّمَالِيل والزّعَادِيد والبَهَالِيل». الكتاب ٢٥١/٤.

(٢) أشار أبوزيد إلى أنّها الظَرِبَاء ممدود على وزن فَعِلاَء، وقال أبوعمرو الظّرِبَان بالنّون، وقال أبوالهيثم: الظّرَبَي مقصور (راجع في ذلك اللّسان مادّة ظرب)، انظر شرح المفصّل ١٣٠/٦، وشرح الشّافية ١٧٢/٢.

كما أشار سيبويه إلى وزنها، وإلى أنّها اسم حين قال: «ويكون على فَعِلاَن في الأسماء وهو قليل نحو: الظّرِبَان والقَطِرَان والشّقِرَان ولانعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٥٩/٤.

(٣) أشار إلى هذا الجمع الرّضي حين قال: واعلم أنّهم قالوا في جمع ظَرِبَان (ظِرَبَي) أيضا كحِجْلَي جمع حِجَل ولم يأت في كلامهم مكسر على هذا الوزن غيرهما»، شرح الشّافية ١٧٣/٢.

وَظَرَابَى(١)، وَظَرَّابِيُّ(٢).

(١) انظر شرح الشّافية ٢/٢١٢.
(٢) قال ابن سيده ـ كما جاء في اللّسان (مادّة ظَربَ): والجمع ظَرَابِينُ وظَرَابي: الباء الأولى بدل من الألف والثانية بدل من النّون.

بَابُ الْعَيْنِ

الْعِكَمُ:(١) فِعَلٌ، الْعِدْلُ فِيهِ الْمَتَاعُ(٢)، وَلاَيُسَمَّى عِكْماً حَتَّى يَكُون فِيهِ مَتَاعٌ، يُقَالُ: عَكَمْتُ الْمَتَاعَ عَكْمَةً شَدَدْتُهُ.

عِذْقٌ:(٣) فِعْلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ: الْكِبَاسَةُ وَالْعَذْقُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ: النَّخْلَةُ.

عُبْرٌ:(٤) فُعْلٌ، صِفَةٌ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى الأَسْفَارِ يَعْبُرُ عَلَيْهَا، يُقَالُ: نَاقَةٌ عُبْرُ أَسْفَارٍ وَعَبْرُ أَسْفَارٍ.

---

(١) يقال/ عَكَم المتاع يعكمه عَكْماً، وجمع العِكْم: أعكَامٌ، وعُكومٌ، وفي المثل: «هُمَا عِكْمَا عير» أي عدلاه، يضرب للمثلين. انظر أساس البلاغة (مادّة عَكَم).

وكلمة (عِكْم) ثلاثية مجردة، وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: «ويكون فعلا في الأسماء والصّفة، نحو: العِكْم والجِذْع والعِذْق، والصفات نحو: نِقْض وجِلْف ونِضْو وهِرْط وصِنْع». الكتاب ٤/٢٤٢.

(٢) هذه العبارة بالجمهرة (٣/١٣٦).

(٣) المفرد: عِذْق، والجمع أعْذَاقٌ وعُذُوقٌ، ويقال: في بَني فُلان عِذْقٌ كَهْلٌ أي عذق قد بلغ ثمانية، وأصله الكِباسة إذا أينعت: ضربت مثلا للعناق القديم، قال ابن مقبل:

وَفِي غَطَفَانَ عِذْقُ عِزٍّ مُمَنَّعٍ
عَلَى رَغْمِ أَقْوَامٍ مِنَ النَّاسِ يَانِعِ

(الأساس مادة عذق).

وكلمة (عِذْق) من الثّلاثي المجرّد، وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم، انظر الكتاب ٤/٢٤٢.

(٤) يقال جمل عُبْر أسفارٍ، وجمال عُبْر أسفار، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وقد جاء في المخطوط أن الكلمة تكون بضمّ العين كما تكون بفتحها، وجاء في =

عَزَبٌ:(١) فَعَلٌ، صِفَةٌ، الرَّجُل الذِي لَا امْرَأَةَ لَهُ، وَالمَرْأَةُ عَزَبٌ لَازَوْجَ لَهَا.

عِدىً:(٢) صِفَةٌ، الأَعْدَاءُ.

= اللّسان أنّها تكون بالكسر أيضا (انظر اللّسان مادّة عَبَر) والجمع عبار.

وجاء في الأساس (مادّة عُبَر): «وناقة عُبْرَة أَسْفَارٍ (بتثليث العين): لاتزال يسافر عليها، قال النّابغة:

وَقَفْتُ مِنْهَا سَرَاةَ اليَوْمِ أَسْأَلُهَا
عَلَى آلِ نُعْمٍ أَمُونًا عُبْرَ أَسْفَارِ

وقد مثل بها ابن يعيش في شرح المفصل (١٢/٦).

كما أشار سيبويه إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون (فُعْلا) في الاسماء والصّفة، فالاسم نحو: البُرْد والقُرْط والخُرْض، وأما الصّفات فنحو العُبْر، يقال: ناقة عُبْر أسفار..». الكتاب ٢٤٢/٤ ـ ٢٤٣.

(١) يقال ـ كما جاء في الجمهرة ١٩٩/١ ـ للرجل: عَزَب، كما يقال للمرأة كذلك.

وعلى الرغم من ذلك فقد قال الزّمخشري: «لك أن تقول امرأة عَزَبَة» (أساس البلاغة مادّة عَزَبَ).

كما جاء في اللّسان (مادّة عَزَب): «امرأة عَزَبَةٌ وعَزَبٌ: لا زوج لها» والجمع أَعْزَابٌ، وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٤٣/٤.

(٢) جاء في اللّسان مادّة (عَدَا): «ومن العرب من يقوم قوم عِدَى، وحكى أبوالعباس: قوم عُدَى بضم العين. انظر شرح الشّافية هامش ١٢٣/٢.

وانظر المقتضب ٥٤/١. والمنصف ١٩/١.

وكلمة (عِدَى) ثلاثية أشار سيبويه إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون (فِعَلا) فيهما، فالأسماء نحو: الضِّلَع والعِوَض والصِّغَر والعِنَب، ولا نعلمه جاء صفة إلا في حرف من المعتل يوصف به الجماع وذلك قوم عِدَى، ولم يكسر على عدى واحد، ولكنه بمنزلة السفر والركب» الكتاب ٢٤٤/٤.

وَالعِدَى:(١) الْغُرَبَاءُ، وَالْعِدَى: الحِجَارَةُ وَالصُّخُورُ عَلَى الْقَبْرِ.

عَاقُولُ:(٢) فَاعُولُ، مَايَمْنَعُ صَاحِبَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ، وَأَصْلُ الْعَقْلِ الْمَنْعِ.

عَاطُوسَ:(٣) الدَّوَاءُ الذِي يَعْطِسُ.

عَاشُورَاءَ:(٤) فَاعُولاَءُ، الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنَ المحَرَّمِ.

عَوَاوِيرَ:(٥) فَعَاعِيلَ، صِفَةٌ: الضُّعَفَاءُ مِنَ النَّاسِ

---

(١) في المخطوط رسمت الكلمة بالألف هكذا: (العدا) وقد أشار صاحب اللسان إلى أنها تكتب بالياء وإن كان أصلها الواو (اللّسان مادّة عدا).

(٢) يقال: «وَقَعْنَا فِي أَرْضٍ عَاقُول لاَيُهْتَدَي بِهَا». الجمهرة ٣٨٩/٣.

وقال ابن يعيش: «العَاقُولُ ما اعوجّ من نهر أو واد». شرح المفصل ١٢١/٦.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «فاما مالحقته من ذلك ثانية فيكون على (فَاعُول) في الاسم والصّفة، فأما الصّفة فنحو حَاطُوم، يقال: ماء حَاطُوم وسيل جَارُوف وماء فَاتُور، والأسماء: عَاقُول ونَامُوس وعَاطُوس وطَاوُوس». الكتاب ٢٤٩/٤.

(٣) يقال: عَطَسَ يَعْطِسُ من باب ضَرَبَ يَضْرِبُ، وعَطَسَ يَعْطُسُ من باب نَصَرَ يَنْصُرُ والمصدر عَطِس عَطْسًا وعِطَاسًا وعَطْسَةً، والاسم: العِطَاسُ.

لم يشر صاحب المخطوط إلى وزن هذه الكلمة ولم يوضّح نوعها هل هي اسم أم صفة، أما وزنها فهو: فَاعُول، وأما نوعها فقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم، انظر الكتاب ٢٤٩/٤.

(٤) قيل هو اليوم العاشر من المحرّم، وقيل هو اليوم التّاسع، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فَاعُولاَء في الأسماء، وذلك عَاشُورَاء وهو قليل، ولا نعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٥٠/٤.

(٥) عَوَاوِيرُ جمع عُوار وهو القذي، وقد تحذف الياء =

الْخِسَاس، الْوَاحِدُ عُوَّارٌ، وَالْعَوَّارُ الرَّمَضُ فِي الْعَيْنِ.

عَذَارَى:(١) فَعَالَى ، صِفَةٌ، جَمْعُ عَذْرَاء وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَمْ تُفْتَضْ. وَالْعَذْرَاءُ أَيْضًا بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ، يُقَالُ هُوَ السُّنْبُلَةُ، وَقِيلَ هُوَ الْجَوْزَاءُ.

عَفَارَى:(٢) فَعَالَى، صِفَةٌ: الْوَاحِدَةُ عِفْرِيَةٌ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْخَبِيثُ الْمُنْكَرُ، وَالْعِفْرِيَةُ أَيْضًا مِنَ الإِنْسَانِ شَعَرُ النَّاصِيَةِ، وَمِنَ الدَّوَابِّ شَعَرُ الْقَفَا، وَالْعِفْرِيَةُ عِرْفُ الدِّيكِ وَعِرْفُ الْخَرَبِ وَهُوَ ذَكَرُ الْحُبَارَى.

عِفْرِيتٌ:(٣) مِثْلُ الْعِفْرِيَةِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: عَفَارِيَةٌ فَعَالِيَةٌ.

= اكتفاء بالكسر، قال:

وَكَحَّلَ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ

(شرح الشافية ٣/١٣١).

وقد ورد المفرد (عُوَّار) في قول الخنساء:

قَذًى بِالْعَيْنِ أَمْ بِالْعَيْنِ عُوَّارُ
أَمْ ذَرَّفَتْ أَنْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٤/٢٥١.

(١) المفرد منها عَذْرَاءُ على وزن فَعْلَاء، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر التّعليق على كلمة (زَرَافي)، وانظر الكتاب ٤/٢٥١.

(٢) وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة، انظر قوله في التعليق على كلمة (زَرَافي) السّابقة في هذا البحث وانظر الكتاب ٤/٢٥١.

(٣) قال ابن جنّي: عِفْرِيتٌ واحد الشّياطين، يقال: عِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ للدّاهية المنكرة». المنصف ٣/٢٨.

قال سيبويه: «ويكون على فَعَالِيت في الكلام وهو قليل نحو عَفَارِيت وهو وصف». الكتاب ٤/٢٥٣.

ولم يشر المخطوط إلى وزن كلمة (عِفْرِيت) فوزنها =

عَلاَجِنُ:(١) فَعَالِنُ، صِفَةٌ، جَمْعُ عِلْجِنٍ وَهُوَ العِلْجُ الغَلِيظُ.

عَثَايِرُ:(٢) فَعَايِلُ، جَمْعُ عِثْيَرٍ وَهُوَ الغُبَارُ، وَالعِثْيَرُ الأَثَرُ، وَالعِثْيَرُ الشَّخْصُ.

==(فِعْلِيْت). انظر المقتضب ٦٠/١، وشرح الشافية ١٥/١.

وقال سيبويه: «وكذلك عِفْرِيتٌ، لأنّها من العَفْر». الكتاب ٣١٦/٤.

وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (عِفْرِيت) صفة حين قال: «ويكون على (فِعْلِيت) نحو: عِفْرِيت وهو صفة، وعِزْوِيت وهو اسم، الكتاب ٢٦٩/٤.

(١) المفرد منه عَلْجَن، وعَلْجَن على وزن (فَعْلَن) قال سيبويه: «وتلحق رابعة فيكون على فَعْلَن في الصّفة، قالوا: رَعْشَن وضَيْفَن وعَلْجَن، ولانعلمه جاء اسما». الكتاب ٢٧٠/٤.

أما (عَلاجِن) فأشار سيبويه إلى أنّه صفة حين قال: «ويكون على (فَعَالِن) نحو: رَعَاشِن وعَلاَجِن وضَيَافِن، وهذا في الصّفة، وقد جاء في الأسماء قالوا: فَرَاشِن، الكتاب ٢٥٢/٤.

(٢) المفرد منه (عِثْيَر) بكسر العين، ولايقال عثير بفتح العين للغبار.

أما الياء فزائدة (انظر المقتضب ٥٧/١ - ٢١٩)، المنصف ٤٠/١، وانظر الكتاب ٣٢٩/٤.

وعلى هذا فالكلمة على وزن فِعْيَل (شرح المفصل ١١٨/٦، وانظر الكتاب ٢٦٧/٤.

أما الجمع ف (عَثَايِر) انظر شرح الشّافية ١٠٢/٣.

وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (عَثَايِر) اسم حين قال: «ويكون على فَعَايِل غير مهموز فالاسم نحو: العَثَايِر والحَثَايِل إذا جمعت الحِثْيَل والعِثْيَر، ولا نعلمه جاء في الصّفة كما لم يجي واحدة». الكتاب ٢٥٢/٤.

عَيَاطِلُ:(١) فَيَاعِلُ جَمْعُ عَيْطَلٍ، وَهوَ المرْأةُ التّامّةُ الطّويلَةُ مَأْخُوذٌ مِن العَطَلِ، وَهو تَمامُ القَدِ، قَالَ: وَهَذا الحَرْفُ فِي كِتَابِي بِالعَيْنِ، وَكَذلِكَ قَرَأْتُهُ وَأَظُنُّهُ بِالغَيْنِ، لِأَنَّ سِيبَوَيْهِ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الأَسْمَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الجَرْمِي: الغَيَاطِلُ، وَهوَ جَمْعُ الغَيْطَلِ، وهوَ الشّجَرُ(٢) المُلْتَفُّ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللّغةِ: الغَيْطَلَةُ: البَقَرَةُ(٣) الوَحْشِيّةُ. وَفِي شِعْرِ زُهَيْرٍ:

.... فَزٍّ غَيْطَلَةٍ(٤)

....

(١) يقال: «ناقة عَيْطَلٌ تامة طويلة»، الجمهرة ١٠٦/٣، وقد وردت كلمة (عَيْطَل) بالعين في قول عمرو بن كلثوم:

ذِرَاعَي عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ
هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

شرح المعلقات السبع ص ١٢٩.

أما كلمة (عَيَاطِل) فقد وردت في كتاب سيبويه (تحقيق هارون) بالغين، وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: «وغَيَاطِل والدّيَاسِق والصفة نحو: عَيْلَم وعَيَالِم والصَّيَاقِل والجَيَاحِل»، الكتاب ٢٥٢/٤.

(٢) الجمهرة ٣٥٤/٣.

(٣) اللسان مادّة (عطَل).

(٤) البيت من بحر البسيط وتمامه:

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خَافَ العُيونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ

شرح ديوان زهير، ط سنة ١٩٦٨، ص ٦٧ ـ الجمهرة ٣٥٤/٣، اللسان (مادة عطَل).

معاني المفردات: الفزّ: ولد البقرة ـ السّيء: مايكون في الضرع من اللّبن قبل نزوله. الدّرة، الغيطلة: شجر ملتف أو البقرة، الحشك: دفع الدرة وخلعها: حركت الشين للضرورة والبيت من قصيدة مطلعها: =

وَأَبَى:(١) الأَصْمَعِي إِلَّا أَنَّ الْغَيْطَلَةَ الشَّجَرُ المُلْتَفُّ، وَقِيلَ: الْغَيْطَلُ وَالْغَيْطَلَةُ: اخْتِلَاطُ ظُلْمَةِ(٢) اللَّيْلِ، وَالْغَيْطَلُ السَّحَابُ.

عَيَالِمُ:(٣) فَيَاعِلُ صِفَةٌ: جَمْعُ عَيْلَمٍ وَهُوَ الْبِئْرُ الْغَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ المَاءِ.

عناكب:(٤) ذكره سيبويه في موضعين، فقال: عَنَاكِبُ: فَنَاعِلُ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: فَعَالِلُ، وَالنَّحْوِيُّونَ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ: عَنْكَبُوتٌ فَعْلَلُوتٌ فَعَلَى الْقَوْلِ الأَوَّلِ تَكُونُ النُّونُ زَائِدَةً، فَيَكُونُ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْغِلَظِ، يُقَالُ: أَمَةٌ عَكْبَاءُ، وَرَجُلٌ عَكَبٌ: غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ، وَيُقَالُ: الْعَنْكَبُوتُ وَالْعَنْكَبَاءُ وَالْعَنْكَبُ.

= بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا
وَزَوَّدُوكَ اشْتِيَاقًا أَيَّةَ سَلَكُوا

(١) رسمت في المخطوط هكذا: أَبَا بالألف، والصحيح أن تكتب الكلمة هكذا: (أبي) لأن الألف أصلها ياء.

(٢) هذه العبارة بالجمهرة (٣/٣٥٤).

(٣) وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٤/٢٦٦.

(٤) يقال في المفرد: عَنْكَبُوتٌ وعَنْكَبٌ وعَنْكَبَاءُ كما يقال في الجمع: عَنَاكِبُ وعَنَاكِيبُ .المنصف ٣/٢٢.

،زاد في اللسان: عَنْكَبُوتَاتٌ، والعَنْكَبُوتُ أنثى وقد تذكر (وهي دويبة تنسخ لها بيتا من خيوط واهية. (شرح المفصل ٦/١٤١).

وقد ذهب كل النّحويين على أنّ كلمة عَنْكَبُوت على وزن (فَعْلَلُوت). انظر شرح المفصل ٦/١٤١ والمقتضب ١/٦٠.

وقال سيبويه: «ويكون على مثال فَعْلَلُوت في الاسم نحو: عَنْكَبُوت وتَخْرَبُوت، لحقت الواو التاء كما لحقت في بنات الثلاثة في مَلَكُوت. الكتاب ٤/٢٩٢. =

عَنَابِس:(١) فَنَاعِل، صِفَةٌ: عَنْبَس وَهوَ الأَسَدُ مَأخُوذ مِنَ العُبُوسِ.

عَنَاسِل:(٢) فَنَاعِل، صِفَةٌ، جَمْعُ عَنْسَلٍ وَهْوَ النَاقَةُ السَّرِيعَةُ، مَأْخُوذٌ مِنَ العُسُولِ وَهْوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ.

عَجَاسَاءَ:(٣) فَعَالاَءَ، قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيلِ، وَهْيَ القِطْعَةُ العَظِيمَةُ مِنَ الإِبلِ.

= قال سيبويه: «والعَنْكَبُوتُ والتَخْرَبُوتُ: لأنهم قالوا عَنَاكِب وقالوا: العَنْكَبَاء فاشتقوا منه ماذهبت فيه التاء». الكتاب ٤/٣١٦.

وعلى الرغم من أنّ سيبويه لم يذكر زيادة النّون في (عَنْكَبُوت) إلا أنه أشار إليها في الجمع (عَنَاكِب) فجعل وزنها فَنَاعِل، انظر إليه حين قال: «ويكون على فَنَاعل فيهما، فالأسماء نحو: جَنَادِب وخَنَافِس وعَنَاظِب وعَنَاكب، والصّفة: عَنَابِس وعَنَاسِل». الكتاب ٤/٢٥٣.

(١) وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (عَنَابِس) صفة، انظر الكتاب ٤/٢٥٣.

أما كلمة (عَنْبَس) فالزائد فيها النّون، وقد وقعت ثانية. قال سيبويه: «والعَنْبَسُ لأنهم يريدون العُبُوس». الكتاب ٤/٣٢٠.

كما أشار في موضع آخر إلى أن هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على (فَنْعَل) قالوا: عَنْسَل وعَنْبَس وهما صفة». الكتاب ٤/٢٦٩.

(٢) وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة انظر قوله في التّعليق على كلمة (عَنَاكِب) المتقدمة، وانظر الكتاب ٤/٢٥٣. أما كلمة (عَنْسَل) فسيأتي الحديث عنها.

(٣) جاء في الجمهرة (٢/٩٣): نفس التّفسير الذي جاء في المخطوط لكلمة (عَجَاسَاء). وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم. انظر قوله في التّعليق على كلمة (طَبَاقَاء) وانظر الكتاب ٤/٢٥٤.

قَال الرَّاعِي:(١)

وَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جُلَّةٌ

..............(٢)

عَيَايَاءُ:(٣) فَعَالَاءُ، صِفَةٌ: الرَّجُلُ الذِي يَعْيَا بِالأُمُورِ وَلَا يَقُومُ بِهَا.

عَوَارِضُ:(٤) أَرْضٌ.

---

(١) هو أبو جندل عبيد بن حصين بن معاوية بن جذل النّميري، من مضر ولد سنة ٧٠٩م/٩٠هـ، كان راعي إبل من أهل بادية البصرة، عاصر جريرا والفرزدق، وقد اتّجه في شعره إلى ناحية خاصّة هي وصف الإبل وتصوير حياتها في المراعي، له ديوان مطبوع.

(٢) البيت من بحر الطّويل وتمامه:

وَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جُلَّةٌ
بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفَاسَ وَبَرْوَعَا

(شعر الرّاعي وأخباره - مطبوعات المجمع بدمشق ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م، ص١٨٦، وانظر اللسان مادة (عفس).
وقد ورد البيت في الجمهرة (٩٣/٢) بتغيير في الصّدر هكذا:

إِذَا اسْتَأْجَرَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ
بِمَحْنِيَةٍ أَشْكَى العِفَاسَ وَبَرْوَعَا

معاني المفردات في البيت: عَجَاسَاءُ: الإبل العظام السمان - العِفَاس وبَرْوَع اسما ناقتين للراعي النّميري، يصف الرّاعي في هذا البيت والذي قبله إبلا وحاديها.

(٣) جمع (عَيَايَاء): أَعْيَاء، وجمعوه على حذف الزّوائد. انظر الجمهرة ٤٠٨/٣.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٥٤/٤.

(٤) جاء في القاموس المحيط (مادّة عَرَض): «عوارض بالضّم جبل فيه قبر هاشم ببلاد طيء». ولم يشر المخطوط إلى وزن كلمة (عَوَارِض) ولا نوعها، أما وزنها فهو: فَوَاعل، وأمّا نوعها فقد بيَّنه سيبويه بقوله: =

عَبَالَةٌ:(١) فَعَالَةٌ، الثِّقْلُ: يُقَالُ: هُوَ عَلَى عَبَالَةٍ أَيْ ثِقْلٍ.
عَبَاقِيَةٌ:(٢) فَعَالِيَةٌ، صِفَةٌ، الجَرْمِي: هُوَ الأَحْمَقُ - أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ الدَّاهِيَةُ(٣).
أَبُوعُبَيْدٍ:(٤) شَيْنٌ عَبَاقِيَة: الذِي لَهُ أَثَرٌ بَاقٍ، وَالْعَبَاقِيَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

= «ويكون على فَوَاعِل فيهما فالاسم صَوَاعِق وعَوَارِض، وأمّا الصّفة فدَوَاسِر أي شديد» الكتاب ٢٥٤/٤.

(١) وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فَعَالَة نحو: الزَّعَارَة والحَمَارَّة والعَبَالَة، ولم يجيء صفة»، الكتاب ٢٥٥/٤.

(٢) وردت في اللسان (مادّة عبق) نفس المعاني التي جاءت في المخطوط لكلمة عَبَاقِيَة، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على (فَعَالِية) فيهما فالاسم نحو: الكَرَاهِيَة والرَّفَاهِيَة، والصّفة نحو: العَبَاقِيَة وحَزَابِيَة والهاء لازمة لفَعَالِيَة». الكتاب ٢٥٥/٤.

(٣) قال الشاعر:

أَطف لَهَا عَبَاقِيَةٌ سَرَنْدَي
جَرِيءُ الصّدْرِ مُنْبَسِطُ اليَمِين

(٤) هو أبوعبيد القاسم بن سلام، كان أبوه مملوكا روميا، نبغ في كل فن من العلوم، أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي وابن الأعرابي والكسائي والفرّاء وغيرهم، ويروي النّاس من كتبه نيفا وعشرين كتابا، منها الغريب المصنّف، غريب القرآن، غريب الحديث، معاني القرآن، المقصور والممدود، القراءات، المذكر والمؤنّث، الأمثال السّائرة، وغير ذلك، راجع ترجمته في الكتب الآتية:
أ/ مراتب النّحويين ص ٩٣ - ٩٤. ب/ بغية الوعاة ٢٥٣/٢ - ٢٥٤. جـ/ نزهة الألبّاء ص ١٣٦ إلى ص ١٤١.

عَلْقَى:(١) فَعْلَى، نَبْتٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَحَطَّ فِي عَلْقَي وَفِي مُكُورِ(٢)

عِزْهَاةٌ:(٣) فِعْلاَةٌ، صِفَةٌ: الرَّجُلُ الذِي لاَيَشْهَدُ اللَّهْوَ وَلاَ يُعْجِبُهُ.

---

(١) جاء في اللّسان (مادّة علق): «العَلْقَي شجر تدوم خضرته في الغيظ، ولها أفنان طوال دقاق وورق لطاف». وقد اختلف العلماء في الهاء هل للالحاق أم للتّأنيث. انظر شرح المفصّل ١١٩/٦، شرح الشّافية ١٩٩/٢ ـ ١٩٥/١.

وقد جعل سيبويه ألفها للإلحاق مرّة، وللتّأنيث مرّة أخرى، انظر إليه حين قال أوّلا: «وتلحق رابعة لازيادة في الحرف غيرها لغير التّأنيث فيكون على (فَعْلَى) نحو عَلْقَى وتَتْرَى وأَرْطَى، ولا نعلمه جاء وصفا إلاّ بالهاء قالوا: ناقة حَلْبَاة رَكْبَاة». الكتاب ٢٥٥/٤.

وقال ثانيا: «وتلحق الألف رابعة للتّأنيث فيكون على (فَعْلَى) فيهما، فالاسم: سَلْمَى وعَلْقَى ورَضْوَى، والصّفة عبْرَى وعَطْشَى». الكتاب ٢٥٥/٤.

(٢) البيت من مشطور الرّجز وتمامه:

فَحَطَّ فِي عَلْقَي وَفِي مُكُورِ
بَيْنَ تَوَارِى الشَّمْسِ والذُّرُورِ
مُبْتَكرًا فَاصْطَادَ فِي الْبُكُورِ
ذَا أكْلُبٍ نَوَاهِزٍ ذُكُورِ

(ديوان العجّاج المطبوع ص ٢٣٣، أراجيز العَرب ص ٨٥ ـ ٩٦ـ اللسان مادة علق).

ومعاني المفردات: عَلْقَى: شجر، ومُكُور: شجر ـ تَوارى الشّمس مغيبها، وذرُورها: طلوعها، الغدير، الحال.

(٣) جاء في أساس البلاغة (مادّة عزه): «هو عِزْهَاة عن اللهو والنّساء إذا لم يردهن ويرغب عنهن، قال:

إِذَا كُنْتَ عِزْهَاةً عَنِ اللَّهْوِ وَالصِّبَا
فَكُنْ حَجَرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ صَلْمَدَا

وقد إختلف العلماء في صيغة (فَعْلَى) هل تأتي صفة =

عَبْرَى:(١) فَعْلَى، صِفَةٌ: المَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الاسْتِعْبَارِ.
عِلْبَاءُ:(٢) فِعْلَاءُ: عِرْقٌ فِي العُنُقِ.
عَلَجَان:(٣) فَعَلَانٌ، نَبْتٌ.

== بغير تاء أم لا: «فذكره ابن القطاع بغير هاء». المزهر ١٤/٢، وانظر المنصف ٣٦/١.
أما سيبويه فقد ذكر أنّه لايجيء صفة إلا بالتاء وأيده السّيوطي في المزهر ١٤/٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون على فعلى نحو ذِفْرَى ومِعْزَى ولا نعلمه جاء وصفا.. ولايكون (فِعْلَى) والألف لغير التّأنيث، إلا أن بعضهم قال: بهماة واحدة، وليس هذا بالمعروف، كما قالوا: فِعْلَاة بالهاء صفة نحو: امرأة سِعْلَاةٌ ورجل عِزْهَاةٌ»، الكتاب ٢٥٥/٤.
(١) جاء في الأساس (مادّة عبر): «امرأة عَابِر وعَبْرَى وعَبْرَة: حزينة، والجمع عَبَارى».
وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الألف زائدة للتأنيث وأشار إلى أنّ كلمة (عَبْرَى) صفة، انظر الكتاب ٢٥٥/٤.
(٢) انظر الأساس مادة علب والمنصف ٨١/٣.
وقد مثل بهذه الكلمة الزّمخشري وشرحها ابن يعيش وأشار إلى أنّها ملحقة بسِرْدَاح (شرح المفصّل ١٢٩/٦)، كما مثل بها المبرّد وأشار إلى أنّها لاتمنع من الصّرف، المقتضب ٤/٤. وانظر شرح الشافية ٥٥/٢، ١٧٧/٣، المقتضب ١٤٩/٣، ٦٣/٣.
وقد أشار سيبويه إلى أنها اسم حين قال: «ويكون على (فِعْلَاء) اسما نحو: عِلْبَاء وخِرْسَاء وحِرْبَاء، ولا نعلمه جاء وصفا لمذكّر ولا لمؤنّث». الكتاب ٢٥٧/٤.
(٣) جاء في اللّسان (مادّة عَلج): «العلج والعَلَجَان: نبت، وقيل: شجر أخضر مظلم، وليس فيه ورق.. ومنبته السّهل ولا تأكله الإبل إلا مضطرة».
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال:==

عِضْوَادٌ:(١) فِعْوَالٌ، الْجَرْمِي هُو: الْجَلَبَةُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مُسْتَدَارُ الْقَوْمِ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ، مَأْخُوذٌ مِنَ العَضْدِ وَهوَ اللّيّ وَمِنْهَا لُغَةٌ أُخْرَى: عُضْوَادٌ.

عُتْوَارَةٌ:(٢) فُعْوَالَةٌ: ابْنُ عَامِرِ بْنُ لَيْث بْنُ سُود ابْنُ عَبْد مَنَاة بن كِنَانَةَ.

عَلَنْدَى:(٣) فَعَنْلَى شَجَرَةٌ، وَيُقَالُ: نَاقَةٌ عَلَنْدَاةٌ:

=«ويكون على فَعَلان فيهما، فالأسماء نحو: الكَرَوَان والوَرَشَان والعَلَجَان، والصّفة نحو: الصَّمَيَان والعَطَوَان والزَّفَيَان». الكتاب ٤/٢٥٩.

(١) جاء في القاموس المحيط (مادّة عَضد): «رجل وامرأة عِضَوَاد بالكسر وبالضّم. وتجمع على عَضَاوِيد.

وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري وشرحها ابن يعيش بقوله: «العِضْوَاد بالضّاد غير المعجمة، الأمر العظيم، هكذا جاء في ديوان الأدب بالكسر، وذكر السّيرافي أنّه جاء بالضّم والكسر». شرح المفصّل ٦/١٢٧.

وقد روى سيبويه هذه الكلمة مرّة بالكسر، ومرّة بالضّم، وأشار إلى أنّها اسم، أما بالكسر فتكون على وزن فِعْوال، وفي هذا قال سيبويه «ويكون على فِعْوَال في الصفة نحو: جِلْوَاخ وقِرْوَاح ودِرْوَاس، ويكون اسما نحو: عِضْوَاد وقِرْوَاش». الكتاب ٤/٢٦٠.

وأمّا بالضّم فيكون على وزن فُعْوال وفي ذلك قال سيبويه: «ويكون على فُعْوَال وهو قليل، قالوا عُضْوَاد وهو اسم ومثله عُنْوَان وعُتْوَارَة، الكتاب ٤/٢٦٠.

(٢) جاء في كتاب الاشتقاق ص ١٧٢: «وعُتْوَارَة من قولهم: اعْتَوَر القوم الرجل إذا أطافوا به، واعتورته الهموم إذا أطافت به». وعُتْوَارَة مأخوذ من العَتْوَرَة وهي الشّدة في الحرب (اللّسان مادّة عَتَر).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٤/٢٦٠.

(٣) جاء في المنصف (٣/٢٩): «عَلَنْدَى هو شجر، =

غَلِيظَةٌ، فَهَذَا وَصْفٌ، وَجَعَلَهُ سِيبَوَيْهِ اسْمًا، وَعَنْ مُحَمَّد بْنِ يَزِيد، قَالَ: الْعَلَنْدَى شَجَرَةٌ بِعَيْنِهِ مُفرِطُ الصَّلَابَةِ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ صَلْبٍ عَلَنْدَى: فَعَنْلَى، عَلَادَى: فَعَالَى: الشَّدِيدُ مِنَ الإِبِلِ.

عَفَرْنَى:(١) فَعَلْنَى(٢) صِفَةٌ: النَّاقَةُ الْجَرِيئَةُ

= ويقال: إنّه طوال من العضاة لا شوك له، قال عنترة:

سَيَأْتِيكُمْ عَنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا
دُخَانُ العَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي مِذود

ويقال: جمل عَلَنْدَى وناقة عَلَنْدَاةٌ.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «وتلحق خامسة مع زيادة غيرها لغير التّأنيث فيكون الحرف على (فَعَنْلَى) في الاسم والصفة، فالاسم نحو: القَرَنْبَى والعَلَنْدَى، والوصف الحَبَنْطَى والسَّبَنْدَى والسَّرَنْدَى.

ويكون على (فَعَلْنَى) وهو قليل، قالوا: عَفَرْنَى وهو وصف، وقال بعضهم: جمل عَلَنْدَى فجعلها فَعَلْنَى، وقالوا: عَلَادَى حبَارَى فجعله فَعَالَى وهو قليل». الكتاب ٤/٢٦٠ ـ ٢٦١.

(١) فسر هذه الكلمة الرّضي بقوله: «قوله عَفَرْنَي: هو الأسد القوي المعفر لفريسته» شرح الشافية ٢/٢٤٣.
والياء في كلمة (عَفَرْنَي) للإلحاق (المقتضب ٣/٨٨) ومما يدل على ذلك أنّ المؤنث منه عَفَرْنَاة، قال سيبويه: «ونون عَفَرْنَى لأنّها من العَفْر، يقال للأسد: عَفَرْنَي»، الكتاب ٤/٣٢٠، وانظر شرح الشّافية ٢/٣٤١.
وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (عَفَرْنَى) صفة، انظر قوله في التعليق على كلمة (عَلَنْدَى) السابقة وانظر الكتاب ٤/٢٦٠.

(٢) جاء في النسخة المحققه (ص ١٣٠) أن وزن (عَفَرّنَى) فَعَنْلَى، والصحيح هو (فَعَلْنَى) وهو الذي جاء في المخطوط (انظر لوحة رقم ٣٤).

المَاضِيَةُ، وَالْعَفَرْنَي مِنَ السِّبَاعِ الْغَلِيظ.
عُنْصُلاَءُ:(١) فُنْعَلاَءُ، وَعُنْصُلاَءُ فنْعلاَءُ: نَبْتٌ.
عِبِدَّى:(٢) فِعِلَّى: الْعَبِيدُ، قَالَ الْأَصْمَعِي: لاَيُقَالُ ذلِكَ لَهُمْ إِلاَّ فِي مَوْضِعِ الذَّم.
عَرَضْنَى:(٣) فَعَلْنَى: مِشْيَةٌ فِي اعْتِرَاضٍ، وَيُقَالُ لَهَا: الْعِرَضْنَةُ(٤).

---

(١) جاء في القاموس المحيط (فصل العين باب اللّام): (العُنْصُل بالضَّمِّ: بصل الفار)، وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة عُنْصُلاَء اسم حين قال: «... ولكن فُنْعُلاَء قليل، قالوا: عُنْصُلاء وهو اسم وفُنْعُلاَء قليل: خُنْفَسَاء وعُنْصُلاَء وخُنْظُبَاء وهي اسماء». الكتاب ٢٦١/٤.

(٢) يقال: عِبِدّي بالقصر ويقال: عبداء بالمد، انظر شرح الشافية ٢٤٥/١.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «وتلحق خامسة فيكون الحرف على (فِعِلّى) فالاسم نحو: الزِمِكّي والجِرِشَّي والعِبِدّي، والوصف نحو الكِمِرّى». الكتاب ٢٦١/٤.

(٣) مثل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل، وشرحها ابن يعيش في شرحه بقوله: «قالوا: ناقة عَرَضْنَى للتي من عادتها أن تمشي معارضة للنّشاط، يقال: عَرَضْنَي وعِرَضْنَةٌ». شرح المفصّل ١٣٠/٦. وقال السّيوطي: «فَعَلْنَي: اسما قليلا عَرَضْنَي وفعلنى عرضنى لغة». المزهر ١٨/٢، وانظر شرح المفصّل ١٣٠/٦ وشرح الشافية ٥٩/١، ٢٤٩/١، ١٦٦/٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فَعَلْنَى وهو قليل. قالوا: العَرَضْنَى وهو اسم». الكتاب ٢٦١/٤.

(٤) أما العِرَضْنَةُ بالتاء فهو على وزن فِعَلْنَة (انظر شرح الشّافية ٥٩/١) والمنصف ١٦٨/١، وقال سيبويه: «وأمّا العِرَضْنَة والخِلَفْنَة فقد تبينتا لأنّهما من الاعتراض والخلاف». الكتاب ٣٢٠/٤، وقال سيبويه ==

عِرَضْنٌ:(١) وَعِرَضْنٌ ضَخْمٌ غَلِيظٌ، وَالأُنْثَى عِرَضْنَةٌ.
عُرُضَّى:(٢) فُعُلَّى مِنَ العِرَضْنَى.
عِنْظِيَانُ:(٣) فِعْلِيَانُ، صِفَةٌ: الجَافِي، قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: عِنْظِيَان أَوَّلُ الشَّبَابِ.
عُنْظُوَانُ:(٤) فُعْلُوَانُ، قَالَ الجَرْمِي وَثَعْلَبُ وَابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ مِنَ الحِمْضِ، وَقَالَ غَيْرُهُمْ: العُنْظُوَانُ: الفَاحِشُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالمَرْأَةُ عُنْظُوَانَةٌ(٥).
وَهَـذَا يَكُونُ صِفَـةً وَالذِي ذَكَرَهُ سِـيبَوَيْهِ اسْـمٌ،

= أيضا: «ويكون على (فِعِلْن) في الاسم والصفة وهو قليل، فالاسم نحو: العِرَضْنَة و رجل ذو خِلَفْنَة والبِلَغْنْ، وأمّا الصفة فقولهم: هذا رجل خِلَفْنَةٌ». الكتاب ٢٧٠/٤.

(١) انظر «المنصف ١٦٨/١».
وأشار سيبويه إلى أنْ كلمة (عِرَضْن) اسم، انظر الكتاب ٢٧٠/٤.

(٢) أمّا عُرُضَّى فهو من الإعراض كما أشار صاحب اللّسان (مادّة عَرَض)، وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فَعلى) وهو قليل، قالوا: عَرَضْنَى وهو اسم».

(٣) يقال للمذكّر عِنْظِيَان وللمؤنّث عنْظِيَانَة. انظر القاموس المحيط (مادّة عنظ)، شرح المفصل ١٣٢/٦.

(٤) قال ابن دريد: «عُنْظُوان: بطن من كلب وهو ضرب من النّبت». الاشتقاق ص ٥٦٥ وانظر الجمهرة ٤١٤/٣.

(٥) ورد في هذا المعنى في اللّسان (مادّة عَنَظ) وفي شرح المفصّل (١٣٢/٦) العُنْظُوان شجر. وانظر القاموس المحيط (مادّة عنظ).
وعلى الرغم من أنّ ورود هذه الكلمة صفة في بعض معانيها، فقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: «ويكون على (فُعْلُوان) في الاسم نحو: العُنْظُوان والعُنْفُوان ولا نعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٦٢/٤.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ:(١) عُنْظُوَانُ، بَطْنٌ مِنْ كَلْب، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَوْضِعٌ أَحْسِبُهُ.

عُنْفُوَانُ:(٢) أَوَّلُ الشَّيْءِ وَاسْتِقْبَالِهِ، تَقُولُ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي عُنْفُوَانِ شَبَابِهِ.

عُمُدَّانُ:(٣) فُعُلَّانُ، قَالَ، أَبُوحَاتِمٍ: طَوِيلٌ.

---

(١) لعله أبوبكر محمد بن السّري المعروف بابن السّراج، كان أحد العلماء وأئمة النّحو المشهورين، أخذ عن أبي العباس المبرّد، وإليه انتهت الرّياسة في النّحو بعد المبرّد، وقد أخذ عنه أبوالقاسم الزجاجي والسيرافي والفارسي والرّماني، وكان ثقة وأديبا وشاعرا، ولم تطل حياته فمات شابا في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة في خلافة المقتدر، وله من الكتب: الأصول الكبير وجمل الأصول، والموجز، شرح سيبويه، الاشتقاق ولم يتمه، الشعر والشعراء الجمل، الرياح والهواء والنار والخط والهجاء، المواصلات والمذكرات في الأخبار. راجع ترجمته في المراجع الآتية:
أ/ بغية الوعاة ١/١٠٩ ـ ١١٠. ب/ نزهة الألباء ص ٢٤٩ ـ ٢٥٠. ج/ طبقات الزبيدي ص ١١٢ ـ ١١٣ـ ١١٤. د/ مراتب النحويين ص ٨٣.

(٢) انظر المنصف لابن جنّي (٦٩/٣).
يقال: كان ذلك في عُنْفُوَان شبابه وأُفْعُوَانه، وتقول: هو في عُنْفُوَان أمره وعُنْفُوَان عمره (الأساس مادّة عَنفَ).
وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل، وشرحها ابن يعيش في شرحه (١٣٢/٦).
وقد أشار سيبويه في موضع آخر إلى أنّ هذه الكلمة اسم. انظر قوله في التّعليق على كلمة (عُنْظُوَان) المتقدمة، وانظر الكتاب ٢٦٢/٤، كما أشار إليها مرة وقال (وعُنْفُوَان إنما هو من الاعْتِنَافِ) الكتاب ٣١٥/٤.

(٣) انظر اللّسان (مادّة عَمدَ). وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل (انظر شرح المفصل ١٣٤/٦).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على فُعُلّان» في الاسم والصّفة، فالاسم نحو =

عِرِفَّانٌ:(١) فِعِلَّانٌ، قَالَ الْجَرْمِي: سَمِعْتُ الأَصْمَعِي يَقُولُ: هُوَ اسْمُ رَجُلٍ، وَقَالَ أَبُوالعَبَّاسِ ثَعْلَبُ: العِرِفَّان الرَّجُل إِذَا اعْتَرَفَ بِالشَّيْءِ وَدَلَّ عَلَيْهِ وَهَذَا صِفَةٌ، وَذَكَرَ سِيبَوَيْهِ أَنَّهُ لَايَعْلَمُهُ وَصَفًا.

عَشُورَاءُ:(٢) فَعُولاءُ، قَالَ أَبُوحَاتِم: عَشُورَاء وَعَاشُورَاءُ.

عَجِيسَاءُ:(٣) فَعِيلَاءُ، مَشْيَةٌ بَطِيئَةٌ، وَقَالُوا:

= الحرمَان والصّفة نحو: عُمُدّان والجُلُبّان». الكتاب ٢٦٢/٤.

(١) مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري، وشرحها ابن يعيش بقوله: «وعِرِفّان مصدر بمعنى المعرفة وهو اسم رجل أيضا». شرح المفصّل ١٣٢/٦.

وجاء في القاموس المحيط (مادّة عَرِفَ): «وبكسرتين مشدّدة فقط صاحب الرّاعي».

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (عِرِفّان) اسم حين قال: «ويكون على فِعِلّان في الاسم نحو: فِرِكّان وعِرِفّان، ولا نعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٦٢/٤.

(٢) كلمة (عَاشُورَاء) على وزن: فَاعُولَاء، وهو اسم كما أشار سيبويه، الكتاب ٢٥٠/٤.

وقال سيبويه أيضا: «وأقصى ماتلحق للتأنيث سابعة في مَعْيُوراء وعاشوراء، وأقصى ماتلحق بغير التأنيث سادسة نحو الألف السّادسة في مَعْيُوراء واشهيباء». الكتاب ٢٦٤/٤ ـ ٢٦٥.

وقد وردت كلمة (عَاشُورَاء) بضمّ العين وبألف مقصورة في الكتاب، قال سيبويه: «ويكون على (فَعُولَى) قالوا: عُشُورَى وهو اسم، الكتاب ٢٦٣/٤.

وقد نقل الأستاذ هارون ماجاء في معجم البلدان عن هذه الكلمة فقال: «عُشُورَى بضمّ أوله والقصر: موضع»، هامش الكتاب ٢٦٣/٤.

(٣) عبارة صاحب المخطوط: «فحل.. الخ»، قد =

فَحْلٌ عَجِيسَاءٌ وَعَجَاسَاءٌ عَاجِزٌ عن الضِّرَابِ لايَنْزُو.

عَيْثُومٌ:(١) فَيْعُولٌ، قَالَ الأَصْمَعِي: الْعَيْثُومُ الْغَلِيظُ مِنَ الإِبِلِ الكَثِيرُ الْوَبْرِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعَيْثُومُ الأُنْثَى مِنَ الفِيَلَةِ.

عِذْيَوْطٌ:(٢) فِعْيَوْلٌ، صِفَةٌ: الذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الغَائِطُ عِنْدَ الْجِمَاعِ.

= وردت في الجمهرة لابن دريد، وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فَعِيلَاء) وهو قليل، قالوا: عَجِيسَاء وهو اسم، وقَرِيثَاء وهو اسم الكتاب ٤/٢٦٣.

وعلى الرغم من أن سيبويه جعل الكلمتين (عَجِيسَاء وقريثاء) اسمين نجد السيوطي نقل رأي ابن سيده الذي جعلهما صفتين، انظر المزهر ٢/٢٦.

(١) جاء في الجمهرة ٢/٤٥: «العَيْثُوم الناقة الغليظة وزعم قوم أن العَيْثُوم الأنثى من الفيلة.

وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على (فَيْعُول) في الاسم والصّفة، فالاسم نحو: قَيْصُوم والخَيْشُوم والحَيْزُوم، والصّفة نحو: عَيْثُوم وقَيُّوم ودَيْمُوم، قال الشاعر:

قَدْ عَرَضَتْ دَوِيَّةٌ دَيْمُومُ

وقال علقمة بن عبدة:

يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الخَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ
مِنَ الجِمَالِ كَثِيرِ اللَّحْمِ عَيْثُومُ

الكتاب ٤/٢٦٧.

(٢) جاء في الجمهرة ٣/٢٣٦: «العِذْطُ فعله ممات ومنه اشتقاق العِذْيَوْط وهو الذي إذا جامع أحدث».

يقال للرجل عِذْيَوْط، وللأنثى عِذْيَوْطَة.

وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على فِعْيَوْل فيهما وهو قليل، فالاسم نحو: كِدْيَوْن وذِهْيَوْط، والصّفة نحو: عِذْيَوْط». الكتاب ٤/٢٦٧.

عُلَيِّبٌ:(١) فُعَيِّلٌ، اسْمُ وَادٍ فِي طَرِيقِ الْيَمَنِ.
عُلَّيْقٌ:(٢) فُعَّيْلٌ، نَبَاتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ.
عِزْوِيتٌ:(٣) فِعْلِيتٌ: مَكَانٌ، وَقَالُوا: الْقَصِيرُ، وَسِيبَوَيْهِ(٤) جَعَلَهُ اسْمًا، وَهَذَا صِفَةٌ، وَقَالَ

---

(١) قال جرير:
غَضِبَتْ طُهَيَّةُ إِنْ سَبَبْتُ مُجَاشِعًا
عَضُّوا بِصُمِّ حِجَارَةٍ مِنْ عُلَيِّبِ
(شرح الشّافية هامش ١٢٧/٣).
وقد مثل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل وشرحها ابن يعيش، انظر شرح المفصّل ١١٩/٦، انظر شرح الشافية ١٢٧/٣.
وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فُعَيِّل نحو عُلَيِّب، وهو اسم واد». الكتاب ٢٦٨/٤.

(٢) جاء في الجمهرة ١٣٠/٣: «العُلَّيق موضع أو نبات»
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فُعَّيْل فيهما، فالاسم: العُلَّيق والقُبَّيْط والذُّمَّيْص والصّفة الزُّمَّيْل والسُّكَّيت والسّريط»، الكتاب ٢٦٨/٤.

(٣) جاء في الجمهرة (٤٢١/٣): «عِزْوِيتٌ موضع».
وجاء في المنصف (٢٨/٣): «عِزْوِيتٌ هي الداهية، وقال أبوعمرو: عِزْوِيت بالغين معجمة). وفسره ثعلب بأنه القصير (اللّسان مادّة عَزا).ووزن (عِزْوِيت): (فِعْلِيت) لوجود النظير لا (فِعْوِيل)، لأنّه لانظير له. انظر الخصائص ١٩٧/١ ـ ٢٧١/١، وانظر شرح الشّافية ٢٩٣/٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فِعْلِيت نحو: عِفْرِيت وهو صفة، وعِزْوِيت وهو اسم». الكتاب ٢٦٩/٤.

(٤) جاء بهامش المخطوط: «ذكره سيبويه مع عِفْرِيت، قال: وهو اسم، واختلف الناس فيه فأما عِفْرِيت فصفة عند الجميع». المخطوط لوحة رقم ٣٥.

مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيد: عِزْوِيتٌ: الرَّجُل المُنْكَرُ وَكُلُّ مُنْكَرٍ عِزْوِيتٌ، حَكَاهُ مَبْرَمَانُ عَنْهُ.
عَنْظَبٌ:(١) فُنْعَلُ ذَكَرُ الْجَرَادِ.
عُنْصَلٌ:(٢) فُنْعُلٌ: نَبْتٌ يُشْبِهُ الْبَصَلَ الْبَرِّي يُعْمَلُ مِنْهُ الْخَلُّ وَهوَ شَدِيدُ الْحُمُوضَةِ.
عَنْسَلٌ:(٣) فَنْعَلٌ، السَّرِيعَةُ الْمَشْيِ، صِفَةٌ، وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ: الْعَنْسَلُ مِنَ النُّوقِ النَّجِيبَةِ.

---

(١) يقال: عُنْظُبٌ وعُنْظَبٌ وعُنظَابٌ وعُنْظُوبٌ وعَنْظُبَاءُ، والأنثى عُنْظُوبَةٌ والجمع عَنَاظِبُ، وجاء في الجمهرة: (٣٢١/٣ - ٣١٣): «العُنْظب بالعين والحاء ذكر الجراد العظيم، وفي كلمة عُنْظَب النّون زائدة، انظر: الكتاب ٣٢٠/٤.

وأشار سيبويه إلى أنّ كلمة (عُنْظُب) اسم حين قال: «وأما النون فتلحق ثانية فيكون الحرف على (فُنْعُل) في الأسماء، وذلك: قُنْبَر وعُنْظَب وعُنْصَل ولا نعلمه صفة». الكتاب ٢٦٩/٤.

(٢) يقال: عُنْصَل وعُنْصُل بفتح الصاد وضمها. انظر الكتاب ٣٢٠/٤. كما أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر قوله في التّعليق على كلمة (عُنْظب) السّابقة وانظر الكتاب ٢٦٩/٤.

(٣) قال الأعشى:

وَقَدْ أَقْطَعُ الجَوْزَ جَوْزَ الفَلَا
ةِ بالحَرَّةِ البَازِلِ العَنْسَلِ

(اللّسان مادّة عَسَل). وقد اختلف العلماء في نون (عُنْسَل) هل زائدة أم أصليّة. انظر الخصائص ٤٨/٢ - ٤٩، شرح المفصل ١١٨/٦.

وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة في أكثر من موضع، فقد أشار إليها في (باب تمثيل مابنت العرب من بنات الأربعة في الأسماء والصفات غير مزيدة ومالحقها من بنات الثّلاثة)، أشار في هذا الباب إلى أنّها مما ألحقوا بالرّباعي من بنات الثلاثة كحَوْقَل وزَيْنَب وغيرهما =

عَقَنْقَلٌ:(١) فَعَنْعَلٌ المُنْعَقِدُ مِنَ الرَّمْلِ الكَثِيرِ، وَعَقَنْقَلُ الضَّبِّ بَعْضُ مَا فِي بَطْنِهِ المُتَعَقِّدِ بِالشَّحْمِ.
عَصَنْصَرٌ:(٢) فَعَنْعَلٌ، جَبَلٌ.
عُرُنْدٌ:(٣) فُعُنْلٌ: شَدِيدٌ، صِفَةٌ، يُقَالُ وَتَرٌ عُرُنْدٌ.

== .. وعلل لذلك بقوله: «لأنّك لو صيّرتهن فعلا كن بمنزلة الأربعة»، انظر الكتاب ٢٨٨/٤.
وقال أيضا: «ومما جعلته زائدا بثبت (العَنْسَل)، لأنهم يريدون العَسُول». الكتاب ٣٢٠/٤.
وصرح سيبويه كذلك بأن النون تلحق ثانية في كلمة (عَنْسَل) وأشار إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على (فَنْعَل)، قالوا: عَنْسَل وعَنْبَس وهما صفة». الكتاب ٢٦٩/٤.
(١) جاء في الجمهرة (١٦٢/٣) العَقَنْقَل وهو الرّمل المتعقد المتداخل بعضه في بعض وبه قيل: عَقَنْقَل الضب، وأشار كذلك إلى أن جمعه (عَقَاقِيل).
قال سيبويه: «وأما عَقَنْقَل فإن كان من الأربعة فهو كجَحَنْفَل، وإن كان من الثلاثة فهو أبين في أنّ النون زائدة وإنما عَقَنْقَل من التعقيل». الكتاب ٣٢٤/٤، وانظر شرح المفصل ١٢٨/٦.
وقد وقعت النون الزائدة في (عَقَنْقَل) بين حرفين متشابهين، انظر الكتاب ٣٢٦/٤، وقال أيضا: «وعَقَنْقَل بمنزلة (عَثَوْثَل) النّون فيه بمنزلة الواو في (عَثَوْثَل) الكتاب ٣٠٢/٤.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (عَقَنْقَل) اسم، انظر الكتاب ٢٧٠/٤.
(٢) هذه الكلمة شبيهة بالكلمة السّابقة، في أنّ النّون فيها زائدة، انظر الكتاب ٣٢٠/٤.
كما أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٢٧٠/٤.
(٣) يقال كذلك: وتر عُرُدّ، فقد جاء في الجمهرة: «يقال: وتر عُرُدّ إذا كان صلبا، قال الرّاجز حنظلة بن سيار ==

عَتُودٌ:(١) فَعُولٌ مِنَ الْغَنَمِ مَابَيْنَ الْجِذْعِ إِلَى الْخَرُوفِ.

عِلْوَدٌّ:(٢) فِعْوَلٌ، الْغَلِيظُ، قَالَ الْجَرْمِي: مَا أَدْرِي مَا عِلْوَدٌ، وَجَعَلَ فِي مَوْضِعِهِ عتود، وهي دويبة، قال ابن دريد: عِتْوَدَ وَادٍ أَوْ مَوْضِعٌ، قَالَ ابْنُ مُقْبِل:

....

أَسُودٌ بِتَرْجٍ أَوْ أُسُودٌ بِعِتْوَدا(٣)

= وَالْقَوْسَ فِيهَا وَتَرٌ عُرُدٌّ
مِثْلُ ذِرَاعِ الْبِكْرِ أَوْ أَشَدُّ

وقال سيبويه: «ونون عُرُنْد زائدة، لأنهم يقولون عُرُدّ، ولأنه ليس في بنات الأربعة على هذا المثال»، الكتاب ٣٢٢/٤، وانظر شرح المفصل ١١٩/٦. كما أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على (فُعُنل) وهو قليل، قالوا: عُرُنْد للشديد، وهو صفة»، الكتاب ٢٧٠/٤.

(١) الجمع أَعْتِدَة وعِدّان وأصله عِتدان، فأدغمت التاء في الدّال، انظر شرح الشافية ٢٦٨/٣.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٢٧٤/٤.

(٢) أشار صاحب اللّسان (مادّة عَلَدَ) إلى أنّ (عِلَود) بالتّخفيف قد وقع في بعض نسخ الكتاب، فزعم السّيرافي أنّها لغة.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فِعْوَل) فالاسم نحو: خِرْوَع وعِلْوَد ولا نعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٧٤/٤.

(٣) البيت من بحر الطويل، وتمامه هكذا:
جُلُوسًا بِهَا الشُّمّ العِجَافُ كَأَنَّهُمْ
أُسُودٌ بِتَرَّجَ أَوْ أُسُودٌ بِعِتْوَدا
(ديوان ابن مقبل ص ٦٨، اللّسان مادّة عتد). معاني المفردات: الشّمّ: جمع أشم، كناية عن الرّفعة =

عِثْوَلٌّ:(١) فِعْوَلٌّ: الشَّيْخُ الثَّقِيلُ المُسْتَرْخِي.
عِلْوَدٌّ:(٢) فِعْوَلٌ، صِفَةٌ: الْكَبِيرُ الشَّدِيدُ، وَكَانَ مُجَاشِعُ(٣) بْنُ دَارِم عِلْوَدَّ الْعُنُقِ.
عَطَوَّدٌ:(٤) فَعَوَّلٌ، صِفَةٌ: الْعَظِيمُ الطَّوِيلُ، يُقَالُ:

= والعلو والشّرف، العجاف: جمع أعجف وهو بمعنى قليل اللحم وهو هنا مدح وترج: موضع ببيشه من بلاد خثعم وهو مأسدة، وفيه يقال: أجرأ من الماشي بترج، وعتود: اسم واد بالحجاز، والبيت من قصيدة مطلعها:

أَالْيَوْمُ بَانَ الحَيُّ أَمْ وَاعَدُوا غَدًا
وَقَدْ كَانَ حَادِي الْبَيْنِ أَوْعَدَا

(الديوان ص ٥٩).

(١) (المنصف ٣/٣٠).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على فعول، فالصفة: عِثْوَلّ وعِلْوَدّ والعشوف، وقد جاء اسما نحو: العِسْوَد». الكتاب ٤/٢٧٤.
وقد حدث اختلاف في تصغير كلمة (عِثْوَلّ) هذه بين سيبويه والمبرد، انظر شرح الشافية ١/٢٥٤، وانظر الكتاب ٣/٤٢٩، والمقتضب ٢/٢٤٧.
وقد رد على المبرّد ابن ولّاد في كتابه الانتصار (ص ٢٥٩-٢٦٠)، كما ردّ عليه وأيّد سيبويه الرضي حين قال: «وإذا كان السّماع عن العرب على ماذكر سيبويه مع أنّه يعضده قياس ما فلا وجه لما قال المبرّد لمجرد القياس»، شرح الشافية ١/٢٥٤.

(٢) قد وصف الفرزدق بظر أمّ جرير بالعلود فقال:

بِئْسَ المَدَافِعُ عَنْكُمْ عِلْوَدُهَا
وابْنُ المَرَاغَةِ كَانَ شَرَّ مُجِيرِ

وإنما عنى به عظمة وصلابته»، اللّسان مادّة (علدى).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر قوله في التعليق على كلمة (عِثْوَلّ) السّابقة، وانظر الكتاب ٤/٢٧٤.

(٣) جد الفرزدق الشّاعر المعروف.

(٤) وردت كلمة (عطود) في المخطوط مرتين، مرة =

سَفَرٌ عَطَوَّدٌ إذا كانَ طَويلاً.

عِسْوَدٌّ:(١) فِعْوَلٌّ: دَابَّةٌ مِثْلُ العِظَايَةِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْد: جَمَلٌ عِسْوَدٌّ قَوِيٌّ شَدِيدٌ.

عَثَوْثَلٌ:(٢) فَعَوْعَلٌ: صِفَةٌ: الطَّوِيلُ المُسْتَرْخِي.

= ووردت بكسر العين وسكون الطّاء وفتح الواو بدون تشديد، ومرة ثانية وردت بفتح العين وسكون الطاء وفتح الواو بدون تشديد (انظر المخطوط لوحة رقم).

وكلا ذلك يخالف ماجاء في كتب اللّغة، وماجاء في كتاب سيبويه من ضبط لهذه الكلمة، فالضّبط الصحيح لها هو: عَطَود بفتح العين والطاء والواو مع تشديد الواو (راجع الجمهرة ٢٧٧/٢، والقاموس المحيط، واللّسان (مادّة عَطَدَ). وانظر المنصف ٣٢/٣، وللخلاف بين سيبويه والمبرّد في تصغير الكلمة، انظر شرح الشافية/٥٣، ٣٣/٢ ـ ٣٤.

وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في (باب لحاق التضعيف فيه لازم) الكتاب ٢٩٨/٤.

كما أشار إليها في موضع آخر وذكر أنّها صفة حين قال: «ويكون على فعول نحو: عطود وكروس صفتان»، الكتاب ٢٧٤/٤.

(١) جاء في الجمهرة ٢٦٣/٢: «العَسْدُ أصله الفتل الشديد، عَسَدتُ الحبلَ أعسدُه عَسْدًا، وقد أميت هذا الفعل والعَسْوَدَةُ: دويبة شبيهة بالحرباء، والجمع عساود وعسودات، وجمل عِسْوَدّ، ورجل عِسْوَدّ إذا كان قويّا شديدا».

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (عِسْوَدّ) اسم، انظر الكتاب ٢٧٤/٤.

(٢) فسرها ابن جنّي بالشيخ التقيل (المنصف ٣١/٣) ومثل بها الزمخشري في المفصّل وشرحها ابن يعيش بقوله: «العَثَوْثَل الفدم العيي المسترخي)، شرح المفصل ١٢٨/٦، وفسّرها القاموس بمثل ذلك.

وقد مثّل الرّضي بهذه الكلمة للثلاثي الملحق بالخماسي، وجعل وزنها (فَوْعلا) انظر شرح الشافية ٣٩٣/٢، =

عَرْقُوَةٌ:(١) فَعْلُوَةٌ: الْخَشَبَةُ الَّتِي عَلَى الدَّلْوِ بِمَنْزِلَةِ الصَّلِيبِ.
عُنْصُوَةٌ:(٢) فُعْلُوَةٌ، إِحْدَى عَنَاصِي الشَّعْرِ، وَهُوَ

= أمّا سيبويه فقد مثل بهذه الكلمة في (باب ما الزيادة فيه من حروف الزّيادة ولزمه التضعيف، وأشار إلى أن الزيادة قد تدخل بين الحرفين كعَثَوْثَل (انظر الكتاب ٣٢٦/٤. وقال أيضا: «وعَثَوْثَل لأنك تقول عثول». الكتاب ٣٢٧/٤. وأشار في موض آخر إلى أن كلمة (عثوثل) صفة حين قال: «ويكون على فعوعل في الصفة نحو: عَثَوْثَل وقَطَوْطَى وغَدَوْدَن، ولا نعلمه جاء اسما». الكتاب ٢٧٥/٤.

(١) جاء في الجمهرة (٤١٨/٣): «العَرْقُوَة: إحدي عَرَاقِي الدلو وهو الخشبتان المصليتان في رأسها». وهي من عرقيت الدلو عرقاة، جعلت لها عرقوة وشددتهما عليها، وعرقوة الدلو بفتح القاف لابضمها، وجمعها عرق والعَرَاقِي .. وفي الحديث: رَأَيْتَ: كَأَنَّ دَلْوَاً دُلَيَتْ مِنَ السَّمَاءِ، فَأَخَذَ أَبُوبَكْرٍ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ». (اللّسان مادة عرق).
وقد مثل بهذه الكلمة لوزن (فَعْلُوه) السّيوطي في المزهر (٦٨/٢). كما أشار الرّضي إلى زيادة التاء ولزوم الواو فيها (شرح الشافية ١٧٦/٣) وانظر المقتضب ٢١٩/١.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «وتلحق رابعة فيكون الحرف على (فَعْلُوة) في الاسماء نحو: تَرْقُوة وعَرْقُوة وعرقوة وقَرْنُوة، ولا نعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٧٥/٤.

(٢) هكذا فسّرها ابن دريد في الجمهرة (٤١٣/٣) وانظر القاموس المحيط (مادة عَصَدَ) والمزهر ٦٨/٢ وشرح المفصل ١٢٨/٦، وشرح الشّافية ١٠١/١ ـ ٢٦١/١.
وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فُعْلُوة في الاسم نحو الحُنْذُوَة والعُنْصُوَة». الكتاب ٢٧٥/٤.

المُتَفَرِّق، وَقَالَ المفضَّلُ(١) الْوَاحِدُ، عِنْصِيَةٌ وَذَلِكَ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ. الأَصْمَعِي: مَابَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلاَّ عَنَاصٍ(٢).

عُنْفُوَةٌ:(٣) بِالْفَاءِ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ نَفِيسِ الْحُلِيِّ وَهوَ النَّصِيُّ، قَالَ أَبُوحَاتِم: هُوَ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا.

عِجَّوْلٌ:(٤) فِعَّوْلٌ وَلَدُ الْبَقَرَةِ.

عُلَّفٌ:(٥) فُعَّلٌ، تَمْرُ الطَّلْحِ.

---

(١) هو المفضّل بن محمّد بن يعلي بن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة بن رنان بن عامر بن ثعلبة الضبي وكان من علماء الكوفة، كان عالما بالشعر وهو أوثق من روى الشعر من الكوفيّين، وقد جمع للمهدي الأشعار المختارة المسمّاة بالمفضّليات، وقد أخذ عنه أبوزيد الأنصاري من البصريّين لثقته، وله من الكتب: كتاب الأمثال وكتاب معاني الشر وكتاب العروض، وكتاب المفضليات، وكتاب الألفاظ، راجع ترجمته في الكتب الآتية: أ/الفهرست ص ١٠٢. ب/ نزهة الألباء ص ٥٦ - ٥٧. ج/طبقات الزبيدي ص ١٩٣.

(٢) عناص: أصلها: عناصي.

(٣) انظر اللّسان (مادّة عَنَفَ)، وقد أشار سيبويه إلى وزن هذه الكلمة وهو (فُعْلُوَة) ومثل له بكلمتين هما: الخُنْذُوَة والعُنْصُوَة، ولم يذكر كلمة (عُنْفُوَة) معهما، انظر الكتاب ٢٧٥/٤.

(٤) جاء في الجمهرة ١٠٢/٢ «والعجل ولد البقرة الأهلية خاصة، ولا يقال لولد البقرة الوحشية عجل، ويقال للعجل أيضا عِجَّوْل والجمع عَجَاجِيل» أما الأنثى فيقال لها: عِجْلَةٌ وعِجَّوْلَةٌ.

وقد أشار سيبويه إلى أن هذه اسم حين قال: «ويكون على (فِعَّوْل) فالاسم عِجَّوْل وسِنَّوْر والقِلَّوب والصفة: خِنَّوْص وسِرَّوْط». الكتاب ٢٧٥/٤.

(٥) هكذا جاء تفسير هذه الكلمة في اللّسان (مادّة =

عُنْدَدٌ:(١) فُعْلَلٌ، قَالَ الجَرْمِي: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ: مَالِي عَنْ هَذَا بُدّ وَلَا عُنْدَدٌ.

عَنْبَبٌ:(٢) قَالَ الجَرْمِي: وَادٍ قَالَ نُصَيْبٌ:(٣)

أَلَا أَيُّهَا الرَّبْعُ الخَلَاءُ بِعُنْبَبِ

...............(٤)

= عَلَف) - أما في الجمهرة (٢٧٦/١) فـ(العُلَّفُ ضرب من شجر العضاة). ويقال للأنثى علفة. وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٢٧٦/٤.

(١) جاء في الجمهرة (٣٤٩/٣): وعُنْدَد من قولهم: مَالِي مِنْ هَذا الأمرِ عُنْدد أيْ مَالِي فِيهِ بُدٌّ». وانظر المنصف ٩/٣، والمزهر ٢٨/٢.

أما سيبويه فقد أشار إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٢٧٧/٤.

(٢) لم يوضّح صاحب المخطوط وزن (عُنْبَب) انظر لوحة رقم ٣٦، وأشار صاحب اللسان إلى أنه (ثلاثي) عند سيبويه، وحمله ابن جني على أنه (فنعل)، قال لأنه يعب الماء»، اللسان مادة عنب.

وأشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة على وزن (فُعْلَل) وأنهما اسم، انظر الكتاب ٢٧٧/٤.

(٣) هو نُصَيْب بن رباح، مولى بني مروان، ويكنّى أبا الحجناء، كان عبدا أسود فأعتقه مولاه وأرسله من المدينة إلى مصر، فمدح عبدالعزيز بن مروان، وقيل: إنه هو الذي اشتراه واعتقه، وكان شاعرا فحلا فصيحا، ارجع إلى ترجمته في: الشعر والشعراء ص ٢٤٢، الموشّح للمرزباني ص ١٨٩، الأغاني (بولاق) ١٢٩/١ - ١٥٠، الإرشاد لياقوت ٢١٢/٧ - ٢١٦، شرح شواهد المغني للسيوطي ص ١٠٥.

(٤) البيت من بحر الطويل، وتمامه:

أَلَا أَيُّهَا الرَّبْعُ الخَلَاءُ بِعُنْبَبِ

سَقَتْكَ الغَوَادِي مِنْ مُرَاحٍ وَمَعْرَبِ

وفي الدّيوان كلمة (المقيم) بدل من كلمة (الخلاء)، انظر شعر نصيب بن رباح، مطبعة الإرشاد، بغداد سنة =

عُتُلٌّ:(١) صِفَةٌ: الْغَظُّ الْغَلِيظُ.

عِنْفَصٌ:(٢) فِعْلَلٌ، صِفَةٌ: قَالَ الأَصْمَعِي هِيَ: الْبَذِيئَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ: الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ وَقِيلَ: الدَّاعِرَةُ.

عُلَبِطٌ:(٣) فُعَلِلٌ، وَعُلَابِطٌ: فُعَالِلٌ: الْكَثِيرُ، وَالْعُلَبِطُ والْعُلَابِطُ: اللَّبَنُ الثَّخِينُ الْغَلِيظُ، وَقَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ: هُوَ الذِي إِذَا أَقَمْتَ فِيهِ عُودًا اسْتَمْسَكَ.

عُجَلِطٌ:(٤) وَعُجَالِطٌ، وَعُكَلِطٌ وَعُكَالِطٌ جَمِيعًا:

= ١٩٦٧م، ص ٦٢.

ومعاني المفردات: عَنْبُب: واد في اليمن، مغرب: المكان الذي يغرب فيه الرجل عن البيوت.

(١) جاء في الجمهرة ٢١/٢: «رجل عُتُلّ إذا كان جافيا غليظا ولم يتكلم فيه الأصمعي وكل جاف عُتُلّ ورمح عُتُلّ غليظ».

وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على (فُعُل) فيهما، فالاسم: جُبُن والفُلُجَ والدُّجُن، ويقال: الناس فُلُجان أي صنفان من داخل ومن خارج، والقُطُن والصفة: القُمُد والصُمُل والعُتُل». الكتاب ٢٧٧/٤.

(٢) يقال: عِنْفَصٌ وحِنْفَصٌ وهو الصغير الجسم الضئيل، وقيل هي البذيئة القليلة الحياء من النساء، أنشد شمر:

لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَي بِوَرْهَاءَ عِنْفِص
وَلَا عشَّةٍ خَلْخَالُهَا يَتَقَعْقَعُ

أشار سيبويه إلى أن كلمة عِنْقَص صفة، انظر الكتاب ٢٨٩/٤.

(٣) كلمة (عُلَبِط) «فُعَلِل» أصلها عُلَابِط: فُعَالِل، انظر المقتضب ٦٧/١، ٢٤٣/٢، وشرح الشافية ١٨/٢.

وقد أشار سيبويه إلى الكلمتين: (عُلَبِط) و (عُلَابِط)، انظر الكتاب ٢٨٩/٤.

(٤) وكلمة عُجَلِط أصلها عُجَالِط، وعُكَلِط أصلها =

الْغَلِيظُ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ.

عَرَنْتُنٌ:(١) فَعَنْلَلٌ، وَعُرْتُنٌ مَحْذُوفٌ مِنْهُ، قَالَ أَبُوحَنِيفَةَ الدِّينَوَرِي:(٢) هُوَ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِعُرُوقِهِ، وَتُسَمَّى عُرُوقُهُ العِزْنَةُ، وَفِيهِ لُغَاتٌ: عَرْتَنٌ وَعَرْتَنٌ وَعُرْتُنٌ وَعرتنن.

عَرَنْقُصَانٌ:(٣) فَعَنْلُلَانٌ: دَابَّةٌ، وَعُرْقُصَانٌ مَحْذُوفٌ مِنْهَا.

= عُكَالِط لأنّ فُعَلِل ليس بأصل لأنه لاتتوالى أربع حركات في كلمة واحدة، وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمات، انظر الكتاب ٢٨٩/٤.

(١) في كلمة عَرَنْتُن ست لغات، انظر شرح الشافية ٥١/١، والواحدة من ذلك: عُرْتُنَة وأصل عُرْتُنٌ: عَرَنْتُنٌ حذفت منه النون. ذكره سيبويه في أكثر من موضع، قال سيبويه: «وقالوا: عُرْتُن وإنّما حذفوا نون عَرَنْتُن، كما حذفوا ألف عُلَبِط وكلتاهما يتكلّم بها»، الكتاب ٢٨٩/٤، ٣٢٣/٤، ٣٢٤.

كما ذكر سيبويه وزن كلمة (عَرَنْتُن)، وأشار إلى أنها اسم حين قال: «ويكون على مثال (فُعَنْلَل) في الاسم وهو قليل، قالوا: عَرَنْتُنٌ وقَرَنْفَل»، الكتاب ٢٩٤/٤.

(٢) هو أحمد بن داود بن وتند أبوحنيفة الدينوري، كان ذا علوم كثيرة، وكان رواية ثقة ورعا زاهدا، أخذ عن البصريين والكوفيين، وأكثر عن ابن السكيت، وله من التصانيف: كتاب الباء وكتاب مايلحق فيه العامة، والشعر والشعراء وكتاب الفصاحة وكتاب الأنواء، إصلاح المنطق، الجبر والمقابلة، إلى غير ذلك من المصنفات التي تجمع بين الأدب وعلم الفلسفة، مات في جمادي الأولى سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائتين، وقيل سنة تسعين ومائتين. راجع ترجمته في المراجع الآتية: أ/ نزهة الألباء ص ٢٤٠.

ب/ بغية الوعاة ٣٠٦/١.

(٣) قال ابن سيده: العُرُنْقُصَان والعُرَيْقصَان: دابة =

عَذافِرُ:(١) فَعَالِلُ، صِفَةٌ: غَلِيظٌ.
عَتَائِدُ:(٢) فَعَالِلُ، مَوْضِعٌ.
عَشَوْزَنُ:(٣) فَعَوْلَلُ: الصّلْبُ الْغَلِيظُ.
عَرَوْمَطُ:(٤) فَعَوْلَلُ، صِفَةٌ: الطَّوِيلُ.

= (عن السّيرافي)، اللّسان مادّة عَرْقَصَ.
وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله: «وقالوا: العُرَقُصَان فإنما حذفوا من عُرُنْقُصَان وكلتاهما بتكلم بها»، الكتاب ٢٨٩/٤.

(١) جاء في الجمهرة (٣٩١/٣): عَذَافِر غليظ العنق وبه سمى الأسد، ويقال: للناقة عَذَافِرَة، وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل وشرحها ابن يعيش في شرحه (انظر شرح المفصل ١٣٨/٦).
وقال سيبويه: «... إلا أن تلحقها ألف عَذافر وسِرْدَاح ..»، الكتاب ٢٩٠/٤. وعلى هذا فكلمة (عَذافِر) رباعية زيد فيها الألف، انظر الكتاب ٣٢٢/٤.
كما ذكر سيبويه وزن هذه الكلمة وأشار إلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٩٤/٤.

(٢) هكذا فسرها صاحب اللسان (مادة عتد).
وذهب إلى أن هذه الكلمة رباعية زيد عليها الألف فأصبحت خماسية، كما أشار إلى أنها اسم، انظر الكتاب ٢٩٤/٤.

(٣) فسر هذه الكلمة ابن يعيش بقوله: «والعَشَوْزَن الصلب الشديد، والمؤنث عَشَوْزَنَة»، شرح المفصل ١٣٨/٦.

وجمع كلمة عَشَوْزَن عَشَاوِز، ويجوز أن تجمع على (عشازن)، وقد وردت كلمة (عَشَوْزَنَة) في قول عمرو بن كلثوم يصف فتاة صلبة:

إِذَا عَضَّ الثِّقَافُ بِهَا اشْمَأَزَّتْ
وَوَلَّتْهُمْ عَشَوْزَنَةً زَبُونَا

وكلمة (عَشَوْزَن) رباعيّة لحقتها الواو فأصبحت خماسية، وقد ذكر سيبويه وزنها كما أشار إلى أنها صفة، الكتاب ٢٩١/٤.

(٤) وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة صفة. =

عَبَوْثَرَانُ:(١) فَعَوْلَلَانُ، شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَهوَ الرَّيحَانُ البَرّي طَيّبُ الرِيحِ، كَثِيرُ الشَوْكِ لَايَكَادُ يُوصَلُ إِلَيْهِ. وَفِيهِ لُغَاتٌ: عُبَيْثِرَانُ، وَعَيَوْثَرَان وعُبَيْثِرَةٌ، وَيُقَالُ: وَقَعُوا فِي عُبَيْثِرَانِ شَرٍّ.

عِلْطَوْسٌ:(٢) فِعْلَوْلٌ، صِفَةٌ: النَّاقَةُ الخِيَارُ الفَارِهَةُ.

عَيْسَجُورٌ:(٣) فَيْعَلُولٌ، صِفَةٌ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ.

= انظر قوله في التعليق على كلمة (حَبَوْكَر) المتقدّمة من هذا البحث وانظر الكتاب ٢٩١/٤.

(١) جاء في اللسان (مادة عَيْثَر): «... ووقع فلان في عُبَيْثِرَان شر وعَبَوْثران شر وعُبَيْثِرة شر، إذا وقع في أمر شديد، قال: والعُبَيْثِرَان شجرة طيبة الريح كثيرة الشوك لايكاد يتخلص منها من شاكها، يضرب مثلا لكل أمر شديد. وانظر شرح المفصل ١٤٢/٦.

وقد أشار سيبويه إلى أن الكلمة (عَيَوثَرَان) اسم حين قال: «ويكون على فَعَوّلَلان وهو قليل، قالوا: عَبَوتَرَان وهو اسم». الكتاب ٢٩١/٤.

أما كلمة عُبَيْتَرَان فهي على وزن فُعَيْلِلَان، قال سيبويه: «ويكون على مثال فُعَيْلِلَان، قالوا: عُرَيْقِصَان وعُبَيْثَرَان ولانعلمه صفة»، الكتاب ٢٩٢/٤.

(٢) هكذا فسر هذه الكلمة صاحب اللسان (مادة علطس)، وجاء في الجمهرة ٤٦٧/٣: «يقال قطعة إبل وغنم علطوس أي كثير، وعدد علطوس، أي كثير أيضا، وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٩٢/٤.

(٣) في الجمهرة ٤٠٣/٣ «ناقة عَيْسَجُور سريعة نشيطة». وانظر الجمهرة ٣٢٣/٣. وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على مثال فَيْعَلُول فيهما، فالأسماء نحو: خَيْتَعُور والخَيْسَفُوج والصفة: عَيْسَجُور وعَيْضَمُوز وعَيْطَمُوس». الكتاب ٢٩٢/٤.

عَيْضَمُوزٌ:(١) فَيْعَلُولٌ، صِفَةٌ: النَّاقَةُ الهَرِمَةُ.
عَيْطَمُوسٌ:(٢) فَيْعَلُولٌ، صِفَةٌ، قَالَ الأَصْمَعِي: هِيَ مِنَ النِّسَاءِ الحَسْنَاء، وَمِنَ الإِبِلِ الفَارِهَةُ الطَّوِيلَة.
عَمَيْثَلٌ:(٣) فَعَيْلَلٌ: الجَلْدُ النَّشِيطُ، صِفَةٌ، وَقَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ: العَمَيْثَلُ الفَرَسُ النَّشِيطُ الذَّيَالُ الذَّنَبِ المُخْتَالُ المُرْتَاحُ إِذَا جَرَى.

---

(١) في الجمهرة ٤٠٣/٣: «ناقة عَيْضَمُوزٌ مسنّة وفيها صلابة».
وقد مثل بهذه الكلمة كل من المبرّد والرضي، وأشارا إلى أنها تصغر على (عُضَيْمِيز)، انظر المقتضب ٢٥٦/٢ - وشرح الشافية ٧٢/٢.
كما أشار المبرّد إلى أنّها تجمع على (عَضَامِيز) انظر المقتضب ٢٥٦/٢. أما سيبويه فقد أشار أولا إلى جمعها حين قال: «ومن ذلك قولهم في عَيْضَمُوز عَضَامِيز وفي عَيْطَمُوس عَطَامِيس». الكتاب ٣١٢/٤.
كما أشار ثانيا إلى أن هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٩٢/٤.

(٢) في الجمهرة ٤٠٣/٣: «وعَيْطَمُوسٌ: ناقة الخلق من الإبل، وربما قيل للمرأة أيضا تشبيها». وقد مثل بهذه الكلمة المبرد في المقتضب وأشار إلى أنها تصغر على (عُطَيْمِيس) وتجمع على (عَطَامِيس)، انظر المقتضب ٢٥٦/٢.
وقد أشار سيبويه أولا إلى أن هذه الكلمة تجمع على (عطاميس) انظر الكتاب ٣١٢/٤، كما أشار ثانيا إلى أن هذه الكلمة صفة، وانظر الكتاب ٢٩٢/٤.

(٣) يقال للمذكّر عَمَيْثَلٌ وللأنثى عَمَيْثَلَةٌ.
وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في أكثر من موضع، فذكرها في (باب علم مواضع الزّوائد من موضع الحروف غير الزّوائد)، وأشار إلى أنّ الياء فيها زائدة (الكتاب ٣٢٩/٤، كما أشار في موضع آخر إلى أنّها صفة، انظرالكتاب ٢٩٢/٤ـ ٢٩٣.

عُرَيْقِصَانٌ:(١) فُعَيْلِلَانٌ: دَابَّةٌ.
عَنْتَرِيسٌ:(٢) فَنْعَلِيلٌ، صِفَةٌ: نَاقَةٌ شَدِيدَةٌ، وَيُوصَفُ بِهِ الأَسَدُ لِشِدَّتِهِ وَالعَتْرَسَةُ الأَخْذُ بِالشِّدَّةِ.
عَرْطَلِيلٌ:(٣) صِفَةٌ، العُنُقُ الغَلِيظُ.

---

(١) فَسَّر ابن يعيش هذه الكلمة بقوله: «فالعُرَيْقِصَانُ لغة في العُرَقُصَان، وهو الخَنْدَقُون»، شرح المفصل ١٤٢/٦. وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على مثال (فُعَيْلَلَان) قالوا: عُرَيْقِصَان وعُبَيْثَرَان ولا نعلمه جاء صفة»، الكتاب ٢٩٣/٤.

(٢) جاء في الجمهرة ٤٠١/٣: «وعَنْتَرِيسٌ ناقة صلبة، وقالوا: الجرئية على السّير». والكلمة مأخوذة من العترسة (انظر شرح الشّافية ٣٥١/٢، ٢٦٢/١)، والمنصف ١٣٦/١.

وقال سيبويه: «وأما العَنْتَرِيسُ فمن العَتْرَسَةِ وهو الشّدة». الكتاب ٣٢٢/٤.

وقد أشار سيبويه في موضع آخر إلي أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «وتكون على مثال فَنْعَلِيل في الاسم والصّفة، فالاسم نحو: مَنْجَنِيق والصّفة نحو: عَنْتَرِيس»، الكتاب ٢٩٣/٤.

(٣) في اللسان (مادّة عَرْطَل): «والعَرْطَلِيلُ: الطويل، وقيل: الغليظ (عن السّيرافي) وجاء في شرح الشّافية ٣٢٤/٢: «والعَرْطَلِيلُ: الطّويل». وعَرْطَلِيل على وزن فَعْلَلِيل». انظر شرح الشافية ٣٥٤/٤.

وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في أكثر من موضع، وذكرها مرة في (باب علل ماتجعله زائدا من حروف الزّوائد وماتجعله عن نفس الحرف، الكتاب ٣١٩/٤.

كما ذكرها في موضع آخر وأشار إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون على مثال فَعْلَلِيل مضعّفا، قالوا: عَرْطَلِيل، وهو صفة وعَفْشَلِيل وهو صفة ومثله: جَلْفَزِيز وغَلْفَقِيق وقَفْشَلِيل وقَمْطَرِير ولا نعلمه جاء اسما». الكتاب ٢٩٤/٤.

عَفْشَلِيلٌ:(١) فَعْلِلِيلٌ، صِفَةٌ،الجَافِي:كِسَاءٌعَفْشَلِيلٌ أيْ جَافٌ، وَقَالَ أَبُوالعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ صِفَةٌ لِلضَّبْعِ لِعِظَمِ بَطْنِهَا، وَقَالَ أَبُوعَمْرٍو: عَفْشَلِيلٌ جَافِيَةٌ مُنْتَفِشَةُ البَطْنِ

عَقْرَبَاءُ(٢): فَعْلَلَاءُ: أَرْضٌ.

عُقْرُبَانٌ:(٣) فُعْلُلَانٌ، دَخَالُ الأُذُنِ.

عُرْقُصَانٌ:(٤) فُعْلُلَانٌ: دَابَّةٌ.

---

(١) أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر قوله في التّعليق على كلمة (عَرْطَلِيل) المتقدّمة، وانظر الكتاب ٢٩٤/٤.

(٢) في القاموس المحيط (مادّة عَقْرَب): «وعَقْرَباء أرض وهي أنثى العقارب غير معروف كالعقربة»، وانظر شرح المفصّل ١٤٦/٦، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فَعْلَلَاء في الأسماء نحو: بَرْنَسَاء وعَقْرَبَاء وحَرْمَلَاء ولا نعلمه جاء وصفا»، الكتاب ٢٩٥/٤.

(٣) جاء في الجمهرة ٣٠٨/٣ «والعُقْرُبَانُ: دويبة كثيرة القوائم وهي التي تسمّيها العامة: دخّال الأذن، قال الشّاعر:

تَبِيتُ تُدَهْدِهُ الْقُرْآنَ حَوْلِي
كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عُقْرُبَانُ

انظر شرح المفصّل ١٤٢/٦. وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه اسم حين قال: «ويكون على مثال (فُعْلُلَان) في الاسم والصّفة نحو: عُقْرُبَان وقُرْدُمَان وعُرْقُصَان، والصّفة نحو: العُرْدُمَان والدُّحْمُسَان ورُقْرُقَان». الكتاب ٢٩٦/٤.

(٤) كلمة (عُرْقُصَان) مأخوذة من كلمة (عُرُنْقُصَان)، وانظر الكتاب ٢٨٩/٤.

والزيادة في كلمة (عُرْقُصَان) بالألف والنون، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه اسم، انظر قوله في التّعليق على كلمة (عُقْرُبَان) المتقدّمة، وانظر الكتاب ٢٩٦/٤.

عَرْدُمَانٌ:(١) فَعْلُلَانٌ، صِفَةٌ، الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةِ.
عَبَنْقَسٌ:(٢) فَعَنْلَلٌ، صِفَةٌ: السَّيِّءُ الْخُلُقِ الْعَسِرُ.
عِلَّكْدٌ:(٣) فِعَّلٌ، صِفَةٌ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

---

(١) قال رؤبة:

وَعِنْدَنَا ضَرْبٌ يَمُرّ مِعْصَمُهُ
وَيَعْتَلِي الرَّأسَ العَمْدَ عَرْدُمُهْ

عَرْدُمُه عنقه الشديد.

وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة صفة، انظر قوله في التعليق على كلمة (عَقْرَبَان)المتقدمة في هذا البحث، وانظر الكتاب ٢٩٦/٤.

(٢) في اللسان (مادّة عَبقس): «العَبَنْقَسُ: السيء الخلق، والعَبَنْقَسُ النّاعم الطّويل من الرّجال.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «وتلحق ثالثة فيكون الحرف على مثال فَعَنْلَل في الصّفة نحو حَزَنْبَل وعَبَنْقَس وفَلَنْقَس، وقد جاء في جَحَنْفَل اسما، ولا نعلمه جاء إلاّ وصفا». الكتاب ٢٩٧/٤.

(٣) يقال كما جاء في الجمهرة ٢٣٥/٣: «جمل عِلّكد وناقة عِلّكد صلبة شديدة» وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل، وشرحها ابن يعيش، انظر المفصّل ١٣٨/٦، وانظر شرح الشّافية ٦٠/١.

وقد مثل بهذه الكلمة سيبويه في أكثر من موضع، ذكرها في (باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزّوائد، فقال: «وجعل الأولى في (عِلّكد) بمنزلة النون في (قنفخر) وغيره جعل الآخرة بمنزلة واو علود». الكتاب ٣٢٩/٤.

كما ذكرها في (باب لحاق التّضعيف فيه لازم) وأشار إلى أنّها صفة حين قال: «فإذا ألحقت من موضع الحرف الثاني كان على مثال فِعَّل في الصّفة وذلك: العِلّكد والهِلّقس والشِّنّغْم ولا نعلمه جاء إلاّ صفة»، الكتاب ٢٩٨/٤.

عَدَبَّسٌ:(١) فَعَلَّلٌ، صِفَةٌ: الضَّخْمُ، يُقَالُ لِلْبَعِيرِ عَدَبَّسٌ إِذَا كَانَ ضَخْماً، وَقَالَ أَبُوحَاتِمِ الْعَدَبَّسُ الأَسَدُ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ يُقَالُ لَهُ: الْعَدَبَّسُ.

عَمَلَّسٌ:(٢) فَعَلَّلٌ، صِفَةٌ: الْخَفِيفُ.

عَجَنَّسٌ:(٣) فَعَلَّلٌ، صِفَةٌ، الْغَلِيظُ الْبَطِيءُ، وَيُقَالُ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.

عِرْبَدٌّ:(٤) فِعْلَلٌّ، حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَبِهِ سُمِّيَ الْمُعَرْبِدُ.

---

(١) تجمع كلمة (عَدَبَّس) على عَدَابِس، وقد وردت كلمة العَدَبَّس في قول الكميت يصف صائدا:

حَتَّى غَدَا وَغَدَا لَهُ ذو بُرْدَةٍ
شَثْنِ البَنَانِ عَدَبَّس الأَوْصَالِ

(اللّسان مادّة عدبس).

وجاء في كتاب الاشتقاق: الْعَدَبَّسُ البعير الضعب، وبه سمي العدبس ابن مالك بن دغر الذي استخرج يوسف عليه السّلام من الجبّ، ويقال: أنّ مالك بن ذعر من ولد إبراهيم عليه السّلام»، انظر الاشتقاق ٣٧٨ ـ ٣٧٩.

وقال سيبويه في ذلك: «وكذلك عَدَبّس ونحوه، جعل الأولى بمنزلة واو فَدَوْكَس وياء عَمَيْثَل... وجعل غيره الآخره في عَدَبّس بمنزلة الواو في كَنَهْوَر وبَلَهْوَر». الكتاب ٣٢٩/٤، وانظر شرح الشافية ٣٦٥/٢.

وقد ذكر سيبويه كلمة (عَدَبَّس) أيضا في (باب لحاق التّضعيف فيه لازم) وأشار إلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٩٨/٤.

(٢) في الجمهرة ٣٦٩/٣ (عَمَلّس من أسماء الذئب)، وانظر اللّسان (مادّة عَملس). وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٩٨/٤.

(٣) الجمع من كلمة (عَجَنَّس) هو: عَجَانِس.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٩٨/٤.

(٤) هكذا فسّر هذه الكلمة ابن دريد في الجمهرة (٣٠٢/٣)، وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: =

عَنْدَلِيبٌ:(١) فَعَلِّيلٌ، وَطَائِرٌ، قَالَ الجَرْمِي: سَأَلْتُ أَبَاعُبَيْدَةَ عَنِ العَنْدَلِيبِ فَقَالَ: هُوَ طَائِرٌ أَصْغَرُ مَا يَكُونُ، يُقَالُ: هُوَ يَصِيدُ مَابَيْنَ الكُرْكِيّ إِلَى العَنْدَلِيبِ(٢).

عَلْطَمِيسٌ:(٣) فَعَلِّيلٌ، صِفَةٌ، شَابَّةٌ، وَيُقَالُ: العَظِيمُ مِنَ الإِبِلِ.

عَضْرَفُوطٌ:(٤) فَعَلُّولٌ: العِظَايَةُ الذَّكَرِ.

= «ويكون على مثال (فِعَلّ في الاسم والصفة، فالاسم نحو: عِرَبَدّ والصفة نحو: قِرَشَبّ والهِرْشَفّ والقِهْقَبّ». الكتاب ٢٩٩/٤.

(١) اختلف في هذه الكلمة هل هي من الرباعي أم من الخماسي: انظر: اللسان والقاموس المحيط (مادة عندل) والمقتضب ١٠٩/٢.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ النّون إذا كانت ثانية فإنها لاتزداد إلا بثبت، وقد مثل لذلك بنون عندليب، انظر الكتاب ٣٢٣/٤.

كما أشار إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «فالياء تلحق خامسة فيكون الحرف على مثال فَعْلِيل في الصفة والاسم، فالاسم: سَلْسَبِيل وخَنْدَرِيس وعَنْدَلِيب والصفة دَرْدَبِيس وعَلْطَمِيس وحَنْبَرِيت وعَرْطَبِيس». الكتاب ٣٠٣/٤.

(٢) العبارة الأخيرة: «يقال: هو يصيد مابين الكركي والعندليب» مذكورة في كتاب المنصف لابن جني (جـ ٣/ص ١٢).

(٣) يقال ـ كما جاء في الجمهرة ـ عَلْطَمِيسٌ بالياء وعَلْطَمُوسٌ بالواو، والياء أكثر، وناقة عَلْطَمِيسٌ: التامة الخلق. وقال ابن يعيش: «والعَلْطَمِيس المرأة الشابة»، شرح المفصّل ١٤٢/٦.

وقد ذكر سيبويه وزن هذه الكلمة كما أشار إلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٣٠٣/٤.

(٤) فسّر ابن جني هذه الكلمة بقوله: «عضرفوط: =

عَالَمٌ:(١) فَاعَلٌ، الْخَلْقُ.
عَاعَيْتُ:(٢) فَعْلَلْتُ مِنْ زَجْرِ الْغَنَمِ.

= ذكر العظاء»، انظر المنصف ١٢/٣. وقد مثل بالكلمة ابن يعيش والمبرّد والرّضي. انظر شرح المفصّل ١٤٣/٦، والمقتضب ١٠٩/٢، شرح الشّافية ٩٠/١.

وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في أكثر من موضع، فذكر في موضع أن الطاء فيها أصلية حين قال: «ولو كانت التاء من نفس الحرف لم تحذفها في الجميع كما لايحذفون طاء عضرفوط». الكتاب ٣١٦/٤.
كما ذكر في موضع آخر أن كلمة (عَضْرَفُوط) اسم، وقد لحقتها الواو خامسة حين قال: «وتلحق الواو خامسة فيكون الحرف على مثال (فَعْلَلُول) نحو: عَضْرَفُوط وهو اسم وقَرْطَبُوس وهو اسم ويَسْتَعُور وهو اسم»، الكتاب ٣٠٣/٤. وتصغر كلمة (عَضْرَفُوط) على: عُضَيْرِف وعُضَيْرِيف. انظر المقتضب ٢٤٩/٣ والكتاب بولاق ١٢١/٢.

(١) قال سيبويه: «.... وإلّا زعمت أن مثل ألف الزّامج والعالم إن لم يشتق منه ماتذهب فيه الألف كجعفر .. وإنّما فعل هذا لكثرة تبينها لك زائدة في الكلام كتبيّن الهمزة أولا وأكثر (الكتاب ٣١٠/٤).
وعَالَم على وزن فَاعَل، وقد أشار سيبويه إلى هذا الوزن ولم يذكر سيبويه كلمة (عَالَم) من ضمن الكلمات التي ذكرها لهذا الوزن، انظر الكتاب ٢٤٩/٤.

(٢) قال ابن جني: «عَاعَيْتُ: صوت مثله (حَاحَيْت) وهو العَيْعَاءُ والعَاعَاءُ إذا قلت عَايْ» المنصف ٧٧/٣.
وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله: «وكذلك ياء دهديت فيما زعم الخليل لأن الياء شبيهة بالهاء في صفتها وخفائها، والدّليل على ذلك قولهم: «دَهْدَيْت فصارت الياء كالهاء، ومثله: عَاعَيْت وصاحبت وهَاهَيْتُ، لأنك تقول: الهَاهَاة والحَاحَاة والحَيْحَاء =

عَنْتَرٌ:(١) فَعْلَلٌ، ذُبَابٌ أَزْرَقُ، وَيُقَالُ عَنْتَر، وعَنْتَرَةُ(٢) اسْمُ شَاعِرٍ.

= والزّلزال وقد قالوا: مُعَاعَاةٌ كقولهم: مُعَتْرَسَةٌ». الكتاب ٣١٤/٤.

(١) التفسير الذي جاء في المخطوط لمعنى كلمة (عنتر) مطابق لما جاء في الجمهرة لابن دريد وجاء في كتاب الاشتقاق (ص ٢٨٠): «واشتقاق (عَنْتَرَة) إما من ضرب من الذباب يقال له العَنْتَر، وإن كانت النّون فيه زائدة فهو من العَتْرِ والعَتْرُ المذبح.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ نون عَنْتَر من نفس الحرف حين قال: «ولو جعلت نون نَهْشَل زائدة لجعلت نون جعثن زائدة ونون عَنْتَر زائدة وزَرْنَب، فهؤلاء من نفس الحرف، كما «أنّ تاء حَبْتَر من نفس الحرف». الكتاب ١١٩/٤.

وقد أشار سيبويه إلى وزن كلمة عَنْتَر وهو فَعْلَل، ولم يذكرها من ضمن الكلمات التي ذكرها لهذا الوزن، انظر الكتاب ٢٨٨/٤.

(٢) الشّاعر هو: عَنْتَرَةُ بنُ شَدَّاد العَبْسِي، كان شاعرا من شعراء العرب وفارسا من فرسانهم، ولد سنة ٥٢٥هـ ثمّ قتل سنة ٦١٥م، دخلت حياته الأسطورة وبنيت عليها (قصّة عَنْتَرَة)، وله ديوان شعر، أشهر مافيه المعلّقة، وقد وردت كلمة (عَنْتَر) في قوله:

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا

أَشْطَانُ بِئْرٍ فِي لَبَانِ الأَدْهَمِ

(راجع شرح المعلّقات السّبع ص ١٦٤ - ١٦٥).

بَابُ الغَيْنِ

غَرَائِرُ:(١) فَعَائِل، جَمْعُ غِرَارَةٍ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِمَنْزِلَةِ الجَوَالِقِ، وَالْغَرِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ جَمْعُهَا أَيْضًا غَرَائِرُ، وَهَذَا صِفَةٌ، وَذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ فِي الأَسْمَاءِ.

غَيَالِمُ:(٢) فَيَاعِل، الْوَاحِدُ غَيْلَمٌ: بَعْض دَوَابِّ الْبَحْرِ، أَظُنُّهُ السُّلَحْفِيَةُ(٣)، وَالْغَيْلَمُ: مَوْضِعٌ(٤)، وَالْغَيْلَمُ الْمَرْأَةُ الحَسْنَاءُ، وَهَذَا صِفَةٌ.

---

(١) جاء في اللّسان (مادة غَرَرَ): «والغِرَارَةُ: الجَوَالِيقُ، واحدة الغَرَائِر، الجوهري: الغِرَارَةُ واحدة الغَرَائِر التي للتبن قال: وأظنه معربا» والمفرد من (غَرائِر): غِرارَة وعلى أيّة حال فالألف والياء مدّتان زائدتان في المفرد ولهذا قُلِبَتَا همزة في الجمع لأنّهما وقعا بعد ألف فعَائِل، انظر شذا العرف ص ١٠٤. وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (غَرائِر) اسم حين قال: «ويكون على (فَعَائِل) فيهما، فالأسماء نحو: غَرائِر وَرَسَائِل، والصّفة نحو: ظَرائِف وصَحَائِح وصَبَائِح»، الكتاب ٢٥٢/٤.

(٢) أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فَيَاعِل فيهما، فالاسم نحو: غَيْلَم وغَيَالِم وغَيْطَل وغَيَاطِل والدّيَاسِق والصّفة نحو: عَيْلَم وعَيَالِم والصَّيَاغِل والجَيَاحِل»، الكتاب ٥٢٥/٤.
أما كلمة (غَيْلَم) فهي اسم وهي على وزن (فَيْعَل)، انظر شرح الشّافية ١٤٩/١.

(٣) في شرح المفصّل ١٢٦/٦: «فالاسم غَيْلَم وغَيَالِم وهو السُّلَحْفَاةُ».

(٤) جاء في شعر عَنْتَرَة:

كَيْفَ المَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا
بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُهَا بِالْغَيْلَمِ

شرح المعلّقات السّبع ص ١٤٨.

غَطْشَى:(١) فَعْلَى، صِفَةٌ: الغَلَاةَ التِي لَاتُبْصِرُ طَرِيقَهَا إِلَّا بَصَرًا ضَعِيفًا.
غَيْدَاقٌ:(٢) فَيْعَالٌ، صِفَةٌ: الكَرِيمُ الوَاسِعُ الكَثِيرُ الغَيْدَاقِ، مِنَ الخَيْلِ الطَّوِيل. وَالغَيْدَاق مِنْ أَوْلَادِ الضَّبِّ، يُقَالُ لِأَوَّلِ مَايَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ الحِسْلُ ثُمَّ الغَيْدَاقُ ثُمَّ المُطَيِّخ، وَالغَيْدَاقُ كَثْرَةُ المَاءِ.
غُمُدَّانُ:(٣) فُعُلَّان: غِمْدُ السَّيْفِ، وَقِيلَ: الطَّوِيلُ.
غِسْلِينُ:(٤) فِعْلِين، مِنَ الغَسْلِ، قَالَ الجَرْمِي: هُوَ مَايَسِيلُ مِنَ الجَرْحِ مِنَ القَيْحِ والصَّدِيدِ.

---

(١) جاء في أساس البلاغة (مادّة غطش): «فلاة غَطْشَى: عمية المسالك، وتقول ركبنا فلاة غَطْشَى ونحن كرمالها عطشى».
وقد أشار سيبويه إلى وزن (غَطْشَى) وهو فَعْلَى، ولكنّه لم يذكر كلمة (غَطْشَى) مع الكلمات التي جاءت على هذا الوزن، انظر الكتاب ٤/٢٥٥.
(٢) انظر الكتاب ٤/٢٦٠.
(٣) جاء في الجمهرة ٣/٤٢٢: «قالوا: غُمُدَّانُ السيف وليس بثبت.
وقد أشار سيبويه إلى وزن هذه الكلمة وهو (فُعُلَّان) ولكنه لم يذكر (غُمُدَّان) بالغين مع الكلمات التي جاءت على هذا الوزن، وإنّما ذكر (عُمُدَّان) بالعين وقد سبق ذكرها في باب (العين) من هذا البحث، انظر الكتاب ٤/٢٦٢.
(٤) جاء في القاموس (مادّة غَسَل): «والغِسْلِين بالكسر مايغسل من الثوب ونحوه كالغسالة، ومايسيل من جلود أهل النّار والشديد الحرّ وشجرة في النّار» وجاء في القرآن الكريم (وَلَا طَعَامٍ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ)، سورة الحاقة آية رقم ٣٦. وقد مثل بهذه الكلمة المبرد. انظر المقتضب ٣/٣٣٤.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فِعْلِين وهو قليل، قالوا: غِسْلِين وهو =

غُرْنَيْقٌ:(١) فُعْلَيْلٌ، صِفَةٌ: سَيِّدٌ رَفِيعٌ وَالجَمْعُ غَرَانِيقُ. والغُرْنَيْقُ الكُرْكِيُّ، وَحَكَى أَبُوزِيَادٍ(٢) قَالَ: الغَرَانِقُ شَجَرٌ، الوَاحِدُ غُرْنُوقٌ.

غَلْفَقِيقٌ:(٣) فَعْلَلِيلٌ، صِفَةٌ: دَاهِيَةٌ.

= اسم» الكتاب ٤/٢٦٩.

(١) جاء في الجمهرة (٣/٣٨٣): «وغُرْنَيْقٌ وغُرْنُوقٌ وهو الشابّ التامّ، قال الأعشى:

وَلَمْ تَعْدِمِي مِنَ اليَمَامَةِ مُنْكِحًا
وَفِتْيَانَ هِزَّانَ الطِّوالِ الغَرَانِقَة

ويقال أيضا: شاب غُرَانِق بضم الغين، والغُرْنُوق ضرب من الطّير والجمع غَرَانِق». وقد مثل بهذه الكلمة الزمخشري في المفصّل، وشرحها ابن يعيش في شرحه، انظر شرح المفصّل ٦/١٣٩، وهو بهذا يوافق سيبويه في أن الكلمة رباعية زيدت عليها الياء، أما النون فعنده أصليه، أما السيوطي فقد ذكر هذه الكلمة في موضعين، انظر المزهر ٢/٢٦، ٥٦.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (غُرْنَيْق) صفة، انظر الكتاب ٤/٢٩٣.

أما الجمع: غَرَانِيق فعلى وزن فَعَالِيل، قال سيبويه: «ويكون على مثال فَعَالِل وفَعَالِيل فيهما، نحو قَرَاشِب وصَبَارِج وقَنَادِيد وقَنَادِيل وغَرَانِيق»، الكتاب ٤/٢٩٤.

(٢) هو أبوزياد الكلابي اسمه يزيد بن الحر، أعرابي، قدم إلى بغداد أيام المهدي ونزل قطيمة العباسي بن محمد فأقام بها أربعين سنة وبها مات، كان شاعرا من بني عامر بن كلاب وله من الكتاب كتاب النّوادر، كتاب الفرق، كتاب الإبل، كتاب خلق الإنسان، راجع الفهرست ص ٦٧.

(٣) في اللّسان (مادّة غَلْفَق): «الغَلْفَقِيقُ: الدّاهية وقيل السّريع، وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على مثال (فَعْلَلِيل) مضعّفا، قالوا: عَرْطَلِيل وهو صفة وعَفَنْشَلِيل وهو صفة ومثله: جَلْفَزِيز وغَلْفَقِيق وقَفْشَلِيل وقَمْطَرِير ولا نعلمه جاء اسما. =

غَلْفَقٌ:(١) فَعْلَلٌ: طُحْلُبٌ، وَالْغَلْفَقُ: الْمَرْأَةُ الرَّطبَةُ الْفَرْجِ.
غَطَمَّشٌ:(٢) قَالَ مَبْرِمَانُ: مُظْلِمٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ظَلُوم جَائِرٌ.

= الكتاب ٢٩٤/٤.

(١) وكلمة (غلفق) من بنات الأربعة كجعفر على وزن (فَعْلَل)، انظر الكتاب ٣٢٨/٤.

(٢) جاء في الجمهرة ٣٧٠/٣ «غَطَمَّش ظلوم جائر».
وجاء في القاموس: مادّة غطمش: «الغَطَمَّشُ كعَمَلَّس الكليل البصر والظلم الجافي والأسد لأنه يظلم ويجور ... وأبو الغَطَمَّش شاعر أسدي».
وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة في معرض الحديث عن كلمة أخرى وذلك حين قال: «كما أنّك لاتجعل الأولى في غَطَمَّش نونا إلاّ بثبت فكذلك هذه فهي عندنا بمنزلة دُبَخْس في بنات الأربعة»، الكتاب ٣٣٠/٤.

بَابُ الْفَاءِ

فَهْدٌ:(١) فَعْلٌ: سَبُعٌ يُصَادُ بِهِ، وَهُوَ كَثِيرُ النَّوْمِ، يُضْرَبُ بِهِ المثَلُ، يُقَالُ: أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ(٢)
فَاتُورٌ:(٣) فَاعُولٌ، صِفَةٌ وَهُوَ الماءُ الْفَاتِرُ.
فَيَافٍ:(٤) فَعَالٍ، جَمْعُ فَيْفَاءةٍ، وَهُوَ الْمُسْتَوى مِنَ الأَرْضِ، وَيُقَالُ: الفَيْفُ أَيْضاً.
فُسْطَاطٌ:(٥) فُعْلَالٌ، المَضْرَبُ الْعَظِيمُ.

---

(١) الجمع أَفْهُدٌ وفُهُودٌ، والأنثى فَهْدَةٌ، وفرس شديد الفَهْدَتَيْنِ وهما لحمتان كالفهرين ناتئان في زوره.
وقد مثل بها السيوطي لوزن فعل اسما (المزهر ٢/٥).
وقد أشار سيبويه إلى أنها اسم، انظر الكتاب ٤/٢٤٧.

(٢) راجع مجمع الأمثال ٢/٣٥٥، المثل في المستقصي في أمثال العرب للزمخشري ١/٤٢٦. وأساس البلاغة مادة (فهد).

(٣) يقال ماء فَاتِرٌ: إذا كان بين الحار والبارد، وفَتَر الماء سكن حره. وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٤/٢٤٩.

(٤) أصل كلمة (فَيَافٍ): فَيَافِيٌ، يقول الصرفيون: استثقلت الضمة على الباء فحذفت، فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء للتخلص من التقاء الساكنين ثم كسرت الفاء للدلالة على أنّ المحذوف ياء، نقل ابن جني عن الأصمعي قال: الفَيْفُ المستوي من الأرض ومنه اشتقت الفَيَافِي» المنصف ٣/٨٠.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٤/٢٥١.

(٥) يقال: فُسْطَاط وفُسْتَاطٌ وفُسَاطٌ، بضمّ الفاء وكسرها، والفُسْطَاطُ: بيت من شعر أو هو ضرب من الأبنية، والفُسْطَاط: مدينة مصر، وتجمع فُسْطَاط على فَسَاطِيط، انظر شرح المفصل ٦/١٣٤،والكتاب ٤/٢٥١.
كما أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: =

فَرَاسِنُ:(١) فَعَالِنُ، وَاحِدُهَا: فِرْسِنٌ وَهوَ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ.

فِرْنَاسٌ:(٢) فِعْنَالٌ، صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ الأَسَدِ، وَهوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْفَرْسِ وَهوَ الدَّقُّ وَالْقَطْعُ، يُقَالُ: فَرَسَهُ وفَرَسَتهُ إِذَا قَطَعَهُ وَدَقَّهُ وَالْفِرْنَاسُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

== «ويكون على (فُعْلَال) اسما نحو: قُرطَاط وفُسْطَاط ،و هو قليل في الكلام ولا نعلمه جاء وصفا» الكتاب ٢٥٦/٤.

(١) في القاموس المحيط (مادّة فَرَسَن): «الفِرْسِنُ كزِبْرِج للبعير كالحفير للدابة والفَرَاسِن كعلابط الأسد»، وقال ابن جني: الفرسن هو الخف نفسه للإبل (المنصف ٢٧/٣) قال الرّضي: الفِرْسِن مقدم خف البعير لأنه يفرس أي يدق» شرح الشافية ٣٣٣/٢. وقد مثل بهذه الكلمة السّيوطي لوزن (فِعْلِن) اسما المزهر ١٥/٢. كما مثّل بها الرّضي لوزن من أوزان الملحق بالرّباعي (شرح الشافية ٥٩/١).

كما أشار سيبويه إلى أنّ نون فِرْسِن زائدة حين قال: «ونون فِرْسِن لأنّها مِن فَرَسْتُ» الكتاب ٣٢٠/٤، وانظر المنصف ٢٦٧/١.

وقد مثل بهذه الكلمة السّيوطي لوزن (فعالن) اسما(انظر المزهر ٢٠/٢، وانظر شرح الشافية ٢٠٧/٢.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (فَرَاسِن) اسم حين قال: «ويكون على فَعَالِن نحو رَعَاشِن وعَلَاجِن وضَيَافِن، هذا في الصّفة، وقد جاء في الأسماء قالوا: فَرَاسِن» الكتاب ٢٥٤/٤.

(٢) الفِرْنَاس - كما جاء في اللّسان (مادّة فَرْنَس) الأسد الضاري، وقيل الغليظ الرقبة. وقد أشار إلى زيادة النون ابن جنّي، انظر المنصف ١٦٧/١.

أما سيبويه فقد أشار إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «وفِعْنَال نحو فِرْنَاس نعت» الكتاب ٢٦٠/٤.

فَرِكَّانٌ(١): فَعِلَّانٌ، أَرْضٌ.
فِرِنْدَادٌ:(٢) أَرْضٌ.
فِسِّيقٌ:(٣) فِعِّيلٌ، صِفَةٌ، مِنَ الفِسْقِ وَهُوَ لِلْمُبَالَغَةِ.
فُلُجٌ:(٤) فُعُلٌ، الصِّنْفُ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ: النَّاسُ فُلُجَانِ أَيْ صِنْفَانِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ.
فِلِزٌّ:(٥) فِعِلٌّ: خَبَثُ الفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ الذِي يَنْفِيهِ

---

(١) جاء في اللسان (مادّة فَرَك) أن فَرِكّان اسم أرض، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، وأنّها على وزن (فَعِلّان) انظر الكتاب ٢٦٢/٤ ولم يذكر سيبويه صفة لهذا الوزن، وقال: «ولا نعلمه جاء وصفا بينما ذكر السيوطي (صَفِتّان) على أنها صفة من هذا الوزن، المزهر ٢٧/٢، وانظر أبنية الصرف ١٦٦ ـ ١٦٧.

(٢) جاء في اللسان (مادّة فَرْنَد): الفِرِنْدادُ: موضع، ويقال: شجر ويقال: رملة مشرفة في بلاد بني تميم، ويزعمون أن قبر ذي الرمة في ذروتها، قال ذو الرمة:

وَيَافِعٌ مِنْ فِرِنْدَادَيْنِ مَلْمُومُ

ثناه ضرورة... وفي التهذيب: فِرِنْدادٌ جبل بناحية الدهناء، ووزن (فِرِنْداد): فِعِنْلال، قال سيبويه: «ويكون على مثال (فِعِنْلال) وهو قليل في الكلام، نحو الجِحِنْبَار وهو صفة، والجِعِنْبَار وهو صفة، وما لحقته من بنات الثلاثة الفِرِنْداد»، الكتاب ٢٩٥/٤.
كما أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (فِرِنْداد) اسم، انظر الكتاب ٢٦٣/٤.

(٣) يقال: رجل فاسِقٌ وفِسِّيقٌ وفَسِقٌ: دائم الفسق، والفِسْقُ الخروج عن الأمر، وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة صفة. انظر الكتاب ٢٦٨/٤.

(٤) أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٢٧٧/٤.

(٥) جاء في أساس البلاغة (مادّة فلز): «الفِلِزُّ: هو اسم جامع لجواهر الأرض من الذّهب والفضّة والصّفر =

الكَدَرُ، وَيُقَالُ الفِلِزّ جَوَاهِرُ الأَرْضِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَشِبْهِهِ.

فِطَحْلٌ:(١) فِعَلٌّ، قَالَ الجَرْمِي: سَأَلْتُ أَبَاعُبَيْدَةَ فَقَالَ: الأَعْرَابُ يَقُولُونَ زَمَن كَانَتِ الحِجَارَةُ رَطِبَةً.

فَدَوْكَسٌ:(٢) فَعَوْلَلٌ، اسْمُ رَجُلٍ، وَقَالَ أَبُوحَاتِمٍ: الفَدَوْكَسُ الشَّدِيدُ، وَهَذَا صِفَةٌ، وَذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ اسْمًا.

فِرْدَوْسٌ:(٣) فِعْلَوْلٌ: اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ، وَهوَ اسْمُ إِحْدَى الجِنَانِ.

= والنّحاس وغيرها». وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٢٧٧/٤.

(١) وكلمة (فِطَحْل) من الكلمات الملحقة بالرّباعي، وقد أشار سيبويه إلى أنها اسم، انظر الكتاب ٢٨٩/٤.

(٢) قيل الفَدَوْكَسُ: الشّديد (المنصف ٣١/٣ ـ اللّسان مادّة فدكس) وقيل هو الأسد (شرح المفصّل ١٣٨/٦) وقيل هو: الغليظ الجافي (الاشتقاق ص ٣٣٨ ـ اللّسان مادّة فدكس) وبنو الفَدَوْكَس هم الذين منهم الأخطل (الاشتقاق ص ٣٣٨).
قال سيبويه «وجَلَنْطي ودَلَنْطي وسَرَنْدَي وقُلَنْسَوة لأن هذه النّون في موضع الزّوائد وذلك نحو: ألف عذَافِر وواو فَدَوْكَس وياء سَمَيْدَع» كما أشار إلى أن كلمة (فدوكس) اسم، انظر الكتاب ٢٩/٤.

(٣) جاء في معجم البلدان (م٢ ص ٢٤٧/٢٤٨): «الفِرْدَوْسُ بكسر أولة وسكون ثانيه وفتح الدّال المهملة وواو ساكنة وسين مهملة... أصله رومي عربي وهو البستان، وهنا اسم روضة دون اليمامة.
وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل للزيادة بعد اللام الأولى وشرحها ابن يعيش في شرح المفصّل (٣٩/٦) ومثّل بها الرّضي كذلك، انظر شرح الشّافية =

فَرَاقِصُ:(١) فَعَالِلُ، صِفَةٌ، وَهوَ الشَّدِيدُ مِنَ السِّبَاعِ.
فَرَنْتَى:(٢) فَعَلَّلَى، امْرَأَةٌ.
فَلَنْقَسُ:(٣) فَعَنْلَلٌ، قَالَ الجَرْمِي: سَمِعْتُ أَبَازَيْدٍ

= ٦٠/١ ـ ٦١.
وجعله سيبويه من الملحق بالخماسي من الرّباعي، انظر الكتاب ٣٠٢/٤.
كما أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «فـ (الواو) تلحق ثالثة فيكون الاسم على مثال فَعَوْعَل في الاسم والصفة، فالأسماء نحو: حَبَوْكَر وفَدَوْكَس وصَنَوْبَر، والصفة نحو: السَرَوْمَط والعَشَوْزَن والعَرَوْمَط»، الكتاب ٢٩٠/٤ ـ ٢٩١.

(١) جاء في كتاب الاشتقاق (ص ٢٧٣): «ومن رجالهم: الحجّاج بن فَرَاقِصَة... وفَرَاقِصَةُ: اسم من أسماء الأسد».
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٩٤/٤.

(٢) جاء في القاموس المحيط (مادّة فَرْتَن): «فَرْتَنَ شقق كلامه واهتمس فيه وتقارب مشيه، والفَرَنْتَي ولد الضبع... والمرأة الزّانية والأمة، وامرأة وقصر بمرو الرود».
أشار سيبويه إلى أنّ نون فَرَنْتَي أصلية حين قال: «وتلحق خامسة للتأنيث فيكون الحرف على مثال (فَعَلَّلَى) في الأسماء، وذلك نحو: جَحْجَبَي وقَرْقَرَي والقَبهري وفَرَنْتَي ولا نعلمه جاء صفة، وما لحقه من بنات الثلاثة الخيزلي ونحوه»، الكتاب ٢٩٦/٤.

(٣) قال الشّاعر:

العَبْدُ وَالهَجِينُ والفَلَنْقَسُ
ثَلَاثَةٌ فَأَيّهُمْ تَلَمَّـــــس

(اللّسان مادة فلقس)
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة. انظر الكتاب ٢٩٧/٤.

يَرْوِي عَنِ العَرَبِ قَالَ: الفَلَنْقَسُ مِنَ الرِّجَالِ الذِي أبُوهُ هَجِينَانِ، وَجَدَّتَاهُ أَمَتَانِ وَجِدَّاهُ عَرَبِيَّانِ.

الفَرَزْدَقُ:(١) فَعَلَّلٌ، قِطَعُ العَجِينِ، الوَاحِدَةُ فَرَزْدَقَةٌ وَهِيَ الغَلِيظَةُ وَاسْمُ الشَّاعِرِ مِنْ هَذَا.

---

(١) فسّر ابن جني كلمة (فَرَزْدَق) بقوله: «فَرَزْدَق جمع فَرَزْدَقة، وهي قطع العجين، وبه سمّي الشّاعر»، المنصف ٩١/٣.

والفَرَزْدَق الشّاعر هو همام بن غالب بن صعصعة «وإنّما سمي الفَرَزْدَق لجهامة وجهه وغلظه»، الاشتقاق ص ٢٣٩.ولد بالبصرة نحو سنة ٦٤١م، سنة ٢٠هـ في بيت أصل وشرف ونشأ فاسقا وكانت بينه وبين جرير منافسة، له ديوان أشهر مافيه النّقائض، وتوفي الفرزدق في البصرة سنة ٧٣٢م/١١٤هـ، وفي جمع هذه الكلمة وتصغيرها انظر المقتضب ٢٣٠/٢ - ٢٥٠.

وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة في أكثر من موضع في الكتاب، انظر في تصغير الكلمة الكتاب ٤٤٩/٤.

وفي باب تمثيل مابنت العرب من الأسماء والصّفات من بنات الخمسة أشار سيبويه إلى وزنها وإلى أنّها اسم، انظر الكتاب ٣٠١/٤.

بَابُ القَافِ

قُرْطٌ:(١) فُعْلٌ، مَايُعَلَّقُ فِي الأُذُنِ مِنْ خَرَزٍ أَوْ ذَهَبٍ وَالْجَمْعُ: أَقْرَاطٌ وَقُرُوطٌ وَقِرَطَةٌ.
قَذَالٌ:(٢) فَعَالٌ: مَا اكْتَنَفَ الْقَفَا عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، يُقَالُ: قَذَلْتُ الرَّجُلَ إِذَا ضَرَبْتَ قَفَاهُ.
قَاتُولٌ:(٣) فَاعُولٌ، صِفَةٌ، يُقَالُ: مَاءٌ قَاتُولٌ وَهُوَ الذِي يَقْتُلُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، وَيَقُولُونَ: الْقَتْلُ قَاتُولٌ، يُرِيدُونَ مَنْ قَتَلَ قُتِلَ.
قَاصِعَاءُ:(٤) فَاعِلاءُ، جُحْرٌ مِن جِحَرَةِ الْيَرْبُوعِ

---

(١) جاء في المخطوط أنّ قُرْط يجمع على (أَقْرَاط وقُرُوط وقِرَطَة) وذلك لأنّ (فُعْلا) ـ كما أشار الرضي ـ يكسر في القلة على أفعَال .. ويكسر في الكثرة على فعال وفُعُول أكثر ... وقد يجيء منه فِعَلة كقِرَطَة». شرح الشّافية ٢/٩٤.
وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم. انظر الكتاب ٤/٢٣٢ ـ ٢٣٣.

(٢) كلمة (قَذَال) تجمع على: أَقْذِلَة وقُذُل (انظر المقتضب ٢/٢١٢ ـ ٢١٣، وشرح الشافية ٢/١٢٥). ويصغّر على (قُذَيِّل) انظر المقتضب ٢/٢٧٣.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «وتلحق ثالثة فيكون الحرف على (فَعَال) في الاسم والصفة، فالاسم نحو: قَذَال وغَزَال وزَمَان، والصّفة نحو: جَمَاد وجَبَان وصَنَاع». الكتاب ٤/٢٤٩.

(٣) وقد أشار سيبويه إلى وزن هذه الكلمة وهو (فَاعُول) ولكنه لم يذكر كلمة (قَاتُول) مع الكلمات التي ذكرها لهذا الوزن وهي: حَاطُومٌ وجَارُوفٌ وفَاتُور وعَاقُول ونَامُوس وعَاطُوس وطَاوُوس، انظر الكتاب ٤/٢٤٩.

(٤) يقال ـ كما جاء في اللّسان (مادّة قَصَعَ): =

يَدْخُلُ فِيهِ وَيَخْرُجُ.

قَمَارِي:(١) فَعَالِي، جَمْعُ قُمْرِيَّةٍ، والْقُمْرِيّ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، الذَّكَرُ قُمْرِيّ وَالأُنْثَى قُمْرِيَّةٌ.

قَرَادِدُ:(٢) جَمْعُ قَرْدُودٍ وَهِيَ الأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الوَاسِعَةُ.

= «القَصْعَةُ والقَصْعَاءُ والقَاصِعَاءُ)، وقيل: القَاصِعَاءُ جحر اليربوع... وقيل: هي باب الجحر وقيل: هي تراب يسد به بابا الجحر، والجمع قَوَاصِع، وقد هجا الفرزدق جريرا:

وَإِذَا أَخَذْتَ بِقَاصِعَائِكَ لَمْ تَجِدْ
أَحَدًا بِعَيْنِكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ

وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل وشرحها ابن يعيش وأشار سيبويه إلى أنّها اسم، انظر شرح المفصل ١٣٤/٦ والكتاب ٢٥٠/٤.

(١) أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٢٥١/٤.

(٢) المفرد من قَرَادِد: قَرْدُودٌ وقَرْدَدٌ، وقد فسّر ابن جنّي قَرْدَد بِقَوْله: «قَرْدَدٌ: أرض صلبة، المنصف ٨/٣ - ٩.

وفسّر الرّضي هذه الكلمة بأنّها الأرض المستوية (شرح الشافية ٣٦٤/٢). وأنشد:

مَتَى تَزُرْنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلْقَنَا
بِقَرْقَرَةٍ مَلْسَاءَ لَيْسَتْ بِقَرْدَدِ

انظر المقتضب ٢٠٤/١، وشرح الشافية ١٣/١.

قال سيبويه: «اعلم أنّ كل كلمة ضوعف فيها حرف مما كانت عدته أربعة فصاعدا، فإن أحدهما زائد إلاّ أنّ يتبيّن لك أنّها عين أو لام فيكون من باب مددت وذلك نحو: قَرْدَد ومَهْدَد وقَعْدَد وسَوْدَد ومَهْدَد.. الكتاب ٣٢٦/٤.

وقال سيبويه أيضا: «فإذا زدت من موضع اللاّم فالحرف يكون على (فَعْلَل) في الاسم وذلك نحو: قَرْدَد ومَهْدَد ولا نعلمه جاء وصفا. الكتاب ٢٧٧/٤.

أما جمع قَرْدَد فهو قَرَادِد، وقد قالوا: قَرَادِيد كراهية =

قَعَادِدُ:(١) فَعَالِلُ، جَمْعُ قُعْدُودٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ وَالْقُعْدُودُ أَيْضاً: القَرِيبُ النَّسَبِ إِلَى الجَدِّ، وَالْقُعْدُودُ اللَّئِيمُ السَّاقِطُ.

قَسَاوِرُ:(٢) فَعَاوِلُ، صِفَةٌ، الوَاحِدُ قَسْوَرٌ وَهُوَ السَّبُعُ سُمِّيَ بِذَلِكَ مِنَ القَسْرِ وَالْقَسْرُ الأَخْذُ بِالْغَلَبَةِ، وَالْقَسْوَرُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، وَقَوْلُهُ

= الدّالين، وكلمة (قَرَادِد) على وزن (فَعَالِل) وهي اسم، انظر الكتاب ٤/٢٥٢.

(١) المفرد من (قَعَادِد) قُعْدَد وقَعْدَد (راجع القاموس المحيط مادّة قَعَد) وقد وردت كلمة (قُعْدَد) في قول دريد ابن الصّمة يرثي أخاه:

دَعَانِي أَخِي وَالْخَلِيلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَلَمَّا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بِقُعْدَدِ

(اللّسان مادّة قَعَد).

وقد مثّل بهذه الكلمة المبرّد في المقتضب (٢٠٤/١) والزّمخشري في شرح المفصّل ١١٣/٦، والرّضي في شرح الشّافية ٤٨/١.

وكلمة قُعْدَد على وزن فُعْلَل، وذكرها سيبويه في أكثر من موضع، ذكرها في (باب ما الزيادة فيه من غير صروف الزّيادة، ولزمه التضعيف»، الكتاب ٣١٦/٤.

وذكرها في (باب تمثيل مابنت العرب من بنات الأربعة في الأسماء والصفة غير مزيدة وما لحقها من بنات الثلاثة»، الكتاب ٢٨٩/٤، كما أشار في موضع آخر إلى أنها صفة وأنها على وزن (فُعْلَل). انظر الكتاب ٢٧٧/٤.

أما كلمة (قَعْدُود) فعلى وزن (فَعْلُول)، وأما كلمة قَعَادِد فعلى وزن فَعَالِل، وقد ذكرها سيبويه وأشار إلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٥٢/٤.

(٢) جاء في أساس البلاغة (مادّة قَسر): «هم يخافون القَسْوَرَة والقَسَاوِر وهو الأسد من القَسْرِ».

وكلمة قَسْوَر على وزن فَعْول، وتجمع على قَساوِر، وتصغر على (قُسَيِّر) انظر المقتضب ٢٤٣/٢، وأشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة. الكتاب ٢٥٢/٤.

تَعالَى: (مِنْ قَسْوَرَةٍ)(١) قِيلَ الرُّمَاةُ(٢) وَقِيلَ الأَسَدُ، وَقَسْوَرَةُ اللَّيْلِ شِدَّتُهُ وَعُسْوُهُ.
قَرَاوِيحُ:(٣) فَعَاوِيلُ، صِفَةٌ جَمْعُ قِرْوَاحٍ وَهْوَ المُسْتَوِى مِنَ الأَرْضِ، وَالقِرْوَاحُ مِنَ النُّوقِ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ لاَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، والقِرْوَاحُ: النَّخْلَةُ إِذَا تَجَرَّدَتْ.
قُرَاسِيَةٌ:(٤) فُعَالِيَةٌ: الجَمَلُ العَظِيمُ الشَّدِيدُ، وَالرَّجُلُ الشَّدِيدُ الجَلَد.
قَلَهَى:(٥) فَعَلَى، أَرْضٌ.

---

(١) (من قَسْوَرَةٍ) جزء من قوله تعالى (فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ) سورة المدّثر ٧٤ آية رقم ٥١.
(٢) وردت هذه الكلمة في النّسخة المحققة (ص ١٤٨): الرماد، على الرّغم من أنها في الأصل: الرّماة (انظر المخطوط لوحة رقم(٤٠) وانظر اللّسان (مادّة قَسَر).
(٣) كلمة (قِرْوَاح) تجمع على (قَرَاوِيح)، انظر شرح الشافية ١٨٢/٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (قِرْوَاح) صفة، الكتاب ٢٦٠/٤.
وكذلك كلمة (قِرْوَاح) صفة، قال سيبويه: «ويكون على فَعَاوِيل وصفا نحو القَرَاوِيح والجَلاَوِيخ وهي العظام من الأوْدِيَة، ولا نعلمه جاء اسما»، الكتاب ٢٥٣/٤.
(٤) جاء في أساس البلاغة (مادّة قرسي): جمل قُرَاسِيَةٌ: قوي... ومن المجاز: ملك قُرَاسِيَة وعِزّ قُرَاسِيَة، قال الطّرمّاح:

وَالأَزْدُ تَعْلَمُ أَنَّ تَحْتَ لِوَائِهَا
مَلِكاً قُرَاسِيَةً وَمَوْتٌ أَحْمَرُ

وقد مثّل بهذه الكلمة السيوطي (انظر المزهر ١٥٠/٢).
كما مثّل بها الزّمخشري في المفصّل وشرحها ابن يعيش: انظر شرح المفصّل ١٣٥/٦. وأشار سيبويه إلى أنّها صفة. الكتاب ٢٥٥/٤.
(٥) جاء في القاموس المحيط (مادّة قَلَه) أنّ قَلَهى =

قِرْطَاطٌ:(١) فِعْلَالٌ، بَرْدَعَةُ الْحِمَارِ، وَالْقُرْطَانُ وَلُغَةٌ أُخْرَى: قُرْطَاطٌ.

قَذَافُ:(٢) فَعَالٌ، قَالَ الجَرْمِي: هُوَ الْكَنِيفُ وَقَالَ غَيْرُهُ: القَذَافُ المِيزَانُ، وَقِيلَ القَذَافُ: المَرْكَبُ، وَقَالُوا: القَذَّافُ الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بِهِ.

قُوبَاءُ:(٣) فُعلاءُ وقُوَبَاءُ فُعَلاءُ يَظْهَرُ عَلَى الْبَدَنِ أَحْمَرَ مُسْتَدِيرًا.

= موضع قرب المدينة المشرّفة) والألف في كلمة (قَلَهى) للتّأنيث، وأشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم. انظر التّعليق على كلمة (أجَلى)، وانظر الكتاب ٢٥٦/٤.

(١) يقال: قُرْطَاطٌ وقِرْطَاطٌ وقُرْطَانٌ بضم القاف وكسرها في الجميع، وقد يجمع (قِرطَاط) على: قَرَاطِيط، انظر شرح الشافية ١٨٤/٢.

وقد أورد سيبويه هذه الكلمة مرّة بكسر القاف ومرة بضمها، وأشار إلى أنّها اسم حين قال: «وتلحق رابعة وفي الحروف زوائد غيرها وتكون الحرف على (فِعْلَال) في الاسم والصّفة فالأسماء نحو: جِلْبَاب وقِرطَاط وسِنْدَاد والصّفة نحو: شِمْلَال وطِمْلَال وصِفتَات» الكتاب ٢٥٦/٤، وقال أيضا: «ويكون على (فُعْلَال) اسما نحو قُرْطَاط وقُسْطَاط وهو قليل في الكلام ولا نعلمه جاء وصفا»، الكتاب ٢٥٦/٤.

(٢) أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، الكتاب ٢٥٧/٤.

(٣) فسّر ابن جنّي هذه الكلمة بقوله: «القُوبَاءُ هو بثر في الجسد، قال الراجز:

يَاعَجَبًا لِهذِهِ الفَلِيقَه

هَلْ تَذْهَبَنّ القُوبَاءُ الرِّيقَه

ويقال: قُوبَاء ساكن الواو مصروف»، المنصف ٦٠/٣ - ٦١.

وكلمة (قُوبَاء) تذكّر وتؤنّث كما أنّ الواو فيها تحرّك =

قَرْمَاءُ:(١) فَعْلَاءُ: أَرْضٌ.
قَطَوَانُ:(٢) فَعَلَانُ، صِفَةٌ: البَطِيءُ فِي مَشْيَتِهِ وَهوَ القَطَوْطَي، قَالَ الجَرْمِي وَغَيْرُهُ: القَطَوَانُ القَصِيرُ، يُقَالُ: قَطَا يَقْطُو وَمِنْهُ سُمِّيَت القَطَاةُ.

= وتسكن، انظر شرح المفصّل ١٢٩/٦، وشرح الشّافية ١٩٦/١، والمقتضب ٢٦٨/٢، ٨٨/٣.
وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة مرّتين: مرّة بسكون الواو حين قال: «وقد يكون على (فُعَلَاء) في الكلام وهو قليل نحو: قُوَبَاء وهو اسم»، الكتاب ٢٥٧/٤، وذكرها مرّة بفتح الواو حين قال ويكون على فُعَلَاء فيهما فالاسم نحو: القُوَبَاء والرُّحَضَاء والخُيَلَاء، والصّفة نحو: العُسَرَاء والثُّفَسَاء...»، الكتاب ٢٥٧/٤ ـ ٢٥٨.
(١) في القاموس المحيط (مادّة قرم): «وقَرَمَى كجَمَزَى ويمدّ: موضع باليمامة لبني امرىء القيس لأنّه بناه، وموضع بين مكة والمدينة».
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فَعَلَاء) في الاسم، وهو قليل نحو: قَرَمَاء وجَنَفَاء، قال السّليك:

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ
كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

وقال:

رَحَلْتَ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى
أَنَخْتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالمَطَالِي

ولا نعلمه جاء وصفا». الكتاب ٢٥٨/٤.
(٢) يقال: قَطَوَان وقَطَوْطَي، والأنثى قَطَوَانَةٌ وقَطَوْطَاةٌ، وفسّر الرّضي هاتين الكلمتين، انظر شرح الشّافية ٢٥٣/١، ٣٩٣/٢، ١٩٩/١.
قال سيبويه: «وأما قَطَوْطَي فمبنيّة أنّها فَعَوْعَل لأنك تقول: قَطَوان فتشتق منه مايذهب الواو ويثبت ما الألف بدل منه»، الكتاب ٣١١/٤.
وقال سيبويه أيضا: «ويكون على (فَعَوْعَل) في الصّفة نحو عَثَوْثَل وقَطَوْطَي وغَدَوْدَن ولا نعلمه جاء اسما» =

قِرْوَاشُ:(١) فِعْوَالٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ جُذَيْمَةَ وَهُوَ قِرَوَاشُ بْنُ هُنَيّ.

قَيَامُ:(٢) فَيْعَالٌ، صِفَةٌ: القَائِمُ بِأُمُورِ النَّاسِ وَهُوَ القَيُّومُ أَيْضاً.

قِنْعَاسُ:(٣) فِنْعَالٌ الشَّدِيدُ المُسِنُّ والجَمْعُ

= الكتاب ٤/٢٧٥.

أما كلمة قَطوان فقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون على فَعَلَان فيهما، فالأسماء نحو: الكَرَوَان والوَرَشَان والعَلَجَان، والصّفة نحو: الصَّمَيَان والقَطَوان والزَّفَيَان» الكتاب ٤/٢٥٩.

(١) جاء في كتاب الاشتقاق لابن دريد (ص ٢٧٨): «ومن رجالهم في الجاهلية: قِرْوَاش بن هني وقِرْوَاش: فِعْوَال من القرش واشتقاقه من شيئين إما من تقاريش الرّماح إذا اشتبك بعضها في بعض أو من القرش وهو جمعك الشيء، و (هُنَىّ) تصغيرهن من قولهم: ياهَنُ وياهَنَاهُ».

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فِعْوَال في الصّفة نحو: جِلْوَاخ وقِرْوَاح ويكون اسما نحو: عِصْوَاد وقِرْوَاش»، الكتاب ٤/٢٦٠.

(٢) فسّر ابن جني هذه الكلمة بقوله: «قيّام هو بمعنى القيّوم وهو القائم على كل شيء، أي المتكفل به، وقرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «اللّهُ لَا إِلَهَ إِلاّ هُوَ الحَيُّ القَيَّامُ»، وأهل الحجاز يقولون للصّواغ: الصّياغ»، المنصف ٣/٦٢ ـ ٦٣.

وكلمة (قَيُّوم) على (فَيْعُول) وهي صفة ذكرها سيبويه، انظر الكتاب ٤/٢٦٦.

أما كلمة (قَيَّام) فعلى وزن (فَيْعَال) أصله قَيْوَام. انظر شرح المفصّل ٦/١٢٨.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٤/٢٦٠.

(٣) فسّر هذه الكلمة الرّضي بقوله: «القِنْعَاسُ: =

قَنَاعِيسُ.

قَرَنْبَى:(١) فَعَنْلَى: دُوَيْبَةٌ مِثْلُ الخُنفسَاءِ، وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ قَرَنْبَى يُشَبَّهُ بِتِلْكَ الدَّابَّةِ.

قَيْقَبَانٌ:(٢) فَيْعَلَانٌ، شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السُّرُوجُ.

= البعير العظيم من القَعْس وهو الثبات، يقال: عزّة قَعْسَاءُ أي ثابتة، لأنّ العظيم يثبت ويقل براحة، والقُعْوس: الشّيخ الكبير الهرم» شرح الشافية ٣٣٤/٢، وجمع قِنْعَاس: قَنَاعِيس، قال جرير:

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَالُزَّ فِي قَرَنٍ
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (قِنْعَاس) صفة حين قال: «وفِنْعَال نحو قِنْعَاس»، الكتاب ٢٦٠/٤.

(١) انظر شرح المفصّل ١٢٢/٦، وقد وردت هذه الكلمة في قول جرير:

تَرَى التَّيْمِيَّ يَزْحَفُ كَالْقَرَنْبَى
إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا المَلِيلِ

وفي المثل: القَرَنْبَى فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ والأنثى بالهاء، وقال يصف جارية وبعلها:

يَدُبُّ إِلَى أَحْشَائِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ
دَبِيبَ القَرَنْبَى بَاتَ يَعْلُو نَقًا سَهْلَا

(اللّسان مادّة قَرْنَبَ). وأشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم. انظر قوله في التّعليق على كلمة (سَيَنْدَى) المتقدّمة. وانظر الكتاب ٢٦٠/٤.

(٢) وقد مثّل بهذه الكلمة الرّضي وأشار إلى أنّه قد فصل - في قَيْقَبَان - بين المثلين بحرف زائد، وليس أحد المثلين فيه زائدا بل هما أصلان» شرح الشافية ٣٦٧/٢.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فَيْعَلَان في الاسم والصّفة، فالاسم: قَيْقَبَان وسَيْسَبَان، والصّفة الهَيّبَان والتَّيّحَان» الكتاب ٢٦٢/٤.

قُمَّحَانٌ:(١) فُعَّلانٌ: الزَّبَدُ لِلْخَمْرِ، وَيُقَالُ: القُمَّحَانُ: الطِّيبُ، وَقَالَ أَبُوحَاتِمٍ: هُوَ نَبَاتٌ.
قِتِّيتَى:(٢) فِعِّيلَى مِن القَتّ وَهيَ النَّمِيمَةُ.
قَلَهَيّا:(٣) فَعَلَيّا مَوْضِعٌ، وَيُقَالُ لَهُ: قَلَهَى مُمَالَةً، وَقَلَهَيْ يَاء سَاكِنَة مَفْتُوحٌ مَاقَبْلَهَا، ثَلاثُ لُغَاتٍ.
قَيْصُومٌ:(٤) فَيْعُولٌ: نَبَاتٌ.

---

(١) وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فُعَّلَان وهو قليل جدا، قالوا: قُمَّحَان وهو اسم ولم يجيء صفة»، الكتاب ٤/٢٦٣.

(٢) الفعل: قتّ يقت الحديث يزوره ويحسنه، والاسم: القَتّ وهو الكذب والنّميمة، ويقال: رجل قَتَّاتٌ أي نمّام، وفي الحديث: لايَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ، وقِتِّيتَي نمّام، وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله «وتلحق سادسة للتأنيث فيكون الحرف على (فِعِّيلَى) في المصادر من الأسماء نحو: هِجِّيرَي، وقِتِّيتَي، وهي النّميمة وحِثِّيثَي من الاحْتِثَاث، ولا نعلمه جاء وصفا ولا اسما في غير المصدر»، الكتاب ٤/٢٦٤.

(٣) جاء في القاموس المحيط (مادّة قَلَهَ): «قَلَهَى كجَمَزَى أو كسكرى موضع قرب المدينة المنورة، وقَلَهَيّا محركة مشددة الياء كمَرْحيا وبَرْدِيا وقِلِّهَى بكسر القاف واللام المشدّدة حفيرة لسعد بن أبي وقاص رضي اللّه عنه، وَقلهَاة بلدة بساحل بحر عمان».
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٤/٢٦٥.

(٤) قال جرير:

نَبَتَتْ بِمَنْبَتِهِ فَطَابَ لِشَمِّهَا
وَنَأَتْ عَن الجَثْجَاثِ وَالْقَيْصُومِ

(اللّسان المادّة قَصَمَ).
وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل، انظر شرح المفصّل ٦/١٢٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، الكتاب ٤/٢٦٦.

قُبَّيْطٌ:(١) فُعَّيْل، ضَرْبٌ مِنَ النَّاطِفِ يُحْمَلُ مِنَ الشَّامِ.

قُنْبَرٌ:(٢) فُنْعَل، طَائِرٌ.

قِنْدَأْوٌ:(٣) فِنْعَلْوٌ صِفَةٌ، قَالَ الْجَرْمِي: الغَلِيظُ الْقَصِيرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الكَبِيرُ الرَّأْسِ الصَّغِيرُ الجِسْمِ المَهْزُولُ، وَقَالَ آخَرُونَ: هُوَ الجَرِيءُ المقدَّمُ.

---

(١) هذه الكلمة تقصر وتمدّ، فإذا خففت مَدَدْت فقلت: قُبَيْطَاء، وإذا شددت الياء قصرت فقلت القُبِّيطي. (أساس البلاغة ـ مادّة قَبَط).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم. انظر الكتاب ٢٦٨/٤.

(٢) قال ابن جنّي في تفسير هذه الكلمة: «قُنّبَر يقال: قُنْبَر وقُبَّر وقُنْبَرَةٌ وقُبَّرَةٌ، وكله طائر صغير معروف، قال الراجز:

يَالَكَ مِنْ قُبَّرَةٍ بِمُعْمَرِ
خَلاَ لَكِ الجَوُّ فَبِيضِي وَاصْفِرِي

ويروي من قُنْبُرَة» المنصف ٢١/٣ وقُنْبَرَة تجمع على قَنَابِر(انظر شرح الشافية ١٥٥/٢، والنون زائدة (انظر شرح المفصل ١٧١/٦) والكتاب ٣٢٢/٤.
وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة في موضع آخر، وذكر أنّها اسم حين قال: «وأما النّون فتلحق ثانية فيكون الحرف على (فُنْعَل) في الأسماء وذلك: قُنّبَر فيكون الحرف على (فُنْعَل) في الأسماء وذلك قُنّبَر وعُنْظَب وعُنْصَل، ولا نعلمه جاء صفة». الكتاب ٢٦٩/٤.

(٣) فسّر ابن جنّي هذه الكلمة بقوله: «قِنْدَأْوٌ وهو الغليظ القصير ويقال عظيم الرأس، المنصف ٢٦/٣.
ويرى المازني وابن جنّي أنّها على وزن فِنْعَلْو، لأنّها من لفظ (قدأ). (الخصائص ٣٤١/٣)، وانظر المنصف ١٦٤/١ ـ ١٦٥، وأشار سيبويه إلى أنّها صفة، الكتاب ٢٦٩/٤ ـ ٢٧٠.

قَرْنُوَةٌ:(١) فَعْلُوَةٌ، نَبَاتٌ.
قِلَّوْبٌ:(٢) فِعَّوْلٌ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: القُلَيْبُ.
قِنَّبٌ:(٣) ضَرْبٌ مِنَ الخُيُوطِ.
قِلَّفٌ:(٤) فِعَّلٌ، اليَابِسُ.
قِنَّفٌ:(٥) فِعَّلٌ، الغِرْيَنُ(٦) وَالغِرْيَنُ الطِّينُ الذِي يَجْتَمِعُ فِي أَسْفَلِ القِيعَانِ.
قُطُنٌّ:(٧) فُعُلٌّ: القُطْنُ بِعَيْنِهِ.

---

(١) جاء في اللّسان مادّة (قَرَن): القَرْنُوَةُ: نبات عريض الورق ينبت في ألوية الرّمل... ورقمها أغبر يشبه ورق الخندقوق، ولم يجيء على هذا الوزن إلاّ تَرْقُوة وعَرْقُوة وعَنْصُوَة وتَنْدُوَة».
وقد مثّل الزّمخشري بهذه الكلمة لوقوع الزّيادتين مجتمعتين بعد اللاّم وشرحها ابن يعيش، انظر شرح المفصّل ١٣١/٦، وانظر الكتاب ٢٧٥/٤.
(٢) في الجمهرة (٣٢٢/١): «والقِلَّوْبُ: الذّئب».
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فِعَّوْل)، فالاسم: عِجَّوْلٌ وسِنَّوْرٌ والقِلَّوْبُ، والصّفة: خِنَّوْص وسِرَّوْط»، الكتاب ٢٧٥/٤.
(٣) في اللّسان (مادّة قِنَّب): «القِنَّبُ: ضرب من الكتّان». قال ابن يعيش: «وقالوا: قِنَّب النون الثانية زائدة مكررة من غير فِعّيل ووزنه فِعَّل ملحق بدرهم»، شرح المفصّل ١١٥/٦، وانظر شرح الشّافية ٦٣/١، وانظر الكتاب ٢٧٦/٤.
(٤) وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة في (باب الزيادة من غير موضع حروف الزّوائد) وذكر أنّها اسم، انظر الكتاب ٢٧٦/٤.
(٥) وقد ذكر سيبويه وزن هذه الكلمة وهو (فِعَّل) ولكنه لم يذكر هذه الكلمة مع الكلمات التي جاءت على هذا الوزن، انظر الكتاب ٢٧٦/٤.
(٦) انظر اللّسان (مادّة غَرَنَ).
(٧) قد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة وذكر أنّها =

قُمُدٌّ:(١) فُعُلّ، صِفَةُ الجَرْمِي: الشَّدِيدُ، ابْنُ دُرَيْدٍ: الطَّوِيلُ.
قِلْعَمٌّ:(٢) فِعْلَلٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.
قِمَطْرٌ:(٣) فِعَلّ، صِفَةُ الشَّدِيدُ.

= اسم، انظر قوله في التّعليق على كلمة (صمل)وانظر الكتاب ٢٧٧/٤.
(١) قول الجرمي في اللّسان (مادّة قمد) وقول ابن دريد في الجمهرة ٢٩٤/٢، وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في (باب الزيادة من غير موضع حروف الزّوائد)، وأشار إلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٧٧/٤.
(٢) القِلْعَمّ بتشديد الميم: الشّيخ الكبير المسن الهرم، والقِلْعِمُ بالتّخفيف الطّويل، وقِلْعَمٌ من أسماء الرّجال، انظر الاشتقاق ص ٥٦٠.
وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في (باب تمثيل مابنت العرب من بنات الأربعة في الأسماء والصّفات غير مزيدة وما لحقها من بنات الثلاثة». إذا فكلمة (قِلْعَم) رباعية مجردة كل حروفها أصليّة، وقد أشار سيبويه إلى أنها صفة حين قال: «ويكون على فِعْلَل فيهما، فالأسماء نحو: قِلْعَم ودِرْهَم، والصّفة: هِجْرَعٌ وهِبْلَع»، الكتاب ٢٨٩/٤.
(٣) يقال - كما جاء في الجمهرة (٣٥٠/٣) - بعير قِمَطْر شديد صلب.
وجاء في المنصف ٣/٣: «قِمَطْرٌ وهو الشديد...»
والقِمَطْر كما جاء في شرح الشّافية ٥١/١: ماتصان به الكتب، وكلمة (قِمَطْر) رباعيّة حروفها كلّها أصل، (انظر المقتضب ٣/٤ ، ١١٨/٢، ١١٨/١ وشرح الشافية ١٨٣/٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة قِمَطْر صفة حين قال: «ويكون على مثال فِعَلّ فالأسماء نحو: الفِطَحْل والصِقَعْل والهِدَمْلَة، والصّفة: الهِزَبْر والسِّبَطْر والقِمَطْر»، الكتاب ٢٨٩/٤.

قَنْدَوِيلٌ:(١) فِعْلَوِيلٌ، يُقَال جَمَلٌ قَنْدَوِيلٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ.

قُرْضُوبٌ:(٢) فُعْلُولٌ، صِفَةٌ: لِصٌّ، وَيُقَالُ: قِرْضَابٌ.

قَرَبُوسٌ:(٣) فَعَلُولٌ، لِلسَّرْجِ مَعْرُوفٌ.

---

(١) جاء في اللّسان (مادّة قَنْدَل): «قيل: القَنْدَوِيلُ العظيم الهامة من الرّجال (عن كراع) والقَنْدَوِيل: الطّويل القفا».

وقد وقعت الواو والياء حشوا في الكلمة، قال السّيوطي: «أوزيادتان مجتمعتان فيه حشوا على فَعْلَوِيل قَنْدَوِيل»، المزهر ٣٢/٢.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (قَنْدَوِيل) اسم حين قال: «ويكون على مثال فَعْلَوِيل في الأسماء وهو قليل قالوا: قَنْدَوِيل وهَنْدَوِيل، ولم يجيء صفة، ولا نعلم لها نظيرا من بنات الثلاثة»، الكتاب ٢٩١/٤.

(٢) شرح ابن يعيش كلمة قُرْضُوب بقوله: «والقُرْضُوبُ السيف القاطع، والقُرْضُوبُ الفقير وإنّما هو من اسماء السيف، وربّما قيل للص قُرْضُوب، شرح المفصل ١٣٩/٦.

وجاء في اللّسان (مادّة قَرْضَب): «القُرْضُوبُ والقِرْضَاب: اللّص والجمع القَرَاضِبَة...».

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على مثال فُعْلُول في الاسم والصفة، فالاسم: عُنْقُود وعُصْفُور وزُنْبُور، والصّفة: شُنْحُوط وسُرْحُوب وقُرْضُوب»، الكتاب ٢٩١/٤.

(٣) جاء في شرح الشّافية (هامش ٢٤٦/٢): القَرَبُوس مقدم السّرج المنحني»، وقد مثل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصل وشرحها ابن يعيش في شرحه (انظر شرح المفصّل ١٣٩/٦).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (قَرَبُوس) اسم حين قال: «ويكون على مثال فَعَلُول فيهما، فالاسم: =

قَلَمُونٌ:(١) فَعَلُولٌ، نَبَاتٌ يَكُونُ بِالشَّامِ.
قَرَقُوسٌ:(٢) فَعَلُولٌ، صِفَةٌ، قَاعٌ أَمْلَسُ مُسْتَوٍ.
قَفْشَلِيلٌ:(٣) فَعْلَلِيلٌ، مِغْرَفَةُ الْبُرْمَةِ وَهِيَ عَجَمِيَّةٌ.
قَمْطَرِيرٌ:(٤) فَعْلَلِيلٌ، صِفَةٌ: شَدِيدٌ.

= قَرَبُوس وزَرَجُون وقَلَمُون والصفة: قَرَقُوس وحَلَكُوك ألحق به من الثلاثي»، الكتاب ٢٩١/٤.
وعلى الرغم من أنّ سيبويه قد جعل كلمة (قَرَبُوس) من الرباعي على وزن فَعَلُول، فقد جاء في المزهر للسيوطي (٨/٢): «وفَعَلُوس قَرَبُوس».

(١) هذه الكلمة وزنها فَعَلُول، وقد جعلها الفراء على وزن (فعلون) انظر اللسان (مادة قَلَمُون). وقد ذكر صاحب المخطوط أنّ وزنها (فَعَلُولٌ) مؤيدا سيبويه في ذلك، انظر قول سيبويه في التعليق على كلمة قَرَبُوس السابقة، وانظر الكتاب ٢٩١/٤.

(٢) هكذا فسّرها صاحب الجمهرة حين قال: «وَقَاعٌ قَرَقُوسٌ أَمْلَسُ» الجمهرة ٤٠١/٣.
وحروف كلمة قَرَقُوس كلها أصليّة ماعدا الواو فإنّها زائدة، وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة، انظر قوله في التعليق على كلمة (قَرَبُوس) المتقدّمة وانظر الكتاب ٢٩١/٤.

(٣) جاء في القاموس المحيط (فصل القاف باب اللام): «القَفْشَلِيل المغرفة معرب»، وجاء في اللسان أنّها فارسيّة معرّبة (مادّة قَفْشَل)، وقد مثّل بهذه الكلمة السّيوطي للزّيادتين المجتمعتين حشوا، انظر المزهر ٣٢/٢.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٩٤/٤.

(٤) في الجمهرة ٤٠١/٣: «ويوم قَمْطَرِيرٌ شديد يوصف به الشر».
وقد مثّل السّيوطي بهذه الكلمة بوزن فَعْلَلِيل (انظر =

قَرَاشِبُ:(١) فَعَالِلُ، جَمْعُ قِرْشَبٍ وَهوَ المُسِنّ، وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: القِرْشَبُ القُرَادُ، قَالَ: وَيُقَالُ لِكُلِّ صَغِيرِ الجِسْمِ جَاسِي الجِلْدِ قِرْشَبٌ، وَقَالَ أَبُوعَمْرٍو: القِرْشَبُ: الرَّغِيبُ البَطْنِ الشَّرِهُ.

قَسْقَاسٌ:(٢) فَعْلاَلٌ، صِفَةٌ، يُقَالُ: قَرَبٌ قَسْقَاسٌ

= المزهر ١٤٩/٢).

كما أشار إليها ابن يعيش، انظر شرح المفصل ١٤١/٦، وقد أشار سيبويه إلى أنها صفة، انظر الكتاب ٢٩٤/٤.

(١) جاء في الجمهرة ٣٠٦/٣: «ورجل قِرْشَبٌ طويل، ويقال للشيخ إذا عسا وغلظ: قِرْشَب، وفي الجمهرة أيضا ٤٧٠/٣: «والقِرْشَب واحد وهو المسن».

وقد مثّل الرّضي بكلمة قِرْشَب للرباعي الملحق بالخماسي (شرح الشافية ٦/١، وانظر شرح المفصل ١٤٠/٦).

قال سيبويه: «وجعل غير الخليل الأخيرة من (قِرْشَب) بمنزلة الواو في (قِنْدَأْو)، وجعل الخليل الأولى بمنزلة الواو في فِرْدَوْس، وكلا الوجهين صواب ومذهب» الكتاب ٣٢٩/٤.

أما (قَرَاشِب) فهي جمع قِرْشَب، وقد مثّل السّيوطي وابن يعيش بكلمة (قَرَاشِب) لوزن (فَعَالِل) صفة، (انظر المزهر ٣٠/٢)، وشرح المفصّل ١٣٨/٦.

وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله: «ويكون على مثال فَعَالِل وفَعَالِيل فيهما نحو قَرَاشِب وحَبَارِج وقَنَادِيد وقَنَادِيل وغَرَانِيق» الكتاب ٢٩٤/٤.

(٢) في اللّسان (مادّة قَسَس): «قرب قَسْقَاس: سريع شديد ليس فيه فتور ولا وثيرة، وقيل: صعب بعيد». وانظر الجمهرة ١٥١/١.

أما كلمة (قرب) فتعني سير الليل لورد الغد (انظر القاموس المحيط - مادّة قَرَب)، وأما الطّلق فهو سير اللّيل لورد الغب.

طَوِيلٌ مُتْعِبٌ وَهوَ سَيْرُ اللَّيْلِ الذِي تُرِيدُ أَنْ تُصبِحَ الإبلُ المَاءَ، وَالقرَبُ التِي قَبْلَهَا لَيْلَةَ الطَّلَقِ وَالْقَسْقَاسُ أَيْضًا: شِدَّةُ الجُوعِ وَالْبَرْدِ(١).

قُرْنَاسٌ:(٢) فُعْلَالٌ، شَيْءٌ يَشْخَصُ مِنَ الْجَبَلِ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: الْقُرْنَاسُ أَيْضًا شَيْءٌ يُلَفُّ عَلَيْهِ الصُّوفُ وَالْقُطْنُ ثُمَّ يُغْزَلُ(٣).

قُرْطَاسٌ:(٤) فُعْلَالٌ، لُغَةٌ فِي الْقِرْطَاسِ.

---

(١) هذه العبارة وردت في القاموس المحيط مادّة (القسب).

وقد أشار سيبويه إلى أنّه لم يرد في الكلام على مثال فَعْلَال إلا المضاعف من بنات الأربعة الذي يكون الحرفان الآخران منه بمنزلة الأولين وليس في حروفه زوائد، وقد مثّل سيبويه لذلك بكلمات منها القَسْقَاس، انظر قوله في التعليق على كلمة (حثحَاث) المتقدمة وانظر الكتاب ٢٩٤/٤.

(٢) في القاموس المحيط (مادة قرنس): «القُرْنَاسُ بالضّم والكسر شبه الأنف يتقدم من الجبل، وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على مثال فُعْلَال نحو قُرْطَاس وقُرْنَاس، ولا نعلمه جاء صفة، وما ألحق به من بنات الثّلاثة قُرْطَاط»، الكتاب ٢٩٥/٤.

(٣) هذه العبارة موجودة باللّسان (انظر مادّة قَرْنَس).

(٤) أشار صاحب القاموس (مادّة قَرْطَس) إلى أن (القرطاس) مثلّه القاف وأشار ابن دريد إلى أنّها بضم القاف وكسرها (انظر الجمهرة ٤٥١/٣ ـ ٤٥٢.

وقد وردت بكسر القاف في قوله تعالى: «وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَاباً فِي قِرْطَاسٍ» سورة الأنعام آية رقم ٧.

وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم. انظر قوله في التعليق على كلمة (قُرْنَاس) السّابقة، وانظر الكتاب ٢٩٥/٤.

قُرْفُصَاءُ:(١) فُعْلَلاءُ، جِلْسَةٌ، وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى إِلْيَتَيْهِ وَيَلْصِقُ فَخِذَيْهِ.

قُرْدُمَانُ:(٢) فُعْلُلَانُ، قِيلَ هُوَ العِبَاءُ المَحْشُوّ وَقِيلَ: الدّرُوعُ البِيضُ(٣)، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ اسْمٌ لِلحَدِيدِ، وَقَالُوا: بَلَدٌ يَعْمَلُ فِيهِ السِّلَاحُ(٤).

قَرْقَرَى:(٥) فَعْلَلَى: أَرْضٌ، عَنِ الجَرْمِي.

قَهْقَرَى:(٦) فَعْلَلَى: التَّرَاجُعُ إِلَى خَلْفٍ فِي المَشْيِ.

---

(١) كلمة (القُرْفُصَاء) مأخوذة من قَرْفَصَ يُقَرْفِصُ قَرْفَصَةً، وقد رويت الكلمة بكسر القاف وفتحها وضمّها مع سكون الراء، كما روي بضمّ الرّاء مع ضمّ القاف للاتباع (اللّسان مادّة قَرْفَصَ).
والكلمة تمدّ وتقصر، قال ابن دريد: «والقُرْفُصَاء بضمّ أولها تمدّ وتقصر، وهو أن يقعد الرجل ويحبي بيده»، الجمهرة ٣/٤٥٣.
وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: «ويكون على مثال (فُعْلَلاء) وهو قليل، قالوا: القُرْفُصَاء وهو اسم» الكتاب ٤/٢٩٦.

(٢) جاء في الجمهرة ٣/٤١٣: «وقُرْدُمَان فارسي معرّب تنسب إليه الدّروع البيض».

(٣) انظر الجمهرة ١/٢٩٨.

(٤) انظر اللّسان مادّة (قَرْدم). وقد أشار سيبويه إلى أنّ (قُرْدُمَان) اسم. انظر قوله في التّعليق على كلمة (عقربان) المتقدّمة، وانظر الكتاب ٤/٢٩٦.

(٥) في الجمهرة (٣/٤٧٥): «القَرْقَرَي الطّويل الظّهر».
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «وتلحق خامسة للتأنيث فيكون الحرف على مثال (فَعْلَلَي) في الأسماء وذلك نحو: جَحْجَبَي وقَرْقَرَى والقَهْقَرى وقَرْتَبَى، ولا نعلمه جاء صفة، وما لحقه من بنات الثلاثة: الخَيْزَلَى ونحوه». الكتاب ٤/٢٩٦.

(٦) قَهْقَرَى مصدر الفعل (قَهْقَر) إذا رجع، وقد أشار ابن الأنباري إلى أن القَهْقَرَى والخَوْزَبَي يثنيان بإسقاط =

قُنْفَخْرٌ:(١) فُنْعَنْلٌ، قَالَ الْجَرْمِي: هُوَ الفَائِقُ فِي نَوْعِهِ، وَقَالَ أَبُوحَاتِم: هُوَ الضَّخْمُ الفَارِغ، يُقَالُ: قُنْفَخْرٌ وقِنْفَخْرٌ وَقَفَاخِرِيّ.

قَرَنْفُلٌ:(٢) فَعَنْلُلٌ، ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ طَيِّبٌ.

= الياء فتقول: القَهْقَران والخَوْزَلان استثقالا للياء مع ألف التّثنية وياء التّثنية (انظر اللّسان مادّة قَهْقَر).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر قوله في التّعليق على كلمة (قَرْقَرَي) السابقة وانظر الكتاب ٢٩٦/٤.

(١) يقال: قِنْفَخْر بكسر القاف وضمها، كما يقال: تفاخِر وقَفَاخِري، وقد جاء في المخطوط أنّ وزن (قُنْفَخْر): فُنْعَنْل خلافا لما جاء في الكتاب من أنّ وزنها (فُنْعَنْل)، وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل وشرحها ابن يعيش في شرحه وجعل وزنها (فُنْعَلّ)، مؤيّدا سيبويه ومخالفا لما جاء في المخطوط، انظر شرح المفصّل ١٣٧/٦.

أما سيبويه فقد أشار إلى أنّ النّون زائدة وأنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «وأمّا النّون فتلحق ثانية فيكون الحرف على (فُنْعَلّ) في الاسم والصّفة، وهو قليل، فالصّفة: كُنْتَأْل وقُنْفَخْر والاسم: خُنْثَعْبَة»، الكتاب ٢٩٧/٤.

(٢) وردت كلمة القَرَنْفُل في قول امرىء القيس:

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا
نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ

(انظر شرح المعلقات السبع ص ٩).

وفي قول الآخر:

بِدِينِكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ سُعْدَى
قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَوْ قَبَّلْتَ فَاهَا
كَأَنَّ قَرَنْفُلاً وَسَحِيقَ مِسْكٍ
وَصَوْبَ الغَادِيَاتِ شَمِلْنَ فَاهَا =

قَفَعْدَدٌ:(١) فَعَلَّلٌ، قَصِيرٌ.
قَهْقَبٌّ:(٢) فَعْلَلٌّ، صِفَةٌ، ضَخْمٌ.
قُسْقُبٌ:(٣) فُعْلَلٌ، صِفَةٌ، ضَخْمٌ.
قُسْحُبٌّ:(٣) فُعْلَلٌ، صِفَةٌ: ضَخْمٌ.

= المنصف ٢١/٣.
وقد مثل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل وشرحها ابن يعيش، انظر شرح المفصل ١٣٨/٦.
أما سيبويه فقد أشار إلى أنّ كلمة (قَرَنْفُل) اسم حين قال: «ويكون على مثال فَعَنْلَل في الاسم وهو قليل قالوا: عَرَنْتَن وقَرَنْفل». الكتاب ٢٩٧/٤.
(١) في القاموس المحيط (مادّة قفعد): «القَفَعْدَد كسَفَرْجل القصير»، وفي المنصف (٩/٣): «قَفَعْدَد اسم موضع، وقالوا: هو الرجل القصير»، وقد اختلفت الآراء في أي الدالين هو الزائد في كلمة (قَفَعْدَد)، فقال الخليل: هو الأول، وقال غيره هو الأخير (راجع شرح الشافية ٣٦٥/٢)، وانظر الكتاب ٣٢٩/٢.
وأشار سيبويه إلى أن كلمة (قَفَعْدَد) ملحقه بسفرجل (الكتاب ٣٠٢/٤)، كما أشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: «ويلحق من موضع الرّابع فيكون الحرف على مثال فَعَلَل، وذلك: سَبَهْلَل وقَفَعْدَد ولا نعلمه جاء إلا وصفا»، الكتاب ٢٩٩/٤.
(٢) وقد مثّل سيبويه بهذه الكلمة في (باب لحاق التضعيف فيه لازم) وأشار إلى أنّها صفة حين قال: «ويكون على مثال فعلل في الاسم والصفة، فالاسم نحو: عَرْبَد والصفة نحو: قَرْشَبّ والهَرْشَف والقَهْقَب» الكتاب ٢٩٩/٤.
(٣) الزّيادة في الكلمتين (قُسْقُبّ وقُسْحُبّ) بالتّضعيف انظر شرح المفصل ١٤٠/٦.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هاتين صفتان حين قال: «ويكون على مثال فُعْلُلّ في الصفة نحو: قُسْقُبّ، وقُسْحُبّ وطُرْطُبّ ولا نعلمه جاء اسما».
وعلى الرّغم من قول سيبويه: «لانعلمه جاء اسما» =

قَهْبَلِسٌ:(١) فَعْلَلِلٌ: الكَمَرَةُ(٢) الضَّخْمَةُ، وَحَكَى يَعْقُوبُ: القَهْبَلِسُ العَظِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ.

قُذَعْمِلَةٌ:(٣) فُعْلَلِةٌ: الشَّيْءُ الحَقِيرُ، يُقَالُ: مَايَمْلِكُ قُذَعْمِلَةً وَلاَ قُذَعْمِيلَةً وَلاَ قُذَعْمِيلاً أَيْ شَيْئاً.

قِرْطَعْبٌ:(٤) فِعْلَلٌ، وَحَكَى يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَاعِنْدَكَ قُذَعْمِلَةٌ وَلاَقِرْطَعْبَةٌ أَيْ شَيْءٌ.

= ذكر السّيوطي أنّ هذا الوزن جاء اسما حين قال: «وفُعْلَلّ صفة فقط قُسْقُبّ، وجاء عرطبة لعود الغناء فيكون اسما» المزهر ٣١/٢.

(١) في الجمهرة ٤٠٧/٣: «وكمرة قَهْبَلِس عظيمة».
وقد ذكر سيبويه كلمة (قَهْبَلِس) في (باب تمثيل مابنت العرب من الأسماء والصّفات من بنات الخمسة، وأشار إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٣٠٢/٤.

(٢) في اللّسان (مادّة كمر): «الكَمَرَةُ: رأس الذّكر والجَمع كمر».

(٣) شرح هذه الكلمة ابن جنّي بقوله: «قُذَعْمِلُة: يقال ما أعطاني قُذَعْمِلَةً وقُذَعْمِلاً أي لم يعطني شيئا، ويقال: القُذَعْمِلَةُ: الضخم من الإبل، المنصف ٥/٣.
وفي شرح الشافية ٥١/١: «القُذَعْمِلَة: الناقة الشديدة.
كما مثل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل، وشرحها ابن يعيش، انظر شرح المفصل ١٤٢/٦.
وقد ذكر سيبويه كلمة قُذَعْمِل وقُذَعْمِلة في قوله: «ويكون على فُعَلِل في الاسم والصّفة، وذلك نحو قُذَعْمِل وخُبَعْثِن، والاسم نحو قُذَعْمِلة». الكتاب ٣٠٢/٤.
أمّا كلمة قُذَعْمِيل فقد ذكرها سيبويه في قوله: «ويكون على مثال فُعَلّيل في الاسم والصّفة، فالاسم نحو خُزَعْبيل والصّفة نحو قُذَعْمِيل وخُبَعْبيل وبُلَعْبِيس وُدرَخْمِيل» الكتاب ٣٠٣/٤.

(٤) يقال ـ كما جاء في شرح الشّافية ٥١/١: «مافي السماء قِرْطَعْبٌ أي سحابة، وقال ثعلب: هو دابة». =

قَرْطَبُوسٌ:(١) وَقِرْطَبُوسٌ: فَعْلَلُولٌ، نَاقَةٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ.

قَبَعْثَرَى:(٢) فَعَلَّلَي، الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الْكَثِيرُ الوَبَرِ.

قَوْقَيْتُ:(٣) فَعْلَلْتُ، صِحْتُ، يُقَالُ: قَوْقَى الدِّيكُ

= ويقال - كما جاء في القاموس - قِرْطَعْبَة بكسر فسكون ففتح، وقُرْطُعْبَة بضمتين فسكون فضم وقَرَطَعَبَة بضم ففتح فسكون.

وقد ذكر سيبويه كلمة (قِرْطَعْبُ) في (باب تمثيل مابنت العرب من الأسماء والصفات من بنات الخمسة) وأشار إلى أنها اسم، انظر الكتاب ٣٠٢/٤.

(١) جاء في شرح الشافية ٥١/١: «القِرْطَبُوس بكسر القاف الداهية والناقة العظيمة، وفي لغات أخرى بفتح القاف، والأول هو المراد هنا لئلا يتكرر بناء عضرفوط».

وقد ذكر سيبويه كلمة (قَرْطَبُوس) في (باب مالحقته الزيادة من بنات الخمسة)، انظر الكتاب ٣٠٣/٤.

وقال أيضا: «ويكون على مثال فَعْلَلُول وهو قليل وهو صفة، قالوا: قَرْطَبُوس»، الكتاب ٣٠١/٤.

(٢) في الجمهرة ٤٠٧/٣: «قَبَعْثَري وهو العظيم الخلق الكثير الشعر من الإبل والناس» وفي المنصف ١٢/٣ «قبعثري جمل غليظ شديد، أخبرني ابن مقسم عن ثعلب قال: القَبَعْثَري الجمل الضّخم، والأنثى القَبَعْثَرَاةُ ومثله جَلَعْبَي وجَلَعْبَاة». وقد مثل بهذه الكلمة المبرد في المقتضب ٥٧/١، ٢٤٩/٢، والرضي في شرح الشافية ٥٢/١.

وذكر سيبويه هذه الكلمة في (باب مالحقته الزيادة من بنات الخمسة وأشار إلى أنها صفة حين قال: «وتلحق الألف سادسة لغير التأنيث فيكون الحرف على مثال فعللي وهو قليل قالوا: قَبَعْثَرَي وهو صفة، وضَبَغْطَرَى وهو صفة»، الكتاب ٣٠١/٤.

(٣) في المنصف ١٧/٣: «قَوْقَيْتُ، يقال: قَوْقَت =

وَرُبَّمَا خَصُّوا بِهِ الدَّجَاجَةَ عِنْدَ البَيْضِ.
قَحْطَبَ:(١) فَعْلَلَ، فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا صَرَعَهُ.
قَتَوَّرٌ:(٢) فَعَوَّلٌ، صِفَةٌ: صَعْبٌ شَدِيدٌ.

= الدّجاجة قَوْقَاة وقَيْقَاء إذا صاحت، وقالوا أيضا: قاقت وهو غريب، ويقال قَوْقَأت بالهمز، وفي الجمهرة ١٦٣/٣: «قَوْقَى الدّيك والدّجاجة يُقَوْقِي قَوْقَاةً وقَوْقَاءً غير مهموز وهو الصّوت، وربما خصّت به الدّجاجة عند البيض.

والفعل قَوْقَى يُقَوْقِي والمصدر قَوْقَاة، انظر شرح الشّافية ٢٧١/٢.

قال سيبويه: «وقَوْقَيْتُ بمنزلة ضَوْضَيْتُ وحَاحَيْتُ، لأنّ الألف بمنزلة الواو في ضَوْضَيْتُ ، وبمنزلة الياء في صيصية، فإذا ضوعف الحرفان في الأربعة فهو كالحرفين في الثلاثة ولاتزيد إلا بثبت فهما كياءي حييت» الكتاب ٣١٤/٤.

(١) جاء في القاموس المحيط (مادّة قَحْطَب): «قَحْطَبَة: صرعه، وبالسّيف علاه، والحسين بن قَحْطَبة الحلبي محدث».

قال سيبويه: «وأما قَرْنُوَة فهي بمنزلة ما اشتققت مما ذهبت فيه الواو نحو: خِرْوِع فِعْوِل لأنه من التخرع والضّعف، لأنه ليس في الكلام على مثال قَحْطَبة»، الكتاب ٣١٥/٤.

(٢) في القاموس المحيط (مادّة قَتْوَر): «القَتَوَّر كهيبخ الضّخم الرّأس الشّرس الصّعب من كل شيء».

وقد أشار سيبويه إلى وزن (فَعَوّل) وهو وزن (قَتَوّر)، ولم أجد سيبويه ذكر هذه الكلمة مع الكلمات التي ذكرها لهذا الوزن، انظر الكتاب ٢٧٤/٤.

بَابُ الكَافِ

كَاهِلٌ:(١) لِلدَّابَّةِ وَالإِنْسَانِ، مَابَيْنَ الكَتِفَيْنِ.
الكِنَازُ:(٢) فِعَالٌ، صِفَةُ المَرْأَةِ الكَثِيرَةِ الشَّحْمِ المُكْتَنِزَةُ.
كَلَالِيبُ:(٣) فَعَاعِيلُ، جَمْعُ كَلَّابٍ وَهِيَ: حَدِيدَةٌ مَقْطُوفَةٌ كَالخُطَّافِ، وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى: كَلُّوبٌ.

---

(١) وردت كلمة (كَاهِل) في قول الشّاعر:
رَأَيْتُ الوَلِيدَ بْنَ اليَزِيدِ مُبَارَكًا
شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الخِلَافَةِ كَاهِلُهْ
(شرح الشافية ٣٦/١).
كلمة (كَاهِل) على وزن (فَاعِل) ولم يشر المخطوط إلى وزنها، انظر شرح المفصل ١١٨/٦.
وقد أشار سيبويه إلى وزن هذه الكلمة كما أشار إلى أنّها اسم حين قال: «وأما الألف فتلحق ثانية، ويكون الحرف على (فَاعِل) في الاسم والصّفة، فالأسماء نحو: كَاهِل وغَارب وسَاعِد، والصفة نحو ضَارِب وقَاتِل وجَالِس»، الكتاب ٢٤٩/٤.
(٢) جاء في الجمهرة ٣٥٥/٣: «قال الشاعر:
كِنَازٌ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدِمِ
كِنَازٌ ناقة شديدة مكتنزة اللّحم. وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة. انظر الكتاب ٢٩٤/٤.
كما مثل بها ابن الحاجب وشرحها الرّضي، انظر شرح الشافية ١٣٥/٢.
(٣) في اللّسان (مادّة كَلَب): «والكَلُّوبُ: المنشال وكذلك الكلاب والجمع الكَلَالِيب ويسمي المِهْمَاز وهو الحديدة التي على خف الرائض»، انظر كذلك شرح الشّافية ١٧٩/٢.
أما سيبويه فقد أشار إلى ذلك بقوله: «... فكلما قالوا عَوَاوِير فجعلوه كالكلاب قالوا كَلَالِيب كذلك يجعل هذا» الكتاب ٢٥١/٤.

كَرَايِيسُ:(١) فَعَايِيلُ، جَمْعُ كِرْيَاسٍ وَهوَ الكَنِيفُ الذِي يَكُونُ مُشْرِفاً عَلَى سَطْحٍ بِقَنَاةٍ إِلَى الأَرْضِ، فَإِذَا كَانَ أَسْفَلَ فَلَيْسَ بِكِرْيَاسٍ.
كَرَاهِيَةٌ:(٢) فَعَالِيَةٌ، وَهوَ مَاتَكْرَهُهُ، يَقُولُ: عَرَفْتَ الكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ الرَّجُلِ وَالكَرَاهَةَ.
كَلاَّءٌ:(٣) فَعَّالٌ، مَوْضِعُ مَحْبَسِ السُّفُنِ وَمِنْ هُنَا سُمِّيَ كَلاَّءَ البَصْرَةِ لاِجْتِمَاعِ سُفُنِهِ.
كُرَّامٌ:(٤) فُعَّالٌ، صِفَةٌ: الكَرِيمُ الكَثِيرُ الكَرَمِ.

= أمّا كلمة (كلاّب) فالزائد فيها التضعيف والألف، وقد أشار سيبويه إلى أنها اسم حين قال: «ويكون على فعال فيهما، فالاسم: خطّاف وكلاّب ونسّاف والصّفة نحو: حسّان وعوّار وكرّام»، الكتاب ٢٥٧/٤.

(١) هكذا فسّر هذه الكلمة صاحب اللّسان (انظر مادّة كرس).
وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم حين قال: «ويكون على فعاييل نحو كرايِيس ولا نعلمه جاء وصفا، الكتاب ٢٥٣/٤.
أمّا كلمة (كِرْيَاس) فالزّائد فيها الياء والألف وهي اسم، انظر الكتاب ٢٦٠/٤.

(٢) يقال: كَرِهَهُ كُرْهًا وكَرْها وكَرَاهَةً وكَرَاهِيَةً، وعلى هذا فكراهية مصدر صِناعي من الفعل كره.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (كَرَاهِيَة) اسم، انظر الكتاب ٢٥٥/٤.

(٣) الكَلاَّء مرفأ السفن، ويثني الكَلاَّء فيقال: الكلاّءان ويجمع فيقال: كَلاَّءون (اللّسان مادّة كلأ).
ووزن (كَلاَّء) عند سيبويه فَعّال، لأنّه يكلأ السفن من الرّيح، وعند أحمد بن يحيى: فَعْلاَء. اللّسان مادّة كلأ.
وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فعّال في الاسم والصّفة. فالاسم نحو: الكَلاّء والقَذّاف والجَبّان، والصّفة نحو: شَرّاب وكَبّاس ورَكّاب»، الكتاب ٢٥٧/٤.

(٤) الكتاب ٢٥٧/٤.

كَرَوَانٌ:(١) فَعَلَانٌ، قَالَ أَبُوحَاتِمٍ الكَرَوَانُ بِعِظَمِ الدَّجَاجَةِ غَيْرَ أَنَّهُ أَبْسَطُ وَأَطْوَلُ عُنُقًا وَأَطْوَلُ رِجْلَيْنِ وَرَأْسُهُ بِعِظَمِ رَأْسِ الدَّجَاجَةِ، وَزِمِكَّاهُ قَصِيرَةٌ وَعَيْنَاهُ زَرْقَاوَانِ، وَزَعَمُوا أَنَّ فِرَاخَهُ الحِجِلُ، وَهُوَ أَحْمَقُ طَائِرٍ يُقَالُ لَهُ: أَطْرِقْ كَرَا(٢) يُحْلَبْ لَكَ. وَهُوَ مَثَلٌ(٣) لِلعَرَبِ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ هَذَا لَبَدَ بِالأَرْضِ حَتَّى يُرْمَى.

كِمِرَّى:(٤) فِعِلَّى، صِفَةٌ: العَظِيمُ الكَمَرَةِ وَقِيلَ: الكِمِرَّى الرَّجُلُ القَصِيرُ.

كَيْذُبَانٌ:(٥) فَيْعُلَانٌ، صِفَةٌ: كَذَّابٌ.

كِبْرِيَاءُ:(٦) فِعْلِيَاءُ: التَّكَبُّرُ (مِنَ الكِبْرِ(٧) وَهِيَ

---

(١) الكَرَوَان بالتّحريك طائر ويدعى الحجل والقيح، «اللسان ـ مادّة كَرَا ـ».
ويقال للأنثى كَرَوَانَةٌ، وتجمع كلمة (كَرَوَان) على كَرَاوِين، كما تجمع على (كِرْوَان) بكسر الكاف على غير قياس، وهو جمع بحذف الزوائد كأنهم جمعوا كَرًا مثل أخ وإخوان.

(٢) الكَرَا لغة في الكَرَوَان، أنشد الأصمعي للفرزدق:
عَلَى حِينَ أَنْ رَكِبْتُ وَابْيَضَّ
مِسْحَلِي وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الكَرَا مَنْ أُحَارِبُهُ
(ديوان الفرزدق).

(٣) يضرب للأحمق تمنّيه الباطل فيصدق (مجمع الأمثال للميداني ج١ ص ٤٤٦ مصر سنة ١٣٥٢هـ).

(٤) انظر المفصّل ١٣٠/٦، والكتاب ٢٦١/٤.

(٥) انظر الكتاب ٢٦٢/٤.

(٦) في اللّسان مادّة (كبر) الكِبْرِيَاءُ: العظمة والملك». وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على فِعْلِيَاء في الاسم والصّفة وهو قليل، فالاسم نحو كِبْرِيَاء وسِيمِيَاء والصّفة نحو جِرْبِيَاء». الكتاب ٢٦٣/٤.

(٧) عبارة (من الكبر وهي العظمة) أضيفت إلى =

العَظَمَةُ).

كِذْيَوْنٌ:(١) فِعْيَوْلٌ، دَرْدِيُّ الزَّيْتِ، (وَهو أَيْضًا التُّرَابُ(٢) الحَارُّ وَالزَّيْتُ.

كِنْتَأْوٌ:(٣) فِنْعَلْو صِفَةٌ: العَظِيمُ اللِّحْيَةِ الكَثُّهَا مَأْخُوذٌ مِنْ كَثَأَ أَيْ عَظُمَ.

كِنْدَأْوٌ:(٤) فِنْعَلْوٌ، صِفَةٌ: الجَمَلُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

كَوْأَلَلٌ:(٥) فَعْوَلَلٌ، صِفَةٌ، القَصِيرُ: اكْوَأَلَّ اكْوِئْلَالًا إِذَا قَصُرَ.

= الأصل بخط مغاير.

(١) في اللسان (مادّة كَدَنَ): «الكِدْيَوْن التراب الدقاق على وجه الأرض، قال أبوداود وقيل للطرماح:

تَيَمَّمْتُ بِالكِدْيَوْنِ كَيْلَا يَفُوتَنِي
مِنَ المَقْلَةِ البَيْضَاءِ تَقْرِيظُ بَاعِقِ

وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري لما فصل بالزّيادة بين العين واللام، وشرحها ابن يعيش بقوله: «فالاسم: كِذْيَوْن وهو عكر الزّيت»، شرح المفصّل ١٢٧/٦. وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم. انظر قوله في التعليق على كلمة (ذِهْيَوْط)، وانظر الكتاب ٢٦٧/٤.

(٢) عبارة (وهو أيضا التراب الحار والزيت) أضيفت إلى الأصل وكتبت بخط مغاير.

(٣) النّون والواو زائدتان في كلمة (كِنْتَأْو) انظر المنصف ١٦٤/١- ١٦٥، وشرح المفصّل ١٢٥/٦.
أما سيبويه فقد أورد وزن (فِنْعَلْو) ومثّل له بأمثلة لم تكن منها كلمة (كنتأو)، انظر الكتاب ٢٦٩/٤ - ٢٧٠.

(٤) أشار سيبويه إلى أن كلمة (كِنْدَأْو) صفة. انظر قوله في التّعليق على كلمة (حِنْطَأْو)، وانظر الكتاب ٢٦٩/٤ - ٢٧٠.

(٥) صحح صاحب المخطوط وزن كَوْأَلَلٌ في الهامش بقوله: «في الحاشية: هنا سهو صوابه فَوْعَلَل».
وقد فسر الرضي هذه الكلمة بقوله: «الكَوْأَلَلُ القصير» شرح الشّافية ٢٩٧/٢. وكوألل على وزن =

كَرَوَّسٌ:(١) فَعَوَّلٌ، صِفَةٌ: الضَّخْمُ الرَّأْسِ.
كُنْدَرٌ:(٢) فُعْلَلٌ، صِفَةٌ: غَلِيظٌ، حِمَارٌ كُنْدَرٌ وَكِنْدِيرٌ، وَكِنْدِيرٌ اسْمُ رَجُلٍ.
كَنَابِيلُ:(٣) فَعَالِيلُ، أَرْضٌ (صِيغَةٌ(٤) مُنْتَهَى الجُمُوعِ).

= فَوْعَلَل، (انظر شرح الشافية ٣/٣٠٩).
وقد أشار السّيوطي إلى أنّ وزن كوألل بقوله: «فَوْعَلَل كَوْأَلل وقيل وزنه فَوْأَعل فيكون ثنائيا» المزهر ٢/١٩.
وإلى تصغير كوألل انظر شرح الشافية ١/٢٥٦. وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (كَوْأَلل) صفة حين قال: «ويكون على (فَوْعَلَل) وهو قليل، قالوا: كوألل وهو صفة» الكتاب ٤/٢٧٤.

(١) «في التهذيب: الكَرَوَّس الرجل الشّديد الرّأس والكاهل في جسم، قال العجاج:
فِينَا وَجَدْتُ الرَّجُلَ الكَرَوَّسَا
(اللّسان مادّة كَرَسَ).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على فَعَوّل نحو: عَطَوّد وكَرَوَّس صفتان»، الكتاب ٤/٢٧٤.

(٢) ذهب سيبويه إلى أنّه رباعي، وذهب غيره إلى أنّه ثلاثي بدليل (كَدَر) وعلى هذا فحروف الكلمة أصلية ماعدا النون فزائدة.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (كُنْدَر) صفة، انظر قوله في التعليق على كلمة (التُّرْتُم)، وانظر الكتاب ٤/٢٨٨.
أما كلمة (كنديرِ) فهي اسم وهي على وزن فَعْلِيل. انظر الكتاب ٤/٢٩٣.

(٣) في اللّسان (مادّة كَنْبَل) «وكَنَابِيل: اسم موضع».
وقد جعل الرّضي كلمة (كَنَابِيل) ملحقة بقذَعْمِيل، كما مثل بها الزّمخشري في المفصّل للزيادتين المفترقتين وشرحها ابن يعيش، شرح المفصل ٦/١٤١.
وقد أشار سيبويه إلى أنّها اسم، انظر الكتاب =

كُنْتَأْلٌ:(١) فُنْعَلٌّ، صِفَةٌ: قَالَ الجَرْمِي: قَصِيرٌ.
كَنَهْبَلٌ:(٢) فَنَعْلَلٌ: شَجَرٌ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

....

يَكُبُّ عَلَى الأَذْقَانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ(٣)

= .٢٩٤/٤.

كما قال سيبويه أيضا: «وأمّا الألف فتلحق ثالثة فيكون الحرف على مثال فَعالل... وقد بين لحاقها ثالثة نحو كَنَابِيل» الكتاب ٢٩٤/٤.

(١) أضيفت عبارة (صيغة منتهى الجموع) إلى أصل المخطوط وكتبت بخط مغاير.

(٢) هكذا فسّرها الرضي حين قال: «الكُنْتَأْلُ بالهمز: القصير» شرح الشافية ٣٥٩/٢، وانظر شرح المفصّل ١٣٧/٦.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (كُنْتَأْل) صفة. انظر قوله في التعليق على كلمة (قُنْفَخْر) المتقدّمة في باب القاف، وانظر الكتاب ٢٩٧/٤.

(٢) الكَنَهْبَل شجر عظام (انظر المنصف ٢٠/٣).

وقد أشار سيبويه إلى زيادة النون في (كَنَهْبَل) بقوله: «وأما كَنَهْبَل والنّون فيه زائدة، لأنه ليس في الكلام على مثال سَفَرْجَل، فهذا بمنزلة مايشتق مما ليس فيه نون، فكَنَهْبَل بمنزلة (عَرَنْتَن) بنوه بناءه حين زادوا النون، ولو كان من نفس الحرف لم يفعلوا ذلك»، الكتاب ٣٢٤/٤، وانظر شرح المفصّل ١٣٧/٦.

كما أشار سيبويه إلى أنّ (كَنَهْبَل) اسم حين قال: «ويكون على مثال (فَنَعْلَل) وهو قليل، قالوا: كَنَهْبَل وهو اسم». الكتاب ٢٩٧/٤.

(٣) البيت من معلّقة امريء القيس، وهو من بحر الطويل، وتمامه:

وَأَضْحَى يَسِحُّ المَاءَ عَنْ فَيْفَةٍ
يَكُبُّ عَلَى الأَذْقَانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ

وروي البيت أيضا هكذا: =

بَابُ الـلَّامِ

لُبَدٌ:(١) فُعَلٌ، صِفَةٌ: المَالُ الكَثِيرُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

لُبَادَى:(٢) فُعَالَى: طَائِرٌ.

لُبَدَى: فُعَلَى، الجَرْمِي: دَابَةٌ، وَقِيلَ: طَائِرٌ، وَلُبُدَى: قَوْمٌ مُجْتَمِعُونَ.

= فَأَضْحَى المَاءُ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ
يَكُبُّ عَلَى الأَذْقَانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ

(انظر البيت في شرح ديوان امرئ القيس لحسن السندوبي، مطبعة الاستقامة سنة ١٩٥٩ ص ١٥٧ - وانظر المنصف ٢٠/٣، وشرح المعلّقات السّبع ص ٣٩.

(١) جاء في أساس البلاغة (مادّة لَبَد): «... ومَالٌ لُبَدٌ: لايخاف فناؤه من كثرته» وقد وردت في قوله تعالى: [أَهْلَكْتَ مَالًا لُبَدًا]، سورة البلد آية رقم ٦».

ولبد كذلك اسم آخر نسور لقمان بن عماد، وقد ورد في قول النّابغة:

أَضْحَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا
أَخْنَى عَلَيْهَا الذِي أَخْنَى عَلَى لُبَدِ

اللّسان: مادّة لَبَدَ.

وقد مثّل بها المبرد لوزن الثّلاثي المجرّد (فُعَل). (انظر المقتضب ٥٥/١ - و ٣٢٣/٣. وانظر قول سيبويه في التّعليق على كلمة (حُطَم) وانظر الكتاب ٢٤٣/٤.

(٢) في القاموس المحيط (مادّة لبد): «ولُبُدَي ولُبَادَي ويخفف: طائر يقال له لبادي البدي، ويكرر حتى يلتزق بالأرض فيؤخذ.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (لُبَادَي) اسم حين قال: «ويكون (فُعَالَي) في الاسم نحو: حُبَارَي وسُمَانَي ولُبَادَي، ولايكون وصفاً إلاّ أنْ يكسر عليه الواحد للجمع: عُجَالَي وسُكَارَي وكُسَالَى» الكتاب ٢٥٤/٤.

لُغَيْزَى:(١) فُعَّيْلَى: جُحْرٌ مِنْ جَحَرَةِ اليَرَابِيعِ يَلْغَزُ فِيهِ فَيَنْعَطِفُ فِي سِرْبِهِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ كَلَامٍ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ لُغَّيْزَى.

لِهَابَةٌ:(٢) فِعَالَةٌ، مِنَ التَّلَهُّبِ، وَقَالَ عِمَارَةُ: اللِّهَابَةُ لِهَابَةُ بَنِي كَعْبِ بْنِ العَنْبَرِ بِأَسْفَل.

---

(١) جاء في كتاب الاشتقاق لابن دريد: «واللُّغَيْزَي من جحرة اليربوع وهو أن يحفر على القصد ثمّ يعمي موضعه» الاشتقاق ص ١٦٨.

وتصغر كلمة (لُغَّيْزَى) على (لُغَيْغِيز) انظر الكتاب ٤٣٩/٣، وانظر شرح الشافية ٢٤٥/١، والمقتضب ٢٦٢/٢.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (لُغَّيْزَى) اسم حين قال: «ويكون على فُعَّيْلَى في الاسم نحو: لُغَّيْزَى وبُقَّيْرَى وخُلَّيْطَى ولا نعلمه جاء وصفا» الكتاب ٢٦٤/٤.

(٢) في القاموس المحيط (مادّة لهب): «واللِّهَابَة بالكسر واد بناحية الشّواجن».

بَابُ المِيـم

مَخَارِيقُ:(١) مَفَاعِيلُ، جَمْعُ مِخْرَاق، وَهُوَ ثَوْبٌ يُفْتَلُ وَيَلْعَبُ بِهِ الصِّبْيَانِ، عَرَبِيٌّ، وَالمَخَارِيقُ جَمْعُ مِخْرَاق، صِفَةٌ، وَهُوَ الذِي يَتَخَرَّقُ فِي الأُمُورِ وَيَمْضِي(٢) فِيهَا.

مَدَاعِسُ:(٣) مَفَاعِلُ، صِفَةٌ، جَمْعُ مِدْعَس وَهُوَ الرَّجُلُ الطَّعَّانُ، والمَدْعَسِي الرُّمْحُ وَيُقَالُ لَهُ: مِدْعَاسٌ.

---

(١) وردت كلمة (مَخَارِيق) في قول عَمْرو بن كلثوم:

كَأنَّ سُيُوفَنَا مِنّا وَمِنْهُم
مَخَارِيقٌ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا

(شرح المعلقات السّبع، ص ١٣٥).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (مَخَارِيق) اسم حين قال: «ويكون على فَعَاعِيل ومَفَاعِيل في الاسم، والصّفة، ولايكون هذا وماجاء على مثاله إلا مكسّرا عليه الواحد للجمع، فما كان منه في الاسم فنحو: مَسَاجِد ومَنَابِر ومقابر ومَفَاتِيح ومَخَارِيق، وأما الصّفة فنحو: مَدَاعِس ومَطَافِل ومَكَاسِب ومَقاول ومَكَاسِيب ومَكَارِيم ومَنَاسِيب»، الكتاب ٢٥٠.

(٢) وردت عبارة (ويمضي فيها) محرفة في النسخة المحققة وفي غير موضعها ص ١٦٠ هكذا: «والمخاريق جمع ومعنى فيها صفة...» ولامعنى لذلك والصواب ماذكرناه (انظر المخطوط ـ لوحة رقم ٤٤).

(٣) يقال ـ كما جاء في أساس البلاغة (مادّة دَعَسَ): «بينهم مُدَاعَسَةٌ: مطاعنة بالرّماح، ورجل مِدْعَسٌ ورمح مِدْعَسٌ ورماح مَدَاعِس».

أشار سيبويه إلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٥٠/٤، وانظر شرح الشافية ١٧٩/٢ ـ ١٨٠.

أما كلمة (مِدْعَس) فعلى وزن مِفْعَل.

أما سيبويه فقد أشار إلى أنّ كلمة (مِدْعَس) صفة =

مَطَافِلُ:(١) مَفَاعِلُ، صِفَةٌ، جَمْعُ مِطْفِلٍ، وَالمِطْفَلُ الظَّبْيَةُ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا صِغَارًا.

مَقَاوِلُ:(٢) مَفَاعِلُ، صِفَةٌ، جَمْعُ مِقْوَلٍ، وَهُوَ الرَّجُلُ الجَيِّدُ الكَلَامِ (بِخِلَافِ مُقَاوِل)(٣). وَالمِقْوَلُ اللِّسَانُ، وَالمِقْوَلُ المَلِكُ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرٍ وَهُمُ الأَقْوَالُ.

== حين قال: «وبأن يكون على مِفْعَل منهما، فالأسماء نحو: المِنْبَر ومِرْفَق والصِّفة نحو: مِدْعَس ومِطْعَن» الكتاب ٤/٢٧٢.

(١) يقال في جمع مِطْفَل: مَطَافِل ومَطَافِيل بالإشباع، وقد وردت الصيغتان معا في قول أبي ذؤيب:

وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكِ لَوْ تَبْذُلِينَهُ
جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عُوذٍ مَطَافِلِ
مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا
تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَفَاصِلِ

(اللّسان: مادّة «طفل»)، شرح الشّافية ٢/١٨٢.

وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة، انظر قوله في التعليق على كلمة (مَخَارِيق) المتقدّمة وانظر الكتاب ٤/٢٥٠.

(٢) يُقَال ـ كما جاء في أساس البلاغة (مادّة قَوَلَ): رجل قَوُولٌ ومِقْوَل أي مِنْطِيق .. وله مِقْوَل من المَقَاوِل الفصاح أي لسان...».

وقد سموا اللّسان مِقْولاً، لكونه آلة القَوْل، قال حسّان ابن ثابت:

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا
وَيَبْلُغُ مَالَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِقْوَلِي

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (مَقَاوِل) صفة، انظر قوله في التّعليق على كلمة (مَخَارِيق) المتقدّمة وانظر الكتاب ٤/٢٥٠.

(٣) أضيفت عبارة (بخلاف مقاول) إلى الأصل، وكتبت بخط مغاير.

مَكَاسِيبُ:(١) مَفَاعِيلُ، صِفَةٌ: جَمْعُ مِكْسَابٍ، وَهْوَ الشَّدِيدُ التَّصَرُّفِ فِي وُجُوهِ الكَسْبِ.

مَكَارِيمُ:(٢) مَفَاعِيلُ، صِفَةٌ، جَمْعُ رَجُلٌ مِكْرَامٌ، وَهْوَ الكَثِيرُ الكَرَمِ، وَالمَكَارِمُ جَمْعُ مَكْرُمَةٍ، وَهْوَ مَا اسْتَفَادَهُ الإِنْسَانُ مِنْ خُلُقٍ كَرِيمٍ.

المَنَاسِيبُ:(٣) مَفَاعِيلُ، صِفَةٌ، جَمْعُ مَنْسُوبَةٍ أَوْ مَنْسُوبٌ بِهَا، وَهِيَ الَّتِي يُنْسَبُ بِهَا فِي الشِّعْرِ وَالنَّسَبِ.

مَرَطَى:(٤) فَعَلَى، صِفَةٌ، مَشْيٌ فِيهِ سُرْعَةٌ، وَفَرَسٌ مَرَطَى إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً.

مَكْرَمَانُ:(٥) وَمَلأَمَانُ وَمَلْكَعَانُ: مَفْعَلَانُ، مَعَارِفُ

---

(١) يقال: مَكَاسِبُ ومَكَاسِيبُ، كلتا الكلمتين ممنوعتان من الصرف لصيغة منتهى الجموع. وقد أشار سيبويه إلى أنّهما صفتان، انظر الكتاب ٤/٢٥٠.

(٢) وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (مَكَارِيم) صفة، انظر الكتاب ٤/٢٥٠.

(٣) وردت كلمة المَنَاسِيب في قول الشاعر:

هَلْ فِي التَّعَلُّلِ مِنْ أَسْمَاءَ مِنْ حُوبِ
أَمْ فِي القَرِيضِ وَإِهْدَاءِ المَنَاسِيبِ

(اللّسان مادّة نسب). وأشار سيبويه إلى أنّها صفة، الكتاب ٤/٢٥٠.

(٤) مَرَطَى ضرب من العَدْوِ، وقد قال الأصمعي: «هو فوق التقريب ودون الإهداب».
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، الكتاب ٢٥٦/٤.

(٥) يقال للرّجل يامَكْرَمَان بفتح الراء من الكَرَم نقيض قولك: يا مَلأَمَان من اللّؤم، كما يقال له: مَلْكَعَان، ويقال للمرأة: مَلأَمَانَة ومَلْكَعَانَة.
وأشار ابن يعيش إلى أنّ (مَلْكَعَان ومَلأَمَان) اسمان معرفتان، ولا يستعملان إلا في النداء، فملأمان من اللؤم، ومَلْكَعَان كقول: يالَكَعُ وهو معني الهجنة». =

وَلَمْ تَجِيءْ وَصْفًا، وَهْيَ أَسْمَاءُ رِجَالٍ، قَالَ أَبُوعُمَرَ الجِرْمِي: أُجْرِيَتْ هَذِهِ الأَسْمَاءُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا الوَصْفُ مُجْرَى الأَسْمَاءِ الَّتِي لَمْ تُؤْخَذْ مِنَ الفِعْلِ، وَلاَتُنْكِر أَنْ يَحْمِلَهُ بَعْضُ العَرَبِ عَلَى أَصْلِهِ فَيَجْعَلَهُ وَصْفًا، وَلَكِنْ لَمْ نَسْمَعْهُ. مَكْرَمَانُ مَأْخُوذٌ مِنَ الكَرَمِ، وَمَلأَمَانُ مِنَ اللُّؤْمِ وَمَلْكَعَانُ مِنَ اللَّكعِ وَهْوَ الحُمْقُ.

مَعْيُورَاءُ:(١) مَفْعُولاَءُ، جَمَاعَةُ الأَعْيَارِ وَهْيَ الحَمِيرُ.

مَعْلُوجَاءُ:(٢) مَفْعُولاَءُ، صِفَةٌ، الإِعْلاَجُ.

مَشْيُوخَاءُ:(٣) مَفْعُولاَءُ، صِفَةٌ: الشُّيُوخُ.

مَرْحِيًّا:(٤) فَعْلِيًّا، الجَرْمِي: زَجْرٌ فِي الرَّمْيِ.

= شرح المفصل ٦/١٣٤.

وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمات معارف حين قال: «ويكون على (مَفْعَلَان) نحو: مَكْرَمَان ومَلأَمَان ومَلْكَعان مَعارِف ولا نعلمه جاء صفة» الكتاب ٤/٢٦٣.

(١) في اللسان (مادة عبر): «... ومَعْيُورَاء اسم للجمع، قال الأزهري المَعْيُورَا الحمير، مقصور، وقد يقال المعيوراء ممدودة مثل المَعْلُوجَاء والمَشْيُوخَاء والمَأْتُونَاء، يمدّ ذلك كله ويقصر». ولتصغير الكلمة انظر شرح الشافية ١/٢٠٣ ـ ٢٤٨.

وأشار سيبويه إلى أنّ كلمة مَعْيُورَاء اسم حين قال: «ويكون على مَفْعُولاَء في الاسم والصفة، فالاسم نحو: مَعْيُورَاء والصفة نحو: المَعْلُوجَاء والمَشْيُوخَاء» الكتاب ٤/٢٦٤.

(٢) الكتاب ٤/٢٦٤.

(٣) انظر الكتاب ٤/٢٦٤.

(٤) جاء في اللّسان (مادّة مَرحَ): «ومَرْحيّا: زجر عن السّيرافي». وقد مثل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصّل، وشرحها ابن يعيش في شرح المفصل =

مَكْوَرِيّ:(١) مَفْعَلِّي، صِفَةٌ، الجَرْمِي: هُوَ عَيْبٌ فِي الدَّوَابِّ، والمكْوَرِي العَظِيمُ رَوْثَةُ الأَنْفِ، وَقِيلَ المَمْلُوءُ فُحْشًا، يُقَالُ: أَكْوَرَتْ رَوْثَةُ أَنْفِهِ.

مَرْعِزِيّ:(٢) مَفْعِلِيّ، مَعْرُوفٌ.

مَشْرِيقٌ:(٣) مَفْعِيلٌ: المَشْرِقَةُ وَهوَ المَوْضِعُ الذِي تَشْرَقُ فِيهِ الشَّمْسُ.

= ١٣٣/٦.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون (فَعْلِيًا) وهو قليل: قالوا: المرْجيّا وهو اسم، وبرديا وهو اسم، وقَلْهيّا وهو اسم أيضا. الكتاب ٢٦٥/٤.

(١) في اللّسان (مادّة كَوَر): «مأخوذ من كوره إذا جمعه، قال: وهو مَفْعَلِّي بتشديد اللّام، لأنّ فَعْلَلِيّ لم يجيء».

وقد أشار سيبويه إلى أنها صفة حين قال: «ويكون على (مَفْعَلِى) وهو قليل، قالوا: مَكْورِي وهو صفة»، الكتاب ٢٦٥/٤.

وقد تكسر ميم (مَكْوَرِّي) قال سيبويه: «... كما قالوا: مكْورِي للعظيم الروثة مُكَوَّرَة». الكتاب ٣٠٩/٤. وقال أيضا: «ومَكْوَرِي: العظيم الرَّوْثَة، وسمعت مكْورِيّ المملوء فحشا»، الكتاب ٣٠٩/٤.

(٢) في القاموس المحيط (مادّة رَعَز): «رَعَزَ الجارية جامعها، والمرعز والمرْعزي ويمدّ إذا خفف وقد تفتح الميم في الكل: الزغب الذي تحت شعر العنز». وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة مرّتين مرة ممدودة ومرّة مقصورة، قال: «ويكون على مَفعِلَاء، قالوا: مَرْعِزَاء وهو قليل» الكتاب ٢٦٤/٤، وانظر الكتاب ٣٠٩/٤.

وأوردها أيضا بالألف المقصورة حين قال: «ويكون على مَفعِلى نحو: مَرْعَزى وهو اسم»، الكتاب ٢٦٥/٤.

وقد تحذف الألف فيقال: مرْعِز، قال سيبويه: «ويكون على مِفْعِلّ وهو قليل، قالوا: مِرْعِزّ» الكتاب ٢٧٣/٤.

(٣) يقال ـ كما جاء في أساس البلاغة (مادة شرق): «نظر إلي من مَشْرِيق الباب وهو الشق الذي تقع =

مِنْطِيقٌ:(١) مِفْعِيلٌ، صِفَةٌ: الحَسَنُ النُّطْقِ.
مِحْضِيرٌ:(٢) مِفْعِيلٌ، الفَرَسُ الكَثِيرُ الجَرْيِ.
مَرْمَرِيسٌ:(٣) فَعْفَعِيلٌ: الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ: دَاهِيَةٌ مَرْمَرِيسٌ، وَقَافِيَةٌ مَرْمَرِيسٌ أَيْ صَعْبَةٌ.
مَلَكُوتٌ:(٤) فَعَلُوتٌ، المُلْكُ.

= فيه الشّمس».
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (مِفْعِيل) فالاسم نحو: مِنْدِيل ومِشْرِيق، والصّفة: مِنطِيق ومِسّكِين ومِحضِير» الكتاب ٢٦٨/٤.

(١) في اللّسان مادة (نطق): «المِنْطِيق: البليغ، وانظر الكتاب ٢٦٨/٤.

(٢) يقال: هذا فرس مِحْضِير، وهذه فرس مِحْضِير بدون تاء للأنثى، فكلمة مِحْضِير - إذا - يستوي فيها المذكّر والمؤنّث، ومِفعِيل من صيغ المبالغة.
وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (مِحْضِير) صفة، انظر قوله في التّعليق على كلمة (مِشْرِيق) المتقدمة وانظر الكتاب ٢٦٨/٤.

(٣) قد ذكر ابن جنّي تقاليب كلمة مَرْمَرِيس، انظر الخصائص ٣٤٠/٣ - ٣٤١، كما ذكر الرّضي أنّ التضعيف في كلمة مَرْمَرِيس زائد وأنّها للممارسة (انظر شرح الشافية ٦٣/١).
وقد ذكر سيبويه أنّها من المراسة، انظر الكتاب ٣٢٧/٤ - ٣٢٨.
وقد أشار سيبويه إلى وزنها بقوله: «ويكون على فَعْفَعِيل، قالوا: مَرْمَرِيس» الكتاب ٢٦٩/٤.

(٤) هكذا فسر هذه الكلمة ابن جني حين قال: «مَلَكُوت: هو الملك، قال تعالى: (وَكَذَٰلِكَ نُرِى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ) - المنصف ٢١/٣ (الآية في سورة الأنعام ٦ آية رقم ٧٥).
كلمة ملكوت - كما قال سيبويه - من الملك، (انظر الكتاب ٣١٦/٤)، والمقتضب ٦٠/١.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم انظر =

مَحْلَبٌ:(١) مَفْعَلٌ، الذِي يُتَطَيَّبُ بِهِ.
مَقْتَلٌ:(٢) المَوْضِعُ الذِي يَقَعُ بِهِ القَتْلُ.
مَشْنَأٌ:(٣) رَجُلٌ مُبْغَضٌ.
مَوْلَى:(٤) المُعْتِقُ وَالمُعْتَقُ وَابْنُ العَمِّ.
مِطْعَنٌ:(٥) مِنَ الطَّعْنِ.

= الكتاب ٢٧٢/٤.

(١) المَحْلَبُ بفتح الميم شجر عظيم عطر الحب (أساس البلاغة مادة حلب).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (مَفْعَل) في الأسماء والصفات، فالأسماء نحو: المَحْلَبُ والمقْتَل، والصّفة نحو: المَشْتَى والمَوْلَى والمقْنَع». الكتاب ٢٧٢/٤.

(٢) وردت كلمة (مَقْتَل) في المثل: «مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيْهِ» أي سبب قتله بين لحييه وهو لسانه.. وقد أشار ابن يعيش إلى أنّ المقْتَل يقع على المصدر والزّمان والمكان (راجع شرح المفصّل ١١٧/٦).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (مَقْتَل) اسم، انظر الكتاب ٢٧٢/٤.

(٣) يقال - كما جاء في الأساس - مادة ش ن أ) «مَشْنَأ الخلق: للقبيح المنظر، مصدر يستوي فيه الواحد وغيره».

وقد أشار سيبويه إلى وزن مَشْنَأ، وهو (مَفْعَل) مشتى ولكنه لم يذكر كلمة (مَشْنَأ) من ضمن الكلمات التي ذكرها لهذا الوزن، انظر قوله في التعليق على كلمة (مَحْلَب)، وانظر الكتاب ٢٧٢/٤.

(٤) قد وردت بمعنى الوالي في قوله تعالى: (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّه مَوْلَى الذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الكَافِرِينَ لاَ مَوْلَى لَهُمْ) سورة محمد آية رقم ١١.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر قوله في التعليق على كلمة (مَحْلَب) وانظر الكتاب ٢٧٢/٤.

(٥) يقال: رجل مِطْعَنٌ ومِطْعَانٌ أي كثير الطّعن للعدو.

وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة، انظر الكتاب =

مَنْكِبٌ:(١) مَفْعِلٌ، صِفَةٌ، قَالَ أَبُوزَيْدٍ: المَنْكِبُ العَرِيفُ الذِي يَلِي عَلَى جَمَاعَةِ العُرَفَاءِ، الفَرَّاءُ: المَنْكِبُ: عَوْنُ العَرِيفِ.
مُخْدَعٌ:(٢) مُفْعَلٌ: بَيْتٌ صَغِيرٌ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ.
مُنْصُلٌ:(٣) مُفْعُلٌ، السَّيْفُ، وَيُقَالُ: مُنْصَلٌ.

= ٢٧٢/٤.
(١) يقال ـ كما جاء في الأساس ـ مادة نكب: «وهو مَنْكِبُ العُرَفَاءِ: رأسهم، على كذا عَرِيفًا مَنْكِب، وقال الحجاج للشعبي: ألم أجعلك منكبا، على جميع همدان، وله النكابة في قومه...».
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة حين قال: «ويكون على مَفْعِل في الأسماء نحو: المَجْلِس والمَسْجِد وهو في الصفة قليل، قالوا: مَنْكِب» الكتاب ٢٧٢/٤.
(٢) كلمة (مُخْدَع) ـ كما في الكتاب ـ بضم الميم وقد جاء في اللسان (مادّة خَدَع). وبيت الأخطل:

صَهْبَاءَ قَدْ كَلِفَتْ مِنْ طُولِ مَاحُبِسَتْ
فِي مُخْدَعٍ بَيْنَ جَنَّاتٍ وَأَنْهَارِ

يروي بالوجوه الثّلاثة.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (مَفْعَل) نحو: مُصْحَف ومُخْدَع ومُوسَى، ولم تكثر هذا في كلامهم أسماء، وهو في الوصف كثير، والصفة قولهم: مُكرم ومُدْخَل ومُعْطَى» الكتاب ٢٧٢/٤.
(٣) هكذا فسّر الكلمة صاحب القاموس المحيط، فقال: «والمُنْصُل بضمتين وكمكرم السّيف»، القاموس مادة نصل)، وأشار الرّضي إلى أنّ المنصل جاء بضم الميم (انظر شرح الشافية ١٨٧/١).
وقد أشار سيبويه إلى أن هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (مُفْعُل) نحو: مُنْخُل ومُسْقُط ومُدُقّ ومُنْصُل ولا نعلمه جاء صفة». الكتاب ٢٧٣/٤.

مَزْرَعَةٌ:(١) مَفْعَلَةٌ، المَوْضِعُ الذي يُزْرَعُ فِيهِ.
مَشْرَبَةٌ:(٢) غُرْفَةٌ، وَجَمْعُهَا: مَشَارِبُ.
مَسْرَبَةٌ:(٣) مَفْعَلَةٌ، الشَّعَرُ المُسْتَدِقُّ فِي الصَّدْرِ.
مِغِيرَةٌ:(٤) مِفْعِل مِنْ أَغَارَ يُغِيرُ: اسْمُ رَجُلٍ.
مَعْلُوقٌ:(٥) مَفْعُولٌ: المِغْلَاقُ.

---

(١) جاء في القاموس المحيط (مادّة زَرَع): «المَزْرُعَة مثلثة الرّاء»، وأورد صاحب اللسان (مادة زرع) بالضم والفتح.
وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (مَزْرَعَة) اسم حين قال: «ويكون على مفعل بالهاء في الأسماء نحو: مَزْرُعة والمَشْرفة ومَقْبَرَة، ولا نعلمه جاء صفة، وليس في الكلام مَفْعل بغير الهاء»، الكتاب ٤/٢٧٣.

(٢) في اللسان مادّة (شرب): المَشْرَبَة والمَشْرُبَة بالفتح والضّم: الغرفة وفي الأساس (مادة شَرِبَ): قيل للغرفة المشربة، لأنهم كانوا يشربون فيها وهي مأربهم».
وقد أشار سيبويه إلى وزن مَشْرَبَة وهو مَفْعُلة، ولكنه لم يذكر هذه الكلمة مع الكلمات التي ذكرها لذلك الوزن، انظر قوله في التعليق على كلمة (مَزْرَعَة) وانظر الكتاب ٤/٢٧٣.

(٣) هكذا جاء تفسير هذه الكلمة في اللسان والقاموس المحيط (انظر مادة سرب).
وقد أشار سيبويه إلى وزن هذه الكلمة ولم يذكرها مع الكلمات التي ذكرها لذلك الوزن، انظر قوله في الكتاب ٤/٢٧٣.

(٤) مغيرة، اسم، كانت العرب تستخدمه، ومن ذلك: هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة.
وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله: «ولكن (مِفْعِل) قالوا مِنْخِر وهو الاسم، فأما مِنْتِن ومِغِيرَة فإنّما هو من أغار وأنتن ولكن كسروا كما قالوا: أجوءك ولإمك» الكتاب ٤/٢٧٣.

(٥) في اللسان (مادّة عَلِقَ): «والمِغْلَاق والمَعْلُوق: ماعلق من عنب ولحم وغيره... ، ويقال للمِعْلَاقِ مَعْلُوقٌ =

مَهْدَدُ:(١) فَعْلَل، اسْمُ امْرَأةٍ.
مَعَدٌّ:(٢) فَعَلّ، مَوْضِعُ رِجْلِ الفَارِسِ مِنَ الفَرَسِ،

= وهو مايعلّق عليه الشي.
وقد أشار سيبويه إلى غرابة وزن مُعْلوق بضم الميم حين قال: «وقد جاء في الكلام (مُفْعول)، وهو غريب شاذ، كأنهم جعلوا الميم بمنزلة الهمزة إذا كانت أولا فقالوا: مُفْعول كما قالوا: أُفْعول، فكأنّهم جمعوا بينهما في هذا كما جاء مِفْعال على مثال إِفْعال، ومِفْعِيل على مثال إِفْعِيل، ولم نجعله بمنزلة يَسْرُوع لأنه لم يلزمه إلا الضم ولم يتغير تغيره وذلك قولهم: معلوق للمعلاق»، الكتاب ٢٧٣/٤.
(١) انظر (المنصف ٨/٣)، وشرح الشّافية ٢٩٧/٢، ولوزن الكلمة انظر شرح الشافية ١٤/١.
قال سيبويه: «الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لأدغم الحرف مثل مَفَرّ ومَرَدّ، فثبت أن الدال ملحقه والملحق لا يدغم» نقلا عن اللّسان (مادّة مَهَدَ)، وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في أكثر من موضع، ذكرها مرة في (باب تمثيل مابنت العرب من بنات الأربعة ومالحقها من بنات الثلاثة)، الكتاب ٢٨٨/٤.
كما ذكرها في موضع آخر وأشار إلى أنها اسم حين قال: «فإذا أردت من موضع اللام، فإن الحرف يكون على (فَعْلل) في الاسم وذلك نحو: قَرْدَد ومَهْدَد، ولا نعلمه جاء وصفا»، الكتاب ٢٧٧/٤.
(٢) انظر المنصف ١٩/٣.
وأشار ابن دريد إلى أن اشتقاق معد من شيئين: إمّا أن يكون مَفعل من العدد، فكأنه كان (مَعْدَد) فأدغمت الدال، وإما أن يكون من المعد وهو اللحم في مرجع كتف الفرس»، الاشتقاق ص ٣٠ ـ ٣١. والمعنى الأخير هو الذي أشار إليه المخطوط.
وقد اختلف في ميم (مَعَدّ)، فذهب سيبويه إلى أنّها أصل وأنّ وزن الكلمة (فَعَلّ)، وذهب بعضهم إلى أنّ الميم زائدة، وأنّ وزن الكلمة (مَفعَل). =

وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ: المَعْدَانُ مِنَ الفَرَسِ اللَّحْمَتَانِ فِي مَرْجِعِ الكَتْفِ يَقَعُ(١) عَلَيْهِمَا السَّرْجُ مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:(٢)

فَإِمَّا زَالَ سَرْجٌ عَنْ مَعَدٍّ

..............(٣)

وَمَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ مِنْ أَجْدَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

مَنْجَنُونٌ:(٤) قَالَ سِيبَوَيْهِ: فَعْلَلُولٌ، وَقَالَ: فَنْعَلُولٌ وَهِيَ البَكْرَةُ وَحَكَى الفَرَّاءُ: مَنْجَنُوقٌ.

== وقد أيّد الرّضي والمازني والمبرّد قول سيبويه: (انظر شرح الشّافية ٢/٣٣٦ - ٣٣٧)، والمنصف ١/١٢٩ - ١٣٠، والمقتضب ١/٢٠٣.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على (فَعَلّ) وهو قليل قالوا: شَرَبَّة وهو اسم، والهَبَىّ وهو صفة، وَمَعَدّ وهو اسم، ومثله: الجَرَبَّة»، الكتاب ٤/٢٧٧.

(١) كلمة يقع في النسخة المحققة (يوضع) (انظر ص ١٦٤) والمحقق بذلك يخالف ماورد في المخطوط (انظر لوحة رقم ٤٦).

(٢) الشّاعر هو عمرو بن الأحمر، وقد تقدّمت ترجمته.

(٣) البيت من بحر الوافر، وتمامه هكذا:

فإمّا زَالَ سَرْجٌ عَنْ مَعَدٍّ
فَأَجْدِرْ بِالحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا

(راجع ديوانه ص ١٦١، والمنصف ٣/١٩، واللسان (مادة معد، والاشتقاق ص ٣١).

(٤) فسر ابن جني هذه الكلمة بقوله: «مَنْجَنُون: هو الدّولاب. (المنصف ٣/٢٤).

وأشار ابن يعيش إلى أنّ في كلمة مَنْجَنُون قولين: (أحدهما أنّه من ذوات الثّلاثة والثّاني أنّه رباعي)، انظر شرح المفصّل ٦/١٤١.

ولسيبويه في وزن كلمة (مَنْجَنُون) قولان: ==

مَنْجَنِيقٌ:(١) فَنْعَلِيلٌ، مَعْرُوفٌ وَحَكَاهُ مَنْجَنُوقٌ بِالْوَاوِ.

= أ/ ذهب مرّة إلى أنّها على وزن (فَعْلَلُول) وذلك حين قال: «ويكون على مثال فَعْلَلُول، وهو قليل، قالوا: مَنْجَنُون، وهو اسم وجَنْدَقُوق وهو صفة»، الكتاب ٢٩٢/٤، وانظر أيضا ٣٠٩/٤.

ب/ وذهب مرة أخرى إلى أنّ وزنها فَنْعَلُول وذلك حين قال: «ولا نعلم في بنات الأربعة فعليولا ولا شيئا من هذا النّحو لم نذكره، ولكن فنعلول وهو اسم، قالوا: منجنون وهو اسم»، الكتاب ٢٩٢/٤.

(ولتفصيل ذلك ارجع إلى شرح الشّافية ٢/ص ٣٥٣ إلى ص ٣٥٥).

(١) فسّر ابن جنّي هذه الكلمة بقوله: «مَنْجَنِيق: هو الذي يرمي عنه، ويقال: مَنْجَنِيق أيضا بكسر الميم والفتح أشهر، انظر المنصف ٢٤/٣.

وبتعبير أوضح: «المَنْجَنِيقُ هي القذافة التي ترمى بها الحجارة، وهو أعجمي معرب، وهي مؤنثه، قال زفر بن الحارث:

لَقَدْ تَرَكَتْنِي مَنْجَنِيقُ ابْنِ بَجْدَلٍ
أَحِيدُ عَنِ العُصْفُورِ حِينَ يَطِيرُ

(شرح الشّافية ٣٥٠/٢) وهناك رأيان في وزن كلمة (منجنيق):

أ/ رأي سيبويه وجماعته أنّها على وزن فَنْعَلِيل، انظر الكتاب ٣٠٩/٤.

ب/ ومنهم من يخالف سيبويه ويرى أنّ الميم والنّون زائدتان،ومن المؤيدين لسيبويه والمازني وابن جنّي والرّضي، انظر المنصف ١٤٦/١، ١٤٨، وشرح الشافية ٣٥١/٢.

وقد أشار سيبويه إلي أنّ كلمة مَنْجَنِيق اسم حين قال: «ويكون على مثال فَنْعَلِيل في الاسم والصّفة، فالاسم نحو: مَنْجَنِيق والصّفة نحو: عَنْتَرِيس». الكتاب ٢٩٣/٤.

مَأْجَجُ:(١) فَعْلَلٌ، مَوْضِعٌ.
مَرَاجِلُ:(٢) فَعَالِلُ، ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ المُوَشَّى.
مَيْلَعٌ:(٣) فَيْعَلٌ، صِفَةٌ: السَّرِيعَةُ، يُقَالُ: نَاقَةٌ مَيْلَعٌ.
مُعْتَرِسَةٌ:(٤) قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مَعَ عَنْتَرِيس.
مُرَعٌ:(٥) فُعَلٌ، أَبُوزِيَادٍ:(٦) طَيْرٌ يَسْقُطْنَ مَعَ المَطَرِ، الوَاحِدَةُ مُرَعَةٌ وَمَا رَأَيْنَا لَهَا بَيْضًا قَطُّ وَلاَ فَرْخًا، وَهِيَ خُضْرٌ وَلاَ تُصَادُ أَبَدًا إِلاَّ فِي

---

(١) أشار الرّضي إلى أنّ (يَأْجَج ومَأْجَج) موضعان «شرح الشّافية ٢/٣٩٧» كما أشار إلى أنهما غير متصرفين، شرح الشّافية ٢/٣٩٤، وقد حكم سيبويه بأصالة ميم (مَأْجَج)، وعلى هذا فالزيادة في هذه الكلمة بالتضعيف، قال سيبويه: «وكذلك ميم مَأْجَج وميم مَهْدَد، لأنّهما لو كانتا زائدتين لأدغمت كمرد ومفقر فإنما هما بمنزلة قَرْدَد»، الكتاب ٤/٣٠٩.

(٢) «شرح الشّافية ٢/٣٣٨».
قال سيبويه: «... فعلى هذا الوجه تجعل الألف من نفس الحرف كما جعلت المَرَاجِل ميمها من نفس الحرف، حيث قال العجّاج:

بِشِيَةٍ كَشِيَةِ المُمَرْجَلِ

المُمَرْجَل: ضرب من ثياب الوشى» الكتاب ٤/٣١١.

(٣) يقال: ملع يملع ملعا، وملعانا.
وقد أشار سيبويه إلى وزن كلمة (مَيْلَع) وهو (فَيْعَل) ولكنّه لم يذكرها مع الكلمات التي ذكرها لهذا الوزن، انظر الكتاب ٤/٢٦٦.

(٤) الفعل منه: عَتْرَسَ، والمصدر: عَتْرَسَة، والصفة: عنتريس، (أرجع إلى كلمة (عَنْتَرِيس) وانظر الكتاب ٤/٢٩٣.

(٥) في القاموس: (مادّة مرع): «ومُرَعَةٌ: طائر يشبه الذراح».

(٦) تقدمت ترجمته.

الْغَيْثِ أَوْ الغَدِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ(١) لَانَحُسَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

(١) في النّسخه المحقّقه، ص ١٦٥، وضع المحقق الواو بدل (ثمّ)، وهذا يتعارض مع ماجاء في المخطوط، انظر المخطوط لوحة رقم ٤٧.

بَابُ النُّـونِ

نِضْوٌ:(١) فِعْلٌ، صِفَةٌ، البَعِيرُ الذِي أَنْضَاهُ السَّفَرُ، أيَ هَزَلَهُ وَجَمْعُهُ أَنْضَاءُ.(٢)

نِقْضٌ:(٣) فِعْلٌ، صِفَةٌ: الجَمَلُ الذِي قَدْ هَزَلَهُ السَّفَرُ.

نُدُسٌ:(٤) فُعُلٌ، الرَّجُلُ البَصِيرُ بِالأُمُورِ.

---

(١) تجمع الكلمة على (أَنْضَاء) كما جاء في المخطوط، وكما قال الرّضي وأنْضَاء في جمع نِضْو ونِضْوَة» شرح الشافية ٢/٢٧٧.

وكلمة (نِضو) ثلاثيّة مجرّدة، وقد مثّل بها ابن يعيش في شرح المفصّل (٦/١١٢).

كما مثّل بها المبرّد في المقتضب انظر ١/٥٣، وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة نضو صفة، انظر قوله في التعليق على كلمة (صِنْع) المتقدّمة في حرف الصّاد، وانظر الكتاب ٤/٢٤٢.

(٢) (أَنْضَاء) أصلها أَنْضَاو: وقعت الواو متطرّفة بعد ألف زائدة فقلبت همزة فأصبحت أَنْضَاء.

(٣) قد أشار الرّضي ـ كذلك ـ إلى ما أشار إليه صاحب اللسان من أنّ جمع نِقض ونِقْضَة أَنْقَاض، (انظر شرح الشّافية ٢/١٧٧).

وكلمة نقض ثلاثيّة مجرّدة، مثل بها ابن يعيش في شرح المفصّل (٦/١١٢). كما مثل بها المبرّد في المقتضب (١/٥٣) وأشار إلى أنّها صفة: انظر الكتاب ٤/٢٤٢.

(٤) شرح هذه الكلمة ابن جنّي واستشهد لها بقوله: «يقال رجل نُدُسٌ وندس إذا كان عالما بالأخبار، قال ذو الرّمة:

وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقفِرٌ نُدُسٌ
بِنَبْأَةِ الصَّوْتِ مَافِي سَمْعِهِ كَذِبُ

(المنصف ٣/٥٤).

وكلمة (نُدَس) ثلاثيّة مجرّدة، مثل بها المبرّد لوزن =

نُضُدٌ:(١) فُعُلٌ الشَّيْءُ المَنْضُودُ.
نُكُرٌ:(٢) فُعُلٌ، صِفَةُ الدَّاهِيَةُ والشَّيْءُ المُنْكَرُ.
نَامُوسٌ:(٣) فَاعُولٌ، مَوْضِعُ الصَّائِدِ، ونَامُوسُ الرَّجُلِ مَوْضِعُ سِرِّهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَ فِيهِ شَيْئًا فَهُوَ نَامُوسٌ لَهُ.
نُغَرٌ:(٤) فُعَلٌ، طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ العُصْفُورِ وَالجَمْعُ نِغْرَانٌ وَتَصْغِيرُهُ: نُغَيْرٌ.

= (فعل) صفة انظر المقتضب ٥٤/١.
وكما مثل بها السيوطي لذلك (انظر المزهر ٥/٢).
وأشار سيبويه إلى أنها صفة، انظر قوله في التّعليق على كلمة (حدث)، وانظر الكتاب ٢٤٣/٤.

(١) يقال ـ كما جاء في أساس البلاغة (مادّة نَضَدَ): «نَضَدتُ المتاع ونضدته وهو ضمّ بعضه إلى بعض متسقا أو مركوما». ويقال للشيء (نَضِيدٌ ومَنْضُودٌ)، وتجمع كلمة (نُضد) على (أنضاد)، وقد أشار سيبويه إلى أنها صفة، انظر الكتاب ٢٤٤/٤.

(٢) وردت (نُكر) بضم النون والكاف في قوله تعالى: (... إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ) سورة القمر آية رقم ٦، وفي قول الأسود بن يعفر:

أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَابَيَّتُوا
وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُكُرِ

(اللّسان مادة نُكر).
وقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٤٤/٤.

(٣) في القاموس المحيط (مادّة نمس): «النّاموس صاحب السّر المطلع على باطن أمرك أو صاحب سر الخير، وجبريل صلى الله عليه وسلم، والحاذق ومن يلطف مدخله وفترة الصائد». وتجمع كلمة (نَامُوس) على نَوَامِيس.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٢٤٩/٤.

(٤) يقال للواحدة (نُغَرَة) والجمع: نِغْرَان (شرح الشّافية ٢٨١/١)، والمقتضب ٢٠٣/٢، ٢٣٣/٣). =

نَافِقَاءُ:(١) فَاعِلاءُ: جُحْرٌ مِنْ جِحَرَةِ اليَرَابِيعِ.

نَمَلَى:(٢) فَعَلَى، قَالَ الجَرْمِي: مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ المَدِينَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّمَلَى الكَثِيرُ الحَرَكَةِ، الذِي لايَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ الأَصْمَعِي نَمَلَى جِبَالٌ وَسَطَ دِيَارِ قريط.

وقَالَ العَامِرِي:(٣) نَمَلَى لَنَا وَهُوَ جَبَلٌ حَوَالَيْهِ جِبَالٌ مُتَصِلَةٌ بِهَا سَوَادٌ لَيْسَتْ بِطِوَالٍ مُمْتَنِعَةٍ، وَفِيهَا رَعْىَ المَاشِيَةِ، قَالَ: وَسمِعَ هَاتِفٌ مِنَ الجِنّ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ:

وَفِي ذَاتِ أَنْآمٍ حبُوءٌ كَثِيرَةٌ
وَفِي نَمَلَى لَوْ تَعْلَمُونَ الغَنَائِمُ(٤)

نَسَافٌ:(٥) فَعَالٌ، قَالَ الجَرْمِي: طَائِرٌ لَهُ مِنْقَارٌ كَبِيرٌ.

= وكلمة (نُغَر) ثلاثيّة مجرّدة، مثل بها المبرد لوزن (فعل) صفة (انظر المقتضب ٥٥/١).

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر قوله في التعليق على كلمة (حُطَم) المتقدّمة في باب الحاء، وانظر الكتاب ٢٤٣/٤.

(١) أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر قوله في التّعليق على كلمة (السَّابِيَاء)، وانظر الكتاب ٢٥٠/٤.

(٢) فسّرها صاحب القاموس المحيط (مادّة نمل) كما قال الجرمي. وفي اللّسان (مادّة نمل): «... وامرأة منملة ونَمَلى: لاتستقرّ في مكان) وقد أشار سيبويه إلى أنها اسم، انظر الكتاب ٢٥٦/٤.

(٣) لم أوفق في العثور على ترجمة له.

(٤) البيت من بحر الطويل، ولم أوفّق في العثور على قائله.

(٥) هكذا جاء تفسير هذه الكلمة في اللّسان (انظر مادّة نَسَف)، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم =

نَهْشَلٌ:(١) فَعْلَلٌ، كَبِيرٌ، يُقَالُ: رَجُلٌ نَهْشَلٌ وَامْرَأَةٌ نَهْشَلَةٌ، ونَهْشَلَةٌ: امْرَأَةٌ إِذَا أَسَنَّتْ.

نَهْسَرٌ:(٢) فَعْلَلٌ، مِنْ أَسْمَاءِ الذِّئْبِ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ.

نَهْصَلٌ:(٣) فَعْلَلٌ، كَبِيرٌ.

= حين قال: «ويكون على (فَعَّال) فيهما، فالاسم نحو: خَطَّاف وكَلَّاب ونَسَّاف، والصّفة نحو: حَسَّان وعَوَّار وكَرَّام»، الكتاب ٤/٢٥٧.

(١) انظر: القاموس المحيط (فصل النّون باب اللام).
وقد مثّل بكلمة (نَهْشَل) المبرّد - في باب معرفة بنات الأربعة التي لا زيادة فيها - لوزن فَعْلَل (المقتضب ١/٦٦)، ٣/٢١٣.
وقال سيبويه: «ولو جعلت نون نَهْشَل زائدة لجعلت نون جِعْثِن زائدة ونون عَنْتَر زائدة ورَيْنَت، فهؤلاء من نفس الحرف كما أنّ تاء حَبْتَر من نفس الحرف». الكتاب ٤/٣١٩.

(٢) انظر القاموس المحيط (مادّة نَهْسَر)، وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله: «ومما يقوّي أنّ النّون كالتاء فيما ذكرت لك أنك لو سميت رجلا نهشلا أو نهضلا أو نهسرا صرفته، ولم تجعله زائدا كالألف في أفكال ولا كالياء في (يَرْمَع).....». الكتاب ٤/٣١٩.

(٣) في اللسان (مادة نَهْصَل): «النهصَل: المسن من الرجال مثّل به سيبويه وفسّره السّيرافي والأنثى بالهاء».
وقد أشار إليها سيبويه في قوله السّابق في التعليق على كلمة (نَهْسَر) المتقدّمة، وانظر الكتاب ٤/٣١٩.

بَابُ الوَاوِ(١)

وَرَشَانٌ:(٢) فَعَلَانٌ، طَائِرٌ.

وَرَنْتَلَى:(٣) فَعَنْلَلَى، دَاهِيَةٌ، يُقَالُ: وَقَعُوا فِي وَرَنْتَلَى.

وَقَلٌ:(٤) فَعَلٌ، المُرْتَفِعُ، يُقَالُ: وَقَلٌ وَوَقِلٌ.

وَنَاةٌ:(٥) فَعَلَةٌ، صِفَةٌ: المَرْأَةُ الفَاتِرَةُ القِيَامِ الكَسُولُ، وَهِيَ مِنْ (وَنَتْ تَنِي) إِذَا كَسِلَتْ.

---

(١) يلاحظ أنّ صاحب المخطوط قدم الواو على الهاء مع أنه يجيء بعدها في ترتيب الحروف الهجائيّة.

(٢) الورشان طائر يشبه الحمامة، ويجمع على غير قياس: «وِرْشَان» أما الجمع القياسي فهو (وَرَاشِين)، (انظر شرح الشافية ٢/١٧٢)، ويصغر على (وُرَيْشِين)، (انظر شرح الشافية ١/١٩٩). ويقال للأنثى: وَرْشَانَةٌ.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (وَرَشَان) اسم، انظر قوله في التعليق على كلمة (صَمَيَان)المتقدمة في باب الصاد وانظر الكتاب ٤/٢٥٩.

(٣) يقال: وقع الناس في وَرَنْتَل أي في شرّ.
الواو في (وَرَنْتَلَى) أصليّة لأنها لاتزاد أوّلا، انظر شرح الشافية ٢/٣٧٥.
قال سيبويه: «فأمّا وَرَنْتَل فالواو فيه من نفس الحرف، لأنّ الواو لاتزاد أوّلا أبدا» الكتاب ٤/٣١٥.
وقال أيضا: «ألا ترى أنّك لم تجعل الواو في وَرَنْتَل زائدة في كل موضع إذا كثرت أوّلا» الكتاب ٤/٣١٨.

(٤) قال ابن مقبل:

عُودًا أَحَمَّ القِرَا إِزْمَوْلَةً وَقِلًا
يَأْتِي تُرَاثَ أَبِيهِ يَتْبَعُ القُذَفَا

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (وَقَل) اسم، انظر قوله في التعليق على كلمة (حَدَث) وانظر الكتاب ٤/٢٤٣.

(٥) يقال: ونى يني ونيا ونيا، قال تعالى: (وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي) سورة طه، آية رقم ٤٢.

وَجَمَ:(١) يَجِمُ إِذَا أَظْهَرَ حُزْنًا وَكَرْبًا فَهُوَ وَاجِمٌ،
وَفِي الحَدِيثِ: مَا لِي أَرَاكَ وَاجِمًا(٢).
وَأَيْتَ:(٣) تَئِي وَأْيًا إِذَا وَعَدْتَ.

= والاسم الونى، قال امرؤ القيس:
مِسَحٍّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الوَنَى
أَثَرْنَ الغُبَارَ بالكَدِيدِ المرَكَّلِ
ويقال: «امرأة وَنَاةٌ وأَنَاةٌ وانية» اللسان (مادّة وَنَى).
وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله: «قالوا: وَجَم وأجَم ووَنَاة وأَنَاة وقالوا أَحَد وأصله وَحَد لأنه واحد فأبدلوا الهمزة لضعف الواو عوضا لما يدخلها من الحذف والبدل. الكتاب ٣٣١/٤.
(١) يقال: وجم يجم وجوما فهو واجم، وهو الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الطعام.
(٢) في اللسان مادّة (وَجَمَ): «... وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنّه لقي طلحة فقال: مَالِي أَرَاكَ وَاجِمًا» أي مهتما.
(٣) هكذا فسّرها ابن جنّي حين قال: «وَأَيْتَ: بمعنى وعدت، والوَأْيُ الوعد». المنصف ٨٧/٣.
وقد ورد المصدر (الوَأْيُ) في حديث عبدالرّحمن بن عوف: «كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأْيٌ أي وعد»، وحديث أبي بكر: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأيٌ فَلْيَحْضُر. اللسان (مادّة وَأَي).
وكلمة (وَأَيْتَ) على وزن (فَعَلْتَ) وكلمة (تَئِي) على وزن (تَعِي)، وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في باب (ماكانت الواو فيه أولا وكانت فاء) الكتاب ٣٢٠/٤.
وأشار إلى أنه يمكن أن يقال: وَجَم وأَجَم، انظر قوله في التعليق على كلمة (وَنَاة) المتقدّمة وانظر الكتاب ٣٣١/٤. وقال أيضا: «... كما أن أَنَاة من وَنَيَّتُ، لأن المرأة تجعل كسولا كما أن أحدا من واحد، وأجم من وجم حيث قالوا: أجم كذلك لأنهم قد أبدلوا الهمزة مكان الواو المفتوحة والمكسورة أولا، الكتاب ٣٣٢/٤.

بَابُ الهَـاءِ

هِرْطٌ:(١) فِعْلٌ، صِفَةٌ، المُسِنَّةُ المَاجةُ مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقِرِ وَالْغَنَمِ الَّتِي يَخْرُجُ المَاءُ مِنْ فِيهَا لِكِبَرِهَا وَجَمْعُهَا: أَهْرَاطٌ وَهرُوطٌ. وَيُقَالُ لَهَا: هِرْدٌ.

هُبَارِيةٌ:(٢) فُعَالِيةٌ: الحَزَازُ الذِي فِي الرَّأسِ وَهوَ الْهِبْرِيَّةُ فِعْلِيَةٌ.

هَيْرُدَان:(٣) فَيْعُلاَن، وَقِيلَ: نَبْتٌ، وَقَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ: هُوَ لِصٌّ وَمِنْ بَنِي سَعد.

هَيْثَمَانُ:(٤) فَيْعَلَانُ، مِنَ الهَيْثَمَةِ وَهُوَ الْكَلَامُ الخَفِي، هَيْثَمَ الرَّجُلُ هَيْثَمَةً وَفِي أُخْرَى

هَيْلَمَانُ:(٥) كَثِيرٌ يُقَالُ: بِالهَيْلِ وَالهَيْلَمَانِ إِذَا جَاءَ بِالمَالِ الكَثِيرِ.

---

(١) وقد ذكر صاحب اللّسان وزنين لكلمة (هَيْلَمَان): مرّة قال: «... وناقة هِرْطٌ بالكسر مسنّة، والجمع: أهراط وهُرُوط»، وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (هِرْط) صفة، انظر قوله في التّعليق على كلمة (صِنْع) المتقدمة في حرف الصّاد، وانظر الكتاب ٢٤٢/٤.

(٢) في اللّسان: (مادّة هَبَرَ): «والهِبْرِيّة والهُبَارِيَةُ: ماتعلق بأسفل الشّعر مثل النخالة من وشح الرّأس، ويقال: في رأسه هِبْرِيّة مثل فِعْلِيَة، وقد مثّل ابن يعيش بكلمة هِبْرِية لما وقعت فيه الزّيادتان مجتمعتين بعد اللّام» شرح المفصّل ١٢٨/٦. كما مثل بها الرضي لوزن فعلية (انظر شرح الشّافية ١٦٤/٣).

(٣) وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٢٦٢/٤.

(٤) وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٦٢/٤.

(٥) وقد ذكر صاحب اللّسان وزنين لكلمة (هَيْلَمَان): مرة قال: إنّ وزنها (فَيْعَلان)، ومرّة أشار أنّها يمكن أن =

هَيَّبَانُ:(١) فَيْعَلانُ، قِيلَ: الجَبَانُ الهَيُوبُ، وَقِيلَ: الرَّاعِي الخَفِيفُ. هَبَيَّخٌ هَبَيَّعٌ:(٢) فَعَيَّلٌ، صِفَتَانِ، الهَبَيَّخُ والهَبَيَّعُ الوَادِي العَظِيمُ وَالنَّهْرُ العَظِيمُ. قَالَ: وَالهَبَيَّخُ: النَّاقَةُ التَّامَّةُ الخَلْقِ مِنَ النُّوقِ.

هَوْزَبٌ:(٣) فَوْعَلٌ، صِفَةٌ: المُسِنُّ مِنَ الإِبِلِ.

هَذْلُولٌ:(٤) فَعْلُولٌ، الخَفِيفُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ، وَيُقَالُ: ذِيبٌ هَذْلُولٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا، وَحَكَى ابْنُ

= تكون على وزن (فَيْعلان)، ومرة أشار أنّها يمكن أنْ تكون على وزن (فَعْلَمَان)، أما سيبويه فلم يذكر هذه الكلمة مع الكلمات التي ذكرها لوزن فَيْعَلان. انظر الكتاب ٢٦٢/٤.

(١) هكذا جاء تفسير هذه الكلمة في اللّسان (انظر مادّة هَيَبَ).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر قوله في التّعليق على كلمة (تَيَّجان)، وانظر الكتاب ٢٦٢/٤.

(٢) مثل بهذه الكلمة الزّمخشري في المفصل، وشرحها ابن يعيش، انظر شرح المفصّل ١٢٧/٦.
وقد جعل الرّضي كلمة (هبَيَّخ) من الثلاثي الملحق بالخماسي، فهي عنده ملحقة بسَفَرْجَل (انظر شرح الشافية ٦٠/١).
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هاتين الكلمتين صفتان حين قال: «ويكون على (فَعَيّل) في الوصف، وذلك نحو: هَبَيّخ والهبَيّغ، ولا نعلمه جاء اسماً»، الكتاب ٢٦٧/٤.

(٣) في اللّسان (مادّة هَزَب): «الهَوْزَبُ: المسن، الجريء من الإبل، وقيل: الشّديد القوي الجرئ.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٧٤/٤.

(٤) قد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٢٧٥/٤.

الكَلْبي(١) أَنَّ سَيْفَ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهبٍ المَخْزُومِي يُقَالُ لَهُ الهَذْلُولُ(٢).

هِيَّخٌ:(٣) مِنْ صِفَاتِ الفَحْلِ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: هِيَّخٌ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ، وَقَالَ أَيْضًا: هُوَ مِنْ صِفَاتِ الفَحْلِ المُنْتَفِخِ.

هَبَيّ:(٤) صَغِيرٌ.

هِجَفٌّ:(٥) جَافٌّ فَدْمٌ، وَقِيلَ: الهِجَفُّ الرَّغِيبُ البَطْنِ الشَّرِهُ.

---

(١) ابن الكلبي هو: العبّاس بن هشام (راجع الاشتقاق ص ٦).

(٢) جاء في اللّسان (مادّة هذلَ): «... ابن الكلبي: الهذلول اسم سيف كان لبعض بني مخزوم وهو القائل فيه:

وَكَمْ مِنْ كَمِيّ قَدْ سَلَبْتُ سِلَاحَهُ
وَغَادَرَهُ الهَذْلُولُ يَكْبُو مُجَدَّلَا

(٣) في القاموس المحيط (مادة هيخ): «والهِيّخ (كِقنَّب) الجمل الذي إذا قيل له: هِيَّخ هَدرٌ».
وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في (باب الزّيادة من غير موضع حروف الزّوائد)، وأشار إلى أنها صفة على وزن (فعل)، انظر الكتاب ٢٧٦/٤.

(٤) في اللّسان (مادّة هَبا): «ابن سيده: الهَبَيّ الصّبى الصّغير، والأنثى هَبَيّة، حكاهما سيبويه، قال: وزنهما: فعل وفعلة».
وقد أشار الرّضي إلى وزن هذه الكلمة ومعناها (شرح الشّافية/٣٣٦)، ٣/٣٠٩.
كما أشار إليها المبرّد في المقتضب (٢٠٤/١).
وأشار سيبويه إلى وزنها وإلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٧٧/٤.

(٥) وردت كلمة الهِجَفّ بمعنى الجاف في قول الكميت:

هُوَ الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةً
وَفِيمَنْ يُعَادِيهِ الهِجَفُّ المُثَقَّلُ =

هِقَفٌّ:(١) العَظِيمُ.
هِبِرٌّ:(٢) فِعِلٌّ، مِنْ هَبَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ، وَسَيْفٌ هَبَّارٌ يَنْسِفُ القِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ.
هَتْمَلْتُ:(٣) هَتْمَلَةً، وَهُوَ الكَلَامُ الخَفِيُّ.
هَرْوَلْتُ:(٤) هَرْوَلَةً إِذَا أَسْرَعْتَ فِي المَشْيِ.
هِجْرَعٌ:(٥) فِعْلَلٌ، صِفَةٌ: طَوِيلٌ، قَالَ أَبُوحَاتِمٍ: هِجْرَعٌ جَبَلٌ مُنْكَشِفٌ، وَقَالَ: يَعْقُوبُ: قَالَ الفَرَّاءُ: الهِجْرَعُ الأَحْمَقُ وَالجَمْعُ هَجَارِعُ.

= أشار سيبويه إلى هذه الكلمة في (باب الزّيادة من غير موضع حروف الزّوائد) انظر الكتاب ٢٧٦/٤.
وذكر أنها صفة على وزن فعل، انظر الكتاب ٢٧٧/٤، وانظر شرح الشافية ٢٨/١ ـ ١٨٩/٢.

(١) كلمة (هِقَفّ) على وزن فِعَلّ، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٧٧/٤.

(٢) يقال: هَبَرَ يَهْبُرُ هَبْرًا، واسم الفاعل: هَابِرٌ، وصيغة المبالغة منه هَبَّارٌ»، اللّسان مادّة هَبَرَ.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٧٧/٤.

(٣) وردت هذه الكلمة في قول الكميت:

وَلَا أَشْهَدُ الهُجْرَ وَالقَائِلِيهِ
إِذَا هُمْ بِهَيْمَنَةٍ هَتْمَلُوا

والمصدر هَتْمَلَةً، والجمع: هَتَامِل، وكلمة (هَتْمَلْتُ) على وزن فَعْلَلْتُ.

(٤) هَرْوَل يُهَرْوِلُ هَرْوَلَةً، وقد ذكرت الكلمة في المعاجم تحت مادّة (هَرْوَل)، وعلى هذا فهي رباعيّة ولكن سيبويه ذكر الكلمة في باب مالحقته الزوائد من بنات الثلاثة وألحق ببنات الأربعة، وأشار إلى وزنها بقوله: «ومن ذلك: فَعْوَلْتُ نحو: جَهْوَرْتُ، وهَرْوَلْتُ هَرْوَلَةً» الكتاب ٢٨٦/٤.

(٥) أورد ابن جنّي معاني هذه الكلمة بقوله:«هِجْرَع، =

هِبْلَعٌ:(١) فِعْلَلٌ، صِفَةٌ: أَكُولٌ الذِي يَبْلَعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَالُوا فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ:

وَالشَّدُّ يُدْنِي لاَحِقًا وَهِبْلَعًا(٢)

قَالُوا: هِبْلَعٌ هُنَا اسْمُ كَلْبٍ.

هِدَمْلَةٌ:(٣) فِعَلَّةٌ، رَمْلَةٌ مُسْتَوِيَةٌ، وَقَالَ أَبُوحَاتِمٍ: يَقَالُ لِمَا احْمَرَّ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا بَلِيَ وَكَثُرَ: الْهَدَمْلَةُ وَالْهَدِمَةُ إِذَا اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، يَبْسُهُ بِرَطْبِهِ.

= قال الأصمعي: هو الطّويل، وقال أبوعبيدة: هو الأحمق، وقال غيره: الجبان». (المنصف ٧/٣).

وكلمة (هِجْرَع) رباعيّة مجرّدة، وقد مثّل بها لوزن (فِعْلَل) صفة السّيوطي (المزهر ٢٨/٢)، والمبرّد (المقتضب ٦٦/١ - ٢٥٦، ١٠٨/٢)، وأشار سيبويه إلى وزنها وإلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٨٩/٤.

(١) قال جرير:

وَضعَ الخِنْزِيرَ فَقِيلَ: أَيْنَ مُجَاشِعٌ
فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ

(اللّسان مادّة هَبْلَع).

وقد اختلفت الآراء في الهاء في كلمة هِبْلَع وهِجْرَع، هل زائدة أم أصليّة، انظر شرح المفصّل ١١٨/٦.

وذهب سيبويه إلى أنّ الهاء أصليّة لقلّة زيادة الهاء أوّلا فهو كدرهم» شرح المفصّل ١١٨/٦.

وقد رجّح الرّضي قول سيبويه وابن جنّي، شرح الشّافية ٣٨٥/٢.

وقد أشار سيبويه إلى أنّها على وزن فِعْلَل، وذكر أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٨٩/٤.

(٢) قول رؤبة في اللّسان (مادة هِبْلَع)، وفي الدّيوان ص ٩٠.

(٣) وردت كلمة (هِدَمْلَة) في قول جرير:

حَيِّ الهِدَمْلَةَ مِنْ ذَاتِ المَوَاعِيسِ

كما ورد جمعها (الهدملات) في قول ذي الرمة:

ودِمْنَة هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمُهَا
كَأَنَّهَا بِالهِدَمْلاَتِ الرَّوَاسِيمِ

(اللّسان مادَّة هَدَمَلَ، والمنصف ١٨/٣).

هِزَبْرٌ:(١) فِعَلٌّ، صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ الأَسَدِ الْغَلِيظِ.
هَنْدَوِيلٌ:(٢) فَعْلَوِيلٌ، ضَخْمٌ، وَهُوَ أَيْضًا الذِي فِيهِ نُوكٌ(٣) وَاسْتِرْخَاءٌ، وَأَنْشَدَ أَبُومِسْحَلٍ:(٤)

هَجَرْتُ الْبَخِيلَ الْهَنْدَوِيلَ وَإِنَّهُ
لِمَا نَالَهُ مِنْ أَوْكَتِي(٥) لَجَدِيرُ

---

(١) كلمة (هِزَبْر) رباعيّة مجرّدة، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٢٨٩/٤، وانظر المزهر ١٢/٢.

(٢) وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، على الرغم من أنّ المعنى الذي ورد في المخطوط وكتب اللغة لهذه الكلمة يدلّ على أنّها صفة، انظر إلى سيبويه حين قال: «ويكون على مثال (فَعْلَوِيل) في الأسماء، وهو قليل، قالوا: قَنْدَوِيل وهَنْدَوِيل، ولم يجيء صفة ولا نعلم لهما نظيرا من بنات الثلاثة»، الكتاب ٢٩١/٤.

(٣) النُّوكُ بالضّم: الحَمَق، قال قيس بن الخطيم:

وَدَاءُ الْجِسْمِ مُلْتَمَسٌ شِفَاءٌ
وَدَاءُ النُّوكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ

(اللّسان مادة نَوك).
والأَنْوَك الأحمق، وجمعه: النّوكَي، والنّوَاكَةُ الحَمَاقَة.

(٤) يكنّى بأبي محمد واسم عبدالوهاب بن جريش، وقيل: عبدالله بن جريش وهو من الأعراب الذين جاءوا إلى بغداد، وقد وفد علي الحسن بن سهيل وكان عالما باللغة والقرآن ووجوه إعرابه، وقد أخذ عن الكسائي وروى أنّه روى عن علي بن المبارك الأحمر أربعين ألف بيت شاهد في النحو، وكانت له مناظرات مع الأصمعي. ومن كتبه: كتاب النوادر وكتاب الغريب.
راجع ترجمته في المراجع الآتية: أ/ الفهرست ص ٦٩، ب/ نزهة الألباء، نشر جمعية أحياء مآثر علماء العرب ص ١١٤. جـ/ طبقات الزبيدي ص ١٣٥. د/ بغية الدعاة ٤٢/٢.

(٥) جاء في الهامش: الأَوْكَةُ الغَضَبُ.

هِمْهِيمٌ:(١) فِعْلِيلٌ مِنَ الْهَمْهَمَةِ مِنْ صِفَاتِ الأَسَدِ.
هِلْبَاجٌ:(٢) فِعْلَالٌ، صِفَةٌ ضَخْمٌ قَدْمٌ، قَالَ يَعْقُوبُ: الْهِلْبَاجَةُ الأَحْمَقُ.
المَائِقُ:(٣) قَالَ وَأَخْبَرَنِي خَلَفٌ(٤)، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ كَبْشَةَ بِنْتِ القَبَعْثَرِي مَا الْهِلْبَاجَةُ(٥) فَتَرَدَّدَ فِي نَفْسِهِ مِنْ خُبْثِ الْهِلْبَاجَةِ مَالَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَهُ، فَقَالَ: الْهِلْبَاجَةُ المَائِقُ القَلِيلُ الفِعْلِ الخَبِيثُ الذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَاعَمَلَ عِنْدَهُ، وَبَلَى سَيَعْمَلُ وَعَمَلُهُ ضَعِيفٌ، وَضُرْسُهُ أَشَدُّ مِنْ عَمَلِهِ،

---

(١) قد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر قوله في التّعليق على كلمة (كِنْدِير) المتقدّمة في حرف الكاف، وانظر الكتاب ٤/٢٩٣.
(٢) وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر قوله في التّعليق على كلمة (شِنْعَاف) المتقدّمة في حرف الشين وانظر الكتاب ٤/٢٩٤.
(٣) المائق ـ كما جاء في اللّسان ـ (مادّة مَوقَ): الهالك حمقا وغباوة.
(٤) لعلّه خلف الأحمر، وهو خلف بن حيان ويكنى بأبي محرز مولى أبي موسى الأشعري، وقيل مولى بلال بن أبي بردة، وقيل: من خراسان، وقيل: مولى بني أمية، كان راوية علامة، وكان الأخفش يقول: «لم يدرك أحدا أعلم بالشعر من خلف الأحمر والأصمعي»، وقال أبوالطّيب: كان خلف يصنع الشّعر وينسبه إلى العرب فلا يعرف... ومن مصنّفاته: جبال العرب وماقيل فيها من الشّعر، وله ديوان شعر حمله عنه أبو نواس ومات في حدود الثّمانين ومائة، ويمكن الرّجوع إلى ترجمته في هذه المراجع: أ/بغية الوعاة ١/٥٥٤. ب/ الفهرست ص ٧٤. جـ/ مراتب النّحويين ص ٤٦ ـ ٤٧. د/ طبقات الزّبيدي ص ١٦١ ـ ١٦٤.
(٥) انظر المقتضب ٢/٢٦٠.

وَلاَ تُحَاضِر بِهِ الْقَوْمَ، وَبلى لِيَحْضَرَ وَلاَ يَتَكَلَّمَ، وَقَالَ الأَصْمَعِي: الْهِلْبَاجُ أَخْثَرُ اللَّبَنِ.

هِنْدِبَاءُ:(١) بَقْلَةٌ، مَعْرُوفَةٌ بِالمَدِّ وَالقَصْرِ.

هِرْبَذَى:(٢) فِعْلَلَى، مَشْيَةٌ فِيهَا تَبَخْتُرٌ مِثْلَ مَشْي المُلُوكِ الهَرَابِذَةِ.(٣)

هِلَّقْسٌ:(٤) فِعَّلٌ، صِفَةٌ، شَدِيدٌ مِنَ الإِبِلِ.

هُمَّقِعٌ:(٥) فُعَّلِلٌ: ثَمَرُ التَّنْضُبِ.

---

(١) هكذا فسّرها اللّسان - كما جاء في المخطوط - وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، وذكرها مرتين، مرة ممدودة حين قال: «... ولكنه قد جاء على مثال فِعْلِلاَء هِنْدِبَاء وهي اسم» الكتاب ٢٩٦/٤. وذكرها مرة أخرى مقصورة حين قال: «ويكون على مثال فِعْلِلَى وهو قليل، قالوا: الهِنْدِبَى وهو اسم» الكتاب ٢٩٦/٤.

(٢) وردت هذه الكلمة في قول امرىء القيس:

مَشَى الهِرْبَذَي فِي دَفِهِ ثُمَّ قَرْقَرَا

وقد مثّل السُّيوطي بهذه الكلمة لوزن من أوزان الرّباعي المزيد بحرف وقد وقعت هذه الزيادة بعد اللام الأخيرة، قال: «وفِعْلَلَي: اسما فقط هِرْبَذَي»، المزهر ٣١/٢، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على مثال (فِعْلَلَي) وهو قليل، قالوا: الهِرْبَذَي وهو اسم»، الكتاب ٢٩٦/٤.

(٣) الهرابذة - كما جاء في اللّسان - (مادّة هَرْبَذ) هم حكّام المجوس.

(٤) الزيادة في كلمة (هِلَّقْس) بالتضعيف، انظر شرح المفصل ١٣٨/٦.

وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة في (باب لحاق التّضعيف فيه لازم)، وأشار إلى أن هذه الكلمة صفة، انظر قوله في التّعليق على كلمة (عِلَّكْد) المتقدّمة في حرف العين، وانظر الكتاب ٢٩٨/٤.

(٥) في شرح المفصّل (١٣٨/٦): الهُمَّقِعُ نبت، قال الجَرْمي هو تمر التّنضُب فعلى هذا هو اسم، قال =

هَمَّرِشٌ:(١) فَعَّلِلٌ، عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ.
هَمَرَّجَةٌ:(٢) اخْتِلَاطٌ، يُقَالُ: وَقَعُوا فِي هَمَرَّجَةٍ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ.

= الفرّاء: قال لي شبيل: هو الأحمق، فعلى هذا يكون صفة، والأوّل مضمون كلام سيبويه». والزّيادة في كلمة (همقع) بالتضعيف، قال سيبويه: «وأما الهُمَّقِع والزَّمَّلِق فبمنزلة العدبّس، إحدى الميمين زائدة في قول الخليل وغيره سواء»، الكتاب ٣٢٩/٤، ٢/٣٣٠، وانظر شرح الشّافية ٣٦٥/٢.

ويقول أيضا: مالم يكن في بنات الخمسة على مثال سَفَرْجَل لم يكن الأولى من الميمين اللّتين في هُمَّقِع نونا فتكون ملحقة بهذا البناء لأنه ليس في الكلام»، الكتاب ٣٣٠/٤.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة هُمَّقِع اسم حين قال: «ويكون على مثال فُعَّلِل في الاسم والصّفة، قالوا: الهُمَّقِعُ وهو اسم...» الكتاب ٢٩٨/٤.

(١) الهَمَّرِش العجوز المسنّة، وقد اختلف في وزن هذه الكلمة إلى رأيين:

أ/ رأي الخليل وسيبويه: ووزنها عندهما (فَعَّلِلٌ).

ب/ رأي الأخفش، ووزنها فَعْلِلِل.

ورد بأنّ إدغام النّون في الميم من كلمة لايجوز كما أنّ (فَعْلِلِيلًا) لم يثبت في كلامهم، انظر شرح الشّافية ٣٦٤/٢، ٦١/١.

قال سيبويه: «ويكون على مثال فَعّلِلٌ وهو قليل، قالوا: الهَمَّرِش»، الكتاب ٢٩٨/٤.

(٢) هكذا فسّرها صاحب اللّسان، كما جاء في المخطوط. وأشار سيبويه إلى أنّ كلمة (هَمَرَّجَة) اسم حين قال: «وتلحق من موضع الثّالث فيكون الحرف على مثال فعلل في الاسم والصفة، والاسم: الشفلح والهَمَرّجة والغَطَمّس، والصّفة: العذبّس والعَمَلّس والعَجَنّس». الكتاب ٢٩٨/٤.

هِرْشَفٌّ:(١) فِعْلَلٌ، مِنْ نَعْتِ الكَبِيرِ، وَقِيلَ: الهِرْشَفَّةُ الشَّدِيدُ الشُّرْبِ لِلمَاءِ، وَالهِرْشَفَّةُ خِرْقَةٌ أَوْ قِطْعَةُ كِسَاءٍ أَوْ نَحْوِهَا يُنَشَّفُ بِهَا المَاءُ.
هَمَرْجَلٌ:(٢) فَعَلَّلٌ، صِفَةٌ، الهِمْلَاجُ فِي مَشْيِهِ.
هِرْدَحِلٌ:(٣) فِعْلَلٌ، صِفَةٌ: قَصِيرٌ عَرِيضٌ.
هَيْنَغٌ:(٤) فَيْعَلٌ: المَرْأَةُ الفَاجِرَةُ، يُقَالُ: هَانَغَتْ المَرْأَةُ إِذَا غَازَلَتْهَا.
هَاهَيْتُ:(٥) بِالغَنَمِ إِذَا زَجَرْتَهَا.

---

(١) وردت نفس هذه المعاني في القاموس المحيط واللسان (انظر مادّة هِرْشَف)، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر الكتاب ٤/٢٩٩.

(٢) جاء في القاموس المحيط (مادّة هَمَرْجَل) أن: «الهَمَرْجَل الجواد السّريع والنّاقة السّريعة وكل خفيف عجل» والهَمَرْجَلَة من النّوق: النّجيبة وتجمع الهَمَرْجَلة على: هَمَرْجَلات، وكلمة (هَمَرْجل) خماسيّة، ذكرها سيبويه في (باب تمثيل مابنت العرب من الأسماء والصّفات من بنات الخمسة»، وأشار إلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٤/٣٠١.

(٣) حروف كلمة (هِرْدَحل) كلّها أصليّة فهي خماسية، وقد أشار سيبويه إلى وزن فَعْلل وهو وزن (هَرْدَحل) ولكنّه لم يذكر هذه الكلمة مع الكلمات التي ذكرها لهذا الوزن»، انظر الكتاب ٤/٣٠٢.

(٤) قد ذكر هذه الكلمة السّيوطي في باب ماجاء على (فَيْعَل) نقلا عن الجمهرة: «وهَيْنَغ: المرأة الملاعبة الضّحاكة» المزهر ٢/١٣٩.
لم يذكر سيبويه كلمة هَيْنغ مع الكلمات التي ذكرها لوزن فيعل»، انظر الكتاب ٤/٢٦٦.

(٥) أشار ابن جنّي إلى هذه الكلمة بقوله: «هَاهَيْتُ: صوت مثله، وهو الهَيْهاء، والهَاهَاةُ إذا قلت: هَايْ»، المنصف ٣/٧٧.
ووزن (هَاهَيْت) فَعْلَلْت، لأنّ الياء الثّانية زائدة ==

بَابُ اليَاءِ

يَرَابِيعُ:(١) يَفَاعِيلُ، جَمْعُ يَرْبُوعٍ، وَالْيَرْبُوعُ دُوَيْبَةٌ أكْبَرُ مِنَ الفَارَةِ وأطْوَلُ.

يَعَاقِيبُ:(٢) يَفَاعِيلُ، جَمْعُ يَعْقُوبٍ، وَالْيَعْقُوبُ ذَكَرُ القَبْجِ(٣)، وَيُقَالُ هُوَ القَطَا.

= وكذلك التّاء، قال سيبويه: «وكذلك ياء دَهْدَيْتُ فيما زعم الخليل... ومثله عَاعَيْتُ وحَاحَيْتُ وهَاهَيْتُ، لأنك تقول: الهَاهَاة والحَاحَاء والحَيْحَاء كالزّلزلة والزّلزال» الكتاب ٣١٤/٤.

(١) انظر شرح المفصل ١٢٤/٦ ـ ١٢٥.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (يَرَابِيع) اسم حين قال: «ويكون على (يَفَاعِيل)، فالاسم نحو: يَرَابِيع ويَعَاقِيب ويَعَاسِيب والصّفة نحو: اليَحَامِيم واليَخَاضِير (وصفوا باليَخْضُور، كما وصفوا باليَحْمُوم)، قال الراجز:

عِيدَانُ شَطْرَهُ دِجْلَةُ اليَخْضُور

الكتاب ٢٥٢/٤ ـ ٢٥٣.

كلمة (يَرْبَوع) على وزن يَفْعُول، قال سيبويه: «ويكون على يَفْعُول في الاسم والصّفة فالأسماء يَرْبُوع ويَعْقوب ويَعْسُوب، والصّفة نحو: اليَحْمُوم واليَخْضُور واليَرْقوع»، الكتاب ٢٦٥/٤.

(٢) هكذا جاء تفسير هذه الكلمة في شرح المفصّل (١٣٢/٦)، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٢٥٢/٤.

(٣) القَبْج ـ كما جاء في اللّسان (مادّة قَبَجَ) الحبل، والقبج: الكروان معرّب وهو بالفارسيّة كَبْج، معرّب لأنّ القاف والجيم لايجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب، والقَبْجَة تقع على الذّكر والأنثى حتى تقول يعقوب فيختص بالذّكر».

يَعَاسِيبُ:(١) يَفاعِيلَ، جَمْعَ يَعْسُوب وَهوَ شَبيهٌ بِالْجَرَادَةِ لَاتَضُمّ(٢) جَنَاحَيْهَا إِذَا سَقطَتْ، وَيَعْسُوبُ النَّحْلِ الكَبِيرُ مِنْهَا.

يَحَامِيمُ:(٣) صِفَةٌ، جَمْعُ يَحْمُوم، قِيلَ الدُّخَانُ الأَسْوَدُ، وَاليَحْمُومُ يَقَعُ عَلَى كُلّ أَسْود، قَالَ أَبُوحَاتِم: اليَحْمُومُ طَائِرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ وَاليَحْمُومُ: فَرَس(٤) النُّعْمَانِ.

يَخَاضِيرُ:(٥) يَفَاعِيلُ، صِفَةٌ جَمْعُ اليَخْضُورِ وَهْيَ الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الخُضْرَةِ.

يَحَامِدُ:(٦) يَفَاعِلُ، جَمْعُ اليَحْمدِ وَهْيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الأَزْدِ.

---

(١) قد أشار سيبويه إلى الجمع والمفرد، انظر الكتاب ٢٥٢/٤ ـ ٢٦٥/٤.

(٢) هذه العبارة بالمزهر للسّيوطي (١٥١/٢ ـ ١٥٢) نقلا عن الجمهرة.

(٣) اليَحْمُومُ ـ كما جاء في شرح المفصّل١٢٥/٦ ـ «لون كالكُمْتَة، يقال فرس يَحْمُوم إذا كانت كُمْتَتُهُ إلى السّواد، مأخوذ من الحمة وهي السّواد» وفي القرآن الكريم: (وظِلّ مِنْ يَحْمُومٍ) سورة الواقعة آية رقم ٤٣. وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة، انظر الكتاب ٢٥٣/٤.
أمّا كلمة (يَحْمُوم) فقد أشار سيبويه إلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٦٥/٤.

(٤) انظر المزهر للسّيوطي ٥٢/٢.

(٥) قد أشار سيبويه إلى أنّها صفة، انظر الكتاب ٢٥٣/٤.
كما أشار سيبويه إلى مفردها وهو يَخْضُور، انظر الكتاب ٢٥٣/٤ ـ ٢٦٥.

(٦) انظر اللسان (مادّة حَمِدَ): والاشتقاق ص ١٠.
وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (يَحَامِد) اسم حين =

يَرَامِعُ:(١) جَمْعُ يَرْمَعٍ وَهُوَ حَجَرٌ رَقِيقٌ يَتَفَتَّتُ بِالْيَدِ.

يَهْيَرَّى:(٢) يَفْعَلَّي: البَاطِلُ، وَذَكَرَ أَبُوعُبَيْدَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًا قَالَ لِعُتَيْبَةَ الأَحْمَرِ: يَايَحْمَرِّي ذَهَبْتَ فِي اليَهْيَرَّى، يُرِيدُ: يَا أَحْمَرُ ذَهَبْتَ فِي الْبَاطِلِ وَالْيَهْيَرَّى: المَاءُ الكَثِيرُ، وَقَالُوا: ضَرْبٌ مِنَ النَبْتِ، وَقِيلَ الكَذِبُ، وَقِيلَ: حَجَرٌ صَغِيرٌ.

وَقَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ: قَالَ الأَحْمَرُ: اليَهْيَرُّ الحَجَرُ الصَلْبُ.

اليَلْمَقُ:(٣) القِبَاءُ وَالجَمْعُ: اليَلَامِقُ.

= قال: «ويكون على يَفَاعِل نحو: اليَحَامِد واليَرَامِع، وهذا قليل في الكلام ولم يجيء صفة»، الكتاب ٤/٢٥٣.

(١) مثل بهذه الكلمة الزمخشري في المفصّل، وشرحها ابن يعيش، انظر شرح المفصل ٦/١٢٠.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (يَرامِع) اسم، انظر الكتاب ٤/٢٥٣.

أما كلمة (يَرْمَع) فأشار إليها سيبويه بقوله: «وأمّا الياء فتلحق أوّلا فيكون الحرف على (يَفْعَل) في الاسماء نحو اليَرْمع واليَعْمل واليَلْمَق ولا نعلمه جاء وصفا»، الكتاب ٤/٢٦٥.

وقال أيضا: «لأنّ الياء إذا كانت أولاً فهي بمنزلة الهمزة ألا ترى أنّ يَرْمَعاً بمنزلة أفكل، لأنها تلحق أولا كثيرا»، الكتاب ٤/٣١٣.

(٢) في القاموس المحيط (مادّة هَيرَ): «واليَهْيَرّي مقصورا مشدّدا: الماء الكثير والباطل، ونبات أو شجر، وزنته: يَفْعَلّى أو فَعْنَلّى أو فَعْلَلّى»، وانظر المنصف (٣/٢٣)، والتكملة لأبى على الفارسي ص ٢٣٥.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (يَهْيَرّي) اسم حين قال: «ويكون على يَفْعَلي وهو قليل، قالوا: يَهْيَرّي وهو الباطل وهو اسم»، الكتاب ٤/٢٦٥.

(٣) في اللسان (مادّة لمقَ): «اليَلْمَق: القباء المحشو =

اليَعْمَلَةُ:(١) النّاقَةُ القَوِيَّةُ عَلَى العَمَلِ وَالجَمْعُ يَعْمَلاتٌ، وَيَعْمَلَة: مَوْضِعٌ، وَلايُقالُ لِلْجَمَلِ: يَعْمَلُ، وَقالَ بَعْضُهُمْ: يُقالُ جَمَلٌ يَعْمَلٌ.

يَرْقُوعُ:(٢) مِنْ صِفاتِ الجُوعِ، يُقالُ: جُوعٌ يَرْقُوعٌ أيْ شَدِيدٌ.

يَقْطِينُ:(٣) قالَ أَبُوعُبَيْدَةَ: هُوَ كُلُّ شَجَرٍ يَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، لايَرْتَفِعُ لَهَا سَاقٌ مِثْلَ البِطِّيخِ وَالقِثّاءِ وَالخِيارِ وَالحَنْظَلِ وَالقَرْعِ.

= وهو بالفارسيّة يلمه» وكلمة (يَلْمَق) على زن (يَفْعَل) وعلى هذا فالياء زائدة «لأنّها لاتكون أصلا مع بنات الثلاثة» شرح المفصل (١١٧/٦).

وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (يَلْمَق) اسم، انظر قوله في التعليق على كلمة (يرامع) المتقدّمة وانظر الكتاب ٢٦٥/٤.

(١) قد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر قوله في التعليق على كلمة (يَرْمَع) المتقدّمة، وانظر الكتاب ٢٦٥/٤، وانظر المزهر ١١/٢.

(٢) العبارة التي أوردها المخطوط لمعنى كلمة (يَرْقُوع) موجودة في شرح المفصّل لابن يعيش (انظر ١٢٥/٦)، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة صفة، انظر قوله في التعليق على كلمة (يَرْبُوع) المتقدّمة، وانظر الكتاب ٢٦٥/٤.

(٣) في التّهذيب: (اليَقْطِينُ شجر القرع، قال الله عز وجل: (وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِين) سورة الصّافات آية رقم ١٤٦.

وقد ذكر هذه الكلمة ابن يعيش في شرح المفصّل (١٢٥/٦) وقد وضّح الحروف الزائدة فيها.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم حين قال: «ويكون على يَفْعِيل في الأسماء نحو: يَقْطِين ويَعْضِيد ولا نعلمه جاء وصفا» الكتاب ٢٦٥/٤.

يَعْضِيدٌ:(١) نَبَاتٌ، قَالَ أَبُوزَيْدٍ: الْيَعْضِيدُ عُشْبَةٌ ذَاتَ وَرَقٍ وَلَبَنٍ وَقَصَبٍ، وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ مَنْبَتُهَا الأَوْدِيَةُ وَسُهُولُ الأَرْضِ.

يَسْرُوعٌ:(٢) دُوَيْبَةٌ فِي الرَّمْلِ مِثْلِ العِظَايَةِ وجمعها: يساريع، ويقال: أسروع وأساريع(٣).

يَعْفُرُ:(٤) اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو الأَسْوَدِ(٥) بْنُ يَعْفُرِ الْيَرْجِي التَّمِيمِي.

---

(١) اليَعْضِيدُ - كما جاء في شرح المفصّل ٦/١٢٥ - بقلة وأحسبها الطّرخون، وهي لها زهرة صفراء تشتهيها الإبل والغنم والخيل، قال النّابغة ووصف خيلا:

يَتَحَلَّبُ اليَعْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا
صُفْرًا مَنَاخِرُهَا مِنَ الجِرْجَارِ

(اللّسان مادّة عَضَدَ).

وكلمة (يَعْضِيد) على وزن (يَفْعِيل). وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذه الكلمة اسم، انظر الكتاب ٤/٢٦٥.

(٢) انظر شرح المفصّل ٦/١٢٥.

وفي المزهر ٢/١٥١ نقلا عن الجمهرة: «يَسْرُوع: دويبة تكون في الرّمل وكلمة (يَسْرُوع) على وزن يَفْعُول، وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله: «وليس في الكلام يفعال، ولا يَفْعُول، فأمّا قول العرب في يَسْرُوع فإنما ضمّوا الياء لضمة الراء، كما قيل استضعف لضمة التاء واشباه ذلك من هذا النّحو»، الكتاب ٤/٢٦٥ - ٢٦٦.

(٣) وردت كلمة أساريع في قول امرئ القيس:

وَتَعْطُو بِرُخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ
أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ

وظبي اسم واد بتهامة. (شرح المعلقات ص ٢٣)

(٤) كلمة (يَعْفُر) على وزن (يَفْعُل).

وقد أشار سيبويه إلى هذه الكلمة بقوله: «ومن ذلك قول ناس كثير في (يَعْفُر) يَعْفُر، ويقوي هذا أنّه ليس في الكلام يَفْعُل ولا يَفْعُول»، الكتاب ٤/٢٦٦.

(٥) وفي كتاب الاشتقاق (ص ٢٤٣) اسمه: الأسود بن =

يَسْتَعُور:(١) فَعْلَلُول، شَجَرُ وَقِيلَ: بَلَدٌ بِالْحِجَازِ، وَيُقَالُ: ذَهَبَ فِي الْيَسْتَعُورِ أَيْ فِي الْبَاطِلِ. وَالْكِسَاءُ الذِي يُجْعَلُ عَلَى عَجُزِ الْبَعِيرِ يُقَالُ لَهُ الْيَسْتَعُورُ.

يَأْجَجُ:(٢) فَعْلَلُ، مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ عِنْدَ التَّنْعِيمِ حَيْثُ يَجِيءُ الْمُعْتَمِرُونَ.

يَلَنْجَجُ:(٣) الْعُودُ الذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ.

= يَغْفَر، وكان شاعرا جوادا.

(١) وردت هذه الكلمة في قول عروة بن الورد:

أَطَعْتَ الآمِرِينَ بِصَرْمِ سَلْمَى
فَطَارُوا فِي الْبِلَادِ الْيَسْتَعُورِ

(اللسان مادّة يستعر).

وقد مثّل بهذه الكلمة الزّمخشري والرّضي، انظر شرح المفصّل ١٤٣/٦، وشرح الشّافية ٣٧٥/٢.

قال سيبويه: «وأمّا يَسْتَعُور فالياء فيه بمنزلة عين عَضْرَفُوط، لأن الحروف الزّوائد لاتلحق بنات الأربعة أوّلا، إلاّ الميم التي في أوّل الاسم الذي يكون على فعله، فصار لفعل بنات الثلاثة المزيد» الكتاب ٣١٣/٤.

كما أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (يَسْتَعُور) اسم حين قال: وتلحق الواو خامسة فيكون الحرف على مثال فعللول نحو: عَطْرَفُوط وهو اسم وقَرْطَبُوس وهو اسم ويَسْتَعُور وهو اسم»، الكتاب ٣٠٣/٤.

(٢) يَأْجَجُ، اسم أرض (شرح الشّافية ٢٩٤/٢) ويَأْجِجُ ومَأْجَجُ موضعان (شرح الشّافية ٣٩٧/٢).

وحروف كلمة (يَأْجَج) كلّها أصليّة حتى الياء فإنّها أصليّة، قال سيبويه: «وأمّا يَأْجَجُ فالياء فيها من نفس الحرف، لولا ذلك لأدغموا كما يدغمون في (مَفْعَل) ويَفْعَل من رددت، فإنّما الياء هاهنا كميم مَهْدَد»، الكتاب ٣١٣/٤.

(٣) كلمة (يَلَنْجَج) على وزن (يَفَنْعَل).

وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (يَلَنْجَج) اسم حين قال: «ويكون على (يَفَنْعَل) وهو قليل، قالوا: يَلَنْدَد وهو =

يَلَنْدَدُ:(٤) الرَّجُل الْبَخِيلُ.

(تَمَّ شَرْحُ الأَبْنِيَةِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنِّهِ).

= صفة ويَلَنْجَجُ وهو اسم»، الكتاب ٤/٢٦٦.

(١) أشار الرّضي بأصالة الذالين في آخر الكلمة (انظر شرح الشافية ١/٥٤).كما أشار بزيادة الياء في أولهما (انظر شرح الشافية ١/٥٥٢). وعلى هذا فوزن (يَلَنْدَد) يفنعل.

وقد أشار سيبويه إلى أنّ كلمة (يَلَنْدَد) صفة، انظر الكتاب ٤/٦٦٦.

قَالَ أَبُوالْفَتح مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى:(١) ذِكْرُ مَازَعَمُوا أَنَّهُ فَاتَ سِيبَوَيْهِ مِنَ الأَبْنِيَةِ،(٢) قَالَ أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيد: حَدَّثَنِي أَبُوعُثْمَانَ المَازِنِي(٣) أَنَّ

---

(١) هو أبوالفتح محمّد بن عيسى بن عثمان العطّار مؤلف شرح أمثلة سيبويه الذي اختصره الجواليقي، لم تكتب عنه كتب التّراجم غير أنّ السّيوطي أشار إلى أنّه (أخذ عن السّيرافي)، «انظر بغية الوعاة ٢٠٦/١».

(٢) وضع ابن جنّي فصلا في كتابه الخصائص سمّاه (باب القول على فوائت الكتاب) مهّد له بتمهيد من ص ١٨٥ إلى ص ١٨٧، ثمّ ذكر الأمثلة الفائته على الكتاب من ص ١٨٧ إلى ص ٢١٨.

(انظر الخصائص جـ٣ طبعة ٢ دار الهدي للطباعة بيروت لبنان).

كما وضع أبوبكر محمد بن السري المعروف بابن السراج فصلا خاصا في كتابه: «الأصول في النحو» سماه: ماذكر أنّه فات سيبويه من الأبنية، انظر الأصول في النحو ٢٢٤/٣ - ٢٢٥.

(٣) يكنّى بأبي عثمان ويلقّب بالمازني وهو بكر بن محمد بن بغية، وقيل بكر بن عدي بن حبيب المازني العدوي من مازن بن شيبان من أهل البصرة، وقد أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي، ومن تلاميذه المبرّد، وقد نبغ في النّحو والتّصريف والرّواية، توفي سنة سبع وأربعين ومائتين في السّنة التي توفي فيها المتوكّل وبويع المنتصر بالله، وقيل سنة تسع وأربعين ومائتين وقيل: سنة ست وثلاثين ومائتين. وقد ترك تصانيف كثيرة منها: كتاب الألف واللاّم وكتاب العروض، وكتاب التّصريف، وكتاب مايلحن فيه العامّة، وكتاب القوافي. انظر ترجمته وأخباره في المراجع الآتية:

أ/ نزهة الألبّاء، نشر جمعيّة أحياء مآثر علماء العرب ص ١٢٦ - ص ١٣١. ب/ طبقات الزّبيدي من ص ٨٧ إلى ص ٩٢. جـ/ مراتب النّحويين من ص ٧٧ إلى ص ٨٠.

الذِي أَغْفَلَهُ سِيبَوَيْهِ مِنَ الأَبْنِيَةِ: دُرْدَاقِس:(١) وَهُوَ عَظْمٌ فِي مُؤَخْرِ الرَّأْسِ.
هُنْدَلِعٌ:(٢) وَهِيَ بَقْلَةٌ.
شَمَنْصِيرٌ:(٣) اسْمُ أَرْضٍ، قَالَ أَبُوالعَبَّاسِ: وَجَدتُ أَنَا قَوْلَهُمْ: أَصِرَّى(٤) عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاء فِي

---

(١) انظر اللّسان مادّة دَرْدَقَس، وانظر الخصائص ٣/٢٠٤.
وقال السّيوطي في ذكر ماجاء على فُعْلَالِل «ودُرْدَامِس، قال الأصمعي: أظنها رومية»، المزهر ٢/٣٤. وقال ابن عصفور: «فأمّا دُرْدَاقِس فلا يتحقق كونها من كلام العرب، قال الأصمعي: أظنّها روميّة، فال ينبغي أن يثبت بها فُعْلَالِل»، الممتع في التصريف ١/١٦٥.
(٢) في اللّسان (مادّة هَدْلَع)، قيل إنّها عربية «ولو كانت هذه الكلمة عربيّة لكان وزنها (فَنْعَلِل)، وعلى هذا تكون نونها زائدة، انظر الخصائص ٣/٢٠٣.
وقال السّيوطي: «وفُعْلِلِل هُنْدَلِع أثبته ابن السّراج في الخماسي ولم يذكره سيبويه» المزهر ٢/٣٤.
وقال أيضا: «وعلى فَنْعَلع هُنْدَلِع لاغير وقيل هو خماسي الأصل ووزنه فُعَلِلل» المزهر ٢/٢٩، وانظر شرح المفصل ٦/١٤٣.
(٣) في اللّسان مادّة (شَمَنْصِير): شَمَنْصِير موضع، قال ساعدة بن جؤية:

مُسْتَأْرِضاً بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْسَرُهُ
إِلَى شَمَنْصِير غَيْثًا مُرْسَلاً مَعِجَا

.... وهو بناء لم يحكه سيبويه، وقيل: شَمَنْصِير جبل من جبال هنديل وقيل: جبل بساية... وقالوا: شَمَاصِير» وانظر الخصائص ٣/٢٠٥. وفي وزنه قال السّيوطي: «وفَعَنْلِيل شَمَنْصِير، وقيل هو خماسي الأصول»، المزهر ٢/٣٣.
(٤) انظر الخصائص ٣/٢١٢.

بَعْضِ اللُّغَاتِ إِصْبُعٌ(١)، وَوَجَدْتُ مَأْلُكًا(٢) مِنْ قَوْلِهِ:

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا

............(٣)

وَزَعَمَ سِيبَوَيْهِ أَنَّ هَذَا البِنَاءَ لَايَجِيءُ إِلاَّ بِالْهَاءِ

---

(١) الذي أشار إليه ابن جنّي في الأمثلةالفائته إِصْبُع بكسر الهمزة وضم الباء، وهو بناء نادر لخروجك من كسر إلى ضم وليس بينهما إلا السّاكن وانظر الخصائص ١١٢/٣. وقال السيوطي: «وإِفْعُل: إِصْبُع وأفعل أصبع وهذان ردئيان» المزهر ١٠/٢.

(٢) القاموس المحيط (مادّة أَلَكَ): «والألُوكَةُ والمَأْلُكَةُ وتفتح اللام والألوك والمألك بضم اللام ولا مفعل غيره: الرّسالة».

وفي اللّسان (مادّة أَلَك) وقد يقال: مَأْلُكَةٌ ومَأْلُكٌ.

..... فإن سيبويه قال: ليس في الكلام مفعل، وروى عن محمد بن يزيد أنه قال: مألك جمع مألكة»، وانظر الممتع لابن عصفور ٧٩/١.

قال ابن جنّي «فقد يجوز أن يكون جمع مَأْلَكة وهي الرّسالة أو يكون حذف الهاء ضرورة وهو يريدها» المنصف ٢٠٩/١، ووزن كلمة مَأْلك «مَفْعَل» انظر المزهر ١١/٢.

(٣) نسب صاحب اللّسان البيت إلى عديّ بن زيد، بينما لم ينسبه ابن جنّي إلى أحد، وتمامه:

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي

(انظر الممتع في التّصريف ٧٩/١).

وقد وردت كلمة مَأْلك أيضا في قول أبي مالك الطِرّماح:

أَبْلِغِ المُهْرِيَّ عَنِّي مَأْلُكًا

إِنَّ دَائِي قَدْ أَصَارَ المخّ رِيرًا

(طبقات الزُّبيدي ص ٢٢٥).

نَحْو مَشْرَفَةٍ وَمَقْبَرَةٍ(١) وَأَخْبَرَنِي أَبُوعَلِيّ الفَارِسِي(٢)، قَالَ: هَذِهِ الحُرُوفُ أَمْلاَهَا عَلَيْنَا أَبُوبَكْرٍ بْنُ السَّرَاجِ(٣). وَقَالَ: هَذَا مَاذُكِرَ أَنَّ

---

(١) قال سيبويه: «... وليس في الكلام مَفْعَل بغير الهاء» الكتاب ٢٧٣/٤، وانظر المزهر ١١/٢.
وقال ابن عصفور: «وعلى مَفْعُل ولم يجيء إلّا اسما والهاء لازمة له نحو مَزْرُعَة ومَشْرُقَة ومَقْبُرَة ولا يستعمل بغير هاء إلاّ أنْ يجمع بحذف الهاء. الممتع ٨٧/١ ـ ٧٩.

(٢) هو أبوعلي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار بن محمد ابن سليمان بن أبان الفارسي الغسوي، ولد في مدينة (فسا) ثمّ ارتحل إلى بغداد كان من أئمة النّحويين، أخذ النّحو عن ابن السّراج وأبي اسحاق الزّجّاج ومبرمان، كان أبوعلي من المهتمّين بالقياس ومن تلاميذه ابن جنّي وعلي بن عيسى الرّبعي، وكانت له مكانة كبيرة عند عضد الدّولة فصنف له كتاب الإيضاح في النحو والتّكملة في التّصريف. توفى ببغداد سنة سبع وسبعين وثلثمائة، وتعددت مصنّفاته في اللّغة والنحو والقراءات، ويقال إنّها تربو على الثّلاثين مصنّفا، منها: كتاب أبيات الإعراب، كتاب أبيات المعاني، الأهوازيات، كتاب الإيضاح العضدي، التكملة ـ كتاب المقصور والممدود، المسائل البصرية، المسائل الدمشقية، المسائل الشّيرازية، انظر ترجمته في المراجع الآتية: أ/ بغية الوعاة ٤٩٦/١ ـ ٤٩٨.
ب/ نزهة الألباء في طبقات الأدباء طبعة جمعية إحياء مآثر علماء العرب ٢٠٩ ـ ٢١٠.
جـ/ معجم الأدباء ٢٣٣/٧ ومابعدها.
د/ إنباء الرواة ٢٧٣/١٠.

(٣) هو أبوبكر محمد بن السّري السّراج كان من النّحويين المشهورين أخذ عن المبرّد واشتهر بالذّكاء والفطنة وأخذ عنه: أبوالقاسم الزّجاجي وأبوسعيد السّيرافي وأبوعلى الفارسي، وعلى بن عيسى =

سِيبَوَيْهِ أَغْفَلَهُ مِنَ الأَبْنِيَةِ وَهْيَ:
تِلْقَامَةٌ(١). وَتِلْعَابَةٌ(٢)، فِرْنَاسٌ،(٣)، فُرَانِسٌ،(٤)

= الرّماني وتوفي سنة ست عشرة وثلاثمائة في خلافة المقتدر، وله من المصنّفات: كتاب الأصول الكبير، كتاب الاشتقاق، كتاب شرح سيبويه، كتاب الشعر والشعراء، وكتاب الجمل، انظر ترجمته في المراجع الآتية: أ/ طبقات الزبيدي ص ١١٢ ـ ١١٤.
ب/ الفهرست ص ٩٢، ص ٩٣. جـ/ نزهة الألبّاء ص ١٦٨ ـ ١٦٩.

(١) في اللّسان (مادة لقم): رجل تلقام وتلقامة كبير اللقم.. وتِلْقَامَة من المثل التي لم يذكرها صاحب الكتاب.

قال السّيوطي: «وأما رجل تِلْقَامَةٌ ونحوه فمن الوصف بالمصدر والهاء للمبالغة»، المزهر ٢/٢٣، وانظر الخصائص ٣/١٨٩.

وقال ابن عصفور: «وأما رجل تِلْقَامَة وتِلْقابَة فمن قبيل الوصف بالمصدر لأنّ تِلْقاما وتِلْعابا مصدران فوصف بهما، ودخلت التاء للمبالغة» الممتع ١/١٣٠.

(٢) في اللّسان (مادّة لَعِبَ): «تِلْعَابة من المثل التي لم يذكرها سيبويه» انظر الخصائص ٣/١٨٧ ـ ١٨٨.

وفي باب (ذكر ماجاء على تِفْعَال)، أورد السيوطي كلمة تلعابة نقلا عن ابن دريد، انظر المزهر ٢/١٣٨.

(٣) قال ابن جنّي: «... ومنه قيل للأسد فِرْنَاس، فالنّون فيه زائدة» المنصف ١/١٦٧، وانظر الخصائص ٣/١٩١.

قال ابن عصفور: «وعلى فِعْنَال ولم يجيء منه إلاّ صفة نحو فرناس»، الممتع ١/١١٧، ١/٢٧٠ ـ ٢٧١.

وقد ذكر سيبويه هذه الكلمة حين قال: «وفِعْنَال نحو فِرْنَاس نعت». الكتاب ٤/٢٦٠.

(٤) فُرانِس على وزن فُعَانِل، لأنّها مأخوذة من الفرس وهو الدّق والقطع كما جاء في المخطوط، انظر كلمة فِرْنَاس في باب الفاء والتّعليق عليها، وانظر الممتع =

تَنْوفَى(١).

تَرْجُمَانٌ:(٢) شَحْمٌ أُمْهَجٌ(٣) مَهْوَأَنٌ(٤).

= لابن عصفور ١/١١٧.

وكلمة (فَرَانِس) من الكلمات التي لم ترد في الكتاب، انظر الخصائص ٣/١٩١.

(١) انظر الخصائص ٣/١٩١ ـ ١٩٢ ـ ١٩٣.

وقال ابن عصفور: «وأما تَنُوفَي من قول الشاعر:

كَأَنَّ دِثَاراً حَلَّقَتْ بِلَبُونَةٍ
عُقَابُ تَنُوفَي لاَ عُقَابُ الْقَوَاعِلِ

فالمحفوظ (تَنُوف) بغير ألف فيمكن أن تكون الألف إشباعا، وهذا أولى من جعلها من نفس الكلمة، لأنّه لم يثبت من كلامهم مفولي». الممتع ١/١٠٤.

(٢) التّرجمان المفسّر للسان، وتُرْجُمَان على وزن فُعْلُلَان بضمّ الفاء، وقد أشار سيبويه لوزن (فُعْلُلَان)، انظر الكلمتين (عُقْرُبَان وعُرْقُصَان) في باب العين، وانظر الكتاب ٤/٢٩٥، وانظر الخصائص ٣/١٩٣.

وقال ابن عصفور: «وعلى فُعْلُلَان نحو تُرْجُمَان، وأمّا تَرْجُمَان ففتحت التّاء تخفيفا، لأنه ليس في كلامهم فَعْلُلَان»، انظر الممتع ١/١٣١.

(٣) أمْهَجٌ على وزن (أفْعَل) فالهمزة فيه زائدة، وقد جاء في اللّسان (مادّة مَهَجَ) أن هذه الكلمة من الأمثلة التي لم يذكرها سيبويه، قال ابن جنّي: «قد حظر في الصّفة (أفْعَل)، وقد يمكن أن يكون محذوفا من أُمْهُوج كأُسْلُوب» وانظر الممتع ١/٧٣، وانظر الخصائص ٣/١٩٥.

(٤) في اللّسان (مادّة هَوْأَنَ): المُهْوَأَنّ: الصّحراء الواسعة، قال رؤبة:

جَاءُوا بِأُخْرَاهُمْ عَلَى خَنْشُوشِ
فِي مُهْوَأَنٍّ بِالدّبَي مَدْبُوشِ

.... وزنة مفعول، وكذلك ذكره ابن جنّي قال: والواو فيه زائدة، لأنّ الواو لاتكون أصلا في بنات الأربعة» وانظر الخصائص ٣/١٩٥، وانظر الممتع ١/١٢٨.

عَيَاهِمُ:(١) تُرَامِزُ،(٢) تُمَاضِرُ(٣). يَنَابِعَات(٤).
دِجَنْدِح:(٥).

---

(١) في اللسان (مادّة عَهَم): «وناقة عَيْهَامَةٌ: فأصله وجمل عَيْهَمٌ وعَيْهَام وعَيَاهِم: ماض سريع وهو مثال لم يذكره سيبويه».
والجمع عَيَاهِم، قال ذو الرمة:
هَيْهَاتَ خَرْقَاءُ إلاّ أنْ يَقَرِّبَهَا
ذُو العَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ العَيَاهِيم
وكلمة عَيَاهِم على وزن فَيَاعِل.
(٢) في القاموس المحيط (مادّة رَمَز): «والتُّرَامِزُ كعُلَابِط: القويّ الشّديد الذي تمت قوته». وقد ذهب أبوبكر بن السّراج إلى أنّ التاء زائدة ووزنها تفاعل، وذهب ابن جني إلى أنّها أصليّة وأنّها في موضع عذافر، انظر الخصائص ١٩٧/٣، وانظر الممتع ٩٦/١.
وقال السيوطي: «وتُفَاعِل تُرَامِز، وقيل: وزنه فُعَامِل وقيل: فعالل»، المزهر ١٩/٢.
(٣) قال ابن جنّي: «وذهب بعضهم في تُمَاضِر إلى أنه تفاعل وأنه فعل منقول كيزيد وتغلب، ولا حاجة به بل تماضر رباعي وتاؤه فاء كترامز»، انظر الخصائص ١٩٧/٣، ١٩٨.
وقال ابن عصفور: «وأما تماضر فهو اسم علم، فيمكن أن يكون منقولا من الفعل المضارع، ويمكن أن تكون التاء فيه أصليّة فيكون وزنه فُعَالِلا»، الممتع ٩٦/١.
(٤) أشار سيبويه لوزن (يَفَاعِل) وهو وزن كلمة «ينابع» مفرد يَنَابِعات، انظر الخصائص ١٩٨/٣، وانظر التعليق على كلمة (يَحَامِد) المتقدّمة في هذا البحث، وانظر الكتاب ٢٥٣/٤.
قال السيوطي: «ويَفَاعِلَات: يَنَابِعَات، وقيل: هو جمع يَنَابِع كيَرَامِع سمي به» المزهر ٢٧/٢، وانظر الممتع ١٤٥/١.
(٥) انظر الخصائص ١٩٨/٣ ـ ١٩٩، وجاء في المزهر ٣٠/٢: «فأما دِجَنْدِح فقيل: هو مركب من صورتين: ==

عِفِرِّين،(١) تِرْعَايَةٌ،(٢) الصِّنِبْرُ.(٣) زَيْتُونٌ(٤) كُذُبْذُبٌ(٥).

= دِخْ دِخْ».

وقال ابن عصفور: «وأما دِجِنْدِح فصوتان مركبان وأصلهما دِح دح، وليس بـ(فِعِنْلِل)، لأن ذلك لم يثبت في أبنية كلامهم، الممتع ١/١٤٩.

(١) انظر القاموس المحيط (مادّة عَفَر)، والخصائص ٣/١١٩.

وكلمة (عِفِرّين) على وزن فِعِلِّين، قال السّيوطي: «وفِعِلّين عِفِرّين وقيل هو جمع يعفر كطمر»، المزهر ٢/٢٧، وانظر الممتع ١/١٣٨.

(٢) في اللّسان (مادّة رَعَى): «وترْعَايَة وتِرِعَاية: صناعته وصناعة آبائه وهو مثال لم يذكره سيبويه. وكلمة ترعاية على وزن (تِفْعَالَة)، انظر الخصائص ٣/١٩٠ - ٢٠٠ وانظر الممتع ١/١٠٩.

(٣) قال ثعلب الصِّنِبْر من الأضداد يكون الحار ويكون البارد»، وقد وردت الكلمة في قول طرفة:

فِي جِفَانٍ تَعْتَرِي نَادِينَا
وَسَدِيفِ جفن هَاجَ الصِّنِبْر

(الخصائص ٣/٢٠٠، ١/٢٨١).

وكلمة صِنِبْر على وزن (فِعِل) قال السيوطي: «وفعل: قيل: ولم يجيء صفة نحو علكو وقد جاء اسما صِنِبْر وهِنِبْر»، المزهر ٢/٢٩.

(٤) والزَّيْتُون شجر معروف، ومفردة زَيْتُونَةٌ، وزَيْتُونٌ على وزن فَعْلُون، انظر الخصائص ٣/٢٠٣.

أما عند ابن عصفور فإن (زَيْتُون) على وزن (فَيْعُول) كقَيْصُوم، الممتع ١/١٢٥.

(٥) في الخصائص ٣/٢٠٤: «وأما كُذُبْذُب خفيفا، وكُذُبْذَب ثقيلا ففائتان ونحوهما ماورويته عن بعض أصحابنا من قول بعضهم: ذرحرح في هذا الذرحرح بفتح الراءين، أنشد أبوزيد:

وَإِذَا أَتَاكَ بِأَنَّنِي قَدْ بِعْتُهَا
بِوِصَالِ غَانِيَةٍ فَقُلْ: كُذُبْذُب =

هَزَنْبَزَانٌ،(١) عَفَزْرَانٌ،(٢) اسْمُ رَجُلٍ.
هَيْدَكُرٌ:(٣) ضَرْبٌ مِنَ المِشْيَةِ.

= وأشار السّيوطي إلى وزن الكلمتين بقوله: «أو قيل العين فُعُلْعُل كُذُبْذُب وفُعُلْعل ذُرَحْرَح وفعلل: كذبذب» المزهر ٢/٢٣، وانظر الممتع ١/١٢٥ ـ ١٣٠.

(١) في اللّسان (مادة هَزَبَز): الهَزَنْبَزُ والهَزَنْبَزَان، والهَزَنْبَزَانِي كله الجديد، وفي مادة هَزْبَر: «الهَزَنْبُر والهَزَنْبُزَان: الحديد، السيء الخلق، وقد وردت في قول الشاعر:

لَقَدْ مُنِيتُ بِهَزَنْبُزَان
لَقَدْ نَسِيتُ غَفَلَ الزَّمَانِ

وقد حكاه ابن جنّي بزايين وقال: «أما هَزَنْبُزَان وعفزران فقد ذكرا في بعض نسخ الكتاب»، الخصائص ٣/٢٠١.

ووزن هَزَنْبَزَان: فَعَنْلَلَان (انظر المزهر ٢/٣٣).

(٢) انظر اللّسان (مادة عَفْزَر)، الأصول في النحو ٣/٢٢٥ والخصائص ٣/٢١٢، ووردت هذه الكلمة في المزهر هكذا: (عفرزان) بتقديم الراء على الزاى ووزنها (فَعْلَلَان)، انظر المزهر ٢/٣٣، والممتع ١/١٦٢.

(٣) في القاموس المحيط مادة هدكر: «الهدكر كعلبط المرأة التي إذا مشت حركت لحمها وعظمها، والهيدكر والهدكورة والهيدكور والهيدكورة الكثيرة اللحم، ورجل هداكر كعلايط منعم أو الهيدكور المتدرئ والشابة الضخمة الحسنة الدل كالهدكورة، واللبن الخاثر كالهدكر، ولقب الحارث بن عدي بن المنذر وكان شريفا، ولقب رجل من كندة. وقد وردت كلمة (هَيْدَكر) في قول طرفة:

فَهْيَ بَدَاءُ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ
فَخْمَةُ الجِسْمِ تَرْدَاحُ هَيْدَكُر

(الخصائص ٣/٢٠٢).

وهَيْدَكر على وزن فَيْعَلل، انظر المزهر ٢/٢٩، والممتع ١/١٤٦.

هُنْدَلِعٌ: بَقْلَةٌ، دُرْدَاقِسٌ، خُزْرَانِق.(١).
قَالَ أبُوعَلِي: هَذَا مَا أَمْلاَهُ أبُوبَكْرٍ، قَالَ أبُوالفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى العَطَّار: وَهَذَا مَاذكَرَهُ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ: نَفْعَوْلٌ: كَلْبٌ نَخْوَرْشٌ،(٢) شَمَنْصِيرٌ: فَعَنْلِيلٌ، صَعْفُوقٌ:(٣) فَعْلُولٌ، فَعْفَعَل: ذَكَرَهُ

---

(١) في الخصائص ٢٠٥/٣: «وكذلك الخُزْرَانِق أعجمي أيضا، وهو فارسي يعني به ضرب من ثياب الديباج، ويجب أن تكون نونه زائدة».
وقد ذكر السّيوطي هذه الكلمة في الخماسي المزيد بحرف فقال: «وفُعْلَالِل خُزْرَانِق، وقيل: أصله فارسي» المزهر ٣٤/٢.
وقال ابن عصفور: «وكذلك خُزْرَانِق أصله فارسي فلا حجة فيه»، الممتع ١٦٥/١.

(٢) اختلفت الآراء حول هذه الكلمة، هل هي ثلاثيّة أم رباعيّة، فلو كانت ثلاثيّة فسيكون وزنها: نَفْوَعَل، ولو كانت رباعية فوزنها فَعَلل. انظر اللسان والقاموس المحيط «مادّة خَرَس» وشرح الشّافية ٣٦٤/٢، والمقتضب ٦٨/١.
وقد ذكر السّيوطي الوزنين لهذه الكلمة بقوله: «ونَفَوْعَل نَخَوْرَش وقيل وزنه فَعَّلل» المزهر ١٩/٢.
وعند ابن عصفور وزنها: فعلل (الممتع ٩٤/١).

(٣) في اللسان (مادّة صَعْفَق): «والصَّعْفُوق: اللئيم من الرجال، والصَّعَافِقَة رذالة الناس... وقيل هم قوم باليمامة... وقيل هم خول هناك ويقال بهم بنو صَعْفوق وآل صَعْفُوق، قال العجّاج:

مِنْ آلِ صَعْفُوق وأتْبَاعٍ أُخَر
مِنْ طَامِعِينَ لاَيَنَالُونَ الغَمر

وانظر الخصائص ٢١٥/٣.
قال السّيوطي: «وليس في كلامهم فَعْلُول بفتح الفاء إلا صَعْفُوق بلا خلاف وهو من موالي بني حنيفة»، المزهر ٥٧/٢. وقال ابن عصفور: «وصَعْفُوق فإنّها مخفّفة =

صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ وَقَالَ بِهِ الزَّجَّاجُ،(١) رَقْرَقٌ،(٢) وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الكُوفَةِ: فَيْعَلٌ مِنَ المعْتَلِّ: عَيِّنٌ(٣). مَفْعُلٌ: مَأْلُكٌ وَمَعْوُنٌ

= من الضمّ، لأنّه قد سمع في جميعها ضمّ الأوّل إلاّ صعفوقا فإنّه لم يسمع فيه ضمّ وقد قيل إنّه أعجمي» الممتع ١٤٩/١ ـ ١٥٠.

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن السّري بن سهيل الزّجاج، تتلمذ على المبرد فأصبح من كبار أهل العربيّة، وكان كذلك من أهل الفضل والدّين حسن الاعتقاد جميل المذهب، صنف مصنفات كثيرة منها: معاني القرآن، الاشتقاق، خلق الإنسان، فعلت وأفعلت، مختصر النّحو، شرح أبيات سيبويه، القوافي، العروض، النّوادر، الفرق بين المذكّر والمؤنّث. توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وقيل سنة ست عشرة وثلاثمائة، انظر المراجع الآتية: أ/بغية الوعاة ٤١١/١ ـ ٤١٢ ـ ٤١٣. ب/ نزهة الألباء طبعة جمعية إحياء مآثر علماء العرب ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨. جـ/ طبقات الزّبيدي ص ١١١ـ١١٢.

(٢) رَقْرَق: جرى جريا سهلا، وتَرَقْرَق الشيء: تلألأ، أي جاء وذهب وسيف رقارق: بَرّاق.
ورَقْرَق على وزن: فَعْفَل، وقيل: فَعْلَل، وقيل: فَعْفَع، انظر المزهر ٩/٢.

(٣) انظر اللّسان (مادّة عين): قال السّيوطي: «وفَيْعَل: اسما عَيْلَم وصفة: صَيْرَف، ولم يجيء معتلاّ إلا العين»، المزهر ١٢/٢.
قال ابن عصفور: «ولم يجيء منه (أي فَيْعَل) في المعتل إلا لفظ واحد شاذ وهو العين، قال:
مَابَالُ عَيْنَيْكَ كَالشّعَيْبِ الْعَيَّنِ (الممتع ٨١/١).
وقد أشار سيبويه إلى كلمة (عَيّن) في باب مايكسر عليه الواحد فقال: «فإذا جمعت سيدا وهو فَيْعل وفيعلا نحو عَيّن همزت، وذلك: عَيْل وعَيَائل وخَيْر وخَيَائِر... وقالوا: عَيّن وعَيَائن»، الكتاب ٣٦٩/٤.

وَمَكْرَم،(١) وَقَرأَ بَعْضُهُمْ: إِلَى مَيْسُرَةٍ »(٢) فُعَّيل: كُوكَبٌ دُرِّي(٣) فَعْيَلٌ: ضَهْيَدٌ(٤) وَضَهْيَأُ(٥) مِنْ (يُضَاهِئُونَ)، قَوْلَ الذِينَ كَفَرُوا » بِالهَمْزِ جَوَّزَهُ الزَّجَاجُ.

---

(١) قال السّيوطي: «ومَفْعُل وتلزمه الهاء مَزْرُعَة وأثبته بعضهم بغير هاء نحو مَكْرُم ومَعْوُن ومَأْلُك ومَقْبُر ومَيْسُر ومَهْلُك ولم يأت غيرها».
وقيل هو جمع لما فيه التّاء، وقال السّيرافي مفرد أصله.. رغم ضرورة إذ لم يحفظ إلاّ في الشّعر»، المزهر ١١/٢ وانظر الممتع ٧٩/١.

(٢) هذا جزء من قوله تعالى: «وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَة فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسرَةٍ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» سورة البقرة آية رقم ٢٨.

(٣) هذا جزء من قوله تعالى: «اللّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّي يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَاشَرْقِيَة ولَاغَرْبِيَّةٍ»، سورة النّور آية رقم ٣٥. قال سيبويه: «ولايكون في الكلام فعيل ويكون على فعيل وهو قليل الكلام قالوا: المريق، حدثنا أبوالخطاب عن العرب، وقالوا: كوكب دريٴ وهو صفة» الكتاب ٢٦٨/٤. وانظر اللسان (مادة درأ): والممتع ٩٩/١-١٠٠.

(٤) في القاموس (مادّة ضَهَد): «والضَهْيَدُ الصلب الشديد ولا فعيل سواه»، وفي اللّسان (مادّة ضهد): «وضَهْيَد موضع ليس في الكلام فعيل غيره، وذكر الخليل أنه مصنوع».
وقال السيوطي: وفعيل ضَهْيَد وعَثْيَر، وقال ابن جنّي: هما مصنوعان، المزهر ١٣/٢، وانظر ٥٧/٢، وانظر الخصائص ٢١٦/٣.
وقال ابن عصفور: «فأما ضَهْيَد وعتيد فهما ـ فيما زعم أبوالفتح ـ مصنوعان فهلا يلتفت إليهما، فيجعلا دليلا على إثبات فعيل». الممتع ٨٤/١.

(٥) هو جزء من قوله تعالى: «وَقَالَت اليَهُودُ عُزَيْرٌ =

فَيْعَلاَنُ مِنَ الصَّحِيحِ: طَيْلَسَانُ(١).
كَذَبْذَبَانُ(٢) فَعَلْعَلاَن، كَذَبْذَب(٣)، فَعَلْعَل، وَتُخَفَّفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ.
فِنْعِيلٌ: خِنْزِيرٌ(٤).
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يَسْتَعُور(٥) يَفْتَعُول، وَذَكَرَهُ ثَعْلَبُ وَابْنُ دُرَيْدٍ.

= ابنُ اللهِ، وقالتِ النّصارَى المسيحُ ابنُ اللهِ، ذلك قولُهم بأفواهِهم يُضاهِئُونَ قَوْلَ الذينَ كَفَرُوا قاتَلَهُمُ اللهُ أنّى يُؤفَكُونَ»، سورة التوبة آية رقم ٣٠.
(١) الطيْلسُ والطَّيْلَسَانُ: ضرب من الأكسية، انظر الخصائص ٢١٥/٣.
قال ابن عصفور في معرض الحديث عن وزن (فَيْعَلاَن): «وأما طَيْلَسَان فقد أنكره الأصمعي وعمل الأخفش المازني عليه المسائل بالرواية الضعيفة»، الممتع ١٤٠/١.
(٢) مثل بهذه الكلمة السيوطي لما فيه أربع زوائد وكان على وزن (فَعَلْعَلاَن) فقال: «... وفعلعلان كَذَبْذَبَان فقط»، المزهر ٢٧/٢، وقال ابن عصفور: «وعلى فعلعلان لم يجيء منه إلا كَذَبْذَبَان حكاها الممتع ١٤٤/١.
(٣) قال ابن عصفور: فإن اجتمعت فيه بعد التاء كان على فعلعل نحو كذبذب» الممتع ١٣٠/١.
(٤) هذا إذا كان أصل الكلمة ثلاثيا من (خَزَر)، أما إذا كانت من الرباعي (خَنْزَر) فيكون وزنها: فَعْلِيل.
(٥) تقدم أن وزن كلمة (يَسْتَعُور) فَعَلُّول، انظر هذه الكلمة والتّعليق عليها في باب الياء من هذا البحث، وانظر شرح المفصل ١٤٣/٦، وشرح الشّافية ٣٧٥/٢، والكتاب ٣٠٣/٤، وانظر الممتع ١٦٤/١.
وقال السّيوطي موضحا الرأيين: «لم يجيء في الأسماء يفتعول إلا يستعور وهو موضع، قال عروة بن الورد:
أَطَعْتُ الآمِرِينَ بِصَرْمِ سَلْمَى
فَطَارُوا فِي عِضَاهِ اليَسْتَعُورِ =

جَلَنْدَأ: فَعَنْلاً: مَلِكٌ بِعُمَانَ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ(١)، وَهوَ فِي شِعْرِ الأَعْشَى(٢)، أَنَا أَفْعُول وَهُوَ يَفْعَالُ، قَالُوا فِي قَوْلِهِ: يَنْبَاعُ مِنْ ذَلِكَ. وَقَالَ آخَرُ: انْظُور:(٣) أَيْ انْظُرْ.

= كذا في الجمهرة، وقال غيره: سيبويه يقول: ليس في كلام العرب يَفْتَعُول وَيَسْتَعُور: فَعَلَلُول، وهو البلد البعيد، ويقال موضع قريب من المدينة» المزهر ٦٥/٢.
والياء في (يَسْتَعُور)، عند أبي علي الفارسي، أصلية، انظر التكملة ص ٢٣٥.

وقال ابن عصفور: «وكذلك الياء لم تجيء أصلا فيما زادت أصوله على ثلاثة أحرف إلاّ في يَسْتَعُور» الممتع ٥٩٥/٢.

(١) انظر كلمة (جُلَنْدَي) والتّعليق عليها في باب الجيم من هذا البحث وانظر الممتع ١٠١/١ـ١٣٤.

(٢) انظر الجمهرة، وانظر اللّسان مادة جلد وقال ابن عصفور: «وأمّا جُلَنْدَاءُ من قول الشاعر:

وَجُلَنْدَاءُ فِي عُمَانَ مُقِيمًا
ثُمَّ قَيْسًا فِي حَضْرَمُوت المُنِيف

فلا يثبت به فُعَنْلَاء لأنّه حكى مقصورا فيمكن أن يكون ضرورة ويكون من الضّرائر التي لاتنقاس»، الممتع ١٣٤/١.

وانظر السّيوطي حين قال: «وفُعَنْلَاء جُلَنْدَاء وفَعَنْلَاء جَلَنْدَاء، وقيل ضرورة فلا يثبت به بناء»، المزهر ٢٥/٢ـ٢٦.

(٣) الدراسات اللّغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث، محمد حسين آل ياسين، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت ص ٢٣٦.

مَسُولَي:(١) كَأَنَّهُ مَفْعَلَى مِنَ السَّوَلِ(٢)، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعُولَي مَقْصُورَةً وَلَمْ يَجِئْ مَعُولَاء إِلَّا مَمْدُودًا.
وَمَسِيلٌ وَأَمْسِلَةٌ وَمُسُلٌ وَمُسْلَانٌ(٣)، قَالَ الزَّجَاجُ: المِيمُ أَصْلٌ، وَقَالَ أَهْلُ الكُوفَةِ: إِنَّهُ مَفعل شُبِّهَ بِفَعِيل، وَهَكَذا قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ.
وَقَالَ أَبُوسَعِيد الحَسَنُ بْنُ عَبْدِاللّهِ السِّيرَافِي: تَنُوفِي: تَفْعَلَى مِنْ نَافَ يَنُوفُ - تِلِقَّامَةٌ: تِفِعَّالَةٌ - فِرْنَاسٌ: فِنْعَالٌ، فَرَانِس: فَعَانِل، تُرْجُمَانٌ: فُعُّلَانٌ مَهْوَأَنّ: عِنْدَ ابْنِ السَّرَّاجِ لَيْسَ بِمَفْعَأَلّ كَمَخْمَأَرّ وَلَكِنْ فَعْوَأَلّ وفَعُولَان لِأَنَّهُ لَم يَمَثِّلْهُ.
عَيَاهِمُ: فَيَاعِلُ، تُرَامِزُ: عِنْدَ ابْنِ السَّرَاجِ: تُفاعِلُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فُعَالِل يَنابِعَات: ذَكَرَهُ لِلاسْمِ، دِحِنْدِح: فِعِنْلِلٌ، تِرْعَايَةٌ: تِفْعَالَةٌ.
زَيْتُونٌ: فَعْلُونٌ، وَهوَ عِنْدَ الفَرَّاءِ: فَعْلُولٌ، وَكَذا عِنْدَهُ صَيْرُورَةٌ(٤) فَعْلُولَةٌ.

---

(١) في اللّسان مادّة (مَسَل) ومَسُولَي اسم موضع (عن ابن الاعرابي)، وأنشد للمرار:
فَأَصْبَحْتُ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطِيَّتِي
بِبَطْنِ مَسُولَي أَو بِوَجْرَة طَالِع
(٢) في اللّسان (مادّة سَوَل): «والسَّوَل: استرخاء ما تحت السرة من البطن، ورجل أَسْوَل وامرأة سَوْلَاء وقوم سول، ابن سيده: الأَسْوَل الذي في أسفله استرخاء».
(٣) المَسَل والمَسِيل مجرى الماء... والجمع أَمْسِلَةٌ ومُسُلٌ ومُسْلَان ومَسَايِل وزعم بعضهم أن ميمه زائدة من سَالَ يَسِيلُ وأنّ العرب غلطت في جمعه قال الأزهري هذه الجموع على توهم بثبوت الميم أصليّة في المَسِيل كما جمعوا المكان أمكنة وأصله مفعل من كان».
(٤) أشار المبرّد في أكثر من موضع في كتاب (المقتضب) إلى أنّ (صَيْرُورَة) على وزن فَيْعُولَة. المقتضب =

وَقَالَ بَعْضُ مَنْ لَايُلْتَفَتُ إِلَى قَوْلِهِ: عَبْدُوسٌ عَرَبِيّ وَهْوَ: فَعْلُوسٌ(١).

هَزَنْبَزَانٌ: فَعَنْلَلَان، وَهَذَا المِثَال غَرِيبٌ بِهَذَا العَدَدِ.

هَيْدُكُرٌ:(٢) فَيْعُلُلٌ، هُنْدَلِعٌ: فُعْلِلٌ، دُرْدَاقِسٌ: فُعْلَالِل.

عَفزَّانٌ: فَعلَّلانٌ. الصِّنِبْرُ:(٣) فِنِعّل مِنْ صَبَّارَةِ الشِّتَاءِ.

زَيْزَفُونٌ:(٤) فَيْعَفُولٌ.

= ١٢٥/١، وانظر ٢٢١/٢ وانظر ١٣٥/٣.
وقد أيّد ابن عصفور سيبويه، وأورد رأي الفراء ورد عليه قائلا: وهذا الذي ذهب إليه فاسد. الممتع ٥٠٣/٢ ـ ٥٠٤ ـ ٥٠٥.

(١) في المزهر ١٨/٢: «وفَعْلُوسٌ: عَبْدُوسٌ».

(٢) وردت في الهامش هذه العبارة: «تحته كان في النسخة هديكر فعيلل» المخطوط لوحة رقم ٥٣.

(٣) قال ابن عصفور: «وزاد بعض النحويين في أبنية الخماسي (فِعِلّل) نحو (صِنِبْر)، والصحيح أنه لم يجئ في أبنية كلامهم إلا في الشعر نحو قوله:

بِجِفَانٍ تَعْتَرِي نَادِينَا

مِنْ سَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصِّنِبّر

وهذا يجوز أن يكون لما سكن الراء للوقف كسر لالتقاء الساكنين»، الممتع ٧١/١.

(٤) في اللسان (مادّة زَفَنَ): «... وقوس زَيْزَفُون: مصوته عند التحريك قال أمية بن أبي عائذ:

مَطَارِيحُ بِالْوَعْثِ مر الحشو

ر هَاجَرْنَ رمّاحة زَيْزَفُونَا

(وانظر الممتع ١٣٨/١).

وقد أشار ابن جنّي إلى أنّ كلمة (زَيْزَفُون) إمّا أن تكون من الزَّفن فيكون وزنها فَيْعَفُول، وإمّا أن تكون من الرباعي كديدبون فيكون وزنها فَيْعَلُول، (انظر =

مَأجِشُونٌ:(١) فَاعِلُونٌ، ثِيَابٌ مُصَنَّعَةٌ.
مَاطِرُونٌ:(٢) فَاعِلُونٌ.
حَيْحَي:(٣) حَاحَاةً، ذَكَرَهُ صَاحِبُ العَيْنِ، وَالْمَعْرُوفُ: حَاحَي حَاحَاةً.

= الخصائص ٢١٥/٣ـ٢١٦)، وانظر المزهر ٢٦/٢، والممتع ١٣٨/١.

(١) في القاموس المحيط (مادّة مَجَش): «المَاجِشُونُ بضم الجيم السفينة وثياب مصنعة ولقب معرب ماه كون»، وانظر اللسان (مادّة مَجَش).

وقال ابن عصفور: القول في الماجِشون كالقول في الماطرون، انظر الممتع ١٥٧/١ـ١٥٨.

(٢) في القاموس (مادّة مَطر): ماطِرُون بلدة بالشّام، وفي اللّسان (مادّة مطرن) المَاطِرُونُ: موضع، قال الأخطل:

وَلَهَا بِالمَاطِرُونِ إِذَا
أَكَلَ النَّمْلُ الذِي جَمَعَا

قال ابن جنّي: ليست النّون فيه بزيادة لأنها تعرب، انظر الخصائص ٢١٦/٣، وانظر الممتع ١٥٨/١.

(٣) فسّر ابن جني هذه الكلمة واستشهد لها بقوله: «حَاحَيْتَ: يقال: حَاحَيْتَ حَيْحَاءً وحَاحَاةً، وهو التّصويت بالغنم إذا قلت: حَاي، وأنشد أبوزيد:

لِمَعْزَي أَبِيكَ الوَرْقِ أَهْوَنُ شَوْكَةً
عَلَيْكَ وَحَيْحَاء بِهَا وَتَعِيقُ

(المنصف ٧٧/٣).

وحَيْحَي وحَاحَي على وزن فَعْلَل، وحَاحَاة على وزن فَعْلَلة وأصله حَيْحَيَة، وحَاحَيْتَ على وزن فَعْلَلْت، فالألف بدل من الياء وقد أشار ابن عصفور إلى أنّ الياء أصلية (انظر الممتع ٢٨٧/١ـ٢٨٨، وانظر المنصف ١٧١/٢ـ١٧٢، وانظر قول سيبويه في التّعليق على (حَاحَيْت) في باب الحاء، و(هَاهَيْت) في باب الهاء. وانظر الكتاب ٣١٣/٤ـ٣١٤، ٣٩٣.

وَقَالَ الفَرَّاءُ: عَقْرَبٌ(١) فَعْلَلٌ، وَجَعْفَرٌ:(٢) فَعْلَلٌ، سَفَرْجَلٌ:(٣) فَعَلَّل بِجَعْلِ الثَّلاَثَةِ أَصْلاً.
وَقَالَ صَاحِبُ العَيْنِ: كَوْكَبٌ(٤) كَجَعْفَر، قَالَ

---

(١) تجمع كلمة عَقْرَب على عَقَارِب، وتطلق على الذكر والأنثى، وفي الغالب تكون للمؤنث، وقد يقال للمؤنثة عَقْرَبَة وعَقْرَبَاء وللمذكر: عُقْرُبَان وعقربان، وقد جعل ابن الحاجب كلمة عَقْرَب رباعية، ولهذا تصغر على عقيرب (انظر شرح الشافية ٢٣٧/١).

(٢) الجعفر في اللّغة النّهر أو النّهر الملآن أو الصّغير أو الكبير الواسع وبه سمي الرجل، وجعفر أبوقبيلة من عامر وهم الجعافرة (انظر اللّسان مادة جَعْفَر).
وكلمة (جَعْفَر) عند ابن عصفور على وزن (فَعْلَل)، انظر الممتع ٦٦/١).
كما أشار سيبويه إلى أنّها رباعية على وزن فَعْلَل، انظر الكتاب ٢٨٤/٤.

(٣) في القاموس (مادة سَفَرْجَل): السَّفَرْجَل تمر قابض مقومشة مسكن للعطش والواحدة سفرجلة بالتاء.
وكلمة (سَفَرْجَل) خماسيّة مجردة على وزن (فَعَلَّل) (انظر المزهر ٣٣/٢، والمقتضب ٦٨/١).
وتجمع على سَفَارِج (انظر المقتضب ٢٣٠/٢) وتصغر على سفيريج (انظر المقتضب ٢٤٩/٢، ١٩/١).
وقد أشار سيبويه إلى أن كلمة (سَفَرْجَل) خماسية على وزن فعلل، انظر قوله في التعليق على كلمة (زَبَرْجَد) وانظر الكتاب ٣٠١/٤.

(٤) لكلمة (كَوْكَب) معاني متعدّدة (ارجع للسان والقاموس - مادّة كوكب وأشهر تلك المعاني أنها تدل على الكوكب المعروف من كواكب السماء، ويشبه به النور فيسمي كوكبا، قال الأعشى:

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ

(شرح المعلّقات ص ١٨٥).
هناك خلاف في الواو هل أصليّة أم زائدة (انظر =

مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيد: أَصَبْنَا مَا اللَّامُ فِيهِ زَائِدَة ذَلِك، وَألاَ لَكَ(١) وزَيْدَلَ(٢)، وَعَبْدَلَ(٣).
وَفِيْشَلَةٌ(٤) لأَنَهُمْ يَقُولُونَ: فِيشَةٌ وَعَبْدٌ وَزَيْدٌ وَذَاكَ وَألاِلِكَ.

= اللّسان مادّة كَوْكب).
وعند ابن عصفور أن كَوْكب على وزن فَوْعَل (الممتع ٨٢/١).
(١) قال أبوعثمان: وقد رادوا اللّام في ذلك وأولالك ، وليس زيادتها بمثلثية ولا مستقيمة ولا كثيرة، قال أبوالفتح: إنما كانت اللام زائدة في هذا، لأنهم قد قالوا في معناه: «ذَاك وأُولاك وأُولَئِك ولا لام فيها، وإنما زيدت اللام في ذلك تكثيرا واتساعا في اللغة ولما زادوها في الواحد زادوها في الجميع، قال الشاعر:
أولالِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أشابه
وَهَلْ يَعُظُ الضِّلِيلُ إلاَ أوُ لالِكا
(المنصف ١٦٥/١ـ ١٦٦).
(٢) جاء في اللّسان (مادّة زيد) وزيد اسم كزيد، اللام فيه زائدة كزيادتها في (عَبْدَل) للفعلية، قال الفارسي: وصححوه لأن العلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره»، انظر الممتع ٢٠٣/١، ٢١٣، ١٥/١.
قال ابن عصفور «ولاتحمل زَيْدَل إلاّ على زيادة اللّام لأنّ استعمال زيد أكثر من استعمال (زَيْدَك) فدل ذلك على أن (زيد) هو الأصل واللام زائدة» الممتع ١٥/١.
(٣) في اللسان: «والعَبْدَل: العبد ولامه زائدة»، انظر المقتضب ٦٠/١، والخصائص ٤٩/٢.
وقال سيبويه: «واللّام تزاد في عَبْدَل وذلك ونحوه»، الكتاب ٢٣٧/٤.
(٤) في القاموس: «الفِيْش والفِيشَلَةُ رأس الذكر».
وفي اللسان: «وكذلك الفِيشَلة والجمع الفِيشَل والفَياشِل، وقد وردت كلمة الفِيشَلة في قول جرير:
مَاكَانَ يُنْكَرُ فِي نَدِي مُجَاشِعِ
أَكْلُ الخِنْزِيرِ وَلاَ ارْتِضَاعُ الفِيشَلِ =

قَالَ لَنَا أَبُوعَلِي: قَالَ أَبُوزَيْد: التُّرامِزُ(١) الشَّدِيدُ القَوِيّ وَأَنْشَدَ:

إِذَا أَردتَ طَلَبَ المفَاوِزِ
فَاعْتَدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تُرامِز(٢)

وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ: شَحْمٌ أُمْهُجٌ وَهُوَ الوَارِي(٣) وَهُوَ الكَثِيرُ الوَدكِ، وَأَنْشَدَ:

يُطْعِمُهَا اللَّحْمَ وَشَحْمًا أُمْهُجًا

وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

= انظر اللّسان (مادّة فشَل).
قال ابن جنّي: «وقد زيدت اللام في غير هذين، قالوا: عَبْدَل في معنى عبدل فاللام زائدة، وقالوا: هنالك في معني هناك، وقالوا: زَيْدل في معني زيد وفِيشَلَة في معني فِيشَة»، المنصف ١٦٦/١، وانظر الخصائص ٤٨/٢.

(١) تقدّم الحديث عن هذه الكلمة، انظر الخصائص ١٩٧/٣ وانظر الممتع لابن عصفور ٩٦/١.

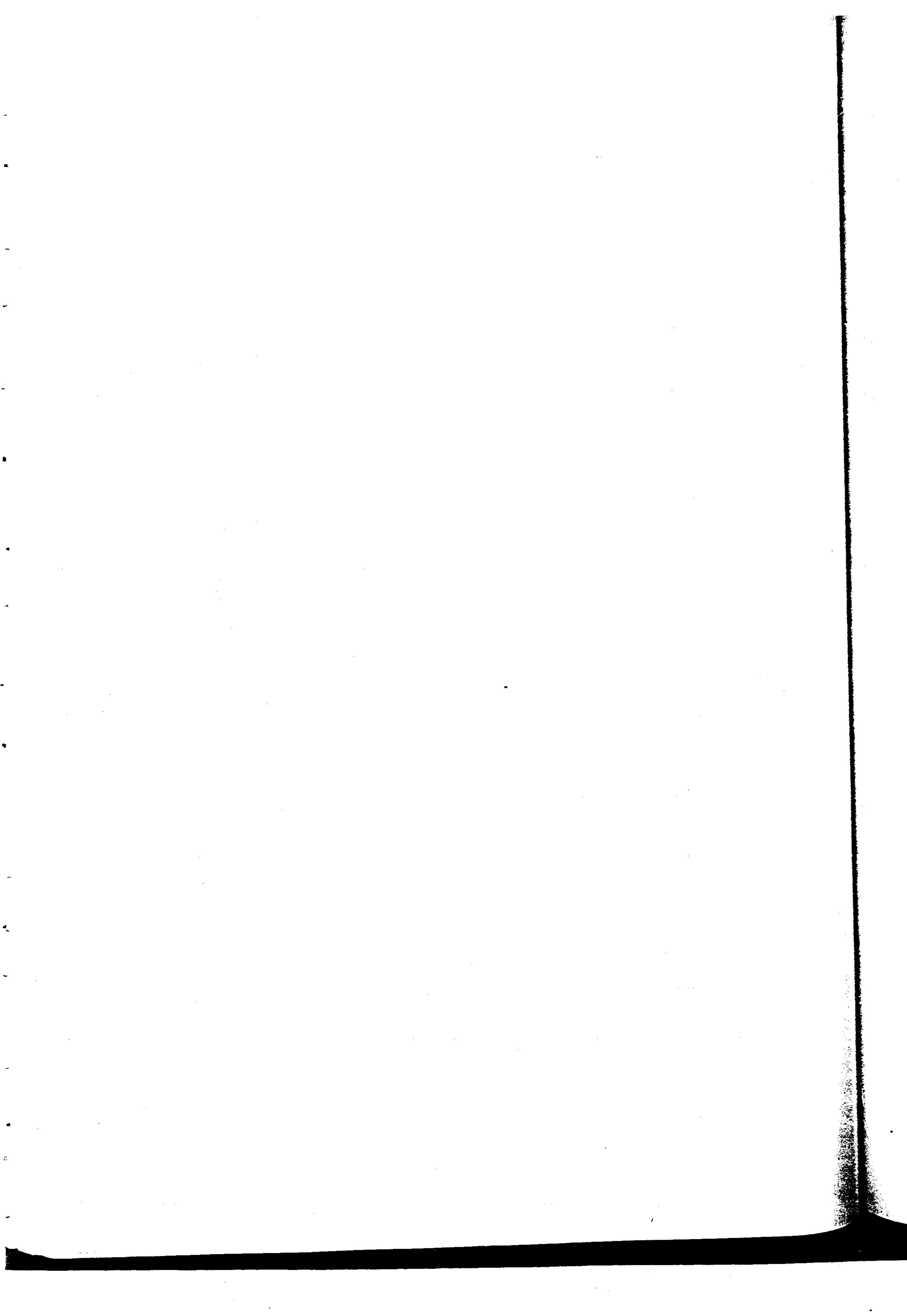
(٢) انظر الخصائص ١٩٧/٣.

(٣) في اللّسان (مادّة وري): الوَارِي الشّحم السّمِين، قال الأخطل:

وَالمُطْعِمِينَ إِذَا هَبَّتْ شآمِيَةٌ
تُزْجِي الجِهَامَ سَدِيفَ المربَعِ الوَارِي

(أساس البلاغة مادّة وَريَ).

الفهارس



فهرس الآيات القرآنيـــة

فهرس الأحاديث

فهرس الكلمات اللّغويّة

باب الهمزة

(١) يلاحظ أن المؤلف ذكر باب الواو قبل باب الهاء

فهرس الأمثال والأقوال

فهرس أبيات الشعر والرجز

قافية الهمزة:

قافية الباء

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
لُبَدُ	البسيط	النابغة	٢٨١
بِقَعْدَدِ	الطويل	دريد بن الصمة	٢٥٥
أَجُدِ	البسيط	النابغة	١
		قافية الراء	
حَوْكَرا	الطويل	ابن أحمر	٤١ـ١١٣
عِصَارَا	الوافر	الشماخ	١٠
رِيرَا	الرمل	الطرماح	٣٢٢
ضُمَّخِرْ	الرجز	رؤبة	١٨١
مُسْتَعِرْ	الرمل	طرفة	٢٩
يَنْتَقِرْ	الرمل	طرفة	٢٩
كالشَّعِرْ	الرمل	طرفة	١٧٧
حَذِر	الرجز	ابن أحمر	١٠٠
العَنْبَر	الرمل	طرفة	٣٢٧
هَيْذَكُرْ	الرمل	طرفة	٣٢٨
الغَمْرْ	الرجز	العجاج	٣٢٩
نُكُرْ	المتقارب	الأسود بن يعفر	٢٩٨
خِمَارُ	الوافر	السليك	٢٥٨
وَتَذْكِيرُ	البسيط	حسان بن ثابت	١٥٨
الدَّارُ	البسيط	الخنساء	٢٠٦
أَحْمَرُ	البسيط	الطرماح	٢٥٦
خِمَارُ	الوافر	السليك	٨٥
أُبَاتِرَ	الطويل	عبادة بن طهقة	٢١
المتخيَّرُ	الطويل	حسان	٤٩
لَجَدِيرُ	الطويل		٣٠٨
بِعَنْبَرِ	الكامل	الحارث بن خالد	٢٥
بَيْطَارُ	الخفيف	عمر بن أبي ربيعة	٥١
مَجِيرِ	الكامل	الفرزدق	٢٢٦

فهرس أنصاف الأبيات

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
بِحَوْصَلَائِهِ	مشطور الرجز	أبوالنجم العجلي	١٠٤
ذُبَابَا	مشطور الرجز	أنشده الأزهري	١٧١
أُسْكُوبُ	مشطور البسيط	زهير بن عروة	١٧
نَاحَتْ	مشطور الوافر		١٦٣
رِمْدَدَا	مشطور الطويل	الكميت	١٤٩
أَلْنَدَدِ	مشطور البسيط	الطرماح	٢٥
التَّبَخْتُرِ	مشطور الرجز	العجاج	١٧٠
قَرْقَرَا	مشطور الطويل	امرؤ القيس	٣١٠
الدَّوَاسِرِ	مشطور الرجز		١٣٦
بالعَوَاوِرِ	مشطور الرجز	جندل بن المثنى	٢٠٦
اليَخْضُورِ	مشطور الرجز	العجاج	٣١٣
حَابِسِ	مشطور الطويل		١٢٦
الكَرَوَّسَا	مشطور الرجز	العجاج	٢٧٩
المَوَاعِيسِ	مشطور البسيط	جرير	٣٠٧
الجِرِّبِيشِي	مشطور الرجز	رؤبة	١١٥
الرَّمِيْصِ	مشطور الرجز	عدي بن زيد	١٣٨
الخُتَعَا	مشطور الرجز	رؤبة	١٢٢
وَهَبْلَعَا	مشطور الرجز	رؤبة	٣٠٧
يُبْدَعِ	مشطور الرجز		١٣٧
بِالوِكَافِ	مشطور الرجز	رؤبة	٣٨
الذَّرَقَا	مشطور الرجز	العجاج	٢٩
تَعَيَّفَا	مشطور الرجز	العجاج	٢٩
أَوْ شَمْأَلِ	مشطور الرجز	الزفيان	١٧٥
المَرْجَلِ	مشطور الرجز	العجاج	٢٩٥
الأَطْوَلِ	مشطور الرجز	العجاج	٣٦

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
إِجْفِيلُ	مشطور الرجز	ابن مقبل	١٦
مُكدِمِ	مشطور الطويل		٢٧٥
حُطَمْ	مشطور الرجز	الحطم القيسي أو أبوزعيه الخزرمي	٩٧
مَلْمُومُ	مشطور البسيط	ذو الرمة	٢٤٩
دَيْمُومُ	مشطور الرجز		١٣٥ـ٢٢١
العيْنِ	مشطور الكامل	٣٣٠	
رَعْشَن	مشطور الرجز	رؤبة	١٤٧
الكِمِرّى	مشطور الرجز		١٥٢
البَلَنْصَى	مشطور الرجز		٥٢

فهرس الأعـلام

فهرس القبائل والأمم

فهرس الأماكن والبقاع

	الصفحة

	الصفحة

الصفحة

المصادر والمراجع

مصادر ومراجع التحقيق والتعليق

القرآن الكريم.

(١) أبنية الصرف في كتاب سيبويه - د. خديجة الحديثي:
مطبوعات مكتبة النهضة - بغداد - الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

(٢) أبوزكريا الفراء ومذاهبه في النحو واللغة - د.أحمد مكي الأنصاري:
مطبوعات المجلس لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، نشر الرسائل الجامعية القاهرة ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

(٣) أخبار النحويين البصريين - أبوسعيد الحسن بن عبدالله السيرافي:
تحقيق: طه الزيني، محمد عبدالمنعم خفاجي - مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر - الطبعة الأولى ١٩٧٤هـ/١٩٥٥م.

(٤) أدب الكاتب - لابن قتيبة:
المطبعة السلفية بمصر، سنة ١٣٤٦هـ.

(٥) أساس البلاغة، تأليف الإمام جارالله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري:
تحقيق : الأستاذ عبدالرحيم محمود - دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

(٦) الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية للزبيدي:
مخطوط بالخزانة التيمورية بدار الكتب رقم ١٨٦ نحو.

(٧) أسرار العربية - أبوالبركات عبدالرحمن بن محمد:
تحقيق محمد بهجة البيطار - دمشق - سنة ١٩٥٧م.

(٨) الأشباه والنظائر في النحو - للحافظ جلال الدين السيوطي:
حيدر أباد الدكن - الهند سنة ١٣٥٩هـ/١٩٦١م

(٩) الاشتقاق - لابن دريد:
تحقيق عبدالسلام هارون - الناشر: مؤسسة الخانجي بمصر - مطبعة السنة المحمدية، سنة ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.

(١٠) إصلاح المنطق، أبو يوسف يعقوب بن اسحاق (ابن السكيت):
تحقيق عبدالسلام هارون - القاهرة ، سنة ١٩٥٦م.

(١١) الأصمعيات - أبوسعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون
القاهرة ١٩٦٧م.

(١٢) أصول النحو لابن السراج:
تحقيق د.عبدالحسين القتلي ، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

(١٣) الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني:
تحقيق علي الجندي ناصف - دار الكتب.

(١٤) الأغراب في جدل الإعراب - عبدالرحمن بن محمد كمال الدين أبوالبركات الأنباري:
تحقيق ونشر الأستاذ سعيد الأفغاني - مطبعة الجامعة السورية - دمشق ١٩٥٧م.

(١٥) الأمالي، لأبي علي القالي:
القاهرة ١٩٥٣م - ١٩٥٤م.

(١٦) الأمالي الشجرية - لابن الشجري:
الطبعة الأولى - مطبعة دائرة المعارف بحيدر أباد. د.ت .

(١٧) الأمثال، مؤرج بن عمر السدوسي أبو فيد:
تحقيق ونشر د(أحمد محمدالضبيب، الرياض ١٣٩٠هـ.

(١٨) أمثال العرب، المفضل الضبي:
مطبعة الآستانة، سنة ..١٣٠هـ.

(١٩) إنباه الرواة في أخبار النحاة - جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي:
تحقيق: محمد أبوالفضل ابراهيم - القاهرة ١٩٥٠م/١٩٥٥م.

(٢٠) الأنساب للسمعاني:
الطبعة الأولى - مطبعة دائرة المعارف بحيدر أباد ١٣٨٣هـ.

(٢١) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين - أبو البركات عبدالرحمن ابن محمد الأنباري:
تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، القاهرة ١٩٥٥م.

(٢٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك - لابن هشام:
نشرة محمد محي الدين عبدالحميد - المكتبة التجارية بالقاهرة ١٩٧٥هـ/١٩٦٥م.

(٢٣) الإيضاح في علل النحو - أبوالقاسم الزجاجي:
تحقيق الدكتور مازن المبارك - مكتبة دار العروبة.

(٢٤) البداية والنهاية - لابن كثير:
الطبعة الأولى، سنة ١٩٦٦م ، مكتبة المعارف بيروت، مكتبةالنصر - الرياض سنة ١٩٧٩م

(٢٥) بغية الوعاة في طبقات النحويين والنحاة - للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي:
تحقيق: محمدأبوالفضل ابراهيم (مجلدان) - دار الفكر - الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩هـ.

(٢٦) البلغة في تاريخ أئمة اللغة - للفيروز ابادي:
تحقيق : محمد المصري - منشورات دار الثقافة - دمشق ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

(٢٧) تاريخ اللغة وصحاح العربية للجوهري (أبي نصر اسماعيل بن حماد):
تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ،القاهرة ١٩٥٦

(٢٨) تأريخ الأدب العربي - بروكلمان - ترجمة عبدالحليم النجار:
دار المعارف بمصر - القاهرة ١٩٥٩- ١٩٦٢م

(٢٩) تأريخ الأدب العربي - حنا الفاخوري:
طبعة ثالثة - منقحة - المطبعة البوليسية ١٩٦٥م.

(٣٠) تأريخ بغداد - للخطيب البغدادي:
مطبعة السعادة، سنة ١٣٤٩هـ.

(٣١) تأريخ العراق في العصرالسلجوقي - أمين حسين:
مطبعة الارشاد، سنة ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

(٣٢) تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب - يوسف بن سلمان بن عيسى الشنتمري:
طبع بهامش الكتاب لسيبويه - طبعة بولاق، سنة ١٣١٦هـ.

(٣٣) تذكرة الحفاظ - شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد الذهبي:
الطبعة الثالثة - حيدر اباد - الهند - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.

(٣٤) تفسير غريب مافي كتاب سيبويه من الأبنية - أبو حاتم السجستاني:
مخطوط رقم ٢٤٤ رقم المخطوطات - مكتبة جامعةالملك سعود بالرياض.

(٣٥) التفصيل في شرح واعراب شواهد ابن عقيل:
تصنيف محمد سيد كيلاني ،مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٧٨هـ.

(٣٦) التكملة، وهي الجزء الثاني من الايضاح العضدي - تأليف أبي علي الفارسي:
تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود - الناشر عمادة شؤون المكتبات - جامعةالرياض - ١٤٠١ه/١٩٨٢م.

(٣٧) تكملة ماتغلط فيه العامة - للجواليقي:
تحقيق عزالدين التنوخي - العراق.

(٣٨) تهذيب الألفاظ لابن السكيت - تصحيح محمد بدر الدين النعماني:
مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٠٧م.

(٣٩) تهذيب التوضيح - أحمد مصطفى المراغي، ومحمد سالم:
الطبعة الثالثة - مطبعة محمد بمصر.

(٤٠) تهذيب اللغة - أبومنصور محمد بن أحمد الأزهري:
تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار العربية للطباعة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

(٤١) التوضيح والتكميل - بشرح ابن عقيل - محمد عبدالعزيز النجار:
مطبعة الفجالة الجديدة بالقاهرة ١٣٩٧هـ/١٩٦٧م.

(٤٢) الجمل للزجاجي، اعتنى بتصميمه وشرح أبياته الشيخ ابن أبي شنب، مطبعة حولة كربوتل بالجزائر ١٩٢٦م.

(٤٣) جمهرة أشعار العرب - محمد بن أبي الخطاب (أبو زيد القرشي):
مطبعة بولاق، سنة ١٣١١هـ.

(٤٤) جمهرة الأمثال - أبوهلال الحسن بن عبدالله بن سهل (العسكري):
تحقيق: محمد أبوالفضل ابراهيم وعبدالمجيد قطامش، القاهرة، سنة ١٩٦٤م.

(٤٥) جمهرة اللغة - لابن دريد:
حيدر أباد الدكن - الهند ١٣٤٤هـ/١٩٥١م

(٤٦) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب - علاء الدين ابن علي بن بدر الدين الأربلي:
مطبعة وادي النيل، القاهرة، سنة ١٢٩٤هـ.

(٤٧) حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك - ومعه شرح الشواهد للعيني:
دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه.

(٤٨) الحيوان، للجاحظ (عمرو بن بحر):
تحقيق عبدالسلام محمد هارون - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر- القاهرة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

(٤٩) خزانة الأدب للبغدادي:
تحقيق عبدالسلام محمد هارون - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

(٥٠) الخصائص - أبوالفتح عثمان (ابن جني):
تحقيق: محمد على النجار (٣أجزاء) الطبعة الثانية، دار الهدي للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.

(٥١) ديوان ابن أحمر (عمرو بن أحمد الباهلي):
جمع وتحقيق د. حسين عطوان - دمشق.

(٥٢) ديوان ابن مقبل (تميم بن أبي مقبل):
تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦٢م.

(٥٣) ديوان الأدب - تأليف أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي:
تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، راجعه د. أبراهيم أنيس، القاهرة - الهيئة العامة لنشر المطابع الأميرية، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

(٥٤) ديوان الأعشى - شرح الدكتور محمد حسين:
المطبعة النموذجية.

(٥٥) ديوان امرئ القيس:
تحقيق:محمد أبوالفضل إبراهيم - دار المعارف ١٩٦٩م.

(٥٦) ديوان جرير بن عطية الخطفي:
تحقيق: نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٦٩م/ ١٩٧١م.

(٥٧) ديوان حميد بن ثور:
تحقيق الأستاذ عبدالعزيز الميمني - القاهرة - دار الكتب المصرية، سنة ١٣٧١هـ/١٩٥١م.

(٥٨) ديوان ذي الرمة:
شرح الإمام أبي نصر - تحقيق الدكتور عبد القدوس أبوصالح - مؤسسة الإيمان، بيروت - لبنان، سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

(٥٩) ديوان رؤبة بن العجاج:
تحقيق اهلورت لينرج، سنة ١٩٠٣م.

(٦٠) ديوان زهير:
تحقيق أحمد زكي العدوي - القاهرة ١٩٤٤م.

(٦١) ديوان الشماخ بن ضرار:
تحقيق صلاح الدين الهادي - مصر ١٣٢٧هـ.

(٦٢) ديوان طرفة:
تحقيق كرم البستاني - صادر، بيروت.

(٦٣) ديوان الطرماح:
تحقيق: د. عزة حسن - دمشق ١٩٦٢م.

(٦٤) ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات:
تحقيق محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٥٨م

(٦٥) ديوان الفرزدق (همام بن غالب):
نشر عبدالله إسماعيل الصاوي ـ القاهرة ، ١٩٣٦م.

(٦٦) ديوان لبيد بن أبي ربيعة:
دار صادر ـ بيروت ١٩٦٦م.

(٦٧) ذيل طبقات الحنابلة ـ أبوالفرج عبدالرحمن شهاب الدين البغدادي:
مطبعة دمشق، ١٣٧٠هـ.

(٦٨) سر صناعة الإعراب ـ لابن جني (أبي الفتح عثمان)
ج١،تحقيق مصطفى السقا وآخرين ـ القاهرة ١٩٥٥م.

(٦٩) سفر السعادة ـ للسخاوي:
مخطوط قسم المخطوطات ـ جامعة الملك سعود ـ الرياض.

(٧٠) سمط اللالئ في شرح أمالي التالي ـ للبكري (أبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز):
تحقيق عبدالعزيز الميمني ـ القاهرة ١٩٣٦م.

(٧١) سيبويه إمام النحاة ـ علي النجدي ناصف:
نشر مكتبة النهضة بمصر بالفجالة ـ مطبعة لجنة البيان العربي، سنة ١٩٥٣م.

(٧٢) شذا العرف في فن الصرف ـ للشيخ أحمدالحملاوي
مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ الطبعة التاسعة، سنة ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.

(٧٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ لابن العماد:
المكتب التجاري للطباعة والنشر ـ لبنان.

(٧٤) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - ومعه كتاب منحة الجليل:
تحقيق وشرح ابن عقيل لمحمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة.

(٧٥) شرح أبيات سيبويه - أبومحمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي:
تحقيق: د.محمد علي الريح هاشم،منشورات مكتبة الكليات الأزهرية - دار الفكر للطباعة والنشر ودار التوزيع - القاهرة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

(٧٦) شرح أدب الكاتب للجواليقي - عن نسخة دار الكتب المصرية:
الناشر مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٠هـ.

(٧٧) شرح الأشموني على الألفية:
تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد - دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الأولى ، سنة ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

(٧٨) شرح أمثلة سيبويه لأبي الفتح محمد بن عيسى العطار:
اختصره أبومنصور الجواليقي - تحقيق د. صابر بكرأبوالسعود،مكتبة الطليعة، أسيوط

(٧٩) شرح التصريح على التوضيح - خالد بن عبدالله الأزهري:
المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٢٥هـ.

(٨٠) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى:
المكتبة الثقافية - بيروت - لبنان ١٩٦٨م.

(٨١) شرح السيرافي على كتاب سيبويه:
مخطوط بدار الكتب رقم ١٣٧ نحو.

(٨٢) شرح شافية ابن الحاجب ـ لرضي الدين محمد بن الحسن الأشبرابادني:
تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزخزاف ومحمد محي الدين عبدالحميد (٤ أجزاء) ـ دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

(٨٣) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ـ لابن الأنباري (أبي بكر محمد بن القاسم):
تحقيق: عبدالسلام هارون ـ مصر ١٩٦٩م.

(٨٤) شرح الكافية للرضي الأشترابادي:
استانبول ١٢٧٥هـ.

(٨٥) شرح المعلقات السبع، أبوعبدالله الحسين بن أحمد الزوزني:
دار الثقافة ـ بيروت ـ ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م.

(٨٦) شرح المفصل ـ لابن يعيش (٦ أجزاء):
عالم الكتب ،بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة

(٨٧) شرح مقصورة ابن دريد للخطيب التبريزي:
الطبعة الأولى ـ المكتب الإسلامي للطباعة والنشر بدمشق.

(٨٨) شعر الراعي النميري وأخباره:
جمعه وعلق عليه ناصر الحاني ـ مطبوعات مطبوعات المجمع العلمي العربي ـ دمشق ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م.

(٨٩) شعر الكميت :
جمع داود سلوم ـ بغداد ـ ١٩٦٩م.

(٩٠) الشعر والشعراء لابن قتيبه:
نشر درا الثقافة ـ بيروت ١٩٦٤م.

(٩١) الشعر والشعراء لابن قتيبة:
نشر وتحقيق أحمد محمد شاكر ـ القاهرة ١٩٦٦م.

(٩٢) الشواهد والاستشهاد في النحو:
عبدالجبار علوان ـ الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

(٩٣) الصاحبي في فقه اللغة ـ أحمد بن فارس:
تحقيق السيد أحمد صقر الحلبي ـ ١٩٧٧م.

(٩٤) ضحى الاسلام، أحمد أمين:
الطبعة السابعة ـ نشر وطبع مكتبة النهضة المصرية.

(٩٥) طبقات الحنابلة ـ محمد بن الحسين بن محمد بن يعلي:
القاهرة، مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٣م.

(٩٦) طبقات فحول الشعراء ـ لابن سلام الجمحي:
شرح محمود محمد شاكر ، دار المعارف للطباعة والنشر ١٩٥٢م.

(٩٧) طبقات النحويين واللغويين ـ أبوبكر محمد بن الحسن الزبيدي:
تحقيق:محمد أبوالفضل إبراهيم دار المعارف بمصر.

(٩٨) العين ـ للخليل بن أحمد:
جـ١، تحقيق: د.عبدالله درويش ـ طبعةالعاني بغداد ١٩٦٧م.

(٩٩) غريب الحديث لابن كتيبة:
تحقيق: د.عبدالله الجبوري ـ بغداد ١٩٧٧م.

(١٠٠) غريب الحديث لأبي عبيدالقاسم بن سلام:
ط١ - حيدر أباد الدكن - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٩٦٤م/١٩٦٧م.

(١٠١) فتوح البلدان - أبوالحسن أحمد بن يحيى البلاذري:
شركة طبع الكتب العربية - القاهرة ١٣١٩هـ

(١٠٢) فرائد القلائد في مختصر الشواهد للعيثي (محمود بن أحمد):
القاهرة ١٢٩٧هـ.

(١٠٣) الفهرست - لابن النديم:
دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .

(١٠٤) الفوائد في شرح المقصورة:
محمد بن أحمد هاشم اللخمي - تحقيق أحمد عبدالغفور عطار.

(١٠٥) القاموس المحيط - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيردزابادي:
٤ أجزاء - دار الخليل، بيروت.

(١٠٦) الكامل في اللغة والأدب للمبرد:
تحقيق زكي مبارك وأحمد محمد شاكر - القاهرة ١٩٣٦- ١٩٣٧م.

(١٠٧) كتاب أبنية الأسماء والأفعال والرحوف:
وهي أبنية سيبويه - أبومحمد بن الحسن الزبيدي - قسم المخطوطات - رقم ١٧٢ ص - مكتبة جامعة الملك سعود - الرياض.

(١٠٨) كتاب الحلل في شرح أبيات الجمل لابن السيد البطليموسي:
دراسة وتحقيق: د. مصطفى إمام - الطبعة الأولى، مطبعة الدار المصرية، القاهرة ١٩٧٩

(١٠٩) كتاب سيبويه (٥ أجزاء):
تحقيق عبدالسلام هارون - عالم الكتب للطباعة والنشر، بيروت.

(١١٠) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:
حاجي خليفة (مصطفى بن عبدالله) ظهران، ١٣٨٧هـ.

(١١١) كتاب مجمع الأمثال للميداني (أبي الفضل أحمد ابن محمد):
تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ،القاهرة ١٩٥٥م.

(١١٢) الكنوز الذهبية في شرح وإعراب شواهد سيبويه الشعرية:
أحمدي علي المهدي - مطبعة الآداب - بغداد.

(١١٣) لسان العرب لابن منظور:
طبعة المعارف بمصر.

(١١٤) لسان العرب لابن منظور:
طبعة بيروت - لبنان.

(١١٥) لمع الأدلة - عبدالرحمن بن محمد كمال الدين أبو البركات الأنباري:
مطبعة الجامعة السورية ١٩٥٧م.

(١١٦) ليس في كلام العرب - لابن خالويه:
تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار - مكة المكرمة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م

(١١٧) ماجاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد ـ مؤلف على حروف الهجاء:
لأبي منصور الجواليقي ـ حققه وشرحه وعلق عليه ماجد الذهني ،دار الفكر ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

(١١٨) مجالس ثعلب ـ لأحمد بن يحيى ثعلب:
تحقيق عبدالسلام هارون ـ دار المعارف ١٩٥٦ /١٩٦٠م.

(١١٩) مجالس العلماء ـ للزجاجي (أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق):
تحقيق عبدالسلام هارون ـ الكويت ١٩٦٢م.

(١٢٠) مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي:
مخطوط رقم ١٧٢ص قسم المخطوطات ـ مكتبة جامعة الملك سعود، ورقم ٥٢صرف ـ مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة.

(١٢١) المخصص في اللغة ـ لابن سيده:
مطبعة بولاق سنة ١٣١٦هـ/١٣٢١هـ.

(١٢٢) مراتب النحويين ـ لأبي الطيب عبدالواحد بن علي اللغوي الحلبي:
تحقيق: محمد أبوالفضل ابراهيم ـ مطبعة نهضة مصر بالفجالة ١٩٥٥م.

(١٢٣) المزهر في علوم اللغة ـ للسيوطي: (جزءان):
تحقيق الأساتذة: محمد أحمد جادالمولى ـ علي محمد البجاوي ـ محمد أبوالفضل ابراهيم ـ دار الفكر.

(١٢٤) المستقصي في أمثال العرب للزمخشري (محمود ابن عمر):
حيدر أباد الدكن ـ الهند ١٩٦٢م.

(١٢٥) معاني القرآن للفراء:
تحقيق محمد علي النجار وأحمد نجاتي ـ دار الكتب ـ القاهرة ١٩٥٥ـ ١٩٦٦م.

(١٢٦) معجم الأدباء ـ لياقوت الحموي:
الطبعة الأخيرة ـ مطبعة دار المأمون ١٩٣٦م.

(١٢٧) معجم البلدان ـ لياقوت الحموي:
دار صادر ـ بيروت ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.

(١٢٨) المعجم العربي ـ نشأته وتطوره ـ د.حسين نصار:
القاهرة ـ دار الكتاب العربي ١٩٥٦م.

(١٢٩) معجم الشعراء ـ محمد بن عمران المرزباني:
مطبعة القدسي ـ سنة ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م.

(١٣٠) معجم ما استعجم في أسماء البلاد والمواضع ـ للبكري:
تحقيق : مصطفى السقا ـ لجنة التأليف والنشر والترجمة ـ ١٩٤٥م ـ شعبان ١٣٦٤هـ

(١٣١) معجم قبائل العرب:
مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

(١٣٢) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم:
وصفة محمد فؤاد عبدالباقي ـ دار العلم ـ بيروت.

(١٣٣) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ـ للجواليقي:
تحقيق: أحمد محمد شاكر ـ مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦١هـ ـ القاهرة.

(١٣٤) مغنى اللبيب ـ لابن هشام:
تحقيق: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دمشق ١٩٦٤م.

(١٣٥) مفتاح السعادة ومصباح السيادة ـ لطاش كبرى زادة:
تحقيق: كامل بكري وعبدالوهاب أبوالنور ـ مطبعة الاستقلال الكبرى.

(١٣٦) المفصل للزمخشري (محمود بن عمر):
الاسكندرية ـ ١٢٩١هـ.

(١٣٧) المقتضب للمبرد (٤ أجزاء):
تحقيق:محمد عبدالخالق عضيمة ـ عالم الكتب بيروت.

(١٣٨) الممتع في التصريف ـ تأليف ابن عصفور الأشبيلي:
تحقيق : فخرالدين قباوة ـ نشر وتوزيع المكتبة العربية بحلب ـ باب النصر ـ الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

(١٣٩) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم:
أبوالفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي،مطبعة دائرة المعارف ـ حيدر أباد ـ ١٣٥٨هـ.

(١٤٠) المنصف لابن جني:
تحقيق: ابراهيم مصطفى ـ عبدالله أمين ـ (ثلاثة أجزاء) مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر،الطبعة الأولى١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

(١٤١) المنقوص والممدود للفراء:
تحقيق: عبدالعزيز الميمني ـ القاهرة ١٩٦٧م.

(١٤٢) المؤتلف والمختلق - أبوالقاسم الحسن بن بشر الآمدي:
نشر مع معجم الشعراء - مطبعة القدسي، ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م.

(١٤٣) موسوعة الشعر العربي:
المجلد الخامس - اختارها وشرحها مطاع الصفدي، إيليا حاوي - تصحيح وتحقيق أحمد قدامة - بيروت، شركة خياط للكتب والنشر، ١٩٧٤م.

(١٤٤) الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء - للمرزباني:
القاهرة، جمعية نشرالكتب العربية، ١٣٤٢هـ

(١٤٥) نزهة الألباء في طبقات الأدباء - لابن الأنباري:
تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم - دار نهضة مصر للطبع والنشر - الفجالة - القاهرة.

(١٤٦) النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري:
بيروت، ١٩٨٤م.

(١٤٧) هدية العارفين للبغدادي (اسماعيل باشا):
استانبول ١٩٥١م - ١٩٥٥م.

(١٤٨) همع الهوامع شرح جميع الجوامع - للسيوطي:
القاهرة - سنة ١٣٢٧هـ.

(١٤٩) وفيات الأعيان، لابن خلكان (أحمد بن علي):
تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد - القاهرة ١٩٤٨م.

المحتويات